أول مسند البصريين

حديث أبي بَرْزَة الأسلمي[1]

١٩٧٦٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أنبأنا مَعمَر، عن مَطَرٍ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ الأسلمي، قال:

شكَّ عُبيدُ الله بنُ زيادٍ في الحَوْضِ، فأرسلَ إلى أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، فأتاه، فقال له جُلَساءُ عُبيدِ الله: إنما أرسلَ إليكَ الأميرُ ليسألَك عن الحَوْض، هل سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ فيه شيئاً؟ قال: نَعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذكُرُه، فمَن كَذَّبَ به فلا سَقَاه اللهُ منه[2].

---

(١) قال السندي: أبو بَرْزة الأسلمي: مشهور بكنيته، واسمه نَضْلة بن عُبَيد على الصحيح، وقيل: غير ذلك، جاء أنه الذي قَتل ابنَ خَطَل، وكان إسلامه قديماً، وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنيناً، وكان من ساكني المدينة، ثم نزل البصرة، وغزا خُراسان، وشهد مع عليٍّ قتال الخوارج بالنهروان، وقيل: شهد صِفِّين أيضاً معه، نزل البصرة، وله بها دار، ثم سار إلى خراسان، فنزل مَرْوَ، ثم عاد إلى البصرة، وقيل: نزل مرو ومات بها، ودفن في مقبرة كلاباذ بمرو، وقيل: مات بالبصرة، وقيل: مات في مفازةٍ بين سِجِستانَ وهَراةَ، وجاء أنه مات سنة خمس وستين في ولاية عبد الملك، وقيل غير ذلك، وقد جاء أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية، وقال: إنهم يقاتلون على الدنيا، وجاء أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز، وكان ذلك في ولاية بِشْر بن مروان على البصرة من قِبَل أخيه عبد الملك.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل مطر: =

١٩٧٦٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سليمانُ التَّيْميُّ، عن سَيَّارٍ أبي المِنْهال

عن أبي بَرْزَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الغَداةِ بالسِّتِّينَ إلى المئةِ[1].

=وهو ابن طَهْمان الورّاق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٩٨١٤).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٣)، ورواية «المصنَّف» مطوَّلة.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٠٠ من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٢) من طريق صالح المري، عن سيار بن سلامة الرياحي، عن أبيه سلامة أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه ... فذكره. وإسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المُرِّي وجهالة سلامة الرياحي.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٥٤)، وفي «الاعتقاد» ص ٢١٣ من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن أبي برزة، وذكر القصة. وإسناده صحيح. وتصحف عنده أبو جمرة إلى: أبي حمزة!

وستأتي القصة بإسناد صحيح برقم (١٩٧٧٩). وانظر (١٩٨٠٤) و(١٩٨٠٧).

وقد ورد نحو هٰذه القصة عن عبيد الله بن زياد، ولكنها مع أنس بن مالك، سلفت في مسنده برقم (١٣٤٠٥).

كما ورد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٥١٤): أن عُبيد الله بن زياد كان يكذِّب بالحوض بعدما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو ورجلاً آخر، ثم صدق به بعد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، =

١٩٧٦٥- حدثنا مُعْتمِرٌ، قال: أنبأني أبي، عن أبي المِنهال

عن أبي بَرْزة: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الغَداةِ بالسِّتِّينَ إلى المئةِ، وبالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[1].

١٩٧٦٦- حدثنا محمدُ بن أبي عَديٍّ، عن سليمانَ، عن أبي عثمان ٤/٤٢٠

عن أبي بَرْزَةَ قال: كانت راحلةٌ -أو ناقةٌ، أو بعيرٌ - عليها بعضُ مَتاعِ القوم، وعليها جاريةٌ، فأخَذُوا بين جَبَلين، فتَضَايَقَ بهم الطريقُ، فأبْصَرَت رسولَ الله ﷺ، فقالت: حَلْ حَلْ، اللهمَّ العَنْها. فقال رسول الله ﷺ: «مَن صاحِبُ هٰذه الجاريةِ؟ لا

=وسيار أبو المنهال: هو ابن سلامة الرياحي.

وأخرجه مسلم (٤٦١) (١٧٢)، والنسائي ١٥٧/٢، وأبو يعلى (٧٤٢٩)، وابن خزيمة (٥٢٩)، وأبو عوانة ١٦١/٢، والبيهقي في «السنن» ٣٨٩/٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٢٩) من طريق زياد بن عبد الله وجرير، كلاهما عن سليمان بن طرخان التيمي، به.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (١٩٧٦٧). وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التَّيْمي.

وأخرجه ابن ماجه (٨١٨)، وابن خزيمة (٥٢٨)، وابن حبان (١٨٢٢) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «بالستين إلى المئة، وبالستين إلى المئة» هٰكذا هو في (ظ١٠)، والمعنى: أنه كان يقرأ في كل ركعة من الركعتين بالستين إلى المئة. وفي (م) و(س) و(ق): بالمئة إلى الستين، والستين إلى المئة. وهو بمعناه.

تَصْحَبُنا راحِلَةٌ - أو ناقةٌ أو بَعِيرٌ - عليها من لَعْنَةِ الله»[1].

١٩٧٦٧- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا عوفٌ، حدثني أبو المِنْهال، قال:

انطلقتُ مع أبي إلى أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ، فقال له أبي: حَدِّثْنا كيف كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي المكتوبةَ. قال: كان يصلي الهَجِيرَ - وهي التي تَدْعونَها الأُولى - حين تَدْحضُ الشمسُ، ويُصلِّي العصرَ ويرجعُ أَحَدُنا إلى رَحلِه بالمدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ، قال: ونسيتُ ما قال في المغربِ، وكان يَستحِبُّ أن يُؤَخِّرَ العِشاءَ، وكان يَكْرَه النومَ قبلَها، والحديثَ بعدَها، وكان يَنْفَتِلُ مِن صلاةِ الغَداةِ حينَ يعرِفُ أحدُنا جَليسَه، وكان يقرأ بالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن مُلٍّ النهدي، مشهور بكنيته.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٦) (٨٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٦٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٥٩٦)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٤١ من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حل حل» يقال: حَلْ حَلْ بإسكان اللام فيهما ويقال أيضاً: حلِ بكسر اللام فيهما بالتنوين وغير التنوين وهو زجرٌ للناقة إذا حثثتَها على السير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو=

. . . .

= المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه البخاري (٥٩٩)، وأبو داود (٤٨٤٩)، وابن ماجه (٦٧٤) و(٧٠١)، والنسائي ١/ ٢٦٢، وابن خزيمة (٣٤٦)، والبيهقي ١/ ٤٥٠ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه الأولى مختصرة بتوقيت الظهر، وروايته الثانية ورواية أبي داود وابن خزيمة مختصرة بالنهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها، وزاد عليهما ابنُ خزيمة استحباب تأخير العشاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١٨، والدارمي (١٣٠٠)، والبخاري (٥٤٧)، والنسائي ١/ ٢٦٥، وأبو يعلى (٧٤٢٥)، والبغوي (٣٥٠) من طرق عن عوف ابن أبي جميلة، به.

وأخرجه مختصراً بتوقيت الظهر: الطحاوي ١/ ١٨٥ من طريق سعيد بن عامر، عن عوف، به.

وأخرجه مختصراً بالنهي عن النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها: عبد الرزاق (٢١٣١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠، وابن ماجه (٧٠١)، والترمذي (١٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١١١) و(١١٤)، وابن حبان (٥٥٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٣٤)، والبيهقي ١/ ٤٥١ من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرج هٰذه القطعة أيضاً الطبراني في «الصغير» (١١٠٩) من طريق سوار ابن عبد الله القاضي، عن سيار أبي المنهال، به.

وأخرجه مختصراً باستحباب تأخير العشاء والقراءة في الفجر: محمد بن نصر (١٠٧)، وابن خزيمة (٣٤٦) من طريقين عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرجه مختصراً بوقت صلاة الفجر والقراءة فيها: الطحاوي ١/ ١٧٨، والبيهقي ١/ ٤٥٤ من طريقين عن عوف، به.

وأخرجه مختصراً بكراهة النوم قبلها إلى آخر الحديث: أبو يعلى (٧٤٢٢) من طريق هشيم، عن عوف، به. =

١٩٧٦٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد ووكيعٌ، قالا: حدثنا أبانُ بن صَمْعة، عن أبي الوازع

عن أبي بَرْزةَ، قال: قلت: يا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً أنتفعُ به. قال: «اعْزِلِ الأذى عن طَريقِ المسلمينَ»[1].

= وسيأتي برقم (١٩٧٩٦) و(١٩٨٠٠) و(١٩٨١١).

وسيأتي مختصراً بكراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها برقم (١٩٧٨١) و(١٩٧٩٣).

وسلف مختصراً بالقراءة في الفجر برقم (١٩٧٦٤) و(١٩٧٦٥)، وسيأتي برقم (١٩٧٩٥).

وفي باب مواقيت الصلاة عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٤٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب كراهة السمر بعد العشاء عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: الهجير: الظهر.

الأولى: فإنها أول صلاة صلاها جبريل للنبي ﷺ.

تدحض: أي: تزول.

حية: حياة الشمس إما ببقاء الحر، أو بصفاء اللون بحيث لا يظهر فيه تغير، أو بالأمرين جميعاً.

يكره النوم قبلها: لما فيه من تعريض صلاة العشاء على الفوات، والحديث بعدها: لما فيه من تعريض قيام الليل بل صلاة الفجر على الفوات عادة، وقد جاء الكلام بعدها في العلم ونحوه مما لا يخل، فلذلك خص هذا بغيره.

حين يعرف ... إلخ: فإذا كان هذا وقت الفراغ فيكون الشروع بغَلَس.

(١) إسناده حسن من أجل أبي الوازع: وهو جابر بن عمرو الراسبي. وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٩٧٩١).

وأخرجه مسلم (٢٦١٨) (١٣١)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٦٥) من=

١٩٧٦٩- حدثنا عبدُ الله بن نُمَيْر، أخبرنا حجَّاجٌ، عن أبي هاشم الواسِطيِّ

عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ بآخرةٍ إذا طال المجلسُ فقام، قال: «سُبْحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلَّا أنت، أستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ» فقال له بعضُنا: إنَّ هٰذا قولٌ ما كنَّا نسمعُه منكَ فيما خَلاَ! فقال رسول الله ﷺ: «هو[1] كَفَّارةُ ما يكونُ في المَجلِسِ»[2].

= طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٨، وابن ماجه (٣٦٨١)، وأبو يعلى (٧٤٢٧)، وابن حبان (٥٤١) من طريق وكيع بن الجراح وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١، والبغوي (٤١٤٧) من طريق أبي عاصم، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٨٢ من طريق سهل بن يوسف الأنماطي، كلاهما عن أبان بن صمعة، به.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٥) و(١٩٧٨٨) و(١٩٧٩٥) و(١٩٨٠٢).

وفي باب رفع الأذى عن الطريق انظر حديثي أبي هريرة السالفين برقم (٨٤٩٨) و(٨٩٢٦).

(١) المثبت من (ظ١٠) ونسخة في هامش (س)، وفي (م) و(س) و(ق): هٰذا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، أبو هاشم لم يسمع من أبي برزة، بينهما أبو العالية الرياحي كما سيأتي، وهو ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير حجاج -وهو ابن دينار الواسطي- فقد روى له أصحاب «السنن»، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٥٦، وأبو داود (٤٨٥٩)، والنسائي في «عمل=

١٩٧٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الأزرقِ بن قَيْس، قال:

كان أبو بَرْزَةَ بالأهوازِ على حَرْفِ نهرٍ، وقد جعلَ اللِّجامَ في يَدِه، وجعل يصلِّي، فجَعَلَتِ الدابَّةُ تَنكُصُ وجَعَلَ يَتأخَّرُ معها، فجعل رجلٌ مِن الخوارجِ يقول: اللهمَّ اخْزِ هٰذا الشيخَ، كيف

= اليوم والليلة» (٤٢٦)، وأبو يعلى (٧٤٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٧) من طرق عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي العالية، عن أبي برزة.

ورواه مصعب بن حيان، عن أخيه مقاتل، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، فجعله من حديث رافع بن خديج. أخرجه النسائي (٤٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٤٦٤)، وفي «الصغير» (٦٢٠)، وفي «الدعاء» (١٩١٨)، والحاكم ١/ ٥٣٧. وإسناده ضعيف، مصعب بن حيان لين الحديث.

ورواه منصور بن المعتمر، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، مرسلاً. أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٦، والنسائي (٤٢٨) و(٤٣٠). وزاد في رواية النسائي الثانية في إسناده فضيل بن عمرو بين منصور وبين زياد بن حصين. وقد رجح هٰذه الرواية المرسلة أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» ٢/ ١٨٨، والدارقطني كما في «العلل» ٦/ ٣١١.

وأخرجه النسائي (٤٢٩) من طريق عاصم الأحول، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، قوله.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨١٢) عن يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٤١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

يصلِّي! قال: فلمَّا صلَّى قال: قد سمعتُ مَقالَتكُم، غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ سِتّاً، أو سبعاً، أو ثمانياً، فشَهِدتُ أمْرَه وتيسيرَه، فكان رُجُوعي مع دابَّتي أهونَ عليَّ من تركِها، فتَنْزِعُ إلى مَأْلَفِها فيَشُقُّ عليَّ. وصَلَّى أبو بَرْزَةَ العصرَ ركعتينِ[1].

١٩٧٧١- حدثنا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث، حدثنا مَهديُّ بن مَيمونٍ، حدثنا جابرٌ أبو الوازِع، قال:

سمعتُ أبا بَرْزَةَ يقول: بَعثَ رسولُ الله ﷺ رجلاً إلى حيٍّ مِن أحياءِ العَرَب، فضربوه وسبُّوه، فرجَعَ إلى النبيِّ ﷺ، فَشَكا ذاك إليه، فقال له النبيُّ ﷺ: «لو أهلَ عُمانَ أتَيْتَ، ما ضَرَبُوكَ ولا سَبُّوكَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأزرق بن قيس، فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (١٢١١) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. دون تعيين الصلاة وعدد ركعاتها.

وأخرجه كذلك البخاري (٦١٢٧)، وابن خزيمة (٨٦٦)، والحاكم ١/ ٢٥٥ من طريق حماد بن زيد، عن الأزرق بن قيس، به.

وسيأتي برقم (١٩٧٩٠).

(٢) إسناده حسن لأجل جابر أبي الوازع -وهو ابن عمرو الراسبي-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٤) (٢٢٨) من طريق سعيد بن منصور، وأبو يعلى (٧٤٣٥)، وابن حبان (٧٣١٠) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٩) و(١٩٧٩٩). =

١٩٧٧٢- حدثنا يونُس، حدثنا أبو الأشهَب، عن علي بن الحَكَم

عن أبي بَرْزة الأسلَمي - قال أبو الأشهب: لا أعلمُه إلَّا عن النبيِّ ﷺ - قال: «إنَّ مِمَّا أخشى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطونِكم وفُرُوجِكم، ومُضِلَّاتِ الفِتَنِ»[1].

١٩٧٧٣- حدَّثناه يزيدُ، قال: أخبرنا أبو الأشهَب، عن أبي الحَكَم البُنَاني

عن أبي بَرْزة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أخشَى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطونِكم وفُروجِكم، ومُضِلَّاتِ

= وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٣٠٨). وإسناده ضعيف.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن الحكم البُناني، فمن رجال البخاري، وهو لم يسمع من أبي برزة، ويحتمل أنه لم يدركه، فقد تقدمت وفاة أبي برزة في حدود سنة ستين أو أربع وستين، بينما تأخرت وفاة علي بن الحكم إلى سنة إحدى وثلاثين ومئة. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان السعدي.

وأخرجه البزار (١٣٢ -كشف الأستار)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٥٤، والطبراني في «الصغير» (٥١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٣٧٢) و(٣٧٣) من طرق عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه بهٰذا اللفظ إلا بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: لا يروى عن أبي برزة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب.

ووقع في المطبوع من كتاب «الكنى» في الإسناد تحريفان: الأول: تحرف أبو الأشهب إلى ابن الأشعث، والثاني: تحرف أبو برزة إلى أبي هريرة. والحديث لا يعرف إلا بأبي برزة.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٧٧٣) و(١٩٧٨٧).

الهَوَى»[1].

١٩٧٧٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن عليٍّ بن زيد، عن المُغيرة بن أبي بَرْزَةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أسلَمُ سالَمَها اللهُ، وغِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، ما أنا قُلْتُه ولكنَّ اللهَ قالَه»[2].

١٩٧٧٥- حدثنا حَجّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن أبي حمزةَ جارِهم، قال: سمعتُ حُميدَ بن هِلال يحدث عن عبدِ الله بن مُطَرِّفٍ

عن أبي بَرْزة، قال: كان أبغضَ الناسِ - أو أبغضَ الأحياء - إلى رسولِ الله ﷺ ثَقيفٌ وبنو حَنِيفةَ[3].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ما أنا قلته ولٰكن الله قاله» وهي زيادة منكرة تفرّد بها عليُّ بن زيد -وهو ابن جدعان- وهو ضعيف، وأما المغيرة بن أبي بَرْزة فمجهول.

وأخرجه البزار (٢٨١٨ -كشف الأستار) من طريق عبد الرحمٰن، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المنهال، عن أبي برزة- دون قوله: «ما أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله». وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وسيأتي برقم (١٩٨٠٦).

وروي قوله: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» عن غير واحد من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٠٢).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة حال أبي حمزة جار شعبة -وهو عبد الرحمٰن ابن عبد الله المازني. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور. =

١٩٧٧٦- حدثنا أسودُ بن عامر شاذانُ، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عَيّاش -، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدِ الله بن جُرَيْج

٤٢١/٤ عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ مَن آمَنَ بِلِسانِه ولم يَدْخُلِ الإيمانُ قَلْبَه، لا تَغْتابُوا المسلمينَ، ولا تَتَّبِعوا عَوْراتِهم، فإنَّه مَن يَتَّبِعْ عَوْراتِهم يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه، ومَن يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه يَفْضَحْه في بيتِه»[1].

= وأخرجه الحاكم ٤/٤٨٠-٤٨١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه: بني أمية، وصححه!

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٢١) من طريق حجاج بن محمد المِصِّيصي، به. وزاد فيه أيضاً: بني أمية.

وفي الباب عن عمران بن حصين عند الترمذي (٣٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٧٢) وإسناداهما ضعيفان. وفي بعض مطبوعات «سنن الترمذي»: مات النبي ﷺ وهو يُكرم...، وهو تحريف، والصواب: وهو يكره.

وعن أبي الزبير عند أبي يعلى ضمن حديث (٦٨٢٠). وإسناده ضعيف.

ولا يصح في هٰذا الباب شيء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو بكر بن عياش وسعيد بن عبد الله بن جريج صدوقان. الأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٠)، وأبو يعلى (٧٤٢٤) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٧، وفي «الشعب» (٦٧٠٤)، وفي «الآداب» (١٧٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

وسيأتي برقم (١٩٨٠١).

وفي الباب عن ثوبان، سيأتي ٥/٢٧٩ وإسناده حسن. =

١٩٧٧٧- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا سُكَينٌ، حدثنا سَيَّارُ بن سَلَامة

سمع أبا بَرْزَةَ يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «الأئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ، إذا استُرْحِموا رَحِمُوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوْا، وإذا حَكَموا عَدَلُوا، فمَن لَمْ يَفْعَلْ ذلك منهم، فعليه لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكةِ والنَّاسِ أجْمَعينَ»(١).

= وعن ابن عمر عند الترمذي (٢٠٣٢)، والبغوي (٣٥٢٦)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٣). وإسناده قوي.

وعن البراء بن عازب عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٧)، وأبي يعلى (١٦٧٥)، وأبي نعيم في «الدلائل» (٣٥٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٥٦.

وعن بريدة بن الحصيب عند الطبراني في «الكبير» (١١٥٥)، وفي «الأوسط» (٢٩٥٧)، وأبي نعيم في «الدلائل» (٣٥٧).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٤٤)، وفي «الأوسط» (٣٧٩٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، سُكَين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٦) مختصر بلفظ: «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث» ولم يذكرها.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٠، والبزار في «مسنده» (٣٨٥٧) من طريق عارم محمد بن الفضل، وأبو يعلى (٣٦٤٥) من طريق إبراهيم بن الخجاج السامي، كلاهما عن سكين بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة: «الأمراء من قريش» وقال بإثره: وروى عوف وغيره عن سيار، لم يرفعوه. وجاءت رواية أبي يعلى ضمن قصةٍ.

وستأتي هٰذه القصة مع الحديث رقم (١٩٨٠٥). وسيأتي الحديث دونها برقم(١٩٨٠٢). =

١٩٧٧٨- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني، عن كِنانةَ بن نُعيم العَدَوي

عن أبي بَرْزة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في مَغْزًى له، فلمَّا فَرَغَ من القتالِ، قال: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قال: فقالوا: يا رسولَ الله، نَفقِدُ فلاناً وفلاناً. قال رسول الله ﷺ: «ولكنْ أفقِدُ جُلَيْبِيباً»، فالْتَمِسُوه، فالْتَمَسوه، فوجدوه عند سبعةٍ قد قتَلَهم، ثم قَتَلُوه، فجاءَ رسولُ الله ﷺ، فقامَ عليه، فقال: «قَتَلَ سَبْعةً ثم قَتَلُوه! هٰذا مِنِّي وأنا منه، قَتَلَ سَبْعةً وقَتَلُوه، هٰذا منِّي وأنا منه» فرُفِعَ إلى رسول الله ﷺ، فوَضَعه على ساعِدِه، فما كان له سريرٌ إلاَّ ساعِدَي رسولِ الله ﷺ حتَّى دَفَنَه، وما ذَكَرَ غُسْلاً[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٥٣)، وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٣٠٧)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٤/ ٢١.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٦)، والمزي في ترجمة كنانة بن نعيم العدوي من «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٢٩ - ٢٣٠ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦١)، وابن حبان (٤٠٣٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، ومسلم (٢٤٧٢) عن إسحاق بن عمر بن سَلِيط، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وزاد إبراهيم بن الحجاج السامي في روايته قصةَ زواج جليبيب الآتية مع قصة استشهاده برقم (١٩٧٨٤) و(١٩٨١٠).

١٩٧٧٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا محمدُ بن مِهْزَم العَنَزِي[١]، عن أبي طالُوت[٢] العَنَزي[١]، قال:

سمعتُ أبا بَرْزة، وخرج مِن عندِ عُبَيد الله بن زياد وهو مُغضَبٌ، فقال: ما كنتُ أظنُّ أني أعيشُ حتَّى أُخَلَّفَ في قومٍ يُعَيِّروني بصحبةِ محمدٍ ﷺ، قالوا: إن مُحمدِيّكم هٰذا الدَّحْداحُ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في الحَوضِ، فمَن كَذَّبَ، فلا سَقَاه الله منه[٣].

* ١٩٧٨٠- حدثنا عبدُ الله بن محمد - وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة - حدثنا محمد بن فُضَيل، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن

---

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية: العنزي، وفي «التعجيل» في ترجمة محمد بن مهزم، وفي «التهذيب» وفروعه في ترجمة أبي طالوت: العبدي.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي طالدة.

(٣) إسناده صحيح، محمد بن مهزم من رجال «التعجيل»، روى عنه جمع ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو طالوت: هو عبد السلام بن أبي حازم، روى له أبو داود، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤٩) عن مسلم بن إبراهيم، عن عبد السلام بن أبي حازم، قال شهدت أبا بَرْزة دخل على عبيد الله بن زياد -فحدثني فلان سماه مسلم، وكان في السماط ... فذكره.

وانظر ما سلف برقم (١٩٧٦٣).

قوله: «إن محمديّكم» بالياء المشددة للنسبة، أي: منسوب إلى محمد ﷺ.

وقوله: «الدحداح» أي: القصير السمين.

سليمانَ بن عَمْرو بن الأحْوص، قال: أخبرني ربُّ هٰذه الدار أبو هِلال، قال:

سمعتُ أبا بَرْزَةَ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فسمعَ رجلين يَتَغَنَّيان، وأحدُهما يُجيبُ الآخرَ، وهو يقول:

لا يزالُ[1] حَوارِيَّ تَلُوحُ عِظامُه زَوَى الحربَ عنه أن يُجَنَّ فيُقْبَرا

فقال النبيُّ ﷺ: «انْظُروا مَن هما» قال: فقالوا: فلانٌ وفلانٌ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ ارْكُسْهما رَكْساً، ودُعَّهُما إلى النّارِ دَعّاً»[2].

---

(١) هٰكذا في نسخنا الخطية: «لا يزال»، والبيت عليه مكسور، ويستقيم وزنه بحذف «لا»، وهي رواية أبي يعلى في «مسنده»، والرواية التي أوردها الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٢١.

(٢) إسناده ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل: يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وسليمان مجهول، وأبو هلال لا يُعرف.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٥٩) عن عباد بن يعقوب، وأبو يعلى (٧٤٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٠١، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٨ من طريق علي بن المنذر، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو يعلى بمحمد بن فضيل جريرَ ابن حازم. ولم يذكر ابنُ حبان وابن الجوزي في إسناده أبا هلال، ولا يصح.

وفي الباب عن عبد الله بن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٠٩٧٠)، =

١٩٧٨١- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجِيد، حدثنا خالدٌ، عن أبي المِنْهال

عن أبي بَرْزة: أن رسولَ الله ﷺ كان يَكْرَه النومَ قبل العِشاءِ، ولا يُحِبُّ الحديثَ بعدَها[1].

=وفي إسناده عيسى بن سوادة النخعي، قال عنه الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٢١ : كذاب.

قال السندي: «حواري» بتشديد ياء النسبة، مفرد منصرف، أي: ناصر، أو خالص في الود.

«تلوح»: تظهر، لأنه ما قبر.

«زوى»: كرمى، أي: قبض وأزال.

«أن يُجن»: على بناء المفعول، بتشديد النون، أي: يُستر تحت التراب.

«اركُسهما»: بضم الكاف، في المصباح: ركست الشيء ركساً من باب قتل: قلبته ورددت أوله على آخره.

ثم قال السندي: قد عُلم أنه ﷺ كان رحمةً للعالمين، وقد جاء النهيُ عن أن يُعان الشيطان على أحد في الأحاديث، ويوافقه قوله تعالى: ﴿وتَعاوَنُوا على البِرِّ والتّقوى ولا تَعاوَنُوا على الإثْم والعُدْوان﴾ [المائدة: ٢]، والظاهرُ أن في مثلِ هٰذا الدعاء عوناً للشيطان عليهما، وبالجملة فهٰذا بعيد مما عُهد من حاله ﷺ، وقد صلّى على رئيس المنافقين الذي كان يؤذيه أشدَّ الإيذاء، رجاءَ لُحوقِ الرحمةِ به، وقال: أَزِيد في الاستغفار على سبعين. لذٰلك فيشبه أن يكون هٰذا الحديث موضوعاً، لا أن يقال: يحتمل أنه نهاهما عن ذٰلك مراراً فلم ينتهيا، وقد علم بالوحي أن حالهما ترجع إلى شر، فدعى بهٰذا الدعاء زجراً للحاضرين عن مثل فعلهما، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد: هو ابن مِهْران الحذاء، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه البخاري (٥٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر=

١٩٧٨٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سُكَينُ بن عبد العزيز، حدثنا سيَّار بن سَلاَمة أبو المِنْهال، قال:

دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَةَ، وإنَّ في أُذُنَيَّ يومئذٍ لَقُرْطَينِ، وإني غُلامٌ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُمَراءُ مِن قُرَيشٍ - ثلاثاً - ما فَعَلوا ثلاثاً: ما حَكَموا فعَدَلوا، واستُرْحِمُوا فرَحِمُوا، وعاهَدُوا فوفَوْا، فمَن لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعليه لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعينَ»[1].

١٩٧٨٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا الأزرقُ بن قَيس، عن شَرِيك بن شِهاب قال:

كنت أتَمنَّى أن ألقَى رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، يُحدِّثُني عن الخَوارجِ، فَلقِيتُ أبا بَرْزَةَ في يومِ عَرَفَةَ في نَفَرٍ من أصحابه فقلت: يا أبا بَرْزة، حدِّثْنا بشيءٍ سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ يقوله في الخوارجِ.

= الصلاة» (١٠٨)، وابن خزيمة (١٣٣٩) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المروزي (١٠٨) من طريق خالد بن عبد الله، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٣٤) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن خالد الحذَّاء، به.

وقد سلف ضمن حديث برقم (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل سُكَين بن عبد العزيز.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. مختصراً بلفظ: «الأئمة من قريش».

وانظر (١٩٧٧٧).

فقال: أُحدِّثُك بما سَمِعَت أُذُناي ورأت عَيْناي، أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فكان يَقْسِمُها، وعندَه رجلٌ أسودُ، مَطمُومُ الشَّعر، عليه ثوبانِ أبيضانِ، بين عينيه أثَرُ السجود، فتعرَّض لرسولِ الله ﷺ، فأتاه من قِبَلِ وَجْهِه، فلم يُعْطِه شيئاً، ثم أتاه مِن خَلْفِه، فلم يُعْطِه شيئاً، فقال: والله يا محمدُ ما عَدَلْتَ منذُ اليومِ في القِسْمة. فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ غَضَباً شَديداً، ثم قال: «واللهِ لا تَجِدُونَ بَعْدِي أحداً أعْدَلَ عليكم مِنِّي» قالها ثلاثاً، ثم قال: «يَخْرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رجالٌ كأنَّ هٰذا منهم، هَدْيُهم هٰكذا: يَقْرَؤُونَ القرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهم، يَمْرُقون مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، لا يَرجِعونَ إليه» وَوَضَعَ يدَه على صدرِه: «سِيماهُم التَّحلِيقُ، لا يزالُونَ يَخرُجونَ حتَّى يخرجَ آخِرُهم، فإذا رأيتُمُوهم فاقْتُلُوهم - قالها ثلاثاً - شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقةِ» قالها ثلاثاً. وقد قال حمَّاد: «لا يَرجِعون فيه»[1]. ٤/٤٢٢

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «حتى يخرج آخرهم» وهي هنا مختصرة، توضحها الرواية الآتية برقم (١٩٨٠٨): «حتى يخرج آخرهم مع الدجال»، وإسناد هٰذا الحديث ضعيف لجهالة شريك بن شهاب.

وسيتكرر برقم (١٩٨٠٩) دون أن يسوق لفظه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/١٤٦ - ١٤٧ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٣)، ومن طريقه النسائي ٧/١١٩ - ١٢٠، والبزار في «مسنده» (٣٨٤٦) عن حماد بن سلمة، به. =

١٩٧٨٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن كِنانَةَ ابن نُعَيم العَدَوي

عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي: أن جُلَيْبِيباً كان امرَأً يدخُلُ على النساءِ، يَمُرُّ بهنَّ ويلاعبُهنَّ، فقلت لامرأتي: لا تُدخِلْنَ عليكم جُلَيْبِياً، فإنه إنْ دَخَل عليكم، لأفعلَنَّ ولأَفْعَلَنَّ. قال: وكانت الأنصارُ إذا كان لأحدِهم أَيِّمٌ، لم يُزوِّجْها حتى يَعلمَ هل للنبيِّ ﷺ فيها حاجةٌ أم لا، فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار: «زَوِّجْني ابنَتَكَ» فقال: نَعم وكَرامةً يا رسول الله، ونُعْمَ عَيْني. قال: «إنِّي لستُ أُرِيدُها لِنَفْسي» قال: فلِمَن يا رسولَ الله؟ قال: «لجُلَيبيبٍ» قال: فقال: يا رسولَ الله، أُشاورُ أُمَّها. فأتَى أُمَّها، فقال: رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ ابنتَك. فقالت: نَعَم ونُعْمَة عيني. فقال: إنه ليس يَخطُبُها لنفسِه، إنما يَخْطُبُها لجُلَيبيبٍ. فقالت: أجُلَيبيبٌ إنيهِ؟ أجُلَيبيبٌ إنيهِ؟ أجُلَيبيبٌ إنيهِ؟ لا لَعَمْرُ الله، لا

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٦/١٠ عن يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، به. مختصراً: «يخرج قوم من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّميَّة، لا يرجعون إليه».

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «مطموم الشعر» يقال: طمَّ شعرَه، إذا جزَّه واستأصَله.

والتَّراقي: جمع تَرْقُوة، وهي مقدَّم الحَلْق في أعلى الصدر.

والرَّمِيَّة: الطَّريدة التي تُرمى بالسِّهام.

«سيماهم التحليق» أي: علامتهم الدالَّة عليهم هي حلق شعر رؤوسهم.

نُزَوِّجُه. فلما أراد أن يقومَ ليأْتيَ رسولَ الله ﷺ فيخبرَه بما قالت أُمُّها، قالت الجاريةُ: مَن خَطَبَني إليكم؟ فأخبرَتْها أُمُّها. فقالت: أتَرُدُّون على رسولِ الله ﷺ أمْرَه، ادفَعُوني، فإنَّه لم يُضَيِّعْني. فانطَلَقَ أبوها إلى رسولِ الله ﷺ فأخبره، فقال: شَأْنَك بها. فزَوَّجَها جُلَيْبيباً.

قال: فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ في غَزْوةٍ له، قال: فلمَّا أفاءَ اللهُ عليه، قال لأصحابِه: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: نَفقِدُ فلاناً، ونَفقِدُ فلاناً. قال: «انْظُروا هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: لا. قال: «لكنِّي أفقِدُ جُلَيْبيباً» قال: «فاطْلُبوه في القَتْلى». قال: فطَلَبُوه، فوَجَدُوه إلى جَنْبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثمَّ قَتَلُوه، فقالوا: يا رسولَ الله، ها هو ذا إلى جَنْبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثم قتلوه، فأتاه النبيُّ ﷺ، فقام عليه، فقال: «قَتَلَ سبعةً وقَتَلُوه، هٰذا مِنِّي وأنا منه، هٰذا منِّي وأنا منه» مرتين أو ثلاثاً، ثم وَضَعَه رسولُ الله ﷺ على ساعِدَيْه، وحَفَرَ له، ما له سَريرٌ إلاَّ ساعِدا رسولِ الله ﷺ، ثم وَضَعَه في قبرِه. ولم يذكر أنَّه غسَّلَه.

قال ثابتٌ: فما كان في الأنصار أَيِّمٌ أنفقَ مِنها. وحَدَّثَ إسحاقُ بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ ثابتاً، قال: هل تعلمُ ما دعا لها رسولُ الله ﷺ؟ قال: «اللهُمَّ صُبَّ عليها الخَيْرَ صَبّاً، ولا تَجْعَلْ عَيْشَها كَدّاً كَدّاً». قال: فما كان في الأنصار أَيِّمٌ أنفقَ

منها[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: ما حَدَّث به في الدنيا أحدٌ إلاّ حمادُ بن سلمةَ، ما أحسَنَه مِن حديث!

١٩٧٨٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو بَكْر - يعني ابنَ شُعيب

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٩٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وليس فيه دعاء النبي ﷺ لزوج جليبيب في آخره.

وانظر (١٩٧٧٨).

وقد سلفت قصة زواج جليبيب في حديث أنس بن مالك برقم (١٢٣٩٣).

قوله: «أَيِّم»: بفتح فتشديد، أي: بنت بلا زوج.

وقوله: «ونُعم عين»: بضم فسكون، وفي بعض النسخ: ونُعْمة عين، بضم فسكون أيضاً، وقيل: يجوز فيهما ضم النون وفتحها، أي: نُكرِمك بها كرامةً ونَسُرُّ عينَك مَسَرَّة، ونُعْمة العين: قرة العين ومَسَرَّتُها. قاله السندي.

وقولها: «إنيه» قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٧٨ -٧٩: قد اختُلِفَ في ضبط هٰذه اللفظة اختلافاً كثيراً، فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء، ومعناها أنها لفظةٌ تستعملها العرب في الإنكار، يقول القائل: جاء زيد، فتقول أنت: أزيدُنيه، وأزَيدٌ إنيه، كأنك استبعدت مجيئَه. ورُويت أيضاً بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة، وتقديرها: ألجليبيب ابنتي؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء. قال أبو موسى: وهو في «مسند» أحمد بن حنبل بخطٍّ أبي الحسن بن الفرات، وخطه حُجَّة، وهو هٰكذا معجم مُقيدٌ في مواضع، ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء، وإنما هي ابنة نكرة، أي: أتُزَوِّجُ جليبيباً ببنتٍ؟ تعني أنه لا يصلح أن يُزَوَّج ببنتٍ، إنما يُزوج مثلُه بأَمَةٍ استنقاصاً له، وقد رُويت مثل هٰذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف، أي: ألجليبيب الابنةُ؟ ورويت: ألجليبيب الأمة؟ تريد الجارية، كناية عن بنتها. ورواه بعضهم أُميَّة، أو آمنة، على أنه اسم البنت.

ابن الحَبْحابِ - قال: سمعتُ أبا الوازِع جابراً الراسِبِيَّ ذَكَر

أن أبا بَرْزَةَ حدثه، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: يا رسولَ الله، إني لا أدري، لَعَسى أن تَمضِيَ وأبقَى بعدَكَ، فحدِّثْني بشيءٍ يَنْفَعُني اللهُ به، فقال له رسولُ الله ﷺ: «افْعَلْ كذا، افْعَلْ كذا» أنا نَسِيتُ ذٰلك[1] «وأمِرَّ الأذَى عن الطَّريقِ»[2].

١٩٧٨٦- حدثنا يَزيدُ بن هارون، حدثنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، قال: خرجتُ يوماً أمشي، فإذا أنا بالنبيِّ ﷺ مُتَوَجِّهاً، فظَننتُه يريدُ حاجَةً، فجعلتُ أخنُسُ عنه وأُعارِضُه، فرآني فأشارَ إليَّ فأتيتُه، فأخَذ بيدي، فانطَلَقْنا نَمشي جميعاً، فإذا نحنُ برجلٍ يُصلِّي يُكثِرُ الركوعَ والسجودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أتُراه مُرائياً» فقلت: الله ورسولُه أعلمُ. فأرسلَ يدي، ثم طَبَّقَ بين كَفَّيه فجَمَعهُما، ثم جعل يرفعُهما بحِيَالِ

---

(١) القائل: «أنا نسيت ذٰلك» هو أبو بكر بن شعيب كما جاء مبيَّناً في رواية مسلم.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي الوازع.

وأخرجه مسلم (٢٦١٨) (١٣٢) عن يحيى بن يحيى، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٦٨).

أمِرَّ، أي: أَزِلْه.

مَنكِبَيه ويَضَعُهما، ويقول: «عَلَيكُم هَدْياً قاصِداً - ثلاثَ مرات - فإنَّه مَن يُشَادَّ الدِّينَ يَغلِبْه»[1].

وقال يزيد ببغداد: بُرَيْدة الأسلَمي، وقد كان قال: عن أبي بَرْزة، ثم رَجَع إلى بُرَيدةَ.

حدثنا: وكيعٌ ومحمد بن بَكْر، قالا: بُرَيدة الأسلميّ[2].

---

(١) إسناده صحيح. عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جَوْشَن الغَطَفاني. والمحفوظ فيه عن بريدة الأسلمي، وقد رجع يزيد بن هارون ببغداد عن قوله: عن أبي برزة فقال: بريدة، كما ذكر الإمام أحمد في إثر الحديث. وانظر ما بعده.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، والبغوي (٩٣٦) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، كلاهما عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقالا فيه: بريدة.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (٨٠٩)، وابن أبي عاصم (٩٥) و(٩٦) و(٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٣٥)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩٨)، والبيهقي ٣/١٨، والبغوي (٩٣٦) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولم يسق ابن أبي عاصم في الموضع الثاني لفظه، وذكره في الموضع الأول، وذكر في الموضع الثالث أبا برزة بدل بريدة.

وسيأتي في مسند بريدة الأسلمي عن إسماعيل ابن علية ٥/٣٥٠، وعن وكيع ٥/٣٦١.

وفي باب التوغل برفق في الدين عن أنس سلف برقم (١٣٠٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) وهو في «الزهد» لوكيع (٢٣٥) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٨/٩١. =

١٩٧٨٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو الأشهَب، عن أبي الحَكَم البُنَاني ٤/ ٤٢٣

عن أبي بَرْزة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أخْشى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطُونِكم وفُروجِكم، ومُضِلَّاتِ الهَوَى»[١].

١٩٧٨٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو هِلال الراسِبي محمد بن سُلَيم، عن أبي الوازِع

عن أبي بَرْزة[٢] قال: قلت: يا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً يَنفَعُني اللهُ به. فقال: «انظُرْ ما يُؤْذِي النّاسَ، فَاعْزِلْه عن طَرِيقِهم»[٣].

١٩٧٨٩- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن التَّيْمِي. ويزيدُ، قال: أخبرنا التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أبي بَرْزة - قال يزيدُ: الأسلمي - قال: كانت راحلةٌ - أو ناقةٌ أو بَعيرٌ - عليها متاعٌ لقومٍ، فأخذُوا بين جَبَلَين، وعليها جاريةٌ، فَتضايَقَ بهم الطريقُ، فأبصَرَت النبيَّ ﷺ، فجَعَلَت تقولُ: حَلْ حَلْ، اللهمَّ الْعَنْها - أو الْعَنْه -. فقال النبيُّ ﷺ:

= وسيأتي عن وكيع في مسند بريدة ٥/ ٣٦١.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنه منقطع، أبو الحكم البُناني -وهو علي بن الحكم- لم يسمع من أبي برزة كما سلف بيانه برقم (١٩٧٧٢). أبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان السعدي.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي هريرة.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي هلال الراسبي، وقد توبع. أبو الوازع: وهو جابر بن عمرو الراسبي.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٦٨).

«لا تَصْحَبْني ناقةٌ - أو راحِلَةٌ أو بَعِيرٌ - عليها- أو عليه- لَعْنةٌ من اللهِ»[1].

١٩٧٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبةَ، قال: حدثني الأزرقُ بن قَيس، قال:

رأيتُ شيخاً بالأهْوازِ يُصلِّي العصرَ، ولِجامُ دابَّتِه في يده، فجَعَلَتْ تتأخرُ، وجعل يَنكِصُ معها، ورجلٌ قاعدٌ مِن الخَوارِجِ يَسُبُّه، فلمَّا صلَّى، قال: إني قد سمعتُ مَقالَتَكم، غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ ستَّ غَزَوات - أو سبعَ غَزَوات - فشَهِدتُ أمرَه وتيسيرَه، فكنتُ أَرجِعُ معي دابَّتِي، أحبَّ إليَّ من أن أدَعَهَا فتَأْتيَ مَأْلَفَها، فَيشُقَّ عليَّ - قال: قلتُ: كم صَلَّى؟ قال: ركعتينِ - قال: وإذا هو أبو بَرْزة[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٦) (٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٣، وأبو يعلى (٧٤٢٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٨)، وابن حبان (٥٧٤٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٥٤، وفي «الشعب» (٥١٦٥) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وانظر (١٩٧٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأزرق بن قيس، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن حبان في كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة=

١٩٧٩١- حدثنا وكيعٌ، حدثني أبانُ بن صَمْعةَ، عن أبي الوازِع الراسِبي

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: قلت: يا رسولَ الله، دُلَّني على عملٍ يُدخِلُني الجنةَ - أو أنتفعُ به - قال: «اعْزِلِ الأذَى عن طريقِ المُسلمينَ»[١].

١٩٧٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثني إبراهيم بن طَهْمان، قال: سمعتُ أبا المِنْهال

عن أبي بَرْزة قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن النومِ قبلَها والحديثِ بعدَها[٢].

١٩٧٩٣- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ، عن أبي المِنْهال

عن أبي بَرْزة: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ ما بين السِّتِّينَ إلى المِئةِ، يعني في الصبحِ[٣].

= ٤١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٧٠).

(١) إسناده حسن لأجل أبي الوازع: وهو جابر بن عمرو. وهو مكرر (١٩٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي. وانظر (١٩٧٦٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وخالد: هو ابن مِهران الحذّاء.

وأخرجه مسلم (٤٦١)، وابن خزيمة (٥٣٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. =

١٩٧٩٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثني شَدَّادُ بن سعيد، قال: حدثني جابر ابن عَمْرو الرَّاسِبي، قال:

سمعتُ أبا بَرْزة الأسلميَّ، يقول: قتلتُ عبدَ العُزَّى بن خَطَل وهو مُتَعلِّقٌ بسِترِ الكَعْبة[1].

١٩٧٩٥- وقلتُ لرسولِ الله ﷺ يا رسولَ الله. مُرْني بعملٍ أعملُه. فقال: «أمِطِ الأذَى عن الطَّرِيقِ، فهو لكَ

= وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٦٠ - ١٦١ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان، به. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (١٩٧٦٧).

(١) إسناده حسن من أجل جابر بن عمرو الراسبي. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٩٩ عن حجاج بن نصير البصري، عن شداد بن سعيد، بهٰذا الإسناد -وفيه عبد الله بن خَطَل، بدل عبد العزَّى.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢ عن معتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان أن أبا بَرْزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة. وإسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان، قيل: اسمه سعد، وليس هو بالنهدي.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٠٣) عن أبي سعيد عن شداد أبي طلحة.

وقصة مقتل ابن خطل سلفت من حديث أنس برقم (١٢٠٦٨). وهي في «الصحيحين»، لكن ليس فيها أن القاتل هو أبو بَرْزة.

وقد اختُلِفَ في تعيين قاتله، قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٦١ في حديث أبي برزة: هو أصحُّ ما ورد في تعيين قاتله، وبه جزم البلاذُري وغيره من أهل العلم بالأخبار، وتُحمَل بقية الروايات على أنهم ابتدروا قتلَه، فكان المباشرَ له منهم أبو برزة، ويحتمل أن يكون غيره شاركه فيه. وفي الموضوع تفصيل انظره في «الفتح».

صَدَقةٌ»[١].

١٩٧٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا عوفٌ، عن أبي المِنْهال، قال:

قال لي أبي: انطَلِقْ إلى أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، فانطلقتُ معه حتَّى دَخَلْنا عليه في دارِه وهو قاعدٌ في ظلِّ عُلْوٍ مِن قَصَبٍ، فجَلَسْنا إليه في يومٍ شديدِ الحَرِّ، فسأله أبي: حدثني كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المكتوبةَ؟

قال: كان يُصَلِّي الهَجيرَ التي تَدْعُونَها الأُولى حين تَدْحَضُ الشمسُ، وكان يُصلِّي العصرَ، ثم يَرجِعُ أحدُنا إلى رَحْلِه في أقصى المَدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ. قال: وَنسِيتُ ما قال في المغربِ. قال: وكان يَستَحِبُّ أن يُؤَخِّرَ العِشاءَ التي تَدْعُونها العَتَمَةَ، قال: وكان يَكْرَه النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها. قال: وكان ينْفَتِلُ من صلاةِ الغَدَاةِ حين يعرِفُ أحدُنا جَليسَه وكان يَقرأُ بالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[٢].

---

(١) إسناده حسن إسناد سابقه.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٩٩ عن حجاج بن نُصير، عن شدَّاد بن سعيد، به. وانظر (١٩٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه ابن ماجه (٧٠١)، وابن خزيمة (٣٤٦) من طريق محمد بن =

١٩٧٩٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْفٌ، عن مُسَاوِرِ بن عُبيد، قال:

أتيتُ أبا بَرْزَةَ، فقلت: هل رَجَمَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: نَعَم، رجلاً منَّا يقال له: ماعِزُ بن مالِك.

قال رَوْحٌ: مساوِرُ بن عُبيد الحِمَّاني[1].

١٩٧٩٨- حدثنا عفانُ، حدثنا مَهْدي بن مَيْمون، حدثنا أبو الوازِع، رجلٌ من بني راسبٍ، قال:

=جعفر، بهٰذا الإسناد، مختصراً باستحباب تأخير العشاء، وكراهة النوم قبلها والحديث بعدها.

وانظر (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، مساور بن عبيد روى عنه اثنان: عوف الأعرابي، وعيسى بن طهمان، وقد فرَّق البخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤١٧ بين الذي روى عنه عوف والذي روى عنه عيسى ابن طهمان، وتبعه على ذٰلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥١، وكذا ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٤٤٢ لكن قال في أحدهما: أحسبه الأول إن شاء الله. قلنا: وهو ما يغلب على ظنِّنا، وإليه ذهب الحسيني في «الإكمال».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٨، وعنه أبو يعلى (٧٤٣١) عن هَوذة بن خليفة، والبزار في «مسنده» (٣٨٥٠) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان، كلاهما عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٦٨، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

سمعت أبا بَرْزة، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ رسولاً إلى حيٍّ من أحياءِ العربِ في شيءٍ - لا يدري مَهْدي ما هو - قال: فسَبُّوه وضَرَبُوه، فَشَكا ذٰلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «لو أنَّكَ أهلَ عُمانَ أتيْتَ، ما سَبُّوكَ ولا ضَرَبوكَ»[1].

١٩٧٩٩- حدثنا يونس، حدثنا مَهْدي، حدثنا جابرٌ أبو الوازِع، قال: ٤٢٤/٤

سمعتُ أبا بَرْزَةَ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ رسولاً إلى حيٍّ من أحياءِ العربِ، فذَكَرَ مثلَه[2].

١٩٨٠٠- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن سَيَّارِ بن سَلَامة

عن أبي بَرزةَ الأسلَمي: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُؤخِّرُ العِشاءَ إلى ثُلُثِ الليل، وكان يَكرَه النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها، وكان يقرأُ في الفجرِ ما بين المِئةِ إلى السِّتِّينَ، وكان يَنصرفُ حينَ يَنصرفُ وبعضُنا يعرفُ وَجْهَ بعضٍ[3].

---

(١) إسناده حسن لأجل أبي الوازع -وهو جابر بن عمرو- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥١٦). وانظر (١٩٧٧١).

(٢) إسناده حسن كسابقه. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٣٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب =

١٩٨٠١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا قُطْبةُ، عن الأعمش، عن رجلٍ من أهلِ البصرةِ

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: نادَى رسول الله ﷺ حتَّى أسمَعَ العواتِقَ، فقال: «يا مَعشَرَ مَن آمَنَ بِلِسانِه ولم يَدْخُلِ الإيمانُ قَلْبَه، لا تَغْتابُوا المسلمينَ، ولا تَتَّبعوا عَوْراتِهم، فإنَّه مَن يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أخيه، يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه، حتى يَفْضَحَه في بيتِه»[(١)].

١٩٨٠٢- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شدادٌ أبو طَلْحةَ، قال: حدثنا جابرُ ابن عَمْرو أبو الوازع

عن أبي بَرْزَةَ قال: قلت: يا رسولَ الله، مُرْني بعَمَلٍ أعملُه. قال: «أمِطِ الأذَى عن الطَّريقِ، فهو لكَ صَدَقةٌ»[(٢)].

= وأخرجه مسلم (٦٤٧) (٢٣٧) من طريق سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف ضمن حديث برقم (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، فإن الرجل البصري الذي روى عنه الأعمش: هو سعيد ابن عبد الله بن جريج البصري، سلف التصريح باسمه عند الحديث رقم (١٩٧٧٦)، وهو صدوق حسن الحديث. قُطْبة: هو ابن عبد العزيز بن سِيَاه الأسدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٩) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي الوازع. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم، وشداد أبو طلحة: هو ابن سعيد الراسبي. وانظر (١٩٧٦٨).

١٩٨٠٣- قال: وقتلتُ عبدَ العُزَّى بن خَطَل وهو متعلِّق بسِتْر الكَعبةِ، وقال رسول الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكة: «النَّاسُ آمِنونَ غيرَ عبدِ العُزَّى بنِ خَطَلٍ»[1].

١٩٨٠٤- وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ لي حَوْضاً ما بينَ أيْلةَ إلى صَنْعاءَ، عَرْضُه كطُولِه، فيه مِيزَابانِ يَنْثَعِبانِ[2] مِن الجَنَّةِ، مِن وَرِقٍ، والآخَرُ مِن ذَهَبٍ، أحلَى مِن العَسَلِ، وأبرَدُ مِن الثَّلجِ، وأبيضُ مِن اللَّبَنِ، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ حتَّى يَدخُلَ الجَنَّةَ، فيه أبارِيقُ عَدَدَ نُجومِ السَّماءِ»[3].

---

(١) إسناده حسن إسناد سابقه.

وهو عند المصنف في «العلل» (٢٦٤٣) عن إسماعيل ابن علية، عن شداد ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٩٥).

(٢) في (ظ١٠): ينبعان.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي الوازع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٤٩)، وابن حبان (٦٤٥٨)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٧٦، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٥٦) من طرق عن شداد بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٠) من طريق صالح المُرِّي، عن سيَّار بن سلامة الرياحي، عن أبيه، عن أبي برزة. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وعن جابر سلف برقم (١٤٧١٩).

وعن يزيد بن الأخنس، سيأتي ٥/ ٢٧٥ - ٢٧٦.

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر وجابر.

قوله «ينثعبان» أي: يجريان ويسيلان.

١٩٨٠٥- حدثنا حَسَن[١] بن موسى، حدثنا سُكَين بن عبد العزيز، عن سَيَّار بن سَلَامَةَ أبي المِنْهال الرِّياحِي، قال:

دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، وإنَّ في أُذُنيَّ يومئذٍ لَقُرْطَين، قال: وإني لَغُلامٌ. قال: فقال أبو بَرْزَةَ: إني أحمدُ الله أني أصبحتُ لائماً لهٰذا الحَيِّ مِن قريشٍ، فلانٌ هاهنا يقاتلُ على الدنيا، وفلانٌ هاهنا يقاتلُ على الدنيا - يعني عبدَ الملِك بن مروان - قال: حتَّى ذَكَرَ ابنَ الأزْرقِ. قال: ثم قال: إنَّ أحبَّ الناس إليَّ لَهٰذهِ العِصابةُ المُلْبِدةُ، الخَميصةُ بُطونُهم مِن أموالِ المسلمين، والخَفيفةُ ظُهورُهم مِن دمائِهم. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُمَراءُ مِن قُريشٍ، الأُمراءُ مِن قُريشٍ، الأُمراءُ مِن قُريشٍ. لي عليهم حَقٌّ ولهم عليكم حَقٌّ، ما فَعَلوا ثلاثاً: ما حَكَموا فعَدَلوا، واستُرْحِموا فرَحِموا، وعاهَدُوا فوَفَوْا، فمَن لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعليه لَعْنةُ اللهِ والملائِكَةِ والنّاسِ أجمَعينَ»[١].

---

(١) تحرف في (م) إلى: حسين.

(١) إسناده قوي، سُكَين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به. وانظر (١٩٧٧٧).

قوله: «لائماً» قال السندي: اسم فاعل من اللَّوم، أي: ألومهم على ما أحدثوا من الشرور.

«المُلبِدة» قال: بكسر الباء، اسم فاعل من اللبد، والمراد: أنهم لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم.

«الخميصة بطونهم من أموال المسلمين» أي: الفارغة، وهي كناية عن عدم أكل أموال المسلمين بالباطل.

«والخفيفة ظهورهم من دمائهم» كناية عن اجتنابهم قتل المسلمين في غير حلِّه.

١٩٨٠٦- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن عليِّ بن زيد، قال: سمعت المُغيرةَ بنَ أبي بَرْزةَ يحدِّث

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «غِفارٌ غَفَرَ الله لها، وأسلَمُ سالَمَها الله، ما أنا قلْتُه، ولكنَّ الله قالَهُ»[1].

١٩٨٠٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ السلام أبو طالوتَ، حدثنا العباسُ الجُرَيْري

أن عُبيدَ الله بن زيادٍ قال لأبي بَرْزةَ: هل سمعتَ النبيَّ ﷺ ذَكَرَه قَطُّ - يعني الحوضَ -؟ قال: نَعَم، لا مَرّةً ولا مَرَّتين، فمن كَذَّب به، فلا سَقَاه اللهُ منه[2].

١٩٨٠٨- حدثنا عبدُ الصَّمد ويونسُ، قالا: حدثنا حَمَّادٌ - يعني ابن سَلَمة -، عن الأزرَقِ بنِ قَيس، أن شَريكَ بنَ شِهاب - قال يونسُ:

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ما أنا قلته، ولكن الله قاله» وهي زيادة منكرة تفرد بها علي بن زيد، وهو ضعيف. وأما المغيرة بن أبي برزة فمجهول.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٨). وليس في رواية الطيالسي في «مسنده» قوله: «ما أنا قلته ولكن الله قاله».

وانظر (١٩٧٧٤).

(٢) حديث صحيح، العباس الجريري يغلب على ظننا أنه عباس بن فروخ الجريري، روى له الجماعة، وهو ثقة، لكنه أصغر من أن يروي عن أبي برزة، ولم يذكر المزي أنه روى عنه، فالإسناد منقطع، كذلك لم يذكر المزي وغيره في الرواة عنه أبا طالوت، فإن كان هو فرواية عبد السلام أبي طالوت عنه من باب رواية الأقران، والله تعالى أعلم.

وانظر ما سلف برقم (١٩٧٦٣).

الحارِثيِّ - وهذا حديث عبد الصمد:

قال: ليتَ أني رأيتُ رجلاً مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ يُحدِّثني عن الخَوارجِ. قال: فلَقِيتُ أبا بَرْزَةَ في نَفَرٍ مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ، فقلتُ: حَدِّثني شيئاً سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ في الخَوَارج. قال: أُحدِّثُكم بشيءٍ قد سَمِعَتْه أُذُنَاي، ورَأْته عَيْنَاي: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فقسمها، وثَمَّ رجلٌ مَطْمومُ الشَّعر، آدَمُ - أو أسودُ - بين عَيْنَيهِ أثَرُ السجودِ، عليه ثوبان أبيضان، فجَعَلَ يَأْتيه مِن قِبَلِ يَمينِه، ويَتَعَرَّضُ له، فلَمْ يُعْطِه شيئاً. قال: يا محمدُ، ما عَدَلْتَ اليومَ في القِسْمةِ، فَغضِبَ غَضَباً شديداً، ثم قال: «واللهِ، لا تَجدونَ بَعْدِي أحداً أعْدَلَ عليكم مِنِّي» ثلاثَ مرارٍ، ثم قال: «يَخْرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رجالٌ، كأنَّ هٰذا منهم، هَدْيُهم هٰكذا: يَقْرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ تراقِيَهم، يَمْرُقون مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَرجِعُونَ فيه، سِيماهُم التَّحليقُ، لا يَزالونَ يَخرُجونَ حتّى يَخْرُجَ آخِرُهم مع الدَّجّالِ، فإذا لَقِيتُمُوهم فاقتُلُوهم، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَليقَةِ»[1]. ٤/٤٢٥

١٩٨٠٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا الأزرقُ بن قَيس، عن شَريك بن شِهابٍ، قال:

كنتُ أتَمنَّى أنْ ألقَى رجلاً مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ يُحَدِّثُني

(١) صحيح لغيره دون قوله: «حتى يخرج آخرهم مع الدجال»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة شريك بن شهاب. وانظر (١٩٧٨٣).

عن الخَوَارج، فَلقِيتُ أبا بَرْزة في يومِ عَرَفةَ في نَفَرٍ من أصحابِه، فذكر الحديث[1].

١٩٨١٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابتٌ، عن كِنانَة بنِ نُعَيم

عن أبي بَرْزةَ: أن جُلَيْبيباً كان مِن الأنصارِ، وكان أصحابُ النبيِّ ﷺ إذا كان لأحَدِهم أيِّمٌ لم يُزَوِّجْها حتى يعلم أَلِلنبيِّ ﷺ فيها حاجةٌ أم لا. فقال رسول الله ﷺ ذات يومٍ لرجلٍ من الأنصار: «زَوِّجْني ابنتَكَ». فقال: نَعَم ونُعْمةَ عَيْنٍ. فقال له: «إنِّي لستُ لنَفْسي أُريدُها» قال: فلِمَن؟ قال: «لجُلَيْبيبٍ». قال: حتَّى أستأمرَ أُمَّها. فأتاها، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ يخْطُبُ ابنتَكِ. قالت: نَعَم ونُعْمةَ عينٍ، زوِّج رسولَ الله ﷺ. قال: إنه ليسَ يرُيدُها لنفْسِه. قالت: فلِمَن؟ قال: لجُلَيْبيبٍ. قالت: حَلْقى، أجُلَيْبيبٌ إنيهِ - مرتين - لا لَعَمْرُ اللهِ، لا أزوِّجُ جُلَيبيباً. قال: فلمَّا قَامَ أبوها ليأتيَ النبيَّ ﷺ، قالت الفتاةُ لأُمِّها - من خِدْرها-: مَن خَطَبني إليكما؟ قالت: النبيُّ ﷺ، قالت: فترُدُّونَ على النبيِّ ﷺ أمرَه، ادفَعُوني إلى النبيِّ ﷺ، فإنه لا يُضَيِّعُني. فأتَى أبوها النبيَّ ﷺ، فقال: شأنَكَ بها. فزَوَّجها جُلَيْبيباً.

فبينما النبيُّ ﷺ في مَغْزًى له، وأفاءَ اللهُ عليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: نَفْقِدُ فُلاناً، ونَفْقِدُ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

فلاناً. فقال النبيُّ ﷺ: «لٰكنِّي أفقِدُ جُلَيْبِيباً، فانْظُروه في القَتْلَى» فنَظَروه، فوجدوه إلى جنبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثم قَتَلوه، قال: فوَقَفَ النبيُّ ﷺ، فقال: «قَتَلَ سَبْعةً، ثم قَتَلُوه! هٰذا مِنِّي وأنا منه» ثم حَمَلَه رسولُ الله ﷺ على ساعِدَيه، ما لَه سريرٌ غيرُ ساعِدَي رسولِ الله ﷺ حتَّى حُفِرَ له، ثم وَضَعه في لَحْدِه. وما ذَكَرَ غُسْلاً[1].

١٩٨١١- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعبةُ، عن سيّارِ بن سلامةَ، قال:

دخلتُ أنا وأبي على أبي بَرْزة فسألناه عن وقتِ صلاةِ رسولِ الله ﷺ، فقال: كان يُصَلِّي الظهرَ حينَ تزولُ الشمسُ، والعصرَ يَرجعُ الرجلُ إلى أقصى المدينةِ والشمسُ حَيّةٌ. والمغربَ، قال سَيّارٌ: نَسِيتُها. والعِشاءَ لا يُبالِي بعضَ تأخيرِها إلى ثُلُثِ الليلِ، وكان لا يحبُّ النومَ قَبْلَها والحديثَ بَعْدَها، وكان يُصَلِّي الصبحَ فينصرفُ الرجلُ فيَعرِفُ وجهَ جَلِيسه، وكان يقرأُ فيها[2] ما بين السِّتِّينَ إلى المِئةِ. قال سَيّارٌ: لا أدري أفي إحدى الرَّكعتين أو في كِلْتَيهما[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني. وانظر (١٩٧٨٤).

(٢) في (ظ١٠) و(س): فيهما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٠)، والدارمي (١٤٢٩)، والبخاري (٥٤١) و(٧٧١)، ومسلم (٦٤٧) (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو داود (٣٩٨)، والنسائي =

١٩٨١٢- حدثنا يَعْلى، حدثنا الحجَّاجُ بن دينارٍ، عن أبي هاشمٍ، عن رُفَيع أبي العالِيَة

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: لما كان بأَخَرةٍ كان رسولُ الله ﷺ إذا جَلَسَ في المَجْلِس، فأراد أن يقوم، قال: «سُبْحانَكَ اللهمَّ وبحَمْدِكَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا أنتَ، أَستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ» فقالوا: يا رسولَ الله، إنك تقولُ الآن كلاماً ما كنتَ تقولُه فيما خَلاَ. قال: «هٰذا كَفَّارةُ ما يكونُ في المَجالِس(١)»(٢).

١٩٨١٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن جَمِيل بن مُرَّة، عن أبي الوَضِيء(٣)، قال:

كنا في سفرٍ ومعنا أبو بَرزَةَ، فقال أبو بَرْزة: إنَّ رسول الله

= ٢٤٦/١، وأبو عوانة ٣٦٦/١ -٣٦٧ و٣٦٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٣/١، وابن حزم في «المحلى» ١٨٣/٣، والبيهقي ٤٣٦/١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد، ورواية الدارمي مختصرة بكراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها، ورواية الطحاوي مختصرة بتوقيت العصر.

وانظر (١٩٧٦٧).

(١) في (م) وحدها: المجلس.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحجاج بن دينار، فقد روى له أصحاب «السنن» وهو ثقة. يعلى: هو ابن عبيد الطَّنافسي، وأبو هاشم: هو الرُّمَّاني الواسطي، ورفيع أبو العالية: هو ابن مِهْران الرِّياحي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٥٨)، والحاكم ٥٣٧/١، والبيهقي في «الآداب» (٣١٥) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٦٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: جميل بن مروة عن أبي الربيع!

ﷺ قال: «البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لم يَتَفرَّقا»[1].

١٩٨١٤- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن مَطَرٍ، عن عبدِ الله بن بُرَيْدة الأسلَمي، قال:

شكَّ عُبَيدُ الله بن زيادٍ في الحَوضِ، فأرسلَ إلى أبي بَرْزَةَ الأسلمي، فأتاه، فقال له جُلَساءُ عُبيدِ الله: إنما أرسَلَ إليك الأميرُ ليَسألَك عن الحَوضِ، فهل سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال: نَعَمْ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذْكُرُه، فمن كَذَّبَ به، فلا سَقَاه اللهُ منه[2].

٤٢٦/٤

---

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرِك، وأبو الوَضيء: هو عَبَّاد بن نُسَيْب، مشهور بكنيته.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٦٠) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص ٥٣، والدارقطني ٦/٣ من طريق عباد بن عباد، عن جميل بن مرَّة، به.

وأخرجه البزار (٣٨٦١/ ١)، والدارقطني ٦/٣ من طريق هشام بن حسان، عن جميل بن مرة، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٢١). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل مطر -وهو ابن طَهْمان الوراق- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (١٩٧٦٣).

حديث عمران بن حصين[1]

١٩٨١٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ. وإسماعيلُ ابن إبراهيم، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن زُرَارة بن أوْفَى

عن عِمران بن حُصَين، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ، فقرأ رجلٌ خَلْفَه بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلى﴾، فلما صلَّى، قال: «أيُّكم قَرَأَ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾؟» فقال رجل: أنا. قال: «قد عَرَفْتُ أنَّ بَعْضَكم خالَجَنِيها»[2].

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الكعبي، يُكنى أبا نُجيد، بنون وجيم مصغر، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ عدَّة غزوات، وقال الطبراني: أسلم قديماً هو وأبوه وأخته، وكان ينزل ببلاد قومه ثم تحول إلى البصرة إلى أن مات بها.

وعن أبي الأسود الدؤلي قال: قدمتُ البصرة، وبها عمران بن حصين، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها. وقال ابن سيرين: لم نَرَ في البصرة أحداً من أصحاب النبي يُفَضَّلُ على عمران بن حصين.

وكان ممن اعتزل القتال بين علي ومعاوية، فلم يقاتل فيها، وكان مجابَ الدعوة ، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن البصري وابن سيرين، وأبو الأسود الدؤلي ومُطرِّف ويزيد أبو العلاء ابنا عبد الله بن الشِّخِّير وغيرهم، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه بالإسناد الأول البخاري في جزء «القراءة خلف الإمام» (٩٣)، والنسائي ٢/ ١٤٠ و٣/٢٤٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٠١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الطيالسي (٨٥١)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٨٢) و(٨٨) و(٩٢)، وأبو داود (٨٢٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٣١ -١٣٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٥٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ ٥٢٠، والدارقطني ١/ ٤٠٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٢، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦٣) و(٣٦٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بالإسناد الثاني ابن أبي شيبة ١/ ٣٥٧، ومن طريقه مسلم (٣٩٨) (٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٢٥) عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩٤) من طريق يزيد بن زريع، وأبو داود (٨٢٩) من طريق محمد بن أبي عدي، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٧ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٩)، والحميدي (٨٣٥)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩٠) و(٩١)، ومسلم (٣٩٨) (٤٧)، والنسائي ٢/ ١٤٠، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٤٥) و(١٨٤٦)، والطبراني ١٨/ (٥١٩) و(٥٢١) و(٥٢٢) و(٥٢٣) و(٥٢٤) من طرق عن قتادة، به. وعندهم على الشك في الصلاة هل هي الظهر أو العصر غير الحميدي والطبراني، فعندهما هي صلاة الظهر، لكن في رواية الطبراني الثالثة على الشك كباقي الرواة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢٦ و٤٠٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٢، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦٠) و(٣٦٢) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران قال: كان النبي ﷺ يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ قال: «من ذا الذي يخالجني سورتي» فنهاهم عن القراءة خلف الإمام. قال الدارقطني: ولم يقل هكذا غير حجاج، وخالفه أصحاب قتادة منهم شعبة وسعيد وغيرهما، فلم يذكروا أنه نهاهم عن القراءة، وحجاج لا يحتج به. =

١٩٨١٦- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادة، قال: سمعتُ زُرارةَ بن أوفى يحدث عن عِمران بنِ حُصَين، فذكرَ مِثله[١].

١٩٨١٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن خالد بن رَباحٍ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار، قال:

سمعتُ عِمران بن حُصَين، يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه»[٢].

= وسيأتي الحديث برقم (١٩٨١٦) و(١٩٨٧٤) و(١٩٨٨٩) و(١٩٩٦١).

وانظر كلامنا على مسألة القراءة خلف الإمام عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح -وهو الهُذلي أبو الفضل البصري- له ترجمة في «التعجيل» وهو صدوق لا بأس به. أبو سوار: هو حُجير بن الربيع العدوي، وقيل: اسمه حسان بن حُريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حُريف آخره فاء، وقيل: منقذ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وزاد البزار في روايته قصة بُشير بن كعب التي ستأتي برقم (١٩٨٣٠).

وأخرجه الطيالسي (٨٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٥٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٢) و(٥٠٣)، وفي «الصغير» (٢٣١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٥١٨)، وفي «الأمثال» (١٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٥١ -١٥٢، وفي «الأسماء المبهمة» ص ٣٥ و٣٥ -٣٦، والشجري في «أماليه» ٢/ ١٩٦ من طرق عن خالد بن رباح، به. وزاد الخطيب في «الأسماء المبهمة» قصة بُشير. =

١٩٨١٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا خالدُ بن رَباحٍ الهُذَلي، عن أبي السَّوَّار العَدَوي[١]، عن عِمرانَ بنِ حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[٢]

١٩٨١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمان، عن حُسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان بي النَّاصورُ، فسألتُ النبيَّ ﷺ عن الصَّلاة، فقال: «صَلِّ قائماً، فإن لم تَستَطِعْ فقاعِداً، فإن لم تَستَطِعْ فعلى جَنْبٍ»[٣].

= وسيأتي بالأرقام (١٩٨١٨) و(١٩٨٣٠) و(١٩٩٠٥) مكرراً، و(١٩٩١٤) و(١٩٩٧٦) من طريق أبي السوار، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٩٩٥٧)، ومن طريق الحسن البصري برقم (١٩٩٥٨)، ومن طريق بُشير بن كعب برقم (١٩٩٧٢)، ومن طريق أبي قتادة برقم (١٩٩٩٩) و(٢٠٠٠٨)، خمستهم عن عمران.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٥٥٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): قال سمعت أبا السوار، قال: سمعت ...، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وهو في «الزهد» لوكيع (٣٨٢)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٣، وهناد في «الزهد» (١٣٤٦).

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، حسين المعلم: هو ابن ذكوان، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه أبو داود (٩٥٢)، وابن ماجه (١٢٢٣)، والترمذي (٣٧٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥١٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٣١)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والحاكم ١/ ٣١٥، وابن =

١٩٨٢٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، حدثنا هِلال بن يِسَاف

عن عمران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ النّاس قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذين يَلُونَهُم، ثم يَجِيءُ قَومٌ يَتَسَمَّنُونَ يُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهادةَ قبلَ أنْ يُسألُوها»(١).

=عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٣)، وفي «التفسير» ١/ ٣٨٥ من طرق عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ولفظ البزار: «صَلِّ قاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب».

وأخرجه البخاري (١١١٧)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٣٠٤ و٣/ ١٥٥، وفي «السنن الصغير» (٥٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٤ من طريق عبد الله بن المبارك، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، به.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٨٨٧).

وفي جواز صلاة المريض جالساً انظر حديث أنس وجابر، سلفا برقم (١٢٠٧٤) و(١٤٢٠٦)، وحديث عائشة الآتي ٦/ ٥١ في صلاة النبي ﷺ جالساً وهو إمام.

قوله: «الناصور» هو طية سميكة من الغشاء المخاطي في أسفل شقٍّ شرجي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٦، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٢)، وابن حبان (٧٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٨٥)، وأخرجه الترمذي بإثر الحديثين (٢٢٢١) و(٢٣٠٢) عن الحسين بن حريث، والطبراني ١٨/ (٥٨٥) من طريق سهل بن عثمان، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٩٨ -٢٩٩ من طريق زهير بن حرب، أربعتهم (ابن أبي شيبة والحسين وسهل وزهير) عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة في روايته ومن أخرجها من طريقه سوى الطبراني على قوله: «خير الناس قرني، ثم=

. . . .

= الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» وذكر أربعة قرون، وذكر ابن أبي عاصم ثلاثة قرون.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني ١٨/(٥٨٤) من طريق شيبان، والطبراني (٥٨٦)، والحاكم ٤٧١/٣ من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن الأعمش، به. ولم يقل الحاكم في روايته: «يتسمَّنون يحبون السِّمن»، وقال: صحيح على شرط الشيخين!

وأخرجه الترمذي (٢٢٢١) و(٢٣٠٢)، وابن أبي عاصم (١٤٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٩/١٧ من طريق محمد بن فضيل، وابن أبي عاصم (١٤٧٠)، والطبراني ١٨/(٥٨٣)، والخطيب البغدادي في «الكفاية» ص ٤٧ من طريق منصور بن أبي الأسود، كلاهما عن الأعمش عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين. فزادا في الإسناد بين الأعمش وهلال ابن يساف: عليَّ بن مدرك. وصوَّب ابنُ عبد البر في «التمهيد» هٰذه الرواية وقال: إنما جاء من قبل الأعمش، لأنه كان يدلس أحياناً، وقد يمكن أن يكون من قبل حفظ وكيع لذلك، وإن كان حافظاً. قلنا: في روايتنا قد صرح الأعمش بسماعه من هلال فانتفى شبهة تدليسه، وأما وكيع فلم ينفرد به فقد تابعه غير واحد. ولهذا قال الترمذي: وهٰذا أصح عندي (يعني رواية وكيع) من حديث محمد بن فضيل. واقتصر ابن أبي عاصم في روايته على قوله: «خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٩/١٧ -٣٠٠ من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وسيأتي من طريق زرارة بن أوفى برقم (١٩٨٢٣) و(١٩٩٥٣)، ومن طريق زَهْدَم بن مضرِّب بالأرقام (١٩٨٣٥) و(١٩٨٣٦) و(١٩٩٠٦)، كلاهما عن عمـران. =

١٩٨٢١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو الأشهَب، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَسألَةُ الغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِه يومَ القِيامةِ».

قال أبي: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع[1].

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وانظر شواهده هناك.

وانظر لزاماً حديث زيد بن خالد السالف برقم (١٧٠٤٠).

قوله: «يتسمنون» قال السندي: أي: يتكلفون لتحصيله بالأكل وغيره، فقوله: يحبون السمن تعليل له، والسِّمن، كعنب وزناً.

«قبل أن يسألوها» على بناء المفعول، أي: لمعرفة الناس بأنه لا شهادة عندهم، فهٰذا كناية عن كونهم يشهدون بالكذب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حُصين. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٦٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٦٢)، وفي «الأوسط» (٨١٧٣) من طريق وكيع، به.

وسيأتي مكرراً برقم (١٩٩١١).

وأخرجه في «الأوسط» (٧١٤١) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب، به.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٠٠) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، والطبراني ١٨/(٣٥٦) من طريق إسحاق بن الربيع أبي حمزة العطار، كلاهما عن الحسن البصري، به، وزاد إسماعيل في روايته: ومسألة الغني نار،=

١٩٨٢٢- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن جامع بن شدَّاد، عن صفوان بن مُحرِز

عن عِمران بن حُصَين، قال عبد الرحمٰن: جاءَ نَفَرٌ من بني تَميم، قال وكيعٌ: جاءَتْ بنو تميم إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «أبْشِرُوا يا بني تَمِيمٍ» قالوا: يا رسولَ الله، بشَّرتَنا فأعطِنا. قال عبدُ الرحمٰن: فتغيَّر وجهُ رسولِ الله ﷺ، قال: فجاءَ حيٌّ من يَمنٍ، فقال: «اقْبَلُوا البُشْرَى إذ لَمْ يَقْبَلْها بَنُو تَميمٍ» قالوا: يا رسولَ الله، قَبِلْنا[1].

= إن أُعطي قليلاً فقليل، وإن أُعطي كثيراً فكثير. قلنا: وإسماعيل ضعيف، وزاد الآخر: إن قليلاً فقليل، وإن كثيراً فكثير. لكن يشهد لهٰذه الزيادة حديث سهل ابن الحنظلية السالف برقم (١٧٦٢٥).

ويشهد للحديث حديث ثوبان عند الدارمي (١٦٤٥)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٢٨١. وهو حديث صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٥).

وعن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

قال السندي: قوله: «شين» أي: عيب بأن يسقط لحم وجهه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٣ عن وكيع وحده، بهٰذا الإسناد مختصراً جداً.

وأخرجه الترمذي (٣٩٥١)، والبزار (٣٥٩٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣١٩٠) و(٤٣٦٥) و(٤٣٨٦)، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ١٤، وابن حبان (٧٢٩٢) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٩٩١٠). =

١٩٨٢٣- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن زُرَارة بن أَوْفى

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خَيرُ هذه الأُمَّةِ القَرْنُ الذي بُعِثتُ فيهم - قال عبدُ الصمد: الذينَ بُعِثْتُ فيهم - ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُم، ثم يَنشَأُ قومٌ يَنذُِرُونَ ولا يُوفُونَ، ويَخونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[1]، وَيَشْهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَفْشُو[2] فيهم السِّمَنُ»[3].

= وسيأتي من طريق الأعمش برقم(١٩٨٧٦) مطولاً، ومن طريق سفيان الثوري برقم (١٩٨٨٦)، كلاهما عن جامع بن شداد.

قوله: «أبشروا» قال السندي: أي: بالخير عند الله.

«بشرتنا» من التبشير، زعموا أنه بشرهم بالمال في الحال، فاستعجلوا ذلك لقلة أذهانهم وجهلهم بأمر النبوة والرسالة.

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: يؤتمنون.

(٢) المثبت من الأصول الخطية، وفي (م): وينشأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٨٥٢)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥٩ -٢٦٠، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨)، وأخرجه مسلم (٢٥٣٥) (٢١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠ من طريق معاذ بن هشام، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٤) من طريق أبي زيد الهروي، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٨) من طريق داود بن الزبرقان، و(٥٢٩) من طريق حجاج بن نصير، خمستهم (الطيالسي ومعاذ وأبو زيد وداود وحجاج) عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. =

١٩٨٢٤- حدثنا عبد الرحمٰن، أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن أبي مُرَاية عن عمران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا طاعَةَ في مَعْصِيةِ اللهِ»[1].

=ولم يذكر البزار في روايته: «ويخونون ولا يتَّمنون»، وزاد البيهقي من طريق معاذ بن هشام: «ويحلفون ولا يستحلفون». وفي رواية أبي نعيم والبغوي والبزار والبيهقي من طريق الطيالسي: ثلاثة قرون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٨)، وفي «الأوسط» (٥٥٢٢) و(٨٨٦٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣١٦) من طريق مطر الوراق، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧٨/٢ من طريق همام، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٣) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن قتادة، به. وفي رواية الطحاوي والطبراني وأبي عمرو الداني: ثلاثة قرون، ورواية الطبراني في «الأوسط» مختصرة بلفظ: «خير هٰذه الأمة القرن الذي بعث فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» ورواية همام مختصرة بلفظ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وسيأتي من طريق أبي عوانة، عن قتادة برقم (١٩٩٥٣).

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، أبو مراية -وهو عبد الله بن عمرو العجلي- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

عبد الرحمٰن: هو بن مهدي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٥١) من طريق هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٨٣٢) و(١٩٩٠٤). وسيأتي من طرق صحيحة عن عمران ابن الحصين والحكم بن عمرو معاً بالأرقام (١٩٨٨٠) و(٢٠٦٥٣) و(٢٠٦٥٦) و(٢٠٦٥٨) و(٢٠٦٥٩) و(٢٠٦٦١)، وانظر تتمة تخريجه فيها.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند الشيخين، وسلف برقم (٧٢٤). =

١٩٨٢٥- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين قال: قيل لرسولِ[1] الله: إن فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً الدهرَ! فقال: «لا أفطَرَ ولا صامَ»[2].

١٩٨٢٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهَلَّب

= وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٨٩).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٠٦٨٢).

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٥/٣٢٥.

(١) في (م) و(س) و(ق): يا رسول الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل -وهو ابن علية- روايته عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه. أبو العلاء بن الشيخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الحاكم ١/٤٣٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/٢٠٦، وابن خزيمة (٢١٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢١٦) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٢)، والطبراني ١٨/(٢١٧) و(٢١٨) و(٢٢٧) من طرق عن الجريري، به. وسقط «عن مطرف» من رواية الطبراني (٢٢٧)، فيستدرك.

وسيتكرر برقم (١٩٨٧٣) و(١٩٨٩٢).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٧)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا أفطر ولا صام» أي: ليس صومه ذاك على الوجه اللائق، فكأنه ما صام كما أنه ما أفطر، قيل: هٰذا إذا صام أيام النهي أيضاً، وإلا لم يكن صوم الدهر.

عن عمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ مملوكينَ له عند موته، لم يكن له مالٌ غيرُهم، فدعا بهم رسولُ الله ﷺ فجزَّأهم أثلاثاً، ثم أقرعَ بينَهم، فأعتقَ اثنينِ، وأرقَّ أربعةً، وقال له قولاً شديداً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٢٨٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣٥١ و١٤/ ١٥٨، ومسلم (١٦٦٨) (٥٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥ من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٥)، والشافعي ٢/ ٦٧، وعبد الرزاق (١٩٥٣٢)، ومسلم (١٦٦٨) (٥٧)، وأبو داود (٣٩٥٨)، والترمذي (١٣٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤٣)، وابن حبان (٤٥٤٢)، والطبراني ١٨/ (٤٣١) و(٤٥٧) و(٤٥٨)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٨-٤١٩ من طرق عن أيوب السختياني، به. وسقط من «مصنف» عبد الرزاق «أبو المهلب».

وأخرجه الطيالسي (٨٤٥)، وأبو داود (٣٩٥٩)، وابن ماجه (٢٣٤٥) من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به.

وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٤١ من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري.

وسيأتي الحديث من طريق الحسن البصري بالأرقام (١٩٨٤٥) و(١٩٨٦٦) و(١٩٩٣٨) و(١٩٩٥١) و(٢٠٠٠١) و(٢٠٠٠٩)، ومن طريق محمد بن سيرين

١٩٨٢٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهَلَّب

عن عمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رجلينِ من المسلمينَ برجلٍ من المُشرِكين من بني عُقَيل[1]. ٤٢٧/٤

١٩٨٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالد الحذَّاءُ، عن أبي قِلابة، عن أبي المهلَّب

= برقم (١٩٩٣٢) و(٢٠٠٠١)، كلاهما عن عمران بن حصين، وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً برقم (٢٠٠٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي شيبة ١٤/١٥٨، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٨) و(٤٩٧٩)، والبيهقي ١٠/٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/٤١٩.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الأوسط» (٨٦٦٠)، والدارقطني ٤/٢٣٤.

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٣٩٦- كشف الأستار).

ولفقه الحديث انظر «التمهيد» ٢٣/ ٤٢٠ -٤٢٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٢١)، وابن أبي شيبة ١٢/٤١٦، والطحاوي ٣/ ٢٦٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وسيتكرر برقم (١٩٨٧٩).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٢٠)، والترمذي (٢٧١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٤)، والطحاوي ٣/ ٢٦٠ من طريق سفيان بن عيينة، والطيالسي (٨٤٦) عن حماد بن سلمة، كلاهما عن أيوب السختياني، به.

وسيأتي مطولاً بالأرقام (١٩٨٦٣) و(١٩٨٨٣) و(١٩٨٩٤)، ويأتي تتمة تخريجه وشرحه هناك.

عن عمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ سَلَّم في ثلاثِ رَكَعاتٍ من العصر، ثمَّ قامَ فدخلَ، فقام إليه رجلٌ يقال له: الخِرْباقُ، وكان في يديه طُولٌ، فقال: يا رسولَ الله، فخرج إليه فذكر له صَنيعَه، فجاءَ فقال: «أصدَقَ هٰذا؟» قالوا: نعم، فصلَّى الرَّكعةَ التي تَرَكَ، ثم سلَّم، ثم سجدَ سجدتينِ، ثم سلَّم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٩ و١٤/١٨٢، ومسلم (٥٧٤) (١٠١)، وابن خزيمة (١٠٥٤) و(١٠٦٠)، والطبراني ١٨/(٤٧٠)، والبيهقي ٢/٣٥٩ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/١٢٢، ومسلم (٥٧٤) (١٠٢)، وأبو داود (١٠١٨)، وابن ماجه (١٢١٥)، والنسائي ٣/٢٦ و٦٦، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وأبو عوانة ٢/١٩٨-١٩٩و١٩٩، والطحاوي ١/٤٤٣، وابن حبان (٢٦٥٤) و(٢٦٧١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٧) و(٤٦٨)، والبيهقي ٢/٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٩ من طرق عن خالد الحذاء، به.

رواية ابن أبي شيبة الثانية وإحدى روايات ابن خزيمة وروايتا ابن حبان ورواية البيهقي ٢/٣٥٤ لفظها: ... فصلى ركعة ثم سجد سجدتي السهو، ثم سلم. ليس فيها التسليم الأول.

ورواية الطبراني (٤٦٤): ... فقام فصلى تلك الركعة. مختصرة.

وروايته (٤٦٥): ... فصلى ركعة ثم تشهد وسلم، ثم سجد سجدتي السهو.

وروايته (٤٦٨): أن رسول الله ﷺ سلّم في سجدتي السهو.

ورواية البيهقي ٢/٣٥٥: ... فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدتي السهو ثم سلم.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء برقم (١٩٨٦٨)و (١٩٩٦٠).

وأخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، والنسائي ٣/٢٦، وابن=

١٩٨٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شُعبةُ. وحَجَّاج قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن زُرارةَ بن أوفَى - قال حجَّاج في حديثه: سمعتُ زُرارة بن أوفى -

عن عِمران بن حصَين، قال: قاتَلَ يعلى ابن مُنْية -أو ابن أُميَّة- رجلاً، فعَضَّ أحدُهما يدَ[1] صاحبِه، فانتزعَ يدَه من فيه، فانتزَعَ

= خزيمة (١٠٦٢)، وأبوعوانة ٢/١٩٩، وابن حبان (٢٦٧٠) و(٢٦٧٢)، والطبراني ١٨/ (٤٦٩)، والحاكم ١/٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٣٥٤ -٣٥٥ و٣٥٥، والبغوي (٧٦١) من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحذاء، به. بلفظ: أن النبي ﷺ صلى بهم فسها، فسجد سجدتي السهو، ثم تشهد وسلم.

قال البيهقي: تفرد به أشعث الحمراني، وقد رواه شعبة وابن علية ووهيب والثقفي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء، لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه. ورواه أيوب عن محمد قال: أخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد، وفي رواية هشيم (وهي المذكور لفظها في ٢/ ٣٥٥) ذكر التشهد قبل السجدتين، وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه.

قلنا: حديث أيوب عن محمد أخرجه عقب حديث أبي هريرة الحميدي (٩٨٣)، والبيهقي ٢/ ٣٥٤.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠١)، وذكرنا شواهده هناك.

قال البغوي في «شرح السنة» ٣/ ٢٩٦-٢٩٧: اختلف أهل العلم في سجود السهو إذا أتى بعد السلام، هل يتشهد له ويسلِّم. فقال بعضهم: لا يتشهد ولا يسلم، وقال بعضهم: يتشهد ويسلم، روي ذلك عن ابن مسعود، وهو قول عطاء، وبه قال أحمد.

(١) لفظة «يد» لم ترد في (ظ١٠)، وهي كذلك في مسلم.

ثنيَّتَه- وقال حجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْه- فاختَصَما إلى النبيِّ ﷺ فقال: «يَعَضُّ أحَدُكما أخاه كما يَعَضُّ الفَحْلُ، لا دِيَةَ له»[1].

١٩٨٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار العَدَوي

يُحدِّث أنه سمع عِمران بن حُصَين الخُزَاعي، يُحدِّث عن رسولِ الله ﷺ فقال: «الحَياءُ لا يَأْتي إلاَّ بِخَيرٍ» فقال بُشَيرُ بن كَعْب: مكتوبٌ في الحِكْمة: أنَّ منه وَقاراً، ومنه سَكِينةً. فقال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (١٨)، والنسائي ٨/ ٢٩ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٣٧٦)، والبخاري (٦٨٩٢)، والترمذي (١٤١٦)، والنسائي ٨/ ٢٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٩٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٧)، وابن حبان (٥٩٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٣٠)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (١٩)، والنسائي ٨/ ٢٩، والطبراني ١٨/ (٥٣١) و(٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة برقم (١٩٨٤٣)، ومن طريق شعبة برقم (١٩٩٠٠)، كلاهما عن قتادة، وسيأتي من طريق ابن سيرين عن عمران برقم (١٩٨٦٢).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٧٠) من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران. وإسناده ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٩) عن معمر، عن قتادة، عن عمران، منقطعاً.

وسلف الحديث من حديث يعلى بن أمية نفسِه برقم (١٧٩٤٨).

عمرانُ: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتُحدِّثني عن صُحُفِكَ[1]؟!

١٩٨٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. ويزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنا ولا أنجَحْنا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. دون قصة بُشَيْرٍ.

وأخرجه مسلم (٣٧) (٦٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٣)، والبخاري في «الصحيح» (٦١١٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١٢)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/٧-٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٣)، وفي «الآداب» (١٧٧)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٢٩٥ من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر الطبراني وأبو نعيم والخطيب في روايتهم قصة بُشَيْرٍ.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٨) من طريق الحسين بن الوليد النيسابوري، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران. وهو وهم من أحد رواته. وفي إسناده من لم نجد له ترجمة.

وأخرجه أيضاً ١٨/(٥٠٦) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، به. دون قصة بُشَيْرٍ.

وانظر (١٩٨١٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد تابعه على الحديث مطرف بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل،=

. . . .

=عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٤٠)، والترمذي (٢٠٤٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٨١ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٨١)، والطبراني ١٨/ (٣٢٣)، والحاكم ٤/ ٢١٣ من طرق عن شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٩)، والطحاوي ٤/ ٣٢٠، والطبراني ١٨/ (٢٩٦) من طريق همام بن يحيى، والطبراني ١٨/ (٣٢٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٩، والطبراني ١٨/ (٣٩٢) من طريقين عن الحسن، به.

وسيأتي من طريق الحسن برقم (١٩٨٦٤)، ومن طريق مطرف برقم (١٩٩٨٩) و(٢٠٠٠٤) كلاهما عن عمران.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥١١) من طريق أبي مجلز، عن عمران.

وأخرج الطبراني ١٨/ (٢٢٦) من طريق أبي العلاء، عن عمران أنه قال: ما كنت لأكتوي بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الكي.

وفي باب النهي عن الكي عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٠٨).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٢٦).

قوله: «فاكتوينا» قال السندي: أي: حملاً للنهي على التنزيه أو على ما إذا أمكن دفع المرض بعلاج آخر.

قوله: «فما أفلحنا ولا أنجحنا» هٰكذا جاءت في نسخنا في هٰذه الرواية، وسيأتي في الروايات (١٩٨٦٤) و(١٩٩٨٩): فما أفلَحْنَ ولا أنجحْنَ» بنون النسوة. وجاء في رواية ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٨-٢٨٩ من طريق مطرف عن عمران، قال: اكتوينا، فما أفلحن ولا أنجحن، يعني المكاوي.

وأخرج أيضاً ٤/ ٢٨٩ من طريق حماد بن زيد، قال: سمع عمرَو بن أبي =

١٩٨٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا مُرَايَة العِجْلي

قال: سمعتُ عِمرانَ بن حُصَين يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا طاعَةَ في مَعْصِيَةِ الله»[1].

١٩٨٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، قال: سمعتُ مُطرِّفاً، قال:

= الحجاج هشامُ بن حسان يحدث عن الحسن أن عمران قال: اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا، قال: فأنكره عليَّ هشامٌ وقال: إنما قال: فلا أفلحنَ ولا أنجحنَ.

قال الشوكاني في «نيل الأوطار» ٩/٩٨: الرواية الصحيحة بنون الإناث فيهما، يعني تلك الكيات التي اكتويناهن، وخالفنا النبي ﷺ في فعلهن، وكيف يُفلح أو يُنجح شيءٌ خولف فيه صاحبُ الشريعة، وعلى هٰذا فالتقدير: فاكتوينا كيات لأوجاع فما أفلحن ولا أنجحن، لأن حذف المفعول الذي هو فضلة أقوى من حذف الفاعل الذي هو عمدة.

قلنا: ويؤيده ما أخرجه ابن سعد ٤/٢٨٩ من طريق عمران بن حُدير، عن لاحق بن حميد، قال: كان عمران بن حصين ينهى عن الكي، فابتلي، فاكتوى، فكان يَعِج، ويقول: لقد اكتويت كية بنار ما أبرأتْ من ألم، ولا شفَتْ من سَقَم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٩٨٢٤).

وأخرجه الطيالسي (٨٥٠)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٣٥٩٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٤٥ عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم (الطيالسيان ويزيد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٥٩٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وانظر (١٩٨٢٤).

قال لي عِمرانُ بن حُصَين: إني أُحدِّثُك حديثاً عسى الله أن يَنفعَكَ به؛ إن رسولَ الله ﷺ قد جَمَعَ بين حجٍّ وعمرة، ثمَّ لم يَنْهَ عنه حتى مات، ولم ينزل قرآنٌ فيه يُحرِّمُه.

وإنه كان يُسلَّم عليَّ، فلما اكتَوَيتُ أُمسِكَ عني، فلما تَركتُه عاد إليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٦٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٧)، ومسلم (١٢٢٦) (١٦٧)، والنسائي ٥/١٤٩، وابن حبان (٣٩٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٤٨)، والبيهقي ٥/ ١٤ من طرق عن شعبة، به. وليس في رواية النسائي والطبراني قصة تسليم الملائكة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥١) من طريق أيوب السختياني، عن حميد بن هلال، به. مختصراً بلفظ: أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٧١)، والنسائي ٥/١٤٩-١٥٠ و١٥٥، والطبراني ١٨/(٢٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٥٥ من طريق محمد بن واسع، وابن حبان (٣٩٣٧)، والطبراني ١٨/(٢٥٥) من طريق خالد بن دريك، والطبراني ١٨/(٢٤٣) من طريق سعيد بن أبي خيرة، والحاكم ٣/ ٤٧٢ من طريق أبي التياح، أربعتهم عن مطرف، به. مختصراً.

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٤١) و(١٩٨٤٢) و(١٩٨٥٠) و(١٩٨٩٥).

وسيأتي من طريق أبي رجاء العطاردي برقم (١٩٩٠٧)، ومن طريق الحسن البصري برقم (١٩٩٣٣) و(١٩٩٤٠).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١١٩٥٨)، وذكرنا شواهده هناك. =

١٩٨٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ[١]، عن يزيدَ الرِّشْك، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدث

عن عِمران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه سُئل - أو قيل له-: أيُعرَفُ أهلُ النارِ من أهل الجنةِ؟ فقال: «نَعَم» قال: فلِمَ يعملُ العاملون؟ قال: «يَعْمَلُ كُلٌّ لما خُلِقَ له» أو «لما يسِّرَ له»[٢].

= قوله: «كان يسلم علي ...» قال النووي في «شرح مسلم» ٨/٢٠٦: كانت بعمران بواسير، فكان يصبر على ألمها، وكانت الملائكة تسلم عليه، فاكتوى، فانقطع سلامهم عليه، ثم ترك الكي، فعاد سلامهم عليه.

(١) جاء في نسخة (س) و(ق) زيادة: «وحجاج قال: أخبرنا شعبة»، ولم ترد في (ظ١٠) و«أطراف المسند»، لذلك حذفناه، وهي انتقال بصر من إسناد الحديث التالي له.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد الرشك: هو ابن أبي يزيد الضبعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٥٧)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٦٨) و(١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٨)، والبخاري في «الصحيح» (٦٥٩٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٨)، والبخاري في «الصحيح» (٧٥٥١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٧١) و(٢٧٢)، ومسلم (٢٦٤٩)، وأبو داود (٤٧٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٨٠)، وابن حبان (٣٣٣)، والطبراني ١٨/(٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨) و(٢٦٩) و(٢٧٣) و(٢٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٤، والخطيب في «الموضح» ٢/٤٧٠ من طرق عن يزيد الرشك، به.

وسيأتي عن إسماعيل ابن علية، عن يزيد الرشك برقم (١٩٩٦٠).

وسيأتي مطولاً من طريق أبي الأسود الديلي، عن عمران برقم (١٩٩٣٦).=

١٩٨٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، أخبرنا شعبة، قال: سمعت أبا جَمْرةَ قال: سمعتُ زَهْدمَ بن مُضرِّب[١] - قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: جاءَني زَهْدَمٌ في داري، فحدثني - قال:

سمعتُ عمرانَ بن حُصَين يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ خَيرَكُم قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذينَ يَلُونَهُم - قال عمرانُ: فلا أدري قال رسولُ الله ﷺ بعدَ قرنِه مرَّتَيْن أو ثلاثةً - ثم يكونُ بَعدَهم قومٌ يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[٢]، ويَنذِرُونَ ولا يُوفُونَ، ويَظْهَرُ فيهم السِّمَنُ»[٣].

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥١٤٠)، وذكرت شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: مضرس.

(٢) المثبت من (ظ١٠) ونسخة في هامش (س)، وفي (س) و(ق): يؤتمنون. قال الحافظ في «الفتح» ٥/٢٥٩: قال النووي: وقع في أكثر نسخ مسلم (يعني: في رواية محمد بن جعفر): «ولا يتَّمنون» بتشديد المثناة، قال غيره: هو نظير قوله: «ثم يتزر» موضع قوله: «يأتزر» وادعى أنه شاذٌّ، ولكن قد قرأ ابن مُحيصِن: ﴿فليُؤَدِّ الذي اتُّمِنَ أمانَته﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ووجهه ابن مالك بأنه شبه بما فاؤه واو أو تحتانية، قال: وهو مقصور على السماع.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران بن عصام الضُّبعي، وزهدم: هو ابن مضرب أبو مسلم الأزدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٦-١٧٧، والبخاري في «صحيحه» (٦٤٢٨)، ومسلم (٢٥٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٨٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

١٩٨٣٦- حدثنا حجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا جَمْرَةَ يقول: جاءَني زَهدَمٌ في داري، فحدَّثني قال:

سمعتُ عمرانَ بن حُصين يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ خَيْرَكم قَرْني» فذكر مثله إلاّ أنه قال: «ويَخُونُونَ ولا يُؤْتَمنونَ»[1].

= وأخرجه الطيالسي (٨٤١)، والبخاري في «صحيحه» (٢٦٥١) و(٣٦٥٠) وفي «التاريخ الكبير» ١/١٨٨، ومسلم (٢٥٣٥) (٢١٤)، والنسائي ٧/١٧-١٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٢٣) و(١٣٢٨) و(١٣٢٩) و(١٣٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٥١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/٧٤ و١٢٣، وفي «الدلائل» ٦/٥٥٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٥٧)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٣/٢٨، والمزي في ترجمة زهدم بن مضرب من «تهذيب الكمال» ٩/٣٩٩ من طرق عن شعبة، به. بعضهم يذكر قرنين، وبعضهم يذكر ثلاثة قرون، وبعضهم يذكر أربعة. واقتصر ابن أبي عاصم على ذكر القرون الفضلى دون تتمة الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/١٨٨، وابن أبي عاصم (١٤٦٨)، وابن حبان في «الثقات» ٦/١، والطبراني ١٨/(٥٨٠)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٤٦ من طريق أبان بن يزيد، عن أبي جمرة، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة أيضاً.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٩٨٢٠).

قوله: «ويظهر فيهم السمن» قال الحافظ في «الفتح» ٥/٢٦٠: بكسر المهملة وفتح الميم، بعدها نون، أي: يحبون التوسع في المآكل والمشارب. وذكر أقوالاً أخرى انظرها فيه.

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يتمنون، وأثبتنا ما في (س) و(ق) و(م)=

١٩٨٣٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاحِ، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يُحدِّث: أنه كانت له امرأتانِ، فجاءَ إلى إحداهما، قال: فجعلَتْ تَنْزِع[1] عِمامَتَه، وقالت: جئتَ من عند امرأتك! قال: جئتُ من عندِ عمرانَ بن حُصَين، فحدَّث عن النبيِّ ﷺ[2] أنه قال: «إنَّ أقَلَّ ساكِنِي الجَنَّةِ النّساءُ»[3].

= وهو الصواب إن شاء الله، لمباينة رواية حجاج عن رواية محمد بن جعفر السالفة.

(١) في (م) ونسخة في (س): تنزع به.

(٢) في (م) ونسخة في (س): حسب أنه قال: ... إلخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٧) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٢)، ومسلم (٢٧٣٨)، وابن حبان (٧٤٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٢)، والحاكم ٤/٦٠٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٨٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٢٢١-٢٢٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٣٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٦٤) من طريق حجاج بن حجاج، عن أبي التياح، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف، به. قلنا: وشيخ الطبراني سعيد بن عبد الرحمٰن التستري لم نجد له ترجمة.

وسيأتي برقم (١٩٩١٦) و(١٩٩٨٦). =

١٩٨٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ رجلاً من بني ليثٍ قال:

٤/٤٢٨

أشهَدُ على عِمران بن حُصَين - قال شعبةُ: أو قال عمران -: أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنه نَهَى عن الحَناتم - أو قال: الحَنتمِ - وخاتَمِ الذَّهبِ والحريرِ[1].

= وسيأتي برقم (١٩٨٥٢) و(١٩٩٢٧) من طريق أبي رجاء العطاردي، وبرقم (١٩٩٨٢) من طريق مطرف، كلاهما عن عمران بلفظ: «اطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء». وسنذكر شواهده عند الحديث (١٩٨٥٢).

قوله: «إن أقل ساكني الجنة النساء» قال المناوي في «فيض القدير» ٢/٤٢٨: أي في أول الأمر قبل خروج عصاتهن من النار، فلا دلالة فيه على أن نساء الدنيا أقل من الرجال في الجنة. قلنا: وسببه بينه ﷺ كما في حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٤٣) بقوله: «إني رأيتكن أكثر أهل النار لكثرة اللعن وكفر العشير».

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، الرجل الليثي: هو حفص بن عبد الله الليثي، جاء مسمىً في الرواية الآتية برقم (١٩٩٨٠) ولم يروِ عنه غير أبي التياح يزيد بن حميد، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «الثقات»! وقال الحافظ في التقريب: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد تابعه أبو نضرة المنذر بن مالك في الرواية الآتية (١٩٨٤٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مقطعاً الطيالسي (٨٤٣)، والطحاوي ٤/٢٤٦، والطبراني ١٨/(٤٩٢) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وسمى الطيالسي والطبراني الرجل الليثيَّ حفصاً.

وأخرجه مقطعاً كذلك الترمذي (١٧٣٨)، والنسائي ٨/ ١٧٠، وابن حبان (٥٤٠٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح، عن حفص الليثي=

١٩٨٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن ابن أخي[١] مُطرِّف ابن الشِّخِّير قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدثُ

عن عمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِن سَرَرِ هٰذا الشَّهرِ شيئاً؟» يعني شعبانَ، فقال: لا. فقال له: «إذا أفطَرْتَ رَمَضانَ، فصُمْ يوماً أو يَومَينِ». شعبة[٢] الذي شكَّ فيه قال: وأظنُّه قال: «يومينِ»[٣].

= مسمّىً، به.

وسيأتي برقم (١٩٩٨٠) و(١٩٩٨١).

وسيأتي برقم (١٩٨٤٩) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد أو عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٧٥).

وفي باب النهي عن الانتباذ بالحنتم عن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٧٥).

وعن خاتم الذهب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٨٢)، وذكرت شواهده هناك.

وفي النهي عن الحرير عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٣)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «الحنتم» قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٤٤٨: جرار مدهونة خضر، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها فقيل للخزف كلِّه حنتم، واحدتها حنتمة، وإنما نهي الانتباذ فيها، لأنها تسرع الشِّدَّة فيها لأجل دَهْنها.

(١) لفظة «أخي» سقطت من (م).

(٢) المثبت من «صحيح مسلم»، وفي الأصول الخطية: شك الذي شك فيه. وكذا جاءت عند المزي في «تهذيبه».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أخي مطرف بن الشخير -وهو عبد الله بن هانىء بن الشخير- فلم يرو عنه غير شعبة، =

١٩٨٤٠- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن غَيْلانَ بن جَرِير. وعبدُ الوهاب، عن صاحبٍ له، عن غَيْلَانِ بن جَرير، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير أنه قال:

كنتُ معَ عِمرانَ بن حُصين بالكوفةِ، فصلَّى بنا عليُّ بن أبي طالب، فجعلَ يُكبِّرُ كُلَّما سجدَ، وكُلَّما رفعَ رأسَه، فلمَّا فرغَ قال عمرانُ: صَلَّى بنا هٰذا مثلَ صلاةِ رسولِ الله

= ورواية مسلم له متابعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٤١)، والمزي في ترجمة عبد الله بن هانىء بن الشخير من «تهذيب الكمال» ٢٤٠/١٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وليس عند الطبراني قول محمد بن جعفر بإثر الحديث.

وأخرجه مسلم ص ٨٢١ (٢٠١) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه مسلم ص ٨٢١ (٢٠١) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٨٢) و(١٩٨٩٦) و(١٩٩٧٠) و(١٩٩٧٩) و(١٩٩٨٨) من طريق أبي العلاء، وبرقم (١٩٩٤٧) و(٢٠٠٠٦) من طريق غيلان بن جرير، وبرقم (١٩٩٧٨) و(١٩٩٨٨) من طريق ثابت البناني، كلهم عن مطرف.

وسيأتي برقم (١٩٩٧١) من طريق أبي العلاء بن الشخير، عن عمران.

قوله: «من سرر هٰذا الشهر» بفتحتين، أي: آخره، وفي «المجمع» بفتح السين وكسرها، وحكي ضمها: أي: آخره. قيل: ولعل سبب ذٰلك أنه كان يعتاد صوم آخره أو نَذَرَه، فتركه لظاهر النهي عن تقدم رمضان بيوم أو يومين، فبيّن ﷺ أن المعتاد أو المنذور ليس بمنهي عنه. قاله السندي. وانظر لزاماً «فتح الباري» ٤/ ٢٣١.

ﷺ(١)

---

(١) حديث صحيح، الإسناد الأول رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن سعيداً -وهو ابن أبي عروبة- لم يسمعه من غيلان بينهما الوليد بن مسلم العنبري أو خالد الحذاء كما سيأتي. والإسناد الثاني فيه شيخ عبد الوهاب لم يسمه. وقال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ١١١، و«إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ١٩٩: أظن أنه سعيد. قلنا: وعليه فعلّته الانقطاع كما ذكرنا. لكن سعيداً قد توبع كما في الروايتين (١٩٨٦٠) و(١٩٩٥٢). وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٨١) عن عبد الوهاب وسمّى فيه شيخه هناك خالداً الحذاء، ورواه خالد عن رجل لم يسمه عن مطرف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤١، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٥٩) عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الوليد بن مسلم العنبري، عن غيلان بن جرير، بهٰذا الإسناد مختصراً. فزاد في الإسناد بين سعيد وغيلان: الوليدَ، وقد صرّح عنده سعيد بسماعه من الوليد، فيكون إسناد حديث أحمد منقطعاً، فإن سعيداً قد وصفه النسائي بالتدليس.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٨١) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن خالد الحذاء، عن غيلان، به.

وأخرجه البخاري (٧٨٤)، والبزار (٣٥٣٣) من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٢)، وأبو الطاهر الذهلي في الجزء الثالث والعشرين (٣٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عمران.

وسيأتي من طريق مطرف بالأرقام (١٩٨٦٠) و(١٩٨٨١) و(١٩٩٥٢) و(١٩٩٩٥).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٤٩٤).

وفي باب التكبير في كل خفض ورفع عن أبي هريرة، سلف برقم=

١٩٨٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن مُطرِّف ابن عبد الله، قال:

بَعَثَ إليَّ عِمرانُ بن حُصَين في مَرَضِه، فأتيتُه، فقال لي: إنِّي كنتُ أُحدِّثُكَ بأحاديثَ لعلَّ الله يَنفعُكَ بها بعدي، واعلَمْ أنَّه كان يُسلَّمُ عليَّ، فإن عشتُ فَاكتُمْ عليَّ، وإن مِتُّ فحدِّثْ إن شئتَ.

واعلَمْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد جَمَعَ بينَ حَجَّةٍ وعُمْرة، ثم لم يَنزِلْ فيها كتابٌ، ولم يَنْهَ عنها النبيُّ ﷺ، قال فيها رجلٌ برأيِهِ ما شاء[1].

١٩٨٤٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادةَ، عن مُطرِّف، قال:

= (٧٢٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وللكلام على الحديث انظر «فتح الباري» ٢/ ٢٧٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٦٩) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٣٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن سعيد، بهٰذا الإسناد، ولم يذكرا قصة التسليم.

وأخرجه مقطعاً الدارمي (١٨١٣)، ومسلم (١٢٢٦) (١٦٨)، والبزار (٣٥٢٢)، والنسائي ٥/١٤٩، والطبراني ١٨/(٢٣١) و(٢٣٢) و(٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٤٩) من طرق عن قتادة، به.

وانظر (١٩٨٣٣).

قوله: «قال فيها رجل برأيه» قال السندي: تعريض بعمر رضي الله عنه.

قال لي عِمرانُ بن حُصَين فذكر مثلَه، وقال: لا تُحدِّثْ بهما حتى أموتَ[1].

١٩٨٤٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وابن نُمَير، قالا: حدثنا سعيدٌ. ويزيدُ أخبرنا سعيدٌ، عن قتادة، عن زُرارةَ بن أوفى

عن عِمرانَ بن حُصين: أنَّ رجلاً عَضَّ رجلاً على ذراعِه - قال ابن نُمير: فنزَعَ يدَه منه، فسَقطَتْ ثَنِيَّتاه- فجذَبَها، فانتُزِعَتْ ثنيَّتُه، فرُفعَ ذلك إلى رسولِ الله ﷺ فأبطَلَها، وقال: «أردتَ أنْ تَقْضَمَ لحمَ أخيكَ كما يَقْضَمُ الفَحْلُ»[2].

١٩٨٤٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد، مختصراً بلفظ: أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة.

وانظر (١٩٨٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويزيد: هو ابن هارون، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٥٧) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وتحرف في مطبوع «سننه» إلى: محمد بن عبد الله بن نمير، والتصويب من «التحفة» ٨/ ١٨٠.

وأخرجه النسائي ٨/٢٨-٢٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٩١)، والطبراني ١٨/ (٥٣٢) و(٥٣٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وانظر (١٩٨٢٩).

قوله: «تقضم» من باب فَهِمَ، هو الأكل بأطراف الأسنان.

أن هَيَّاج بنَ عِمران أتَى عِمرانَ بن حُصَين، فقال: إنَّ أبي قد نَذَرَ: لئن قَدَرَ على غُلامِه، لَيقطعَنَّ منه طابَقاً -أو ليقطعَنَّ يدَه- فقال: قُلْ لأبيكَ يُكفِّرْ عن يمينِه، ولا يَقْطَعْ منه طابَقاً، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحُثُّ في خُطْبته على الصَّدَقة، ويَنْهى عن المُثْلة، ثم أتى سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ، فقال له مثلَ ذٰلك[1].

---

(١) إسناده حسن، وقد رواه الحسن البصري عن هياج كما سيأتي، والمرفوع منه صحيح، هياج بن عمران، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وجهّله ابن المديني لأنه لم يرو عنه غير الحسن البصري، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٠٥) من طريق خالد بن الحارث، والطبراني ١٨/(٥٤٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وليس عند البزار ذكر سمرة.

وأخرجه الدارمي مختصراً (١٦٥٦)، وأبو داود (٢٦٦٧) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وليس عندهما ذكر سمرة.

وسيأتي برقم (١٩٨٤٦) و(١٩٨٤٧) من طريق الحسن، عن هياج.

وسيأتي من طريق الحسن، عن عمران بالأرقام (١٩٨٥٧) و(١٩٨٥٨) و(١٩٨٧٧) و(١٩٩٣٩) و(١٩٩٥٠) و(١٩٩٩٦)، ومن طريق أبي قلابة، عن سمرة وعمران برقم (١٩٩٠٩).

وسيأتي في مسند سمرة من طريق الحسن برقم (٢٠١٣٦) و(٢٠٢٢٥).

وفي باب النهي عن المثلة عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٥٢).

وعن عبد الله بن يزيد الأنصاري، سلف (١٨٧٤٠).

قوله: «طابقاً» قال السندي: بفتح الموحدة: العضو.

وقوله: «يكفر» من التكفير (مجزوم بلام أمر محذوفة تقديره: ليكفر، ومثلُه=

١٩٨٤٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن الحُصَين: أنَّ رجلاً من الأنصار أعتَقَ رؤُوساً ستةً عندَ موته، ولم يكن له مالٌ غيرُهم، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فأغلَظَ له، فدعا بهم رسولُ الله ﷺ، فأقرعَ بينهم، فأعتق اثنينِ، ورَدَّ أربعةً في الرِّقِّ[1].

١٩٨٤٦- حدثنا بَهْز وعفَّان، المعنَى، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسن - قال عفانُ: إن الحسن حدثهم-

عن هَيَّاج بن عمران البُرْجُمي: أنَّ غلاماً لأبيه أبَقَ، فجعلَ لله تبارك وتعالى عليه[2] إن قَدَرَ عليه، أن يَقطَعَ يدَه. قال: فقَدَرَ

= قولُه تعالى ﴿قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا﴾ [إبراهيم: ٣١] تقديره (ليقيموا) فحذفت اللام وبقي عملها) وفيه أن النذر على المعصية منعقد، وأن من حلف على معصية أو نذرها فليكفر، والظاهر أن المراد كفارة اليمين.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد توبع كما سلف برقم (١٩٨٢٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٠٣) و(٣٠٤) و(٣٠٥) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٠)، والطبراني ١٨/(٣٥١) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٣٦٥) و(٣٦٨) و(٤٠٨) و(٤٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/٤١٤-٤١٥ و٤١٦-٤١٧ و٤١٧ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٤٧) من طريق عثمان بن مقسم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي المهلب، عن عمران. وعثمان ضعيف بمرة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(٢) لفظة «عليه» لم ترد في (ظ١٠) و(ق).

عليه، قال: فبعثني إلى عِمرانَ بنِ حُصين، قال: فقال: أقرِىءْ أباك السّلامَ، وأخبِرْه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يحثُّ في خُطْبته على الصَّدقةِ، وينهَى عن المُثْلة، فليكفِّرْ عن يمينِه، ويَتجاوَزْ عن غُلامِه. قال: وبَعَثَني إلى سَمُرةَ، فقال: أقرِىءْ أباك السَّلامَ، وأخبِرْه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحُثُّ في خُطْبته على الصَّدقةِ، ويَنْهَى عن المُثْلة، فليُكفِّرْ عن يمينِه ويَتجاوَزْ عن غلامِه[1].

١٩٨٤٧- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعْمر، عن قتادة، عن الحسن، عن هَيَّاج؛ فذكر معناه[2].

١٩٨٤٨- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، حدثنا الحسن

---

(١) إسناده حسن، والمرفوع منه صحيح، كما سلف بيانه برقم (١٩٨٤٤).
بهز: هو ابن أسد العمي، وعفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤٣)، والبيهقي ٩/٦٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. رواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٦) من طريق عفان بن مسلم، به عن سمرة وحده، مختصراً.

وانظر (١٩٨٤٤).

(٢) إسناده حسن، والمرفوع منه صحيح كسابقه.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٥٨١٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤١).

وانظر ما قبله.

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: إنَّ ابنَ ابني ماتَ فما لي من مِيراثِه؟ قال: «لكَ السُّدُسُ» قال: فلمَّا أدبَر دعاه، قال: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ» قال: فلمّا أدبَرَ دعاه، قال: «إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمةٌ»[1].

٤/٤٢٩

١٩٨٤٩- حدثنا بَهْز، حدثنا أبانُ بن يزيد، حدثنا قتادةُ، عن أبي نَضْرة عن أبي سعيدٍ أو عن عمرانَ بن حُصَين أنه قال: أشهَدُ على رسول الله ﷺ أنه نهَى[2] عن لبْسِ الحَرير، وعن الشُّرب في الحَناتِم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٤)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٥)، والدارقطني ٤/٨٤، والبيهقي ٦/٢٤٤ من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩١٥) عن يزيد بن هارون، عن همام. وسيأتي برقم (١٩٩٩٤) من طريق الحسن، عن عمران، عن رجل.

وانظر حديث معقل بن يسار الآتي برقم (٢٠٣١٠).

قوله: «طعمة» قال السندي: بالضم، أي: زيادة على الحق المقدر، استحقه بالتعصيب، ولم يضمه إلى السدس الأول لئلا يتوهم أن الكل فريضة، والله تعالى أعلم.

وانظر تفصيل القول في هٰذه المسألة في «المغني» لابن قدامة ٩/٦٥-٨١، و«فتح الباري» ١٢/١٩-٢٣.

(٢) في (ظ١٠): نهى، بدون «أنه».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٩٨٥٠- حدثنا بَهْز وحدثنا عفَّانُ، المعنى، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادة، عن مُطرِّف

قال: قال عِمرانُ بن حُصَين: تَمتَّعْنا معَ رسول الله ﷺ، وأُنزِلَ فيها القرآنُ - قال عفان: ونَزَلَ فيه القرآنُ - فماتَ رسولُ الله ﷺ ولم يَنْهَ عنها، ولم يَنسَخْها شيءٌ، قال رجلٌ برأيهِ ما شاءَ[1].

١٩٨٥١- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا قتادةُ، عن مُطرِّف

عن عمرانَ بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي على الحَقِّ ظاهِرينَ على مَن ناوَأَهُم حتَّى يأتيَ أمرُ الله، ويَنزِلَ[2] عيسى ابنُ مَريَمَ»[3].

= أبان بن يزيد -وهو العطار-، وأبي نضرة- وهو منذر بن مالك بن قُطَعَة- فمن رجال مسلم، وروى لهما البخاري تعليقاً. بهز: هو ابن أسد العمي.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٨).

وسلف الحديث في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٨٥٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وحده بلفظ: أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . . . إلخ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٥٧١)، ومسلم (١٢٢٦) (١٧٠)، والطبراني ١٨/ (٢٣٣)، والبيهقي ٥/ ٢٠ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. مختصراً. وانظر (١٩٨٣٣).

(٢) من هنا إلى آخر الحديث سقط من نسخة (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢٤٨٤)، والحاكم ٢/ ٧١ و٤/ ٤٥٠، والطبراني في=

١٩٨٥٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عَوْفٌ، عن أبي رجاءٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ في النّارِ، فرأيتُ أكثرَ أهلِها النِّساءَ، واطَّلَعْتُ في الجنَّةِ، فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفُقَراءَ»(١).

= «الكبير» ١٨/(٢٢٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٤٦)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٦٨) و(١٦٩) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية الخطيب مختصرة، وزاد الباقون بدل قوله: حتى يأتي أمر الله ... إلخ: حتى يقاتل آخرهم الدجال، غير اللالكائي (١٦٨)، وهٰذه الزيادة ستأتي في الرواية (١٩٩٢٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٤) من طرق عن همام بن يحيى، عن قتادة، به. دون قوله: «حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى ابن مريم».

وسيأتي موقوفاً ضمن الحديث رقم (١٩٨٩٥) من طريق أبي العلاء بن الشخير عن مطرف، ومرفوعاً برقم (١٩٩٢٠) عن أبي كامل وعفان، عن حماد ابن سلمة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ناوأهم» أي: عاداهم من أهل الباطل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن مِلْحان العطاردي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٥٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥١٩٨) و(٦٥٤٦)، والترمذي (٢٦٠٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٢)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٨) و(٢٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٠٨، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٣)، =

١٩٨٥٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سَلْم بن زَرِير، حدثنا أبو رجاءٍ

=وفي «البعث والنشور» (١٩٤) من طرق عن عوف الأعرابي، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بقصة الفقراء.

وأخرجه النسائي (٩٢٦٠)، والبغوي في «الجعديات» (٣١٦٨) من طريق **أيوب** السختياني، والطبراني ١٨/(٢٩٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن **أبي** رجاء، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٠٨، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٦) عن أبي الأشهب جعفر بن حيان وجرير بن حازم وسلم بن زَرير وحماد بن نَجيح وصخر بن جويرية، خمستهم عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين وعبد الله بن عباس.

قلنا: وسلف الحديث من طريق حماد بن نجيح (٢٠٨٦)، ومن طريق أيوب السختياني (٣٣٨٦)، وسيأتي (١٩٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم عن أبي رجاء، عن ابن عباس.

قال الترمذي: هكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران. ويقول أيوب: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال. ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً.

وقال أبو حاتم في «العلل» ٢/١٠٥: حديث ابن عباس أشبه لأن أيوب أحفظهم وأشبههم. قلنا: قد عرفت أن أيوب رواه عن ابن عباس وعمران، ثم الذين رووه من طريق عمران جمعٌ غفير، فالقول ما قال الترمذي: أبو رجاء سمع منهما جميعاً.

قلنا: وسيأتي الحديث من طريق أبي رجاء برقم (١٩٨٥٣) و(١٩٩٢٧)، ومن طريق مطرف بن الشخير برقم (١٩٩٨٢)، كلاهما عن عمران ابن حصين.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٧).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ اطَّلعتُ، فذكر مثلَه[1].

١٩٨٥٤- حدثنا الخَفَّاف، أخبرنا سعيدٌ، عن أبي رجاءٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ بمثله[2].

١٩٨٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي قَزَعة، عن الحسن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، سلم بن زَرِير وثقه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: صدوق، وضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو داود والنسائي، وقد توبع كما في الحديث السابق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٨٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٠٨، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٦)، وأخرجه البخاري (٣٢٤١) و(٦٤٤٩) عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما (الطيالسيان) عن سلم بن زرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. الخفاف: هو عبد الوهاب بن عطاء، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي، وابن عباس: هو الصحابي الجليل عبد الله.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٦) و(٦٠٤)، وعبد بن حميد (٦٩١)، ومسلم (٢٧٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث في مسند ابن عباس برقم (٢٠٨٦) و(٣٣٨٦).

وانظر الحديث السابق.

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ولا شِغارَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. أبو قزعة: هو سُويد بن حُجير الباهلي.

وأخرجه النسائي ٦/٢٢٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣٩٠)، من طريق عبد العزيز بن محمد الفزاري، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٨) عن شعبة، به. وقال: لا أحفظه عن شعبة مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود (٢٥٨١)، والطبراني ١٨/(٣٦٦)، والبيهقي ١٠/٢١ من طريق عنبسة، عن الحسن، به. بلفظ: «لا جلب ولا جنب في الرهان» قلنا: وعنبسة هٰذا مختلف في تعيينه كما ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» في ترجمة عنبسة بن سعيد القطان، ومحصله أنه معدود في جملة الضعفاء.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٥٤٧) ضمن حديث طويل من طريق حبيب بن أبي فضالة، و١٨/(٦٠٦) ضمن حديث من طريق رجاء بن حيوة، كلاهما عن عمران.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٩٩٤٦) و(١٩٩٨٧)، ويأتي تتمة تخريجه هناك.

وسيأتي من طريق ابن سيرين عن عمران برقم (١٩٩٦٢) بلفظ: «لا شغار في الإسلام».

وفي باب قوله: «لا جلب ولا جنب» عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٦٩٢)، وذكرت شواهده هناك. =

١٩٨٥٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ امرأةً من المسلمين أسرَهَا العدوُّ، وقد كانوا أصابوا قبلَ ذٰلكَ ناقةً لرسول الله ﷺ، قال: فرأتْ من القوم غَفْلةً، قال: فركِبَتْ ناقةَ رسولِ الله ﷺ، ثمَّ جعلَتْ عليها أنْ تَنْحرَها، قال: فقدمتِ المدينةَ، فأرادت أن تَنحَرَ ناقةَ رسول الله ﷺ، فمُنعت من ذٰلك، فذُكِر ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «بِئْسما جَزَيْتِيها» قال: ثمَّ قال: «لا نَذْرَ لابنِ آدمَ فيما لا يَملِكُ، ولا في مَعْصيَةِ الله»[1].

= وفي باب قوله: «لا شغار» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٢٦)، وعن ابن عمرو سلف برقم (٧٠١٢)، وذكرت شواهده عند حديث ابن عمرو.

قوله: «لا جلب» قال السندي: بفتحتين، وكذا «لا جنب» وكلٌّ منهما يكون في الزكاة والسِّباق. أما في الزكاة؛ فالجلب: أن ينزل المصدِّق موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذٰلك، وأمر أن يأخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم، والجنب: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه، أي: تحضر. وقيل: هو أن يجنبَ ربُّ المال بماله، أي: يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه.

وأما في السِّباق، فالجلب: أن يُتبع رجلاً فرسَه، فيزجره، ويجلب عليه ويصيح، حثّاً له على الجري، فنهي عنه. والجنب: أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب.

قوله: «ولا شغار» بكسر شين وإعجام غين هو أن يزوج كل من الرجلين بنته الآخرَ في مقابلة بنته، ولا مهرَ إلا البنت.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن=

. . . .

=-وهو البصري- وإن لم يسمع من عمران، قد توبع. هشيم: هو ابن بشير الواسطي، ومنصور: هو ابن زاذان الواسطي.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، وابن حبان (٤٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤١٣)، وفي «الأوسط» (١١٥٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١٠٣ من طرق عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وروايتا النسائي وابن عدي مختصرتان.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (٣٥٥٩) من طريق الأعمش، عن الحسن، به. بلفظ: لا نذر في المعصية.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٨٣)، ومطولاً برقم (١٩٨٦٣) و(١٩٨٩٤) من طريق أبي المهلب عن عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٤٥).

وأخرج النسائي ٧/٢٩ من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم». قال النسائي: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وهٰذا الحديث خطأ، والصواب عن الحسن عن عمران بن حصين.

وفي الباب دون القصة عن أبي هريرة، عن عبد الرزاق (١٥٨١١).

وعن عمر عند أبي داود (٣٢٧٢).

وعن ثابت بن الضحاك عند أبي داود (٣٣١٣).

وفي باب قوله: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك» عن ثابت بن الضحاك، سلف ٤/٣٣ وهو متفق عليه.

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٨٠).

وفي باب قوله: «لا نذر في معصية» عن جابر، سلف برقم (١٤١٦٧).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٣٦، وآخر ٦/٢٤٧.

قال السندي: قوله: «أن امرأة من المسلمين» هي امرأة أبي ذر رضي الله عنه. قاله النووي.

«ثم جعلت عليها» أي: نذرت وأوجبت على نفسها. =

١٩٨٥٧- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثَنَّى، حدثنا صالح بن رُسْتُم أبو عامرٍ الخَزَّاز، حدثني كَثير بن شِنْظِير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: ما قامَ فينا رسولُ الله ﷺ خَطيباً إلَّا أمَرَنا بالصَّدقة، ونهانا عن المُثْلةِ. قال: وقال: «ألاَ وإنَّ من المُثْلةِ أنْ يَنذِرَ الرَّجلُ أنْ يَخْزِمَ أنفَه، ألا وإنَّ مِن المُثلةِ أنْ يَنذِرَ الرَّجلُ أنْ يَحُجَّ ماشياً، فَلْيَهْدِ هَدْياً، وَلْيَرْكَبْ»[1].

= «أن تنحرها» أي: إن قدمت المدينة.

«بئس ما جزيتيها» بالخطاب، فإن الناقة كانت سبباً لحياتها وخلاصها من أيدي العدو، فجزاؤها بالنحر المؤدي إلى موتها جزاء معكوس.

«فيما لا يملك» فالناقة ليست ملكاً لها.

(١) صحيح دون قوله: «وإن من المثلة...الخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن البصري لم يسمع من عمران بينهما هياج بن عمران كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٤٤)، وصالح بن رستم وكثير بن شنظير فيهما كلام، وقد تفردا بقول: «وإن من المثلة أن ينذر الرجل ...إلخ»، وسيأتي الحديث دون هٰذا الحرف من طريق الحسن بالأرقام (١٩٨٥٨) و(١٩٨٧٧) و(١٩٩٥٠) و(١٩٩٩٦).

وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٩٩٣٩). محمد بن عبد الله بن المثنى: هو الأنصاري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠٥، والبيهقي ١٠/ ٨٠ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وقال البيهقي: لا يصح سماع الحسن من عمران، ومع ذٰلك صحح إسناده الحاكم!

وأخرجه الطيالسي (٨٣٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني ١٨/ (٣٤٥)، والبيهقي ١٠/ ٨٠ من طرق عن صالح بن رستم، به. وفي رواية البزار: وإن من المثلة أن يحج الرجل ماشياً أو يحلق رأسه.

وأخرجه الطبراني أيضاً ١٨/ (٣٤٣) من طريق عتاب بن حرب، عن صالح،=

١٩٨٥٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خُطبةً إلا أمرنا بالصَّدقة، ونهانا عن المُثْلة(١).

١٩٨٥٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بنِ حُصَين، قال: لَعَنتِ امرأةٌ ناقةً لها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّها مَلْعُونةٌ فَخَلُّوا عنها» قال: فلقَدْ رأيتُها تَتْبعُ المَنازِلَ ما يَعْرِضُ لها أحدٌ، ناقةٌ وَرْقاءُ(٢).

=عن زياد الأعلم، عن الحسن، به. قلنا: عتاب ضعيف، وشيخ الطبراني محمد ابن خالد الراسبي لم نقف له على ترجمة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٤٤).

قوله: «أن يخزم» أي: يثقب.

قال السندي: قوله: «أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً» لأنه يؤدّي إلى عرج ونحوه، فهو بمنزلة المثلة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، بينهما هياج بن عمران، كما سلف برقم (١٩٨٤٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٨) من طريق عَبيدة بن حُميد، عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٤٩) و(٣٥٠) و(٣٥٢) من طريق أشعث بن عبد الملك، و١٨/ (٤٠٢) من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٩٨٦٠- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادة وغيرِ واحدٍ عن مُطرِّف بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، قال: صلَّيتُ أنا وعِمرانُ ابن حُصين بالكوفةِ خلفَ عليٍّ بن أبي طالب، فكَبَّر بنا هٰذا التكبيرَ حينَ يركَعُ وحينَ يَسجُدُ، فكبَّره كلَّه، فلمَّا انصَرَفْنا قال لي عمرانُ: ما صلَّيتُ منذُ حينٍ - أو قال: منذُ كذا وكذا - أشبهَ بصلاةِ رسول الله ﷺ من هٰذه الصَّلاة. يعني صلاةَ عليٍّ[1].

=أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٥٣٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٨).

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٦٣)، والدارمي (٢٦٧٧)، ومسلم (٢٥٩٥) (٨١)، وأبو داود (٢٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٧)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٧١)، وابن حبان (٥٧٤١)، والطبراني ١٨/ (٤٥٠) و(٤٥١)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٥٤، وفي «الشعب» (٥١٦٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨١٦) من طريق عمران بن حدير، وابن حبان (٥٧٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة، به. وتحرف عمران بن حدير في سنن النسائي إلى عمران بن جابر.

وسيأتي برقم (١٩٨٧٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٤٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في =

١٩٨٦١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عمرانَ بن حُصين أنَّ امرأةً من جُهَينةَ اعترفَتْ عندَ النبيِّ ﷺ بزنىً، وقالت: أنا حُبْلَى. فدعا النبيُّ ﷺ وَلِيَّها، فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ فأخبِرْني» ففعل، فأمرَ بها النبيُّ ﷺ ٤/٤٣٠ فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم أمر برَجْمِها، فرُجِمَتْ، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمرُ بن الخطَّاب: يا رسولَ الله، رجمتَها، ثم تُصلِّي عليها؟! فقال: «لَقَدْ تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لَوَسِعتْهم، وهَلْ وَجَدْتَ شيئاً أفضلَ مِن أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»(١).

= «الكبير» ١٨/ (٢٢٩).

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٣٠) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، به.

وأخرجه أيضاً ١٨/ (٢٥٨) من طريق طلحة بن عبد الرحمٰن المؤدب، عن قتادة، عن غيلان، عن مطرف، به. فزاد بين قتادة ومطرف غيلان، قلنا: وطلحة هذا له ترجمة في «الميزان»، وقال ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٣٣: له أشياء لا يتابع عليها.

وانظر (١٩٨٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٣٣٤٨)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٤٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٤)، وابن الجارود (٨١٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٧٤)، والدارقطني ٣/ ١٢٧. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٧٨) من طريق حرب بن شداد، والدارقطني ٣/١٠١ من طريق علي بن مبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٩٠٣) و(١٩٩٢٦) و(١٩٩٥٤).

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٢٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٠٠)، وابن حبان (٤٤٠٣)، والطبراني ١٨/(٤٧٦) من طريقين عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عمه، عن عمران، به. لم يكنوا عم أبي قلابة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٨) و(٧١٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٠ من طريقين عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن عمران. قال ابن حبان: وهم الأوزاعي في كنية عم أبي قلابة إذ الجواد يعثر، فقال: عن أبي قلابة عن عمه أبي المهاجر، وإنما هو أبو المهلب. وقال النسائي: لا نعلم أحداً تابع الأوزاعي على قوله: «عن أبي المهاجر»، وإنما هو المهلب.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٧٥) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، وقد تفرد البابلتي عن الأوزاعي في تسميته بأبي المهلب، وهو ضعيف.

وفي الباب عن بريدة بن الحُصيب، سيأتي ٥/٣٤٨.

قوله: «فقال: أحسن إليها» قال السندي: أوصى بذلك لأن الاعتراف بالزنى مَظِنَّة الإساءة لما يلحق الأولياء من الفضيحة والعار، أو لأنها تابت فاستحقت الإحسان.

«فشُكت» بتشديد الكاف على بناء المفعول، أي: شُدت عليها ثيابها لئلا تتحرك فتبدو عورتها.

«من أن جادت» من الجود، أي: صرفت نفسها في رضا الله تعالى كما يصرف أحد المال فيه، ويجود به.

وانظر لزاماً «شرح السنة» للبغوي ١٠/٢٨١-٢٨٢ «المغني» ١٢/٣٢٧-٣٢٩=

١٩٨٦٢- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين

عن عمران بن حُصَين قال: عَضَّ رجلٌ رجلاً، فانتُزِعَتْ ثَنِيَّتُه، فأبطَلَها النبيُّ ﷺ، وقال: «أرَدْتَ أنْ تَقْضَمَ يدَ أخيكَ كما يَقْضَمُ الفَحْلُ»(١).

١٩٨٦٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين، قال: كانتِ العَضْباءُ لرجلٍ من بني عُقَيل، وكانت من سوابقِ الحاجِّ، فأُسِرَ الرجلُ، وأُخِذَتِ العَضْباءُ معه، قال: فمَرَّ به رسولُ الله ﷺ وهو في وَثاقٍ ورسولُ الله ﷺ على حِمار عليه قَطِيفةٌ، فقال: يا محمَّدُ، تأخُذوني وتأخذونَ سابقةَ الحاجِّ؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرةِ حُلَفائِكَ ثَقِيفٍ» قال: وقد كانت ثقيفٌ قد أسَرُوا رجلينِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وقال فيما قال: وإني مُسلِمٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لو قُلْتَها وأنتَ تَملِكُ أمرَكَ أفلَحْتَ كلَّ الفَلاحِ» قال: ومَضَى رسولُ الله ﷺ، قال: فقال: يا محمدُ، إني جائعٌ فأطعِمْني، وإني ظَمْآنُ فاسقِني. قال: فقال رسولُ الله ﷺ:

= و٣٥٤ لابن قدامة المقدسي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٥٤٨).

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (٢١)، والنسائي ٨/٢٨ من طريق عبد الله بن عون، عن ابن سيرين، به. وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٩).

«هٰذِه حاجَتُكَ!» ثمَّ فُدِيَ بالرجلين، وحبس رسولُ الله ﷺ العضباءَ لرَحْلِه.

قال: ثم إنَّ المشركين أغاروا على سَرْح المدينة، فذهبوا بها، وكانتِ العضباءُ فيه، قال: وأسروا امرأةً من المسلمين، قال: فكانوا إذا نَزَلُوا أرَاحُوا إبلَهم بأفنيتِهم، قال: فقامتِ المرأةُ ذاتَ ليلةٍ بعدما ناموا[1]، فجعلت كلَّما أتَتْ على بعيرٍ رَغَا، حتى أتَتْ على العضباءِ، فأتَتْ على ناقةٍ ذَلولٍ مُجرَّسَةٍ فركبتها، ثمَّ وَجَّهَتْها قِبَلَ المدينةِ، قال: ونَذَرَتْ إنِ اللهُ أنْجاها عليها لَتَنحَرنَّها، فلما قدِمَتِ المدينةَ عُرِفتِ الناقةُ، فقيل: ناقةُ رسول الله ﷺ، قال: فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ بنَذْرِها، أو أتَتْه فأخبَرَتْه، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «بِئْسَما جَزَتْها - أو بِئسما جَزَيْتِيها - إنِ اللهُ أنْجاها عَلَيْها لتَنْحَرَنَّها» قال: ثم قال رسولُ الله ﷺ: «لا وَفاءَ لِنَذْرٍ في مَعْصِيَةِ الله، ولا فيما لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[2].

---

(١) في (م) و(س): نُوِّموا، وهي كذلك في بعض مصادر التخريج، قال السندي: على بناء المفعول، أي: أُلقي عليهم النوم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الدارمي (٢٥٠٥)، ومسلم (١٦٤١)، وأبو داود (٣٣١٦)، والبيهقي في «السنن» ١٠٩/٩، وفي «الدلائل» ١٨٨/٤-١٨٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يَسُق البيهقي في «السنن» لفظه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥)، والحميدي (٨٢٩)، ومسلم (١٦٤١)،=

. . . .

= والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٥٣) و(٤٥٥)، والبغوي (٢٧١٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرج شطره الأول الطحاوي ٣/ ٢٦١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن حماد بن زيد، به.

وأخرج الشطر نفسه الشافعي ٢/ ١٢١-١٢٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٢)، والطحاوي ٣/ ٢٦١، وابن حبان (٤٨٥٩) من طرق عن أيوب، به.

وأخرج شطره الثاني الطبراني ١٨/(٤٥٤) من طريقين عن حماد بن زيد، به.

وأخرج الشطر الثاني الشافعي ٢/ ٧٥ و٧٥-٧٦، والبيهقي ٩/ ١٠٩، و١٠٩-١١٠ و١٠/ ٦٨-٦٩ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤٦٦) عن أبي نعيم، عن حماد بن زيد، به مقتصراً على قوله: إن رسول الله ﷺ فادى رجلاً برجلين.

وأخرجه الدارمي (٢٣٣٧) عن أبي نعيم، عن حماد، به مقتصراً على قوله: «لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم».

وسيأتي شطره الثاني برقم (١٩٨٨٣)، وتاماً برقم (١٩٨٩٤). وانظر (١٩٨٢٧).

وسلف شطره الثاني من طريق الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٨٥٦).

قال السندي: «العضباء» اسم لناقة.

«من سوابق الحاج» أي: من النوق التي تسبق الحجاج.

«وهو في وثاق» بفتح الواو، أي: في قيد.

«بجريرة حلفائك» أي: بجنايتهم.

«لو قلتها» أي: كلمة الإسلام.

«وأنت تملك أمرك» قيل: يريد لو أسلمتَ قبل الأسر أفلحتَ الفلاح التامَّ بأن تكون مُسلماً حُراً، لأنه إذا أسلم بعده كان عبداً مسلماً، والظاهر أن المراد أنه عجز عن تعب الأسر بحيث ما بقي مالكاً لنفسه حتى قالها قصداً=

وقال وُهيبٌ - يعني ابن خالد -: وكانت ثقيفٌ حُلفاءَ لبني عُقَيل، وزاد حمَّاد بن سَلَمة فيه: وكانتِ العَضْباءُ داجِناً لا تُمنَعُ من حوضٍ ولا نبتٍ.

قال عفان: مُجَرَّسة مُعوَّدة.

١٩٨٦٤- حدثنا هُشَيمٌ، عن يونسَ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنَ ولا أنجَحْنَ[١][٢].

= للتخلص منه، ولم يُرِد به الإسلام، فالمعنى: لو قلت عن اختيار للدخول في دين الإسلام كان معتبراً، ويؤيده قوله: «هٰذه حاجتك»، فيما بعد، فـفيه دليل على أنه كان أحياناً يقضي بالبواطن أيضاً، وقد جاءت له نظائر.

وعلى الأول، فقد أُورِدَ عليه أنه كيف ردَّه إلى دار الكفر، وأجاب النووي ١١/ ١٠٠: بأنه ليس في الحديث أنه حين فادى به رجع إلى دار الكفر، ولو ثبت رجوعه إلى دار الكفر، وهو قادر على إظهار دينه لقوة شوكة عشيرتِه أو نحو ذٰلك لم يحرم ذٰلك.

«سرح المدينة» بفتح فسكون: المال السائم.

«فذهبوا بها» أي: بالسرح بتأويل الماشية.

«رغا» أي: صاح.

«مجرسة» بجيم وراء وسين مهملة اسم مفعول بالتشديد، أي: مجربة في الركوب والسَّير.

«داجناً» أي: ملازمة للبيت.

(١) في (م) و(ق): أفلحنا ... أنجحنا. وانظر لذلك التعليق على الحديث السالف برقم (١٩٨٣١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن البصري لم يسمع من=

١٩٨٦٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيد، عن أبي نَضْرة

أن فتىً سألَ عِمرانَ بن حُصَين عن صلاة رسولِ الله ﷺ في السَّفر، فعَدَلَ إلى مجلس العَوَقَة، فقال: إنَّ هذا الفتى سألني عن صلاةِ رسول الله ﷺ في السَّفر، فاحفَظُوا عني: ما سافرَ رسولُ الله ﷺ سفراً إلاَّ صلَّى رَكعتَينِ رَكعتَينِ حتى يَرجِعَ، وإنه أقام بمكةَ زمانَ الفتحِ ثمانيَ عشرةَ ليلةً يُصلِّي بالناسِ رَكعتَينِ رَكعتَين - وحدَّثَناه يونسُ بن محمد بهٰذا الإسناد وزاد فيه: إلاَّ المغربَ - ثم يقولُ: يا أهلَ مكة، قُومُوا فصَلُّوا رَكعتَيْنِ أُخريَيْنِ، فإنا سَفْرٌ، ثم غزا حُنَيناً والطائِفَ، فصلَّى ركعتينِ

=عمران بن حصين، لٰكنه قد توبع كما في الرواية (١٩٩٨٩). يونس: هو ابن عُبيد البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٣٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٥٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٢) من طريق هشيم بن بشير، به. وقرن ابن ماجه والنسائي بيونس بن عبيد منصورَ بن زاذان.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن يونس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٤٥)، وفي «الأوسط» (٦٤٨٩) من طريق علي بن عاصم، عن يونس، عن الحسن، عن مطرف بن الشخير، به. وقال: لم يدخل في إسناد هٰذا الحديث بين الحسن وبين عمران أحدٌ ممن رواه عن يونس بن عبيد إلا عليُّ بن عاصم. قلنا: وعلي بن عاصم ضعيف.

وانظر (١٩٨٣١).

ركعتينِ، ثم رَجَعَ إلى جِعْرانةَ فاعتمرَ منها في ذي القَعْدة.

ثم غزوتُ معَ أبي بكرٍ وحَجَجْتُ واعتمرتُ، فصلَّى رَكعتَينِ رَكعتَين، ومع عمرَ فصلى ركعتينِ ركعتينِ - قال يونس: إلاَّ المغربَ - ومع عثمان صَدْراً من إمارتِه، فصلَّى ركعتينِ - قال يونس: إلاَّ المغربَ[1] - ثم إنَّ عثمان صلَّى بعدَ ذٰلك أربعاً[2].

---

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) و(س): ومع عثمان صدر إمارته -قال يونس: ركعتين إلا المغرب-. وسقط الحديث من نسخة (ق).

(٢) إسناده ضعيف، ولبعضه شواهد. علي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم، ويونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٨٤٠) و(٨٥٨)، وأبو داود (١٢٢٩)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٧-٨، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٤٣) و(٢٢٩٥)، والطحاوي ١/ ٤١٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥١٣)، والبيهقي ٣/ ١٣٥-١٣٦ و١٥١ و١٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٣)، والطبراني ١٨/ (٥١٦)، والبيهقي ٣/ ١٥١ من طريق عبد الوارث بن سعيد، والترمذي (٥٤٥)، والطبراني ١٨/ (٥١٤) من طريق هشيم بن بشير، كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان، به.

وسيأتي (١٩٨٧١) و(١٩٨٧٨) و(١٩٩٥٩).

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥١٧) من طريق ياسين بن معاذ الزيات، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي نضرة، به. قلنا: وياسين الزيات متروك.

قال ابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٣٦٥: قصرُ النبي ﷺ بمكة ثابت من غير هٰذا الوجه، لأن علي بن زيد يُتكلم في حديثه، وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب حين قدم مكة صلى ركعتين، فلما سلّم قال: يا أهل مكة، إنا قوم =

١٩٨٦٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً من الأنصار أعتَقَ سِتةَ مَملوكِينَ له عند موتِه، وليس له مالٌ غيرُهم، فبلغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ لا أُصلِّيَ عليه». قال: ثم دعا بالرَّقِيقِ فجَزَّأهم ثلاثةَ أجزاءٍ، فأعتق اثنينِ، وأرَقَّ أربعةً[1]. ٤/٤٣١

١٩٨٦٧- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يُونسُ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب عن عِمرانَ بن حُصين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُم

= سَفْر، فأتموا الصلاة، ثم ساقه عن عمر بإسناده.

قلنا: وقصة قصرِ النبي ﷺ بمكة صحت من حديث ابن عباس عند البخاري برقم (٤٢٩٨)، وانظر المسند (١٩٥٨).

وقصة قصر الصلاة مع أبي بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته يشهد لها حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٩٣)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٥٢)، وإسناداهما صحيحان.

ويشهد لاعتماره ﷺ من الجِعرانة حديث أنس السالف برقم (١٢٣٧٢).

قوله: «مجلس العوقة» قال السندي: بفتحتين: بطن من عبد القيس.

«فإنا سفر» بفتح فسكون جمع سافر، كركْب وصَحْب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع كما في الرواية السالفة (١٩٨٢٦). هشيم: هو ابن بشير السلمي، ومنصور: هو ابن زاذان الثقفي.

وأخرجه سعيد بن منصور (٤٠٨)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٦٤، وفي «الكبرى» (٤٩٧٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤١) و(٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤١٢) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٤٥).

النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فَصَلُّوا عليه» فقام فصَفَّنا خلفَه، فإني لَفِي الصَّفِّ الثاني، فصلَّى عليه[1].

١٩٨٦٨- حدثنا مُعتمِر، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى ثلاثَ رَكَعات، فسَلَّمَ، فقيل له، فقامَ فصلَّى ركعةً، فسَلَّم، ثم سجدَ سجدتَيْنِ وهو جالسٌ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده هشيم.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق هشيم، به.

وأخرجه أيضاً (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، به. والمحفوظ في طريق بشر بن المفضل، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، به. كما سيأتي في المسند (١٩٩٤٢). ولم نجد هٰذا الطريق عند غير ابن ماجه.

وأورد المزي في «التحفة» ٨/ ٢٠٤ طريقي ابن ماجه هٰذين فجعلهما عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي المهلب بالأرقام (١٩٨٩٠) و(١٩٨٩١) و(١٩٩٤٢) و(٢٠٠٠٥)، ومن طريق محمد بن سيرين برقم (١٩٩٤١) و(١٩٩٦٣)، كلاهما عن عمران.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٤٧)، وذكرنا شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وخالد: هو ابن مهران الحذاء. =

١٩٨٦٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يزيد - يعني الرِّشك -، عن مُطرِّف ابن الشِّخِّير

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَعُلِمَ أهلُ الجنَّة من أهلِ النَّار؟ قال: «نَعَم» قال: فِيمَ يعملُ العاملونَ؟ قال: «اعمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١]» أو كما قال[٢].

١٩٨٧٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: بينما رسولُ الله ﷺ في بعضِ أسفارِه، وامرأةٌ من الأنصار على ناقةٍ، فضَجِرَتْ فلَعَنَتْها، فسمعَ ذٰلكَ رسولُ الله ﷺ فقال: «خُذُوا ما عليها ودَعُوها، فإنَّها مَلْعُونةٌ».

قال عِمران: فكأنِّي أنظُرُ إليها الآنَ تَمشِي في الناس ما

= وأخرجه ابن الجارود (٢٤٥)، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وابن حبان (٢٦٧٣) من طريق المعتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. وزادوا في آخره: ثم سلَّم. قلنا: وهو الموافق للرواية السالفة (١٩٨٢٨)، والآتية (١٩٩٦٠).

(١) زاد في (م): لما خلق له، ولم ترد في أصولنا الخطية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلية، ويزيد الرشك: هو ابن أبي يزيد الضبعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٠)، والآجري في «الشريعة» ص ١٧٤ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٣٤).

يَعرِضُ لها أحدٌ؛ يعني الناقةَ[1].

١٩٨٧١- حدثنا إسماعيلُ، قال: عليُّ بنُ زيد أخبرنا، عن أبي نَضْرةَ قال:

مَرَّ عِمرانُ بن حُصَين، بمجلِسِنا[2]، فقام إليه فتىً مِن القوم، فسأله عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ في الغَزْوِ والحَجِّ والعُمْرة، فجاءَ فوَقَف علينا، فقال: إنَّ هٰذا سألني عن أمرٍ فأردتُ أن تَسمعُوه - أو كما قال - غَزوتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يصلِّ إلاّ رَكعتَيْنِ حتى رَجَعَ إلى المدينةِ، وحَجَجْتُ معه، فلم يُصَلِّ إلاّ رَكعتَينِ حتى رجعَ إلى المدينةِ، وشَهِدتُ معه الفتحَ، فأقام بمكةَ ثمانيَ[3] عشرةَ لا يُصلِّي إلاّ رَكعتَينِ، ويقول لأهل البلد: «صَلُّوا أربعاً فإنَّا سَفْرٌ»، واعتَمرتُ معه ثلاثَ عُمَرٍ، فلم يُصلِّ إلاّ رَكْعتينِ، وحَجَجْتُ مع أبي بكر وعمرَ حَجَّاتٍ، فلم يُصلِّيَا إلاَّ رَكعتينِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن عُلية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٣، ومسلم (٢٥٩٥) (٨٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٠).

قوله: «فضجرت» قال السندي: يقال: ضجر من الشيء كعَلِمَ، إذا اغتمَّ منه وقلق.

(٢) في (م): فجلسنا، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ظ١٠): ثمان.

حتى رَجَعا إلى المدينةِ[1].

١٩٨٧٢- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يونسَ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في مَسيرٍ فعرَّسُوا، فنامُوا عن صلاةِ الصبح، فلم يَستيقِظُوا حتى طَلَعَتِ الشمسُ، فلمَّا ارتَفَعَتْ وانبَسَطتْ، أمرَ إنساناً فأذَّنَ فصلَّوا الرَّكعتينِ، فلمَّا حانتِ الصلاةُ صَلَّوْا[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، ولبعضه شواهد كما سلف. إسماعيل: هو ابن عُلية، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك. وقصة إقامته ﷺ بمكة ثماني عشرة يقصر الصلاة صحيحة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٢)، وابن أبي شيبة ٢/٤٥٠، وابن خزيمة (١٦٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مختصراً عن إسماعيل ابن علية برقم (١٩٨٧٨)، وانظر (١٩٨٦٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لكن قد تابعه أبو رجاء العطاردي.

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٧٥)، والدارقطني ١/٣٨٣ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وأبو داود (٤٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٣٢)، والدارقطني ١/٣٨٣، والحاكم ١/٢٧٤ من طريق خالد ابن عبد الله، كلاهما عن يونس، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٩٦٤) و(١٩٩٦٥) و(١٩٩٩١). =

١٩٨٧٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً الدهرَ! قال: «لا أفطَرَ ولا صامَ»(١).

١٩٨٧٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بن أوْفى

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى صلاةَ الظُّهر، فلمّا سَلَّمَ قال: «أيُّكم قَرَأ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾؟» فقال رجلٌ مِن القومِ: أنا، فقال: «قَدْ عَلِمْتُ أنَّ بَعْضَكم خالَجَنِيها»(٢).

= وسيأتي مطولاً من طريق أبي رجاء العطاردي عن عمران برقم (١٩٨٩٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فعرسوا» قال السندي: من التعريس، وهو نزول المسافر آخر الليل.

«فصلوا ركعتين» أي: سنة الفجر.

«حانت الصلاة» أي: حضرت صلاة الفرض بالفراغ من السُّنة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل -وهو ابن علية- روايته عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه. أبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

والحديث مكرر (١٩٨٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٨١٥).

١٩٨٧٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا هشامُ بن حسَّان، حدثنا حُمَيد ابن هِلال، عن أبي الدَّهْماءِ

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَمِعَ بالدَّجَّالِ، فَلْيَنأ منه، مَن سَمِعَ بالدَّجالِ، فَلْينأ منه، مَن سَمِعَ بالدَّجال، فَلْينأ منه[١]، فإنَّ الرَّجلَ يأتِيهِ وهو يحسَبُ أنهُ مُؤمِنٌ، فلا يزالُ[٢] به لِمَا معه من الشُّبَهِ حتَّى يَتْبعَه»[٣].

١٩٨٧٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صَفْوان بن مُحْرِز

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يا بني تَميمٍ» قال: قالوا: قد بشَّرتَنا فأعطِنا. قال:

---

(١) العبارة ذكرت في (م) مرة واحدة.

(٢) في (م): يزل!

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حميد بن هلال -وهو العدوي البصري- وأبو الدهماء -واسمه قِرفة بن بُهَيس العدوي- من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٥٣١/٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٠) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٩/١٥، وأبو داود (٤٣١٩)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٧٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٠) و(٥٥١) من طريق جرير ابن حازم، عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان برقم (١٩٩٦٨).

قوله: «فلينأ منه» أي: فليبتعد منه.

«اقْبَلُوا البُشْرى يا أهلَ اليَمَنِ» قال: قلنا: قد قَبِلْنا، فأخبِرْنَا عن أوَّلِ هٰذا الأمرِ كيف كان؟ قال: «كانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شيءٍ، وكانَ عَرْشُه على الماءِ، وكَتَبَ في اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شيءٍ» قال: وأتاني آتٍ، فقال: يا عمرانُ، انحَلَّتْ ناقتُكَ من عِقالها، قال: فخرجتُ فإذا السَّرابُ يَنقطِعُ بيني وبينَها، قال: فخرجتُ في أثَرِها، فلا أدري ما كان بعدِي[1].

٤٣٢/٤

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٠٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٣١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨)، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ١٤، وابن حبان (٦١٤٠) و(٦١٤٢)، والآجري في «الشريعة» ص ١٧٦-١٧٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩٧) -(٥٠٠)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢ و٢-٣، وفي «الاعتقاد» ص ٩١-٩٢، وفي «الأسماء والصفات» ص ٩ و٣٧٥ من طرق عن الأعمش، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٤٠) من طريق خالد بن الحارث، والطبري في «التفسير» ٤/١٢ من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن جامع بن شداد، به. ورواية النسائي مختصرة.

وانظر (١٩٨٢٢).

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٨٤، والحاكم ٢/٣٤١ من طريق روح بن عبادة، عن المسعودي، عن جامع، عن صفوان بن محرز، عن بريدة الأسلمي.

وأخرجه أبو الشيخ (٢٠٨) من طريق يزيد بن هارون، وبرقم (٢١١) من =

١٩٨٧٧- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا يونسُ، قال:

نُبِّئْتُ أن المِسْوَر[١] جاءَ إلى الحسن، فقال: إن غُلاماً لي أبَقَ، فَنَذَرتُ إن أنا عايَنْتُه أنْ أقطعَ يدَه، فقد جاءَ فهو الآن بالجِسْرِ. قال: فقال الحسنُ: لا تَقطَعْ يدَه. وحدَّثه أنَّ رجلاً قال لعمرانَ بن حُصَن: إنَّ عبداً لي أَبَقَ، وإني نذرتُ إن أنا عاينتُه أنْ أقطعَ يدَه. قال: فلا تَقطَعْ يدَه، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَؤُم[٢] فينا -أو قال: يقوم فينا - فيأمُرنا بالصَّدقة، ويَنْهانا عن

= طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، كلاهما عن المسعودي، عن جامع، عن ابن بريدة، عن بريدة الأسلمي مختصراً بقصة العرش، لكن في الرواية الثانية بدل ابن بريدة: عن رجل. قلنا: المحفوظ أن الحديث لعمران بن حصين، والمسعودي وإن كان قد اختلط، فروايته عن عمران هي الصحيحة لمتابعة الأعمش له.

قوله: «كان الله قبل كل شيء» قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٤١٠: وهو بمعنى «كان الله ولا شيء معه» وهي أصرح في الرد على من أثبت حوادث لا أول لها من رواية الباب (يعني: ولم يكن شيء قبله)، وهي من مستشنع المسائل المنسوبة لابن تيمية، ووقفت في كلام له على هذا الحديث يرجح الرواية التي في هذا الباب على غيرها، مع أن قضية الجمع بين الروايتين تقتضي حمل هذه على التي في بدء الخلق (برقم (٣١٩١) ولفظها: كان الله ولم يكن شيء غيره) لا العكس، والجمع يقدم على الترجيح بالاتفاق. وانظر تتمة كلامه فيه.

(١) كذا في الأصول، وأقحم في (م) بعد المسور: ابن مخرمة، ولا ندري كيف جاءت، فإن المسور بن مخرمة صحابي صغير، وهو لا يروي عن الحسن. ومسور هذا لم نتبينه.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يؤم، وضبب عليها في نسخة (س)، وفي (ظ١٠): يؤمر!

المُثْلةِ[1].

١٩٨٧٨- حدثنا إسماعيلُ، عن عليِّ بن زيد، عن أبي نَضْرة

عن عِمرانَ بنِ حُصَين قال: شَهِدتُ مع رسولِ الله ﷺ الفتحَ، فأقامَ بمكةَ ثمانيَ عشرةَ ليلةً لا يُصلِّي إلاّ ركعتينِ[2] يقول لأهل البلدِ: «صَلُّوا أرْبعاً فإنَّا سَفْرٌ»[3].

---

(١) حديث حسن، والمرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فيونس -وهو ابن عبيد- لم يسمعه من الحسن البصري، لٰكنه قد توبع كما في الرواية (١٩٩٩٦)، والحسن لم يسمعه من عمران، بينهما هياج بن عمران كما في الرواية (١٩٨٤٤). إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٧٣) و(٥٦١٦) من طريق أيوب بن محمد الوزان، عن إسماعيل ابن علية، عن يونس، عن الحسن، بهٰذا الإسناد، مختصراً. ولم يقل فيه: نبئت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٦) من طريق يزيد بن زريع، و١٨/(٣٢٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، به.

قوله: بالجسر، وهو الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة من بلاد العراق.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): ثم يقول.

(٣) صحيح لغيره دون قوله: «صلوا أربعاً فإنا سَفْر»، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد: وهو ابن جدعان. إسماعيل: هو ابن علية، وأبو نضرة: هو منذر بن مالك بن قُطَعَة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٨٣ و٢/٤٥٣، وأبو داود (١٢٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٥٧، وفي «الدلائل» ٥/١٠٥ من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. =

١٩٨٧٩- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن أبي قلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عمرانَ بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رجلينِ من المسلمينَ برجلٍ من المُشركينَ من بني عُقَيل[١].

١٩٨٨٠- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجيد الثَّقفي، عن أيوبَ

عن مُحمَّد: أنَّ زياداً استعمَلَ الحَكَمَ بن عَمْرو الغِفاريَّ على خُراسان، قال: فجعل عمرانُ يَتمنّاه، فلَقِيَه بالباب، فقال: لقد كان يُعجِبُني أنْ ألْقاكَ، هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» قال الحكَم: نعم. قال: فكَبَّرَ عمرانُ[٢].

= وسلف عن إسماعيل ابن علية مطولاً برقم (١٩٨٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وهو مكرر (١٩٨٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغفاري. أيوب: هو السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وزياد المذكور في القصة: هو ابن أبي سفيان المعروف بزياد ابن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٤) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن ابن سيرين، بهذا الإسناد. وفي إسناده صلة بن سليمان متروك.

وأخرجه في «الكبير» كذلك (٣١٦٠) و ١٨/(٤٣٢) من طريق سلم بن أبي الذيال، عن ابن سيرين، عن عمران أو الحكم. والرواية الثانية مختصرة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦١٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٤) =

١٩٨٨١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا خالدٌ، عن رجلٍ، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين، قال: صَلَّيتُ خلفَ عليٍّ بن أبي طالب صلاةً ذَكَّرني صلاةً صلَّيتُها معَ رسولِ الله ﷺ والخَلِيفتينِ، قال: فانطلقتُ فصلَّيتُ معه، فإذا هو يُكبِّرُ كلَّما سجدَ وكلَّما رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، فقلت: يا أبا نُجَيدٍ، مَن أوَّلُ مَن تَرَكَه؟ قال: عثمانُ بن عفان حين كَبِرَ وضعُفَ صوتُه تَرَكه[1].

= من طريق سلم بن أبي الذيال أيضاً، وفي «الكبير» ١٨/(٤٣٥) من طريق عبد الله بن عون، كلاهما عن ابن سيرين، عن عمران والحكم مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٣) من طريق سلمة بن علقمة، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٣) من طريق حماد بن يحيى، كلاهما عن ابن سيرين، عن عمران وحده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله».

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وهو غيلان بن جرير كما جاء مسمى في رواية ابن خزيمة، وسلف الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة برقم (١٩٨٤٠)، وسيأتي من طريق حماد بن زيد برقم (١٩٩٥٢) كلاهما عن غيلان، عن مطرف. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٨١) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن خالد الحذاء، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، به. وهٰذا إسناد صحيح، وانظر (١٩٨٤٠).

١٩٨٨٢- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِي، عن سليمان - يعني التَّيْمي - عن أبي العَلاء، عن مُطرِّف

عن عِمرانَ بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال له، أو لغيرِه: «هَلْ صُمْتَ سَرارَ هذا الشَّهْرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ - أو أفطَرَ النّاسُ - فصُمْ يَوْمَينِ»[1].

١٩٨٨٣- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن أيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ قال: كانتِ امرأةٌ أسَرَها العدوُّ، وكانوا يُريحُونَ إبلَهم عِشاءً، فأتَتِ الإبلَ تريدُ منها بعيراً تركبُه، فكلَّما دَنَتْ من بعيرٍ رَغَا، فتَرَكْته حتى أتَتْ ناقةً منها، فلم تَرغُ فركِبَتْ عليها، ثم نَجَتْ، فقَدِمتِ المدينةَ، فلمَّا رآها الناسُ قالوا: ناقةُ رسولِ الله ﷺ العَضْباءُ، قالت: إنِّي نَذَرتُ أن أنحرَها إنِ اللهُ أنجاني عليها. قال: «بِئْسَما جَزَيْتِيها، لا نَذْرَ لابنِ آدَمَ فيما لا يَمْلِكُ، ولا نَذْرَ في مَعْصيةِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٧٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البزار أن رسول الله ﷺ قال له دون شك، ورواية النسائي لم يسق لفظها.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٢) من طريق أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول، عن سليمان التيمي، به. وانظر (١٩٨٣٩).

قوله: «سرار» قال السندي: بفتح السين وكسرها: آخر الشهر.

الله»[1].

١٩٨٨٤- حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعان، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فنَزَلَت: ﴿يا أيُّها الناسُ اتَّقُوا ربّكم إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعة﴾ [الحج: ١] - [قال عبد الله بن أحمد]: سَقَطت على أبي كلمةٌ - راحِلَته، وقَفَ الناسُ، قال: «هَلْ تَدْرُونَ أيَّ يومٍ ذاكَ؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ - سقطت على أبي كلمةٌ - «يقول: يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ قال: وما بعثُ النار؟ قال: مِن كُلِّ ألفٍ تِسعَ مِئةٍ وتسعةً[2] وتِسعِينَ إلى النّارِ» قال: فَبَكَوْا، قال: «قارِبُوا وسَدِّدُوا، ما أنتُم في الأُمَمِ إلاّ كالرَّقْمَةِ، إنِّي لأرْجُو أنْ تكونُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٧٥، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٠٩-١١٠ و١٠/ ٦٨-٦٩ عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرج قصة النذر الشافعي ٢/ ٧٥، وابن ماجه (٢١٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٠، وفي «الكبرى» (٤٧٥٤) من طريق سفيان، به.

وأخرجها كذلك عبد الرزاق (١٥٨١٤) و (١٨٥١٤) عن معمر، وابن حبان (٤٣٩١) من طريق عبد الوهّاب الثقفي، كلاهما عن أيوب السختياني، به. وسقط من المطبوع عبد الوهاب، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ٢١٣.

وانظر (١٩٨٦٣).

(٢) لفظة: وتسعة، سقطت من (م).

رُبُعَ أهلِ الجَنَّةِ، إنِّي لأرْجُو أنْ تكونُوا ثُلُثَ أهلِ الجَنَّةِ»[1].

١٩٨٨٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن جدعان -وهو عليّ بن زيد- ضعيف، لكنه قد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع أيضاً.

سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣١)، والترمذي (٣١٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٨) و(٣٤٠) من طريقين عن الحسن، به.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ١٧/١١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي، عن عمران. وهٰذا إسناد صحيح.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٩٠١) و(١٩٩٠٢) من طريق قتادة عن الحسن عن عمران، ويأتي ذكر شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «سقطت على أبي كلمة» هٰذا من قول عبد الله بن الإمام أحمد، وقوله: «راحلته» متعلق بتلك الكلمة الساقطة، مثل: وقف راحلته.

«بعث النار» بفتح فسكون، أي: المبعوثين إليها.

«ما أنتم في الأمم» أي: بالنسبة إليهم، أي: فالمبعوثون غالبهم منهم، لا منكم.

«كالرقمة» بفتح الراء وسكون القاف، والرقمتان: هما الأثران في باطن عضدي الدابة شبه ظُفْرَين.

«ثلث أهل الجنة» وقد حقق الله تعالى رجاء نبيه بل زاد عليه حتى جاء ما يدل على أنهم ثلثا أهل الجنة، والثلث من غيرهم.

أو عن رجلٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: مَرَّ برجلٍ وهو يقرأُ على قومٍ، فلمَّا فَرَغَ سألَ، فقال عمرانُ: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونَ، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قَرأَ القُرآنَ، فَلْيَسألِ اللهَ به، فإنَّه سَيَجيءُ قومٌ يَقْرؤونَ القُرآنَ يَسألُونَ النّاسَ به»[1]. ٤/٤٣٣

١٩٨٨٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صفوان بن مُحْرِزٍ المازِني

عن عِمران بن حُصَين، قال: جاءَ النبيَّ ﷺ ناسٌ من بني تَميم، فقال: «أبشِرُوا يا بني تَميمٍ» قالوا: بَشَّرْتَنا فأعطِنا. قال: فكأن وجهَ رسولِ الله ﷺ كاد أن يَتغيَّرَ، قال: ثُمَّ جاءَ ناسٌ من أهلِ اليمن، فقال لهم: «اقْبَلُوا البُشْرى إذ لم يَقْبَلْها بنو تَميمٍ» قالوا: قد قَبِلْنا[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، خيثمة -وهو ابن أبي خيثمة- قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: لين. وقوله في الإسناد: أو عن رجل عن عمران، هكذا وقع في هٰذا الإسناد، والمحفوظ فيه: خيثمة عن الحسن البصري عن عمران -ولم يسمع منه- كما سيأتي في الروايتين (١٩٩١٧) و(١٩٩٤٤)، ويأتي تخريجه وأحاديث الباب هناك. وسيأتي من طريق الأعمش عن خيثمة عن عمران برقم (١٩٩٩٧) وفي إسنادها مؤمل بن إسماعيل، وهو سيىء الحفظ.

قوله: «فلما فرغ سأل» أي: الناس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٩٨٢٢).

١٩٨٨٧- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، عن سعيدٍ، عن حُسين المُعلِّم - قال: وقد سمعتُه من حُسَين - عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عِمران بن حُصَين، قال: كنتُ رجلاً ذا أسقام كثيرةٍ، فسألتُ رسولَ الله ﷺ عن صلاتي قاعداً، قال: «صَلاتُكَ قاعِداً على النِّصفِ من صَلاتِكَ قائماً، وصلاةُ الرَّجلِ مُضطجِعاً على النِّصفِ مِن صلاتِهِ قاعِداً»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب الخفاف -وهو ابن عطاء- صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، وقوله: «سمعته من حُسين»، القائل هو: عبد الوهاب نفسه. سعيد: هو ابن أبي عَروبة، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان العوذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢، والبخاري (١١١٥)، وابن ماجه (١٢٣١)، والترمذي (٣٧١)، والبزار في «مسنده» (٣٥١٣)، والنسائي ٣/ ٢٢٣-٢٢٤، وابن الجارود (٢٣٠)، وابن خزيمة (١٢٣٦) و(١٢٤٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٩٤)، وابن حبان (٢٥١٣)، والطبراني ١٨/ (٥٩٠)، والدارقطني ١/ ٤٢٢، والبيهقي ٢/ ٣٠٨ و٤٩١، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢٨٠، والبغوي (٩٨٢) من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم، بهٰذا الإسناد.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ في صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد إلا في هٰذا الحديث، وإنما يُروى عن النبي ﷺ من وجوه في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥٨٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران أنه سأل رسول الله ﷺ -وكان رجلاً مبسوراً (يعني ذا باسور) -عن صلاة الرجل قائماً وقاعداً، فقال: «صلاته قاعداً على نصف صلاته قائماً».

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٩٩) و(١٩٩٧٤) و(١٩٩٨٣). =

١٩٨٨٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا محمدُ بن الزُّبَير، عن أبيه، عن رجلٍ

عن عِمرانَ بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمينِ»(١).

= وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٩).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال البغوي في «شرح السنة» ٤/١٠٩-١١٠: هٰذا الحديث في صلاة التطوع، لأن أداء الفرائض قاعداً مع القدرة على القيام لا يجوز، فإن صلى القادر صلاة التطوع قاعداً، فله نصف أجر القائم، قال سفيان الثوري: أما من له عذر من مرض أو غيره فصلى جالساً، فله مثل أجر القائم.

وهل يجوز أن يصلي التطوع نائماً مع القدرة على القيام أو القعود؟ فذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز، وذهب قوم إلى جوازه، وأجره نصف أجر القاعد، وهو قول الحسن، وهو الأصح والأولى، لثبوت السنة فيه.

وقيل في معنى الحديث: إنه في صلاة الفرض، وأراد به المريض الذي لو تحامل، أمكنه القيام مع شدة المشقة والزيادة في العلة، فيجوز له أن يصلي قاعداً، وأجره نصف أجر القائم، ولو تحامل أمكنه القعود مع شدة المشقة، فله أن يصلي نائماً، وله نصف أجر القاعد، ولو قعد تمَّ أجره، ويشبه أن يكون هٰذا جواباً لعمران، فإنه كان مبسوراً، وعلة الباسور ليست بمانعة من القيام في الصلاة، ولكنه رخص له في القعود إذا اشتدت عليه المشقة.

قلنا: ويؤيد هذا الأخير حديث أنس السالف برقم (١٢٣٩٥) أن النبي ﷺ قدم المدينة وهي مَحمَّة، فَحُمَّ الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس قعود يصلون، فقال النبي ﷺ: «صلاة القاعد نصف صلاة القائم» فتجشم الناس الصلاة قياماً. وروي من وجه آخر صحيح عن أنس، سلف برقم (١٣٢٣٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي البصري- متروك=

. . . .

=وقد اختلف عليه في الحديث، وأبوه الزبير تفرد بالرواية عنه ابنُه، وفيه رجل مبهم. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٩-١٣٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢١٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٦)، والحاكم ٤/٣٠٥ من طريق عبد الوهّاب بن عطاء الخفاف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٦١) من طريق حماد بن زيد، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/١٢٩-١٣٠، وفي «شرح المشكل» (٢١٦٤) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، كلاهما عن محمد بن الزبير، به.

وأخرجه النسائي ٧/٢٨-٢٩، والطبراني ١٨/(٤٩٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٠٩-٢٢١٠، ومن طريقه البيهقي ١٠/٧٠ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة قال: صحبت عمران، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النذر نذران: فما كان من نذر في طاعة الله، فذٰلك لله، وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله فذٰلك للشيطان، ولا وفاء فيه، ويكفِّره ما يكفر اليمينَ». لٰكن في رواية ابن عدي لم يذكر في إسناده والد محمد: الزبيرَ.

وأخرجه النسائي ٧/٢٧-٢٨ و٢٨، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/١٢٩، وفي «شرح المشكل» (٢١٦٠) و(٢١٦١) و(٢١٦٢)، والطبراني ١٨/(٤٨٥) و(٤٨٧) و(٤٨٨)، وابن عدي ٦/٢٢٠٩، والبيهقي ١٠/٧٠، والخطيب في «تاريخه» ١٣/٥٦ من طرق عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران. ليس فيه ذكر الرجل المبهم. قال البيهقي: الزبير لم يسمع من عمران، وأسند عن محمد بن الزبير أن أباه لم يسمع من عمران، وقال النسائي: قيل: إن الزبير لم يسمع من عمران.

وأخرجه ابن عدي ٦/٢٢١٠، ومن طريقه البيهقي ١٠/٧٠ من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني حنظلة، عن أبيه، عن عمران. =

١٩٨٨٩- حدثنا مَحبُوب بن الحسن بن هِلال بن أبي زَيْنب، حدثنا خالدٌ، عن زُرَارة بن أوْفَى القُشَيري

عن عِمران بن حُصَين، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الظُّهر: فلمَّا انصرفَ قال: «أيُّكم قرأَ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾؟» قال بعضُ القوم: أنا يا رسولَ الله. قال: «لقد عَرفْتُ أنَّ بَعضَكُم خالَجَنِيها»[1].

١٩٨٩٠- حدثنا مَحبُوب بن الحسن، حدثنا خالدٌ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة، عن أبي المُهلَّب

= وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠٥ من طريق معمر، والبيهقي ١٠/ ٧٠ من طريق الأوزاعي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني حنظلة (في رواية الحاكم: من بني حنيفة) عن عمران. ولفظه عند الحاكم: «لا نذر في معصية».

وسيأتي برقم (١٩٩٥٥) و(١٩٩٥٦).

وسيأتي من طريق محمد بن الزبير، عن الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٩٤٥) و(١٩٩٨٥).

ويغني عنه حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٠١) ولفظه: «كفارة النذر كفارة اليمين».

قوله: «لا نذر في غضب» قال السندي: أي: فيما أوجب على نفسه حالة الغضب، بمعنى أنه لا يُوجَبُ المنذور، لا بمعنى أنه لا ينعقد، ولذلك قال: «وكفارته كفارة يمين». وانظر «الفتح» ١١/ ٥٨٦ فما بعد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن الحسن بن هلال ومحبوب لقبه. وقد توبع. خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وانظر (١٩٨١٥).

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بلغه وفاةُ النَّجاشيِّ، قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه» فقام فصلَّى عليه والناسُ خلفَه[1].

١٩٨٩١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أخاً لَكُم قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه» يعني النَّجاشيَّ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محبوب بن الحسن، واسمه محمد بن الحسن بن هلال، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. خالد الحذاء: هو ابن مهران البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب: هو الجرمي، عم أبي قلابة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه في «الأوسط» (٥٩٨٣) من طريق عبد الله بن الصباح العطار، عن محبوب، به.

وانظر (١٩٨٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مقسم المعروف بابن عُلية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٦٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٥٣)، والنسائي ٤/٥٧، والبيهقي ٤/٥٠ من طريق=

١٩٨٩٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ، عن مُطرِّف عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قيل لرسولِ الله ﷺ: إنَّ فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً! قال: «لا أفْطَرَ ولا صامَ»[1].

١٩٨٩٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أبو هارون الغَنَوي، عن مُطرِّف، قال:

قال لي عمرانُ بن حُصَين: أيْ مُطرِّفُ، واللهِ إنْ كنتُ لأُرَى أنِّي لو شئتُ حَدَّثتُ عن نبيِّ الله ﷺ يومينِ مُتتابعينِ لا أُعيدُ حديثاً، ثمَّ لقد زادني بُطْئاً عن ذٰلك وكراهيةً له أنَّ رِجالاً[2] من أصحابِ مُحمَّد ﷺ - أو من بعضِ أصحابِ مُحمَّدٍ ﷺ - شَهِدتُ كما شَهِدُوا، وسمعتُ كما سَمِعُوا، يُحدِّثون أحاديثَ ما هي كما يقولونَ، ولقد عَلِمتُ أنهم لا يَأْلُونَ عن الخيرِ، فأخافُ

= إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٢، و١٤/١٥٤، ومن طريقه الطبراني ١٨/(٤٦١) عن عبد الوهاب الثقفي، والطبراني ١٨/(٤٦٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن أيوب السختياني، به. وسقط من رواية الطبراني الثانية: أبو قلابة.

وانظر (١٩٨٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه. وهو مكرر (١٩٨٢٥).

(٢) في (ظ١٠) و«أطراف المسند» ٥/١٠٨-١٠٩: أني رجل، والمثبت من بقية الأصول الخطية، و«مجمع الزوائد» ١/١٤١.

أنْ يُشبَّهَ لي كما شُبِّه لهم، فكان أحياناً يقول: لو حدَّثتُكم أنِّي سمعتُ من نبيِّ الله ﷺ كذا وكذا، رأيتُ أنِّي قد صدقتُ، وأحياناً يَعزِمُ فيقول: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: كذا وكذا.

قال أبو عبد الرحمٰن: حدثني نَصْرُ بن علي، حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن أبي هارون الغَنَوِيِّ، قال: حدثني هانىءٌ الأعورُ، عن مُطرِّف، عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ نحو هٰذا الحديث. فحدَّثتُ به أبي فاستَحسَنه، وقال: زاد فيه رجلاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسناده الأول رجاله ثقات، لٰكنه منقطع، أبو هارون الغنوي -وهو إبراهيم بن العلاء- لم يسمعه من مطرف- وهو ابن عبد الله بن الشخير بينهما هانىء الأعور كما في الإسناد الثاني.

والإسناد الثاني ضعيف، هانىء الأعور، تفرد بالرواية عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين، وباقي رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٩٥)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» ٢/٤٤ من طريق محمد بن سليم الراسبي، عن حميد بن هلال، قال: قال عمران بن حصين سمعت من النبي ﷺ أحاديث سمعتها وحفظتها ما يمنعني أن أحدث بها إلا أصحابي يخالفوني فيها. قلنا: ومحمد ابن سليم وهو أبو هلال الراسبي ضعيف، وحميد بن هلال لم تذكر له رواية عن عمران، وإنما يروي عنه بواسطة كما في الحديث السالف برقم (١٩٨٣٣).

قوله: «لأُرى» قال السندي: بضم الهمزة، أي: أظن.

«بطئاً» بضم فسكون، آخره همزة، أي: تأخراً.

«لا يألون» أي: لا يُقَصِّرون.

«أن يشبه» بالتشديد على بناء المفعول، وكذا قوله: «كما شُبِّه».

«فكان أحياناً» أي: إذا روى الحديث «يقول: لو حدثتكم . . .إلخ» أي: لا يجزم بأنه سمع، احتياطاً. وأحياناً يجزم.

١٩٨٩٤- حدثنا إسماعيلُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين قال: كانت ثَقِيفٌ حُلَفاءَ لبني عُقَيل، فأسَرَت ثقيفٌ رجلَينِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وأسَرَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ رجلاً من بني عُقَيل، وأُصيبَتْ معه العَضْباء، فأتى عليه رسولُ الله ﷺ وهو في الوَثَاق، فقال: يا محمَّدُ يا محمَّدُ! فقال: «ما شأنُك؟» فقال: بِمَ أخذْتَني؟ بِمَ أخذْتَ سابقةَ الحاجِّ؟ إعظاماً لذلك. فقال: «أخذْتُكَ بجَرِيرةِ حُلَفائِكَ ثَقِيفٍ» ثم انصرف عنه، فقال: يا مُحمَّدُ يا محمَّدُ. وكان رسولُ الله ﷺ رحيماً رقيقاً، فأتاه فقال: «ما شَأنُكَ؟» قال: إني مُسْلمٌ. قال: «لَوْ قُلْتَها وأنتَ تَملِكُ أمْرَكَ أفلَحْتَ كلَّ الفَلاحِ» ثم انصرف عنه، فناداه: يا محمّدُ يا محمّدُ. فأتاه فقال: «ما شَأنُكَ؟» فقال: إني جائعٌ فأطعِمْني، وظَمْآنُ فاسقِني. قال: «هٰذِه حاجَتُكَ» قال: ففُدِيَ بالرَّجُلين. ٤/٤٣٤

وأُسِرَتِ امرأةٌ من الأنصارِ، وأُصيبَ معها العَضْباءُ، فكانت المرأةُ في الوَثَاق، فانفَلَتَت ذاتَ ليلةٍ من الوَثَاق، فأتَتِ الإبلَ، فجَعلَتْ إذا دَنَتْ من البعيرِ رَغَا، فتتركُه حتى تنتهيَ إلى العَضْباءِ، فلم تَرْغُ قال: وناقةٌ مُنوَّقة، فقَعدْت في عَجُزِها ثم زَجَرَتْها، فانطلقَتْ، ونَذِرُوا بها فطَلَبوها فأعجزَتْهم، فنذَرَتْ إنِ اللهُ أنجاها لَتَنحرَنَّها، فلمَّا قَدِمتِ المدينةَ، رآها الناسُ، فقالوا:

العضباءُ ناقةُ رسولِ الله ﷺ! فقالت: إني قد نَذرْتُ إنْ أنْجاها الله عليها لَتَنحرنَّها، فأتَوُا النبيَّ ﷺ فذَكَروا ذلك له، فقال: «سُبْحانَ الله بِئْسَما جَزَتْها؛ إنِ اللهُ أنْجاها لَتنحَرنَّها! لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مَعصِيَةِ الله، ولا نَذْرَ[1] فيما لا يَمْلِكُ العَبْدُ»[2].

١٩٨٩٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف، قال:

قال لي عِمرانُ: إني لأُحدِّثُك بالحديث اليومَ لِينفعَكَ الله به بعدَ اليوم، اعلَمْ أنَّ خيرَ عبادِ الله يومَ القِيامة الحمَّادون، واعلَمْ أنَّه لن تزالَ طائفةٌ من أهلِ الإسلام يُقاتِلُون على الحقِّ ظاهِرينَ على مَن ناوأهُم حتى يُقاتِلُوا الدجالَ، واعلَمْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد أعمَرَ طائفةً[3] من أهلِه في العَشْر، فلم تنزِل آيةٌ تَنسخُ ذٰلك، ولم يَنْهَ عنه رسولُ الله ﷺ حتى مَضَى لوجهِه، ارتأى كلُّ

---

(١) لفظة: «نذر» ليست في (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٦٤١)، وأبو داود في رواية ابن العبد كما في «التحفة» ٨/٢٠٢، وابن الجارود (٩٣٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٥٦) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦٣).

قال السندي: قوله: «ناقة منوقة» بتشديد الواو المفتوحة، أي: مجربة. «ونذروا بها» بكسر الذال، أي: علموا بها.

(٣) لفظة «طائفة» سقطت من (م).

امرئٍ بعدُ ما شاءَ[1] أن يَرْتَئِيَ[2].

---

(١) في (م) و(ق): شاء الله!

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

إسماعيل: هو ابن عُلية، والجريري: هو سعيد بن إياس، ورواية إسماعيل عنه قبل اختلاطه، وأبو العلاء ابن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢١١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد، عن الجريري، عن ابن الشخير -ولم يعينه- عن عمران دون قوله: «خير العباد الحمادون» وجعل قصة الطائفة المنصورة مرفوعة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مورق، عن ابن الشخير، عن عمران رفعه: «إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون، ثم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون من ناوأهم من أهل الشرك حتى يقاتلوا الدجال».

وأخرج أبو عوانة ٥/ ١١٠ من طريق حماد بن زيد، عن الجريري، عن مطرف، عن عمران رفعه: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة». قال مطرف: فنظرت في هٰذه العصابة فإذا هم أهل الشام. وليس فيه أبو العلاء.

وسلفت هٰذه القطعة مرفوعة من طريق قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين برقم (١٩٨٥١).

وأخرج المرفوع منه مسلم (١٢٢٦) (١٦٥) من طريق إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه كذلك ابن ماجه (٢٩٧٨)، والطبراني في «الكبير»١٨/(٢١٥) من طريق حماد أبي أسامة، والطبراني ١٨/(٢١٤) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن الجريري، به.

وأخرجه كذلك مسلم (١٢٢٦) (١٦٦)، والطبراني ١٨/(٢١٣) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن الجريري، به. =

١٩٨٩٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ[1]، عن التَّيْمي، عن أبي العَلاءِ، قال: أُراه عن مُطرِّف

عن عِمران أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له أو لغيره: «هَلْ صُمْتَ سِرارَ هٰذا الشَّهرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ - أو أفطرَ الناسُ - فصُمْ يَومَين»[2].

= وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢١٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الجريري، عن يزيد أبي العلاء، عن عمران بقصة العمرة حسب، ولم يذكر فيه مطرفاً.

وأخرج قصة العمرة الطبراني ١٨/ (٢٥٠) من طريق حميد بن هلال، عن مطرف، به. وانظر (١٩٨٣٣).

قوله: «الحمادونَ» قال السندي: الذين يكثرون الحمد لله تعالى في كل حال، فإن فيه مع فضيلة الحمد الرِّضا عنه تعالى في كل حال.

«في العشر»، أي: عشر ذي الحجة، وهم حجوا في تلك السنة أيضاً فصاروا متمتعين.

«ارتأى» افتعال من الرأي، والمراد تعريضه لعمر بأنَّ مَنْعَه التمتع رأيٌ لا يعارض السُّنَّة الثابتة.

(١) تحرف في (م) إلى: يحيى عن سعيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طرخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولم يشك فيه وعنده أن النبي ﷺ قال له، ولم يقل: أو لغيره. وقال عَقِبه: قال عمرو: حدثنا يحيى مرتين مرة عن مطرف أن النبي ﷺ قال لعمران.

وانظر (١٩٨٣٩).

١٩٨٩٧- حدثنا يحيى، عن الحَسَن بن ذَكْوان، قال: حدثني أبو رجاءٍ، قال:

حدثني عِمرانُ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِن النّارِ قَوْمٌ بشفاعَةِ محمدٍ، فيُسَمَّوْنَ الجَهنَّمِيِّينَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان -وهو أبو سلمة البصري-، فقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل، وحَسَّن القولَ فيه يحيى القطان، وقال البزار: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هٰذا الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٦)، وأبو داود (٤٧٤٠)، وابن ماجه (٤٣١٥)، والترمذي (٢٦٠٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٦٥ و٦٦٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٤٤، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٩٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخْرجه البزار في «مسنده» (٣٥٨٦)، والطبراني ١٨/ (٢٨٨) من طريق صفوان بن عيسى، عن الحسن بن ذكوان، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٨٤) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى القطان، عن عمران بن مسلم القصير، عن أبي رجاء، به. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن علي شيخ الطبراني، فقد ترجم له الخطيب في «تاريخه» ٣/ ٦٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه البزار وحده (٣٥٨٥) عن عمرو بن علي الفلاس، عن يحيى القطان، عن الحسن بن ذكوان، به موقوفاً.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣١٢)، وذكرنا شواهده هناك.

١٩٨٩٨- حدثنا يحيى، عن عَوْفٍ، حدثنا أبو رجاءٍ

حدثني عِمرانُ بن حُصَين، قال: كُنَّا في سَفرٍ مع رسولِ الله ﷺ، وإنَّا أسْرَيْنا حتى إذا كُنَّا في آخرِ اللَّيل وَقَعْنا تلكَ الوَقْعةَ، فلا وقعةَ أحْلَى عندَ المُسافرِ منها، قال: فما أيقَظَنا إلا حرُّ الشَّمس، وكان أوَّلَ من استيقظَ فلانٌ، ثم فلانٌ - كان يُسمِّيهم أبو رجاءٍ، ونَسِيَهم عَوْفٌ - ثمَّ عمرُ بن الخطَّاب الرابعُ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا نامَ لم نُوقِظْه حتى يكونَ هو يَستيقِظُ، لأنَّا لا نَدري ما يَحدُثُ[١] له في نومِه، فلمَّا استَيقظَ عمرُ ورأى ما أصابَ الناسَ، وكان رجلاً أجوَفَ جَلِيداً، قال: فكبَّر ورَفَعَ صوتَه بالتَّكبير، فما زالَ يُكبِّرُ ويَرْفعُ صوتَه بالتَّكبيرِ حتى استيقظَ لصوتِه رسولُ الله ﷺ، فلما استيقظَ رسولُ الله ﷺ شَكَوْا الذي أصابَهم، فقال: «لا ضَيْرَ - أو لا يَضِيرُ - ارتَحِلُوا» فارتحلَ فسارَ غيرَ بعيدٍ، ثم نَزَلَ فدعا بالوَضُوءِ، فتوضَّأ ونُودِيَ بالصَّلاة، فصلَّى بالناس، فلمّا انفتَلَ من صلاتِه، إذا هو برجلٍ مُعتزلٍ لم يُصلِّ مع القوم، فقال: «ما مَنَعَكَ يا فُلانُ أنْ تُصَلِّيَ معَ القَومِ؟» فقال: يا رسولَ الله، أصابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ. قال رسولُ الله ﷺ: «عليكَ بالصَّعيدِ فإنه يَكفِيكَ».

ثمَّ سارَ رسولُ الله ﷺ، فاشتكَى إليه الناسُ العطشَ، فنَزَلَ فدعا فلاناً - كان يُسمِّيه أبو رجاءٍ، ونَسِيَه عوفٌ -ودعا علياً

---

(١) زاد في (م) و(س) هنا: أو يحدث، ولم ترد في بقية النسخ.

فقال: «اذْهَبا فابْغِيا لنا الماءَ» قال: فانطَلَقا[1]، فيَلقَيانِ امرأةً بين مَزادَتَيْنِ أو سَطِيحَتينِ من ماءٍ على بَعيرٍ لها، فقالا لها: أينَ الماءُ؟ فقالت: عَهْدي بالماء أمسِ هٰذه الساعةَ، ونَفَرُنا خُلُوفٌ. قال: فقالا لها: انطَلِقي إذاً. قالت: إلى أينَ. قالا: إلى رسولِ الله. قالت: هذا الذي يُقالُ له: الصابئُ؟ قالا: هو الذي تَعنِينَ، فانطَلِقي إذاً، فجاءا بها إلى رسولِ الله ﷺ فحَدَّثاه الحديثَ، فاستَنزَلُوها عن بعيرِها، ودعا رسولُ الله ﷺ بإناءٍ فأفرَغَ فيه من أفواهِ المَزادتينِ أو السَّطِيحتينِ، وأوْكَى أفواهَهُما فأطلَقَ العَزَالِي، ونُودِيَ في الناسِ: أنِ اسقُوا واستَقُوا، فسَقَى من شاءَ، واستَقَى مَن شاءَ، وكان آخِرَ ذٰلك أنْ أعطَى الذي أصابَتْه الجَنابةُ إناءً من ماءٍ، فقال: «اذهَبْ فأفرِغْهُ عليكَ» قال: وهي قائمةٌ تَنظُرُ ما يُفْعَل بمائِها، قال: وايْمُ اللهِ، لقد أُقلِعَ عنها، وإنّه لَيُخيَّلُ إلينا أنها أشدُّ مِلأَةً منها حين ابتدأ فيها، فقال رسولُ الله ﷺ: «اجْمَعُوا لها» فجَمَعُوا[2] لها مِن بينِ عَجْوةٍ ودَقِيقةٍ وسَوِيقةٍ، حتى جَمعُوا لها طعاماً كثيراً وجَعلُوه في ثَوْبٍ، وحملُوها على بعيرِها، ووضعوا الثَّوبَ بينَ يديها، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «تَعْلَمينَ واللهِ ما رَزِئْناكِ مِن مائِكِ شيئاً، ولكِنَّ الله هو سَقَانا». قال: فأتَتْ أهلَها وقد احتبَسَتْ عنهم، فقالوا:

٤/٤٣٥

---

(١) في (م): فانطلقنا.

(٢) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: فجمع.

ما حَبَسَكِ يا فلانةُ؟ فقالت: العجبُ، لَقِيَني رجلانِ فذَهَبا بي إلى هٰذا الذي يُقال له: الصابىءُ، ففَعَلَ بمائي كذا وكذا - للذي قد كانَ-، فواللهِ إنَّه لأسحرُ مَن بينَ هٰذه وهٰذه - وقالَتْ بإصبَعَيْها الوسطى والسَّبَّابة فرفعَتْهما إلى السَّماء؛ تعني السماءَ والأرض - أو إنَّه لَرسولُ الله حقّاً.

قال: وكان المُسلمونَ بَعْدُ يُغِيرونَ على ما حولَها من المُشْركينَ ولا يُصِيبونَ الصِّرْمَ الذي هي منه، فقالت يوماً لقومها: ما أرَى[1] أنَّ هٰؤلاءِ القومَ يَدَعُونكم عَمْداً[2]، فهَلْ لكم في الإسلام؟ فأطاعُوها فدَخلُوا في الإسلامِ[3].

---

(١) المثبت من (ق)، وفي (ظ١٠) و(س): ما أدري.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): إلا عمداً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٧٧-٢٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٣٤٤)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٤)، وابن خزيمة (١١٣) و(٢٧١) و(٩٨٧) و(٩٩٧)، وابن حبان (١٣٠١) و(١٣٠٢)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٠) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٢٠٥٣٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٦ و٢/ ٦٧ و١١/ ٤٧٦-٤٧٧، والدارمي (٧٤٣)، والبخاري (٣٤٨)، ومسلم (٦٨٢)، والنسائي ١/ ١٧١، وابن خزيمة (١١٣) و(٢٧١) و(٩٨٧) و(٩٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٧-٣٠٨ و٢/ ٢٥٦-٢٥٧، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٦) و(٥٠٩)=

. . . .

=والطحاوي ١/ ٤٠١، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٧٦) و(٢٧٧)، والدارقطني ١/ ٢٠٢، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٢ و٢١٨-٢١٩ و٤٠٤، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٧٦-٢٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١٧) من طرق عن عوف الأعرابي، به.

وأخرجه كذلك الطيالسي (٨٥٧)، والشافعي في «مسنده» ١/ ٤٣، والبخاري (٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨ و٢/ ٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٥-٢٥٦، والطحاوي ١/ ٤٠٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨٢) و(٢٨٥) و(٢٨٩)، والدارقطني ١/ ٢٠٠ و٢٠٠-٢٠١، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢١٩ و٢١٩-٢٢٠، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٧٩-٢٨١ و٦/ ١٣٠-١٣١، والبغوي (٣٠٩) من طرق عن أبي رجاء العطاردي، به.

وسلف من طريق الحسن عن عمران مختصراً برقم (١٩٨٧٢).

وانظر حديث أبي قتادة الآتي ٥/ ٢٩٨، نفيه أن عمران كان حاضراً للحادثة، وانظر لذلك «فتح الباري» ١/ ٤٤٨-٤٥٤.

قال السندي: قوله: «أسرينا» الإسراء: هو سير الليل.

«تلك الوقعة» المعهودة لمن نزل آخر الليل من المسافرين، والمراد بالوقعة النوم.

«أجوف» يخرج صوته من جوفه بقوة. «جليداً» من الجلادة، بمعنى الصلابة.

«الوَضوء» بفتح الواو، أي: الماء الذي يتوضأ به.

«عليك بالصعيد» أي تيمم به، ففيه التيمم للجنب، وعليه أهل العلم.

«فابغيا لنا» بهمزة وصل، أي: فاطلبا لنا، وفي بعض النسخ: «فابغيانا» بلا لام، وحينئذٍ هو بهمزة قطع من أبغيتك الشيء، أي: أعنتك على طلبه.

«مزادتين»: بفتح الميم، القربتان الكبيرتان. =

١٩٨٩٩- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن حُسَين المُعلِّم، حدثنا عبدُ الله ابن بُرَيدة

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ عن صلاةِ الرَّجلِ قاعداً، فقال: «مَن صَلَّى قائماً، فهو أفضَلُ، وصلاةُ الرَّجلِ قاعِداً على النِّصفِ مِن صلاتِه قائِماً، وصلاتُه نائماً على النِّصفِ مِن صلاتِه قاعِداً»[1].

= «سطيحتين» بفتح سين وكسر طاء، والسطيحة: مزادة من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وهي من أواني المياه.

«نفرنا» أي: رجالنا، ونفر الإنسان: رهطه وعشيرته، وهو اسم جمع، لا واحد له من لفظه.

«خلوف» بضم الخاء، جمع خالف، يقال لمن غاب، فلذٰلك خرجت للماء.

«الصابىء» الخارج عن دين آبائه، وكانوا يقولون للمؤمنين ذٰلك ذماً.

«أوكى» بلا همزة في آخره، أي: شَدَّ ورَبط.

«العزالي» بفتح المهلمة والزاي وكسر لام وفتح ياء، ويجوز فتح اللام، أي: أفواههما السفلى، ويطلق على الفم الأعلى أيضاً، بفتح مهملة ممدود.

«أقلع عنها» أي: عن القرب.

«ما رزئناك» بفتح الراء وكسر الزاي، ويجوز فتحها، وبعدها همزة ساكنة، أي: نقصناك.

«الصِّرْم» بكسر الصاد وسكون راء، أبيات مجتمعة من الناس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين المعلِّم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه أبو داود (٩٥١)، وابن خزيمة (١٢٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٩٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة مختصرة. وانظر (١٩٨٨٧).

١٩٩٠٠- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن زُرارةَ

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً عَضَّ يدَ رجلٍ، فانتَزَعَ يدَه فنَدَرَتْ ثنيَّتُه - أو ثَنِيَّتاه - فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: «يَعَضُّ أحَدُكم أخاهُ كما يَعَضُّ الفَحْلُ، لا دِيَةَ لكَ»[1].

١٩٩٠١- حدثنا يحيى، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال، وهو في بعضِ أسفارِه، وقد تَفاوَتَ بينَ أصحابِه السيرُ، رفعَ بهاتينِ الآيتينِ صوتَه: «﴿يا أيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعةِ شيءٌ عَظِيمٌ يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ﴾» [الحج: ٢] حتى بَلَغَ آخرَ الآيتين، قال: فلمَّا سمعَ أصحابُه بذٰلك حَثُّوا المَطِيَّ وعرفُوا أنه عندَ قولٍ يقولُه، فلمّا تَأَشَّبُوا حولَه قال: «أتَدْرُونَ أيُّ يومٍ ذاكَ؟» قال: «ذاكَ يومُ يُنادَى آدمُ، فيُنادِيهِ رَبُّه فيقولُ: يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثاً إلى النّارِ. فيقولُ: يا رَبِّ، وما بَعْثُ النّارِ؟ قال: مِن كُلِّ ألفٍ تِسعَ مئةٍ وتِسعةً وتِسعِينَ في النَّارِ، وواحِدٌ في الجَنَّةِ» قال: فأبلَسَ أصحابُه حتى ما أوضَحُوا بضَاحكةٍ، فلما رأى ذٰلك، قال: «اعْمَلُوا وأبشِرُوا، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيده، إنَّكُم لَمَعَ خَليقَتَينِ ما كانَتا معَ شيءٍ قَطُّ إلاّ كَثَّرَتاهُ: يَأجوجَ ومَأجُوجَ، ومَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٢٩).

هلَكَ مِن بني آدمَ وبني إبليسَ» قال: فأُسرِي[1] عنهم، ثم قال: «اعْمَلُوا وأبشِرُوا، فَوالذِي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، ما أنتُم في النّاسِ إلاّ كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِير، أو الرَّقْمَةِ في ذِراعِ الدَّابَّةِ»[2].

---

(١) كذا في (م) و(س) ، وفي نسخة (ظ١٠) و(ق): فَسُرِّي، وعليه لا يكون فرقٌ بين هٰذه الرواية والتي تليها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن- وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه الترمذي (٣١٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٦٩)، والطبري في «التفسير» ١٧/ ١١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٠٧)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٤٦٥ من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٥٦٧ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٨) و(٣٠٦) و(٣٠٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٣٦)، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٢٣٣-٢٣٤ و٢٤٥ و٣٨٥ و٣٨٥-٣٨٦ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه الطبري ١٧/ ١١١ من طريق سليمان بن طرخان، عن قتادة، عن صاحب له، عن عمران.

وانظر (١٩٨٨٤).

ويشهد له حديث أنس عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣١، وصححه ابن حبان (٧٣٥٤).

وحديث ابن عباس عند الحاكم ٤/ ٥٦٨، وصححه.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك. =

١٩٩٠٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ وهشام بن أبي عبدِ الله، فذكر معناه إلا أنه قال: فسُرِّيَ عن القوم. وقال: «إلاَّ كَثَّرتاه»[١].

١٩٩٠٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشام، حدثنا يحيى[٢]، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهلَّب

أنَّ عمرانَ بن حُصَين حدَّثه: أنَّ امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ من جُهَينةَ حُبْلَى من الزِّنى، فقالت: يا رسولَ الله، إنِّي أصبتُ حَدّاً، فأقِمْه عليَّ. قال: فدعا وَليَّها فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ فَأْتِني بها» ففعل، فأمَرَ بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم أمرَ بها

= قال السندي: قوله: «المطي» الدّوابّ.

«أنه عند قول يقوله» أي: أنه يقصد أن يقول لهم قولاً.

«تأشبوا» بهمزة وتشديد شين معجمة، بعدها موحدة، يقال: تأشب القوم: إذا اختلطوا، وفي «النهاية» أي: تدانوا وتضامُّوا.

«فأبلسوا» على بناء الفاعل، أي: سكتوا حزناً، والمبلس: الساكت من الحزن.

«بضاحكة» واحدة الضواحك، وهي أربعة، وسُمِّيت ضواحك، لأنها تظهر عند الضحك.

«إلا كثرتاه» بالتخفيف، أي: غلبتاه بالكثرة، يقال: كاثَرْتُهُ فكَثَرْتُه، أي: غلبته بالكثرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخَين، إلا أن الحسن لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه الحاكم ٢/٣٨٥ و٤/٥٦٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد، ولم يقرن في الرواية الأولى بسعيد هشاماً.

وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «حدثنا يحيى» سقط من (م).

فرُجِمَتْ، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمرُ: تُصلِّي عليها وقد زَنَتْ؟! فقال: «لقد تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لَوَسِعَتْهم، وهَلْ وَجَدْتَ أفضَلَ مِن أنْ جادَتْ بِنَفْسِها لله؟!»[1].

١٩٩٠٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن أبي مُرَايةَ ٤/٤٣٦

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا طاعَةَ في مَعصِيَةِ الله»[2].

١٩٩٠٥- حدثنا يحيى، حدثنا خالدُ بن رباحٍ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. هشام: هو الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٨)، والدارمي (٢٣٢٥)، ومسلم (١٦٩٦)، وأبو داود (٤٤٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٦٣-٦٤، وفي «الكبرى» (٢٠٨٤) و(٧١٨٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٧٧)، والدارقطني ٣/١٠١ و١٠٢ و١٢٧، والبيهقي ٤/١٨ و٨/٢١٧-٢١٨ و٢١٨ و٢٢٥ وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٩ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٩٨٢٤).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

سمعتُ عمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه»[1].

١٩٩٠٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثني أبو جَمْرة، حدثني زَهْدَمُ بن مُضرِّب[2]، قال:

سمعتُ عِمران بنَ حُصَين يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيرُكُم قَرْني ثم الَّذينَ يَلُونَهُم، ثم الَّذينَ يَلُونَهُم،- لا أدري[3] مرتين أو ثلاثةً - ثُمَّ يَأْتي - أو يَجِيءُ - بعدَكُم قَوْمٌ يَنذُرُونَ فلا يُوفُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[4]، ويَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَفْشُو فيهم السِّمَنُ»[5].

١٩٩٠٧- حدثنا يحيى، حدثنا عِمرانُ القَصير، حدثنا أبو رَجاءٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: نَزَلَتْ آيةُ المُتْعة في كتاب الله،

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح -وهو الهذلي- فهو صدوق لا بأس به. وهو مكرر (١٩٨١٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: مضرس.

(٣) القائل: هو عمران بن حصين كما في رواية البخاري.

(٤) في (م) و(ق): يؤتمنون.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو جمرة -بالجيم-: هو نصر بن عمران.

وأخرجه البخاري (٦٦٩٥)، ومسلم (٢٥٣٥) (٢١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٩١/٨، وابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» ١١/٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٠) و(١٩٨٣٥).

وعَمِلْنا بها معَ رسولِ الله ﷺ، فلم تَنزِلْ آيةٌ تَنسَخُها، ولم يَنْهَ عنها النبيُّ ﷺ حتى ماتَ(١).

١٩٩٠٨- حدثنا ابنُ نُمَير، أخبرنا مالكٌ- يعني ابنَ مِغْوَل - عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعمران القصير: هو ابن مسلم المنقري، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦) (١٧٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٧) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٣٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٨٣) من طريق بشر بن المفضل، عن عمران القصير، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٣).

قوله: «نزلت آية المتعة» قال السندي: يعني متعة الحج، والآية هي قوله تعالى: ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، والبزار في «مسنده» (٣٥٩٧) من طريق عبد الله ابن داود الهمداني، عن مالك بن مِغْول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٦)، والترمذي (٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٨٧) من طريق عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل، وفي «الأوسط» (١٤٧٢) من طريق شعبة، والبيهقي ٣٤٨/٩ من طريق =

. . . .

= إسماعيل بن زكريا وطلق بن غنام، ستتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، به.
وسيأتي برقم (١٩٩٣٠) و(٢٠٠١٠).

وأخرجه البخاري (٥٧٠٥) من طريق محمد بن فضيل، عن حصين، به. موقوفاً على عمران. وسبق أن الطبراني أخرجه من طريق محمد بن فضيل مرفوعاً، ورواية الجمهور أولى.

وخالف الجمهورَ أيضاً هشيمٌ، فرواه عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة موقوفاً. أخرجه من طريق هشيم مسلم (٢٢٠) (٣٧٤)، وابن حبان (٦٤٣٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (١١٦٣). وسلف في المسند من هٰذا الطريق ضمن حديث ابن عباس برقم (٢٤٤٨).

وخالف هشيماً شعبةُ وأبو جعفر الرازي، فروياه عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة مرفوعاً، أخرجه من طريق شعبة تعليقاً الترمذي بإثر (٢٠٥٧)، وأبو حاتم في «العلل» ٢/٣٤٨، ومن طريق أبي جعفر الرازي ابنُ ماجه (٣٥١٣). ورجح المزي في «التحفة» ٢/٧٧ أن الحديث حديث عمران، وأما ابن حجر فقال في «الفتح» ١٠/١٥٦: والتحقيق أنه عند حصين عن عمران وعن بريدة جميعاً.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٣٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٤٨ تعليقاً من طريق شريك عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «لا رقية إلا من عين أو حُمة أو دم لا يرقأ» قلنا: وشريك سيىء الحفظ، وسقط من إسناد الطبراني شريك، فيستدرك من هنا.

وأخرجه البزار (٣٠٥٦ -كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥١) من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر. قلنا: ومجالد ضعيف.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١٧٣)، وانظر تتمة شواهده هنـــاك. =

١٩٩٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثي، عن أبي قِلابةَ

عن سَمُرةَ بن جُنْدب وعمرانَ بنِ حُصَين قالا: ما خطَبَنا رسولُ الله ﷺ خُطْبة إلاَّ أمرَنا بالصَّدقةِ، ونهانا عن المُثْلةِ[١].

١٩٩١٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صَفْوان ابن مُحرِز المَازِني

عن عِمران بن حُصَين، قال: جاءَ نَفَرٌ من بني تَمِيم إلى النبيِّ ﷺ فقال: «أبْشِروا» قالوا: بَشَّرْتَنا فأعطِنا. قال: فقَدِمَ عليه حيٌّ من اليمن، فقال النبيُّ ﷺ: «اقْبَلُوا البُشْرى إذْ لم يَقْبَلْها بَنُو تَميمٍ»[٢].

١٩٩١١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفر بن حَيَّان، عن الحسن

= قوله: أو «حمة» قال السندي: بضم ففتح ميم مخففة: السُّمُّ، قيل: أراد أنهما أحق بالرقية لشدة الضرر فيهما، ولم يُرِدِ الحصر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبد الله الشعيثي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق، لٰكن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمع من سمرة فيما قاله علي ابن المديني كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ١٠٩. قلنا: وعمران ابن الحصين وفاته متقدمة على سمرة، فتكون رواية أبي قلابة عنه مرسلة أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (١٩٨٢٢).

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَسألةُ الغَنيِّ شَيْنٌ في وَجْهِه»[1].

١٩٩١٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمد

عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ كاذِبَةٍ مَصبُورةٍ مُتَعمِّداً، فَلْيتبوَّأْ بوَجهِه مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. جعفر بن حيان: هو أبو الأشهب العطاردي.

والحديث مكرر (١٩٨٢١).

تنبيه: تكرر هنا بعد هٰذا الحديث في بعض النسخ الحديث السالف برقم (١٩٨١٩) سنداً ومتناً ولا داعي لإثباته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وسيتكرر برقم (١٩٩٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٥، وأبو داود (٣٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٦) والحاكم ٤/٢٩٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» ١/١٧٢ من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٤٥) من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣١٩) و(٣٢٠) و(٣٤١) من طرق عن الحسن البصري، عن عمران، به نحوه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/٣٢٢ من طريق زائدة بن قدامة، عن =

١٩٩١٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشام، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيرِ حِسابٍ، لا يَكْتَوُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ» قال: فقام عُكَّاشةُ، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أنْ يجعلَني منهم. فقال: «أنتَ مِنهُم» قال: فقام رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أنْ يجعلَني منهم. قال: «قد سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ»[١].

= هشام، عن ابن سيرين، عن عمران موقوفاً.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، ولفظه: «من حلف على يمين يقتطع بها مال مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان». وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «مصبورة» قال ابن الأثير في «النهاية» أي: أُلزم بها وحُبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها: مصبورة، وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها، أي: حُبس، فوصفت بالصبر، وأضيفت إليه مجازاً.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه البزار (٣٥٦٥)، وأبو عوانة ١/ ٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية البزار ليس فيها ذكر قصة عكاشة، ولم يذكر أبو عوانة لفظه.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٨٦-٨٧ و٨٧، والطبراني ١٨/ (٣٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٧) من طرق عن هشام بن حسان، به. ورواية أبي عوانة الأولى مختصرة، والثانية لم يَسُق لفظها. =

١٩٩١٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا خالدُ بن رَبَاح أبو الفَضْل، حدثنا أبو السَّوَّار العَدَوي

حدثنا عِمرانُ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه» فقال رجلٌ من الحيِّ: إنَّه يُقال في الحِكْمة: إنَّ منه وَقاراً لله، وإنَّ منه ضَعفاً. فقال له عِمرانُ: أُحدِّثُكَ عن رسولِ الله ﷺ، وتُحدِّثُني عن الصُّحُف[1]؟!

= وسلف الحديث مطولاً برقم (٣٨٠) من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ضمن حديث ابن حبان (٦٠٨٩) من طريق أبي الصهباء، والطبراني ١٨/(٦٠٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٩) من طريق عبد الله بن الحارث الزبيدي، كلاهما عن عمران.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين برقم (١٩٩٦٦)، ومن طريق الحكم بن الأعرج برقم (١٩٩٨٤) كلاهما عن عمران.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٠٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٦)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

قوله: «وعلى ربهم يتوكلون» قال السندي: فيه أن كمال التوكل يقتضي ترك استعمال الأسباب البعيدة، كالكيّ والرُّقية، وأن استعمالها يخِلُّ في كمال التوكل، وأن من كمل توكله يدخل الجنة بلا حساب.

«عكاشة» كرُمّانة، ويخفف.

«سبقك بها عكاشة» كأنه خاف أن يقوم كل أحد ويطلب ما طلب عكاشة مع أن فيهم من لا يليق بذلك، فقطع بهٰذا ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح، فهو صدوق لا بأس به. =

١٩٩١٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام - يعني ابنَ يحيى - عن قتادة، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ ابنَ ابني[١] مات فما لي من مِيراثِه؟ فقال: «لَكَ السُّدُسُ» فلمَّا ولَّى دَعَاه، فقال: «لكَ سُدُسٌ آخر» فلمَّا وَلَّى دعاه، فقال: «إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمةٌ»[٢].

١٩٩١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي التَّيَّاح الضُّبَعي، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقَلُّ سُكّانِ

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٦) و(٧٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/٢٥٦ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وفي إسناد «التمهيد» سَقْطٌ وتحريف، يُستدرك من هنا.

وانظر (١٩٨١٧).

(١) في (م): إن ابني، سقطت كلمة «ابن».

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٩٠-٢٩١، والترمذي (٢٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠٦)، والبيهقي ٦/٢٤٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٨٤٨).

الجَنَّةِ النّساءُ»[1].

١٩٩١٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شَريكُ بن عبد الله، عن منصور، عن خَيْثمة، عن الحسن، قال:

كنتُ أمشِي معَ عمرانَ بن حُصين أحدُنا آخذٌ بيدِ صاحبِه، فمَرَرْنا بسائلٍ يقرأُ القرآنَ فاحتَبَسنِي عِمرانُ، وقال: قِفْ نستمعِ القرآنَ. فلمّا فَرَغَ سألَ، فقال عمرانُ: انطلِقْ بنا، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القُرآنَ واسْألُوا[2] الله به، فإنَّ مِن بَعدِكُم قَوْماً يَقْرَؤونَ القُرآنَ يَسألُونَ النَّاسَ به»[3]. ٤/٤٣٧

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٣) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وتحرف حماد إلى: عثمان بن سلمة! وانظر (١٩٨٣٧).

(٢) في (م) و(س): وسلوا.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك بن عبد الله وخيثمة -وهو ابن أبي خيثمة البصري -ضعيفان، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٧٢)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (٤٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير من «سننه» ١/١٨٧، والبزار في «مسنده» (٣٥٥٣) و(٣٥٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٢٩، والطبراني ١٨/(٣٧٠) و(٣٧١) و(٣٧٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٩) من طرق عن=

١٩٩١٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن صُبَيْح، قال: سمعتُ محمد بن سِيرين، قال:

ذَكرُوا عندَ عمرانَ بنِ حُصَين: «الميِّتُ يُعَذَّبُ ببكاءِ الحَيِّ»، فقالوا: كيفَ يُعذَّبُ الميتُ ببكاءِ الحيِّ؟ فقال عمرانُ: قد قاله رسولُ الله ﷺ[1].

= منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٧٩ من طريق يزيد بن إبراهيم، و١٠/٤٨٠ من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن الحسن البصري، عن عمران قوله.

وانظر (١٩٨٨٥).

وفي الباب عن أنس وجابر وعبد الرحمٰن بن شبل، سلفت أحاديثهم بالأرقام (١٢٤٨٣) و(١٤٨٥٥) و(١٥٥٢٩)، والأخيران صحيحان.

وعن سهل بن سعد الساعدي، سيأتي ٥/٣٣٨، وصححه ابن حبان (٧٦٠).

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠٦، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٣٠)، والبغوي (١١٨٢).

وعن بريدة عند البيهقي (٢٦٢٥).

وانظر حديث عبادة بن الصامت الآتي في «المسند» ٥/٣١٥ و٣٢٤، وحديث أبيّ بن كعب عند عبد بن حميد (١٧٥)، وابن ماجه (٢١٥٨)، وحديث أبي الدرداء عند أبي عبيد ص ٢٠٧.

وانظر «فتح الباري» ٤/٤٥٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن صُبيح، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩١، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٠) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٥)، ومن طريقه النسائي ٤/١٥، وابن حبان=

١٩٩١٩- حدثنا أبو داود، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن عِمران بن عِصامٍ، أنَّ شيخاً حدَّثه من أهل البَصْرة

عن عمران بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن الشَّفْع والوَتْر، فقال: «هي الصَّلاةُ: بعضُها شَفْعٌ، وبعضُها وَتْرٌ»[1].

= (٣١٣٤) عن شعبة، به.

وأخرج النسائي ٤/١٧، والطبراني ١٨/(٤١١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٧٣٢-٧٣٣ من طريق منصور بن زاذان، والطبراني ١٨/(٣٦٠) من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار، كلاهما عن الحسن البصري، عن عمران، قال: الميت يعذب بنياحة أهله عليه، فقال له رجل: أرأيت رجلاً مات بخراسان، وناح أهلُه عليه ها هنا، أكان يعذب بنياحة أهله؟! قال: صدق رسول الله وكذبت أنت!

والمراد بالبكاء هنا: النياحة، وهٰذا العذاب يُفعل به إذا رضي بنوحهم أو أمرهم به، قال ابن المبارك: إذا كان ينهاهم في حياته، ففعلوا شيئاً من ذٰلك بعد وفاته، لم يكن عليه شيء.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٨٦٥)، وتتمة شواهده هناك، وانظر شرحه والتعليق عليه عنده.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمران بن عصام، فمن رجال الترمذي وروى عنه جمع ووثقه ابن حبان. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه المزي في ترجمة عمران بن عصام من «تهذيب الكمال» ٢٢/٣٤١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٢) من طريق أبي داود الطيالسي، به. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٢)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/١٧٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٧٩)، والواحدي في «تفسيره» ٤/٤٨٠ من طرق عن همام =

١٩٩٢٠- حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَزالُ طائِفةٌ مِن أُمَّتِي يُقاتِلُونَ على الحَقِّ ظاهِرِينَ على مَن ناوَأهُم، حتَّى يُقاتِلَ آخِرُهُم المَسِيحَ الدَّجَّالَ»[1].

١٩٩٢١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قَتادةُ، عن أبي حسَّان

عن عِمران بن حُصَين قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُحدِّثُنا عامَّةَ

=ابن يحيى، به. وسقط من إسناد الطبري: قتادة، وسقط كذلك من مطبوع الواحدي: عمران بن عصام والشيخ المبهم.

وسيأتي من طريق همام بن يحيى بالرقمين (١٩٩٣٥) و(١٩٩٧٣).

وأخرجه دون ذكر الرجل المبهم: الطبراني ١٨/(٥٧٨)، والحاكم ٢/٥٢٢ من طريقين عن همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام -زاد الحاكم في روايته: شيخ من أهل البصرة- عن عمران بن حصين. فجعل الحاكم في روايته الشيخ البصري هو عمران بن عصام واغترَّ بذلك، فصححه كما قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٧٠٢.

وأخرجه كذلك الطبري ٣٠/ ١٧٢، والطبراني ١٨/(٥٧٨)، والواحدي ٤/ ٤٨٠ من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، به -وسقط من مطبوع الواحدي: عمران بن عصام.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٧٠، والطبري كذلك ٣٠/ ١٧١ من طريقين عن قتادة، عن عمران بن حصين موقوفاً عليه. وهذا إسناد معضل، لإسقاط عمران بن عصام والشيخ المبهم.

وانظر حديث جابر السالف في مسنده برقم (١٤٥١١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وعفان: هو ابن مسلم. وانظر (١٩٨٥١).

ليلِه عن بني إسرائيلَ، لا يقومُ إلا إلى عُظْمِ صلاة[1].

١٩٩٢٢- حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذُ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي حسَّان

عن عبد الله بن عَمْرو قال: كان نبيُّ الله ﷺ يُحدِّثُنا عن بني إسرائيلَ حتى يُصبِحَ لا يقومُ فيها إلَّا إلى عُظْمِ صلاةٍ[2].

---

(١) حديث صحيح لٰكن من حديث عبد الله بن عمرو كما سيأتي، وقد انفرد أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- عن قتادة فجعله من حديث عمران، وهو لين الحديث، وخالفه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي هلال عن قتادة فجعلاه من حديث عبد الله بن عمرو كما في الرواية التالية. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو حسان: هو مسلم بن عبد الله الأعرج.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٢١ من طرق عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم يُروى عن النبي ﷺ إلا برواية عمران وعبد الله بن عمرو، واختلف في إسناده على قتادة، فقال أبو هلال: عن قتادة عن أبي حسان عن عمران، وقال هشام: عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو، وهشام أحفظ من أبي هلال.

وسيأتي من طريق أبي هلال الراسبي برقم (١٩٩٩٠).

قوله: «عظم الصلاة» قال السندي: ضبط بضم فسكون، وقيل: المراد إلا إلى فريضة، فإن عظم الشيء أكبره، والله تعالى أعظم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي: هو ابن المديني، ومعاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو حسان: هو مسلم بن عبد الله الأعرج، وعبد الله بن عمرو: هو ابن العاص الصحابي المشهور.

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٣) عن محمد بن المثنى، وابن خزيمة (١٣٤٢) =

١٩٩٢٣- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين: أَنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ[١].

● ١٩٩٢٤- قال أبو عبدِ الرحمن: حدثنا هُدْبة، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أَنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ[٢].

١٩٩٢٥- حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذٌ، حدثني أبي، عن عَون - وهو العَقِيليَ، عن مُطرِّف

=عن محمد بن بشار المعروف ببُنْدار، كلاهما عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٢٥٥) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن قتادة، به.

وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. بهز: هو ابن أسد العمي، همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٥٢) من طريق حَبّان بن هلال، عن همام ابن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩٢٤) و(٢٠٠٠٧).

وسلف الحديث مطولاً بسند صحيح من طريق أبي المهلب عن عمران برقم (١٩٨٦١).

وفي الباب عن عمر، سلف في مسنده برقم (١٥٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع كسابقه. هدبة: هو ابن خالد القيسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٤) من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان عامَّةُ دعاءِ نبيِّ الله ﷺ: «اللهُمَّ اغفِرْ لي ما أخطأتُ وما تَعَمَّدْتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، وما جَهِلْتُ وما تَعَمَّدْتُ»[1]

١٩٩٢٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا هشامٌ، عن يحيى، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ امرأةً من جُهَينة أتَتِ النبيَّ ﷺ وهي حُبْلى من زِنى، فقالت: يا رسولَ الله، أصبتُ حَدّاً فأقِمْه

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عون العقيلي، فمن رجال ابن ماجه، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان، ونقل المزي في ترجمته من «التهذيب» تضعيف أبي داود له، والذي في «سؤالات الآجري» لأبي داود التفرقة بين عون العقيلي (٤٢٧)، وبين عون بن أبي شداد (٤٩٩)، فالأول وثقه، والثاني ضعفه، وذهب إلى التفريق بينهما أيضاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٥ و١٦، وتبعه ابن حبان ٥/ ٢٦٣ و٧/ ٢٨١.

علي: هو ابن عبد الله بن المديني، ومعاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٩) من طريق علي بن المديني، بهٰذا الإسناد. وتحرف عون في «مسند الشهاب» إلى: عوف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٢٥) عن عمرو بن مالك، والطبراني ١٨/ (٢٤٢) من طريق خليفة بن خياط، كلاهما عن معاذ بن هشام، به.

وقد ورد هذا الدعاء في قصة إسلام حصين والد عمران، كما سيأتي برقم (١٩٩٩٢).

عليَّ. فدَعا رسولُ الله ﷺ وَلِيَّها، فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ حَمْلَها فَأْتِني بها» ففعَلَ فأمرَ بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثمَّ أمرَ بها فرُجِمَتْ، ثمَّ صَلَّى عليها، فقال له عمرُ: تُصلِّي عليها وقد رَجَمْتَها؟ فقال: «لقد تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لوَسِعَتْهُم، وهل وَجَدْتَ أفضَلَ من أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»[1].

١٩٩٢٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ، عن أبي رجاءٍ العُطَارِدي، قال:

جاء عِمرانُ بن حُصَين إلى امرأتِه مِن عندِ رسولِ الله ﷺ فقالت: حدِّثْنا ما سمعتَ من النبيِّ ﷺ. قال: إنه ليس حينَ[2] حديثٍ. فأغضبَتْه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «نَظَرْتُ في الجَنَّةِ فرَأيتُ أكثرَ أهلِها الفُقراءَ، ونَظَرْتُ في النّارِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها النِّساءَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وانظر (١٩٨٦١).

(٢) تحرفت في (م) إلى: ليست بعين حديث.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء العطاردي: هو عمران ابن ملحان.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٦١٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٥). وانظر (١٩٨٥٢).

١٩٩٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق وعفَّانُ، المعنى - وهٰذا حديثُ عبدِ الرزاق - قالا: حدثنا جعفرُ بن سليمان، قال: حدثني يزيدُ الرِّشْكُ، عن مُطرِّف بن عبد الله

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً وأمَّرَ عليهم عليَّ بن أبي طالب، فأحدَثَ شيئاً في سفرِه، فتعاهَدَ - قال عفان: فتعاقَدَ - أربعةٌ من أصحابِ محمَّد ﷺ أنْ يذكرُوا أمرَه لرسول الله ﷺ، قال عمرانُ: وكنَّا إذا قَدِمْنا مِن سفرٍ بَدَأْنا برسولِ الله ﷺ فسَلَّمْنا عليه، قال: فدخلُوا عليه، فقامَ رجلٌ منهم، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ عليّاً فعلَ كذا وكذا، فأعرَضَ عنه، ثمَّ قام الثاني، فقال: يا رسولَ الله، إن عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرضَ عنه، ثم قامَ الثالثُ، فقال: يا رسولَ الله، إن عليّاً فعلَ كذا وكذا، فأعرضَ عنه، ثم قام الرابعُ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ عليّاً فعلَ كذا وكذا، قال: فأقبلَ رسولُ الله ﷺ على الرابعِ وقد تَغيَّر وجهُه، فقال: «دَعُوا عليّاً، دَعُوا عليّاً، دَعُوا عليّاً، إنَّ عليّاً مِنِّي وأنا مِنهُ، وهو وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[1].

٤/٤٣٨

(١) إسناده ضعيف جعفر بن سليمان -وهو الضبعي- فيه كلام، وكان يتشيع، وعَدَّ هٰذا الحديث ابنُ عدي في «الكامل» مما استنكر من أحاديثه، وكذا ابن تيمية كما سيأتي.

وقد كنا قوينا إسناده في ابن حبان (٦٩٢٩) فليستدرك من هنا.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٣٥) بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٩-٨٠ عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وبين في روايته أن الحدث الذي أحدثه في سفره أنه أصاب جارية.=

. . . .

= وأخرجه الطيالسي (٨٢٩)، والترمذي (٣٧١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٨) وفي «السنة» (١١٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٦) و(٨٤٧٤) وفي «خصائص علي» (٦٨) و(٨٩)، وأبو يعلى (٣٥٥)، وابن حبان (٦٩٢٩)، والطبراني ١٨/(٢٦٥)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٦٨-٥٦٩، والقطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٦٠)، والحاكم ٣/١١٠-١١١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٤ من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي، به. وعندهم جميعاً أنه أصاب جارية إلا رواية الطيالسي وابن أبي عاصم في «السنة» والنسائي الأولى من «الكبرى» و«الخصائص» والقطيعي.

وفي الباب عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه، سيأتي ٥/٣٥٦، وفيه وهو وليُّ كل مؤمن بعدي، لكن تفرد به أجلح بن عبد الله الكندي، وهو شيعي ضعيف، وقد رواه غير واحد عن ابن بريدة دون هٰذا الحرف كما سيأتي في المسند ٥/٣٥٠-٣٥١ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦١. وهٰذا الحديث أيضاً أصله في صحيح البخاري (٤٣٥٠) بغير هٰذه السياقة.

وعن البراء بن عازب عند الترمذي (١٧٠٤) لٰكن قال مكان قوله: ما تريدون من عَليّ ... إلخ قال: «ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟» ورجاله موثقون، وأصله في صحيح البخاري (٣٤٤٩).

وفي باب قوله ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك» عن البراء بن عازب عند البخاري (٢٦٩٩).

وقد قاله ﷺ لعلي عام القضية لما تنازع هو وجعفر وزيد بن حارثة في حضانة بنت حمزة، فقضى النبي ﷺ بها لخالتها، وكانت تحت جعفر، وقال: «الخالة أم» وقال لجعفر: «أشبهتَ خلقي وخُلُقي، وقال لعلي: «أنت مني وأنا منك» أي في النسب والصهر والسابق والمحبة» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» وهٰذه اللفظة «أنت مني وأنا منك» لا تدل على أن من قيلت له كان هو أفضل الصحابة، فقد قال ﷺ للأشعريين كما في «الصحيحين»: «هم مني وأنا منهم» وقال لجليبيب: «هٰذا مني وأنا منه». =

١٩٩٢٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زهيرٌ، عن حُمَيد الطويل، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً فليسَ مِنّا»(١).

= وعن علي نفسه، سلف برقم (٧٧٠).

وعن أسامة بن زيد، سيأتي ٥/ ٢٠٤.

وقوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدي» قال ابن تيمية في «منهاج السنة» ٧/ ٣٩١-٣٩٢: هذا كذب على رسول الله ﷺ، بل هو في حياته وبعد مماته وليُّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليُّه في المحيا والممات، فالولاية التي هي ضد العداوة لا تختص بزمان، وأما الولاية التي هي الإمارة، فيقال فيها: والي كلِّ مؤمن بعدي، كما يقال في صلاة الجنازة: إذا اجتمع الولي والوالي قدِّم الوالي في قول الأكثر.

فقول القائل: «عليّ ولي كل مؤمن بعدي» كلام يمتنع نسبته إلى النبي ﷺ، فإنه إن أراد الموالاة لم يحتَجْ أن يقول: «بعدي» وإن أراد الإمارة كان ينبغي أن يقول: والٍ على كل مؤمن.

قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٦٧: وقد استُشْكِلَ وقوعُ عليٍّ على الجارية بغير استبراء، وكذلك قسمته لنفسه، فأما الأول فمحمول على أنها كانت بكراً غير بالغ، ورأى أن مثلها لا يستبرأ كما صار إليه غيره من الصحابة، ويجوز أن تكون حاضت عقب صيرورتها له ثم طهُرت بعد يوم وليلة ثم وقع عليها وليس ما يدفعه، وأما القسمة فجائزة في مثل ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كالإمام إذا قسم بين الرعية وهو منهم، فكذلك من نصَّبَه الإمامُ قام مقامه.

وقد أجاب الخطابي بالثاني، وأجاب عن الأول باحتمال أن تكون عذراء، أو دون البلوغ، أو أداه اجتهاده أن لا استبراء فيها.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن=

١٩٩٣٠- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا مالكُ - يعني ابنَ مِغْوَل -، عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا رُقْيةَ إلاّ مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»[1].

١٩٩٣١- حدثنا معاذُ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرة

عن عمرانَ بن حُصَين: أنَّ غُلاماً لأُناسٍ فقراءَ قَطَعَ أُذُنَ غلامٍ لأُناس أغنياءَ، فأتى أهلُه النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبيَّ الله، إنَّا ناسٌ فقراءُ، فلم يَجعَلْ عليه شيئاً[2].

= -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. زهير: هو ابن معاوية بن حديج الجعفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٣١٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/٤٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٢) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة كالرواية الآتية برقم (١٩٩٤٦).

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٣٧) من طريق يزيد بن زريع، عن حميد، به.

وسيأتي برقم (٢٠٠٠٣).

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٩٩٤٦) و(١٩٩٨٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وعن جابر، سلف برقم (١٤٣٥١)، وذكرنا شواهده عندهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي. وانظر (١٩٩٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي. =

١٩٩٣٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ، عن يحيى ابن عَتِيق، عن محمد بن سِيرين

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ أعبُدٍ له، فأقرعَ رسولُ الله ﷺ بينَهم، فأعتَقَ اثنينِ وأرَقَّ أربعةً.

قال محمد بن سِيرِين: لو لم يبلُغْني أنَّ رسولَ الله ﷺ قاله، لَجَعلتُه رأيي[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده «عن أبيه»، فليستدرك.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٠)، ومن طريقه البيهقي ٨/١٠٥، عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٠)، والنسائي ٨/ ٢٥-٢٦، والطبراني ١٨/(٥١٢) من طرق عن معاذ بن هشام، به.

قال البيهقي عقب الحديث: إن كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فإجماع أهل العلم على أن جناية العبد في رقبته يدل -والله أعلم- على أن الجناية كانت خطأ، وأن النبي ﷺ إنما لم يجعل عليه شيئاً لأنه التزم أرش جنايته، فأعطاه من عنده متبرعاً بذٰلك.

وقد حمله الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٤١ على أن الجاني كان حراً، وكانت الجناية خطأً، وكانت عاقلته فقراء، فلم يجعل عليهم شيئاً، إما لفقرهم، وإما لأنهم لا يعقلون الجناية الواقعة على العبد إن كان المجني عليه مملوكاً، والله أعلم.

قال البيهقي: وقد يكون الجاني غلاماً حراً غير بالغ، وكانت جنايتُه عمداً فلم يجعلْ أرشها على عاقلته، وكان فقيراً فلم يجعلْه في الحال عليه، أو رآه على عاقلته، فوجدهم فقراء، فلم يجعله عليه، لكون جنايته في حكم الخطأ، ولا عليهم لكونهم فقراء، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني.=

١٩٩٣٣- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد، أخبرنا حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنه قال: تَمتَّعْنا معَ رسولِ الله ﷺ فلم يَنْهَنا رسولُ الله ﷺ بعدَ ذٰلك عنها، ولم يَنزِلْ منَ الله فيها نَهْي[1].

١٩٩٣٤- حدثنا رَوْح، حدثنا شُعْبة، عن الفُضَيل بن فَضَالة رجلٍ من قَيْس، حدثنا أبو رَجاءٍ العُطارِدي

قال: خرجَ علينا عِمرانُ بن حُصَين وعليه مِطرَفٌ من خَزٍّ لم نَرَه عليه قبلَ ذٰلك ولا بعدَه، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن أنعمَ الله عليه نِعْمَةً، فإنَّ الله يُحِبُّ أنْ يُرَى أثَرُ نِعْمَتِه على خَلْقِه» قال روحٌ ببغداد: «يُحبُّ أنْ يُرَى أثرُ نعمتِه على

= وأخرجه أبو داود (٣٩٦١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٠)، والبيهقي ١٠/(٢٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/٤١٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٦٨) (٥٧)، والطبراني ١٨/(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٤-٤١٥ و٤١٦ من طرق عن ابن سيرين، به.

وسيأتي برقم (٢٠٠٠١)، وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبعا. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٦) من طريق يحيى بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٩) من طريق عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩٤٠)، وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٣).

عَبْدِه»[1].

١٩٩٣٥- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، قال: سُئِلَ قتادةُ عن الشَّفع والوَتْر،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير فضيل بن فضالة القيسي، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤/ ٢٩١ و٧/ ١٠، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٠)، وفي «العيال» (٣٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٣٧)، والطبراني ١٨/ (٢٨١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص١٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٧١، وفي «الشعب» (٦٢٠٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ٣/ ١٧٦٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وتحرف الفضيل عند الحاكم والقضاعي إلى: المفضَّل.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٨) من طريق يزيد بن هارون، عن زياد بن أبي زياد الجصاص، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين. وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن سعد ٤/ ٢٩١ و٧/ ١٠ عن عفان بن مسلم ومعلى بن أسد، عن عبد الرحمٰن بن العريان، عن أبي عمران الجوني أنه رأى على عمران مطرَف خزٍّ. وهٰذا إسناد حسن.

وأخرج ابن سعد ٤/ ٢٩١ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة أن عمران كان يلبس الخز.

ويشهد للمرفوع حديث ابن عمرو، سلف برقم (٦٧٠٨)، وانظر شواهده عنده.

قوله: «مطرف من خز» قال السندي: هو بكسر الميم وفتحها وضمها مع فتح الراء: ثوب في طرفيه علمان، وقيل: رداء مربع من خز له أعلام.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٩٥: الأصح في تفسير الخز أنه ثيابٌ سَداها من حرير، ولُحْمتها من غيره، وذهب الجمهور إلى جواز لبس ما خالطه الحرير إذا كان غير الحرير الأغلب. قلنا: والسَّدى من الثوب: ما يمد طولاً في النسيج، واللُّحمة خلافه.

فقال: حدثنا عِمرانُ بن عِصام الضُّبَعي، عن شيخٍ من أهل البصرة

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هي الصَّلاةُ: منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ»[1].

١٩٩٣٦- حدثنا صَفوانُ بن عيسى، أخبرنا عَزْرةُ بن ثابت، عن يحيى ابن عُقَيل، عن ابن يَعْمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي، قال:

غَدَوْتُ على عمرانَ بن حُصَين يوماً مِن الأيام، فقال: يا أبا الأسودِ، فذكر الحديثَ: أنَّ رجلاً من جُهَينةَ أو مِن مُزَيْنة أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ ما يعملُ الناسُ اليومَ ويَكْدَحُون فيه، شيءٌ قُضِيَ عليهم ومَضَى عليهم في قَدَرٍ قد سَبَق، أو فيما يَستقبِلون مِمَّا أتاهم به نبيُّهم وأُخِذَتْ[2] عليهم به الحُجَّةُ؟ قال: «بَلْ شيءٌ قُضِيَ عليهم، ومَضَى عليهم» قال: فلِمَ يَعملونَ إذاً يا رسولَ الله؟ قال: «مَن كانَ الله خَلَقَهُ لِواحِدَةٍ مِن المَنزِلَتين يُهَيِّئُه لِعَمَلِها، وتَصْدِيقُ ذٰلكَ في كتابِ الله: ﴿ونَفْسٍ وما سَوَّاها. فألْهَمَها فُجُورَها وتَقْواها﴾ [الشمس: ٧-٨]»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران. بهز: هو ابن أسد العمي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٩٩١٩).

(٢) في (م) و(س): واتخذت.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم. ابن يعمر: هو يحيى البصري.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٢١٠-٢١١، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٥٠)، والواحدي في «تفسيره» ٤/ ٤٩٧ من طريق صفوان بن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٢)، ومسلم (٢٦٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة»=

١٩٩٣٧- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعتمِرُ بن سليمان، عن أبيه، قال: وحدثني السُّمَيطُ الشَّيْباني، عن أبي العلاء، قال: حدثني رجلٌ من الحيِّ

أن عمرانَ بن حُصَين حدثه: أن عُبَيْساً أو ابن عُبَيس في أُناس من بني جُشَم[١] أتَوه، فقال له أحدُهم: ألا تُقاتِلُ حتى لا تكونَ فِتنةٌ؟ قال: لعَلِّي قد قاتلتُ حتى لم تَكُنْ فتنةٌ، قال: ألاَ أُحدِّثُكم ما قال رسولُ الله ﷺ ولا أُراه ينفعُكم، فأنصِتُوا. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اغْزُوا بني فلانٍ مَعَ فلانٍ» قال: فصَفَّت الرِّجالُ وكانتِ النساءُ من وراءِ الرِّجال، ثم لما رجعوا، قال رجلٌ: يا نبيَّ الله، استَغْفِر لي غَفَرَ اللهُ لك. قال: «هَلْ أحدَثْتَ؟» قال: يا رسولَ الله، استَغْفِر لي، غفرَ الله لك، قال: «هل أحدَثْتَ؟»[٢] قال: لما هُزِمَ القومُ، وجدتُ رجلاً بينَ القومِ والنساءِ فقال: إنِّي مُسلمٌ - أو قال: أسلمتُ - فقَتَلتُه، قال تعوُّذاً بذٰلك حينَ غَشِيتُه بالرُّمح[٣]. قال: «هل شَقَقْتَ عن قَلْبه تَنْظُرُ إليه؟» فقال: لا واللهِ

٤٣٩/٤

=(١٧٤)، والطبري ٣٠/٢١٠-٢١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٤٧-١٤٨، وفي «الشعب» (١٨٦)، والبغوي في «تفسيره» ٤/٤٩٢ من طرق عن عزرة بن ثابت، به.

وسلف من طريق مطرف بن الشخير مختصراً برقم (١٩٨٣٤).

(١) المثبت من (م) و(س) ومن جامع المسانيد ٣/ورقة ٢٦٧، وفي (ظ١٠) و(ق): خثيم.

(٢) من قوله: «قال يا رسول الله» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م) و(س): غشيه الرمح.

ما فعلتُ. فلم يَستغفِرْ له، أو كما قال.

وقال في حديثه: قال رسولُ الله ﷺ: «اغْزُوا بني فلانٍ مَعَ فلانٍ» فانطَلَقَ رجلٌ من لُحمَتِي معهم، فلما رجع إلى النبيِّ ﷺ قال: يا نبيَّ الله، استَغْفِر لي، غفرَ اللهُ لك. قال: «وهل أحدَثْتَ؟» قال: لمَّا هُزِمَ القومُ أدركتُ رجلَيْن بينَ القومِ والنساءِ، فقالا: إنَّا مُسلمانِ - أو قالا: أسلَمْنا - فقتلتُهما. فقال رسولُ الله ﷺ: «عمَّا أُقاتِلُ النّاسَ إلاَّ على الإسلامِ، واللهِ لا أستَغْفِرُ لكَ» أو كما قال، فماتَ بَعْدُ فدَفنَتْه عَشيرتُه، فأصبحَ قد نَبذَتْه الأرضُ، ثم دفنُوه وحَرَسوه ثانيةً، فنَبذَتْه الأرضُ، ثُمَّ قالوا: لعلَّ أحداً جاءَ وأنتم نِيامٌ فأخرجه، فدفنوه ثالثةً ثُمَّ حرسوه، فنَبذَتْه الأرضُ ثالثةً، فلما رَأَوْا ذلك ألقَوْه. أو كما قال[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وسميط الشيباني: هو ابن سمير، وقيل: ابن عمير السدوسي، من ولد سدوس بن شيبان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٠٩) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: عبس أو ابن عبس.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٣٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٣٤) و(٣٢٣٥) والطبراني ١٨/(٥٦٢) من طريق عاصم الأحول، عن سميط بن سمير، عن عمران به، ليس فيه أبو العلاء ولا شيخه المبهم. وهٰذا إسناد=

١٩٩٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: أعتَقَ رجلٌ ستةَ مَملوكينَ له عندَ موتِه، فأقرَعَ النبيُّ ﷺ بينهم، فأعتقَ اثنينِ منهم[1].

١٩٩٣٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا صالح بن رُستُم الخَزَّاز، قال: حدثني كَثِيرُ بن شِنْظِير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: ما قامَ فِينا رسولُ الله ﷺ خطيباً إلا أمرَنا بالصَّدقةِ، ونهانا عن المُثْلةِ، قال: وقال: «ألَا وإنَّ مِن

= معضل. وزادوا فيه: فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه فقال: «إن الأرض تقبل من هو شرٌّ منه، ولكن الله أحب أن يخبركم بعظم الدم، انتهوا به إلى سفح هٰذا الجبل، فانضدوا عليه من الحجارة ، ففعلنا.

ويغني عنه حديث أسامة بن زيد الآتي ٥/ ٢٠٠، وهو متفق عليه.

قوله: «لعلِّي قد قاتلت» قال السندي: أي: لعلِّي قد عملت بهٰذه الآية، لٰكن الشأن فيكم هل عملتم بها أم لا؟

«اغزوا بني فلان» يحتمل أنه مفعول الغزو، أو منادى بتقدير حرف النداء.

«لحمتي» هي في النسب بالضم، وفي الثوب بالضم والفتح، والمراد ها هنا النسب، أي: من نسبي وقبيلتي، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد توبع. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٦٧٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٤٢).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٧ من طريق محمد الفريابي، عن سفيان الثوري، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

المُثْلَةِ أنْ يَنْذُرَ الرَّجلُ أنْ يَخْزِمَ أنْفَه»[1].

١٩٩٤٠- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: تَمتَّعْنا على عهدِ رسول الله ﷺ فلم يَنْهَنا عنها، ولم يَنزِلْ فيها نهيٌ[2].

١٩٩٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أبي، حدثنا يونسُ، عن ابن سِيرينَ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُم النَّجاشِيَّ قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه». قال: فصففْنا فصلَّينا عليه كما تُصلُّون على المَيت[3].

١٩٩٤٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا بِشْرَ بن المُفضَّل، حدثنا يونس بن عُبَيد، عن محمد بن سِيرين، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ

---

(١) صحيح دون قوله: «ألا إن من المثلة . . . الخ»، وهٰذا إسناد ضعيف كما سلف بيانه عند مكرره (١٩٨٥٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل. وانظر (١٩٩٣٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري.

وسيأتي برقم (١٩٩٦٣) عن عبد الأعلى السامي عن يونس، ويأتي تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٦٧).

النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه». قال: فقُمْنا فصَفَفْنا عليه كما نصُفُّ على المَيت، وصَلَّينا عليه كما نُصلِّي على المَيت[1].

١٩٩٤٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حاجبُ بن عُمرَ، حدثنا الحَكَم ابن الأعرَج

أنَّ عمران بن حُصَين، قال: ما مَسِسْتُ فَرْجي بيميني منذُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم، لٰكن بشر بن المفضل قد خولف في إسناده كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٠٣٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٣)، والنسائي ٤/ ٧٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٤٨)، وفي «الأوسط» (٨٥٢٥) من طرق عن بشر بن المفضل، به. وقال الترمذي: حسن، غريب من هٰذا الوجه. وقال البزار: لا نعلم أحداً قال فيه: عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران، إلا بشر بن المفضل، وهو ثقة.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» ٤/ ٢٢٠: غريب من حديث ابن سيرين، وغريب من حديث يونس عن ابن سيرين، تفرد به بشر بن المفضل عنه.

قلنا: قد خالف بشر بن المفضل ثقتان: عبد الوارث بن سعيد وعبد الأعلى السامي عند المصنف برقم (١٩٩٤١) و(١٩٩٦٣)، فروياه عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عمران، دون ذكر أبي المهلب، وروايتهما أولى بالصواب من رواية بشر بن المفضل، لا سيما وأن ابن سيرين يروي عن عمران بن حصين، ولا يعرف بالتدليس، والله تعالى أعلم.

وانظر ما قبله.

بايَعْتُ بها رسولَ الله ﷺ[1].

١٩٩٤٤- حدثنا محمدُ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: أنه مَرَّ على قاصٍّ قرأ ثم سأل، فاسترجَعَ، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قَرَأَ القُرآنَ فَلْيسأَلِ الله به، فإنَّه سيَجِيءُ قَومٌ يَقرؤُونَ القُرآنَ يَسألُونَ النَّاسَ به»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، والحكم بن الأعرج: هو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ١٤٩ بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٩٢) و(٤٩٥)، والحاكم ٣/ ٤٧٢ من طرق عن حاجب بن عمر، بهٰذا الإسناد.

قوله: «ما مسست» قال السندي: بكسر السين الأولى، أي: تعظيماً للبيعة واحتراماً ليده ﷺ، لأن تعظيم ما مسته يد النبي ﷺ في الحقيقة تعظيم ليده ﷺ.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف خيثمة -وهو ابن أبي خيثمة-، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. محمد بن عبد الله: هو أبو أحمد الزبيري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٠، والترمذي (٢٩١٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٨) من طريق محمد بن عبد الله الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٧٤) من طريقين عن الثوري، به.

وأخرجه الآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٤١) من طريق سعد بن الصلت، =

١٩٩٤٥- حدثنا إسماعيلُ بن أبانَ الورَّاق، حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي، عن محمد بن الزُّبير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمينِ»[١].

=عن الأعمش، به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٨٣)، وفي «التفسير» ١/ ٣٤ من طريق أبي حذيفة، عن الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن رجل، عن عمران.

وانظر (١٩٩١٧).

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٦٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٠٩ من طرق عن أبي بكر النهشلي، بهذا الإسناد. وعند النسائي وابن عدي بدل قوله: غضب: معصية. وعند الطبراني: لا نذر في معصية ولا غضب . . . إلخ.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٥٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن الزبير، به. ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق جبارة بن مغلس، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، به. بلفظ معصية بدل: غضب. وإسناده ضعيف.

وسيأتي برقم (١٩٩٨٥).

وسلف من طريق محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران برقم (١٩٨٨٨).

وانظر حديث الحسن عن عمران، السالف برقم (١٩٨٥٦)، ولفظه: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله».

١٩٩٤٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الطَّالْقاني، حدثنا الحارث بن عُمَير، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ في الإسلامِ، ومَن انتَهَبَ، فليسَ مِنَّا»[١].

١٩٩٤٧- حدثنا هاشمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدي، قال عفَّان: حدثنا غَيْلانُ، عن مُطرِّف

عن عمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، إما أنْ يكونَ قال لعمرانَ، أو لرجلٍ وهو يَسمعُ: «صُمْتَ سَرَرَ هٰذا الشَّهرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يومَينِ»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه مقطعاً الطحاوي في «شرح المشكل» (١٣١٢) و(١٨٩٤) من طريق يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، عن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو داود (٢٥٨١)، والترمذي (١١٢٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٣٥)، والنسائي ٦/١١١ و٢٢٧-٢٢٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٤) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه كذٰلك الطبراني ١٨/(٣١٥) و(٣١٦) من طريق قتادة، و١٨/(٤٠١) من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، به.

وسلف شطره الأول برقم (١٩٨٥٥).

وشطره الثاني برقم (١٩٩٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وعفان: هو ابن مسلم، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وغيلان: هو ابن جرير الأَزْدي. =

١٩٩٤٨- حدثنا محمدُ بن كَثيرٍ أخو سليمان بن كثيرٍ، حدثنا جعفرُ بن سليمان، عن عَوْفٍ، عن أبي رجاءٍ العُطارِدي

عن عِمران: أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: السَّلامُ عليكم، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «عَشْرٌ» ثُمَّ جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «عِشْرُونَ» ٤٤٠/٤ ثُمَّ جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبَرَكاتُه، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «ثَلاثُونَ»[1].

= وأخرجه البخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١) (١٩٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٠)، والبيهقي ٤/ ٢١٠ من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية البخاري: أظنه قال: يعني رمضان، وفي رواية مسلم قال: «سُرّة» بدل «سَرَر». وانظر لهما تعليق الحافظ في «فتح الباري» ٤/ ٢٣١.

وسيأتي عن عبد الصمد عن مهدي بن ميمون برقم (٢٠٠٠٦).

وانظر (١٩٨٣٩).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر ابن سليمان -وهو الضبعي- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. محمد بن كثير: هو العبدي، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان.

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٠)، وأبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧) من طريق محمد بن كثير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧)، وفي «الآداب» (٢٥٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن جعفر بن سليمان، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، =

١٩٩٤٩- حدثنا هَوْذةُ، عن عوفٍ، عن أبي رجاءٍ مرسَلاً. وكذٰلك قال غيره[١].

١٩٩٥٠- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا المُبارَك، عن الحسن

أخبرني عِمران بن حُصَين قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بالصَّدَقة، ونَهَى عن المُثْلة[٢].

١٩٩٥١- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن الحسن، قال:

حدثني عمرانُ بن حُصَين، قال: أُتِيَ برجلٍ أعتقَ ستةَ

= وصححه ابن حبان (٤٩٣).

وعن معاذ بن أنس، عند أبي داود (٥١٩٦)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٦). وإسناده حسن.

وعن ابن عمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٤٥٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٤). وإسناده ضعيف جداً.

وعن علي بن أبي طالب عند البزار في «مسنده» (٨٠٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢). وإسناده ضعيف بمرة.

وعن سهل بن حنيف عند عبد بن حميد (٤٧٠)، وابن السني (٢٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧٥). وإسناده ضعيف.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير هوذة -وهو ابن خليفة- فصدوق حسن الحديث، لٰكنه مرسل.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن لم يسمع من عمران، بينهما هياج بن عمران كما سلف في الرواية (١٩٨٤٤)، وما وقع في هٰذا الإسناد من تصريح الحسن بالسماع خطأ من مبارك بن فضالة، وخلاف رواية الجمهور عن الحسن، ثم مبارك مدلس، وقد عنعن.

مملوكِين له عند موتِه، وليس له مالٌ غيرُهم، فأقرَعَ النبيُّ ﷺ بينَهم، فأعتقَ اثنينِ وأرَقَّ أربعةً[1].

١٩٩٥٢- حدثنا سليمان بن حَرْب وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حمَّاد بن زَيْد، حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن مُطرِّف، قال:

صلَّيتُ أنا وعمرانُ خلفَ عليٍّ بن أبي طالبٍ، فكان إذا سَجَدَ كبَّرَ، وإذا رفعَ كبَّر، وإذا نَهَضَ من الرَّكعتينِ كَبَّرَ، فلمّا انصرَفْنا أخذَ عِمرانُ بن الحُصَين بيدِي، فقال: لقد صلَّى بنا هٰذا مثلَ صلاةِ محمدٍ ﷺ. أو[2] لقد ذَكَّرني هٰذا صلاةَ محمدٍ ﷺ[3].

١٩٩٥٣- حدثنا عفَّان وبَهْز، قالا: حدثنا أبو عَوَانَةَ، حدثنا قتادةُ -

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، وتصريح الحسن بسماعه من عمران خطأ من مبارك بن فضالة.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٣٢٩٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ عن علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٩٣) من طريق حوثرة بن أشرس، كلاهما عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وليس عندهما التصريح بالسماع.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) في (م): أو قال لقد ذكرني . . . إلخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٨٢٦)، وأبو داود (٨٣٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ١٣٤ من طريق سليمان بن حرب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٨٦)، ومسلم (٣٩٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٤ و٣/ ٢، والطبراني ١٨/ (٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ١٣٤ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وسيتكرر الحديث برقم (١٩٩٩٥). وانظر (١٩٨٤٠).

قال بَهْز: عن قتادة - عن زُرَارة بن أوْفَى

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيرُ أُمَّتي القَرْنُ الذي بُعِثْتُ فيهم، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم» قال: والله أعلمُ أذكَرَ الثالثَ أم لا؟ «ثم يَنْشأُ قَومٌ يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَنذُرونَ ولا يُوفُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[1]، ويَفْشُو فيهم السِّمَنُ»[2].

١٩٩٥٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ - يعني العَطَّار -، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ امرأةً من جُهَينة أتَتْ نبيَّ الله ﷺ فقالت له: إنِّي أصَبْتُ حدّاً فأقِمْه عليَّ، وهي حاملٌ، فأمرَ بها أنْ يُحسَنَ إليها حتى تَضَعَ، فلمَّا وَضَعَتْ جِيءَ بها إلى رسولِ الله ﷺ، فأمَرَ بها ،فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم رَجَمَها، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمر: يا نبيَّ الله، تُصلِّي عليها وقد زَنَتْ؟! قال: «لقد تابَتْ تَوْبَةً لو قُسِمتْ بينَ سَبعِينَ من أهلِ المدينةِ لَوسِعَتْهُم،

---

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: يؤتمنون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وبهز: هو ابن أسد العمي، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٥٣٥) (٢١٥)، وأبو داود (٤٦٥٧)، والترمذي (٢٢٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥٢١)، والطحاوي ٤/ ١٥١، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبراني ١٨/(٥٢٧)، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٨ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٢٣).

وهل وَجَدْتَ أفضلَ مِن أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»[1].

١٩٩٥٥- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الوارِث، حدثنا محمد بن الزُّبَير، حدثني أبي، أن رجلاً حدَّثه

أنه سألَ عمرانَ بن حُصَين عن رجلٍ نَذَرَ أنْ لا يَشهدَ الصَّلاةَ في مسجدٍ، فقال عمرانُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفّارةُ يَمِينٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب: هو عم أبي قلابة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٨٧-٨٨، وعنه مسلم (١٦٩٦) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٩، من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن أبان العطار، به. وانظر (١٩٨٦١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، وأبوه مجهول، وفيه رجل مبهم. عفان: هو ابن مسلم، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٩)، والبيهقي ١٠/٥٦-٥٧ و٧٠ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٠٩ من طريق محمد بن عبيد، كلاهما (الطيالسي ومحمد) عن عبد الوارث، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران. لم يذكرا الرجل المبهم، ولم يذكرا القصة. وانظر (١٩٨٨٨).

١٩٩٥٦- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن محمد بن الزُّبير، حدثني أبي، أنَّه لَقِيَ رجلاً بمكةَ، فحدَّثه

عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ[١]، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ يَمينٍ»[٢].

١٩٩٥٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

أنَّ عمرانَ بنَ حُصَين حَدَّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» قال بُشَير بن كعب: إنَّ منه ضَعْفاً، فغضِبَ عمرانُ فقال: لا أُراني أُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ قال: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» وتقول: إنَّ منه ضعفاً! قال: فجَفَاه فأراد أنْ لا يُحدِّثَه، فقيل له: إنَّه كما تُحبُّ[٣].

١٩٩٥٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد، عن الحسن، عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ مثله[٤].

---

(١) في (ظ١٠): في غضب الله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، ثابت -وهو البناني- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (٣٥٩٢) عن عمرو بن علي الفلاس، عن أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي السوار، عن عن عمران. فزاد بين ثابت وعمران أبا السوار. وقال البزار عقبه: ولا نعلم أحداً تابع عمرو بن علي على هٰذه الرواية. وانظر (١٩٨١٧).

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو=

١٩٩٥٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليٍّ بن زَيْد، قال: سمعتُ أبا نَضْرة، قال:

مرَّ على مسجدِنا عمرانُ بن حُصَين، فقمتُ إليه فأخذتُ بلِجامِه، فسألتُه عن الصَّلاة في السَّفر، فقال: خرَجْنا معَ رسولِ الله ﷺ في الحجِّ، فكان يُصلِّي رَكعتَيْنِ حتى ذهبَ، وأبو بكر رَكعتَين حتى ذهبَ، وعمرُ رَكعتَينِ حتى ذهبَ، وعثمانُ ستَّ سِنينَ أو ثمانٍ، ثمَّ أتَمَّ الصَّلاةَ بِمِنىً أربعاً[1].

١٩٩٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

٤٤١/٤ عن عِمران بن حُصَين قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظُّهرَ أو العصرَ ثلاثَ رَكَعات، ثم سلَّم، فقال رجلٌ من أصحاب النبيِّ

= البصري- لم يسمع من عمران. حميد: هو الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٧) من طريق حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٥٣٨) و(٣٥٧٠) و(٣٥٧١) من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن، به.

وانظر ما قبله.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. أبو نضرة: هو منذر ابن مالك بن قُطَعة.

وأخرجه الترمذي (٥٤٥) من طريق هُشيم بن بَشير، عن علي بن زيد بن جدعان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦٥).

ﷺ يُقال له: الخِرباقُ: أقصُرَتِ الصَّلاةُ؟ فسأَلَ النبيُّ ﷺ فإذا هو كما قال، فصلَّى ركعةً، ثُمَّ سلَّمَ، ثم سجدَ سجدتينِ، ثم سلَّم[1].

١٩٩٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادة، قال: سمعتُ زُرَارة بن أوْفَى يُحدِّث

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى الظُّهر، فجعلَ رجلٌ يَقرأُ خلفَه بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ فلمَّا انْصَرفَ، قال: «أيُّكُم قَرَأَ -أو أيُّكُم القارِىءُ-؟» فقال رجلٌ: أنا. قال: «قد ظَنَنْتُ أنَّ بعضَكُم خالَجَنِيها»[2].

١٩٩٦٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاح، عن مَعْمر، عن ابن سِيرينَ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا شِغارَ في الإسلامِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب عمه.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٧)، وأبو عوانة ١٩٩/٢، والطحاوي ٤٤٣/١، والطبراني ١٨/(٤٦٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ أوهم في صلاة فسجد سجدتين سلَّم فيهما. وانظر (١٩٨٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٣٩٨) (٤٨)، وابن حبان (١٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨١٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن =

١٩٩٦٣- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا يونسُ، عن محمد بن سِيرين

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه»(١).

١٩٩٦٤- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ. ورَوْحٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: سرَيْنا معَ رسولِ الله ﷺ فلمَّا كانَ من آخرِ اللَّيل عَرَّسْنا، فلم نَستيقِظْ حتى أيقَظَنا حَرُّ الشَّمس، فجعلَ الرجلُ منا يقومُ دَهِشاً إلى طَهورِه، قال: فأمرَهم النبيُّ ﷺ أنْ يَسْكُنوا، ثمَّ ارتَحَلْنا فسِرْنا حتى إذا ارتفعتِ الشَّمسُ تَوضَّأ، ثمَّ أمرَ بلالاً فأذَّن، ثمَّ صلَّى الرَّكعتينِ قبلَ الفجرِ، ثم أقام فصَلَّينا، فقالوا: يا رسولَ الله، ألا نُعِيدُها في وقتِها من الغدِ؟ قال:

=خالد -وهو ابن عبيد القرشي المؤذن-، وغير رباح -وهو ابن زيد الصنعاني- فكلاهما من رجال أبي داود والنسائي، وهما ثقتان. معمر: هو ابن راشد، وابن سيرين: هو محمد.

وسلف الحديث بأطول مما هنا من طريق الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٨٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عُبيد بن دينار البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٢، ومن طريقه الطبراني ١٨/(٤٤٣) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به. وانظر (١٩٩٤١).

«أيَنهاكُم رَبُّكُم عن الرِّبا ويَقْبَلُه مِنكُم؟!»[1].

١٩٩٦٥- حدثنا معاويةُ حدثنا زائدةُ، عن هشام، قال: زعمَ الحسنُ أنَّ عمرانَ بن حُصَين حدَّثه قال: أسرَيْنا معَ النبيِّ ﷺ ليلةً، فذكر الحديث[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «أينهاكم ربكم .. إلخ»، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد تابعه أبو رجاء العطاردي كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٩٨) دون هٰذا الحرف. يزيد: هو ابن هارون، وروح: هو ابن عبادة، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٩٤)، وابن حبان (١٤٦١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٧٨) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١٢٧) و(١١٨٥)، والطحاوي ١/٤٠٠، والدارقطني ١/٣٨٥ من طريق روح بن عبادة وحده، به.

وأخرجه ابن المنذر (١١٣٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وابن حبان (٢٦٥٠) من طريق عبد الأعلى السامي، والطبراني ١٨/(٣٧٨)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٧٧١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والبيهقي ٢/٢١٧ من طريق مكي بن إبراهيم، أربعتهم عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٤١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩٩) من طريق إسماعيل بن مسلم، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٤٤)، وفي «الأوسط» (٥٩٦١) من طريق سعيد بن راشد، كلاهما عن الحسن، به. والروايات يزيد بعضهم فيها على بعض.

وانظر (١٩٨٧٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، الحسن=

١٩٩٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ من أُمَّتِي سَبعُونَ أَلْفاً بِغيرِ حِسابٍ ولا عَذابٍ، لا يَكْتَوُونَ ولا يَستَرْقُونَ، ولا يَتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ»(١).

=-وهو البصري- وإن جاء التصريح في هٰذه الرواية بسماعه من عمران قد نصص جماعة من أهل العلم على خطأ ذٰلك، كما سيأتي. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣٧٨)، والبيهقي ٢/٢١٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وقال البيهقي -بعد أن أخرجه من طريق مكي بن إبراهيم عن هشام وليس فيه التصريح بسماع الحسن من عمران-، قال: وكذا رواه روحُ بن عِبادة عن هشام، ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن أن عمران حدثه. قلنا: قد رواه عن هشام جمعٌ غير مكي بن إبراهيم وروح بن عبادة: ولم يذكر أحدٌ منهم تصريح الحسن بسماعه من عمران غير زائدة بن قدامة، ذكرناهم في تخريج الرواية السابقة. وقد قال عباد بن سعد كما في مراسيل العلائي: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم. وأنكر الإمام أحمد على من يقول عن الحسن: حدثني عمران.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه مسلم (٢١٨) (٣٧١)، وأبو عوانة ١/٨٦-٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٢٥) و(٤٢٧)، وابن منده (٩٧٧) من طرق عن هشام القردوسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٢٤) و(٤٢٦)، =

١٩٩٦٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن محمدٍ

عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ كاذِبَةٍ مَصبُورَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجهِه مَقْعدَهُ مِن النّارِ»[1].

١٩٩٦٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن حُمَيد بن هِلال، عن أبي دَهْماءَ العَدَوي

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمِعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ منه - ثلاثاً يقولُها - فإنَّ الرَّجلَ يأتِيهِ يَتْبعُه وهو يَحْسَبُ أنَّه صادِقٌ بما يُبْعَثُ به مِن الشُّبُهاتِ»[2].

١٩٩٦٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا رجلٌ - والرجلُ كان يُسمَّى في كتاب أبي عبدِ الرحمٰن: عَمْرَو بن عُبيد - قال: حدثنا أبو رجاءٍ العُطَارديُّ

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ﷺ من خُبزِ بُرٍّ مَأْدومٍ حتى مَضَى لوجهِه[3]. ٤٤٢/٤

= وفي «الأوسط» (٩٧١) و(١٢٣٤) و(٧٠٧١) من طرق عن محمد بن سيرين، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه. وهو مكرر (١٩٩١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهشام بن حسان: هو القردوسي، وأبو الدهماء: هو قِرفة بن بُهَيس العدوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٢)، والحاكم ٥٣١/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٥).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عمرو بن عبيد -وهو ابن باب البصري- متروك، وبعضهم اتهمه. =

قال أبو عبد الرحمٰن: وكان أبي رحمه الله قد ضَرَبَ على هٰذا الحديثِ في كتابِه، فسألتُه عنه فحدثني به، وكتب عليه: صَح صَح، إنما ضَرَبَ أبي على هٰذا الحديث لأنه لم يَرْضَ الرجلَ الذي حَدَّثَ عنه يزيدُ.

١٩٩٧٠- حدثنا يزيد، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجل: «هل صُمْتَ مِن سَرارِ هذا الشَّهرِ شيئاً؟» فقال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «فإذا أفطَرْتَ مِن رَمضانَ، فصُم يَومَين مَكانَه»[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٠٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولفظه: ما شبع رسولُ الله ﷺ وأهلُه غداءً وعشاءً من خبز شعير حتى لقي ربه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩١) من طريق أحمد بن موسى اللؤلؤي، عن عمرو بن عبيد، به. ولفظه: والله ما شبع رسول الله ﷺ من غداء وعشاء حتى لقي الله.

ويغني عنه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٦١١)، وهو متفق عليه، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. ويزيد -وهو ابن هارون- وإن روى عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- بعد الاختلاط فقد تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة، وهم ممن روى عنه قبل الاختلاط، ثم الجريري متابع. أبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٧٩، والدارمي (١٧٤٢)، ومسلم ص٨٢٠ (٢٠٠)، وأبو عوانة في الصوم كما في «الإتحاف» ٤/ورقة ١٩٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٢٠) و(٢٢١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، و(٢٢١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن =

١٩٩٧١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين - قال سليمانُ: وأشكُّ في عِمران - أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا عِمرانُ، هل صُمْتَ مِن سَرَرِ هذا الشَّهرِ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يَومَيْنِ مَكانَه» وقال ابنُ أبي عَدِي: سِرار[1].

١٩٩٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو نَعَامة[2] العَدَوي، عن حُمَيد بن هلال، عن بُشَير بن كَعْب

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه». فقال بُشَير: فقلت: إنَّ منه ضَعْفاً، وإنَّ منه عَجْزاً. فقال: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتَجيئُني بالمَعاريض؟! لا

= سعيد الجريري، به.

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة عن الجريري برقم (١٩٩٧٩) و(١٩٩٨٨). وانظر (١٩٨٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن أبا العلاء بن الشخير لم يسمعه من عمران، بينهما مطرف بن الشخير كما في الروايتين (١٩٨٨٢) و(١٩٨٩٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٧١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٥) من طريق معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن أبي العلاء، أن رسول الله قال لرجل ...، فذكره. قلت: عمن يحدث هٰذا أبو العلاء؟ قال: سألتُ رجلاً من أهل بيته عمن يحدث هٰذا أبو العلاء؟ فقال الرجل: عن عمران ابن حصين عن رسول الله ﷺ.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي عوانة.

أُحدِّثُك بحديثٍ ما عرفتُك. فقالوا: يا أبا نُجَيد، إنه طيِّبُ الهَوى، وإنه وإنه، فلم يزالوا به حتى سَكَنَ وحدَّث[1].

١٩٩٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّام. وعفَّان وعبدُ الصمد، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادة؛ قال عفانُ في حديثه: قال: حدثني عِمْران بن عِصام الضُّبَعي، وقال يزيدُ: عن قتادة، عن عمران بن عِصام الضُّبعي، عن شيخٍ من أهلِ البصرة

عن عمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ في قوله عز وجل: ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] فقال: «هي الصَّلاةُ: منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو نعامة العدوي: هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٩٩، وفي «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٤٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. قال المزي في «التهذيب» ٥/ ٤٨٠-٤٨١: ولا نعلم أحداً ذكر بشير بن كعب في الإسناد غير يزيد.

وسيأتي من طريق أبي نعامة عن أبي سوار، عن عمران برقم (١٩٩٧٦). وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الرواي عن عمران. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٣٠/ ١٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» -كما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ٤١٥=

١٩٩٧٤- حدثنا إسحاقُ بن يوسف، أخبرنا حُسَين، عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عمران بن حُصين أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ عن صلاة القاعِدِ، فقال: «مَنْ صَلَّى قائماً، فهو أفْضلُ، ومَن صَلَّى قاعِداً، فله نِصفُ أجْر القائمِ، ومَن صَلَّى نائماً فله نِصفُ أجرِ القاعِدِ»(١).

١٩٩٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا أرْكَبُ الأُرْجُوانَ، ولا ألبَسُ المُعَصفَرَ، ولا ألبَسُ القَميصَ المُكَفَّفَ بالحَرِيرِ» قال: وأومَأ الحسنُ إلى جَيْبِ قميصِه، وقال: «ألاَ وطِيبُ الرِّجالِ رِيحٌ لا لونَ له، ألاَ وطِيبُ النِّساء لَوْنٌ لا رِيحَ له»(٢).

= -من طريق يزيد بن هارون، به- لكن قال فيه: عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة. فجعل الشيخ البصري هو عمران.

وانظر (١٩٩١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن يوسف: هو ابن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق، وحسين: هو ابن ذكوان المعلِّم.

وأخرجه ابن الجارود (٢٣٠)، والبيهقي ٤٩١/٢ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٨٧).

(٢) حسن لغيره دون قوله: «ولا ألبس القميص المكفف بالحرير» فقد صح ما يخالفه، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي=

. . . .

=عروبة.

وأخرجه أبو داود (٤٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣١٢) و(٣١٣) و(٣١٤)، والحاكم ١٩١/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٤٦/٣، وفي «الشعب» (٦٣٢٠)، وفي «الآداب» (٥٨٢) و(٧٥٧) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ورواية «الشعب» والطبراني الثانية مختصرة.

وقال سعيد بن أبي عروبة عقب رواية أبي داود والبيهقي: أُراه قال: إنما حَمَلُوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، فأما إذا كانت عند زوجها، فلتَطَّيَّبْ بما شاءَت.

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٧٨٨)، والطبراني ١٨/(٣١٢) و(٣١٤)، والبيهقي في «الآداب» (٥٨٢) من طرق عن سعيد، به. وقال الترمذي: حسن غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٤٩)، والطحاوي ٢٤٦/٤ مختصراً من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد، عن مطر أو قتادة، به. واقتصر الطحاوي على مطر وحده. وفي رواية البزار: ولا ألبس القَسِّي، بدل المعصفر.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٨).

ويشهد لقوله: «لا أركب الأرجوان» حديث علي، سلف في مسنده برقم (٩٨١)، وإسناده صحيح.

ويشهد لقوله: «ولا ألبس المعصفر» حديث علي أيضاً السالف برقم (١٠٤٣).

وقوله: «ولا ألبس القميص المكفف بالحرير»، قد صح ما يخالفه، فقد أخرج مسلم (٢٠٦٩) (١٠) من طريق عبد الله مولى أسماء بنت الصدِّيق، قال: أخرجت أسماء جُبَّةَ طيالسةٍ كِسروانية لها لِبْنَة ديباج، وفرجيها مكفوفين بالدِّيباج، فقالت: هٰذه كانت عند عائشة حتى قُبضت، فلما قبضت قبضتُها، وكان النبي ﷺ يلبسها، فنحن نغسلها للمرضى يُستشفى بها. وسيأتي في =

١٩٩٧٦- حدثنا رَوْح، حدثنا أبو نَعَامة العَدَوي، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار يذكرُ

عن عمران بن حُصَين قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحَياءُ خيرٌ كُلُّه» فذكر الحديث(١).

= «المسند» ٦/٣٤٧-٣٤٨. وزاد البخاري في رواية «الأدب المفرد» (٣٤٨م): كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة.

ويشهد لقوله: «ألا وطيب الرجال ..» إلخ حديثُ أنس عند البزار (٢٩٨٩ -كشف الأستار)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٣١١)، وإسناده قوي.

وحديث أبي هريرة، سلف في «المسند» ضمن الحديث (١٠٩٧٧)، وانظر تتمة شواهده عنده..

قوله «لا أركب الأرجوان» قال السندي: بضم الهمزة، ورد أحمر معروف، والمعنى: لا أركب ميثرة الأُرجوان، والميثرة، بكسر ميم وسكون ياء وفتح مثلثة: وطاء صغير محشو يجعل على سرج الفرس، أو رحل البعير.

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ١٢/٥٨-٥٩: النهي عن قطيفة الأرجوان لما فيه من الزينة والخيلاء، والمِيثرة: هي مرفقة تتخذ كصفة السَّرج، فإن كانت من ديباج فحرام، وإن لم تكن فالحمراء منها منهي عنها، روي عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ نهى عن الميثرة الحمراء (البخاري ٥٨٣٨)، وذٰلك أيضاً لما فيه من الزينة والخيلاء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نعامة العدوي -وهو عمرو بن عيسى بن سويد -فمن رجال مسلم. أبو السوار اختلف في اسمه، فقيل: حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حجير بن الربيع، وقيل غير ذٰلك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥١، ومن طريقه المزي في ترجمة حجير بن الربيع من «تهذيبه» ٥/٤٧٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا =

١٩٩٧٧- حدثنا أسود بن عامرٍ، حدثنا أبو بكر، عن الأعمَش، عن أبي داود

٤٤٣/٤ عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كانَ له على رجلٍ حَقٌّ، فمَنْ أخَّرَهُ، كانَ له بِكُلِّ يومٍ صَدَقةٌ»[1].

= الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٤) من طريق يوسف بن يعقوب الضبعي، عن أبي نعامة، به. وروايته مطولة بذكر قصة بشير السالفة برقم (١٩٩٧٢).

وأخرجه مطولاً ومختصراً وكيع في «الزهد» (٣٨٨)، ومسلم (٣٧) (٦١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٥٠، والطبراني ١٨/(٤٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٥)، والمزي ٥/٤٧٨ من طرق عن أبي نعامة، عن حجير بن الربيع، عن عمران، لم يذكروا كنيةً لحجير. قال المزي: الظاهر أنهما واحد.

وأخرجه أبو عوانة -كما في «تهذيب الكمال» ٥/٤٨٠- عن أبي أمية الطرسوسي، عن أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم، وعن عباس الدوري عن روح أيضاً، قالوا: حدثنا أبو نعامة العدوي، حدثنا أبو السوار واسمه حجير بن الربيع العدوي قال: سمعت عمران بن حصين فذكره.

وسلف عن يزيد بن هارون عن أبي نعامة، عن حميد بن هلال، عن بشير ابن كعب، عن عمران برقم (١٩٩٧٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو داود -وهو نفيع بن الحارث الأعمى- متروك، وبعضهم اتهمه. أبو بكر: هو ابن عياش، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٠٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إذا كان للرجل على رجل حق فأخّره إلى أجله كان له صدقة، فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة».

وسيأتي ٥/٣٥١ في مسند بريدة من طريق نفيع بن الحارث عن بُريدة

١٩٩٧٨- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال له أو لغيره: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ شَعْبانَ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطرْتَ فصُمْ يومَينِ»[١].

= الأسلمي.

وسيأتي ٥/٣٦٠ من طريق سليمان بن بريدة، عن أبيه ولفظه: «... له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدَّين، فإذا حلَّ الدين، فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة». وإسناده صحيح.

وفي الباب عن زيد بن أرقم عند الخطيب في «تاريخه» ١/٣٠٣-٣٠٤.

وفي باب فضل إنظار المعسر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حق» أي: دين.

«فمن أخره» أي: بعد حلول أجله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. رَوح: هو ابن عُبادة، وثابت: هو البناني.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «الإتحاف» ٤/ ورقة ١٩٨، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٢٠٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٠)، ومسلم ص ٨٢٠ (١٩٩)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في الصيام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨٣-٨٤، وابن حبان (٣٥٨٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٤٦)، والبيهقي ٤/ ٢١٠، وابن حجر في «التغليق» ٣/ ٢٠٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٧) من طريق مهدي بن ميمون، عن ثابت، به.

١٩٩٧٩- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ بمثله، غيرَ أنه لم يقُلْ: «يومينِ»(١).

١٩٩٨٠- حدثنا روح وعفان، قالا: حدثنا حمّاد، عن أبي التيّاح - قال عفان: حدثنا أبو التياح - عن حفص الليثي

عن عِمران بن حُصَين قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الحَنْتم، ولُبْس الحَرير، والتختُّم بالذَّهب(٢).

= وفيه: «فصم يوماً أو يومين».

وسيأتي عن عفان بن مسلم، عن حماد برقم (١٩٩٨٨). وانظر (١٩٨٣٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم، وسماع حماد من الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ١٩٨ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في الصيام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢١٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وفي رواية أبي داود والطحاوي: «فصم يوماً»، وفي المطبوع من «معجم» الطبراني: «فصم يومين».

وسيأتي عن عفان، عن حماد، عن الجريري برقم (١٩٩٨٨)، وبيّن المصنف هناك أن في رواية الجريري: «صُمْ يوماً». وانظر الحديث السابق.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، حفص الليثي -وهو ابن عبد الله- لم يرو عنه سوى أبي التياح، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد =

١٩٩٨١- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، حدثنا أبو التَّيَاح، قال: سمعتُ رجلاً من بني لَيْث يقول:

أشهَدُ على عِمران بن حُصَين أنَّه حدَّث: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الحَناتِم، وعن خاتَمِ الذَّهب، وعن لُبْس الحَرِير[1].

١٩٩٨٢- حدثنا سليمانُ بن داود، عن الضَّحّاك - يعني ابن يَسارٍ - قال: وحدثنا أبو العلاءِ يزيدُ بن عبد الله، عن مُطرِّف

عن عِمران أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ في النّار، فإذا أكثرُ أهلِها النِّساءُ، واطَّلعْتُ في الجَنَّةِ، فإذا أكثرُ أهلِها الفُقَراءُ»[1].

= المجهولين، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

روح: هو ابن عبادة، وعفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/١٢٣ و٣٥١-٣٥٢، والطحاوي ٤/٢٢٦ و٢٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩١)، والمزي في ترجمة حفص الليثي من «تهذيبه» ٧/٢١-٢٢ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٨٣٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٦١ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالنهي عن خاتم الذهب. وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، الضحاك بن يسار مختلف فيه، قال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين وأبو داود، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء، لكنه لم ينفرد بالحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

سليمان بن داود: هو الطيالسي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير =

١٩٩٨٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أبي، حدثنا حُسَين، عن ابن بُرَيْدة.

وعفَّان قال: حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا حُسين المُعلِّم، حدثني عبد الله بن بُريدة، قال:

حدثني عِمران بن حُصَين - قال: وكان رجلاً مَبْسُوراً - قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الصَّلاة والرَّجلُ قاعِدٌ، فقال: «مَن صَلَّى قائماً، فهو أفضَلُ، ومَن صَلَّى قاعِداً، فله نِصْفُ أجْرِ القائِمِ، ومَن صلَّى نائماً، فله نِصْفُ أجْرِ القاعِدِ»[1].

= أخو يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢١٠)، وفي «الأوسط (٢٥٠٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك بن يسار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٤) من طريق قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عمران رفعه بلفظ: عامة أهل النار النساء. ليس فيه مطرف.

وسلف بسند صحيح من طريق أبي رجاء العطاردي عن عمران برقم (١٩٨٥٢) و(١٩٩٢٧).

وانظر (١٩٨٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري مولاهم، وعفان: هو ابن مسلم، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه البخاري (١١١٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١١٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٩١)، والبيهقي ٢/٤٩١ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وانظر (١٩٨٨٧).

قوله: «مبسوراً» أي: ذا باسور.

١٩٩٨٤- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حاجبُ بن عمر أبو خُشَيْنة الثَّقفي، حدثنا الحَكَم بن الأعرج

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بغيرِ حِسابٍ» قال: من هم يا رسول الله؟ قال: «هُمُ الذينَ لا يَستَرْقُونَ، ولا يَكتوُونَ، ولا يتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ»[١].

١٩٩٨٥- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سُفيانُ، عن محمد بن الزُّبير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نَذْرَ في مَعْصِيةِ الله أو في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمِينِ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، والحكم بن الأعرج: هو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.

وأخرجه مسلم (٢١٨) (٣٧٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩٤)، وفي «الأوسط» (٢٣٩٤) و(٣٧١٧) من طريق عمرو بن مرزوق، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن حاجب بن عمر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩١٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٦٤) من طريق عبد الله بن الوليد=

٢٩٩٨٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا أبو التَّيَّاح، قال: سمعتُ مُطرِّف بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أقلَّ ساكِنِي أهلِ الجَنَّةِ النِّساءُ»[١].

١٩٩٨٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا حُميد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ في الإسلامِ، ومَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً، فليسَ مِنّا»[٢].

= العدني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، والحاكم ٤/٣٠٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٩٧، والبيهقي ١٠/٧٠ من طرق عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٩٩٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير. وانظر (١٩٨٣٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الطيالسي (٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٤/٣٨١ و١٢/٢٣٤-٢٣٥، وابن حبان (٣٢٦٧) و(٥١٧٠)، والبيهقي ١٠/٢١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٤/٣٠٣ من طريق محمد بن أبان الواسطي، عن حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. بلفظ: «لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، ومن استعمله فليس منا». قلنا: ومحمد بن أبان -وإن كان صدوقاً- =

١٩٩٨٨- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن مُطرِّف، عن عِمران بن حُصين. وسعيدٌ الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف ٤/٤٤٤

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لرجلٍ: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ شَعبانَ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطرْتَ رَمَضانَ، فصُمْ يومَيْنِ»، قال الجُرَيري: «صُمْ يوماً»[1].

١٩٩٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فلم يُفلِحْنَ ولم يُنجِحْنَ[2].

= قال ابن حبان: ربما أخطأ. وقد خالف في هٰذا الحديث جمهور الرواة عن حماد في إسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٥/١٢ عن سهل بن يوسف، عن حميد، عن الحسن، عن عمران موقوفاً بلفظ: «لا جلب ولا جنب». وانظر (١٩٩٤٦).

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجالهما ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. والإسناد الثاني يرويه حماد عن سعيد الجريري، وروايته عنه قبل الاختلاط. ثابت: هو البناني، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير، وأبو العلاء: هو يزيد أخو مطرف.

وأخرجه بالإسناد الأول البزار في «مسنده» (٣٥١٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٩٧٨) و(١٩٩٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثابت: هو البناني، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٤٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣١)، ومن طريقه البيهقي ٣٤٢/٩، وأخرجه أبو=

١٩٩٩٠- حدثنا حَسَن بن موسى وعفَّان، قالا: أخبرنا أبو هلالٍ، قال عفان: أخبرنا قتادةُ، وقال حسنٌ: عن قتادة، عن أبي حَسَّان الأعرج

عن عمران بن حُصَين، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحدِّثنا عامَّةَ ليلِه عن بني إسرائيلَ لا يقومُ إلاّ لعُظْمِ صلاةٍ. يعني[١] المكتوبةَ الفريضةَ.

قال عفان: عامةً يُحدِّثُنا ليلَه عن بني إسرائيل لا يقومُ إلا لعُظْم صلاةٍ[٢].

١٩٩٩١- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عطاءٍ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفَر فنام عن

= داود (٣٨٦٥) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما (الطيالسي وموسى) عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٨٨-٢٨٩ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، به دون ذكر النهي عن الكي.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٧) من طريق قتادة، و١٨/(٢٤٤) من طريق إسحاق بن سويد بن هبيرة، كلاهما عن مطرف، به. ولفظ حديث قتادة: نهينا عن الكي، فاشتكى بطنه ثلاثين سنة ما كُوي.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣١).

(١) من قوله: «يعني المكتوبة» إلى آخر الحديث سقط من (م).

(٢) حديث صحيح لكن من حديث عبد الله بن عمرو كما سلف بيانه عند الحديث (١٩٩٢١)، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- لين الحديث. أبو حسان الأعرج: هو مسلم بن عبد الله.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٤٢)، والحاكم ٢/٣٧٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٠) من طريق حسن بن موسى وحده، به.

الصُّبح حتى طَلَعَتِ الشَّمسُ، فاستيقظَ فأمر، فأُذِّنَ، ثم صلَّى رَكعتيْنِ، ثم انتظرَ حتى استَقَلَّتْ، ثُمَّ أمرَ فقام فصَلَّى[1].

١٩٩٩٢- حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبان، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن عِمزان بن حُصَين أو غيره: أنَّ حُصَيناً أو حَصِيناً[2] أتَى رسولَ الله ﷺ فقال: يا مُحمَّدُ لَعبدُ المُطَّلب كان خيراً لقومِه منكَ، كان يُطعِمُهم الكَبِدَ والسَّنامَ، وأنت تَنْحرُهم! فقال له النبيُّ ﷺ ما شاءَ الله أنْ يقول، فقال له: ما تأمرُني أنْ أقولَ؟ قال: «قل: اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، واعزِمْ لي على أرشَدِ أمْرِي». قال: فانطلقَ فأسلمَ الرَّجلُ، ثم جاءَ فقال: إنِّي أتيتُك، فقلتَ لي: «قل: اللهمَّ قِنِي شرَّ نَفْسي، واعزِمْ لي على أرشَدِ أمري» فما أقولُ الآنَ؟ قال: «قل: اللهُمَّ اغفِرْ لي ما أسْرَرتُ وما أعلنْتُ، وما أخطَأْتُ وما عَمَدْتُ، وما عَلِمْتُ وما جَهِلْتُ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، لٰكنه قد توبع. عبد الوهاب بن عطاء: هو الخفاف، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٠٠، والبيهقي ١/ ٤٠٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٢).

قوله: «استقلت» أي: ارتفعت، ورواية الطحاوي والبيهقي: استعلت، بالعين المهملة.

(٢) هكذا ضبطت هاتان الكلمتان مجودتين في نسخة (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بهرام=

. . . .

=المرّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٤/(٣٥٥١) و١٨/(٥٩٩) من طريق عبد الله ابن رجاء، عن شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن عمران أو عن رجل. ولم يسق لفظه في الموضع الأول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٧-٢٦٨، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٨٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه الطبراني ٤/(٣٥٥١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثت أن الحصين أبا عمران ... ولم يسق لفظه. قلنا: وإبهام الذي حدَّث ربعياً لا يضر، فقد عُرف أنه عمران.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٣)، وابن حبان (٨٩٩)، والحاكم ١/٥١٠ من طريق إسرائيل بن يونس، والنسائي (٩٩٣م) من طريق عمرو بن أبي قيس، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٦) من طريق يحيى ابن يعلى التيمي، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمران، عن أبيه، به. فجعلوه من مسند حصين والد عمران. وهٰذا إسناد صحيح أيضاً.

تنبيه: سقط من سند مطبوع «شرح المشكل»: «عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمران، عن أبيه» فليستدرك من هنا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١، والترمذي (٣٤٨٣)، وابن أبي عاصم (٢٣٥٥)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٩)، والطبراني ٤/(٣٥٥١) و١٨/(١٨٦) و(٣٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٢٣-٤٢٤ من طريق شبيب بن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران، قال: قال النبي ﷺ=

١٩٩٩٣- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعان، عن الحسن

=لأبي: يا حصينُ كم تعبد اليوم إلٰهاً؟ قال: سبعة؛ ستة في الأرض وواحداً في السماء. قال: فبِهم تعبد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال: يا حصين أما إنك لو أسلمت، علمتك كلمتين تنفعانك. قال: فلما أسلم حصين، قال: يا رسولَ الله، علِّمني الكلمتين اللتين وعدتني. فقال: قل: اللهم ألهِمْني رشدي، وأعذْنِي من شر نفسي». وبعضهم يختصره. وقال الترمذي: حسن غريب. قلنا: شبيب ليِّن، والحسن لم يسمع من عمران.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٧٧ من طريق عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه بنحو رواية الحسن عن عمران. وإسناده ضعيف بمرة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩٢٥).

وأخرج الطبراني ١٨/(٢٢٣) من طريق سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران قال: قال رجل: يا رسول الله إني أسلمت فما تأمرني؟ قال: «قل: اللهم إني أستهديك أمري، وأعوذ بك من شر نفسي». وفي إسناده من لم نعرفه.

قلنا: وحديث أن حصيناً مات مشركاً غير صحيح، فقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٤/(٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و١٨/(٥٤٨) و(٥٤٩) من طريق داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمٰن بن ربيعة مولى الهاشميين، عن عمران أن أباه حصيناً أتى النبيَّ ﷺ فقال: أرأيت رجلاً يَقْرِي الضيف، ويصل الرَّحم، مات قبلك، وهو أبوك؟ قال: إن أبي وأباك وأنت في النار، فمات حصين مشركاً. اللفظ لابن أبي عاصم، وقال عقبه: المتقدم. (يعني حديث أنه أسلم) أحسن من هٰذا. وقال الطبراني: الصحيح أنه أسلم. قلنا: والعباس بن عبد الرحمٰن مولى الهاشميين هٰذا مجهول لا يعرف، تفرد بالرواية عنه داود، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل.

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لقد أكَلَ الطَّعامَ، ومَشَى في الأسواقِ» يعني الدَّجَّال[1].

١٩٩٩٤- حدثنا محمدُ بن إدريس - يعني الشافِعيَّ -، أخبرنا سفيانُ، عن علي بن زيد بن جُدْعانَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ عمر بن الخَطَّاب قال: أُنشِدُ اللهَ رجلاً سمعَ مِن النبيِّ ﷺ في الجَدِّ شيئاً. فقامَ رجلٌ فقال: شَهِدتُ النبيَّ ﷺ أعطاه الثُّلُثَ. قال: مع مَن؟ قال: لا أدرِي. قال: لا دَرَيْتَ[2]!

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن جدعان -وهو علي بن زيد-، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٣٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٥٠) من طريق محمد بن عباد المكي، عن ابن عيينة، عن ابن جدعان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل رفعه.

قال البزار عقب الحديث: قد اختلف فيه على علي بن زيد، عنه ابن عيينة، فقال جماعة: عن ابن عيينة، عن علي، عن الحسن، عن عمران. وقال غير واحد من أصحاب ابن عيينة: عن علي، عن الحسن، عن عبد الله ابن مغفل. وأحسب ابن عيينة هٰكذا حدَّث به مرة ومرة حدث به هٰكذا. وقال حماد بن سلمة: عن علي بن زيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قوله: «أكل الطعام» قال السندي: أي: فهو لا يصلح أن يكون رباً ولا إلٰهاً.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد خولف في متن =

١٩٩٩٥- حدثنا حسنُ بن موسى وسليمان بن حَرْب، قالا: حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا غَيْلانُ بن جَرِير، عن مُطرِّف، قال:

صَلَّيتُ صلاةً[١] خلف عليٍّ بن أبي طالب أنا وعمرانُ بن حُصَين، فكان إذا سَجَدَ كَبَّر، وإذا رفع كَبَّر، وإذا نَهَضَ من الرَّكعتَيْن، كَبَّر، فلمّا قَضَى الصَّلاةَ، أَخَذَ بيدِي عمرانُ، فقال: لقد ذَكَّرني هٰذا[٢] صلاةَ محمدٍ[٣] ﷺ، أو قال: لقد صَلَّى بنا هٰذا صلاةَ محمدٍ ﷺ[٤].

١٩٩٩٦- حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصور وحُمَيد ويُونس، عن الحسن ٤/٤٤٥

=الحديث كما سيأتي، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٤) عن ابن عيينة، عن رجل، عن الحسن، به، ولفظه: وقام إليه آخر فقال: أنا أشهد أنه أعطاه السدس، فقال: مع من؟ قال: لا أدري. قال: لا دريت.

وسلف الحديث من طريق قتادة عن الحسن عن عمران برقم (١٩٨٤٨) و(١٩٩١٥) بلفظ السدس لا الثلث.

(١) لفظة «صلاة» لم ترد في (ظ١٠).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): لقد ذكرني هٰذا قبل صلاة إلخ.

(٣) في (م) و(س) و(ق): رسول الله ﷺ، والمثبت من (ظ١٠)، وهو الموافق لمكرره.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٩٥٢).

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان رسولُ ﷺ يَخْطُبنا فيأمرُنا بالصَّدقةِ، وينهانا عن المُثْلةِ[1].

١٩٩٩٧- حدثنا[2] مُؤَمَّل، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة[3] قال:

مَرَّ عِمرانُ بنُ حُصَين برجلٍ يَقُصُّ، فقال عِمرانُ: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القُرآنَ وسَلُوا الله به مِن قَبلِ أنْ يَجِيءَ قَومٌ يَسألُونَ النَّاسَ به»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمعه من عمران، بينهما هياج بن عمران كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٤٤). منصور: هو ابن زاذان، وحميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٥) من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. بلفظ: خطبنا رسول الله ﷺ ونهانا عن المثلة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح المشكل» (١٨٢٠) من طريق عمرو بن عون، عن هشيم، عن منصور بن زاذان وحده، به.

(٢) أقحم في (م) قبل «حدثنا مؤمل»: «حدثنا سريج» ولم ترد في أصولنا الخطية ولا في «أطراف المسند»، ولعلها انتقال بصر من السند الذي قبله.

(٣) جاء في (م) ونسخة في (س) بعد قوله: عن خيثمة: «ليس فيه عن الحسن البصري» وحذفناها لأنها لم ترد في الأصول.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد أسقط من هٰذا الإسناد الحسن البصري بين خيثمة وعمران، وخيثمة -وهو ابن أبي خيثمة البصري- ضعيف.

وسلف الحديث من طريق خيثمة عن الحسن عن عمران برقم (١٩٩١٧)=

١٩٩٩٨- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن علي بن زيدٍ، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين، قال: نَزَلَ القرآنُ وسَنَّ رسولُ الله ﷺ السُّنَنَ، ثم قال: اتَّبِعُونا، فواللهِ إنْ لم تَفْعلُوا تَضِلُّوا[1].

١٩٩٩٩- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حمَّاد - يعني ابن زيد - عن إسحاق بن سُوَيد، عن أبي قَتادة العَدَوي، قال:

دَخَلْنا على عِمران بن حُصَين في رَهْطٍ من بني عَدِي فينا بُشَير ابن كعب، فحدَّثنا عِمرانُ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» أو «إنَّ الحَياءَ خَيرٌ كُلُّه».

فقال بُشَير بن كعب: إنّا لَنَجِدُ في بعضِ الكُتُب - أو قال: الحِكْمة -: أنَّ منه سَكِينةً ووَقاراً لله، ومنه ضَعفاً، فأعاد عِمرانُ الحديثَ، وأعاد بُشَير مقالتَه، حتى ذَكَر ذاك مرتين أو ثلاثاً، فغضِبَ عِمرانُ حتى احمَرَّتْ عيناه، وقال: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتعرِضُ فيه لحديثِ الكُتُب؟! قال: فقلنا: يا أبا نُجَيد،

= و(١٩٩٤٤).

(١) إسناده ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

قال السندي: قوله: «ثم قال» أي: عمران: «اتبعونا» أي: اتبعوا الصحابة المبيِّين لتلك السنن العارفين بمنازل القرآن، والله تعالى أعلم.

إنه لا بأسَ به، وإنه مِنَّا، فما زِلْنا حتى سَكَنَ[1].

٢٠٠٠٠- حدثنا خَلَف بن الوليد، حدثنا المُبارَك، عن الحسن، قال:

أخبرني عِمرانُ بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ أبصرَ على عَضُدِ رجلٍ حَلْقةً - أُراه قال من صُفْر - فقال: «وَيْحَكَ ما هٰذِه؟» قال: من الواهِنة. قال: «أمَا إنَّها لا تَزِيدُكَ إلاّ وَهْناً، انْبِذْها عنكَ، فإنَّكَ لو مِتَّ وهي عليكَ ما أفلَحْتَ أبداً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٧) (٦١)، وأبو داود (٤٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٦٢، ومن طريقه المزي في ترجمة أبي قتادة العدوي من «تهذيب الكمال» ٣٤/١٩٨ من طرق عن حماد بن زيد، به. ولم يذكر أبو نعيم قصة بشير.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) إسناده ضعيف، مبارك -وهو ابن فضالة- مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بسماعه من الحسن، لٰكنه قد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، والذي في هٰذا الحديث من تصريح الحسن بسماعه من عمران خطأ من مبارك كما قال الإمام أحمد وغيره كما في «التهذيب»، ثم قد اختُلف على الحسن في وقفه ورفعه كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣١)، وابن حبان (٦٠٨٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩١) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه ليس فيها: «فإنك لو مت ..» إلخ، وعند ابن حبان والطبراني: «فإنك إن مت وهي عليك وُكِلْتَ إليها».

وأخرجه ابن حبان (٦٠٨٨)، والطبراني ١٨/(٣٤٨)، والحاكم ٤/٢١٦، =

٢٠٠٠١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عطاءٍ الخُراساني، عن سعيد بن المُسيّب، عن النبيِّ ﷺ.

وأيوبَ وهشام وحَبيبٍ، عن محمد بن سِيرِين، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

وحُمَيدٍ ويُونس وقتادةَ وسِماكِ بن حَرْب، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ مَمْلوكِينَ له عندَ موتِه ليسَ له مالٌ غيرُهم، فأقرعَ رسولُ الله ﷺ بينَهم، فرَدَّ أربعةً في الرِّقِّ، وأعتقَ اثنينِ[1].

= والبيهقي ٩/ ٣٥٠-٣٥١ من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن عمران أنه دخل على رسول الله ﷺ وفي عضده حلقة من صُفر، فقال: ما هٰذه؟ قال: من الواهنة. قال: «أيسرُّك أن تُوكل إليها؟! انبذها عنك».

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٣٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٤، والطبراني ١٨/ (٣٥٥) و(٤١٤) من طرق عن الحسن عن عمران موقوفاً. وزاد الطبراني في الرواية (٣٥٥) حديثاً مرفوعاً: «ليس منا من تطير أو تُطير له، ولا تكهن ولا تكهن له» أظنه قال: «أو سحر أو سحر له».

وفي الباب عن عبد الله بن عكيم، سلف في مسند الكوفيين برقم (١٨٧٨١).

قوله: «من الواهنة» قال السندي: قيل: هي عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها، وقيل: هي مرض يأخذ في العضد، وربما علق عليها نوع من الخرز، يقال لها: خرز الواهنة، وإنما نهي عنها لأنه اتخذها على أنها تعصمه من الألم، كالتمائم المنهي عنها.

(١) هٰذا الحديث له ثلاثة أسانيد:

الأول إسناده ضعيف لضعف عطاء الخراساني ولإرساله.

الثاني- وهو حماد عن أيوب السختياني وهشام بن حسان القردوسي =

. . . .

=وحبيب بن الشهيد -فصحيح على شرط مسلم، رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

الثالث - وهو حماد عن حميد الطويل ويونس بن عبيد وقتادة وسماك بن حرب، عن الحسن البصري -فضعيف، لأن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، فهو منقطع.

وأخرجه بالإسناد الأول ابن حبان (٥٠٧٥)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٦٧، وعبد الرزاق (١٦٧٥١)، وسعيد بن منصور (٤١١)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٩ من طريق مكحول، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وأخرجه بالإسناد الثاني النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن حبان (٥٠٧٥)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ من طريق عبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن أيوب وحده، به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦١)، والطبراني ١٨/ (٤٣٠) و(٤٣١)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٨ من طريقين عن أيوب وحده، به. وسلف من طريق ابن سيرين برقم (١٩٩٣٢).

وأخرجه بالإسناد الثالث النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٧)، وابن حبان (٥٠٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٠٢)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦ من طريقين عن حماد بن سلمة، عن قتادة وحميد وسماك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٨)، والنسائي (٤٩٧٦)، وابن حبان (٤٣٢٠)، والطبراني ١٨/ (٣٣٤) و(٣٣٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٨ من طريقين عن يونس بن عبيد وحده، به. =

٢٠٠٠٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا محمدُ بن أبي المَلِيح الهُذَلي، قال: حدثني رجلٌ من الحيِّ

أنَّ يَعلَى بن سُهَيل مَرَّ بِعِمرانَ بن حُصَين، فقال له: يا يَعْلَى، أَلَمْ أُنبَأْ أنَّكَ بِعتَ دارَك بمئةِ ألفٍ؟ قال: بَلَى، قد بعتُها بمئةِ ألفٍ. قال: فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن باعَ عُقْدَةَ مَالٍ، سَلَّطَ اللهُ عليها تالِفاً يُتْلِفُها»[1].

= وأخرجه الطبراني ١٨/ (٤٠٣) و(٤٠٤) و(٤٠٦)، والبيهقي ١٠/٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/٤١٧ من طرق عن سماك وحده، به. وسيأتي من طريق سماك وحده عن الحسن برقم (٢٠٠٠٢).

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) إسناده ضعيف، محمد بن أبي المليح الهذلي -وهو ابن عامر بن أسامة- من رجال «التعجيل» وفيه: قال ابن المثنى: ما سمعتُ يحيى ولا عبدَ الرحمٰن يُحدثان عنه بشيء قطُّ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والرجل المبهم: هو عبد الملك بن يعلى الليثي البصري قاضيها، وهو ثقة، ويعلى بن سهيل هو أبوه كما سيأتي، ولم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٤٣٧ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن محمد بن أبي المليح، عن عبد الملك بن يعلى، عن أبيه، عن عمران. وتابع عبدَ الصمد عنده عبدةُ بن سليمان.

وأخرجه الدولابي ٢/٧١ من طريق فضالة بن حصين الضبي، عن عبد الوارث بن أبي محمد، عن يعلى أبي عبد الملك الليثي، عن عمران.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٥٥) من طريق بشير بن سريج، عن قبيصة بن الجعد، عن أبي المليح، عن عبد الملك بن يعلى عن عمران رفعه ولفظه: «ما من عبد يبيع تالداً إلا =

٢٠٠٠٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا حُمَيد، عن الحسن

٤/٤٤٦ عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فليسَ مِنَّا»[1].

٢٠٠٠٤- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو التَّيَّاح - قال عفَّان: أخبرنا أبو التيَّاح - عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الكَيِّ،

=سلط الله عليه تالفاً» قلنا: بشير بن سريج قال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقبيصة: لا يعرف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٨١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، عن حفص بن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن محمد بن أبي المليح، عن عبد الله بن يعلى الليثي، عن معقل بن يسار رفعه. وقال الطبراني: لم يروه عن حفص إلا علي بن عثمان. قلنا: علي ثقة، وحفص لم نجد له ترجمة. ومخرج الحديث واحد، وعبد الله بن يعلى وهم، صوابه عبد الملك، وكذلك معقل بن يسار.

وفي الباب حديث سعيد بن حريث، سلف في «المسند» برقم (١٥٨٤٢)، ولفظه: «من باع عقاراً كان قمناً أن لا يُبَارك له إلا أن يجعله في مثله» فانظره.

قوله: «عقدة مال» قال صاحب «القاموس»: هو الضَّيْعة والعَقار الذي اعتقده صاحبُه مِلْكاً. قال السندي: ومعنى الحديث: أن الغالب أن الثمن ينصرف، فيبقى الإنسان بلا دار وبلا ثمن.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل. وانظر (١٩٩٢٩).

فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنَ ولا أنجَحْنَ[1]. وقال عفان: فلم يُفلِحْنَ ولم يُنجِحْنَ[2].

٢٠٠٠٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْبٌ، حدثنا يحيى، أنَّ أبا قِلابةَ حدَّثه، أنَّ أبا المُهلَّب حدَّثه

أن عِمران بن حُصَين حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ النَّجاشِيَّ تُوُفِّيَ فصَلُّوا عليه» قال: فصَفَّ رسولُ الله ﷺ وصَفَفْنا خلفَه، فصلَّى عليه وما نحسَبُ الجِنازةَ إلّا موضوعةً بينَ يديه[3].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ١٠) و(ق) كانت «فما أفلحن ولا أنجحن» ثم أُلحقت للنونين الألف. وانظر لذلك التعليق على الحديث السالف برقم (١٩٨٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٦١)، والحاكم ٤/٤١٦ - ٤١٧ من طريق حجاج ابن المنهال، والطبراني ١٨/(٢٦١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وانظر (١٩٨٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي -فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحرب: هو ابن شداد اليشكري، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٩)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٥٠ عن حرب بن شداد،=

٢٠٠٠٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا غَيلانُ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ سأله - أو سأل رجلاً وهو شاهد -: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ هٰذا الشَّهرِ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يومَينِ»[1].

٢٠٠٠٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ قد رَجَمَ[2].

٢٠٠٠٨- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ حُمَيد بن هِلال يُحدِّث[3]، عن أبي قَتادة

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣١٠٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٢) من طريق الأوزاعي، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٥٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به.

وانظر (١٩٨٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وغيلان: هو ابن جرير الأزدي.

وانظر (١٩٨٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. همام: هو ابن يحيى العوذي. وانظر (١٩٩٢٣).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): حدّث.

خيْرٌ كُلُّه»[1].

٢٠٠٠٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، حدثنا أبو عَوَانة، عن سِمَاك بن حرب، عن الحسن البصري

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتَقَ عندَ موتِه ستةَ رَجْلَةٍ له، فجاءَ وَرَثتُه من الأعراب، فأخبروا رسولَ الله ﷺ بما صَنَعَ، قال: «أوَفَعَلَ ذٰلِكَ؟ قال: لو عَلِمْنا إنْ شاء الله ما صلَّيْنا عليه» قال: فأقرَعَ بينهم، فأعتَقَ منهم اثنينِ، وردَّ أربعةً في الرِّق[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قتادة العدوي -وهو تميم بن نُذير-، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٤) من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي، عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن البصري لم يسمع من عمران. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٠٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/٤١٧ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق سماك وجماعة عن الحسن برقم (٢٠٠٠١)، فانظر تتمة تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

وقوله: «لو علمنا ما صلينا عليه» لم يذكرها في حديث عمران غير الحسن البصري، ويشهد لها حديث أبي قلابة عن أبي زيد الأنصاري عند سعيد بن منصور في «سننه» (٤٠٩)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٧٤٠) ورجاله ثقات إلا أنه منقطع فإن أبا قلابة لم يسمع من أبي زيد. وسيأتي في «المسند» دون هٰذا الحرف ٥/٣٤١. =

٢٠٠١٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكٌ. وأبو نُعَيم، حدثنا مالك - يعني ابن مِغْوَل - عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»[1].

= وقد سلف الحديث من طريق أبي المهلب عن عمران برقم (١٩٨٢٦) وقال فيه مكان هٰذا الحرف: «وقال له قولاً شديداً».

قوله: «رجلة» بفتح الراء وسكون الجيم، ويجوز كسر الراء مع فتح الجيم بوزن عِنَبة: جمع رجل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٨) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٩٠٨).

حديث حَكيم بن معاوية البَهْزي

عن أبيه مُعَاوِيَة بن حَيْدَة[1] عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم

٢٠٠١١- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، حدثني شِبْلُ بن عَبَّاد. وابنُ أبي بُكَيْر - يعني يحيى بن أبي بُكَير - قال: حدثنا شِبْل بن عَبَّاد، المعنى، قال: سمعت أبا قَزَعَةَ - وقال ابن أبي بُكَير: يُحدِّث عَمْرَو بن دِينار[2] - يحدِّث عن حَكيمِ بن مُعاوِيةَ البَهْزِيِّ

عن أبيه، أنه قال للنبيِّ ﷺ: إنِّي حَلَفتُ هكذا - ونَشَرَ أصابعَ يديه - حتى تُخبِرَني ما الذي بَعَثَك اللهُ به. قال: «بَعَثَنِي اللهُ بالإسلام» قال: وما الإسلامُ؟ قال: «شَهادةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ، وأنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، أخَوانِ نَصِيرانِ، لا يَقْبَلُ الله من أحدٍ تَوْبةً أشْرَكَ بعدَ إسلامِه».

قال: قلت: يا رسولَ الله، ما حَقُّ زوجِ أحدِنا عليه؟ قال: «تُطْعِمُها إذا أكَلْتَ، وتَكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضْرِبِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ». ٤٤٧/٤

---

(١) معاوية بن حَيْدة قُشَيْري من بني عامر بن صعصعة، جدُّ بَهْز بن حكيم، له وِفادة على النبي ﷺ وصُحبة، نزل البصرة، ومات بخراسان. «الإصابة» ٦/١٤٩-١٥٠.

(٢) وقع في (م): «سمعت أبا قزعة يحدث عن عمرو بن دينار»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من نسخنا الخطية.

ثم قال: «هاهُنا تُحشَرُونَ، هاهُنا تُحشَرُونَ، هاهُنا تُحشَرُونَ - ثلاثاً - رُكْباناً ومُشَاةً وعلى وُجُوهِكُم[1]، تُوفُونَ يومَ القِيامَةِ سَبْعينَ[2] أُمَّةً، أنتم آخرُ الأُمَمِ وأكرَمُها على الله، تَأْتُونَ يومَ القِيامَةِ وعلى أفْواهِكم الفِدَامُ، أوَّلُ ما يُعْرِبُ عن أحدِكُم فَخِذُه».

قال ابنُ بُكَير: فأشارَ بيدِه إلى الشام، فقال: «إلى هاهُنا تُحشَرونَ»[3].

---

(١) في الأصول: وجوههم.

(٢) في الأصول: سبعون، وضبَّب عليها في (س) إشارة إلى خطئها، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حكيم -وهو ابن معاوية بن حيدة القشيري- وهو صدوق حسن الحديث، وغير والده معاوية بن حيدة، فقد روى لهما أصحاب السنن وعلّق لهما البخاري. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير الباهلي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٣١)، وابن جرير الطبري ٥/ ٦٦ و٢٤/ ١٠٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ (١٠٣٨) من طريق يحيى بن أبي بكير وحده، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبري في الموضع الأول والطبراني مختصرة من قوله: ما حق زوج أحدنا . . . إلى آخر الحديث.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١، والطبراني ١٩/ (١٠٣٧) من طريق حجاج الباهلي، والطبراني ١٩/ (١٠٣٦) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن أبي قزعة سويد بن حجير، به. واقتصر النسائي على قصة حق الزوجة.

وأخرج قصة حق الزوجة وحدها أبو داود (٢١٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥١)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥ من طريق سعيد بن حكيم، عن أبيه حكيم بن =

. . . .

= معاوية، به.

وسيأتي الحديث بطوله بالأرقام (٢٠٠٢٢) و(٢٠٠٣٧) و(٢٠٠٤٣).

وسيأتي مختصراً بالأرقام (٢٠٠١٣) و(٢٠٠١٥) و(٢٠٠١٨) و(٢٠٠٢٥) و(٢٠٠٢٦) و(٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٢٩) و(٢٠٠٣٠) و(٢٠٠٣١) و(٢٠٠٤٥) و(٢٠٠٤٩) و(٢٠٠٥٠) و(٢٠٠٥٣).

وفي باب أن الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٨٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٠١). وهما في «الصحيح».

وعن ابن عباس عند النسائي في «الكبرى» (٥٢٠٢).

وقوله: «لا يقبل الله من أحد توبةً أشرك بعد إسلامه» وقع في هٰذه الرواية وهمٌ، وصوابه ما وقع في رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: «لا يقبل الله من مشرك يشرك بعدما أسلم عملاً، أو يفارق المشركين إلى المسلمين» وستأتي برقم (٢٠٠٣٧). وقد أجمع المسلمون على قَبُول توبة المرتدِّ بعد إسلامه إذا تاب ورجع إلى الإسلام.

وفي باب حق الزوجة عن جابر ضمن حديث عن النبي ﷺ قال: «ولهنَّ عليكم رِزْقُهُنَّ وكسوتهنَّ بالمعروف». أخرجه مسلم (١٢١٨).

وفي باب النهي عن ضرب الوجه وتقبيحه بوجه عام دون حصره بالنساء عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٠).

وفي باب صفة حشر الناس عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٤٧).

وعن أبي ذر، سيأتي برقم (٢١٤٥٦).

ويشهد لكون هٰذه الأمة آخر الأمم حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٠).

ويشهد لقوله: «أول ما يعرب عن أحدكم فخذُه» حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٧٤).

قال السندي: قوله: «ونشر أصابع يديه» يريد: عشر مراتٍ. =

٢٠٠١٢- حدثنا مُهَنَّا بن عبد الحميدِ أبو شِبْل، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي قَزَعَةَ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ رجلاً كانَ فيمَنْ كانَ قَبْلَكم رَغَسَهُ اللهُ مالاً وولَدَاً، حتى ذَهَبَ عَصْرٌ وجاءَ عَصْرٌ، فلما حَضَرَتْهُ الوَفاةُ قال: أيْ بَنِيَّ، أيَّ أبٍ كنتُ لَكُم؟ قالوا: خيرَ أبٍ. قال: فهَلْ أنتُم مُطِيعِيَّ؟ قالوا: نَعَم. قال: انْظُرُوا إذا مِتُّ أنْ تُحَرِّقُوني حتى تَدَعُوني فَحْماً» قال رسول الله ﷺ: «ففعَلُوا ذٰلك. ثمَّ اهْرُسُوني بالمِهْراس» يُومِىءُ بيدِه، قال رسول الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ ذلك. ثمَّ اذْرُونِي في البحرِ في يومٍ ريحٍ، لَعَلِّي أَضِلُّ الله» قال رسولُ الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ ذٰلكَ، فإذاً هو في قَبْضةِ الله، فقال: يا ابنَ آدمَ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: أيْ رَبِّ، مَخافَتُكَ. قال: فتَلَافاهُ اللهُ بها»(١).

= «أخَوان» أي: هما، أي: المسلمان. قلنا: سيأتي ذٰلك موضحاً عند الرواية رقم (٢٠٠٣٧).

«ولا تقبح» أي: صورتَها بضرب الوجه، أو لا تنسب شيئاً من أفعالها وأقوالها إلى القُبْح، أو لا تقل لها: قَبَحَ اللهُ وجهَك، أو قَبَحَك، من غير حق.

«ولا تهجر إلا في البيت» أي: لا تهجرها إلا في المضجع، ولا تتحوّل عنها، ولا تحوِّلها إلى دار أخرى.

«الفدام» ككتاب وسَحَاب وشَدّاد: هو ما يُربَط به الفم، أي: يُمنَعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم. اهـ.

وقوله: «ها هنا تحشرون» أراد الشام كما سيأتي برقم (٢٠٠٢٢) و(٢٠٠٣١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حكيم بن معاوية. =

٢٠٠١٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شُعْبةُ، عن أبي قَزَعةَ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: سَأَلَه رجلٌ: ما حَقُّ المرأةِ على الزَّوجِ؟ قال: «تُطعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٧)، وفي «الأوسط» (٦٣٩٨) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، بهٰذا الإسناد. وقد ذكره في «الكبير» ضمن حديث في قصة إسلامه ووصيةِ النبي ﷺ له في حق زوجته، وزاد فيه قوله: «قال: لأنزعن كل شيء أعطيتكموه أو لتفعلُنَّ ما آمركم به، فقالوا: كلنا نفعل ما أمرتنا». ولم يذكر قوله: «حتى أَضِلَّ اللهَ»، ولفظ آخره: ««فدعي به كما كان» بدل قوله: «ففعلوا والله ذٰلك فإذا هو في قبضة الله». وذكره في «الأوسط» ضمن حديث طويل.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٤) و(٢٠٠٣٩) و(٢٠٠٤٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٨٥). وانظر تتمة شواهده هناك، وبعضها في الصحيح.

قال السندي: «رغسه» كَمَنع، يقال: أَرغَسَه الله مالاً ورَغَسه، أي: أكثَرَ له وبارك فيه.

«ثم اهرُسوني» من كلام الرجل، يقال هَرَسَه، من باب نَصَر، أي: دَقَّه.

«أَضِلّ» بفتح فكسر، أي: أَفوتُه ويخفى عليه مكاني. ولعله قال ذلك عند غلبة الخوف عليه، بحيث طار عقلُه، وإلا فاعتقادُ مثله كفرٌ.

وقوله: «فتلافاه الله بها» أي: تداركه بالرحمة والمغفرة، والله تعالى أعلم.

وانظر «الفتح» ١١/ ٣١٥.

(١) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون، وأبو قَزَعة: هو سُوَيد بن حُجَير الباهلي.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٧١) و(١١١٠٤)=

٢٠٠١٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا أبو قَزَعةَ سُوَيْدُ ابن حُجَيْر الباهليُّ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه: أنَّ أخاه مالِكاً قال يا معاويةُ، إنَّ محمداً أخَذَ جِيرَاني، فانطَلِقْ إليه، فإنَّه قد عَرَفَك وكَلَّمك. قال: فانطلقتُ معه، فقال: دَعْ لي جِيرَاني، فإنَّهم قد كانوا أسلَمُوا. فأعرَضَ عنه، فقامَ مُتَمَعِّطاً، فقال: أمَا واللهِ لَئِنْ فعلتَ، إنَّ الناس لَيَزعُمونَ أنك تَأمُرُ بالأمْر، وتُخالِفُ إلى غيرِه. وجعلتُ أجُرُّه وهو يتكلَّمُ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يقولُ؟» فقالوا: إنك واللهِ لَئِنْ فعلتَ ذٰلك، إن الناسَ لَيَزعُمون أنك لَتأْمُرُ بالأمْر، وتُخالفُ إلى غيرِه. قال: فقال: «أوَقَدْ قالُوها - أو قائِلُهم-؟ فلَئِنْ فَعَلتُ ذاكَ، وما ذاكَ إلاَّ عليَّ، وما عليهم مِن ذٰلكَ مِن شيءٍ، أرْسِلُوا له جِيرانَهُ»[1].

= والطبري ٦٦/٥، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٩)، والبيهقي ٢٩٥/٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسلف ضمن حديث مطول برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم ابن معاوية.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٣٠) و(٢٠٠٤٥).

(١) إسناده حسن من أجل حكيم بن معاوية: وهو ابن حَيْدة القُشَيْري.

وأخرجه الحاكم ٦٤٢/٣ من طريق يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠١٧) و(٢٠٠١٩) و(٢٠٠٤٢) عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

قال السندي: «متمعِّطاً»: متسخِّطاً متعصِّباً. =

٢٠٠١٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن الجُرَيْري، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أنتُم تُوفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً، أنتُم خَيْرُها وأكْرَمُها على اللهِ»[1].

= «لئن فعلتَ» بالخطاب، أي: حَبْسَ جيراني مع إسلامهم.

«أو قائلهم» اسم فاعل مبتدأ لتقدُّم الاستفهام، والضمير فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبر، و «أو» للشك من الراوي، ويحتمل أن يكون بالإضافة إلى الضمير، أي: أَوَقائلهم يقول ذٰلك، ويؤيده ما يجيء بعده من الرواية.

«فلئن فعلتُ ذاك» الجزاء مقدَّر، أي: لكان قولُهم حقاً، قال ذٰلك حين اعتمد عَلَى خبره وظهر له أنه حقٌّ.

(١) إسناده حسن. الجُريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٠) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها».

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٥) و(٢٠٠٢٩) و(٢٠٠٤٩). وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١).

حديث بَهْز بن حَكيم عن أبيه عن جدّه

٢/٥ ٢٠٠١٦- حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّة، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه عن جَدِّه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائِمَةٍ، في كلِّ أربَعِينَ ابنةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عن حِسَابِها، مَن أعطاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها منه وشَطْرَ إبِلِه[١]، عزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منها شيءٌ»[٢].

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): وشطراً من إبله.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢٢، وأبو عبيد في «الأموال» (٩٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٤٣)، والدارمي (١٦٧٧)، وأبو داود (١٥٧٥)، والنسائي ٥/ ٢٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩ و٣/ ٢٩٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٨٤) و(٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧) و(٩٨٨)، والحاكم ١/ ٣٩٨، وابن حزم في «المحلى» ٦/ ٥٧، والبيهقي ٤/ ١٠٥ و١١٦، والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٤٤٨ من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

ولم يذكر عبد الرزاق والطحاوي والطبراني في الموضع الأول والثالث والبيهقي في الموضع الأول قوله: «لا تفرق إبل عن حسابها»، وقال ابن زنجويه والدارمي والطبراني في الموضع الثاني: «وشطر ماله» بدل قوله: «وشطر إبله» ولم يذكر ابن أبي شيبة قوله: «ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله»، وذكر الخطيب في روايته قوله: «ومن منعها كانت شطر ماله» بدل قوله: «ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله».

وسيأتي برقم (٢٠٠٣٨) و(٢٠٠٤١).

وقوله: «في كل أربعين ابنة لبون» ليس على ظاهره، بل هٰذا فيما إذا زادت=

٢٠٠١٧- حدثنا إسماعيل، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه: أنَّ أباه أو عمَّه قام إلى النبيِّ ﷺ فقال: جِيرَاني بِمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: أخبِرْني بِمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: أخبرني بمَ أُخِذوا؟ فأعرضَ عنه[1]، فقال: لَئِنَ قلتَ

=على مئة وعشرين كما جاء في حديث أنس عن أبي بكر عند البخاري برقم (١٤٥٤). وسلف في مسند أبي بكر مطولاً برقم (٧٢).

ولقوله: «لا تفرَّق إبل عن حسابها» شاهد من حديث أبي بكر أيضاً عند البخاري (١٤٥٠).

ولقوله: «لا يحلُّ لآل محمد منها شيء» أي: من الصدقة، شاهد من حديث أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٧٥٨)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهده هناك.

وأما قوله: «من منعها فإنا آخذوها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا» فقد تفرد به بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، ومن أجل الاختلاف في بهز بن حكيم وقع الخلاف بين أهل العلم في هٰذه المسألة، انظر «شرح مشكل الآثار» ٨/٤٠١-٤٠٤ والتعليق عليه، و«التلخيص الحبير» ٢/١٦٠-١٦١، و«نيل الأوطار» ٤/١٧٩-١٨٢.

السائمة: الراعية.

ابنة لَبُون: هي ابنة الناقة أتمَّت السنة الثانية ودخلت في الثالثة.

وقوله: «لا تفرَّق إبل عن حسابها»، قال في «نيل الأوطار» ٤/١٧٩: أي: لا يفرِّق أحدُ الخليطين ملكه عن ملك صاحبه.

وقوله: «مؤتجراً» قال السندي: أي: طالباً للأجر.

وقوله: «عَزْمة من عزمات ربنا» أي: حقاً من حقوقه، وواجباً من واجباته.

(١) قوله: «ثم قال: أخبرني بم أُخذوا؟ فأعرض عنه» ليس في (م) و(ق)، واستدركناه من (ظ١٠) و(س).

ذٰلك، إنهم لَيَزعُمونَ أنك تَنْهَى عن الغَيِّ وتَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما قالَ؟» فقام أخوه أو ابنُ أخيه فقال: يا رسولَ الله، إنَّه إنَّه[1] قال. فقال: «لَقَدْ قُلْتُمُوها - أو قائِلُكم -؟ ولَئِنْ كنتُ أفعَلُ ذٰلكَ، إنَّه لَعَليَّ وما هو عَلَيكُم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[2].

٢٠٠١٨- حدثنا أبو كاملٍ، عن حمَّاد، حدثنا أبو قزَعةَ، عن حكِيم بن معاويةَ عن أبيه قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله لا يَقْبَلُ تَوْبةَ عبدٍ كَفَرَ بعدَ إسلامِهِ»[3].

---

(١) هٰكذا جاءت مكررة في (ظ١٠).

(٢) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٣٦٣١) عن محمد بن قدامة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٧) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. ولفظ أبي داود مختصر، ولم يسق الطبراني لفظه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠١٤)، وما سيأتي برقم (٢٠٠٤٢).

وقوله: تستخلي به، أي: تستقل به وتنفرد.

(٣) إسناده حسن، لكن وقع في متن الرواية وهمٌ أشرنا إليه عند الحديث رقم (٢٠٠١١).

أبو كامل: هو مُظفَّر بن مدرك الخُراساني، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/(١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٠٥٣).

٢٠٠١٩- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه

عن جدِّه قال: أخَذَ النبيُّ ﷺ ناساً من قَوْمي في تُهْمةٍ فحَبَسَهم، فجاء رجلٌ مِن قومي إلى النبيِّ ﷺ، وهو يَخطُبُ فقال: يا محمدُ، عَلامَ تَحبِسُ جِيرَتي؟ فصَمَتَ النبيُّ ﷺ عنه، فقال: إنَّ ناساً لَيقُولون: إنك تَنْهى عن الشرِّ وتَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما يقولُ؟» قال: فجعلتُ أُعرِّضُ بينهما بالكلامِ مَخافةَ أن يَسمَعَها، فَيَدْعُوَ على قومي دعوةً لا يُفلِحونَ بعدَها أبداً، فلم يَزَلِ النبيُّ ﷺ به حتى فَهِمَها، فقال: «قَدْ قالُوها - أو قائِلُها منهم -؟ واللهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكانَ عليَّ وما كانَ عَلَيهم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[1].

---

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٨٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٦)، والحاكم ١/١٢٥ و٤/١٠٢، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٣١، والبيهقي ٦/٥٣ -واقتصر أبو داود والحاكم في الموضع الثاني والبيهقي على أوله بلفظ: أن رسول الله ﷺ حبس رجلاً في تهمة. وزاد البيهقي: ساعةً من نهار ثم خَلَّى عنه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠١٤).

وأخرجه الترمذي (١٤١٧)، والنسائي ٨/٦٦-٦٧ و٦٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٨)، وفي (الأوسط) (١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٤٩٩ و٥٠٠، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٣١ من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد ابن حزم من المطبوع «معمر»، وهو خطأ. ولفظهم جميعاً: أن رسول الله ﷺ حبس رجلاً في تهمة=

٢٠٠٢٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن سَألَه مَوْلاهُ فَضْلَ مالِهِ، فلم يُعْطِهِ، جُعِلَ يومَ القِيامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ»[1].

٣/٥ ٢٠٠٢١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

= ثم خلَّى سبيله. وقال الترمذي: حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن.

وفي باب أن رسول الله ﷺ حبس في تهمة عن أبي هريرة عند البزار (١٣٦٠ و١٣٦١ -كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٥٢، والحاكم ٤/ ١٠٢، وابن حزم ١١/ ١٣١. وإسناده ضعيف جداً.

وعن النعمان بن بشير عند النسائي ٨/ ٦٦. وإسناده ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند العقيلي ١/ ٥٣-٥٤. وإسناده ضعيف.

وعن عراك بن مالك مرسلاً عند عبد الرزاق (١٨٨٩٢)، والعقيلي ١/ ٥٤.

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨٦٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٧٨).

وأخرجه أبو داود بإثر الحديث (٥١٣٩)، والنسائي ٥/ ٨٢، والطبري في «تفسيره» ٤/ ١٩١، والطبراني ١٩/ (٩٧٩) و(٩٨٠) و(٩٨١) و(٩٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٩، وفي «الشعب» (٣٣٩٠)، والبغوي (٣٤١٧) من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد. زاد النسائي والطبري والبيهقي والبغوي فيه: «يتلمَّظ فضله الذي منع»، ولفظ آخِر حديث أبي داود: «إلا دُعي له يوم القيامة فضلُه الذي منعه شجاعاً أقرع».

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٣) و(٢٠٠٣٢) و(٢٠٠٤٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٥٦).

عن جدِّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ القومَ، ثمَّ يَكْذِبُ لِيُضْحِكَهم، وَيْلٌ له، ووَيْلٌ له»[1].

٢٠٠٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَة، أخبرنا أبو قَزَعةَ الباهِليُّ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: ما أتيتُك حتى حَلَفتُ عددَ أصابعي هٰذه أن لا آتِيَك - أرانا عفانُ وطَبَّقَ كَفَّيْه-، فبِالَّذي بَعَثَك بالحقِّ، ما الذي بَعَثَك به[2]؟ قال: «الإسلامُ» قال: وما الإسلامُ؟ قال: «أنْ يُسلِمَ قَلْبُكَ لله، وأنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إلى

---

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٧)، وفي «الزهد» (٧٣٣)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (١١٦٥٥)، والبغوي (٤١٣٠) عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن وهب في «جامعه» (٥٣٩)، وهناد في «الزهد» (١١٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(٩٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠١، والحاكم ١/ ٤٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٦، وفي «الآداب» (٣٧٤)، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٣١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٦٥ و٤/ ٤ و٧/ ١٣٣-١٣٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٢٥٦، وفي «الاستذكار» (٤١٤٢٥)، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧) من طرق عن بهز، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٤٦) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٢٠)، وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١٣٣١). وإسنادهما ضعيف.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): بعثك الله به.

الله، وتُصَلِّيَ الصَّلاةَ المَكْتوبةَ، وتُؤَدِّيَ الزَّكاةَ المَفْروضةَ، أَخَوانِ نَصيرانِ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِن أحدٍ تَوْبةً أشْرَكَ بعدَ إسلامِه» قلتُ: ما حقُّ زوجةِ أحدِنا عليه؟ قال: «تُطْعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتَكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ» قال: «تُحشَرُونَ هاهُنا - وأَوْمَأَ بيدِه إلى نحوِ الشَّام - مُشَاةً ورُكْباناً وعلى وُجُوهِكم، تُعْرَضُونَ على الله وعلى أفْوَاهِكم الفِدَامُ، وأوَّلُ ما يُعرِبُ عن أحدِكُم فَخِذُه»(١).

٢٠٠٢٣- وقال: «ما مِن مَوْلىً يَأْتي مَوْلىً له، فيَسألُه مِن فَضْلٍ عندَه فيَمْنَعُه، إلاَّ جَعَلَه اللهُ عليه شُجاعاً يَنْهَشُه قَبْلَ القضاء». قال عفانُ: يعني بالمولى ابنَ عمِّه(٢).

---

(١) إسناده حسن من أجل حكيم بن معاوية. أبو قزعة: هو سويد بن حُجَير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٤٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٤) و(١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، وأبو داود (٢١٤٢)، والبيهقي ٧/٣٠٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حبان (١٦٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠٣) من طريق أبي النعمان عارم، أربعتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. واقتصر أبو داود والطبراني في الموضع الأول والبيهقي على حق الزوجة، واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «تحشرون ها هنا» إلى نهاية الحديث، ولم يذكر محمد بن نصر والطبراني في الموضع الثاني حق الزوجة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٩٨)، ومحمد بن نصر (٤٠٤) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، به.

وانظر (٢٠٠١١).

(٢) إسناده حسن. =

٢٠٠٢٤- قال: وقال: «إنَّ رجلاً مِمَّنْ كانَ قَبْلَكم رَغَسَهُ اللهُ مالاً ووَلَداً، حتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وجاءَ آخَرُ، فلَمَّا احتُضِرَ قال لِوَلَدِه: أيَّ أبٍ كنتُ لكم؟ قالوا: خيرَ أبٍ. فقال: هَلْ أنتم مُطِيعِيَّ، وإلَّا أخَذْتُ مالي مِنكُم؟ انْظُرُوا إذا أنا مِتُّ أَنْ تَحْرِقُوني حتَّى تَدَعُوني حُمَماً، ثمَّ اهْرُسُوني بالمِهْراسِ» وأدارَ رسولُ الله ﷺ يديه حِذَاءَ رُكْبتيهِ، قال رسول الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ»، وقال نبيُّ الله ﷺ بيدِه هٰكذا: «ثم اذْرُوني في يومٍ راحٍ[1] لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ» كذا قال عفَّانُ.

وقال مُهنَّا أبو شِبْل، عن حمَّادٍ: «أَضِلُّ اللهَ. ففَعَلُوا واللهِ ذاكَ،

= وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١ من طريق أبي سلمة التبوذكي، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٩١) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ضمن الحديث (٦٣٩٨) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، به. ولفظ آخره: «إلا أتاه يوم القيامة شجاعٌ يتلمظه».

وانظر (٢٠٠٢٠).

وقد روى هٰذا الحديث عن أبي قزعة داودُ بن أبي هند، فاختُلِفَ عليه فيه، فرواه مسلمة بن علقمة عنه، عن أبي قزعة، عن أبي مالك العبدي. ورواه عبد الأعلى عنه، عن أبي قزعة، عن رجل، عن النبي ﷺ. ورواه أبو معاوية الضرير عنه، عن أبي قزعة، عن النبي ﷺ.

أخرج هذه الطرق الثلاثة ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٤/ ١٩١.

وروي على غير هذه الأوجه، انظر «العلل» للدارقطني ٨/ ٢٩٤-٢٩٥.

(١) في (ظ١٠) و(ق): في يوم ريحٍ.

فإذا هو قائِمٌ في قَبْضَةِ الله، فقالَ: يا ابنَ آدمَ، ما حَمَلَكَ على ما فَعَلْتَه؟ قال: مِن مَخَافَتِكَ. فتلَافاهُ الله بِها»[1].

٢٠٠٢٥- حدثنا حسنٌ، قال حدثنا حمَّادٌ فيما سمعتُه قال: وسمعتُ الجُرَيرِيَّ يحدِّث، عن حَكِيم بن معاوية

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أنتُم تُوفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً، أنتُم آخِرُها وأكْرَمُها على اللهِ.

وما بينَ مِصْرَاعَينِ مِن مَصَاريعِ الجَنَّةِ مَسِيرةُ أربَعِينَ عاماً، ولَيَأْتِيَنَّ عليه يومٌ وإنَّه لكَظِيظٌ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حكيم بن معاوية، فهو صدوق حسن الحديث.

وسلف الحديث برقم (٢٠٠١٢) عن مهنّا أبي شبل، عن حماد بن سلمة.

قوله: «في يوم راحٍ» أي: شديد الريح.

(٢) إسناده حسن. حسن: هو ابن موسى الأَشيَب، والجريري: هو سعيد ابن إياس.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١١) عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. غير أنه قال: «أنتم خيرها» بدل قوله: «أنتم آخرها».

وسلف الشطر الأول برقم (٢٠٠١٥) عن عفان عن حماد بن سلمة.

وأما الشطر الثاني فقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥)، وابن أبي داود في «البعث» (٦١)، وابن حبان (٧٣٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٥، وفي «صفة الجنة» (١٧٨) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٩) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن الجريري، به -ولفظه عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم في «الحلية»: «سبعين سنة»، وعند الباقين: «سبع=

٢٠٠٢٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري أبو مسعودٍ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَجِيؤُونَ يومَ القِيامَةِ على أفواهِكُم الفِدَامُ، وإنَّ أوَّلَ ما يَتكلَّمُ مِن الآدَمِيِّ[1] فَخِذُه وكَفُّه»[2].

٢٠٠٢٧- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا ابنُ جُرَيْج، حدثنا أبو قَزَعَةَ، وعطاءٌ، عن رجلٍ من بني قُشَيْرٍ

= سنين»!

ويشهد لهٰذا الشطر حديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١٢٣٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

تنبيه: زاد ابن أبي عاصم: «وأن في الجنة بحر الماء، وبحر الخمر، وبحر اللبن، وبحر العسل، ثم تَشقَّق منه بعدُ الأنهارُ»، وستأتي هٰذه الزيادة عند المصنف برقم (٢٠٠٥٢).

المِصْراعان: شَطْرا الباب.

والكَظيظ: الممتلىء.

(١) في (ظ١٠): يتكلم على ابن آدم.

(٢) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٠٧/٢٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٢٥) من طريق خالد بن عبد الله، عن الجريري، به.

وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم بن معاوية.

عن أبيه أنه سَألَ النبيَّ ﷺ: ما حقُّ امرَأتي عليَّ؟ قال: «تُطْعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتكْسُوها إذا اكْتَسَيتَ، ولا تَضْرِبِ الوَجْهَ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ»[1].

٢٠٠٢٨- حدثنا يزيدُ، حدثنا بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه

عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن أبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «ثمَّ أُمَّكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «ثمَّ أبَاكَ، ثمَّ الأقرَبَ فالأقرَبَ»[2].

---

(١) إسناده حسن، فالقُشَيْرِيّان هما: حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري، وأبوه، فقد سلف برقم (٢٠٠١٣)، وضمن حديث برقم (٢٠٠١١) و(٢٠٠٢٢) من طريق أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه معاوية بن حَيْدة القُشيري. وحَكيم صدوق حسن الحديث.

ابن جريج: هو عبد الملك بن العزيز، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٦٢)، والحاكم ٤/١٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٤٠) من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢١)، وهناد في «الزهد» (٩٦٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣)، وأبو داود (٥١٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٦٧) و(١٦٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧١، وابن حبان في «الثقات» ٨/٣٤٤، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٥٧) و(٩٥٨) و(٩٥٩)=

٢٠٠٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزٌ، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «ألاَ إنَّكُم تُوفُونَ سبعينَ أُمَّةً، أنتم خَيْرُها وأكْرَمُها على اللهِ»[1].

=و(٩٦٠) و(٩٦١) و(٩٦٢) و(٩٦٣) و(٩٦٤)، والحاكم ٣/ ٦٤٢ و٤/ ١٥٠، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٩ و٨/ ٢، وفي «الشعب» (٧٨٣٩)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٦٥-٢٦٦ و٢٩٥ و١٠/ ٣٧٦، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧)، والمزي في ترجمة حكيم بن معاوية من «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٠٣-٢٠٤، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٤٨٤-٤٨٥، وفي «معجم الشيوخ» ٢/ ٣٩٤-٣٩٥ من طرق عن بهز بن حكيم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٦٨ من طريق مِهران بن حكيم أخي بهز، عن أبيه، عن جده.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٠٤٨).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨)، وقد سلف برقم (٨٣٤٤) و(٩٢١٨).

وعن أبي سلامة السلمي، سلف برقم (١٨٧٨٩).

وعن رجل من بني يربوع، سيأتي ٥/ ٣٧٧.

وعن صعصعة بن ناجية المجاشعي عند الحاكم ٣/ ٦١١، والطبراني في «الكبير» (٧٤١٣).

وعن أسامة بن شريك الثعلبي عند الطبراني في «الكبير» (٤٨٤).

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» ١/ ٣٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٠٣٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، نِساؤُنا ما نَأْتي منها وما نَذَرُ؟ قال: «حَرْثُكَ، ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، غيرَ أَنْ لا تَضْرِبِ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ، وأَطْعِمْ إذا طَعِمْتَ، وَاكْسُ إذا اكتَسَيْتَ، كيفَ وقد أَفْضَى بعضُكم إلى بعضٍ إلاّ بما حَلَّ عليها»[1].

= وقال فيه: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها».

وأخرجه الدارمي (٢٧٦٠)، وابن ماجه (٤٢٨٧) و(٤٢٨٨)، والترمذي (٣٠٠١)، والطبري في «تفسيره» ١/ ٢٦٥ و٤/ ٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ (١٠١٢) و(١٠٢٣) و(١٠٢٤) و(١٠٢٥) من طرق عن بهز بن حكيم، به -وقال فيه بعضهم: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها»، ولفظ ابن ماجه: «نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها»، وزاد الترمذي في أوله: أنه سمع النبي ﷺ يقول في قول الله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أُخرجت للناس﴾ [آل عمران:١١٠] ...، وقال: حديث حسن. وزاد الطبراني في الموضع الأول في أوله قول النبي ﷺ: «أهل الجنة مئة وعشرون صفاً، أنتم ثمانون صفاً والناس سائر ذلك».

وانظر (٢٠٠١٥).

(١) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٦٦-٧٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠١) و(١٠٠٢) من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بهٰذا اللفظ برقم (٢٠٠٤٥) عن يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم. وانظر (٢٠٠١٣).

قوله: «ائت حرثَك إنَّى شئت» قال في «بذل المجهود» ١٠/ ١٨٥ أي: محلَّ=

٢٠٠٣١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تَأمُرُني؟ قال: «هاهُنا» ونَحَا بيدِه نحوَ الشَّام، قال: «إنَّكم مَحشُورُونَ رِجالاً ورُكْباناً، وتُجَرُّونَ على وُجُوهِكم»[1].

٢٠٠٣٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتي رجلٌ مَوْلاهُ، فيَسألُه مِن فَضْلٍ هو عندَه، فيَمنعُه إيَّاهُ، إلَّا دُعِيَ له يومَ القِيامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ، فضْلَه الذي مَنَعَه»[2].

=حرثِك - وهو القُبُلُ - كيف شئت، أو من أين شئت، أو من أي جانب شئت.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢١٩٢) و(٢٤٢٤) و(٣١٤٣)، والطبراني ١٩/(٩٧٦)، والحاكم ٤/ ٥٦٤ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وقرن الحاكمُ بيزيد عليَّ بن عاصم، وزاد الطبراني قوله: «مفدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يبدأ من أحدكم فخذه».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٨٨ و٢٩٦، والطبراني ١٩/(٩٧٤) و(٩٧٥) و(٩٧٧)، والحاكم ٤/ ٥٦٤ من طرق عن بهز بن حكيم، به -واقتصر يعقوب في الموضع الأول على قول معاوية: يا رسول الله خِرْ لي. فأومأ بيده نحو الشام.

وسيأتي برقم (٢٠٠٥٠) عن يحيى بن سعيد عن بهز. وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١).

(٢) إسناده حسن، بهز وأبوه صدوقان، يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي =

٢٠٠٣٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنا قومٌ نَتَساءَلُ أموالَنا. قال: «يَتساءَلُ الرَّجلُ في الجائِحَةِ[1] أو الفَتْقِ لِيُصْلحَ به بينَ قَوْمِه، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ، استَعَفَّ»[2].

= عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٢٠).

قال السندي: «يتلمَّظ» يدير لسانه في فمه، أي: يأكل.

وقال في حاشيته على النسائي ٥/ ٨٢: «شجاعٌ» بالرفع على أنه نائب الفاعل لدعيُ، و«فضله» بالرفع بدلٌ منه، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو فضلُه، ويجوز أن يُنصب بتقدير: أعني. اهـ بتصرف.

(١) في (ظ١٠) و(ق): الحاجة، وهي رواية البيهقي أيضاً.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٦٣)، والبيهقي ٧/ ٢٢، والبغوي (١٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -وقرن أبو عبيدٍ بيزيد بن هارون محمدَ بن أبي عديٍّ.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠١٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٨١٩) و(٢١٠٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٦٥) و(٩٦٦) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧١٦، والبيهقي في «الشعب» (١١٠٨٦) و(١١٠٨٧)، والبغوي (١٦٢٧) من طرق عن بهز بن حكيم، به.

قال السندي: قوله: «نتساءَل أموالنا» أي: يسأل بعضُنا مال بعض في الحاجات.

«في الجائحة» أي: في الآفة التي تستأصل المال.

«أو الفتق» بفتح فسكون، قيل: أي: الحرب تكون بين القوم، ويقع فيها الجراحات والدماء.

«أو كَرَب» بفتحات، أي: دنا وقَرُب.

«استعفَّ» أي: عن السؤال.

٢٠٠٣٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وإسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن بَهْزٍ، قال: حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عَوْراتُنا ما نَأْتي منها وما نَذَرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِن زَوجتِكَ أو ما مَلَكَتْ يَمينُكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فإذا كان القومُ بعضُهم في بعضٍ؟ قال: «إنِ استَطَعتَ أنْ لا يَراها أحدٌ فلا يَرَيَنَّها» قلتُ: فإذا كان أحدُنا خالياً. قال: «فاللهُ أَحَقُّ أنْ يُستَحْيا مِنه»[1]. ٤/٥٠٠

---

(١) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القَطّان، وإسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُلَيَّة، وبهز: هو ابن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القُشَيري.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٧)، والترمذي (٢٧٦٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق محمد بن بشار، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٧٢) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/١٩٩ و٢/٢٢٥، وفي «الآداب» (٧١٦)، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق أبي علي الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، وابن حجر ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم وحده، به. وقرن الزعفراني بإسماعيل بن إبراهيم معاذَ بن معاذٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما في «الفتح» ١/٣٨٦، وأبو داود (٤٠١٧)، وابن ماجه (١٩٢٠)، والترمذي (٢٧٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (١٣٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٠) و(٩٩٢) و(٩٩٣) و(٩٩٤) و(٩٩٥)، والحاكم ٤/١٧٩-١٨٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٢١-١٢٢، والبيهقي في «السنن» ٧/٩٤، وفي «الشعب» (٧٧٥٣)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ =

٢٠٠٣٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز، فذَكَر مثلَه، وقال: «فاللهُ أَحَقُّ أنْ يُسْتَحْيا منه» ووَضَعَ يدَه على فَرْجِه[1].

٢٠٠٣٦- حدثنا يونُس، عن حمَّاد بن زَيْد، قال أيضاً: وقال النبيُّ ﷺ بيدِه، فوَضَعَها على فَرْجِه[2].

٢٠٠٣٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْزٍ، قال: أخبرني أبي

عن جَدِّي قال: أتَيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، واللهِ ما أتيتُكَ حتى حَلَفتُ أكثرَ من عددِ أُولاءِ - وضَرَبَ إحدى يديهِ على الأُخرى - أن لا آتِيَكَ، ولا آتيَ دِينَك، وإنِّي قد جئتُ امرأً لا أعْقِلُ شيئاً إلاَّ ما عَلَّمني اللهُ ورسولُه، وإني أسألُك بوَجْهِ

= ٢٦١-٢٦٢، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧)، والحسن بن محمد البكري في «كتاب الأربعين حديثاً» ص ١٠٨، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٥٩-١٦٠ و١٦١ من طرق عن بهز بن حكيم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٣٥) و(٢٠٠٣٦) و(٢٠٠٤٠).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١٠٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٨٩).

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده حسن. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحماد بن زيد روى هٰذا الحديث عن بهز بن حكيم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩١)، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٦١ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني قوله: وقال النبي ﷺ بيده، فوضعها على فرجه.

وانظر ما قبله.

الله، بِمَ بَعَثَكَ ربُّنا إلينا؟ قال: «بالإسلامِ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وما آيةُ الإسلام؟ قال: «أنْ تقولَ: أسلَمْتُ وَجْهِي لله وتَخَلَّيتُ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، وكُلُّ مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ، أخَوانِ نَصيرانِ.

لا يَقْبَلُ الله مِن مُشرِكٍ يُشرِكُ، بَعْدَما أسلَمَ عَمَلاً، أو يُفارِقَ المُشرِكينَ إلى المسلمينَ، ما لي أُمسِكُ بِحُجَزِكُم عن النَّارِ! ألا إنَّ رَبِّي داعِيَّ، وإنَّه سائِلي: هَلْ بَلَّغتَ عِبادِي؟ وأنا قائلٌ له: رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهم. ألاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ منكم الغائِبَ.

ثمَّ إنَّكُم مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً[1] أفْوَاهُكم بالفِدَامِ، وإنَّ أوَّلَ ما يُبِينُ» وقال بواسِطَ: «يُتَرجِمُ» قال: وقال رسول الله بيدِه على فَخِذه، قال: قلت: يا رسولَ الله، هٰذا دِينُنا؟ قال: «هذا دِينُكم، وأيْنَما تُحسِنْ يَكْفِكَ»[2].

---

(١) هكذا في (ظ١٠) على الحالِ، وفي (م) و(س) و(ق): ومفدمةٌ، على العطف.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (٢٠١١٥)، وابن أبي شيبة ١٣/٢٥٧، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠١)، وابن ماجه (٢٣٤) و(٢٥٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٤-٥ و٨٢-٨٣، وفي «الكبرى» (١١٤٦٩)، والطبري ٢٤/١٠٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٦٩) و(٩٧٠) و(٩٧١) و(٩٧٢) و(٩٧٣) و(١٠١٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٠٠، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠١) و(٤٠٢)، وابن عبد =

٢٠٠٣٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائِمَةٍ، في كلِّ أربَعِينَ ابنةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إِبلٌ عن حِسابِها، مَن

= البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٢١-٣٢٢ من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٠٣٣) من طريق يحيى بن جابر الطائي، عن حكيم بن معاوية، به. واقتصر على أوله إلى قوله: «وكل مسلم على مسلم محرم»، وعلى قوله: «هٰذا دينكم، أينما تكن يكفك».

وسيأتي برقم (٢٠٠٤٣) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة عن بهز، وسلف برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم بن معاوية.

«بحُجَزكم» جمع حُجْزة: وهي معقد الإزار.

قال السندي: «وتخليت» التخلِّي: التفرُّغ، أراد التبعُّد من الشرك وعقد القلب على الإيمان، أي تركت جميع ما يعبد من دون الله وصرت عن الميل إليه فارغاً.

قلنا: وقوله: «لا يقبل الله من مشرك يشرك بعدما أسلم عملاً» كذا وقع هنا، وفي بعض الروايات: «من مشرك أشرك بعدما أسلم»، وظاهره يفيد -كما ذكر السندي- أن هٰذا المشرك الذي أسلم قد ارتدَّ وأشرك بعد إسلامه، ثم رجع إلى الإسلام، وعند ذٰلك لا يُقبل منه عمل إلى أن يفارق دار الكفر. ووقع في رواية النسائي: «من مشرك بعدما أسلم»، وهو يفيد أن الذي أسلم بعد شركه في دار الكفر لا يقبل منه عمل حتى يفارقها إلى دار الإسلام.

وعلى كلا الحالين، فالهجرة من دار الكفر في حقِّ من لم يقدر على عبادة الله متعيِّنة، وقد كانت الهجرة في أول الإسلام إلى النبي ﷺ واجبة على الأفراد مطلقاً. انظر تفصيل ذلك في «الفتح» ٦/٣٨-٣٩ و٧/٢٢٩-٢٣٠.

وقوله: «أو يفارقَ» قال السندي: بالنصب، أي: إلى أن يفارقَ، فكلمة «أو» بمعنى: إلى أن.

أعْطاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجْرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها[1] وشَطْرَ إبِلِه، عَزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منها شيءٌ»[2].

٢٠٠٣٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز. ويزيدُ، قال: أخبرنا بَهْزٌ، المَعنىَ، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه كانَ عَبدٌ مِن عِبادِ الله، أعطاهُ الله مالاً ووَلَداً، وكانَ لا يَدِينُ اللهَ دِيناً» قال يزيدُ: «فلَبِثَ حتَّى ذَهَبَ عُمُرٌ وبَقِيَ عُمرٌ، تَذَكَّرَ، فعَلِمَ أنْ لم يَبتَئِرْ عندَ الله خَيْراً، دعا بَنِيهِ فقال: يا بَنِيَّ، أيَّ أبٍ تَعلَمُوني[3]؟ قالوا: خَيْرَه يا أبانا. قال: فواللهِ، لا أدَعُ عندَ رجلٍ منكم مالاً هو مِنِّي إلاَّ أنا آخِذُه[4] منه، أو لَتَفعَلُنَّ ما آمُرُكم به. قال: فأخَذَ منهم مِيثَاقاً، قال: إمَّا لا، فإذا مِتُّ، فَخُذُوني فألْقُوني في النَّارِ، حتَّى إذا كنتُ حُمَماً فدُقُّوني - قال: فقال رسولُ الله ﷺ بيدِه على فَخِذِه كأنه يقول: اسْحَقُوني - ثم ذرُّوني في الرِّيحِ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ! قال: ففُعِلَ به ذٰلِكَ ورَبِّ محمدٍ حِينَ ماتَ».

قال: «فجِيءَ به أحسَنَ ما كانَ، فعُرِضَ على رَبِّه فقال: ما

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): فأنا آخذها.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه النسائي ٥/١٥-١٦، وابن الجارود (٣٤١)، وابن خزيمة (٢٢٦٦) من طرق عن يحيى بن سعيد القطّان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠١٦).

(٣) في (م): تعلمون.

(٤) في (م): أنَّا آخذوه.

حَمَلَكَ على النَّارِ؟ قال: خَشيَتُكَ يا رَبَّاهُ. قال: إنِّي لأسمَعَنَّ الرَّاهِبَةَ - قال يزيدُ: أسمَعُكَ راهِباً - فَتِيبَ عليه».

قال بهزٌ: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث الحسنَ وقتادةَ، وحدَّثانيهِ: «فتِيبَ عليهِ، أو فتابَ اللهُ عليهِ» شكَّ يحيى[1].

٢٠٠٤٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن بَهْزِ بن حَكِيم، عن أبيه عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عَوْراتُنا ما نَأتِي منها وما

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل بهز بن حكيم وأبيه، فهما صدوقان.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٥١١-٥١٢ من طريق محمد ابن مسلمة الواسطي، عن يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٨١٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٢٦) و(١٠٢٧) و(١٠٢٨) و(١٠٢٩) من طرق عن بهز بن حكيم، به - وهو عند الطبراني مختصر.

وانظر (٢٠٠١٢).

قال السندي: قوله: «لا يَدين» أي: لا ينقادُ ولا يعمل على وَفْق دِينه.

«لم يبتئر» بتقديم الهمزة على الراء، أي: لم يقدِّم لنفسه ولم يدَّخره.

«إمَّا لا» بكسر الهمزة وتشديد الميم، أصله: «إن» الشَّرطية أُدغمت نونُها في الميم، «ما» المزيدة، أي: إنْ لا تردُّوا عليَّ المال ولا ترضَوْا به فافعلوا ما أقول لكم.

«الراهبة» هي الحالة التي تُرهِب، أي: تُفزِع وتخوف.

«راهباً» أي: خائفاً.

تنبيه: وقع في (م) والنسخ المتأخرة بعد هٰذا الحديث عنوان، ونصه: حديث معاوية بن حيدة عن النبي ﷺ وهو جدُّ بهز بن حكيم. وهو مقحم ولا وجه له، فإن الأحاديث متتابعة من مسند معاوية بن حيدة.

نَذَرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِن زَوجتِكَ، أو ما مَلَكَتْ يَمِينُك» قلتُ: أرأيتَ إنْ كان القومُ بعضُهم في بعضٍ؟ قال: «إنِ استَطَعتَ أنْ لا يَراها أحدٌ فلا يَرَاها» قلتُ: أرأيتَ إنْ كان أحدُنا خالِياً؟ قال: «فاللهُ أحَقُّ أنْ يُستَحْيَا مِن النَّاسِ»[1].

٢٠٠٤١- حدثنا إسماعيلُ، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائمةٍ، في كُلِّ أربَعِينَ ابنَةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عن حِسابِها، مَن أعْطَاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجْرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها منه وشَطْرَ مالِهِ - وقال مرةً: إبلِه - عَزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منه شيءٌ»[2].

٢٠٠٤٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جَدِّه: أنَّ أخاه أو عمَّه قامَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، قال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، فقال: لَئِنْ قلتَ ذٰلكَ، لقد زَعَمَ الناسُ أن محمداً يَنْهى عن الغَيِّ، ويَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما قالَ؟» فقام أخوه، أو ابنُ أخيه فقال: يا رسولَ الله، إنَّه إنَّه. فقال: «أمَا لَقَد قُلتُمُوها - أو

---

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٠٣٤) وقرن بإسماعيل يحيى بنَ سعيد.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة. وهو مكرر (٢٠٠١٦).

قال قائِلُكم-؟ ولَئِنْ كنتُ أفْعَلُ ذٰلكَ، إنَّه لَعَلَيَّ وما هو عَلَيكُم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[1].

٥/٥ ٢٠٠٤٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه عن جَدِّه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ حين أتيتُه فقلتُ: واللهِ ما أتيتُك حتى حَلَفتُ أكثرَ من عددِ أُولاءِ أن لا آتِيَك، ولا آتِيَ دِينَك- وجَمَعَ بهزٌ بين كَفَّيه - وقد جئتُ امْرأً لا أعقِلُ شيئاً، إلا ما عَلَّمَني اللهُ ورسولُه، وإنِّي أسألُك بوَجْهِ الله، بِمَ بَعَثَك اللهُ إلينا؟ قال: «بالإسلامِ» قلتُ: وما آياتُ الإسلامِ؟ قال: «أنْ تقولَ: أسلَمْتُ وَجْهِي لله، وتَخَلَّيتُ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، كُلُّ مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ، أخَوانِ نَصِيرانِ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِن مُشرِكٍ أشرَكَ بَعْدَما أسلَمَ عَمَلاً، وتُفارِقَ المشركينَ إلى المسلمينَ، ما لي أُمسِكُ بِحُجَزِكُم عن النَّارِ.

ألاَ إنَّ رَبِّي داعِيَّ، وإنَّه سائِلِي: هَلْ بَلَّغْتُ عِبادَه؟ وإنِّي قائلٌ: رَبِّ إنِّي قَدْ بَلَّغتُهُم. فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ مِنكُم الغائبَ، ثمَّ إنَّكم مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أفواهُكم بالفِدَامِ.

ثمَّ إنَّ أوَّلَ ما يُبِينُ عن أحَدِكم لَفَخِذُه وكَفُّهُ» قلت: يا نبيَّ الله، هٰذا دِينُنا؟ قال: «هٰذا دِينكم، وأيْنَما تُحسِنْ يَكْفِكَ»[2].

---

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٠١٧).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٩٨٧) عن =

٢٠٠٤٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه عن جَدِّه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إنَّه كانَ عَبْدٌ مِن عِبادِ الله أعْطاهُ الله مالاً وولداً، فكانَ لا يَدِينُ اللهَ دِيناً، فلَبِثَ حتَّى إذا ذَهَبَ منه عُمُرٌ، وبَقِيَ عمرٌ، تَذَكَّرَ فعَلِمَ أنْ[1] لنْ يَبْتئِرَ عندَ الله خَيْراً، دعا بَنِيهِ فقال: أيَّ أبٍ تَعْلَمُوني؟ قالوا: خَيْرَه يا أبانا. قال: فواللهِ لا أدَعُ عندَ أحدٍ مِنكُم مالاً هو مِنِّي إلَّا أنا آخِذُه منه، أو لَتَفْعَلُنَّ بي ما آمُرُكم. قال: فأخَذَ مِنهم مِيثاقاً وربِّي[2]، فقال: إمَّا لا، فإذا أنا مِتُّ فَألْقوني في النَّارِ، حتَّى إذا كنتُ حُمَماً فدُقُّوني - قال: فكأنِّي أنظُر إلى رسول الله ﷺ وهو يقول بيده على فَخِذِه - ثمَّ اذْرُوني في الرِّيح، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ! قال: ففَعَلُوا ذلكَ به ورَبِّ محمَّدٍ حينَ ماتَ، فَجِيءَ به في أحسَنِ ما كانَ قَطُّ، فعُرِضَ على رَبِّه فقال: ما حَمَلَكَ على النَّارِ؟ قال: خَشْيتُكَ يا رَبَّاهُ. قال: إنِّي أسمَعُكَ لَرَاهِباً. فَتِيبَ عليه»[3].

= إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقرن بإسماعيل يزيدَ بن زريع.
وانظر (٢٠٠٣٧).

قوله في هٰذه الرواية: «وتفارق المشركين» قال السندي: عطف على: «تقيم الصلاة. قلنا: وقد سلف بلفظ: «أو يُفارق المشركين» ومعناه: إلى أن يُفارق المشركين، وهو أولى.

(١) في (م): أنه.

(٢) لفظة «وربي» ليست في (ظ١٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وانظر (٢٠٠٣٩).

٢٠٠٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ بن حَيْدةَ القُشَيْري، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلت: يا رسولَ الله، نساؤُنا ما نأْتي منهنَّ أم ما نَذَرُ؟ قال: «حَرْثُك، ائتِ حَرْثَكَ أنَّى شِئْتَ في أنْ لا تَضْرِبَ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، وأطعِمْ إذا طَعِمْتَ[1]، وَاكْسُ إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَهجُرْ إلّا في البيتِ، كيفَ وقَدْ أفْضَى بَعْضُكم إلى بعضٍ، إلَّا بما حَلَّ عليهِنَّ»[2].

٢٠٠٤٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم، حدثني أبي

عن جَدِّي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ فيكذِبُ لِيُضْحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[3].

---

(١) في (م): أطعمت.

(٢) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود قوله: «ولا تهجر إلا في البيت . . .» إلخ.

وسلف برقم (٢٠٠٣٠) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٣) إسناده حسن. بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/٢٥٦، وفي «الاستذكار» (٤١٤٢٥) عن مسدَّد بن مُسَرهَد، والترمذي (٢٣١٥) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وانظر (٢٠٠٢١).

٢٠٠٤٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتي رجلٌ مَوْلاهُ[١] يسألُه مِن فَضْلٍ عندَه فيَمْنَعُه، إلاَّ دُعِيَ له يومَ القِيامَةِ شُجاعٌ يَتَلَمَّظُ، فَضْلَه الَّذي مَنَعَ»[٢].

٢٠٠٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن أبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ، ثمَّ أباكَ، ثمَّ الأقْرَبَ فالأقْرَبَ»[٣].

٢٠٠٤٩- حدثنا يحيى، عن بَهْز، حدثني أبي

عن جدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّكم وَفَّيتُم سَبعِينَ أُمَّةً أنتُم آخِرُها وأكْرَمُها على الله»[٤].

٢٠٠٥٠- حدثنا يحيى، عن بَهْزِ بن حكيم، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تَأْمُرُني، خِرْ لي؟

---

(١) في (م): مولى له.

(٢) إسناده حسن. وسلف برقم (٢٠٠٣٢) عن يزيد بن هارون، عن بهز.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه الترمذي (١٨٩٧) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن. وانظر (٢٠٠٢٨).

(٤) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٢٩) عن يزيد بن هارون عن بهز.

فقال بيدِه نحوَ الشَّام، وقال: «إنَّكُم مَحشُورُونَ رِجالاً ورُكْباناً، وتُجَرُّونَ على وُجُوهِكم»[1].

٢٠٠٥١- حدثنا يحيى، عن بَهْز، قال: حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ نَتَساءَلُ أموالَنا. قال: «يَسأَلُ أحَدُكم في الجائحةِ والفَتْقِ لِيُصلِحَ بينَ قَومِه، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ، استَعَفَّ»[2].

٢٠٠٥٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيْري، عن حَكِيم بن معاويةَ أبي بَهْز

عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الجَنَّة بَحْرُ اللَّبَنِ، وبَحْرُ الماءِ، وبَحْرُ العَسَلِ، وبَحْرُ الخَمْرِ، ثمَّ تَشَقَّقُ الأنهارُ منها بَعْدُ[3]»[4].

---

(١) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٣١) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٢) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٣٣) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٣) المثبت من نسخة على هامش (س)، وهو الصواب، وفي (م) وبقية النسخ: بعده!

(٤) إسناده حسن، حكيم بن معاوية صدوق، والجريري: هو سعيد بن إياس. روى عنه هٰذا الحديث خالد بن عبد الله الواسطي الذي أخرج له الشيخان عنه، فكأنه سمع منه هٰذا الحديث قبل اختلاطه.

وأخرجه الدارمي (٢٨٣٦)، وأخرجه الترمذي (٢٥٧١) عن محمد بن بشار، كلاهما (الدارمي ومحمد بن بشار) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٠٥٣- حدثنا يونسُ بن محمَّدٍ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن أبي قَزَعة الباهليِّ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَقْبَلُ الله تَوْبَةَ عَبْدٍ أشرَكَ[1] بعدَ إسلامِهِ»[2].

٢٠٠٥٤- حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُتِيَ بالشيءِ سَأَلَ عنه: «أهدِيَّةٌ أم صَدَقةٌ؟» فإنْ قالوا: هديةٌ، بَسَطَ يدَه، وإن قالوا:

=وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٩) من طريق علي بن عاصم، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥)، وابن أبي داود في «البعث» (٧١)، وابن حبان (٧٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٤-٢٠٥، وفي «صفة الجنة» (٣٠٧) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن سعيد بن إياس الجريري، به.

وأنهار الجنة هٰذه ذكرها الله تعالى في القرآن، فقال: ﴿مَثَلُ الجنَّة التي وُعِدَ المُتَّقون فيها أنهارٌ من ماءٍ غيرِ آسنٍ وأنهارٌ من لبنٍ لم يتغيَّرْ طعمُه وأنهارٌ من خمرٍ لَذَّة للشاربين وأنهارٌ من عسلٍ مصفّىً﴾ [محمد: ١٥].

(١) في (م): أشرك بالله.

(٢) إسناده حسن، لكن وقع في متن الرواية وهمٌ أشرنا إليه عند الحديث رقم (٢٠٠١١).

وسلف برقم (٢٠٠١٨) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة.

صَدَقةٌ، قال لأصحابِه: «خُذُوا»[1].

٢٠٠٥٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزٌ، عن أبيه

عن جدِّه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فيَكذِبُ لِيُضحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[2]. ٥/٦

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٢٩، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٠٦، والترمذي (٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٠٨)، والبيهقي ٧/٤٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٩٤-٩٥ من طرق عن مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

ولفظه عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتي بالصدقة لم يأكل منها، وإذا أُتي بالهدية أكل منها. وعند ابن عبد البر: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتي بهدية قبلها، وإذا أُتي بصدقة أمر أصحابه فأكلوها.

وأخرجه بنحوه الطبراني ١٩/(١٠٠٨) من طريق عبد الله بن سلمة، والطبراني ١٩/(١٠٠٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٩٤-٩٥ من طريق يوسف بن يعقوب، والنسائي ٥/١٠٧، وابن عبد البر ٣/٩٣-٩٤ من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل، ثلاثتهم عن بهز بن حكيم، به. وعبد الله بن سلمة هٰذا لم نتبينه، ولعله محرف عن حماد بن سلمة، فهو مشهور بالرواية عن بهز، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٤)، وهو في «صحيح البخاري».

(٢) إسناده حسن، بهز وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الدارمي (٢٧٠٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٢٨)، والحاكم ١/٤٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٠٧٣). وانظر ما سلف برقم (٢٠٠٢١).

حديث الأعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٥٦- حدثنا هاشمٌ وبَهْز، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هلالٍ، قال:

حدثني مَن سَمعَ الأعرابيَّ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي، قال: فرَفَعَ رأسَه من الركوعِ، فرَفَعَ كفَّيهِ حتى حاذَتَا أو بَلَغتا فُروعَ أُذُنيهِ كأنهما مِرْوَحَتانِ[1].

٢٠٠٥٧- حدثنا هاشمٌ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيدٍ، قال:

وحدثني مَن سَمعَ الأعرابيَّ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي وعليه نَعْلانِ من بقرٍ، قال: فتَفَلَ عن يسارِه، ثم حَكَّ حيث تَفَلَ بنَعْلِه[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الأعرابي. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وبَهْز شيخ المصنف: هو ابن أسد العَمِّي.

وفي الباب عن مالك بن الحويرث، سلف برقم (١٥٦٠٠)، وإسناده صحيح.

قال السندي: «فروع أُذنيه» أي: أعاليهما، وفَرْع كل شيء أعلاه.

«مِرْوحتان» ضبط بكسر الميم للآلة.

(٢) حسن لغيره دون قوله «من بقر»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الأعرابي. حميد: هو ابن هلال.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٥ من طريق عاصم بن =

٢٠٠٥٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذَّاء، عن يزيدَ ابن الشِّخِّير، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير، قال:

أخبرني أعرابيٌّ لنا قال: رأيتُ نَعْلَ نبيِّكم ﷺ مَخْصُوفةً[1].

=علي، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر قوله: فتفل عن يساره ثم حكَّ حيث تَفَلَ بنعله.

ورواه شعبة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر. أخرجه أبو الشيخ ص ١٣٥، وفي إسناده محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف.

وانظر ما بعده.

وفي باب الصلاة في النعلين عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٢٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقوله: فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله. حديث عبد الله ابن الشخير، وقد سلف برقم (١٦٣١٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ١/٤٧٩ عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٣٢٢) و(٢٠٥٨٧) و٥/٣٦٣.

وفي الباب عن عمرو بن حريث، سلف برقم (١٨٧٣٦) ولفظه: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفين. وفي إسناده انقطاع.

قوله: «مخصوفة» أي: مخروزة، من الخَصْف: الضم والجمع.

حديث رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٥٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الرحمٰن[1] الطُّفَاوِي، حدثنا سعيدٌ الجُرَيْرِي، عن رجلٍ من بني تَمِيمٍ - وأحسَنَ الثَّناء عليه-

عن أبيه أو عمِّه، قال: صَلَّيتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ. فسألْناه عن قَدْرِ ركوعِه وسجودِه، فقال: قَدْرَ ما يقولُ الرَّجلُ: سُبْحانَ الله وبحَمْدِه، ثلاثاً[2].

---

(١) وقع في (م) ونسخة في هامش (س): «حدثنا عفان حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن» بزيادة: حدثنا عفان، وهو انتقال نظر من الحديث التالي، وهذه الزيادة لم ترد أيضاً في «أطراف المسند» ٨/ ٣٦٢.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل التميمي، وسيأتي ٥/ ٢٧١ من طريق خالد الواسطي عن سعيد الجريري عن السعدي، والسعدي هٰذا سماه البخاري في «التاريخ» ٤/ ١٧٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٧٥، وابن حبان في «الثقات» ٦/ ٤٢٤ سيفاً أبا عائذ، ولم يذكروا عنه راوياً سوى سعيد الجريري، فهو مجهول.

وأخرجه البيهقي ٢/ ١١١ من طريق علي ابن المديني، عن محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوي، بهٰذا الإسناد.

وانظر في أذكار الركوع والسجود «زاد المعاد» لابن القيم ١/ ٢١٦-٢١٧ و٢٣٣. والتعليق عليه.

حديث سلمة بن المُحَبِّق[1]

٢٠٠٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، حدثنا عَمْرو بن دِينارٍ قال: سمعتُ الحسنَ

عن سَلَمة بن المُحَبِّق: أنَّ رجلاً وَقَعَ على جاريةِ امرأتِه، فرُفعَ ذاك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «إنْ كانَتْ طاوَعَتْه، فهِيَ له وعليهِ مِثْلُها لها، وإنْ كانَ اسْتكْرَهَها، فهِيَ حُرَّةٌ وعليهِ مِثْلُها لها»[2].

---

(١) سلمة بن المحبّق الهُذَلي، قيل: اسم المحبّق صَخْر، وقيل: ربيعة، وقيل: عُبيد، وقيل: المحبّق جدُّه، يكنى أبا سنان. شهد حُنيناً مع النبي ﷺ، وشهد فَتْح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وسكن البصرة. انظر «الإصابة» ٣/ ١٥٣.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من سلمة بن المحبّق، وقد اختُلف في إسناد هٰذا الحديث على الحسن، فرواه معمر عن قتادة عن الحسن، وسمّى الواسطة بينه وبين سلمة: قبيصة بن حريث، وهو مجهول، وقال البخاري: في حديثه نظر، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٠٠٦٩)، وتابعه سلاَّم بن مسكين عن الحسن كما سيأتي.

وروي عن قتادة عن الحسن عن جَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المحبّق كما سيأتي عند الحديث (٢٠٠٦٣) و(٢٠٠٦٦)، والجون هٰذا مجهول.

والحديث أخرجه البيهقي ٨/ ٢٤٠ من طريق أبي الربيع، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٤١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٣٧) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢، والطبراني (٦٣٣٨)، والحازمي في =

. . . .

= «الاعتبار» ص ٢٠٤ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، كلاهما عن عمرو بن دينار، به. وذكر ابن أبي عاصم والطبراني في الموضع الثاني والحازمي أن الجارية كانت مع الرجل في سفر، ولفظ البخاري: «إن كان استكره جارية امرأته، فهي حرة».

وسلف برقم (١٥٩١١)، وسيأتي برقم (٢٠٠٦٣) و(٢٠٠٦٤) و(٢٠٠٦٥) و(٢٠٠٦٦) من طرق عن الحسن، عن سلمة بن المحبَّق.

وفي الباب موقوفاً على ابن مسعود عند عبد الرزاق (١٣٤١٩)، والطحاوي ٣/ ١٤٥، وإسناده حسن.

قال البيهقي: قال الشيخ -يعني شيخه أبا الحسن علي بن محمد المقرىء-: حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على تَرْك القول به دليلٌ على أنه إن ثَبَتَ صار منسوخاً بما وَرَدَ من الأخبار في الحدود.

ونقل الترمذي في «العلل» ٢/ ٦١٦ عن البخاري أنه قال: لا يقول بهٰذا الحديث أحدٌ من أصحابنا.

قلنا: وقد ذهب إلى النسخ غيرُ واحد من أهل العلم كأبي جعفر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٥، وقال الحازمي في «الاعتبار» ص ٢٠٥: ذهب نفرٌ من أهل العلم إلى أنه منسوخ، وإنما قال النبي ﷺ ذٰلك قبل نزول الحدود.

وقد روي ما يخالف حديث سلمة بن المحبَّق عن النعمان بن بشير، وقد رُفِعَ إليه رجل أَحلَّت له امرأته جاريتَها، فقال: لأقضينَّ فيها بقضية رسول الله ﷺ: لئن كانت أحلَّتها له لأجلدنَّه مئة جلدة، وإن لم تكن أحلَّتها له لأرجمنَّه. فوجدها قد أحلَّتها له، فجلده مئة، وقد سلف عند المصنف برقم (١٨٣٩٧)، وأعلّه الترمذيُّ بالاضطراب ثم قال: وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته، فروي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم علي وابن عمر: أن عليه الرَّجمَ، وقال ابن مسعود: ليس عليه حدٌّ ولكن يُعَزَّر، وذهب أحمدُ وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي ﷺ.

٢٠٠٦١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتادةُ، عن الحسنِ، عن جَوْنِ بن قتادَة

عن سَلَمة بن المحبِّق: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على بيتٍ قُدَّامَه قِرْبةٌ مُعلَّقة، فسَأَلَ النبيُّ ﷺ الشرابَ، فقالوا: إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «دِباغُها ذَكَاتُها»(١).

٢٠٠٦٢- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن، عن رجلٍ قد سَمَّاه

عن سَلَمةَ بن المُحَبِّق: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على أهل بيتٍ،

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة.

وأخرجه الدارقطني ١/٤٦ من طريق إبراهيم الحربي، والبيهقي ١/٢١ من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث من طريق هشام وهمام عن قتادة برقم (١٥٩٠٨)، ونزيد في التخريج هنا: ابن المنذر في «الأوسط» (٨٤١) من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، عن همام، به.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٧٢٤-٧٢٥، والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» ص ٨٢٠، وابن حزم في «المحلى» ١/١٢٠ من طريق هشيم بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن جون بن قتادة، مرسلاً دون ذِكْر سلمة بن المحبق، وهو وهم من هشيم، وليس لجونٍ صحبة كما ادَّعى ابن حزم، وإنما هو تابعي لا يعرف، روى عنه غير الحسن.

وسيأتي برقم (٢٠٠٦٨) و(٢٠٠٧١) عن الحسن عن جون عن سلمة، وبرقم (٢٠٠٦٢) عن الحسن، عن رجل سمّاه، عن سلمة، وبرقم (٢٠٠٦٧) عن الحسن، عن سلمة، بإسقاط الواسطة بينهما.

قولهم: «إنها ميتة» أي: إن القِربة مصنوعة من جلد مَيْتة.

فَاستَسْقَى، فإذا قِرْبَةٌ فيها ماءٌ، فقالوا: إنَّها مَيْتةٌ يا رسولَ الله. قال: «الأدِيمُ طَهُورُه دِباغُهُ»[1].

٢٠٠٦٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا سعيدٌ - يعني ابنَ أبي عَرُوبَة-، عن قَتَادَةَ، عن الحسنِ

عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّق: أن رجلاً غَشِيَ جاريةَ امرأتِه وهو في غَزْوٍ، فرُفِعَ ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهِيَ حُرَّةٌ مِن مالِه، وعليهِ شِرَاؤُها لِسَيِّدتِها، وإنْ كانت طاوَعَتْهُ، فمِثْلُها مِن مالِه لِسَيِّدتِها»[2].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، والرجل المبهم هنا هو جَوْن بن قتادة كما جاء مصرحاً به في رواية بكر بن بكار عن شعبة، وكما في الرواية السابقة، وجونٌ هٰذا مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٠٠، والدارقطني ١/ ٤٦ من طريق بكر بن بكَّار، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وبكر بن بكّار ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن البصري لم يسمع من سلمة بن المحبّق، ثم إن في هٰذا الإسناد اختلافاً كما سلف بيانه عند الحديث (٢٠٠٦٠).

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦١٦ عن محمود بن غيلان، عن عبد الله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٦١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٢٥، وفي «الكبرى» (٧٢٣٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. قال النسائي في «الكبرى»: ليس في هٰذا الباب شيءٌ صحيح يحتجُّ به.

ورواه أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، عن سعيد بن أبي عروبة=

٢٠٠٦٤- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحَسَن

عن سَلَمةَ بن المُحبِّق: أنَّ رجلاً خَرَجَ في غَزاةٍ ومَعَه جاريةٌ لامرأتِه فوَقَعَ بها، فذُكِرَ للنبيِّ ﷺ فقال: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهِيَ عَتِيقَةٌ، ولها عليهِ مِثلُها، وإنْ كانت طاوَعَتْهُ فهِيَ أمَتُه، ولها عليهِ مِثلُها».

وقال إسماعيلُ مرةً: أن رجلاً كان في غَزْوةٍ[1].

٢٠٠٦٥- حدثنا هُشَيْم، عن يونسَ، عن الحَسَن، عن سَلَمة بن المُحبِّق، عن النبيِّ ﷺ، فذكر معناه[2].

= فأدخل بين الحسن وسلمة بن المحبِّق جَوْنَ بن قتادة، أخرجه من هٰذا الطريق الطبراني في «الكبير» (٦٣٤٤)، وجونٌ هٰذا مجهول، وأما أحمد بن عبيد الله العنبري، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٤، والطبراني (٦٣٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٠٠، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١١٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣٤-٢٣٥، والبيهقي ٨/ ٢٤٠، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٠٤ من طريق بَكْر بن بكَّار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق. فزاد أيضاً في إسناده جوناً، وبكر بن بكّار ضعيف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٣١) عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٦٠).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٢٦٢) عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وانظر=

٢٠٠٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ[١]، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢٠٠٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَلَمةَ بن المُحبِّق: أنَّ نبيَّ الله ﷺ أتَى على قِرْبةٍ يومَ حُنينٍ، فدعا منها بماءٍ وعندها امرأةٌ، فقالت: إنها مَيْتةٌ. فقال: «سَلُوها، أليسَ قَدْ دُبِغَتْ؟» فقالت: بَلَى. فأتَى منها لحاجتِه، فقال: «ذَكَاةُ الأدِيمِ دِباغُه»[٣].

٢٠٠٦٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتادةُ، عن الحسنِ، عن جَوْنِ بن قَتادةَ

عن سَلَمة بن المُحبِّق: أنَّه كان مع رسولِ الله ﷺ في غَزْوة تَبُوكَ، فأتَى على بيتٍ قُدَّامَه قِربةٌ مُعَلَّقةٌ، فسألَ الشرابَ فقيل:

= (٢٠٠٦٠).

(١) في (م): شعبة، والمثبت من (س) و(ق)، وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد ليس في (ظ١٠)، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٢/٥٠٢. وسلف الحديث برقم (٢٠٠٦٣) عن عبد الله بن بكر عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

(٣) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٤٣) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٦١).

إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «ذَكاتُها دِباغُها»[1].

٢٠٠٦٩- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن قَتادةَ، عن الحسنِ، عن قَبِيصةَ بن حُرَيْث

عن سَلَمَة بن المُحبِّق، قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ في رجلٍ وَطِىءَ جاريةَ امرأتِه: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهيَ حرَّةٌ، وعليهِ لِسَيِّدَتِها مِثلُها، وإنْ كانت طاوَعَتْه فهيَ له، وعليه لسيِّدَتِها مِثلُها[2]»[3].

٢٠٠٧٠- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني عبدُ الكريم ابن أبي المُخارِق، عن معاذِ بن سعْوةَ[4] الرَّاسِبي، عن سِنَان بن سَلَمة الهُذَلِيِّ

عن أبيه سَلَمة - وكان قد صَحِبَ النبيَّ ﷺ - عن النبيِّ ﷺ: أنه بَعَثَ بَدَنَتَينِ مع رجلٍ، وقال: «إنْ عُرِضَ لهما فانْحَرْهُما، وَاغْمِس النَّعْلَ في دِمائِهِما، ثمَّ اضْرِبْ به صَفْحَتَيْهِما، حتَّى يُعْلَمَ ٧/٥

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة. وانظر (٢٠٠٦١).

(٢) من قوله: «وإن كانت طاوعته» إلى هنا، سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة قبيصة بن حريث.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٤١٧)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٤٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٢٤-١٢٥، وفي «الكبرى» (٧٢٣٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٨٤، والطبراني (٦٣٣٦)، والبيهقي ٨/ ٢٤٠.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٤، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٤٧ -٤٤٨، والطبراني (٦٣٣٩)، والبيهقي ٨/ ٢٤٠ من طريق سلَّام بن مسكين، عن الحسن البصري، به -وزاد فيه: ولم يُقِمْ عليه حدّاً.

(٤) تحرف في (م) إلى: معاوية.

أنهما بَدَنَتَانِ» قال: «صَفْحَتَي كلِّ واحِدَةٍ» قال: «ولا تَأْكُلْ منها أنتَ ولا أحدٌ من رِفْقَتِكَ، ودَعْها لمَنْ بَعْدَكُم»[1].

٢٠٠٧١- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثَم وأبو داودَ وعبدُ الصَّمد، المَعنَى، قالوا: أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحسنِ، عن جَوْن بن قتادةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، معاذ بن سَعْوَةَ الراسبي لم يروِ عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو مجهول، وعبد الكريم بن أبي المخارق -وهو أبو أمية البصري- ضعيف، وقال أبو حاتم في «العلل» ٢٨٦/١: الناس لا يقولون في هٰذا الحديث: عن سلمة بن المحبّق، إنما يروون عن سنان مرسل.

قلنا: والصواب في هٰذا الحديث أنه من رواية سنان بن سلمة، عن ابن عباس، عن ذؤيب بن قبيصة كما سلف برقم (١٧٩٧٤)، وهو إسناد صحيح.

وأما حديث سلمة بن المحبّق فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٦٢/٣-٢٦٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٣٣/١، والطبراني في «الكبير» (٦٣٤٥) من طرق عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري على أوله ولم يَسُق لفظه، ولفظ أول رواية الطبراني: «أَشعِرْهما من منحرهما ثم اغمِزِ النعل ... الحديث». وليس في رواية يعقوب بن سفيان والطبراني قوله: «ولا تأكل منها أنت، ولا أحد من رُفقتك، ودعها لمن بعدكم».

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٢٢٩/١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣١٩/١ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، به. وسقط من إسناد المطبوع من ابن قانع عطاءٌ، وهو خطأ، والصواب إثباته، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً.

قال السندي: قوله: «إن عُرِض لهما» على بناء المفعول، أي: إن أصابهما مرض أو كسر.

عن سَلَمة بن المُحَبِّق: أنَّ نبيَّ الله ﷺ دعا بماءٍ من قِرْبةٍ عند امرأةٍ، فقالت: إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «أليسَ قَدْ دَبَغْتِيها؟» قالت: بلى. قال: «دِباغُها ذَكَاتُها»[1].

٢٠٠٧٢- حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث[2]، حدثنا عبدُ الصمد بن حَبِيبٍ العَوْذي[3]، حدثني أَبي، قال: غَزَوْنا مع سِنَان بن سَلَمةَ مُكْران، فقال سِنانُ بن سَلَمة:

حدثني أبي سَلمةُ بن المُحبِّق: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَن أدْرَكَه رَمَضانُ، له حُمُولَةٌ يأْوي إلى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضانَ حيثُ أدركَهَ»[4].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة.

وقد سلف الحديث من طريق هشام الدستوائي عن قتادة برقم (١٥٩٠٨) و(١٥٩٠٩)، ونزيد في التخريج هنا: أبا داود الطيالسي (١٢٤٣)، ومن طريقه البيهقي ٢١/١، والحازميَّ أيضاً في «الاعتبار» ص ٥٥ من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (أبو داود ومعاذ) عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٦١).

(٢) قوله: «حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث» سقط من (م) والنسخ الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٥٠٣/٢.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (س)، ووقع في (م) وبعض النسخ: العدوي، وهو خطأ، والعوذي: نسبة إلى بني عَوْذ، وهم بطن من الأزد، وقد نسب في ترجمته أزدياً.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن عبد الله -وهو الأزدي اليحمدي- وضعف ابنه عبد الصمد بن حبيب.

وأخرجه أبو داود (٢٤١١)، والبيهقي ٢٤٥/٤ من طريق عبد الصمد بن=

وقال سِنانٌ: وُلِدتُ يومَ حُنَين، فَبُشِّرَ بي أبي، فقالوا له: وُلِدَ لك غلامٌ. فقال: سَهْمٌ أرْمي به عن رسول الله ﷺ، أحبُّ إليَّ مما بَشَّرتُموني به. وسَمَّاني سِناناً.

=عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وقد سلف الحديث برقم (١٥٩١٢) عن أبي النضر عن عبد الصمد بن حبيب، ونزيد عليه في تخريج هٰذا الطريق: المزيَّ في ترجمة حبيب بن عبد الله الأزدي من «تهذيب الكمال» ٥/٣٨٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٣١ من طريق حامد بن يحيى، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٣١ من طريق أبي قتيبة، والمزي في ترجمة عبد الصمد بن حبيب الأزدي من «تهذيب الكمال» ١٨/٩٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الصمد بن حبيب، به.

قال السندي: قوله: «حُمُولة» بضمتين، أي: من كان صاحبَ أحمالٍ يسافر بها، والأقرب الفتح بمعنى المركوب، والجملة الاسمية حالٌ بلا واو.

«إلى شِبَع» بكسر ففتح، وهٰذا كناية عن قِصَر السفر بأن يبلغ المنزل، أو وجود الزاد معه، والمراد: فالأولى له الصيام. «حيث أدركه» أي: الصوم.

قلنا: ومُكران بلادٌ واسعة على ساحل بحر عُمان في جنوب باكستان الغربية الآن، وكان قد افتتحها الحكم بن عمرو التغلبي في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين للهجرة، وأما سنان بن سلمة بن المحبِّق فقد تولّاها لزياد ابن أبيه في زمن معاوية بن أبي سفيان.

بقية حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

٢٠٠٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ، فيَكذِبُ لِيُضْحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[1].

---

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (٢٠٠٥٥).

بقية حديث الهرماس بن زياد الباهلي

٢٠٠٧٤- حدثنا بَهْز، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار

حدثنا الهِرْماسُ بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبي مُرْدِفِي خلفَه على حمارٍ، وأنا صغيرٌ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُب بمِنىً على ناقتِه العَضْباءِ[1].

٢٠٠٧٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار

حدَّثنا الهِرْماس بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: كان أبي مُرْدِفِي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ النَّحْرِ بمِنىً على ناقتِه العَضْباءِ[2].

---

(١) إسناده حسن، عكرمة بن عمار -وهو العجلي- حسن الحديث. بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٦٨) و(١٥٩٦٩).

ونزيد في التخريج هنا: ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢١٠ من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي، وابن حبان في «الثقات» ٣/ ٤٣٧، والمزي في ترجمة الهرماس من «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٦٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن عكرمة بن عمار، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه المزي قوله: فقلتُ لأبي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: «ارموا الجِمار بمثل حصى الخَذْف».

وفي باب الخطبة على البعير عن العداء بن خالد، سيأتي ٥/ ٣٠، وإسناده صحيح.

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٨٢)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

بقية حديث سعد بن الأطول

٢٠٠٧٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا عبدُ الملك أبو جعفرٍ، عن أبي نَضْرةَ

عن سَعْد بن الأطولِ: أنَّ أخاه مات وتَرَكَ ثلاثَ مئة دِرْهمٍ، وتَرَكَ عِيالاً، فأردتُ أن أُنفِقَها على عيالِه، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أخاكَ مَحبُوسٌ بِدَيْنِه، فاقْضِ عنه» فقال: يا رسولَ الله، قد أدَّيتُ عنه إلا دِينارَينِ ادَّعَتْهُما امرأةٌ وليس لها بيِّنةٌ. قال: «فأعْطِها، فإنَّها مُحِقَّةٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك أبي جعفر، فلم يرو عنه غير حماد بن سلمة، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة.

وأخرجه المزي في ترجمة سعد بن الأطول من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٥١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٥٧، وابن ماجه (٢٤٣٣)، والبيهقي ١٠/ ١٤٢ من طريق عفان بن مسلم، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٥٥-٢٥٦، وابن حبان في «الثقات» ٣/ ١٥٢ من طريق عبد الأعلى بن حماد، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٦ من طريق حجاج بن منهال، و٢٣٧ من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٧٢٢٧).

وفي باب حبس الميت بدَيْنه حديث البراء بن عازب عند الطبراني في =

٢٠٠٧٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، بمثلِه[١].

= «الأوسط» (٨٩٧)، والبغوي (٢١٤٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أنس عند أبي يعلى (٣٤٧٧)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» ١٢/(١٢٣١٦)، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي سعيد الخدري عند ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٣٨، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٩)، وهو حديث صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولقضاء الدَّين عن الميت انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٩٩).

وحديث جابر السالف برقم (١٤١٥٩) و(١٤٥٣٦).

(١) إسناده صحيح، وحماد بن سلمة سمع الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل الاختلاط، وإبهام الصحابي لا يَضرّ، ويحتمل أن يكون سعد بن الأطول نفسه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٤٥ عن عبد الأعلى بن حماد، والبيهقي ١٠/١٤٢ من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقالا: إلا أنه لم يُسَمِّ كم تَرَكَ.

وانظر ما قبله.

ومن حديث سمرة بن جندب[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسافٍ، عن رَبيع بن عُمَيْلَةَ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ أفلَحَ ولا نَجيحاً ولا يَسَاراً ولا رَباحاً، فإنَّكَ إذا قلتَ أثَمَّ هو، أو ثَمَّ فُلانٌ؟ قالُوا: لا»[2].

---

(١) من بني فَزَارةَ، يكنى أبا سُليمان، وكان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمُّه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان سمرة غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. ونزل البصرةَ، فكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطعُنون عليه، وكان الحسنُ وابن سيرين يثنيان عليه. قيل: مات سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٣)، ومن طريقه الترمذي (٢٨٣٦)، وأبو عوانة في الأسماء كما في «الإتحاف» ٦/ ٣٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤٠) عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً كما في «الإتحاف» ٦/ ٣٧ من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي (١٧٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٦/ ٣٧ من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به. =

٢٠٠٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن شيخٍ من بني قُشَير - قال روحٌ: قال: سمعتُ سَوَادةَ القُشَيْريَّ، وكان إمامَهم - قال:

سمعتُ سَمُرةَ بن جُنْدبٍ يَخطُبُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغُرَّنَّكم نِداءُ بلالٍ، وهذا البَيَاضُ حتَّى يَنفَجِرَ الفَجرُ» أو «يَطلُعَ الفجرُ»[1].

= وأخرجه الطحاوي (١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٤) من طريق محمد بن جُحادة، عن منصور، عن عمارة بن عُمَير، عن الربيع بن عُمَيلة، به. وعمارة بن عمير ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠١٠٧) و(٢٠٢٤٤) من طريق زهير بن معاوية عن منصور عن هلال بن يساف، وبرقم (٢٠١٣٨) من طريق الرُّكين بن الربيع، كلاهما عن الربيع بن عميلة، وزاد زهير في روايته حديثاً آخر.

وسيأتي برقم (٢٠١٢٦) من طريق هلال بن يساف، عن عن سمرة، وفيه زيادة حديث آخر كرواية زهير.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٠٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سوادة القشيري -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٣١/٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٣٨-١٣٩ من طريق روح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٧)، ومسلم (١٠٩٤) (٤٤)، والنسائي في «المجتبى» ١٤٨/٤، وفي «الكبرى» (٢٤٨١)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٣١/٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٣٩/١، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨١)، والمزي في ترجمة سوادة من «تهذيب =

٢٠٠٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ مَعْبَدَ بن خالدٍ، يحدِّث عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرة بن جُنْدب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَقرَأُ في العِيدَين بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هَلْ أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[1].

= الكمال» ١٢/ ٢٣٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٨) عن محمد بن مسلم الطائفي، عن سوادة القشيري، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٩٧) و(٢٠١٤٩) و(٢٠١٥٨) و(٢٠٢٠٣).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وهٰذا البياض» أي: بياض الفجر الكاذب.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَيْن الجَدَلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٣ من طريق الضحاك بن مخلد، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٧٧) من طريق أبي معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن معبد بن خالد، به.

وأخرجه الطبراني (٦٧٧٣) من طريق عبد الملك بن عمير، وفي (٦٧٧٨) من طريق حجاج بن أرطاة، كلاهما عن زيد بن عقبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦١) و(٢٠٢١٧) من طرق أخرى عن معبد بن خالد.

وروي عن شعبة وغيره بهٰذا الإسناد بلفظ: كان يقرأ بالجمعة ...، وسيأتي برقم (٢٠١٥٠)، وهو صحيح أيضاً، فكأنهما كانا مجموعين عن سمرة في حديث واحد، لكن الرواة فرَّقوهما. ويشهد لهما معاً حديث النعمان بن بشير السالف برقم (١٨٤٠٩).

٢٠٠٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: كانت لرسولِ الله ﷺ سَكْتَتانِ في صلاتِه. وقال عِمْران بن حُصَين: أنا ما أحفَظُهما عن رسول الله ﷺ. فكَتَبُوا في ذٰلك إلى أُبيٍّ بن كَعْب يَسألُونه عنه، فكتب أبيٌّ: إنَّ سَمُرَة قد حَفِظَ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري، وسماعه من سمرة بن جندب لم يثبت إلا في حديث العقيقة كما سيأتي برقم (٢٠٠٨٣)، وفيما عدا ذٰلك فهو على الإرسال، والله تعالى أعلم، وأما ما ذكره ابن حبان بإثر هذا الحديث أن الحسن سمعه من عمران بن حصين، وذٰلك بناءً على ألفاظ موهِمة وقعت في هذا الخبر عنده، فهو شيء انفرد به لم يتابعه عليه أحد، وهو منازَعٌ فيه.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٧٧)، وأبو داود (٧٧٩) و(٧٨٠)، وابن ماجه (٨٤٤)، والترمذي (٢٥١)، وابن خزيمة (١٥٧٨)، وابن حبان (١٨٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨٧٥) و(٦٨٧٦)، وفي «الشاميين» (٢٦٥٢)، والحاكم ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ١٩٥-١٩٦ و١٩٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أبو داود (٧٧٨) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٧) و(٢٠١٦٦) و(٢٠٢٢٨) و(٢٠٢٤٣) و(٢٠٢٤٥) و(٢٠٢٦٦) و(٢٠٢٦٧).

قوله: «سكتتان» قد جاء عن قتادة في بعض المصادر التي خرَّجت الحديث من طريقه أن الأولى منهما إذا دخل في صلاته بعد التكبير، والثانية إذا فرغ =

٢٠٠٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْح، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة بن جُنْدب، أن رسول الله ﷺ قال: «هي العَصْرُ». قال ابنُ جعفرٍ: سُئِلَ عن صلاة الوُسْطَى[1].

=من القراءة، وذكر عنه أبو داود (٧٨٠)، والترمذي (٢٥١) أنه قال فيما بعدُ: وإذا قال: ﴿غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالِّين﴾.

ووقع في رواية حميد عن الحسن فيما سيأتي برقم (٢٠٢٤٣)، ويونس بن عبيد فيما سيأتي برقم (٢٠٢٤٥) و(٢٠٢٦٧) أن الثانية منهما بعد الفراغ من قراءة الفاتحة وسورة عند الركوع، ومثلها رواية أشعث عن الحسن عند أبي داود (٧٧٨).

ووقع في رواية منصور ويونس عن الحسن فيما سيأتي برقم (٢٠٢٦٦): إذا افتتح الصلاة وإذا قال: ﴿ولا الضالِّين﴾ سكت أيضاً هُنيَّةً.

قلنا: وعلى فرض صِحَّة ثبوت هذه السكتة الثانية، فليس فيها حُجَّة لمن يقول: إنها من أجل قراءة المؤتمِّين خلف الإمام، لأن النبي ﷺ لم يقصد ذلك، وإنما كان يسكت ليترادَّ إليه نَفَسُه كما جاء مصرَّحاً به عند الترمذي (٢٥١).

وأما السكتة الأولى بين التكبير والقراءة، فيشهد لها حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٧١٦٤)، وهو متفق عليه. وهٰذه السكتة لدعاء الاستفتاح.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن لم يصرح الحسن بسماعه من سمرة روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٨٢) و(٢٩٨٣)، والطبري في «التفسير» ٢/ ٥٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وحسَّنه=

٢٠٠٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ[١]. ويزيدُ، قال: أخبرنا سعيدٌ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينةٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه - وقال بهزٌ في حديثه: ويُدَمَّى - ويُسَمَّى فيه ويُحْلَقُ» قال يزيدُ: «رَأْسُه»[٢]. ٨/٥

= الترمذي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢/ ٥٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٢) من طريق سعيد بن بشير، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٦) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٥٧ من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٩١) و(٢٠١٢٩) و(٢٠١٥٥) و(٢٠٢٥٥).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٧١٦) و(٣٨٢٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: شعبة، والتصويب من النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥٢٥.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد صرح الحسن البصري بسماعه لهٰذا الحديث من سمرة، فقد روى البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٥٤٧٢)، والترمذي بإثر الحديث (١٨٢)، والنسائي ٧/ ١٦٦، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٣٠)، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٣٠٧ عن قريش بن أنس قال: أخبرنا حبيب بن الشهيد أن ابن سيرين أمره أن يسأل الحسنَ: ممَّن سمع حديثه في العقيقة؟ قال: فسألتُه فقال: سمعته من سمرة. ومع ذٰلك فقد توقف بعض أهل العلم في تصحيح رواية قريش هٰذه كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٩/ ٥٩٣.

يزيد: هو ابن هارون، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى=

. . . .

= العَوْذي.

وأخرجه الترمذي (١٥٢٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٩١٠) من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٨٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٨) من طريق حفص بن عمر أبي عمر الحوضي، عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٣٦ و٢٤٠ و١٤/٢٢٢، وأبو داود (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٣١٦٥)، والنسائي ٧/١٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٢) و(١٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣١) و(٦٨٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٩٩، وفي «الشعب» (٨٦٣٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٧) و(٦٨٢٩) و(٦٨٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١٩١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣٠٦-٣٠٧ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه الترمذي (١٥٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٣١) و(٦٩٣٦) و(٦٩٥٥)، والحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٦/٣٣ من طرق عن الحسن، به.

وأخرجه مرسلاً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٠) من طريق أشعث، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٣٣) و(٢٠١٣٩) و(٢٠١٨٨) و(٢٠١٩٣) و(٢٠١٩٤) و(٢٠٢٥٦).

وله شاهد من حديث سلمان بن عامر الضبعي، سلف برقم (١٦٢٢٦).

قلنا: قوله في الحديث: «ويُدَمَّى» هو في رواية همام فقط عن قتادة، فقد تفرّد بهٰذا الحرف عنه، وذكر أبو داود أنه وهمٌ من همام ولا يؤخذ به، قال: =

. . . .

= ويُسَمَّى أصحُّ.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٩/ ٥٩٣: واستُشكل ما قاله أبو داود بما في بقية رواية همام عنده (وسيأتي برقم: ٢٠١٩٤) أنهم سألوا قتادة عن الدم كيف يصنع به؟ فقال: إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت به أوداجها، ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط، ثم يغسل رأسه بعدُ ويحلق. فيَبْعُد مع هٰذا الضبط أن يقال: إن هماماً وهم عن قتادة في قوله: «ويدمَّى» إلا أن يقال: إن أصل الحديث: «ويسمَّى»، وإن قتادة ذكر الدم حاكياً عما كان أهل الجاهلية يصنعونه، ومن ثَمَّ قال ابنُ عبد البر: لا يُحتَمَل همامٌ في هٰذا الذي انفرد به، فإن كان حفظه فهو منسوخ.

وروى عبد الرزاق (في «مصنفه»: ٧٩٧١) عن معمر، عن قتادة: يُسمَّى يوم يُعَقّ عنه ثم يحلق، وكان يقول: يطلى رأسه بالدم.

وقد ورد ما يدلُّ على النسخ في عدة أحاديث، منها: ما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٣٠٨) عن عائشة قالت: كانوا في الجاهلية إذا عَقُّوا عن الصبي خضبوا قطنة بدم العقيقة، فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه، فقال النبي ﷺ: «اجعلوا مكان الدم خَلُوقاً». زاد أبو الشيخ: ونهى أن يُمَسَّ رأسُ المولود بدم.

وأخرج ابن ماجه (٣١٦٦) من رواية أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد الله المزني، أن النبي ﷺ قال: «يُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسُّ رأسه بدم» وهٰذا مرسل، فإن يزيد لا صحبة له، وقد أخرجه البزار من هٰذا الوجه فقال: عن يزيد بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ومع ذٰلك فقالوا: إنه مرسل.

ولأبي داود (٢٨٤٣)، والحاكم ٤/ ٢٣٨ من حديث عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا في الجاهلية ... فذكر نحو حديث عائشة، ولم يصرح برفعه، قال: فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطِّخه بزعفران. وهذا=

. . . .

= شاهد لحديثِ عائشة، ولهٰذا كره الجمور التدمية.

نقل ابن حزم استحباب التدمية عن ابن عمر وعطاء. ولم ينقل ابن المنذر استحبابها إلا عن الحسن وقتادة، بل عند ابن أبي شيبة (في «مصنفه» ٨/ ٨٩) بسند صحيح عن الحسن: أنه كره التدمية.

قوله: «رهينة» أي: مرهون محبوس، قال الخطابي: اختلف الناس في هٰذا، وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، قال: هٰذا في الشفاعة، يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه. وقال في «النهاية»: المعنى أن العقيقة لازمة له لا بد منها، فشبه المولود في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن. وقال التوربشتي: أي أنه كالشيء المرهون، لا يتمُّ الانتفاع به دون فكِّهِ، والنِّعمة إنما تتم على المنعَم عليه بقيامه بالشكر، ووظيفة الشكر في هٰذه النعمة ما سنَّهُ نبي الله ﷺ، وهو أن يعق عن المولود شكراً لله تعالى، وطلباً لسلامة المولود، ويحتمل أنه أراد بذٰلك أن سلامة المولود ونشأه على النعت المحمود رهينة بالعقيقة، وقال: وما ذكره أحمد فلا يفهم من لفظ الحديث إلا أن يكون التقدير شفاعة الغلام لأبويه مرهونة بعقيقته، وذاك بعيد. وردَّه الطيبي أن ما ذكره بقوله: لا يتم الانتفاع به دون فكِّه يقتضي عمومه في الأمور الأخروية والدنيوية، ونظر الأولياء مقصور على الأول، وأولى الانتفاع بالأولاد في الآخرة شفاعة الوالدين، أي: فحمله أحمد على ذٰلك، وقال: ما ذكره أحمد مرويٌّ عن قتادة أيضاً.

وقال ابن القيم: اختُلف في معنى الارتهان، فقال طائفة: هو مَحبُوسٌ عن الشفاعة لوالديه، قاله عطاء، وتبعه أحمد، وفيه نظر لا يخفى، إذ لا يقال لمن لا يشفع لغيره: إنه مرتهن، ولا في اللفظ ما يدل على ذٰلك، والأولى أن يقال: إن العقيقة سبب لفك رهانه من الشيطان الذي تعلق به من حين خروجه من الدنيا، وطعنه في خاصرته، ومراده بذٰلك أن يجعله في قبضته وتحت أسْرِهِ ومن جُملة أوليائه، فشرع للوالدين العقيقة فداءً وتخليصاً له من حبس الشيطان له، ومنعه من السعي في مصالح آخرته، فإن ذَبَحَ فذاك، وإلا بقي مرتهناً، =

٢٠٠٨٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «العُمْرَى جائِزةٌ لأهْلِها». قال ابنُ جعفرٍ في حديثه: «لأهلِها أو مِيراثٌ لأهْلِها»[1].

= ولهٰذا أُمر بإراقة الدم عنه، فإنه يخلصه عن الارتهان، ولو كان الارتهان متعلقاً بالأبوين لقال: فأريقوا عنكم الدم لتخلص إليكم شفاعته.

تنبيه: ذكر الحافظان ابن كثير في «جامع المسانيد»، وابن حجر في «أطراف المسند» ٥٢٥/٢ أن هٰذا الحديث رواه المصنف أيضاً عن علي -وهو ابن المديني- عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، وهٰذا الإسناد لم يقع لنا في (م) ولا في النسخ الخطية التي بين أيدينا!

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٨/٧، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٦) من طريق محمد بن بشر، والترمذي (١٣٤٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٥) من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، عن همام، به.

وسيأتي عن بهز وحده برقم (٢٠١٥٢)، وعن عفان عن همام برقم (٢٠٢٥٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٥٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «العُمْرى» اسم من: أَعْمَرْتُك الدار، أي: جعلتُ سكناها لك مدة عمرك. ومعنى «جائزة» نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب. «لأهلها» أي: للمعطَى.

٢٠٠٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ - وشكَّ فيه في كتاب البيوع فقال: عن عُقْبة أو سَمُرة أن رسول الله ﷺ- قال: «أيُّما امرأةٍ زَوَّجها وَلِيَّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، ومَن باعَ بَيْعاً مِن رَجُلينِ، فهو لِلأوَّلِ منهما»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن البصري لم يصرح بسماعه. وقد سلف الكلام على هٰذا الحديث في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٤٩).

وأخرجه الترمذي (١١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٢٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣٩، والدارمي (٢١٩٣)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٢٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٢)، والحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقي ٧/ ١٤٠ و١٤١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر ابن أبي شيبة والبيهقي على الشطر الأول منه، وابن ماجه على الشطر الثاني. وقرن النسائي بسمرة بن جندب عقبةَ بن عامرٍ، ولم يسق لفظه، وفي رواية الدارمي وابن ماجه والبيهقي في أحد موضعيه: عن عقبة أو سمرة.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٥١)، والحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طرق عن قتادة، به.

وأخرج الشطر الأول الحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طريق أشعث ابن عبد الملك، عن الحسن، به.

وأخرجهما جميعاً الطبراني في «الكبير» (٧٠٦٨) من طريق جعفر بن سعد ابن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب. وإسناده ضعيف، فيه غير ما مجهولٍ وضعيفٍ. =

٢٠٠٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ومحمدُ بن بِشْر، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «على اليَدِ ما أخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيَه». وقال ابن بِشْر: «حتَّى تُؤَدِّيَ»[١].

٢٠٠٨٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام. ويزيدُ، أخبرنا همَّامٌ[٢]. وحدثنا **عفَّان**، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، حدثني قُدَامةُ بن وَبَرَةَ رجلٌ من بني عُجَيْف

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَرَكَ جُمُعَةً في غيرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينارٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ، فنِصْفَ دينارٍ»[٣].

= وسيأتي الحديث من طريق الحسن بالأرقام (٢٠٠٩٠) و(٢٠١١٦) و(٢٠١٢١) و(٢٠١٤١) و(٢٠٢٠٦) و(٢٠٢٠٨) و(٢٠٢٦٣).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني (٦٨٦٢) من طريق محمد بن بشر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٤٦، والدارمي (٢٥٩٦)، وابن ماجه (٢٤٠٠)، والترمذي (١٢٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٣)، وابن الجارود (١٠٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٨٠) و(٢٨١)، والبيهقي ٨/ ٢٧٦، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وحسَّنه الترمذي.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٣١) و(٢٠١٥٦).

وفي الباب عن صفوان بن أمية، سلف برقم (١٥٣٠٢) وفيه: أن العاريَّة مضمونة.

ومعنى الحديث: أن من أَخذ مال أحدٍ بغصبٍ أو عاريَّة أو وديعة لزمه ردُّه. انظر «مرقاة المفاتيح» ٣/ ٣٥١.

(٢) قوله: «أخبرنا همام» سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة قدامة بن وَبَرة، فإنه لم يرو عنه غير قتادة، =

. . . .

=وقال أحمد: لا يُعرف، وتساهل ابن معين وابن حبان فوثَّقاه، وقال البخاري: لم يصحَّ سماعه من سَمُرة. وقال أيضاً في «تاريخه» ٤/ ١٧٧: لا يصحُّ حديث قدامة في الجمعة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٨٤، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٧٩)، والمزي في ترجمة قدامة من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٥٦-٥٥٧ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأبو داود (١٠٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨٩، وفي «الكبرى» (١٦٦١)، وابن خزيمة (١٨٦١)، والعقيلي ٣/ ٤٨٥، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦، وابن خزيمة (١٨٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٣٩)، وابن حبان (٢٧٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٩)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٥٦-٥٥٧ من طرق عن همام، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦-١٧٧ من طريق حجاج الأحول، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق سعيد بن بشير، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه مرسلاً أبو داود (١٠٥٤)، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق أيوب أبي العلاء، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٧، وابن ماجه (١١٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٦٦٢)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. وخالد بن قيس بن رباح قد خالفه من هو أوثق منه، وهو همام وتابعه اثنان، فجعلوه من حديث قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة، وهو الذي رجَّحه البخاري في «تاريخه» ٤/ ١٧٧.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠١٥٩) عن وكيع عن همام.

٢٠٠٨٨- حدثنا بَهْزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «جارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ مِن غيرِه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن البصري مدلس ولم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ١٢٣ من طريق إبراهيم بن مرزوق، والبيهقي ٦/ ١٠٦ من طريق جعفر بن محمد، كلاهما (إبراهيم وجعفر) عن عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٢) من طريق أبي عمر الحوضي عن همام، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥١٧)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٦٩، وابن الجارود (٦٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٢٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠١) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٥) من طريق عمر بن عامر، و(٦٨٠٦) من طريق عمر بن إبراهيم، ثلاثتهم عن قتادة، به. ولفظ الطبراني في الموضع الثاني: أن رسول الله ﷺ قضى بالجوار.

وأخرجه النسائي كما في «التحفة» ٤/ ٧٤، والطحاوي ٤/ ١٢٣، والطبراني في «الكبير» (٦٩٢٠) و(٦٩٢٣) و(٦٩٤١)، وابن أبي طاهر الذهلي في «جزئه» (٥١) من طرق عن الحسن، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٧٤ من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٦٧) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه. ولفظه: «من باع أرضاً أو داراً، فإن جار الأرض وجار الدار أحق بابتياعها إذا أقام ثمنها».

وسيأتي من طريق قتادة عن الحسن بالأرقام (٢٠١٢٨) و(٢٠١٤٧)=

٢٠٠٨٩- حدثنا بَهْز وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأ فِبها ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ، فذٰلكَ أفضَلُ»[1].

= و(٢٠١٨٣) و(٢٠١٩٥) و(٢٠١٩٩) و(٢٠٢٥١).

ورواه عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ، أخرجه من هٰذا الطريق الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٢٢، وابن حبان (٥١٨٢). ووهَّم عيسى فيه الدارقطنيُّ، وقال ابن حجر في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٧: هو معلول، وإنما المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن سمرة. قلنا: وستأتي رواية سعيد عن قتادة عن الحسن برقم (٢٠١٢٨) و(٢٠١٤٧).

وروي مرة أخرى عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨، ونقل ابن حجر عن ابن القطان أنه صحح رواية عيسى بن يونس، وقال: روايته للوجهين دليل على أنه كان عند سعيد كذٰلك، ولا يُعلَّل أحدهما بالآخر.

ورواه همام مرةً عن قتادة عن عمرو بن شعيب، عن الشريد بن سويد، عن النبي ﷺ، وسلف برقم (١٩٤٥٩)، فهٰذا خلاف ثالث على قتادة.

ويشهد له حديث أبي رافع عند البخاري (٦٩٧٧)، وسيأتي ٦/ ١٠ و٣٩٠.

وفي الباب أيضاً عن غير واحد، انظر حديثي جابر بن عبد الله السالفين (١٤١٥٧) و(١٤٢٥٣).

(١) حسن لغيره، وهٰذا الإسناد كسابقه. بهز: هو ابن أَسد العمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٩،=

قال عبدُ الصَّمَد في حديثِه: حدثنا قتادةُ.

٢٠٠٩٠- حدثنا بَهْز وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا همام، عن قتادة- قال عبدُ الصمد: حدثني قتادةُ[1] -، عن الحَسَن

= والطبراني في «الكبير» (٦٨١٧)، والبيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني (٦٨١٧)، والبيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه الطبراني (٦٨٢٠) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، به.

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (٥٣١١) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وأخرجه كذلك البيهقي ١/ ٢٩٦ من طريق عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٠) و(٢٠١٧٤) و(٢٠١٧٧) و(٢٠٢٥٩).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند عبد الرزاق (٥٣١٣)، وعبد بن حميد (١٠٧٧)، والبزار (٦٢٩- كشف الأستار).

وعن أنس بن مالك عند الطيالسي (٢١١٠)، وعبد الرزاق (٥٣١٢)، والبزار (٦٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٩، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٦٨)، والبيهقي ١/ ٢٩٦.

وعن عبد الرحمٰن بن سمرة عند الطيالسي (١٣٥٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٦١)، والبيهقي ١/ ٢٩٦.

وعن ابن عباس عند البيهقي ١/ ٢٩٥.

ولا يخلو واحد من هٰذه الشواهد من مقال، لٰكن بمجموعها مع حديث سمرة بن جندب يتحسَّن الحديث.

وفي إجزاء الوضوء يوم الجمعة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٨٤).

(١) قوله: «قال عبد الصمد: حدثني قتادة» ليس في (ظ١٠) و(ق).

عن سمرة أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أنكَحَ[1] المرأةَ الولِيَّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، وإذا بِيعَ البَيْعُ مِن رَجُلينِ، فهو[2] للأوَّلِ منهما»[3].

٢٠٠٩١- حدثنا بَهْز وعَفَّان، قالا: حدثنا أبانُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَة: أن نبيَّ الله ﷺ قال: «﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ﴾ - قال عفانُ: الصلاةِ[4] -﴿والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]» وسمَّاها لنا: «أنَّها[5] هي صلاةُ العَصرِ»[6].

٢٠٠٩٢- حدثنا بَهْز، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ حُنَينٍ في يومٍ مَطِير:

---

(١) في (م): نكح، وهو خطأ.

(٢) في (م): من الرجلين فهي.

(٣) إسناده ضعيف. وسلف برقم (٢٠٠٨٥).

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٤٤)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والطبراني (٦٨٤١)، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طرق عن همَّام، بهٰذا الإسناد.

(٤) ما ذكره عفان من إفراد الصلاة في هٰذه الآية لم يتابعه عليه أحد، وهي شاذَّة.

(٥) في (م): إنما.

(٦) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن لم يصرح الحسن بسماعه من سمرة. أبان: هو ابن يزيد العطّار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٢٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٢).

«الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[1].

٢٠٠٩٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف[2]، قال: وحدثني رجلٌ، قال:

سمعتُ سَمُرةَ يَخطُبُ على مِنبَر البَصْرة وهو يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِن ضِلَعٍ، وإنَّكَ إنْ تُرِدْ إقامةَ الضِّلَعِ تكسِرْها، فدَارِها تَعِشْ بها»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٥٤) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

وأخرجه البزار (٤٦٥- كشف الأستار)، والطبراني (٧٠٨٠) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني (٦٩٩٩) من طريق مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، عن ابنٍ لسمرة، عن سمرة. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن سمرة، فإن كان سليمان، فهو مجهول الحال، وإن كان سعداً فقد وثقه النسائي وابن حبان كما في «التعجيل»، والله تعالى أعلم.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٥٣) و(٢٠١٧٠) و(٢٠٢١١) و(٢٠٢٦٠) و(٢٠٢٦١) و(٢٠٧٠١).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٤٧).

وعن ابن عمر سلف برقم (٤٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) تحرف في (م) إلى: عون.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخَين غير الرجل المبهم، وسماه غير واحد كما سيأتي أبا رجاء عمران بن ملحان العطاردي، وهو ثقة=

٢٠٠٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن أبي رجاءٍ العُطَارِدِي حدثنا سَمُرةُ بن جُنْدب الفَزَاريُّ قال: كان رسول الله ﷺ ممَّا يقولُ لأصحابه: «هَلْ رَأى أحدٌ منكُم رُؤْيا؟» قال: فَيقُصُّ عليه مَن شاءَ اللهُ أن يقصَّ، قال: وإنه قال لنا ذاتَ غَدَاةٍ: «إنَّه أتاني اللَّيلَةَ آتِيان، وإنَّهما ابْتَعَثاني، وإنَّهما قالا لي: انْطَلِقْ. وإنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهما، وإنَّا أتَيْنا على رجلٍ مُضْطَجعٍ، وإذا آخَرُ قائِمٌ عليه بِصَخْرةٍ، وإذا هو يُهْوِي بالصَّخْرةِ لِرأسه، فيَثْلَغُ[1] بها رأْسَه فيَتَدَهْدَا[2] الحَجرُ هاهنا، فيَتْبَعُ الحَجرَ يَأخُذُه، فما يَرجِعُ إليه حتَّى يَصِحَّ رأْسُه كما كانَ، ثمَّ يَعُودُ عليه، فيَفْعَلُ به مثلَ ما فَعَلَ

= روى له الشيخان. عوف: هو ابن أبي جميلة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٥ عن هوذة بن خليفة، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٠) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عوف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٤٧٦- كشف الأستار)، وابن حبان (٤١٧٨)، والطبراني (٦٩٩٢) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبعي، والبزار (١٤٧٦) من طريق محبوب بن الحسن، والحاكم ٤/ ١٧٤ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، ثلاثتهم عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد سلف برقم (٩٥٢٤). وانظر تتمة شواهده وشرحَهُ هناك.

(١) في (ظ١٠) و(ق): ليثلغ.

(٢) في (م) و(س): فيتدهده. والمثبت من (ظ١٠) و(ق)، وذكر الإمام أحمد في الحديث التالي أن عباد بن عباد هو الذي قال في روايته: يتدهده.

المرَّةَ الأُولى. قال: قلت: سُبْحانَ الله، ما هٰذانِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فَانطَلَقْتُ مَعَهما، فأتَيْنا على رجلٍ مُستَلقٍ لِقَفاهُ، وإذا آخَرُ قائِمٌ عليه بِكَلُّوبٍ مِن حَدِيدٍ، وإذا هو يَأْتي أحدَ شِقَّيْ وَجْهِه فيُشرشِرُ شِدْقَه إلى قَفَاهُ، ومَنخِرَيهِ إلى قَفاهُ، وعَيْنَيه[١] إلى قَفَاهُ. قال: ثمّ يَتَحَوَّلُ إلى الجانبِ الآخَرِ فيَفْعَلُ به مِثلَ ما فَعَلَ بالجانبِ الأوَّلِ، فما يَفْرُغُ من ذٰلكَ الجانبِ حتَّى يَصِحَّ الأوَّلُ كما كانَ، ثم يَعُودُ[٢] فيَفْعَلُ به مِثلَ ما فَعَلَ به المرةَ الأُولى. قال: قلتُ: سُبْحانَ الله ما هٰذانِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَـلِقْ.

فانطَلَقْنا فأتَيْنا على مِثْلِ بناءِ التَّنُّورِ - قال عوفٌ: وأحسبُ أنه قال: وإذا فيه لَغَطٌ وأصواتٌ - قال: فاطَّلَعْتُ، فإذا فيهِ رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ، وإذا هم يَأتِيهم لَهيبٌ مِن أسفَلَ منهم، فإذا أتاهُم ذلك اللهبُ ضَوْضَوْا. قال: قلتُ: ما هٰؤُلاءِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فانطَلَقتُ[٣]، فأتَيْنا على نَهْرٍ - حَسِبتُ أنه قال: أحمرَ - مِثْلَ الدَّمِ، وإذا في النَّهرِ رجلٌ يَسبَحُ، ثمَّ يَأْتي ذٰلك الرَّجلَ الذي قد

---

(١) في بعض النسخ: «منخراه ... وعيناه» بالرفع فيهما، ووجههما السندي على معنى: وكذٰلك منخراه وعيناه يقطعهما. ثم قال: وفي بعض النسخ بالنصب، وهو الظاهر.

(٢) في (ظ١٠) و(ق) مكان قوله: «ثم يعود»: قال.

(٣) في (م) و(س): «قال: فانطلقنا».

جَمَعَ الحِجارة[1]، فيَفْغَرُ له فاهُ، فيُلقِمُه حَجَراً حَجَراً. قال: فينَطَلِقُ فَيَسبَحُ ما يَسبَحُ، ثم يَرجِعُ إليه، كلَّما رجَعَ إليه، فغَرَ له فاهُ وألْقَمَه حَجَراً. قال: قلتُ: ما هٰذا؟ قال: قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فَانطَلَقْنا فأتَيْنا على رجلٍ كَريهِ المَرْآةِ، كأكرَهِ ما أنتَ راءٍ رَجلاً مَرْآةً، فإذا هو عندَ نارٍ له يَحُشُّها ويَسْعَى حَوْلَها، قلتُ لهما: ما هٰذا؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

٩/٥ فانطَلَقتُ[2]، فأتَيْنا على رَوْضةٍ مُعشِبَةٍ، فيها مِن كلِّ نَوْرِ الرَّبيع. قال: وإذا بينَ ظَهْرَانَي الرَّوْضةِ رجلٌ قائمٌ طَويلٌ، لا أكادُ أنْ أرَى رَأْسَه طُولاً في السَّماءِ، وإذا حَوْلَ الرَّجلِ مِن أكثَرِ وِلْدانٍ رَأيتُهم قَطُّ وأحسَنِه. قال: قلتُ لهما: ما هٰذا؟ وما هٰؤلاءِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فانطَلَقْنا: فانتَهَيْنا إلى دَوْحَةٍ عَظِيمةٍ، لم أرَ دَوْحةً قَطُّ أعظَمَ منها ولا أحسَنَ. قال: فقالا لي: ارْقَ فيها. فَارْتَقَيْنا فيها، فَانتَهَيْنا[3] إلى مدينةٍ مبنيّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ، ولَبِنِ فِضَّةٍ، فأتَيْنا بابَ

---

(١) قال السندي: هٰكذا في النُّسخ، والظاهر أن في هٰذه الرواية وَقَعَ اختصارٌ مُخِلٌّ، أو في النسخ سقط، والصواب كما وقع في البخاري: «وإذا في النهر رجلٌ سابحٌ يسبح، وإذا على شطِّ النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذٰلك السابح يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذٰلك الذي قد جمع عنده الحجارة . . .» إلى آخره.

(٢) في (م) و(س): «قال: فانطلقنا».

(٣) في (م) و(س): فانتهيت.

المدينةِ، فَاسْتَفْتَحْنا، ففُتِحَ لنا، فدَخَلْنا فتَلقَّانا فيها رجالٌ[1] شَطْرٌ مِن خَلْقِهم كأحسَنِ ما أنتَ راءٍ، وشَطْرٌ كأقبَحِ ما أنتَ راءٍ. قال: فقالا لهم: اذهَبُوا فقَعُوا في ذلكَ النَّهرِ. فإذا نهرٌ صغيرٌ[2] مُعتَرِضٌ يَجْرِي، كأنَّما هو المَحْضُ في البَياضِ. قال: فذَهَبُوا فوَقَعُوا فيه، ثمَّ رَجَعُوا إلينا وقَدْ ذهبَ ذٰلكَ السُّوءُ عنهم، وصَارُوا في أحسَنِ صُورَةٍ.

قال: فقالا لي: هٰذِه جَنَّةُ عَدْنٍ، وهاذاكَ مَنزِلُكَ. قال: فسمَا[3] بَصَري صُعُداً، فإذا قَصْرٌ مِثلُ الرَّبَابةِ البَيْضاءِ، قالا لي: هاذاكَ مَنزِلُكَ. قال: قلتُ لهما: بارَكَ الله فيكما، ذَرَاني فلأدخُلْهُ. قال: قالا لي: أمَّا الآنَ، فَلاَ، وأنتَ داخِلُه. قال: فإنِّي رأيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فما هذا الَّذي رَأيتُ؟

قال: قالا لي: أمَا إنّا سنُخبِرُكَ: أمَّا الرَّجلُ الأوَّلُ الذي أتيتَ عليه يُثْلَغُ رأْسُه بالحَجَرِ، فإنَّه رجلٌ يَأْخُذُ القُرآنَ فيَرْفُضُه، ويَنامُ عن الصَّلاةِ[4] المَكتُوبةِ.

وأمّا الرَّجلُ الذي أتيتَ عليه يُشَرشَرُ شِدْقُه إلى قَفَاهُ، وعَيْناهُ

---

(١) في (م): فلقينا فيها رجالاً.

(٢) لفظة «صغير» ليست في (ظ١٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: فبينما.

(٤) في (م): الصلوات.

إلى قَفَاهُ، ومَنخِراهُ[1] إلى قَفَاهُ، فإنَّه الرَّجلُ يَغْدُو مِن بيتِه، فيَكذِبُ الكِذْبةَ تبلُغُ الآفاقَ.

وأمَّا الرِّجالُ والنِّساءُ العُرَاةُ الذينَ في بناءٍ مِثْلِ بناءِ التَّنُّورِ، فإنَّهم الزُّناةُ والزَّوَاني.

وأمَّا الرَّجلُ الذي يَسْبَحُ في النَّهرِ ويُلْقَمُ الحِجارةَ، فإنَّه آكِلُ الرِّبا.

وأمَّا الرَّجلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ الذي عندَ النارِ يَحُشُّها، فإنَّه مالِكٌ خازِنُ جَهنَّمَ.

وأمَّا الرَّجلُ الطَّويلُ الذي رأيتَ في الرَّوْضةِ، فإنَّه إبراهيمُ عليه السَّلامُ.

وأمَّا الوِلْدانُ الذينَ حَوْلَه، فكُلُّ مَولُودٍ ماتَ على الفِطْرةِ» قال: فقال بعضُ المسلمين: يا رسولَ الله، وأولادُ المُشرِكين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وأولادُ المُشرِكينَ.

وأمَّا القومُ الذين كانَ شَطْرٌ منهم حَسَناً، وشَطْرٌ قَبِيحاً، فإنَّهم قومٌ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً، وآخَرَ سَيِّئاً، فتَجَاوَزَ اللهُ عنهم»[2].

---

(١) في النسخ الخطية: وعينيه . . ومنخريه، والمثبت من (م)، وهو الجادة، فإن هٰذين اللفظين معطوفان على نائبِ فاعل الفعل الممبني للمجهول: يُشَرشَر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو رجاء العطاردي: هو عمران بن مِلْحان.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١١٢٢٦)، وابن خزيمة (٩٤٢)=

. . . .

= من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطوّلاً ومقطّعاً ابن أبي شيبة ١١/ ٦٣-٦٦، والبخاري (١١٤٣) و(٣٣٥٤) و(٤٦٧٤) و(٧٠٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥٨) و(١١٢٢٦)، وابن خزيمة (٩٤٢)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، وابن حبان (٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨٤) و(٦٩٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٠) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٨٦) من طريق أبي الحارث العبدي، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، والطبراني (٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن عمران بن ملحان أبي رجاء العطاردي، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٠٠٩٥) و(٢٠١٠١) و(٢٠١٦٥).

قوله: «فيثلَغ» بفتح اللام وإعجام الغين، أي: يدقُّ ويكسر.

وقوله: «فيَتدهدا» بالألف مسهَّلة عن الهمزة، وهي رواية جرير بن حازم أيضاً الآتية برقم (٢٠١٦٥)، وفي روايات: «فيتدهده» بالهاء، والمراد: أنه دفعه من علوٍّ إلى أسفل، وتدهده: إذا انحطَّ. انظر «الفتح» ١٢/ ٤٤١.

وقوله: «بكَلُّوب» بفتح الكاف وتضم، وضم اللام المشدَّدة، يُصنع من حديد ويُعوَّج رأسه.

«فيُشرشر»: أي: يقطع. «شِدقَه» أي: جانبَ فمه.

«لَغَط» بفتحتين: أصوات مختلطة غير منفهمة.

«ضَوْضَوْا» بفتح ضادين معجمتين وسكون واوَيْن، صيغة ماضي الجمع من ضَوْضاءَ، أي: صاحُوا.

«يَفْغَر» بمعنى يفتح.

«كريه المَرْآة» بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة ثم هاء التأنيث، أي: كريه المنظر.

«يحشُّها» أي: يُوقِدها.

«دوحـة» أي: شجـرة عظيمـة. =

٢٠٠٩٥- قال أبو عبد الرحمٰن: قال أبي: سمعتُ من عبَّاد بن عبَّادٍ يُخبِرُ به، عن عَوفٍ، عن أبي رجاءٍ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «فيَتَدَهْدَهُ الحجرُ هاهنا».

قال أبي: فجعلتُ أتعجَّب من فَصاحةِ عبَّادٍ[1].

٢٠٠٩٦- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، فدعا الحجَّامَ، فأتاه بقُرونٍ، فألزَمَه إياها - قال عفان مرَّةً: بقَرْنٍ - ثم شَرَطَه بشَفْرةٍ، فدخل أعرابيٌّ من بني فزَارةَ، أحد بني خُزَيمةَ[2]، فلما رآه يَحتَجِمُ، ولا عهدَ له بالحِجامَةِ ولا يَعرِفُها، قال: ما هٰذا يا رسول الله؟ عَلامَ تَدَعُ هذا يَقطَعُ جِلدَك؟ قال: «هذا الحَجْمُ» قال: وما الحَجمُ؟ قال: «هو مِن خَيْرِ ما تَدَاوَى به النَّاسُ»[3].

= «المَحْض»: اللبن الخالص. «فَسَما» أي: ارتفع، «صُعُداً» أي: ارتفاعاً كثيراً. «الرَّبابَة» كالسَّحابة وزناً ومعنىً.

قلنا: وأما أولاد المشركين، فانظر ما علَّقناه بشأنهم عند حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلَّب بن أبي صفرة الأزدي. وانظر ما قبله.

(٢) المثبت من (ظ١٠) ونسخة على هامش (س) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٦٦، وفي (م) و(س) و(ق): جذيمة، وفي نسخة أخرى على هامش (س): حذيفة.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حُصين بن أبي الحر=

٢٠٠٩٧- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثني سَوَادةُ، قال:

سمعتُ سَمُرةَ بن جُنْدب يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يَغُرَّنَّكم نداءُ بلالٍ، فإنَّ في بَصَرِه سُوءاً، ولا بَياضٌ يَتَراءَى(١) بأعلى السَّحَرِ»(٢).

٢٠٠٩٨- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيْب ويزيدُ بن زُرَيْع، قالا: حدثنا داودُ، عن أبي قَزَعَةَ، عن الأسْقَع بن الأسْلَع

= فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشكُري.

وأخرجه البزار (١٢١٦- كشف الأستار) عن أبي كامل ومحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (٦٧٨٥) من طريق عارم أبي النعمان، ثلاثتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٩٦)، والحاكم ٤/٢٠٨-٢٠٩ من طريق داود بن نصير الطائي، عن عبد الملك بن عمير، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٧١) و(٢٠١٧٢) و(٢٠١٧٣) و(٢٠٢١٢) من طريق حصين بن أبي الحر، وبرقم (٢٠٢٠٥) من طريق شيخ من بكر بن وائل، عن سمرة بن جندب.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٨٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بقرون» هي آلات الحجامة. قاله السندي.

(١) في (م) ونسخة في (س): يُرى.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة: وهو ابن حنظلة القشيري. همام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الطبراني (٦٩٨٠) من طريق حجاج بن المنهال، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٧٩)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٦٠٥٠).

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أسفَلَ مِن الكَعْبَينِ مِن الإزَارِ في النَّارِ»[1].

٢٠٠٩٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن نبيَّ الله ﷺ قال: «سامٌ أبو العَرَبِ، وحَامٌ أبو الحَبَشِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الأسقع بن الأسلع، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وداود: هو ابن أبي هند، وأبو قزعة: هو سويد بن حجير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٣٩٢ عن عفان، عن وهيب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٢٢) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- مشهور بالتدليس، ولم يصرِّح بسماعه هنا، وذهب جماعة من أهل العلم إلى أنه لم يسمع من سمرة سوى حديث واحد، وهو حديث العقيقة. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الترمذي (٣٢٣١) و(٣٩٣١)، والطبري في «التاريخ» ١/ ٢٠٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٧١) من طريق يزيد بن زريع، والطبري ١/ ٢٠٩ من طريق عباد بن العوام، والطبري أيضاً ١/ ٢٠٩-٢١٠، والطبراني ١٨/ (٣٠٩) =

٢٠١٠٠- وحدثنا حسينٌ، قال: حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال: وحَدَّث الحسنُ

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ: كان يقول: «سامٌ أبو العَرَبِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ، وحَامٌ أبو الحَبَشِ»[١]. ١٠/٥

٢٠١٠١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا عَوْف، عن أبي رَجاءٍ

عن سَمُرَة بن جُنْدُب قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «رَأيتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بي رجلاً يَسْبَحُ في نهرٍ ويُلْقَمُ الحِجارَةَ، فسَألتُ: ما هٰذا؟

=من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وقرن عبد الأعلى في روايته بسمرةَ عمرانَ بنَ حصين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٧٢) و(٦٨٧٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٤) و(٢٦٤٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني من «الكبير» بسعيد بن بشير خُليدَ بن دَعْلج، وخليد وسعيد كلاهما ضعيف. ولفظه عنده في المواضع كلها غير الموضع الثاني من «الشاميين»: «ولدُ نوحٍ سامٌ وحامٌ ويافثُ».

وأخرجه الترمذي (٣٢٣٠)، والطبري في «التفسير» ٢٣/٦٧ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وجَعَلْنا ذُرِّيَتَه همُ الباقِينَ﴾ [الصافات:٧٧] قال: «حامٌ وسامٌ ويافِثُ». قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٣٣) من طريق سليمان بن سمرة، والحاكم ٢/٥٤٦ من طريق الحسن البصري، عن عمران بن حصين، كلاهما عن سمرة بن جندب. وإسناداهما ضعيفان. وتساهل الحاكم فصححه ووافقه الذهبي! ولفظه عند الحاكم: «ولد نوح . . .». وسيأتي برقم (٢٠١١٤).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي. وانظر ما قبله.

فقِيلَ لي: آكِلُ الرِّبا»[1].

٢٠١٠٢- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا سَلاَّم بن أبي مُطِيع، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن مِلْحان العُطاردي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٠٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

قلنا: كذا قال عبد الوهاب بن عطاء عن عوف بن أبي جميلة: «رأيت ليلة أسري بي»، وهو مما تفرّد به عبد الوهاب، فقد رواه أصحاب عوف عنه، فلم يذكروا أن ذلك كان في ليلة الإسراء، بل هي رؤيا رآها النبي ﷺ في منامه.

والحديث قطعة من حديث طويل سلف برقم (٢٠٠٩٤).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٩)، والترمذي (٣٢٧١)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩١٣)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والحاكم ٢/ ١٦٣ و٤/ ٣٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٩٠، والبيهقي ٧/ ١٣٥-١٣٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٥) من طريق يونس بن محمد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. =

٢٠١٠٣- حدثنا يونسُ وحُسَين، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ: وسمعتُ أبا نَضْرة يحدِّث

عن سَمُرة بن جُنْدُب أنه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول: «إنَّ منهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى كَعْبَيهِ، ومنهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى رُكْبتَيهِ، ومنهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجْزَتِه، ومنهم مَن تأْخُذُه النَّارُ إلى تَرْقُوَتِه»[1].

= وحسَّنه البغوي، وصححه الحاكم!.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٢)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١) من طرق عن سلام بن أبي مطيع، به.

وفي الباب عن بُريدة بن الحُصيب، سيرد ٥/ ٣٥٣ و٣٦١ ولفظه: «إن أحساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه هٰذا المال». ولا بأس بإسناده.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٧٤)، ولفظه: «كَرَمُ الرجل دِينُه، ومروءَته عقله، وحَسَبه خُلُقه». وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو سيىء الحفظ.

قال السندي: «الحَسَب» بفتحتين، أي: الفضل الدُّنيوي المعتبَر بين الناس. «والكَرَم» عند الله، لقوله تعالى: ﴿إنَّ أكرمكم عند الله أَتْقاكم﴾ [الحجرات: ١٣].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة -وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة- فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحُسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٢، ومسلم (٢٨٤٥) (٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٩١) من طريق يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٠٤- حدثنا أبو النَّضْر، عن شعبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة - ولم يَسمَعْه منه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَ عبدَه جَدَعْناهُ»[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٩) من طريق سعيد بن بشير، والحاكم ٥٨٦/٤ من طريق الحجاج بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٠٨) و(٢٠٢٠٧).

الحُجْزة: مَعقِد الإزار.

والتَّرْقُوة: العظم الذي بين ثُغْرةِ النَّحْرِ والعاتق من الجانبَيْنِ.

(١) إسناده ضعيف، فإن الحسن البصري لم يسمعه من سمرة بن جندب كما هو مصرَّح به هنا. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الدارمي (٢٣٥٨)، وأبو داود (٤٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٨)، وابن عدي في «الكامل» ٧٢٩/٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرن بشعبةَ في رواية ابن عدي سعيدُ بن أبي عروبة.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٥)، وابن أبي شيبة ٣٠٣/٩، وأبو داود (٤٥١٥) و(٤٥١٦)، والنسائي ٢٠/٨-٢١ و٢٦، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٠) و(٦٨١٥) و(٦٨١٦)، والحاكم ٣٦٧/٤-٣٦٨، والبيهقي ٣٥/٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣٣) من طرق عن قتادة، به -زاد بعضهم: «ومَن خَصَى عبدَه خصيناه»، واقتصر الحاكم على هٰذه الزيادة. وستأتي هذه الزيادة مفردة برقم (٢٠١٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٢٧) من طريق يونس بن عبيد، وأبو نعيم الأصفهاني في «أخبار أصفهان» ١٨٦/١ من طريق عوف بن أبي جميلة، كلاهما عن الحسن، به. وفي كلا الإسنادين ضعف.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨١٣٠) مرسلاً عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٢) و(٢٠١٢٥) و(٢٠١٣٢) و(٢٠١٣٧)=

٢٠١٠٥- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلَابَةَ عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا مِن ثِيَابِكُم البِيضَ، وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم»[1].

٢٠١٠٦- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا شَيْبانُ بن عبدِ الرحمٰن، عن عبدِ الملك، عن زَيْد بن عُقْبة الفَزَاريِّ،

قال: دخلتُ على الحَجَّاج بن يوسفَ، فقلت: أصلَحَ اللهُ الأميرَ، ألاَ أُحدِّثُك حديثاً حدَّثنِيه سمرةُ بن جُنْدُب، عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى.

قال: سمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ: «المسائِلُ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرَّجلُ وَجْهَه، فمَنْ شاءَ أبقَى على وَجْهِه، ومَن شاءَ تَرَكَ،

= و(٢٠١٩٧) و(٢٠١٩٨) و (٢٠٢١٤).

قال السندي: قوله: «ومن جدع» يقال: جدع الأنف أو الأذن أو اليد أو الشَّفَة، كمنع: إذا قطعها.

وانظر الكلام في هٰذه المسألة في «شرح السنة» للبغوي ١٠/ ١٧٧-١٧٨، و«المغني» لابن قدامة ١١/ ٤٧٤-٤٧٥.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لكنه لم ينفرد به كما سيأتي برقم (٢٠٢٣٥)، ثم إنه منقطع، فإن أبا قلابة -وهو عبدالله ابن زيد الجَرْمي- لم يسمع من سمرة، لٰكنه قد بين الواسطة بينهما كما سيأتي في الرواية المذكورة، وهو أبو المهلَّب الجَرمي، وهو ثقة.

وسيأتي برقم (٢٠١٤٠) و(٢٠٢٣٦) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن سمرة.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٥٤) و(٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠) و(٢٠٢١٨) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن سمرة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢١٩).

إلَّا أنْ يَسألَ رجلٌ ذا سُلْطانٍ، أو يَسألَ في أمرٍ لا بُدَّ منه»[1].

٢٠١٠٧- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا زُهَير، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَافٍ، عن رَبيع بن عُمَيلة

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب قال: قال رسول الله ﷺ: «أحَبُّ الكلام إلى الله أربَعٌ: لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، والله أكبرُ، وسُبحانَ الله، والحمدُ لله، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَساراً ولا رَباحاً ولا نَجِيحاً ولا أفْلحَ، فإنَّكَ تقولُ: أثَمَّ هو؟ فلا يَكونُ، فيقولُ: لا». إنَّما هنَّ أربَعٌ،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فمن رجال أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. عبد الملك: هو ابن عُمير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٧٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٠٨، وابن حبان (٣٣٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٨، والطبراني (٦٧٦٩) و(٦٧٧١) و(٦٧٧٢) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه الطبراني (٦٧٦٨) من طريق معبد بن خالد، عن زيد بن عقبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٩) و(٢٠٢٦٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٥).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قوله: «كدٌّ يكدُّ الرجلُ بها وجهه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الكدُّ: الإتعاب، يقال: كدَّ يكدُّ في عمله كدّاً: إذا استعجَلَ وتعب، وأراد بالوجه ماءَه ورَوْنَقَه.

لا تَزِيدُنَّ عليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعفي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) (١٢)، وأبو داود (٤٩٥٨)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣٧، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩١) و(٦٧٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٦، وفي «الآداب» (٤٧٠)، وفي «الشعب» (٦٠١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٧٦) من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد -واقتصر الطبراني في الموضع الأول على الشطر الأول من الحديث، واقتصر أبو داود والطحاوي والطبراني في الموضع الثاني على الشطر الثاني منه.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق جرير بن عبد الحميد وروح بن القاسم، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٦) من طريق جرير، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٩٩ من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن منصور، به -واقتصر النسائي على الشطر الأول منه.

وأخرج الشطر الأول النسائي (٨٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٢)، وفي «الدعاء» (١٦٨٧)، وفي «الأوسط» (٧٧١٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٥/ ٥، والشطر الثاني الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٤) من طريق محمد بن جحادة، عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن الربيع بن عميلة، به. وعمارة بن عمير ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠٢٤٤) عن يحيى بن آدم عن زهير. وسلف الشطر الثاني برقم (٢٠٠٧٨) من طريق شعبة عن منصور.

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي سعيد وأبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٠١٢).

وقوله في آخر الحديث: «إنما هنَّ أربع لا تزيدُنَّ عليَّ» من قول سمرة بن=

٢٠١٠٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرة

عن سَمُرَة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنهُم مَن تأْخُذُه النَّارُ إلى رُكبَتَيهِ، ومنهم مَن تأْخُذُه النار[1] إلى حُجْزَتِه، ومنهم مَن تأْخُذُه إلى تَرْقُوَتِه»[2].

٢٠١٠٩- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا عُمَر بن إبراهيمَ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن وَجَدَ مَتاعَه عندَ مُفلِسٍ بِعَيْنِه، فهو أحَقُّ به»[3].

=جندب، وأراد أنه سمع من النبي ﷺ النهي عن هٰذه الأسماء الأربعة، فطلب ممن سمع منه من جلسائه أن يضبطوا عنه، ولا يزيدوا عليه فيها. انظر «شرح مسلم» للنووي ١٤/١١٨-١١٩، و«بذل المجهود في حلّ أبي داود» ١٩/١٩٤.

(١) لفظة «النار» ليست في (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة -وهو المنذر بن مالك بن قطعة- فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٠٧).

وأخرجه مسلم (٢٨٤٥) (٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٦٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٥) (٣٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٠) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر (٢٠١٠٣).

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم - وهو العبدي أبو حفص البصري-=

٢٠١١٠- وعن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الميتُ يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه»[١]

٢٠١١١- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا سعيدُ بن بَشِير، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: أمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَعْتَدِلَ في الجلوسِ، وأن لا نَستَوفِزَ[٢].

=في روايته عن قتادة خاصةً ضعفٌ، كان يروي عنه أشياء لا يوافق عليها، وقد خالفه موسى بن السائب -وهو ثقة- فرواه عن قتادة بغير هذا اللفظ. انظر ما سيأتي برقم (٢٠١٤٨).

وهٰذا المتن صحيح لكن من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧١٢٤)، وهو في «الصحيحين».

(١) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٠٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وسلف برقم (٤٨٦٥)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد هنا حديث عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩١٨).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير -وهو الأزدي مولاهم-، والحسن لم يصرح بسماعه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٨٤)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٩) من طريق محمد بن عثمان أبي الجُماهر، وفي «الكبير» (٦٨٨٣) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن سعيد بن بشير، بهٰذا الإسناد -ولفظه عنده في «الكبير»: أن نعتدل في السجود، وفي «الشاميين»: أن نعتدل في الصلاة.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٧١ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن=

٢٠١١٢- حدثنا سُرَيْج بن النُّعْمان، حدثنا الحَكَم بن عبد الملِك، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْضُرُوا الجُمُعة، وَادْنُوا من الإمام، فإنَّ الرَّجلَ لَيَتَخَلَّفُ عن الجُمُعةِ حتّى إنَّه لَيَتخلَّفُ عن الجَنَّةِ، وإنَّه لَمِن أهلِها»[1].

=سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. ولفظه: نهى رسول الله ﷺ أن يستوفز الرجل في صلاته.

فالحديث عند المصنف محمول على الصلاة، وليس على إطلاقه.

ويشهد للأمر بالاعتدال في السجود أو في الصلاة حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٠٦٦) و(١٣٠٩١)، وحديث جابر السالف برقم (١٤٣٨٤)، وحديث أبي هريرة -في قصة المسيء صلاته- السالف برقم (٩٦٣٥)، وبعضها في الصحيح.

والاعتدال: هو التوسُّط في كل شيء.

وقوله: «وأن لا نستوفز» أي: أن لا نتعجل، وتكون العجلة سبباً في عدم الطمأنينة، ويشهد لهٰذا المعنى حديث أبي هريرة في قصة المسيء صلاته، وقد سلف برقم (٩٦٣٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك، والحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٥٤)، وفي «الصغير» (٣٤٦)، والبيهقي ٣/٢٣٨ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد.

وخالف الحكمَ بن عبد الملك هشامٌ الدستوائي فرواه عن قتادة عن يحيى ابن مالك المَراغي عن سمرة، وسيأتي برقم (٢٠١١٨)، وخالفه في متنه أيضاً فقال فيه: «فإن الرجل لا يزال يتباعدُ حتى يُؤَخر في الجنة وإن دخلها»، ولم يذكر فيه التخلُّف عن الجمعة.

وفي باب الترهيب عن التخلف عن الجمعة غير ما حديثٍ منها حديث=

٢٠١١٣- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أشعثُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن صَلَّى صلاةَ الغَدَاة، فهو في ذِمَّةِ الله، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذِمَّته»(١).

٢٠١١٤- حدثنا رَوْحٌ من كتابِه، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، قال: حَدَّثَ الحسنُ

عن سَمُرَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «سامٌ أبو العَرَبِ، ويافِث أبو الرُّوم، وحَامٌ أبو الحَبَشِ». ١١/٥

وقال روحٌ ببغدادَ من حفظِه: «ولدُ نوحٍ ثلاثةٌ: سامٌ، وحامٌ، ويافِثُ»(٢).

= جابر بن عبد الله ولفظه: «من ترك الجمعة ثلاث مرارٍ من غير عُذرٍ، طَبَع الله على قلبه»، سلف برقم (١٤٥٥٩)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة، وهو مشهور بالتدليس، وقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أنه لم يسمع منه سوى حديث العقيقة. روح: هو ابن عبادة، وأشعث: هو ابن عبد الملك الحُمْراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٤٦) عن روح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٧) من طريق قتادة، عن الحسن، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٩٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «في ذِمَّةِ الله» أي: أَمانه تعالى، أي: من صلّى الصبح ظهر أنه مسلم، وهو قد حَرَّم الله تعالى دمه وماله وعِرضه، فهو في أَمانِه تعالى، فليس لأحدٍ أن يتعرَّض لأمانه تعالى فينقضه، وهٰذا معنى «فلا تُخفِروا اللهَ» من الإخفار، يقال: أخفره، إذا نقض عهدَه.

(٢) إسناده ضعيف. وقد سلف برقم (٢٠٠٩٩). =

٢٠١١٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ الطَّيالِسيُّ، حدثنا عِمرانُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يَخطُبَ الرجلُ على خِطْبةِ أخيه، أو يَبْتاعَ على بَيْعِه[١].

٢٠١١٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أنكَحَ[٢] وَلِيَّانِ فهي لِلأوَّلِ، وإذا باعَ اثنانِ[٣] فالبيعُ للأوَّلِ»[٤].

= وأخرجه الطبري في «تاريخه» ١/٢٠٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩١٢)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٤٢٠ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٨). ولفظه عند الطبراني: «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه»، وعند الطيالسي: «لا يزيد الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته».

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٦٥٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

(٢) في (م): نكح. وهو خطأ.

(٣) تحرف في (م) و(س) إلى: وليّان.

(٤) إسناده ضعيف. وانظر (٢٠٠٨٥).

٢٠١١٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عمرُ بن إبراهيمَ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طافَ بها إبلِيسُ، وكانَ لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ، فقال: سَمِّيهِ عبدَ الحارِثِ، فإنَّه يَعِيشُ. فسَمَّوْهُ عبدَ الحارِثِ، فَعاشَ، وكانَ ذٰلكَ مِن وَحْيِ الشَّيطانِ، وأمْرِه»[1].

= عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والطيالسي (٩٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٩٧) و(٥٣٩٨)، والطبراني (٦٨٣٩)، والحاكم ٢/ ٣٥ و١٧٤-١٧٥، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

(١) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم -وهو العبدي أبو حفص البصري- في روايته عن قتادة ضعف، والحسن مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ١٤٦، والحاكم ٢/ ٥٤٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير» ابن كثير ٣/ ٥٢٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٥)، وابن مردويه كما في «تفسير» ابن كثير من طريق شاذٍ بن فيّاض، عن عمر بن إبراهيم، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن (!) غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه. =

. . . .

= وقال الحافظ ابن كثير في هٰذا الحديث في تفسير قوله تعالى: ﴿فلما آتاهُما صالحاً جَعَلا له شركاء فيما آتاهما﴾ من سورة الأعراف، الآية ١٩٠: هٰذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن عمر بن إبراهيم هٰذا هو البصري، وقد وثقه ابن معين، ولٰكن قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به. ولٰكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر، عن أبيه، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً فالله أعلم.

الثاني: أنه روي من قول سمرة نفسه، ليس مرفوعاً، كما قال ابن جرير: حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، عن أبيه -وحدثنا ابن علية، عن سليمان التيمي -عن أبي العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب قال: سمى آدم ابنه: عبد الحارث.

الثالث: أن الحسن نفسه فسر الآية بغير هٰذا، فلو كان هٰذا عنده عن سمرة مرفوعاً، لما عدل عنه.

ثم ذكر عن ابن جرير من «تفسيره» بأسانيده عن عمرو، عن الحسن: ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ قال: كان هٰذا في بعض أهل الملل، ولم يكن بآدم.

وعن معمر قال: قال الحسن: عنى بها ذرية آدم، ومن أشرك منهم بعده. يعني: ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾.

وعن قتادة قال: كان الحسن يقول: هم اليهود والنصارى، رزقهم الله أولاداً، فهوَّدوا ونصَّروا.

ثم قال: وهٰذه أسانيد صحيحة عن الحسن رحمه الله أنه فسَّر الآية بذٰلك، وهو من أحسن التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية، ولو كان هٰذا الحديث عنده محفوظاً عن رسول الله ﷺ، لم يعدل عنه هو ولا غيره، لا سيما مع تقواه لله وورعه، فهٰذا يدلك على أنه موقوف على الصحابي، ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب، من آمن منهم، مثل: كعب أو وهب بن منبه وغيرهما، كما سيأتي بيانه إن شاء الله، إلا أننا برئنا من عهدة المرفوع، والله أعلم. =

○ ٢٠١١٨- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه، وأكبرُ ظنِّي أني قد سمعتُه منه، قال: حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا معاذٌ، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه ولم أسمعه منه: حدثنا قتادةُ، عن يحيى ابن مالك

عن سَمُرة بن جُنْدُب، أن النبيَّ ﷺ قال: «احْضُرُوا الذِّكْرَ، وادْنُوا مِن الإمامِ، فإنَّ الرَّجُلَ لا يَزالُ يَتَباعَدُ حتَّى يُؤَخَّرَ في الجَنَّةِ وإنْ دَخَلَها»(١).

٢٠١١٩- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا معاذٌ، حدثني أبي، عن مَطَر، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ نبيَّ الله ﷺ نهى أن تُتَلَقَّى الأجْلابُ حتى تَبلُغَ الأسواقَ، أو يَبيعَ حاضرٌ لِبادٍ(٢).

= وانظر لزاماً تتمة كلامه، فهو تحقيق جيد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبد الله -وهو ابن المديني- فمن رجال البخاري. معاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ويحيى بن مالك: هو أبو أيوب المَراغي، وهو بكنيته أشهر.

وأخرجه أبو داود (١١٠٨)، والحاكم ١/٢٨٩، والبيهقي ٣/٢٣٨ من طريق علي بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٦٨) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، عن بكر بن بكَّار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وإسناده إلى قتادة مسلسل بالضعفاء.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٠١١٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، مطر -وهو ابن طهمان الورّاق- حسن الحديث في المتابعات والشواهد، والحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة. =

٢٠١٢٠- حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأ فَبِها ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فذٰلكَ أفضَلُ»[1].

٢٠١٢١- حدثنا عفانُ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أُنكِحَتِ المرأةُ زَوْجَيْنِ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٢٩) و(٦٩٣٠) من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٦٩٣٠) من طريق شباب العصفري، عن معاذ بن هشام، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٤٨٢).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٩٦).

وانظر تتمة شواهده عندهما، وبعضها في «الصحيحين».

والأجلاب: هي ما يُجلَب للبيع من كل شيءٍ.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة وفضلها» (٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٩٤، وفي «الكبرى» (١٦٦٤)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٢١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٨) من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٤٩٧)، والطبراني (٦٨١٩)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٥) من طريق سعيد بن سفيان، والبيهقي ١/ ٢٩٥-٢٩٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٢ من طريق عفان، كلاهما (سعيد بن سفيان وعفان) عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٠٨٩).

فهي لِلأوَّلِ منهما، وإذا بِيعَ البَيعُ مِن رَجُلين، فهو لِلأوَّلِ منهما»[1].

٢٠١٢٢- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، حدثنا قتادةُ، عن الحسنِ

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[2].

٢٠١٢٣- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، عن يونسَ، عن الحَسَن

عن سمرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أنْ يَمْلأَ الله أيدِيَكم مِن العَجَم، ثمَّ يكونونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقتُلونَ مُقاتِلتكم، ويَأْكُلونَ فَيْئَكم»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. وانظر (٢٠٠٨٥) و(٢٠٠٩٠).

(٢) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠١٠٤).

وأخرجه الترمذي (١٤١٤)، والنسائي ٨/ ٢١ عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٦٨١١) من طريق مسدَّد وخالد بن خِداش، ثلاثتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) إسناده ضعيف، فإن هشيماً -وهو ابن بشير- والحسن البصري مدلسان ولم يصرِّحا بسماعهما هنا.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٠) عن سريج، به. ورواه المصنف برقم (٢٠٢٤٩) مرسلاً عن هشيم دون واسطة، وصرح بسماعه من يونس فقال: أخبرنا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ. يونس: هو ابن عبيد البصري.

وسيأتي هٰذا الحديث برقم (٢٠١٨١) من طريق حماد بن سلمة عن يونس. وانظر تمام تخريجه هناك.

٢٠١٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ - يعني ابن أبي خالدٍ - قال: سمعتُ الشَّعْبيَّ يحدث

عن سمرةَ بن جُنْدُب قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ الصبحَ فقال: «هاهُنا أحدٌ من بَنِي فُلانٍ؟» قالوا: نعم. قال: «إنَّ صاحِبَكُم مُحْتَبَسٌ على بابِ الجَنَّةِ في دَيْنٍ عليه»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن شكَّك أبو حاتم في «المراسيل» (٥٩٤) في سماع الشعبي -وهو عامر بن شَراحيل- من سمرة، فقال: لا أدري سمع الشعبيُّ من سمرة أم لا، لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً. وبيَّن في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٣ أنه سِمعان بن مُشنَّج، وهو صدوق، وسيأتي الحديث من رواية الشعبي عنه برقم (٢٠٢٣١) و(٢٠٢٣٣) و(٢٠٢٣٤)، وأما سماع الشعبي من سمرة فمحتملٌ جداً، فقد وُلِدَ الشعبيُّ في حدود سنة عشرين، بينما توفي سمرة سنة ثمان وخمسين. وقد جاء تصريحه بالسماع منه في «مسند الطيالسي» (٨٩١) فقط، فيكون ذِكْر سمعان فيه من المزيد في متصل الأسانيد، والله تعالى أعلم. وعلى كلٍّ فللحديث شواهدُ تشدُّه وتقوِّيه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٤٥) من طريق جعفر بن عون، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٤)، والحاكم ٢/ ٢٥ من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٧٠) من طريق العلاء بن عبد الكريم، عن الشعبي، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن أبي خالد برقم (٢٠١٥٧) و(٢٠٢٢٢)، ومن طريق فراس بن يحيى برقم (٢٠٢٣٢)، كلاهما عن الشعبي.

ورواه مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابرٍ مثله. أخرجه البزار =

٢٠١٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدُب أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[١].

٢٠١٢٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن هلال بن يِسافٍ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا حَدَّثْتُكَ[٢] حَديثاً، فلا تَزِيدنَّ عليَّ[٣]» وقال: «أربَعٌ مِن أطيبِ الكلامِ، وهُنَّ مِن القُرآنِ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلاَّ الله، والله أكبرُ» ثم قال: «لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ أفلَحَ ولا نَجيحاً ولا رَباحاً ولا يَسَاراً»[٤].

= (١٣٣٩- كشف الأستار). ومجالد ضعيف، والراوي عنه -وهو عبد الرحمٰن ابن مَغْراء -مختلف فيه.

ويشهد للحديث حديثُ ابن عباس عند البزار (١٣٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣١٦). وفيه حِبّان بن علي، وهو ضعيف.

وانظر أحاديث الباب عند حديث سعد بن الأَطْوَل فيما سلف برقم (٢٠٠٧٦).

(١) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠١٠٤).

وأخرجه النسائي ٢٦/٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) وحدها: حدثتكم.

(٣) في (م) و(ق): عليه.

(٤) إسناده صحيح إن كان هلال بن يساف سمعه من سمُرة، وسماعه منه =

٢٠١٢٧- حدثنا عفَّان، حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع، حدثنا يونُس، عن الحَسَن عن سَمُرة قال: كان إذا كَبَّرَ سَكَت هُنَيَّةً، وإذا فَرَغَ من قراءَةِ السورة سَكَتَ هُنيَّةً. فأنكَرَ ذلك عليه عِمرانُ بن حُصَين، فكَتَبُوا إلى أُبيٍّ بن كَعْب، فكَتَبَ أُبيٌّ يُصدِّقُه[١]. ١٢/٥

٢٠١٢٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب الخَفَّاف، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة بن جُنْدُب أن رسول الله ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ»[٢].

=محتمل جداً، وقد رواه منصور بن المعتمر عنه فيما سلف برقم (٢٠١٠٧) فأدخل بينه وبين سمرةَ الربيع بن عُميلة، والربيع ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد -دون قوله: «لا تسمينَّ . . .».

وأخرجه الطيالسي (٨٩٩) و(٩٠٠) عن شعبة، به.

وأخرج قصة النهي عن الأسماء الأربعة الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٤٤)، وابن حبان (٥٨٣٧) من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

وسلف الحديث بطوله برقم (٢٠١٠٧) من طريق زهير بن معاوية، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة.

(١) رجاله ثقات، وقد سلف برقم (٢٠٠٨١).

يونس: هو ابن عبيد البصري. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٦٧).

(٢) صحيح لغيره، رجاله رجال الصحيح. وقد سلف برقم (٢٠٠٨٨).

عبد الوهاب الخفاف: هو ابن عطاء، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٥، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٦٩، والطحاوي ٤/ ١٢٣، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٣) و(٦٨٠٤) من =

٢٠١٢٩- وعن سمرة أن النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ[١] الوُسْطى صلاةُ العَصر»[٢].

٢٠١٣٠- وقال رسول الله ﷺ: «مَن أحاطَ حائِطاً على أرضٍ، فهِيَ له»[٣].

٢٠١٣١- وقال رسول الله ﷺ: «على اليدِ[٤] ما أَخَذَتْ حَتَّى

= طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠١٤٧) عن إسماعيل ابن عليَّة، عن سعيد بن أبي عروبة.

(١) في (م): الصلاة.

(٢) صحيح لغيره، رجاله رجال الصحيح. وانظر (٢٠٠٨٢).

(٣) حسن لغيره، رجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٧٦، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦٣)، وابن الجارود (١٠١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٣) و(٦٨٦٤)، والبيهقي ٦/١٤٢ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٥) و(٦٨٦٦) و(٦٨٦٧)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٠)، والبيهقي ٦/١٤٨ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٣٩)، وانظر (٢٠٢٣٨).

ورواه محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان بن قيس عن جابر، وقد سلف برقم (١٥٠٨٨)، ورجاله ثقات.

والإحاطة المذكورة في هٰذا الحديث محمولة على معنى الإحياء والإعمار في حديث جابر السالف برقم (١٤٢٧١)، وحديث عائشة عند البخاري (٢٣٣٥)، وليس مجرَّد التحجير دون منفعة. انظر «بذل المجهود» ١٤/٣١.

(٤) في (ظ١٠) و(ق): على كل يدٍ.

تُؤَدِّيَ»[1].

٢٠١٣٢- وقال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتلناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[2].

٢٠١٣٣- قال: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّه معَ الغُلامِ عَقيقتُه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه، ويُسَمَّى، ويُحلَقُ رَأْسُه»[3].

٢٠١٣٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا ثابتٌ - يعني أبا زَيْد -

حدثنا عاصمٌ ذكرَ: أنَّ الذي يُحَدِّثُ: أنَّ النبيَّ ﷺ أذِنَ في النَّبيذِ بعدَما نَهَى عنه، مُنذرٌ أبو حَسَّان، ذَكَره عن سَمُرة بن جُنْدُب.

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٧، وعنه البيهقي ٦/ ٩٠ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، بهٰذا الإسناد. وقرن بعبد الوهاب سعيدَ بن عامرٍ. وزاد عن قتادة: ثم إن الحسن نسي حديثه فقال: هو أمينُك لا ضمان عليه.

وانظر (٢٠٠٨٦).

(٢) إسناده ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٧)، وابن ماجه (٢٦٦٣)، والنسائي ٨/ ٢١، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٢) و(٦٨١٣) و(٦٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٢٩، والبيهقي ٨/ ٣٥ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٤) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة. وانظر (٢٠١٠٤).

(٣) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً برقم (٢٠٠٨٣).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٧ من طريق عبد الوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد.

وكان يقول: مَن خالَفَ الحجَّاجَ، فقد خالَفَ[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، منذر أبو حسان ذكره ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٦٦ وأشار إلى حديثه هٰذا، ثم قال: قال لنا ابن حَمّاد -وهو الدولابي-: يُرمَى بالكذب. فلا أدري حكاه عن البخاري أو عن النسائي، ومنذر هٰذا مجهول.

وذكره أيضاً العقيلي في «الضعفاء» ٤/٢٠٠، ونقل عن البخاري أنه قال: منذر أبو حسان عن سمرة: أن النبي ﷺ أذن في النبيذ بعدما نهى عنه، ولا يتابع عليه.

قلنا: النبيذ كما في «النهاية»: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل وغير ذلك، يقال: نبذت التمر والزبيب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً. وكان في صدر الإسلام قد نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في أوعية معينة، لأنها كانت متينة يَنِشُّ الشراب فيها فيصير مسكراً ولا يعرفه صاحبه فيشربه، ثم إن النبي ﷺ أذن في الانتباذ فيها فيما بعد بشرط أن لا يكون ما فيها من الأنبذة مسكراً، فقد روى مسلم في «صحيحه» (٩٧٧) من حديث بريدة بن الحُصيب رفعه: «ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً»، وفي «صحيحه» أيضاً (٢٠٠٤) من حديث ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ ينتبذ له أول الليل، فيشربه إذا أصبح يومه ذٰلك، والليلة التي تجيء، والغد، والليلة الأخرى، والغد إلى العصر، فإذا بقي شيءٌ منه أهراقه»، وقد بوَّب النووي على هٰذا الحديث: باب إباحة النبيذ الذي لم يشتدَّ ولم يصر مسكراً.

وقوله في آخر الحديث: «من خالف ...» هو من قول منذر أبي حسان، فقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥/٤٢١ فقال: كان حجّاجياً يقول: من خالف الحجاج، فقد خالف الإسلام.

رجال الإسناد: عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وثابت أبو زيد: هو ثابت بن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وكلهم ثقات من رجال الشيخين.

٢٠١٣٥- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي العلاء ابن الشِّخِّير

عن سَمُرة بن جُنْدُب قال: بَيْنا نحنُ عند النبيِّ ﷺ إذْ أُتِيَ بقَصْعةٍ فيها ثَرِيدٌ. قال: فأكلَ وأكل القومُ، فلم يَزَل [القومُ] يَتَداوَلُونها إلى قريبٍ من الظُّهر، يَأْكُلُ كلُّ قوم ثمَّ يقومونَ، ويَجِيءُ قومٌ فَيَتعاقَبُونَه[(١)] . قال: فقال له رجلٌ: هل كانت تُمَدُّ بطعامٍ؟ قال: أمَّا من الأرضِ فلا، إلاَّ أن تكون كانت تُمَدُّ من السماءِ[(٢)].

٢٠١٣٦- حدثنا هُشَيم، حدثنا حُمَيد، عن الحَسَن قال: جاءَه رجلٌ فقال: إنَّ عبداً له أبَقَ، وإنه نَذَرَ إن قَدَرَ عليه أن يَقطعَ يدَه، فقال الحسنُ:

حدثنا سَمُرةُ قال: قَلَّما خَطَبَ النبيُّ ﷺ خُطبةً إلا أمَرَ فيها بالصَّدقةِ، ونَهَى فيها عن المُثْلَةِ[(٣)].

---

(١) المثبت من نسخة على هامش(س)، وهو الجادَّة، وفي (م) والنسخ الخطية: فيتعاقبوه، بحذف النون!

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لٰكنه متابع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه بنحوه الفريابي في «دلائل النبوة» (١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٠٣)، والحاكم ٦١٨/٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٩٣/٦ من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد. والمعتمر ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠١٩٦) عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي.

(٣) إسناده صحيح إن كان حميد -وهو ابن أبي حميد الطويل- حفظ فيه تصريح الحسن البصري بسماعه من سمرة، فقد خالفه يزيد بن إبراهيم التُّستَري=

٢٠١٣٧- حدثنا هُشَيم، أنبأنا شُعْبة وغيره، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[١].

٢٠١٣٨- حدثنا مُعتَمر بن سليمانَ، قال: سمعت الرُّكَين يحدث، عن أبيه

عن سَمُرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُسمِّيَ رقيقَكَ[٢] أربعةَ أسماءٍ: أفلحَ ويَساراً ونافعاً ورَباحاً[٣].

=-وهو ثقة -فيما سيأتي برقم (٢٠٢٢٥)، فقال: عن الحسن عن سمرة، ولم يذكر سماعاً، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٢١) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٤٥) من طريق حسام بن مِصَكٍّ، عن الحسن، عن سمرة. وحسام بن مِصك ضعيف.

وسلف برقم (١٩٨٤٤) من طريق قتادة عن الحسن: أن هياج بن عمران أتى عمران بن حصين وسمرة بن جندب، فذكرا له ذٰلك.

وسلف أيضاً برقم (١٩٩٠٩) من طريق أبي قلابة عن سمرة وعمران.

(١) إسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٩) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠١٠٤).

(٢) في نسخة في هامش (س): أن نسمي رقيقنا. وهي كذٰلك في «تهذيب الكمال» من طريق «المسند».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. الرُّكين: هو ابن الرَّبيع بن عُميلة.

وأخرجه المزي في ترجمة الربيع من «تهذيب الكمال» ٩/ ٩٧-٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٣٩- حدثنا إسحاق بن يوسفَ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ السَّابعِ، ويُحْلَقُ رأْسُه، ويُسَمَّى»(١).

٢٠١٤٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيكُم بِهٰذِه البَياضِ، فَلْيَلْبَسْها أحياؤُكُم، وكَفِّنُوا فيها مَوْتاكُم، فإنَّها مِن خَيْرِ ثِيابِكم»(٢).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٦٦، والدارمي (٢٦٩٦)، ومسلم (٢١٣٦) (١٠)، وأبو داود (٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٧٣٠)، وابن حبان (٥٨٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/٣٠٦ من طريق معتمر بن سليمان، به.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) (١١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الركين ابن الربيع، به.

وسلف برقم (٢٠٠٧٨) من طريق هلال بن يساف عن الربيع عن عميلة، وذكر فيه مكان نافعٍ نجيحاً.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٠٨٣).

وسلف برقم (٢٠١٣٣) عن عبد الوهّاب الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- لم يسمع من سمرة، لٰكنه بيَّن الواسطة بينهما فيما سيأتي برقم (٢٠٢٣٥)، وهو أبو المهلَّب الجَرمي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٣)، وابن الجارود (٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٧)، والحاكم ٤/١٨٥ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف أبو قلابة في المطبوع من «المستدرك» إلى أبي قتادة. =

٢٠١٤١- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أنكحَ الوَلِيَّان، فهو[1] لِلأوَّلِ منهما، وإذا باعَ بَيْعاً مِن رَجُلينِ، فهو لِلأوَّلِ منهما»[2].

٢٠١٤٢- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[3].

= وأخرجه الحاكم ٤/ ١٨٥ من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، به.
وانظر (٢٠١٠٥).

(١) في (م) و(ق): فهي.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو البصري- مشهور بالتدليس، وهو هنا لم يصرِّح بسماعه. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي. وانظر (٢٠٠٨٥).

(٣) صحيح لغيره، والحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُليَّة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٣٤) من طريق سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٦٨٣٦) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وفي (٦٨٣٨) من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٨٢) و(٢٠١٨٩) و(٢٠٢٤١) و(٢٠٢٥٢) و(٢٠٢٥٣).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك. وبعض هٰذه الشواهد في «الصحيحين».

والبيِّعان: هما البائع والمشتري.

٢٠١٤٣- حدثنا عَبْدةُ[١]، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الحيوانِ بالحيوانِ نَسِيئةً[٢].

٢٠١٤٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا أبو مالكٍ الأشجَعيُّ، عن نُعَيم بن أبي هِنْد، عن ابن سَمُرةَ بن جُنْدب

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ، فلَهُ السَّلَبُ»[٣].

---

(١) وقع اسم شيخ المصنف في (م): إسماعيل، وهو خطأ ناجم عن انتقال نظر من الحديث السابق، وما أثبتناه من النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥٣١.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن الحسن البصري مشهور بالتدليس، ولم يصرح هنا بسماعه. عبدة: هو ابن سليمان، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيتكرر برقم (٢٠٢٣٧).

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١١٦، والدارمي (٢٥٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٩٢، وفي «الكبرى» (٦٢١٤)، وابن الجارود (٦١١)، والطحاوي ٤/ ٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٩) و(٦٨٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٨٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٩٢ من طريق شعبة، وفي «الكبرى» (٦٢١٣)، والطحاوي ٤/ ٦١ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، والطبراني (٦٨٤٧) من طريق أبان بن يزيد، وفي (٦٨٥٠) من طريق عمر بن عامر، أربعتهم عن قتادة بن دعامة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٥) و(٢٠٢٦٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام ابن سمرة بن جندب، فإن=

٢٠١٤٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الحَجَّاج، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتُلوا شُيوخَ المُشرِكينَ، واستَحْيُوا شَرْخَهم»[1].

=كان هو سليمان، فهو مجهول الحال، وإن كان سعداً فقد وثقه النسائي وابن حبان كما في «التعجيل». أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٦٩، وابن ماجه (٢٨٣٨) من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٩٥) من طريق موسى بن محمد الأنصاري، عن أبي مالك الأشجعي، به.

وأخرجه البيهقي ٦/٣٠٩ من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق -وهو إبراهيم بن محمد الفزاري-، عن أبي مالك الأشجعي، قال: حدثنا نعيم ابن أبي هند، قال: حدثني ابن سمرة بن جندب، به.

وأخرجه الطبراني (٧٠٠٠) من طريق محمد بن عيسى الطَّبَّاع، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، قال: قال سمرة. فأسقط ابنه من الإسناد، ولا يصح.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٦٩٩٧) و(٦٩٩٨) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن سمرة. وفي إسناده غير ما ضعيفٍ ومجهولٍ.

ويشهد له حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢١٣١).

وحديث سلمة بن الأكوع السالف برقم (١٦٤٩٢).

وحديث أبي قتادة، وسيأتي ٥/٢٩٥. وهٰذه الأحاديث في الصحاح.

والسَّلَب: ما يُؤخَذ من القتيل مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابَّة وغيرها.

(١) إسناده ضعيف، فالحسن لم يصرح بسماعه، وكذا الحجاج -وهو ابن=

١٣/٥ قال عبدُ الله: سألتُ أبي عن تفسيرِ هٰذا الحديثِ: «اقتُلوا شيوخَ المشركين»، قال: يقول[1]: الشيخ لا يكادُ أن يُسلمَ، والشابُّ، أيْ يُسلِم، كأنه أقربُ إلى الإسلام من الشيخ، قال: الشَّرْخُ: الشَّباب.

٢٠١٤٦- حدثنا أبو معاويةَ، عن حَجَّاج، عن سعيد بن عُبَيد بن زيد ابن عُقْبة[2]، عن أبيه

= أرطاة -هنا، لكنه صرح بسماعه عند سعيد بن منصور، وعنه أبو داود كما سيأتي عند الحديث رقم (٢٠٢٣٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٩٥) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١٢ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٠) من طريق المنهال بن خليفة، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، به.

وأخرجه الترمذي (١٥٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٢)، وفي «الشاميين» (٢٦٤١) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وسعيد بن بشير ضعيف، ومع ذٰلك فقد قال الترمذي: حسن صحيح غريب، وأشار إلى رواية حجاج بن أرطاة عن قتادة، فكأنه من أجل ذٰلك حسنه، ولم يلتفت إلى عنعنة الحسن عن سمرة، فهو ممن يرى أنه سمع منه.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٧٠٣٧) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. وهٰذا إسناد ضعيف، فيه غير ما راوٍ ضعيف أو مجهول.

والشَّرْخ: جمع شارخ، وهو الحديثُ السنِّ، وشَرْخ الشباب أوله.

(١) لفظة «يقول» ليست في (ظ١٠).

(٢) هكذا وقع عند المصنِّف وعند ابن ماجه أيضاً، والصواب حذف عبيد=

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سُرِقَ مِن الرَّجلِ مَتاعٌ، أو ضَاعَ له مَتاعٌ، فوَجَدَه بيِدِ رجلٍ بِعَيْنِه، فهو أَحَقُّ به، ويَرجِعُ المُشْتَرِي على البائعِ بالثَّمَنِ»[1].

٢٠١٤٧- حدثنا إسماعيلُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «جارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ»[2].

٢٠١٤٨- حدثنا زكريَّا بنُ أبي زكريا، حدثنا هُشَيم، عن موسى بن

= من اسمه كما في «التهذيب» وفروعه.

(١) حديث حسن، حجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، لكن للحديث طريق آخر يشدُّه سيأتي برقم (٢٠١٤٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٨١، وابن ماجه (٢٣٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٦٥، والبيهقي ٦/ ٥١، والمزي في ترجمة سعيد بن زيد بن عقبة من «التهذيب» ١٠/ ٤٤٥ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٢٠٢).

وانظر «المغني» ٧/ ٤٢١-٤٢٢.

قال السندي: قوله: «فهو أحق به» أي: فيأخذه منه من غير شيء.

«ويَرجع المشتري» أي: الذي وُجِدَ في يده إن كان اشتراه من غيره، فليرجع بالثمن عليه.

(٢) صحيح لغيره، الحسن -وهو البصري- مدلس ولم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن عليَّة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٨) عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٠٠٨٨).

السَّائِب، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مالِه حيثُ عَرَفَه، ويَتْبَعُ البَيِّعُ بَيِّعَه»[1].

٢٠١٤٩- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: حدثني عبدُ الله بن

---

(١) حديث حسن، الحسن -وهو البصري -لم يصرح بسماعه من سمرة، لٰكن للحديث طريق آخر يشدُّه سلف برقم (٢٠١٤٦). زكريا بن أبي زكريا: هو ابن يحيى بن صالح بن سليمان البَلْخي، وهشيم: هو ابن بشير، وقد صرح بالسماع في بعض المصادر التي خرَّجت حديثه هٰذا.

وأخرجه الدارقطني ٢٨/٣ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أن أحمد عنده لم يصرح باسم شيخه، حيث قال: حدثناه بعض أصحابنا عن هشيم.

وأخرجه أبو داود (٣٥٣١)، والنسائي ٣١٣/٧-٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٠)، والدارقطني ٢٨/٣، والبيهقي ٥١/٦ و١٠٠-١٠١ من طريق عمرو بن عون، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٦)، والدارقطني ٢٨/٣ من طريق الهيثم بن جميل، كلاهما عن هشيم، به.

وأخرجه الطبراني (٦٨٦١) من طريق نافع بن عامر، عن قتادة، به.

وسلف حديث سمرة مقيَّداً بالإفلاس برقم (٢٠١٠٩) من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عنه بلفظ: «من وجد متاعه عند مفلسٍ بعينه...»، وفي رواية عمر بن إبراهيم عن قتادة ضعف كما سلف بيانه.

وأما حديث موسى بن السائب هٰذا فمحمول على ما إذا كان مال الرجل قد سُرِقَ أو ضاع له ثم وجده، كما هو مبيَّن في حديث زيد بن عقبة عن سمرة السالف برقم (٢٠١٤٦). وانظر «معالم السنن» للخطابي ١٦٦/٣.

قال السندي: قوله: «ويتبع البيِّع» بفتح فتشديد وكذا الثاني، أُريد بالأول المشتري، وبالثاني البائع.

سَوَادة، عن أبيه

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغُرَّنَّكم أذانُ بلالٍ، ولا هٰذا البَياضُ - لِعَمُودِ الصُّبحِ - حتى يَستَطِيرَ»(١).

٢٠١٥٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا مَعْبدُ بن خالدٍ، عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقرأُ في الجُمُعة بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ و﴿هَلْ أتَاكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ﴾(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُليَّة.

وأخرجه مسلم (١٠٩٤) (٤٢)، وابن خزيمة (١٩٢٩)، والحاكم ١/ ٤٢٥، والدارقطني ٢/ ١٦٧ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٩٤) (٤١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، ومسلم (١٠٩٤) (٤٣)،، وأبو داود (٢٣٤٦)، والطبراني (٦٩٨٣)، والدارقطني ٢/ ١٦٦، والحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١، والبيهقي ٤/ ٢١٥ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عبد الله بن سوادة، به.

وانظر (٢٠٠٧٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي.

وأخرجه أبو داود (١١٢٥)، وابن حبان (٢٨٠٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٨)، والنسائي ٣/ ١١١-١١٢، وابن خزيمة (١٨٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٧٩)، وابن حزم في «المحلى» ٤/ ١٠٧،=

٢٠١٥١- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدُب أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «إنَّ الدَّجَّالَ خارجٌ وهو أعورُ عَيْنِ الشِّمالِ، عليها ظَفْرةٌ غَلِيظةٌ، وإنَّه يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ، ويُحْيِي المَوْتَى، ويقول للناسِ: أنا رَبُّكُم، فمَن قال: أنتَ رَبِّي، فقَدْ فُتِنَ، ومَن قال: رَبِّيَ اللهُ، حتَّى يموتَ، فقَدْ عُصِمَ من فِتْنتِه، ولا فِتْنَةَ بَعْدَه[1] عليه ولا عَذابَ، فيَلْبَثُ في الأرضِ ما شاءَ الله ثم يَجيءُ عيسى ابنُ مَريَمَ مِن قِبَلِ المَغربِ مُصَدِّقاً بمحمَّدٍ وعلى مِلَّتِه، فيَقتُلُ الدَّجَّالَ، ثمَّ إنَّما هو قِيامُ السَّاعَةِ»[2].

= والمزي في ترجمة زيد بن عقبة من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٩٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦٤).

وروي عن شعبة وغيره بهٰذا الإسناد بلفظ: كان يقرأ في العيدين . . . وقد سلف التنبيه إلى ذٰلك عند الحديث رقم (٢٠٠٨٠).

قال السندي: قوله: «كان يقرأ في الجمعة» أي: في صلاة الجمعة.

(١) لفظة «بعده» ليست في (ظ١٠) و(س)، وهي في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحسن البصري لم يذكر سماعه من سمرة. روح: هو ابن عبادة، وعبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٩) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٥٢- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى جائِزةٌ لأهلِها»[١].

٢٠١٥٣- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ يوم حُنَين كان يوماً مَطِيراً، فأمر النبيُّ ﷺ منادِيَه فنادَى: إنَّ الصَّلاةَ في الرِّحالِ[٢].

٢٠١٥٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني حَبيب بن أبي ثابتٍ، عن مَيمون بن أبي شَبِيب

عن سَمُرة بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «الْبَسُوا الثِّيابَ البِيضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ، وكَفِّنُوا فيها

= وأخرجه أيضاً (٦٩١٨) من طريق الخليل بن مرة والحجاج بن الحجاج، عن قتادة، به.

وأخرجه أيضاً (٧٠٨٢) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب. وهذا إسناد ضعيف.

ورواه يونس بن عبيد عن الحسن، فجعله من مسند عبد الله بن مغفَّل، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٧).

وانظر حديث النواس بن سمعان السالف برقم (١٧٦٢٩)، والأحاديث التي ذكرت في الباب عنده.

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٠٠٨٤).

بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٢٦٠) عن عفان عن همام. وانظر (٢٠٠٩٢).

مَـوْتـاكُم»[1].

٢٠١٥٥- حدثـنا يحيى بنُ سـعيدٍ، عن سـعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الحسـنِ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الصَّلاةُ الوُسْطى صلاةُ العصرِ»[2].

٢٠١٥٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب الربعي، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، وقد أرسل عن جماعة من الصحابة، وقال عمرو بن علي الفلاس: ولم أُخبرَ أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ، فروايته عنهم منقطعة.

يحيى بن سعيد: هو القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٩)، والحاكم ١/٣٥٤-٣٥٥ و٤/١٨٥، والبغوي (٣٠٨٧) من طرق عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦١) و(٦٧٦٢)، وفي «الأوسط» (٣٩٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣١٩) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وسيأتي من طريق حبيب وحده برقم (٢٠٢١٨)، ومقروناً بالحكم برقم (٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠).

وانظر ما سلف برقم (٢٠١٠٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يذكر سماعه من سمرة. وانظر (٢٠٠٨٢).

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «على اليَدِ ما أخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيَه». ثم نَسِيَ الحسنُ قال: لا يَضْمَنُ[1].

٢٠١٥٧- حدثنا يحيى، عن إسماعيلَ - يعني ابن أبي خالد -، عن عامرٍ

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى الفجرَ ذاتَ يومٍ فقال: «هاهُنا من بني فلانٍ أحدٌ؟» مرَّتين، فقال رجل: هو ذا. فكأني أسمعُ صوتَ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ صاحِبَكُم قَد حُبِسَ على بابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ كانَ عليهِ»[2].

٢٠١٥٨- حدثنا وَكِيع، حدثنا أبو هِلالٍ، عن سوادةَ بن حَنْظلة

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّكُم مِن سُحورِكُم أذانُ بِلالٍ، ولا الفَجْرُ المُستَطِيلُ، ولكنِ الفَجْرُ المُستَطِيرُ في الأُفُقِ»[3].

١٤/٥

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن البصري لم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢)، والبيهقي ٢٧٧/٨ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعامر: هو ابن شَراحيل الشَّعْبي.

وأخرجه الحاكم ٢٥/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة بن حنظلة، فقد روى=

٢٠١٥٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا همَّام، عن قَتادةَ، عن قُدَامةَ بن وَبَرة

عن سَمُرة بن جُنْدب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن فاتَتْه الجمعةُ، فَلْيَتَصَدَّقْ بدِينارٍ، أو بنصفِ دينارٍ»[1].

٢٠١٦٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأسودِ بن قيسٍ العَبْديِّ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في كُسوفٍ فلم نَسمَعْ له صوتاً[2].

=له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- وإن كان فيه لين، قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٧٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٩-١٠ و٢٧، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨٢) من طرق عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وانظر (٢٠٠٧٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة قدامة بن وبرة، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٠٨٧).

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٦١)، وابن حبان (٢٧٨٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد -وفيه عند ابن حبان: «فإن لم يجد فبنصف دينار».

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ثَعْلبة بن عِبَاد، فقد تفرد بالرواية عنه الأسود بن قيس، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وذكره علي ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال ابن حزم وابن=

٢٠١٦١- حدثنا يزيدُ بن هارونُ، أخبرنا المَسْعودِيُّ. وأبو نُعَيمٍ، حدثنا المَسْعوديُّ، عن مَعْبدِ بن خالد، عن زيدِ بن عُقْبَةَ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في العِيدَينِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[1].

= القطان: مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٢، وابن ماجه (١٢٦٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم ١/ ٣٣٤ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح!

وأخرجه النسائي ٣/ ١٤٨-١٤٩، وابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ٢٩٧-٢٩٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٦)، والبيهقي ٣/ ٣٣٥ من طريق أبي نعيم، والطحاوي ١/ ٣٣٣ من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني (٦٧٩٧) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به -ورواية الطبراني مطوَّلة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٠١٧٨).

وسيأتي برقم (٢٠٢٢٠) و(٢٠٢٦٨).

وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (٢٠١٧٨).

ويشهد له حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٦٧٣)، وهو حديث حسن. وانظر الكلام على مسألة الجهر أو الإسرار في صلاة الكسوف هناك.

وفي باب صلاة الكسوف عن عدة من الصحابة ذكرت عند حديثِ عبد الله ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، والمسعودي -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُتْبة الهُذَلي- وإن كان قد اختلط ورواية يزيد بن هارون عنه بعد =

٢٠١٦٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حُسَينٌ - يعني المُعلِّمَ -، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى على أُمِّ فلانٍ ماتَتْ في نِفاسِها، فقامَ وَسَطَها[1].

= الاختلاط، إلا أن متابعه أبا نعيم -وهو الفضل بن دُكَين- سمع منه قديماً قبل اختلاطه، وأيضاً فالمسعودي قد توبع. معبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي، وزيد بن عقبة: هو الفَزَاري الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤١٣، والطبراني (٦٧٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/٤١٣ من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، والطبراني (٦٧٧٦)، والبيهقي ٣/٢٩٤-٢٩٥ من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن عبد الرحمٰن المسعودي، به. وقد تحرف «سمرة» عند البيهقي إلى «سلمة».

وانظر (٢٠٠٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين المعلم: هو ابن ذَكْوان العَوْذي.

وأخرجه مسلم (٩٦٤)، وابن الجارود (٥٤٤)، والطبراني (٦٧٦٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم والطبراني في روايتهما عبدَ الله بن المبارك بيزيد بن هارون.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/٣١٢، والبخاري (٣٣٢) و(١٣٣١)، ومسلم (٩٦٤) (٨٧) و(٨٨)، وأبو داود (٣١٩٥)، وابن ماجه (١٤٩٣)، والترمذي (١٠٣٥)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٧٢، وفي «الكبرى» (٢١٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٩٠، وابن حبان (٣٠٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٦٣) و(٦٧٦٥)، وفي «الأوسط» (٢١٤٢)، والبيهقي ٤/٣٣-٣٤، والبغوي (١٤٩٧) من طرق عن حسين بن ذكوان =

٢٠١٦٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شُعْبةُ، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن سَمُرةَ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن رَوَى عنِّي حَديثاً وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَينِ»(١).

= المعلم، به. وسقط من الإسناد عند الطيالسي: حسين بن ذكوان المعلم بين همام بن يحيى وعبد الله بن بريدة.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الوارث بن سعيد برقم (٢٠٢١٣)، وعن يحيى بن سعيد القطان برقم (٢٠٢١٦) كلاهما عن حسين المعلم.

وفي الباب عن أنس بـن مالك، سلف برقم (١٣١١٤) و(١٢١٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وشعبة: هو ابن الحجاج، والحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٣٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٦٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٨٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٠٦، والطبراني (٦٧٥٧)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣-٣٤، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٦١، وابن عبد البر في مقدمة «التمهيد» ١/ ٤٠-٤١ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. وفي رواية الطيالسي والخطيب: «الكذابين» بدل «الكاذبين».

وسيأتي الحديث عن وكيع بن الجراح برقم (٢٠٢٢١)، وعن عفان بن مسلم ومحمد بن جعفر جميعاً برقم (٢٠٢٢٤)، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج.

قلنا: هكذا رواه أصحاب شعبة عنه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة. فجعلوه من مسند سمرة بن جندب، وتفرد عبيد الله بن موسى كما في «علل» الدارقطني ٣/ ٢٧١، فرواه عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، فأسنده عن علي بن أبي طالب. ولم نقف على هٰذه الطريق، لٰكن رواه =

٢٠١٦٤- حدثنا محمد بن عُبَيدٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن مَعْبدِ بن خالد، عن زيدٍ

عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْرَأُ في الجُمُعةِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّك الأعْلى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيةِ﴾(١).

= الأعمش، وتابعه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي، وقد سلف في مسنده برقم (٩٠٣). قال الترمذي بإثر الحديث (٢٦٦٢): وكأن حديث عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن سمرة عند أهل الحديث أصحُّ، والله أعلم.

وفي الباب أيضاً عن المغيرة بن شعبة سلف برقم (١٨١٨٤).

وقد تواتر الخبرُ عن النبي ﷺ: أن من كذب عليه متعمداً، تَبَوَّأَ مقعده من النار، روي ذلك عن غير واحد من أصحابه رضي الله عنهم، انظر تخريجها في «صحيح» ابن حبان عند الحديث رقم (٢٨).

قوله: «أحد الكاذبين» سلف ضبطه والكلام عليه عند حديث علي برقم (٩٠٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد -وهو ابن عقبة الفَزَاري الكوفي -فقد روى له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وهو ثقة. محمد بن عبيد: هو الطَّنافِسي، ومسعر: هو ابن كِدام، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٢٠١ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٤٩ عن إبراهيم بن محمد، وابن أبي شيبة ٢/ ١٤٢، ١٤/ ٢٦٥ عن يعلى بن عبيد، والطبراني (٦٧٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، ثلاثتهم عن مسعر بن كدام، به. إلا أن معبداً لم يصرح باسم زيد بن عقبة عند الطبراني، فقال: عمن حدثه، عن سمرة. وسقط=

٢٠١٦٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ أبا رجاءٍ العُطارِديَّ يُحدِّثُ

عن سَمُرةَ بن جُندُب، قال: كانَ رسولَ الله ﷺ إذا صَلَّى صلاةَ الغَدَاةِ، أقْبَلَ علينا بوجهِه، فقال: «هل رَأى أحدٌ منكم اللَّيْلةَ رُؤْيا؟» فإنْ كانَ أحدٌ رأى تلك الليلةَ رُؤْيا، قَصَّها عليه، فيقولُ فيها ما شاءَ الله أنْ يقولَ، فسَألَنا يوماً، فقال: «هل رَأى أحدٌ منكم اللَّيْلَة رُؤْيا؟» قال: فقلنا: لا. قال: «لٰكنْ أنا رَأيتُ الليلة رَجُلَينِ أتَياني، فأخَذا بيَدِي، فأخْرَجاني إلى أرْضٍ[1] فَضاءٍ - أو أرضٍ مُستَوِيةٍ - فمرَّا بي على رَجُلٍ، ورجلٌ قائمٌ على رأسِه بيدِه كَلُّوبٌ مِن حديدٍ، فيُدخِلُه في شِدْقِه، فيَشُقُّه حتى يَبْلُغَ قَفاهُ، ثم يُخرِجُه، فيُدْخِلُه في شِدْقِه الآخَرِ، ويَلْتَئِمُ هٰذا الشِّدْقُ[2]، فهو يَفْعَلُ ذلك به، قلتُ: ما هٰذا؟ قالا: انطَلِقْ.

فانطَلَقْتُ مَعَهما، فإذا رجلٌ مُستَلْقٍ على قَفاهُ، ورجلٌ قائمٌ بيدَهِ فِهْرٌ - أو صَخْرةٌ- فيَشْدَخُ بها رأْسَه، فيَتَدَهْدا الحجرُ، فإذا ذَهَبَ ليَأْخُذَه، عادَ رأْسُه كما كان، فيَصْنَعُ مِثلَ ذٰلك، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالا: انْطَلِقْ.

= من الإسناد عند الشافعي: زيد بن عقبة.
وانظر (٢٠١٥٠).

(١) كلمة «أرض» ليست في (ظ١٠) و(س).

(٢) كذا في (ظ١٠): «شِدْقه ... الشِّدْق»، وفي سائر الأصول: «شِقِّه ... الشِّق» وكلاهما بمعنى واحد، وهو جانب الفم.

فانْطَلَقْتُ مَعَهما، فإذا بيتٌ مَبْنِيٌّ على بناءِ التَّنُّورِ، أعْلاه ضَيِّقٌ وأسْفَلُه واسعٌ، يُوقَدُ تحتَه نارٌ، فيه رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ، فإذا أُوقِدَت، ارْتَفَعُوا حتى يَكادُوا[1] أنْ يَخْرُجُوا، فإذا خَمَدَتْ رَجَعُوا فيها، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالا لي: انْطلِقْ.

فانْطَلَقْتُ، فإذا نَهْرٌ مِن دَمٍ فيه رجلٌ، وعلى شَطِّ النَّهرِ رجلٌ بين يدَيْهِ حِجارةٌ، فيُقْبِلُ الرَّجلُ الذي في النَّهْرِ، فإذا دنا ليَخْرُجَ، رَمَى في فِيهِ حجراً، فرَجَعَ إلى مكانِه، فهو يفعلُ به ذٰلك، فقلتُ: ما هٰذا؟ فقالا: انْطلِقْ.

فانْطَلقتُ، فإذا رَوْضةٌ خَضْراءُ، فإذا فيها شَجَرةٌ عظيمةٌ، وإذا شَيْخٌ في أصْلِها حولَه صِبْيانٌ، وإذا رجلٌ قريبٌ منه بينَ يدَيْهِ نارٌ، فهو يُحَشِّشُها ويُوقِدُها، فصَعِدا بي في الشَّجَرةِ، فأدْخَلاني داراً لم أرَ داراً قَطُّ أحْسَنَ منها، فإذا فيها رجالٌ شيوخٌ وشَبابٌ، وفيها نِساءٌ وصِبْيانٌ، فأخْرَجاني منها، فصَعِدا بي في الشَّجَرةِ، فأدْخَلاني داراً هي أحسَنُ وأفْضَلُ، فيها شُيُوخٌ وشَبابٌ.

فقلتُ لهما: إنكما قد طَوَّفْتُماني منذُ اللَّيْلةِ، فأخْبِراني عمَّا رَأيْتُ. فقالا: نَعَمْ، أمَّا الرَّجلُ الأولُ الذي رَأيْتَ، فإنه رجلٌ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ الكِذْبَةَ، فتُحْمَلُ عنه في الآفاقِ، فهو يُصْنَعُ به ما رَأيْتَ إلى يوم القيامةِ، ثم يَصْنَعُ الله به ما شاءَ.

---

(١) في (ظ١٠) و(س): «يكادون»، وقد ضبب عليها في (س)، وما أثبتناه من (م) ونسخة في (س).

وأمَّا الرَّجلُ الذي رَأيْتَ مُستَلْقِياً، فرَجُلٌ آتاهُ الله القُرْآنَ، فنامَ عنه بالليلِ، ولم يَعْمَلْ بما فيه بالنَّهارِ، فهو يُفْعلُ به ما رأيتَ إلى يومِ القيامةِ. ١٥/٥

وأمَّا الذي رأيتَ في التَّنُّورِ، فهم الزُّناةُ، وأمَّا الذي رَأيتَ في النَّهْرِ، فذٰلك آكِلُ الرِّبا، وأمَّا الشَّيْخُ الذي رَأيتَ في أصلِ الشَّجَرةِ، فذاكَ إبراهيمُ، وأمَّا الصِّبيانُ الذينَ رَأيتَ، فأولادُ النَّاسِ، وأمَّا الرَّجلُ الذي رَأيتَ يُوقِدُ النَّارَ ويُحَشِّشُها، فذاكَ مالكٌ خازِنُ النَّارِ وتلك النَّارُ، وأمَّا الدارُ التي دَخَلْتَ أوَّلاً، فدارُ عَامَّةِ المُؤْمنينَ، وأمَّا الدارُ الأُخْرى، فدارُ الشُّهَداءِ، وأنا جِبْرِيلُ، وهذا مِيكائِيلُ. ثم قالا لي: ارْفَعْ رَأْسَك. فرَفَعْتُ رأْسِي، فإذا كهَيْئَةِ السَّحابِ، فقالا لي: وتلك دارُك. فقلتُ لهما: دَعاني أدْخُلْ دارِي. فقالا: إنه قد بَقِيَ لك عَمَلٌ لَمْ تَستكْمِلْه، فلو اسْتكمَلْتَه، دَخَلْتَ دارَك»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء العطاردي: هو عمران ابن مِلْحان.

وأخرجه مختصراً ابن حبان (٤٦٥٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٨٤٥) و(١٣٨٦) و(٢٠٨٥) و(٢٧٩١) و(٣٢٣٦) و(٦٠٩٦)، ومسلم (٢٢٧٥)، والترمذي (٢٢٩٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، والطبراني (٦٩٨٨) و(٦٩٨٩) و(٦٩٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٧ و١٨٨ و٥/ ٢٧٥، والبغوي (٢٠٥٣) من طرق عن جرير بن حازم، به. =

٢٠١٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحسن

عن سَمُرةَ بن جُنْدُب: أن رسول الله ﷺ كانت له سَكْتَتانِ: سَكْتةٌ حين يَفتَتحُ الصلاةَ، وسَكْتةٌ إذا فَرَغَ من السُّورة الثانية قبل أن يَركَعَ، فذُكِرَ ذلك لعِمْران بن حُصَين فقال: كَذَبَ سمرةُ، فكَتَبَ في ذلك إلى المدينةِ إلى أُبَيِّ بن كعبٍ، فقال: صَدَقَ سَمُرةُ[(١)].

٢٠١٦٧- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة رَفَعَه قال: «مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ فهو حُرٌّ»[(٢)].

= وانظر (٢٠٠٩٤).

وقوله: «فِهْر»: هو الحجر مِلْءُ الكَفِّ، وقيل: هو الحجر مطلقاً.

وقوله: «فيَشْدَخُ»، أي: فيكسر، وكل عظم أجوف إذا كسرته فقد شدخته.

و«التَّنُّور»: هو ما يخبز فيه، أعجمي معرب.

و«يُحَشِّشُها»: هو مضعَّف «يحشها» أي: يوقدها، يقال: حششت النار، أحشها: إذا ألهبتها وأضرمتها.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه في هذا الخبر. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حميد الطويل برقم (٢٠٢٢٨) و(٢٠٢٤٣)، وانظر (٢٠٠٨١).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن فيه=

. . . .

= عنعنة الحسن البصري، وقد شَّك حماد في وصله كما وقع في بعض المصادر.

وسيأتي الحديث مكرراً من هٰذا الطريق برقم (٢٠٢٠٤)، وعن أبي كامل عن حماد بن سلمة برقم (٢٠٢٢٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣١، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٠٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٩ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩١٠)، وأبو داود (٣٩٤٩)، وابن ماجه (٢٥٢٤)، والترمذي (١٣٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٨) و(٤٨٩٩) و(٤٩٠٠) و(٤٩٠١) و(٤٩٠٢)، وابن الجارود (٩٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٠٠) و(٥٤٠١) و(٥٤٠٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٢)، وفي «الأوسط» (١٤٦١)، والحاكم ٢/ ٢١٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرن محمد بن بكر البُرساني في بعض هٰذه المصادر بقتادةَ عاصماً الأَحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢، وأبو داود (٣٩٥١) و(٣٩٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي (٤٩٠٤) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة، عن الحسن قوله. وقرن قتادة عندهم بالحسن جابرَ بن زيد أبا الشعثاء. قال أبو داود: وسعيد أحفظ من حماد.

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٦/ ٣٣ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قوله.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٦/ ٣٠ من طريق ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن الحسن، عن النبي ﷺ. وإسناده ضعيف على إرساله، فإن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وعبد الكريم -وهو ابن أبي المخارق- ضعيفان.

وقد روي هٰذا الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن =

. . . .

=عمر بن الخطاب من قوله. أخرجه أبو داود (٣٩٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٣) و(٤٩٠٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩. وهو منقطع، فإن قتادة لم يدرك عمر، لكن قد ورد عن عمر من وجه آخر صحيح.

فقد أخرجه النسائي (٤٩١٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وفي «شرح المعاني» ٣/ ١١٠، والبيهقي ١٠/ ٢٩٠ من طريق أبي عوانة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد قال: قال عمر . . . فذكره. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعاً عند ابن ماجه (٢٥٢٥)، والنسائي (٤٨٩٧)، وابن الجارود (٩٧٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وفي «شرح المعاني» ٣/ ١٠٩، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩ و٢٩٠. وإسناده صحيح رجاله ثقات، لكن تكلَّم بعضُ أهل العلم في حديث ابن عمر هٰذا لانفراد ضمرة بن ربيعة أحد رواته به، ولم يلتفت إلى ذٰلك آخرون وصححوه، انظر «المحلى» ٩/ ٢٠٢، و«الجوهر النقي» ١٠/ ٢٨٩-٢٩١، و«نصب الراية» ٣/ ٢٨٩، و«التلخيص الحبير» ٤/ ٢١٢.

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٤٤٧، والبيهقي ١٠/ ٢٩٠ من طريق المستورد بن الأحنف: أن رجلاً زَوَّج ابنَ أخيه مملوكتَه، فَوَلَدت أولاداً، فأراد أن يَسترقَّ أولادَها، فأتى ابنُ أخيه عبدَ الله بن مسعود، فقال: إنَّ عمِّي زَوَّجني وليدتَه، وإنها وَلَدَتْ لي أولاداً، فأراد أن يسترقَّ أولادي، فقال عبدُ الله: كذب، ليس له ذٰلك.

ثم قال الطحاوي: ففي هٰذا الحديث ما قد دَلّ أن مذهب عبد الله بن مسعود كان في هٰذا المعنى كمذهب عمر رضي الله عنه كان فيه، ولا نعلمُ عن أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ خلافاً لهما في ذٰلك، وما جاء هٰذا المجيءَ لم يتَّسع لأحدٍ خلافُه، ولا القولُ بغيره، وهٰكذا كان أبو حنيفة والثوري، وأكثر أهل العراق يذهبون إليه في هٰذا المعنى.

فأما مالك بن أنس، فكان يذهب إلى وجوب عتاق الوالِدَين على وَلَدِهما،

٢٠١٦٨- حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن داود - يعني ابنَ أبي هِنْد-، عن أبي قَزَعةَ، عن الأَسْقَع بن الأَسْلَع

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تَحْتَ الكَعْبَينِ مِن الإزارِ في النّارِ»(١).

٢٠١٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال: سمعتُ المُهَلَّبَ يَخطُب قال:

قال سَمُرةُ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ، ولا حِينَ تَسقُطُ، فإنّها تَطْلُعُ بينَ قَرْنَي الشيطانِ، وتَغْرُبُ بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ»(٢).

=وإلى وجوب عَتَاق الأخ على أخيه، وإلى وجوب عَتَاق الولد، وإن سَفَل على من وَلَده، ولا يُوجِبُ ذٰلك في ابن أخٍ على عمِّه.

وأما آخرون، منهم الشافعي، فكانوا لا يوجبون العَتَاقَ في هٰذا المعنى إلا في الوالد وإن عَلَا، وفي الولد وإن سَفَل، وفي الأمهات وإن عَلَوْن، فأما فيمن سواهم، فلا، وإذا ثَبَتَ في ذي الرَّحِم المَحْرَم وجوبُ العتاق له على ذي رَحِمه الذين هم كذٰلك أيضاً، كان في ذٰلك ما قد دل أَن ذوي الأرحام المحرمات كذٰلك أيضاً.

(١) إسناده صحيح. أبو قَزَعة: هو سويد بن حُجَير.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٤ من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٩٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. سماك: هو ابن حرب، والمهلب: هو ابن أبي صُفْرة الأَميرُ.

وأخرجه الطبراني (٦٩٧٣) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٧)، وابن خزيمة=

٢٠١٧٠- حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: أصابَتنا السماءُ ونحن مع نبيِّ الله ﷺ، فنادَى: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[١].

٢٠١٧١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سمرة بن جُندُب عن النبيِّ ﷺ قال: «مِن[٢] خَيْرِ ما تَدَاوَى به النّاسُ الحَجْمُ»[٣].

= (١٢٧٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٦)، ومن طريقه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٤٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٦)، والطبراني (٦٩٧٤)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٢ من طريق وهب بن جرير، كلاهما (الطيالسي ووهب بن جرير) عن شعبة بن الحجاج، به.

وأخرجه الطبراني (٦٩٧٣) من طريق وهيب بن خالد، عن سماك بن حرب، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢٢٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستوائي.

وأخرجه البزار (٤٦٤ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٢) من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد -وزاد عند البزار: «كراهية أن يشق علينا».

وأخرجه الطيالسي (٩٠٧) عن هشام الدستوائي، به. وانظر (٢٠٠٩٢).

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): «أنه قال: إن من».

(٣) إسناده صحيح. =

٢٠١٧٢- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، قال: زُهَير بن معاويةَ أخبرنا عن عبدِ الملك[١] بن عُمَيْر، حدثنا حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ فدعا حَجَّاماً، فأمره أن يَحجُمَه، فأخرج مَحاجِمَ له من قُرونٍ، فألزَمَه إياه، فشَرَطَه بطَرَف شَفْرةٍ، فصَبَّ الدمَ في إناءٍ عندَه، فدخل عليه رجلٌ من بني فَزَارة فقال: ما هٰذا يا رسولَ الله؟ علامَ تُمكِّنُ هٰذا من جلدِك يَقطَعُه؟ قال: فسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «هٰذا الحَجْمُ» قال: وما الحجمُ؟ قال: «هو مِن خَيْرِ ما تَدَاوى به النَّاسُ»[٢].

= وأخرجه الطيالسي (٨٩٠)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٤) من طريق عمرو بن مرزوق، والحاكم ٤/٢٠٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ثلاثتهم (الطيالسي وعمرو وعبد الصمد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٩٦).

(١) في (م) و(س) و(ق): حدثنا عبد الملك، والمثبت من (ظ١٠) ونسخة على هامش (س).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه المزي في ترجمة حصين من «تهذيب الكمال» ٦/٥٣٥ من طريق يحيى بن أبي بكير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٤٤٢، والحاكم ٤/٢٠٨ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والطبراني في «الكبير» (٦٧٨٦) من طريق عمرو بن خالد، كلاهما عن زهير بن معاوية، به.

وانظر (٢٠٠٩٦).

٢٠١٧٣- حدثنا الأشْيَب، حدثنا شَيْبان، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ العَنْبريِّ، فذكر نحو حديث زهيرٍ[١].

٢٠١٧٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي وأبو داود، قالا: حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأ يومَ الجُمُعةِ فبِهَا ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فهو أفضَلُ»[٢].

٢٠١٧٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي وأبو داودَ، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ الله ولا بِغَضَبِه ولا بِالنَّارِ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح. الأشيب: هو حسن بن موسى، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النّحْوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٧)، والحاكم ٢٠٨/٤ من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٩٦).

(٢) حسن لغيره، وقد سلف برقم (٢٠٠٨٩).

وسيأتي مكرراً عن عبد الرحمٰن بن مهدي وحده برقم (٢٠١٧٧). أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهمّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن الجارود (٢٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

(٣) حسن لغيره، ورجال إسناده ثقات رجال الصحيح، إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري عن سمرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٦)، =

٢٠١٧٦- حدثنا محمَّد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، قال:

قال لي عليُّ بن حُسَين: اسمُ جِبْريل عليه السلام عبدُ الله، واسمُ مِيكائِيل عليه السلام عُبَيدُ الله[1]. ١٦/٥

=والترمذي (١٩٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٨) و(٦٨٥٩)، والحاكم ٤٨/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٦٠) و(٥١٦١) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني (٦٩٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري، به. وإسناده إلى الحسن ضعيف.

وله شاهد بلفظه مرسل عند عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٧) من حديث حميد بن هلال مرفوعاً إلى النبي ﷺ. ورجاله ثقات.

وفي التنفير عن اللَّعْن انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨٣٩).

قال علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٦٣٦/٤: قوله: «لا تلاعنوا بلعنة الله» أي: لا يلعن بعضكم بعضاً فلا يقل أحد لمسلم معيَّن: عليك لعنة الله، مثلاً.

«ولا بغضب الله» بأن يقول: غضب الله عليك. «ولا بالنار» بأن يقول: أَدخلك الله النارَ، أو النار مثواك.

وقال الطِّيبي: أي: لا تَدْعوا على الناس بما يُبعدهم الله من رحمته، إمَّا صريحاً كما تقولون: لعنة الله عليه، أو كناية كما تقولون: عليه غضب الله، أو أدخله الله النارَ، فقوله: «لا تلاعنوا» من باب عموم المَجاز، لأنه في بعض أفراده حقيقة، وفي بعضه مجاز، وهٰذا مختصٌّ بمعيَّن، لأنه يجوز اللَّعن بالوصف الأَعمِّ كقوله: لعنة الله على الكافرين، أو بالأخصِّ كقوله: لعنة الله على اليهود، أو على كافر معيَّن مات على الكفر كفرعون وأبي جهل.

(١) أثر حسن، محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المطَّلِبي مولاهم-=

٢٠١٧٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأَ يومَ الجُمُعةِ فبِهَا ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فالغُسْلُ أفضَلُ»[1].

٢٠١٧٨- حدثنا أبو كامل، حدثنا زُهَير، حدثنا الأسودُ بن قيس، حدثنا ثَعْلبة بن عِبَاد العَبْدي من أهل البصرة قال:

شَهِدتُ يوماً خطبةً لسَمُرة بن جُندُب، فذَكَر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ، فقال: بَيْنا أنا وغلامٌ من الأنصار نَرْمي في

= صدوق حسن الحديث وهو مدلس وقد عنعن، وباقي رجال الإسناد ثقات.
محمد بن سلمة: هو الحَرَّاني، وعلي بن الحسين: هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/ ٤٣٧ من طريق سلمة بن الفضل، وأبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٣٨٢) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن محمد بن إسحاق بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (٩٧١) من طريق عبد الله بن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن الحسين. وابن الأجلح صدوق.

وأخرجه الطبري ١/ ٤٣٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن علي بن الحسين.

وأخرجه أيضاً ١/ ٤٣٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن محمد المدني -قال قبيصة: أُراه محمد بن إسحاق- عن محمد بن عمرو بن عطاء، به.

وروي نحوه عن ابن عباس وعكرمة عند الطبري ١/ ٤٣٧.

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٠١٧٤).

غَرَضَينِ لنا على عَهْدِ رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمسُ قِيدَ رُمْحينِ أو ثلاثةٍ في عين الناظرِ اسوَدَّتْ حتى آضَتْ كأنها تَنُّومَةٌ، قال: فقال أحدُنا لصاحبه: انطَلِقْ بنا إلى المسجدِ، فواللهِ ليُحْدِثَنَّ شَأْنُ هٰذه الشمس لرسول الله ﷺ في أُمَّتِه حَدَثاً.

قال: فدَفَعْنا إلى المسجدِ، فإذا هو بِأَزَزٍ[1]، قال: ووافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين خَرَجَ إلى الناس فاستَقْدَمَ، فقام بنا كأطولِ ما قام بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً، ثم رَكَعَ كأطولِ ما

---

(١) هكذا ضُبِطَت في (س): «بأَزَز» بالباء وزائين معجمتين، ولفظه في «غريب الحديث» للحربي ٣/ ٩٧٩: «فانتهيت إلى المسجد، فإذا هو يَأْزَزُ» بالياء، ونبه محققه على أنه جاء في هامش الأصل: «بَأَزز» بالباء، وهو تصحيح لما في الأصل، وفي (م) و(ظ١٠) و(ق): «بارز» بالراء والزاي، من البروز، وهو الظهور، وكذٰلك هو عند أبي داود في عامة أصوله الخطية، وعند ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥٢)، والحاكم ١/ ٣٣٠، والبيهقي ٣/ ٣٣٩.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١/ ٢٥٨ تعليقاً على رواية أبي داود: وقوله: «فإذا هو بارز» تصحيف من الراوي، وإنما هو بأَزَز، أي: بجمع كثير، تقول العرب: الفضاء منهم أَزَز، والبيت منهم أَزَز: إذا غَصَّ بهم لكثرتهم، وكذا قال الأزهري في «تهذيب اللغة» ١٣/ ٢٨١. ونقل قول الخطابي ابنُ الأثير في «النهاية» ١/ ٤٥.

قلنا: ولا وجه لتخطئة الراوي في هٰذا الحرف «بارز» مع وجوده كذٰلك في الأصول الخطية المتقنة والمصادر المتعددة، لا سيما أن رواية ابن حبان في «صحيحه» تؤيد هٰذه الرواية، فقد جاء فيها: «فوافقنا رسول الله ﷺ، فإذا هو بارز حين خرج للناس».

رَكَعَ بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً، ثم سَجَدَ بنا كأطولِ ما سجدَ بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً[1]، ثم فَعَلَ في الرَّكْعة الثانية مثلَ ذٰلك، فوافَقَ تَجَلِّيَ الشمسِ جلوسُه في الركعة الثانية - قال زهيرٌ: حسبتُه قال: فسَلَّم - فحَمِدَ اللهَ وأثنَى عليه، وشَهِدَ أنه عبدُ الله ورسولُه، ثم قال: «أيُّها النّاسُ، أَنشُدُكم بالله إنْ كُنتُم تعلمونَ أنّي قَصَّرتُ عن شيءٍ مِن تَبليغِ رِسالاتِ رَبِّي لَمَّا أخبَرْتُموني ذاكَ، فبَلَّغتُ رِسالاتِ ربِّي كما يَنْبَغِي لها أن تُبَلَّغَ، وإن كُنتُم تَعلمونَ أنّي بَلَّغتُ رسالاتِ رَبِّي لمَّا أخبَرْتُموني ذاك[2]» قال: فقام رجالٌ فقالوا: نَشهَدُ أنك قد بَلَّغتَ رِسالاتِ ربِّك، ونَصَحْتَ لأُمَّتِك، وقَضَيتَ الذي عليك، ثم سكتوا[3].

ثم قال: «أمّا بَعْدُ، فإنَّ رِجالاً يزْعُمُونَ أنَّ كُسُوفَ هٰذه الشَّمسِ، وكُسُوفَ هٰذا القَمَرِ، وزَوَالَ هٰذه النجومِ عن مَطالِعِها، لِمَوتِ رجالٍ عُظماءَ مِن أهلِ الأرضِ، وإنَّهم قَدْ كَذَبُوا، ولكنَّها آياتٌ مِن آياتِ الله يَعتَبِرُ بها عِبادُه، فيَنظُرُ من يُحدِثُ له منهم توْبةً.

وَايْمُ اللهِ، لقد رأيتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصلِّي ما أنتم لاقُونَ في أمْرِ دُنْياكُم وآخِرَتِكم، وإنَّه والله لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَخْرُجَ ثلاثونَ

---

(١) من قوله: «ثم سجد» إلى هنا سقط من (م).

(٢) من قوله: «فبلَّغت رسالات ربي» إلى هنا ليس في (ظ١٠) و(ق).

(٣) قوله: «ثم سكتوا» من (م) و(ق) ونسخة على هامش (س)، وليس هو في (ظ١٠) و(س).

كَذَّاباً آخِرُهم الأعوَرُ الدَّجَّالُ، مَمسُوحُ العَيْنِ اليُسرَى، كأنَّها عينُ أبي تِحْيَى - لشيخٍ حينئذٍ من الأنصار بينَه وبينَ حُجْرةِ عائشة-، وإنَّه مَتَى يَخْرُجْ - أو قال: متى ما يَخْرُجْ - فإنَّه سوفَ يَزعُمُ أنَّه الله، فمَنْ آمَنَ به وصَدَّقَه واتَّبَعَه، لم يَنفَعْهُ صالحٌ مِن عَمَلِه سَلَفَ، ومَن كَفَرَ به وكَذَّبَه، لم يُعاقَبْ بشيءٍ من عَمَلِه - وقال حسنٌ الأشيَبُ: بسَيِّىءٍ مِن عَمَلِه - سَلَفَ، وإنَّه سيَظْهَرُ - أو قال: سوفَ يَظْهَرُ - على الأرضِ كلِّها إلاّ الحَرَمَ وبيتَ المَقدِسِ، وإنَّه يحْصُرُ المؤْمنينَ في بيتِ المَقدِسِ، فيُزَلْزَلُونَ زِلزالاً شديداً، ثم يُهلِكُه اللهُ وجُنودَه، حتَّى إنَّ جِذْمَ الحائِطِ - أو قال: أصلَ الحائِطِ، وقال حسنٌ الأشيبُ: وأصلَ الشَّجَرةِ-، لَيُنادِي - أو قال: يقولُ -: يا مُؤْمِنُ - أو قال: يا مسلمُ-، هٰذا يَهودِيٌّ - أو قال: هٰذا كافرٌ - تَعَالَ فَاقْتُلْه» قال: «ولَنْ يكونَ ذٰلك كذٰلكَ حتَّى تَرَوْا أُمُوراً يَتَفاقَمُ شَأْنُها في أنفُسِكم، وتَسَّاءَلونَ بَينكم: هل كانَ نَبِيُّكم ذَكَرَ لكم منها ذِكْراً؟ وحتَّى تَزُولَ جِبالٌ على مَرَاتِبِها، ثمَّ على أثَرِ ذٰلكَ القَبْضُ».

قال: ثمَّ شَهِدتُ خطبةً لسَمُرةَ ذَكَرَ فيها هٰذا الحديثَ، فما قَدَّمَ كلمةً ولا أَخَّرَها عن مَوضِعِها[1].

---

(1) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد، ولبعضه شواهد. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٢/٤٦٩، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١٠)، وأبو داود (١١٨٤)، والنسائي ٣/١٤٠-١٤١، وابن =

٢٠١٧٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ القُرآنُ على سَبْعةِ أحرُفٍ»[1].

=خزيمة (١٣٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٢٩ و٣٣٣، وابن حبان (٢٨٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٩)، والحاكم ١/٣٢٩ و ٣٢٩-٣٣١، والبيهقي ٣/٣٣٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد -وسقط من المطبوع من «صحيح» ابن خزيمة: زهير بن معاوية، ويستدرك من «الإتحاف» ٦/ ٢٥.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، به. ورواية البخاري مقتصرة على قوله ﷺ: «إن كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي» فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك.

وسيأتي برقم (٢٠١٩٠) و(٢٠١٩١) وانظر (٢٠١٦٠) و(٢٠١٨٠).

وانظر الأحاديث في صلاة الكسوف عند حديث ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٣).

قال السندي: «قوله في غَرَضين» بفتح معجمة ومهملة، أي: هدفين.

«قِيد رمحين» بكسر القاف، أي: قَدْرهما.

«آضَتْ» بالمدِّ، أي: رجعت وصارت. «تَنُّومة» بفتح مثنَّاه من فوق وتشديد نون: نبتٌ لونه يضرب إلى السواد.

«يتفاقم» أي: يتعاظم.

«تَسَّاءلون» بتشديد السين، أي: تتساءلون. اهـ.

وقوله: «فاستَقدَم» أي: تقدَّم للصلاة بهم.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، والحسن البصري سلف مِراراً أنه لم يسمع من سمرة سوى =

٢٠١٨٠- حدثنا عُمر بنُ سَعْد أبو داود الحَفَرِي، حدثنا سفيانُ، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلَبَة بن عِبَاد

عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَب حين انْكسَفَت الشَّمسُ فقال: «أمَّا بَعْدُ»[1]. ١٧/٥

٢٠١٨١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا يونسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «تُوشِكُونَ[2] أنْ يَمْلأَ اللهُ

= حديث العقيقة، وما سوى ذٰلك مما لم يصرِّح بسماعه فيه فهو مُرسَل. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وسيأتي برقم (٢٠٢٦٢) عن عفان عن حماد بن سلمة، لٰكن بلفظ: «أنزل القرآن على ثلاثة أحرف».

ويشهد للفظ حديث بهز عن حماد غير ما حديث، انظرها عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٨٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي ٣/ ١٥٢، والبيهقي ٣/ ٣٣٩ من طريق أبي داود الحفري، بهٰذا الإسناد.

وسلف ضمن حديث سمرة الطويل برقم (٢٠١٧٨) من طريق زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس.

وقد ورد استعمالُ النبي ﷺ «أما بعدُ» في كلامه في غير خطبة الكسوف من حديث المسور بن مخرمة عند البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩) (٩٦)، وسيأتي في «المسند» ٤/ ٣٢٦.

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٦٤٩).

ومن حديث ابن عباس عند مسلم (٨٦٨).

(٢) المثبت من (م)، وهو الجادَّة، وفي (ظ١٠) و(س): توشكوا، بحذف النون، ووجّهها السندي في «حاشيته» على أنها للتخفيف. وفي (ق): يوشك.

أيدِيَكم من العَجَمِ - وقال عفَّان مرةً: مِن الأعاجِمِ - ثم يكونُونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، يَقتُلُونَ مُقَاتِلَتَكم، ويَأْكُلونَ فَيْئَكم»[1].

٢٠١٨٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا هشامٌ[2]، عن قتادة،

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. يونس: هو ابن عُبَيد البصري.

وأخرجه البزار (٣٣٦٦ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٢١)، والحاكم ٤/ ٥١٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦، والطبراني (٦٩٢١) من طريق الحجاج بن منهال، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٤-٢٥ من طريق عبيد الله بن محمد العَيْشي، وفي «أخبار أصفهان» ١/ ١٣ من طريق موسى بن إسماعيل وعبيد الله بن محمد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٢٤٦) و(٢٠٢٤٧) و(٢٠٢٤٨) و(٢٠٢٤٩) و(٢٠٢٥٠)، وسلف برقم (٢٠١٢٣).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البزار (٣٣٦٣ -كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢١١)، قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣١٠: فيه عبد الله بن عبد القدوس. وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، ويونس بن خباب ضعيف جداً. قلنا: وفي أحد إسناديه ليث بن أبي سليم أيضاً، وهو ضعيف.

وعن أنس عند البزار (٣٣٦٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦، وفيه خالد ابن يزيد بن مسلم، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ثم قال في حديثه الذي رواه من طريق قتادة عن أنس: ليس لهٰذا الحديث من حديث قتادة أصل، إنما يروى هٰذا عن الحسن عن سمرة.

وعن حذيفة بن اليمان عند البزار (٣٣٦٥)، قال الهيثمي: وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وهو متروك.

(٢) وقع في (م) وحدها مكان قوله: «حدثنا هشام»: عن حماد بن سلمة، وهو تحريف ناتج عن انتقال نظر إلى الحديث التالي له.

عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعانِ بالخِيَارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[1].

٢٠١٨٣- حدثنا عبدُ الرّحمٰن، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن قَتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الجارُ أحَقُّ بالجِوار» أو «بالدَّارِ»[2].

٢٠١٨٤- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا بَقِيَّةُ، عن إسحاقَ بن ثَعْلبةَ، عن مَكْحولٍ

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَتَّخِذَ المساجدَ في دِيارِنا، وأمَرَنا أن نُنَظِّفَها[3].

---

(١) صحيح لغيره. وقد سلف برقم (٢٠١٤٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٥١، والحاكم ٢/ ١٥-١٦ من طريق معاذ بن هشام، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن الحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعنه. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وسيأتي عن عفان عن حماد عن قتادة وحميد برقم (٢٠٢٥١). وانظر (٢٠٠٨٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بقية -وهو ابن الوليد- وتدليسه، وإسحاق بن ثعلبة قال عنه أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث، =

٢٠١٨٥- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا المَسْعوديُّ، عن الحَكَم وحَبيبٍ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا الثيابَ البَياضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم»[١].

=ومكحول -وهو الشامي- لم يسمع من سمرة، فمكحول أصغر من أن يسمع منه، ثم إن داريهما مختلفان، فذاك شاميٌّ، وسمرة بصريٌّ.

وأخرجه أبو داود (٤٥٦) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه سمرة بن جندب. وفي إسناده ضعفٌ.

وله شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٨) و(٧٥٩)، والترمذي (٥٩٤)، وابن خزيمة (١٢٩٤)، وسيأتي في «المسند» ٢٧٩/٦. وهو حديث صحيح.

ويؤيد هٰذين الحديثين أنه قد جاء الأمر عن النبي ﷺ بالصلاة في البيوت، في غير ما حديث، انظرها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١١)، وقد حمله أهل العلم على النوافل. انظر «فتح الباري» ٥٢٩/١.

قال السندي: قوله «أن ننظِّفها» من التنظيف، أمر بذٰلك، لأنها لكونها في الدور مما يؤدي إلى التسامح في أمر التنظيف.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه قد تُكلِّم في رواية ميمون عن الصحابة، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (٢٠١٥٤).

المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، والحكم: هو ابن عتيبة، وحبيب: هو ابن أبي ثابت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر في إسناده الحكمَ.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٤)، وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤٠٢/٣، وفي «شعب الإيمان» (٦٣١٩)، وفي «الآداب» (٦١٠) من طريق جعفر بن عون،=

٢٠١٨٦- حدثنا الحسنُ بن يحيى - من أهلِ مَرْوٍ - وعليُّ بنُ إسحاقَ، قالا: حدثنا ابنُ المُباركِ، عن وِقاءِ[١] بن إياسٍ، عن عليِّ بن رَبيعةَ - قال عليُّ بن إسحاق في حديثه: أخبرنا وِقاءُ بن إياس، قال: حدثني عَليُّ بن رَبيعةَ[٢] -

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قامَ النّبيُّ ﷺ، فخَطَبَ فنَهَى عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّت[٣].

=كلاهما (الطيالسي وجعفر) عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، به.

(١) تحرف في (م) إلى: ورقاء، وفي (ظ١٠) إلى: روقاء!

(٢) من قوله: «قال علي بن إسحاق في حديثه» إلى هنا سقط من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل وِقاء بن إياس. علي بن إسحاق: هو المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١١٦ عن علي بن إسحاق وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٢٧، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٨)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٥١ من طرق عن عبد الله بن المبارك به. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك. ونزيد عليها هنا حديث عائذ بن عمرو، وسيأتي برقم (٢٠٦٣٨).

الدُّبَّاء: هو القَرْع، يُتَّخذُ منه وعاءٌ يُنْتَبَذُ فيه.

والمزفَّت: هي الأواني المطلِيَّة بالزِّفْت.

● ٢٠١٨٧- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا أحمدُ بنُ جَميلٍ[2]، حدثنا ابن المُبارَك، مثله[3].

٢٠١٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ العَطّارُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «كلُّ غُلامٍ مُرتَهَنٌ بعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه، ويُمَاطُ عنه الأذَى، ويُسَمَّى»[4].

---

(١) وقع هٰذا الحديث في (م) و(ق) على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في (ظ١٠) و(س) و«أطراف المسند» ٢/٥١٨.

(٢) تحرف في (م) إلى: جرير. وأحمد بن جميل: هو المروزي، ليس به بأس، وله ترجمة في «التعجيل» (٢٤).

(٣) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

تنبيه: وقع في (م) وبعض النسخ بعد هٰذا الحديث مكرراً الحديثُ الآتي برقم (٢٠١٩١) وأشار في (س) إلى تكراره، فعمدنا إلى حذفه من هنا على الصواب، ومما يؤيد صنيعنا أن الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٢/٥١٨ لم يذكر ذٰلك الإسناد في حديث النهي عن الدباء والمزفت، وذكره فيه ٢/٥١١ في حديث خطبته ﷺ في الكسوف.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان العطار -وهو ابن يزيد- فمن رجال مسلم وروى له البخاري تعليقاً، والحسن -وهو البصري- قد صرح بأنه سمع هٰذا الحديث من سمرة كما بيَّنَّا ذٰلك فيما سلف برقم (٢٠٠٨٣).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣٠٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وسيتكرر برقم (٢٠١٩٤).

٢٠١٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرَة بن جندب أن النَّبيَّ ﷺ قال: «البَيِّعان بالخِيارِ مالم يَتَفَرَّقا، ويَأْخُذْ كلُّ واحِدٍ مِنهُما ما رَضِيَ مِن البَيعِ»[1].

٢٠١٩٠- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوانَةَ، حدثنا الأسودُ بن قَيْسٍ، عن ثَعْلبَةَ بن عِبَادٍ

عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ، قال: قامَ يوماً خَطيباً فَذَكَرَ في خُطْبتِه حديثاً، قال: بَيْنا أنا وغُلامٌ من الأنصارِ نَرْمي في غَرَضَين لنا على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ إذْ طَلَعَتِ الشّمسُ، فكانت في عَينِ النّاظِرِ قِيدَ رُمْحَين - وساقَ الحديثَ، ثم قال: «أمَّا بَعدُ» وقال:

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- مشهور بالتدليس، ولم يصرح بسماعه. همام: هو ابن يحيى العوذي. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ١٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٢٦٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧١ من طريق عفان ابن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة دون قوله: «ويأخذ . . .».

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٥١ من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٥) من طريق أبي عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وسلف الشطر الأول منه برقم (٢٠١٤٢).

ولشطره الثاني انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٩٢٢).

ثمَّ قَبَضَ أطرافَ أصابِعِه، ثم قال، أو قام - أنا أشُكُّ مَرّةً أُخرى وقد حَفِظتُ ما قال - فما قَدَّمَ كلمةً عن مَنزِلتِها ولا أخَّر شيئاً[1].

وقد قال أبو عَوانةَ: بَيْنما أنا وغُلامٌ من الأنصارِ. وقال أيضاً: فاسْوَدَّتْ حتى آضَتْ. وقد قالَ أبو عَوانةَ: «زُوُولَ»، ولٰكنها «زُؤُولَ» أصوبُ[2].

● ٢٠١٩١- حدثنا عبدُ الله[3]، حدثنا خَلَفُ بن هِشامٍ وعبدُ الواحِدِ بن

---

(١) في (ظ١٠): أخَّر أُخرى.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٩ و٣٣٢-٣٣٣ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان (٢٨٥٦) من طريق خلف بن هشام، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٨) من طريق حجاج بن منهال ويحيى الحماني، أربعتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد -ولم يسق الطحاوي في الموضع الأول لفظه، واقتصر في الموضع الثاني على قوله: صلى بنا رسول الله ﷺ في صلاة الكسوف لا نسمع له صوتاً. وأما ابن حبان والطبراني فقد أورداه بطوله كالرواية السالفة برقم (٢٠١٧٨).

وقوله في آخر الحديث: «وقال أبو عوانة: زوول ...» يشير إلى قوله في الحديث في خطبة الكسوف: «وزوال النجوم عن مطالعها»، يقال: زال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وزويلاً وزُؤُولاً، أي: ذهب وتحوَّل عن مكانه.

(٣) وقع هٰذا الحديث في (م) والأصول الخطية عدا (س) على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو كذٰلك في نسخة على هامش (س)، وهو خطأ، =

غِياثٍ، قالا: حدثنا أبو عَوانَةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن ثَعْلَبَة، عن سمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[1].

٢٠١٩٢- حدثنا عليٌّ، حدثنا مُعاذٌ، حدثني أبي، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ نبيَّ الله ﷺ نَهَى عن التَّبَتُّل[2][3].

=والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في (س) و«أطراف المسند» ٢/ ٥١١.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٥٦) من طريق خلف بن هشام وحده، بهٰذا الإسناد. مطولاً كالرواية السالفة برقم (٢٠١٧٨).

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): النبيذ، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س) ومصادر التخريج.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي -وهو ابن عبد الله ابن المديني-، فمن رجال البخاري، الحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بسماعه.

معاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٩٣) من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وابن ماجه (١٨٤٩)، والترمذي في «جامعه» (١٠٨٢)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٤٢٤، والنسائي ٦/ ٥٩، وابن الجارود (٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٣)، وفي «الأوسط» (٨٤٩١) من طرق عن معاذ بن هشام، به. وقال الترمذي: حسن غريب. وزاد في إحدى طرق ابن ماجه والترمذي والطبراني عقبه: وقرأ قتادة: =

٢٠١٩٣- حدثنا عفّانُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ يومَ سابِعِه، ويُحْلَقُ رَأْسُه، ويُدَمَّى»[1].

=﴿ولقد أَرْسَلْنا رُسُلاً من قَبْلِكَ وجَعلنا لهم أزواجاً وذُرِّيَّة﴾ [الرعد: ٣٨].

وروي هٰذا الحديث من طريق أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وسيأتي في «المسند» ٦/ ١٢٥.

قال الترمذي في «الجامع»: روى الأشعث بن عبد الملك هٰذا الحديث عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه، ويقال: كلا الحديثين صحيح. وقال في «العلل» له: سألت محمداً (يعني البخاريَّ) عن هٰذا الحديث، فقال: حديث الحسن عن سمرة محفوظ، وحديث الحسن عن سعد ابن هشام عن عائشة هو حسن.

وقال النسائي: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث أشبه بالصواب، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/ ٤٠٢: قتادة أحفظ من أشعث، وأحسب الحديثين صحيحين، لأن لسعد بن هشام قصةً في سؤال عائشة عن ترك النكاح، يعني التبتُّل.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٦١٣)، وانظر شواهده هناك.

التبتل: ترك النكاح انقطاعاً إلى العبادة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، والحسن -وهو البصري- قد صرح بأنه سمع حديث العقيقة من سمرة كما سلف بيانه عند=

٢٠١٩٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ العطَّارُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه، إلاَّ أنّه قال: «ويُسَمَّى». قال هَمّامٌ في حديثِهِ: وراجَعْناه: ويُدَمَّى؟ قال هَمَّامٌ: فكان قَتادةُ يَصفُ الدَّمَ فيقول: إذا ذَبحَ العَقيقةَ تُؤخَذُ صُوفةٌ فتُستَقبَلُ أوْداجُ الذَّبيحةِ، ثم تُوضَعُ على يافُوخِ الصبيِّ، حتى إذا سالَ غُسِلَ رأْسُه، ثم حُلِقَ بَعْدُ[1]. ١٨/٥

٢٠١٩٥- حدثنا عفّان، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحقُّ بالدَّارِ مِن غَيرِه»[2].

٢٠١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا سليمانُ - يعني التَّيْميَّ -، عن أبي العلاءِ

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعةٍ فيها ثَريدٌ، فتَعاقَبُوها إلى الظُّهر مِن غُدْوةٍ، يقومُ ناسٌ ويَقْعدُ آخَرونَ، قال له رجلٌ: هل كانت تُمَدُّ؟ قال: فمِن أيِّ شيءٍ تَعْجَبُ؟ ما

= الحديث رقم (٢٠٠٨٣). همام: هو ابن يحيى العَوْذي.
وأخرجه الدارمي (١٩٦٩) عن عفان، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٦).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٠١٨٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. وسلف مكرراً برقم (٢٠٠٨٨)، لٰكن قَرَن بعفانَ بهزاً.

كانت تُمَدُّ إلاّ مِن هاهُنا؛ وأشارَ إلى السَّماءِ[1].

٢٠١٩٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا هِشامٌ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه، ومَن جَدَعَ عبدَه جَدَعْناه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طرخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٦٥-٤٦٦، والدارمي (٥٦)، والترمذي (٣٦٢٥)، والفريابي في «دلائل النبوة» (١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٠)، وابن حبان (٦٥٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٩٣ من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٠١٣٥).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة، وقد سلف التصريح بعدم سماعه لهٰذا الحديث منه برقم(٢٠١٠٤). هشام: هو ابن حسان القردوسي، وقد جاء في «أطراف المسند» لابن حجر ٢/٥٢٨ أن هٰذا الحديث من رواية هشام عن قتادة، وهو خطأ، والصواب أنه من رواية هشام عن الحسن كما في أصولنا الخطية، وكما جاء مصرحاً به أنه هشام بن حسان في مصادر التخريج.

وأخرجه الحاكم ٤/٣٦٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣٠٥، والطبراني في «الكبير» (٦٩٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٧٢ من طريق عثمان بن الهيثم، عن هشام بن حسان، به.

وانظر ما بعده.

٢٠١٩٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، عن أبي أُميَّةَ شيخٍ له، قال: حدثنا الحَسَن

عن سَمُرةَ قال: «ومَن خَصى عبدَه خَصَيْناه»(١).

٢٠١٩٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شُعْبةُ. وأبو داودَ، أخبرنا هِشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحقُّ بِالدَّارِ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو أمية شيخ مجهول لم نتبينه، وفيه الحسن -وهو البصري- وهو مدلس ولم يسمع هٰذا الحديث من سمرة.

وأخرجه مجموعاً مع الحديث السابق الطيالسي (٩٠٥)، وأبو داود (٤٥١٥)، والنسائي ٨/ ٢٠-٢١ و٢٦، والحاكم ٤/ ٣٦٧-٣٦٨، والبغوي (٢٥٣٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة -واقتصر الحاكم على هٰذا الحديث دون السابق.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذان إسنادان رجالهما ثقات رجال الصحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٠٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٧).

وأخرجه أبو داود السجستاني (٣٥١٧)، وابن الجارود (٦٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٢٣، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٨٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٦٩ من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد. زاد أبو داود وابن الجارود والطبراني: «أو=

٢٠٢٠٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المَسْعوديُّ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ والحَكَمِ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَسُوا الثِّيابَ البِيضَ، فإنَّها أطْيَبُ وأطْهَرُ، وكَفِّنُوا فيها مَوْتاكُم»[1].

٢٠٢٠١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن إسحاقَ بن ثَعْلبةَ، عن مَكْحولٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَعاطَى أحَدُكم أسِيرَ[2] أخِيه فَيَقْتلَه»[3].

=الأرض».

وانظر (٢٠٠٨٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات. يزيد: هو ابن هارون، والحكم: هو ابن عتيبة.

وانظر (٢٠١٥٤) و(٢٠١٨٥).

(٢) في (م): من أسير، بزيادة «مِن».

(٣) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وإسحاق بن ثعلبة، ثم هو منقطع، فمكحولٌ -وهو الشامي- لم يسمع من سمرة. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٣٠ من طريق داود بن رشيد، عن بقية، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٩٩) من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. ولفظه: «لا يعتبط أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه قبله». وإسناده ضعيف أيضاً.

قوله: «لا يتعاطى» ظاهره النفي ومعناه النهي، والأصل جزمه بحذف حرف العِلَّة.

وقوله: «أسير أخيه»، قال السندي: إن المسلم إذا أخذ حربياً أسيراً، فليس=

٢٠٢٠٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الحَجّاجُ بن أرْطاةَ، عن سعيدِ ابن زيد بن عُقْبَةَ، عن أبيه

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أصابَ مَتَاعَه بِعَينِه، فهو أحَقُّ به، ويَتْبَعُ صاحبُه مَن اشتَراهُ منه». وقال يزيدُ مَرّةً: «مَن وَجَدَ مَتاعَه»[١].

٢٠٢٠٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ سَوادَةَ القُشَيريَّ يُحدِّثُ

عن سمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «لا يَغُرَّنَّكم أذانُ بلالٍ، ولا هذا الفَجْرُ المُستَطِيلُ، ولكنِ الفَجْرُ المُستَطِيرُ» وأوْمأ بيدِه هٰكذا، وأشارَ يزيدُ بِيدِه اليُمْنى[٢].

٢٠٢٠٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن ملَكَ ذا رَحِمٍ[٣]

= لأحد قتله، فإنه صار في أمانه، ولعله يريد أن يتخذه عبداً أو نحو ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) حديث حسن، وقد سلف برقم (٢٠١٤٦).

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سوادة القشيري -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. شعبة: هو ابن الحجاج. وانظر (٢٠٠٧٩).

(٣) زاد هنا في (م) و(ق) ونسخة في (س) كلمة «محرمٍ»، وقد سلف الحديث مكرراً برقم (٢٠١٦٧) وليس فيه هٰذه اللفظة.

فهو عَتِيقٌ»[١].

٢٠٢٠٥- حدثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ، أخبرنا عَوفٌ. وهَوْذةُ، حدثنا عوفٌ، حدثنا شَيخٌ من بَكرِ بن وائِلٍ في مَجلِس قَسَامةَ قال:

دخلتُ على سَمُرةَ بن جُندبٍ وهو يَحتَجِمُ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن خَيْرِ دَوَائِكم الحِجَامةَ»[٢].

٢٠٢٠٦- حدثنا أبو قَطَنٍ، حدثنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أنكَحَ الوَلِيَّانِ، فهو للأوَّلِ منهما، وإذا باعَ بَيْعاً لِرجُلَين[٣]، فهو للأوَّلِ منهما»[٤].

٢٠٢٠٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أبي نَضْرةَ

عن سَمُرةَ بن جُندبٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ منهم مَن

---

(١) صحيح لغيره وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (٢٠١٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الشيخ من بكر بن وائل، لٰكن روي الحديث من طريق أخرى عن حُصين بن أبي الحر سلف برقم (٢٠٠٩٦).

عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وهوذة: هو ابن خليفة.

وقول عوف: «في مجلس قسامة» هو قسامة بن زهير المازني البصري، وعوف معروف بالرواية عنه.

(٣) المثبت من (ظ١٠) و(س)، وفي (م) ونسخة في (س): من رجلين.

(٤) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري وعدم تصريحه بالسماع من سمرة. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. وهو مكرر (٢٠١٤١).

تَأْخُذُه النّارُ إلى رُكْبَتيهِ، ومنهم من تَأْخذُه النّارُ إلى حُجْزَتِه، ومنهم مَن تَأْخذُه النّارُ إلى تَرْقُوَتِه»[1].

٢٠٢٠٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هِشامُ بن أبي عَبْد الله وحمَّادٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «أيُّما امرأةٍ زَوَّجَها ولِيَّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، وأيُّما رجلٍ باعَ بَيْعاً من رجُلَينِ، فهو للأوَّلِ منهما»[2]. ١٩/٥

٢٠٢٠٩- حدثنا هِشامُ بن عبدِ الملك، أخبرنا أبو عَوانةَ. وعفَّانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن حُصَين رجلٍ من بني فَزارةَ

عن سَمُرةَ بنْ جُنْدبٍ، قال: أتى نبيَّ الله ﷺ أعرابيٌّ وهُو يَخطُبُ، فَقَطَع عليه خُطْبَته، فقال: يا رسولَ الله، كيفَ تقولُ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطْعة. وهو مكرر (٢٠١٠٨).

(٢) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٠)، والبيهقي ١٤١/٧ من طرق عن حماد بن سلمة وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق هشام وحده برقم (٢٠١١٦)، وسيأتي عن حماد وحده برقم (٢٠٢٦٣).

وانظر (٢٠٠٨٥).

الضَّبِّ؟ قال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ مِن بنِي إسرائيلَ، فلا أدرِي أيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، حُصين الفزاري -وهو ابن قبيصة، كما جاء مصرحاً باسمه في باقي روايات «المسند» -روى عنه ثلاثة ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

هشام بن عبد الملك: هو أبو الوليد الطيالسي، وعفان: هو ابن مسلم الصّفّار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٧/٤-١٩٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٨٢) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وعفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/٨-٢٦٩، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٠) من طريق عفان وحده، به. ووقع عند الطبراني: حصين بن أبي الحر، وهو وهم، فإن حصين بن أبي الحر تميمي عنبري وليس فزارياً، وهو ابن مالك بن الخشخاش، وهو غير حصين بن قبيصة الفزاري.

وأخرجه الطبراني (٦٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي وحده، به، ووقع هنا: حصين بن قبيصة، على الصواب.

وأخرجه البزار (١٢١٦ - كشف الأستار) عن أبي كامل ومحمد بن عبد الملك، عن أبي عوانة، به. ووقع عنده: حصين بن أبي الحر، وهو وهم كما أسلفنا، ولم تُعَيَّن عنده الأُمَّة أنها بنو إسرائيل.

وسيأتي الحديث بعد هٰذا الحديث، وبرقم (٢٠٢٤٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٣)، وانظر شواهده وشرحه هناك.

قوله: «فلا أدري أي الدواب مسخت» قال السندي: أي: تلك الأمة، أي: فيحتمل أن تكون قد مسخت ضِباباً، فينبغي الاحتراز عنها، والله تعالى أعلم. =

٢٠٢١٠- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن عبدِ الملِكِ، عن حُصَينِ بن قَبِيصةَ الفَزاريِّ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: سألَ أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ، فذكر مثلَه[١].

٢٠٢١١- حدثنا سليمانُ بنُ داودَ، حدثنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أن رسولَ الله ﷺ أمرَ مُنادِيَه، فَنادَى في يومٍ مَطِيرٍ: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[٢].

٢٠٢١٢- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا جريرُ بن حازِمٍ، حدثنا عبدُ الملك ابن عُمَيرٍ، عن حُصَينِ بن[٣] أبي الحُرِّ

=قلنا: وهٰذا كان منه ﷺ قبل أن يُعلمه الله أنه لا يجعل لما يمسخه نسلاً ولا عقباً. انظر «المسند» (٣٧٠٠) و(١١٠١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن فَرُّوخ، وعبد الملك: هو ابن عمير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٩) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: حصين بن أبي الحر، وهو وهمٌ بيَّنّاه في الحديث السابق.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو أبو داود الطيالسي- فمن رجال مسلم، والحسن -وهو البصري- قد عنعنه ولم يصرح بسماعه. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وانظر (٢٠٠٩٢).

(٣) تحرفت في (م) إلى: عن.

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يحتَجِمُ بقَرْنٍ وهو يُشْرَطُ بِطَرَفِ سِكِّينٍ، فدَخَل رجلٌ من شَمْخٍ فقال له: لِمَ تُمَكِّنُ ظَهرَكَ - أو عُنُقَكَ - مِن هٰذا يَفعلُ بها ما أرى؟ فقال: «هٰذا الحَجْمُ، وهو مِن خَيْرِ ما تَدَاوَيتُم به»[1].

٢٠٢١٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا أبي، حدثنا حُسَينٌ، حدثنا ابنُ بُرَيْدةَ

أنه سمعَ سَمُرةَ بنَ جُنْدب، يقولُ: إنه ليَمْنَعُني أن أتكلَّمَ بكثيرٍ مما كنتُ أسمَعُ من رسولِ الله ﷺ أنَّ هاهنا مَن هو أكبرُ منِّي، وكنتُ لَيْلَتَئذٍ غلاماً، وإني كنتُ لأحْفظُ ما أسمعُ منه، صلَّيتُ وراءَ رسولِ الله ﷺ وصَلَّى على أُمِّ كَعْبٍ ماتت وهي نُفَساءُ، فقامَ رسولُ الله ﷺ للصَّلاةِ عليها وَسَطَها[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حصين بن أبي الحُرّ، فقدر روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. وانظر (٢٠٠٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد االوارث، وحسين: هو ابن ذَكْوان المُعلِّم العَوْذي، وابن بريدة: هو عبد الله ابن بريدة بن الحُصيب الأسلمي.

وأخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤) (٨٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٩٥ و٤/ ٧٠-٧١، وفي «الكبرى» (٢١٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٠، والبيهقي ٤/ ٣٣-٣٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٨٣ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وليس فيه عندهم جميعاً أول الحديث إلى قوله: صليت.

وانظر(٢٠١٦٢) =

٢٠٢١٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وابنُ جَعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه، ومَن جَدَعَه جَدَعْناه».

قال يحيى: ثم نَسِيَ الحسن بَعدُ فقال: لا يُقْتَل به[1].

٢٠٢١٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن ابنِ أبي عَرُوبةَ. وابنُ جَعْفرٍ، حدثنا سعيدُ بن[2] أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهى عن بَيْعِ الحيوانِ بِالحيوانِ نَسِيئةً.

قال يحيى: ثم نَسِيَ الحسنُ، فقال: إذا اختَلَفَ الصِّنفانِ، فلا بأْسَ[3].

٢٠٢١٦- حدثنا يحيى، حدثنا حسينٌ المُعلِّمُ، حدثنا عبدُ الله بن بُرَيْدةَ

---

(١) إسناده ضعيف، وقد صُرِّح فيما سلف برقم (٢٠١٠٤) بأن الحسن البصري لم يسمعه من سمرة. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عَروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة.

وانظر (٢٠١٣٢).

(٢) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٩٢ من طريق يحيى بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وتحرف عنده في «المجتبى» وكذا في «الكبرى» (٦٢١٣) سعيد -أي: ابن أبي عروبة- إلى: شعبة، والتصويب من «تحفة الأشراف» ٤/ ٦٥.

وانظر (٢٠١٤٣).

عن سَمُرَة بن جُندب، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ على امرأةٍ ماتَتْ في نِفاسها، فقام وَسَطَها[1].

٢٠٢١٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعرٌ وسفيانُ، عن مَعْبدِ بن خالدٍ، عن زيد بن عُقْبَةَ

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ: كان يَقْرأُ في العِيدَينِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[2].

٢٠٢١٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرّحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القَطَّان، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان العَوْذي.

وانظر (٢٠١٦٢).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» سوى ابن ماجه، وهو ثقة. وكيع: هو ابن الجَرَّاح الرُّؤَاسي، ومِسْعر: هو ابن كِدَام الهِلالي، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٧٤)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ٥/ ٨٢، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٢٩، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وتحرف عند أبي نعيم «مسعر» إلى: سعيد، و«معبد» إلى: معين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، ومن طريقه الطبراني (٦٧٧٤) عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري وحده، به. وتحرف عند ابن أبي شيبة «معبد» إلى: سعيد، و«زيد» إلى: زائدة.

وانظر (٢٠٠٨٠).

الثِّيابَ البَياضَ[1]، وكَفِّنُوا فيها مَوتاكُم، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ»[2].

٢٠٢١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن عبدِ الملِك بن عُمَيرٍ، عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هٰذِه المسائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بها أحدُكم وَجْهَه - وقال ابنُ جعفرٍ: كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرَّجلُ - إلاَّ أن يَسأَلَ ذا سُلطانٍ، أو في أمرٍ لا بُدَّ منه»[3].

---

(١) في (م): البيض.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون، فمن رجال مسلم، وقد تُكلِّم في روايته عن الصحابة كما بيَّنّا ذٰلك عند الرواية السالفة برقم (٢٠١٥٤).

وكيع: هو ابن الجراح، وعبد الرحمٰن: هو ابن مَهْدي، وسفيان: هو الثوري، وحبيب: هو ابن أبي ثابت.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، وابن ماجه (٣٥٦٧) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن ماجه: «وكفنوا فيها موتاكم».

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٨١٠)، وفي «الشمائل» (٦٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، عن سفيان، به. وقال: حسن صحيح.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» غير ابن ماجه، وهو ثقة. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُندَر، وشعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه الترمذي (٦٨١)، والنسائي ٥/١٠٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢٤) من طريق وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦٦) من طريق محمد بن يوسف =

٢٠٢٢٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلبةَ ابن عِبَاد

عن سَمُرةَ بن جُندُب: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى في كُسوفٍ، فلَمْ يُسمَعْ له صوتٌ[1].

٢٠/٥ ٢٠٢٢١- حدثنا وكيعٌ، قال: قال شُعْبةُ: وحدثنا الحَكَمُ، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلَى

عن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَدَّثَ بحديثٍ وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَينِ»[2].

= الفريابي، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٩)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائي ٥/ ١٠٠، وابن حبان (٣٣٩٧)، والطحاوي ٢/ ١٨، والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٩٧، وفي «الشعب» (٣٥١١)، والمزي في ترجمة زيد بن عقبة من «التهذيب» ١٠/ ٩٣-٩٤ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وسيأتي عن عفان عن شعبة برقم (٢٠٢٦٥)، وانظر (٢٠١٠٦).

الكدُّ سلف تفسيره عند الحديث (٢٠١٠٦)، وأما الكُدوح، فقد قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الخُدوش، وكلُّ أثر من خَدْش أو عضٍّ فهو كَدْحٌ، ويجوز أن يكون مصدراً سُمِّي به الأَثر.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٨/ ٥٩٥، ومن طريقه مسلم في مقدمة «صحيحه» ١/ ٩، وابن ماجه (٣٩)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩)، =

٢٠٢٢٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسماعيلُ، عن الشَّعْبيِّ

عن سَمُرَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى الفَجْرَ فقال: «هاهنا من بني فلانٍ أحدٌ؟» ثلاثاً، فقال رجلٌ: أنا. فقالَ: «إنَّ صاحِبَكم مَحبُوسٌ عن الجَنَّةِ[1] بِدَيْنِه»[2].

٢٠٢٢٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن هِلالِ ابن يِسافٍ

عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضَلُ الكلامِ بعدَ القُرآنِ - وهو من القُرآنِ - أربَعٌ[3]، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، ولا إله إلّا اللهُ، واللهُ أكبَرُ»[4].

= وفي «المجروحين» ١/٧ من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما (أي: ابنا أبي شيبة) عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠١٦٣).

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): على باب الجنة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

وكيع: هو ابن الجَرَّاح، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، والشعبي: هو عامر ابن شراحيل.

(٣) في الأصول الخطية: أربعاً، والجادة ما أثبتنا. قال السندي: «أربعاً» هٰكذا في النسخ، فهو بتقدير: يكون أربعاً. وجاءت العبارة في (م): بعد القرآن أربعٌ وهي من القرآن، لا يضرك....

(٤) إسناده صحيح إن كان هلال بن يساف سمعه من سمرة، وقد سلف الكلام عليه فيما مضى برقم (٢٠١٢٦). سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤٢ عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٢٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن الحَكَم، عن ابن أبي لَيلَى - قال عفَّانُ في حديثه: أخبرنا الحكمُ، قال: سمعتُ ابنَ أبي لَيلَى-

عن سَمُرةَ بنِ جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن رَوَى عنِّي حديثاً وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَيْنِ» وقال عفانُ أيضاً: «الكاذِبين[1]»[2].

٢٠٢٢٥- حدثنا وكيع، حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ إبراهيمَ -، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خُطْبةً إلاَّ نَهانا عن المُثْلةِ، وأمَرَنا بالصَّدَقة[3].

=وقرن بوكيعٍ أبا دواد عمر بن سعد الحَفَري.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، به.

(١) في (م) ونسخة على (س): الكذابين، وما أثبتناه من سائر الأصول الخطية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وشعبة: هو ابن الحجَّاج، والحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٢)، وابن عبد البر في «مقدمة «التمهيد» ١/ ٤٠-٤١ من طريقين عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاويُّ بعفان عبدَ الملك بن عمرو العَقَدي وبِشْر بن عمر الزهراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

وانظر (٢٠١٦٣).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد بن إبراهيم: هو=

٢٠٢٢٦- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِماكٍ، قال: سمعتُ المُهلَّبَ بن أبي صُفْرَةَ، قال:

قال سَمُرَةُ بنُ جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «لا تُصلُّوا حينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ، فإنَّها تَطلُعُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ، ولا حينَ تَغِيبُ، فإنَّها تَغِيبُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ»[١].

٢٠٢٢٧- حدثنا أبو كامِلٍ، حدثنا حمّادٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ

عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ[٢] مَحْرَمٍ، فهو حُرٌّ»[٣].

٢٠٢٢٨- حدثنا أبو كامِلٍ، حدثنا حمّادٌ، عن حُمَيدٍ، عن الحَسَن

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب: أن النَّبي ﷺ كان يَسكُتُ سَكْتَتينِ: إذا

= التُّستَري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٤٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٢٢) من طريق حجاج بن منهال، عن يزيد بن إبراهيم، به.

وانظر (٢٠١٣٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وسماك: هو ابن حرب. وانظر (٢٠١٦٩).

(٢) لفظة «رحم» من (م) ونسخة في هامش (س)، ولم ترد في باقي الأصول الخطية.

(٣) صحيح لغيره، ورجاله ثقات إلا أن الحسن البصري قد عنعنه. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك، وحماد: هو ابن سلمة، وقتادة: هو ابن دِعامةَ. وانظر (٢٠١٦٧).

دَخَلَ في الصَّلاةِ، وإذا فَرَغَ من القراءَةِ. فأنْكَرَ ذٰلكَ عِمْرانُ بنُ حُصَينٍ، فكَتَبوا إلى أُبيٍّ بن كَعْبٍ يَسْألونَه عن ذٰلك، فكَتَبَ: أنْ صَدَقَ سَمُرةُ[1].

٢٠٢٢٩- حدثنا محمدُ بن بَكْرٍ، أخبرنا عثمانُ بن سَعْدٍ الكاتِبُ قال:

قال ليَ ابنُ سِيرينَ: صَنَعْتُ سَيْفي على سيفِ سَمُرةَ، وقال سمرةُ: صَنَعتُ سَيْفي على سيفِ النبيِّ ﷺ، وكانَ حَنَفِيّاً[2].

---

(١) رجاله ثقات، وقد سلف برقم (٢٠١٦٦). حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن سعد الكاتب. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وابن سِيرين: هو محمد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر (١٠٢)، وابن عدي في «الكامل» ١٨١٧/٥ من طريق محمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (١٦٨٣)، وفي «الشمائل» (١٠٢) من طريق أبي عبيدة الحدَّاد، عن عثمان بن سعد، به. وقال: هٰذ حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، وقد تكلم يحيى بنُ سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعّفه من قبل حفظه.

قلنا: وقد اضطرب عثمان بن سعد فرواه مرة أخرى عن أنس، أخرجه الدولابي في «الكنى» ٢٦/٢، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٤٠.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٨٦/١، وأبو الشيخ ص ١٤١ عن مجاهد وزياد بن أبي مريم مرسلاً، قالا: كان سيف رسول الله ﷺ حنفياً: قائمه من قرن.

قوله: «وكان حنفياً»: قال السندي: أي: على صفة سيوف بني حنيفة، قوم مُسيلمة الكذاب، والله تعالى أعلم.

٢٠٢٣٠- حدثنا هُشَيم، أخبرنا حَجّاجُ بن أرْطَاةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقتُلوا شُيُوخَ المُشرِكينَ، واسْتَبْقُوا شَرْخَهُم»[1].

٢٠٢٣١- حدثنا عبدُ الرّزّاقِ، حدثنا الثَّوريُّ، حدثني أبي، عن الشَّعْبيِّ، عن سِمْعانَ بنِ مُشَنَّجٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: كُنَّا مَعَ النّبيِّ ﷺ في جِنازةٍ فقال: «أهاهُنا مِن بَني فُلانٍ أحدٌ؟» قالها ثلاثاً، فقامَ رجلٌ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «ما مَنَعَكَ في المَرَّتَينِ الأُولَيينِ أن تكونَ أجَبْتَني؟ أمَا إنِّي لم أُنَوِّهْ بكَ إلاَّ لِخَيرٍ، إنَّ فُلاناً - لِرجلٍ منهم ماتَ - إنَّه مَأْسُورٌ بِدَيْنِه». قال: لقد رأيتُ أهلَه ومَن يَتَحَزَّنُ له قَضَوْا عنه حتَّى ما جاءَ أحدٌ يَطلُبُه بشيءٍ[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل تدليس الحسن البصري وقد عنعنه، وحجاج ابن أَرْطاة مدلِّس أيضاً، لكنه صرح بالتحديث في رواية سعيد بن منصور.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٦٢٤)، وأبو داود (٢٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٠)، والبيهقي ٩/ ٩٢ من طريق هشيم، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠١٤٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سمعان بن مشنج، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٥٢٦٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي ٧/ ٣١٥، والبيهقي ٦/ ٤٩، ولم يذكر النسائي قوله: لقد رأيت أهله... الخ. =

٢٠٢٣٢- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن فِراسٍ، عن الشَّعبي[١]، عن سَمُرةَ، فذَكَر الحديثَ[٢].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٥) من طريق سعيد الوراق، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر سمعان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٤١)، والحاكم ٢/ ٢٦، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٣٦-١٣٧ من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، به.

وسيأتي من طريق سمعان عن سمرة بالأرقام (٢٠٢٣٣) و(٢٠٢٣٤).

وسلف برقم (٢٠١٢٤)، وسيأتي أيضاً برقم (٢٠٢٣٢) من طريق الشعبي عن سمرة، ولم يذكر فيه سمعان، وسماع الشعبي من سمرة محتملٌ جداً كما سلف بيانه، وعندها يكون ذِكر سمعان بينهما من المزيد في متصل الأسانيد، والله تعالى أعلم.

قوله: «أما إني لم أُنوِّهْ بك» قال السندي: بتشديد الواو، أي: لم أُنادِك، يقال: نَوَّه به تنويهاً، أي: رفع ذِكْره، والمراد به ها هنا النداء لما فيه من رَفْع الذِّكر.

(١) زاد في هٰذا الموضع في (ظ١٠) و«أطراف المسند» ٢/ ٥١٥ سمعانَ ابن المشنَّج بين الشعبي وسمرة، ولم يرد في (س) و(م)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج، فلم يَرِدْ ذِكْرُه من طريق فراس بن يحيى عند أحد ممن خرَّجه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وفراس: هو ابن يحيى الهَمْداني.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٢) من =

٢٠٢٣٣- حدثنا أبو سُفيانَ المَعْمَرِيُّ، عن سُفيانَ، عن أبيه، عن الشَّعْبيِّ، عن سِمْعانَ بن مُشنَّج، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، فذَكرَ الحديثَ[1].

● ٢٠٢٣٤- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبةَ، حدثنا وَكيعٌ، عن أبيه، عن سعيدِ بنِ مَسْروقٍ، عن الشَّعْبيِّ، فذكَرَ هٰذا الحديث.

فحدَّثْتُ به أبي فقال: لم أسمَعْه مِن وكيعٍ[3].

٢٠٢٣٥- حدثنا عبدُ الرَّزّاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ. ورَوحٌ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب ٢١/٥

= طريق أبي كامل الجحدري، والحاكم ٢/ ٢٥ من طريق يحيى بن حماد، ثلاثتهم (الطيالسي وأبو كامل ويحيى) عن أبي عوانة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩١)، والطبراني (٦٧٥٠) و(٦٧٥١) و(٦٧٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٥ من طرق عن فراس بن يحيى الهمداني، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وانظر (٢٠٢٣١).

أبو سفيان المَعْمَري: هو محمد بن حميد اليَشْكُري، وسفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثَّوْري.

(٢) في (م): «حدثنا عبد الله حدثني أبي» على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في أصولنا الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥١٥.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وكيع: هو ابن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن سمرة. ولم يذكر سِمعان.

وانظر (٢٠٢٣١).

عن سَمُرة بن جُندبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيكُم بهٰذا البَياضِ فيلْبَسُه أحْياؤُكم[1] - وقال رَوْح: فَلْيَلبَسْه أحياؤُكُم - وكَفِّنُوا فيه مَوْتاكُم، فإنَّه مِن خَير ثِيابِكُم»[2].

٢٠٢٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، قال: قال سَمُرةُ، فذَكَره.

وذَكَر - يعني عفّانَ - عن وُهَيبٍ أيضاً ليسَ فيه أبو المُهلَّب[3].

---

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: أخياركم.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلّب -وهو الجَرْمي عمّ أبي قلابة -فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عُبَادة، وأيوب: هو ابن أبي تَميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦١٩٨)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٥)، والحاكم ١٨٥/٤.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣١٤)، والنسائي ٣٤/٤ و٢٠٥/٨، والطبراني (٦٩٧٦)، والبيهقي ٤٠٣/٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٠١٠٥).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن أبا قلابة لم يسمع من سمرة، لكنه بيَّن الواسطةَ بينهما في الحديثِ السابق: وهو عمُّه أبو المهلَّب الجَرْمي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي ٢٠٥/٨ عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠١٠٥).

٢٠٢٣٧- حدثنا عَبْدةُ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الحَيوانِ بالحَيوانِ نَسيئةً[1].

٢٠٢٣٨- حدثنا محمدُ بن بِشْرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن حَاطَ[2] حائطاً على أرضٍ، فهِيَ له»[3].

٢٠٢٣٩- حدثنا عبدُ الوهَّابِ، عن سعيدٍ مِثلَه، إلَّا أنَّه قال: «مَن أحاطَ»[4].

٢٠٢٤٠- حدثنا زكريّا بن عَدِيٍّ، أخبرنا عُبيدُ الله، عن عبدِ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن حُصَينِ[5] بن قَبِيصةَ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٤٣).

عَبْدة: هو ابن سُلَيمان، وسعيد: هو ابن أبي عَرُوبة، والحسن: هو البصري.

(٢) المثبت من (س)، وفي (م) و(ظ١٠): أحاط، بالهمز، وإنما أثبتناها بغير الهمز للمغايرة بينها وبين رواية عبد الوهاب الخفاف الآتية بعدها، والتي قد سلفت أيضاً برقم (٢٠١٣٠)، وقد اتفقت النسخ في الموضعين على: أحاط، مع أن أبا داود أخرجه في «سننه» برقم (٣٠٧٧) عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد، وفيه: أحاط، بالهمز! والله تعالى أعلم.

(٣) حسن لغيره. وانظر ما بعده.

(٤) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٠١٣٠). عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف.

(٥) تحرف في (م) إلى: حسين.

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: سَألَ أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ، فقَطَعَ عليه خُطبَتَه، فقال: يا رسولَ الله، ما تقولُ في الضِّبابِ؟ فقال: «مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِن بَني إسرائيلَ، فالله أعلَمُ في أيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَت»[1].

٢٠٢٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد[2]، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[3].

٢٠٢٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا الأشعثُ بن عبد الرَّحمٰن الجَرْمي، عن أبيه

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنَّ رجلاً قال: قال رسولُ الله ﷺ[4]:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حصين بن قبيصة، فهو صدوق حسن الحديث. عبيد الله: هو ابن عمرو الرَّقِّي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٨) من طريق عمرو بن خالد الحَرّاني، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٠٩).

(٢) في (م) وحدها: حدثنا عبد الصمد وعفان قالا ... وهو انتقال نظر من إسناد الحديث التالي.

(٣) صحيح لغيره، والحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة. عبد الصمد: هوابن عبد الوارث، وشعبة: هو ابن الحَجَّاج، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠١٤٢).

(٤) هٰكذا جاءت الرواية في أصولنا الخطية وفي (م) كما هو مثبت هنا: =

«رَأيتُ كأنَّ دَلْواً دُلِّيَتْ مِن السَّماءِ، فجاءَ أبو بكرٍ فأخَذَ بعَراقِيها[1]، فشَرِبَ مِنه شُرْباً ضَعِيفاً - قال عفّانُ: وفيه ضَعْفٌ- ثم جاءَ عُمَرُ فأخَذَ بِعَرَاقِيها، فشَرِبَ حتَّى تَضَلَّعَ، ثم جاءَ عثمانُ فأخَذَ بِعَراقِيها، فشَرِبَ، فَانْتُشِطَتْ مِنه، فانْتَضَحَ عليه منها شيءٌ»[2].

= «أن رجلاً قال: قال رسول الله ﷺ» فجعله من مسند رجلٍ لم يسمِّه سمرةُ، وجاء في رواية أبي داود والطبراني اللذين أخرجا الحديث: «أن رجلاً قال: يا رسول الله . . .» فجعلاه من مسند سمرة، ولم يُعلِّق عندهما رسولُ الله ﷺ على رؤيا الرجل شيئاً. والله تعالى أعلم.

(١) تحرف هنا في (م) في المواضع الثلاثة إلى: عراقيبها، وهو خطأ، والمثبت من أصولنا الخطية ومصادر التخريج.

(٢) إسناده حسن من أجل الأشعث بن عبد الرحمٰن الجَرْمي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو صدوق، أما أبوه عبد الرحمٰن الجرمي فقد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات». عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وعندهما: أن رجلاً قال: يا رسول الله . . . وجعلا قصة انتشاط الدلو وانتضاح الماء منها لعلي وليست لعثمان، فلفظه عندهما: «ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥) من طريق هدبة بن خالد وأحمد بن يحيى الطويل، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر في هٰذا الباب حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨١٤)، وحديث أبي هريرة السالف أيضاً برقم (٨٢٣٩).

قال السندي: «دُلِّيت» بتشديد اللام على بناء المفعول، أي: أُرسلت.=

٢٠٢٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسْكُت سَكْتَتَين: إذا دَخَل في الصَّلاةِ، وإذا فَرَغَ مِن القِراءَةِ. فأنكَرَ ذلك عِمرانُ بن حُصَينٍ، وكَتَبُوا إلى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ إليهم: أنْ صَدَقَ سَمُرةُ[1].

٢٠٢٤٤- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زُهيرٌ، عن مَنْصورٍ، عن هلالِ ابن يِسافٍ، عن رَبِيعِ بن عُمَيلَةَ الفَزاريِّ

عن سَمُرةَ بنِ جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحَبُّ الكَلامِ إلى الله أربَعٌ: لا إلهَ إلّا اللهُ، وسُبحانَ الله، والحَمدُ لله، والله أكبرُ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

ولا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَساراً[2] ولا رَباحاً ولا نَجِيحاً ولا أفْلَحَ،

= «بعراقيها»، أي: بأعوادها التي يربط بها الحبل.

«تضلَّع» أي: أتَمَّ شربه، كأنه من كثرة ما شرب امتدَّ جنبُه وأضلاعه.

«فانتُشِطت» على بناء المفعول، أي: جُذِبت.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٧٦، والدارمي (١٢٤٣)، والدارقطني ١/٣٠٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة برقم (٢٠١٦٦)، وعن أبي كامل عن حماد برقم (٢٠٢٢٨). وانظر (٢٠٠٨١).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): مباركاً، بدل: يساراً، والمثبت من (م) و(س) و«جامع المسانيد» ٢/ ورقة ١٦٦.

فإنَّكَ تقول: أثَمَّ هو؟ فلا يكُونُ، فيقولُ: لا». إنَّما هُنَّ أربعٌ فلا تَزيدُنَّ عليَّ[1].

٢٠٢٤٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونُسُ، عن الحَسَن، قال:

قال سَمُرةُ: حَفِظْتُ سَكْتَتينِ في الصَّلاةِ: سَكْتةً إذا كبَّرَ الإمامُ حتى يَقرأ، وسَكتةً إذا فَرَغَ مِن قِراءَةِ فاتِحةِ الكتابِ[2] وسورةٍ عندَ الرُّكوعِ. قال: فأنْكَر ذٰلك عليه عِمرانُ بنُ حُصَينٍ، فكَتَبُوا إلى أُبيٍّ في ذلك إلى المَدينةِ، قال: فصَدَّقَ سَمُرةَ[3].

٢٠٢٤٦- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا حمّادٌ، عن يُونُسَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُوشِكُ أنْ يَمْلأَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف وربيع بن عُميلة، فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٢/١٠ من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد -مختصراً بشطره الأول. وانظر (٢٠١٠٧).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): قراءة الفاتحة، والمثبت من (م) و(س)، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عُبَيد.

وأخرجه أبو داود (٧٧٧)، وابن ماجه (٨٤٥)، والدارقطني ٣٣٦/١، والبيهقي ١٩٦/٢ من طريق إسماعيل ابن عُلَيّة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق يزيد بن زريع عن يونس برقم (٢٠١٢٧)، وانظر (٢٠٠٨١).

اللهُ أيدِيَكُم مِن الأعاجِم، ثمَّ يَجعَلُهم اللهُ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقتُلونَ مُقاتِلَتَكم، ويَأْكلونَ فَيْئَكم»[1].

٢٠٢٤٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أن يَملأَ اللهُ أيدِيَكم» فذَكَر مِثلَه[2].

٥/٢٢ ٢٠٢٤٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «تُوشِكُونَ[3] أنْ يَمْلأَ اللهُ أيدِيَكُم مِن العَجَمِ، ثم يكونُونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَكم، ويَأْكُلُونَ فَيْئَكم»[4].

٢٠٢٤٩- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يُونُس، عن الحَسَنِ قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذَكَر مِثلَه[5].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد.

وسلف الحديث عن عفان عن حماد بن سلمة برقم (٢٠١٨١)، وانظر (٢٠١٢٣).

(٢) إسناده ضعيف، مؤمَّل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه توبع، وباقي رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري. وانظر ما قبله.

(٣) المثبت من (م)، وفي الأصول الخطية: توشكوا، وقد سبق توجيهها فيما سلف برقم (٢٠١٨١).

(٤) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٨١) سنداً ومتناً.

(٥) إسناده ضعيف لإرساله، وقد رواه الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ، =

٢٠٢٥٠- وحدثناه سُرَيجُ بن النُّعْمان، حدثنا هُشَيم، عن يُونُس، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[1].

٢٠٢٥١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادةَ وحُمَيدٍ، عن الحَسَن عن سمُرَةَ: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «الجارُ أحَقُّ بالجِوارِ[2]»[3].

٢٠٢٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام، عن قَتَادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا، أو يَأْخذْ كُلُّ واحِدٍ منهما ما رَضِيَ مِن البَيْعِ»[4].

٢٠٢٥٣- حدثنا إسماعيلُ ومحمدُ بن جَعْفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قَتَادةَ، عن الحَسَن

= إلا أنه لم يصرح بسماعه من سمرة. هشيم: هو ابن بشير.

وانظر ما بعده.

(١) هٰذا السند لم يرد في (ظ١٠) و(ق)، والمثبت من (م) و(س).

وقد سلف مكرراً برقم (٢٠١٢٣).

(٢) في هامش (ظ١٠): بالدار.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه مرسلاً الطحاوي ١٢٣/٤ عن إبراهيم بن مرزوق، عن عفان، بهٰذا الإسناد -لم يذكر فيه سمرةَ.

وسلف برقم (٢٠١٨٣) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن حماد، عن قتادة وحده. وانظر (٢٠٠٨٨).

(٤)صحيح لغيره. وهو مكرر (٢٠١٨٩).

عن سَمُرَة بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا»[1].

٢٠٢٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام[2]، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «العُمْرَى جائِزةٌ»[3].

٢٠٢٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام، عن قَتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ الوُسْطَى صلاةُ العَصْرِ»[4].

---

(١) صحيح لغيره. إسماعيل: هو المعروف بابن عُليّة، وسعيد: هو ابن أبي عَرُوبة.

وسلف مكرراً برقم (٢٠١٤٢) لكن عن إسماعيل ابن عُلية وحده.

(٢) قوله: «حدثنا همام» سقطت من (م)، والمثبت من الأصول الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥٢٦.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري.

عفان: هو ابن مسلم الصفّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعَامة السَّدُوسي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٤٧١)، وفي «شرح المعاني» ٤/ ٩٢، والبيهقي ٦/ ١٧٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٤).

(٤) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٥-٥٠٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٤، والبيهقي ١/ ٤٦٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٢).

٢٠٢٥٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادَةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَةَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينةٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ يومَ سابِعِه، ويُحْلَقُ، ويُدَمَّى»(١).

٢٠٢٥٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا بِشْرُ بن حَرْبٍ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ قال: أحسَبُه مرفوعاً: «مَن نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها حينَ يَذْكُرُها، ومِن الغَدِ لِلوَقْتِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (٢٠١٩٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشر ابن حرب، فهو ليس بذاك القويِّ، لكن يُعتَبر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٥، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٨) من طريق أبي مجلز، عن سمرة بن جندب. ولفظه: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت». قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٢٢: ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٣٩٧ -كشف الأستار)، والطحاوي ١/ ٤٦٥، والطبراني (٧٠٣٤) من طريق خُبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا إن شُغِل أحدُنا عن الصلاة أو نسيها حتى يذهب حينها الذي تُصَلَّى فيه أن نصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة. قال الهيثمي ١/ ٣٢١-٣٢٢: وفي إسناده يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب. قلنا: هٰذا عند البزار فقط، وقد تابعه محمد بن إبراهيم بن خُبيب بن سليمان عند الطحاوي والطبراني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث أبي قتادة الطويل عند مسلم (٦٨١)، وسيأتي في =

٢٠٢٥٨- حدثنا يونسُ وسُريجٌ، قالا: حدثنا حمَّادٌ، عن بِشْرٍ، قال: سمعتُ سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ، مِثلَه[١].

٢٠٢٥٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن تَوضَّأ يومَ الجُمُعةِ، فَبِها ونِعمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فذٰلكَ أفضَلُ»[٢].

= «المسند» ٥/٢٩٨، ففيه: «... فليصلِّها حين ينتبه لها، فإذا كان الغد فَلْيُصَلِّها عند وقتها.

ويشهد لقوله: «فليصلها حين يذكرها» دون قوله: «ومن الغد للوقت» حديث أنس بن مالك السالف برقم (١١٩٧٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ومن الغد للوقت»، قال السندي: أحسن ما قيل في معناه: أن المراد أنه يصلي الوقتية في اليوم الثاني في الوقت، ولا يتخذ الإخراج عن الوقت عادة، وليس المراد أنه يقضى الفائتة مرة ثانية في الوقت، فقد جاء (في حديث عمران، وقد سلف برقم: ١٩٩٦٤) أنهم حين قالوا: نقضيها مرة ثانية في الوقت؟ قال لهم ﷺ: «إن الله تعالى قد نهى عن الرِّبا فكيف يقبلُه منكم؟!» والله تعالى أعلم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٥ من طريق سُريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع منه سريج إلى شريح، وبشر ابن حرب إلى بشر بن الحارث.

(٢) حسن لغيره. وانظر (٢٠٠٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٧، والدارمي (١٥٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٩، والبيهقي ١/ ٢٩٥ و٣/ ١٩٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

٢٠٢٦٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ يومَ حُنَينٍ كان يوماً مَطِيراً، فأمَرَ النبيُّ ﷺ مُنادِيَه: أنَّ الصَّلاةَ في الرِّحالِ[1].

٢٠٢٦١- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن، عن سَمُرةَ، مِثلَه سواء[2].

٢٠٢٦٢- حدثنا عفّانُ، حدثنا حمّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «نَزَلَ القُرآنُ على ثلاثةِ أحرُفٍ» قال عفّانُ مَرّةً: «أُنزِلَ القُرآنُ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢٠٧٠١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن بهز عن همام برقم (٢٠١٥٣)، وانظر (٢٠٠٩٢).

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبان: هو ابن يزيد العطار.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عنعنة الحسن البصري، وهو مدلِّس، وقد اختُلف على حماد بن سلمة في لفظه، فقد سلف برقم (٢٠١٧٩) عن بهز بن أسد، عنه، ولفظه: «نزل القرآن على سبعة أحرف»، وهو الصواب الذي تشهد له الأحاديث.

وأما بهٰذا اللفظ الذي عند المصنف هنا، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٧، والبزار (٢٣١٤ -كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طريق=

٢٠٢٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا تَزَوَّجَ الرَّجلانِ المرأةَ فالأوَّلُ أحقُّ، وإذا اشتَرَى الرَّجلانِ البَيْعَ فالأوَّلُ أحقُّ»[1].

٢٠٢٦٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن بَيْع الحَيَوانِ بالحَيوانِ نَسِيئَةً[2].

=عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٦٨٥٣) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٧٩ من طريق عبيد الله العيشي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٢٣١٦) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه سمرة. وإسناده ضعيف.

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الدارمي (٢١٩٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن روح عن حماد بن سلمة مقروناً بهشام الدستوائي برقم (٢٠٢٠٨). وانظر (٢٠٠٨٥).

(٢) حسن لغيره. وانظر (٢٠١٤٣).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٦٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والترمذي (١٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٤ من طرق عن حماد ابن سلمة، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. فهو يرى أن كل ما رواه الحسن عن سمرة صحيح وإن لم يصرِّح بسماعه.

٢٠٢٦٥- حدثنا عفَّانُ، أخبرنا شعبةُ، أخبرني عبدُ المَلِك بنُ عُمَيرٍ قال: سمعتُ زيدَ بن عُقْبةَ، قال:

سمعتُ سَمُرةَ بنَ جُنْدبٍ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «المسائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرَّجلُ وَجْهَه، فمَن شاءَ أبقَى على وَجهِه، ومن شاءَ تَرَكَ، إلاَّ أن يَسألَ الرَّجلُ ذا سُلطانٍ، أو يَسألَ في الأمرِ، لا يَجِدُ منه بُدّاً».

قال: فحَدَّثتُ به الحجّاجَ، فقال: سَلْني، فإنّي ذو سُلْطانٍ[1].

٢٠٢٦٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا منصورٌ ويونسُ، عن الحَسَن ٥/٢٣

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنّه كان إذا صَلَّى بهم سَكَتَ سَكْتتينِ: إذا افتَتَحَ الصَّلاةَ، وإذا قال: ﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ سَكَتَ أيضاً هُنَيَّةً. فأنكَروا ذٰلك عليه، فكَتَبَ إلى أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، فكَتَبَ إليهم أُبيٌّ: أنَّ الأمرَ كما صَنَعَ سَمُرةُ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي ١٨/٢ من طرق عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن ابن جعفر عن شعبة برقم (٢٠٢١٩).

والقائل في آخر الحديث: «فحدَّثت به الحجاج» هو زيد بن عقبة كما في الرواية السالفة برقم (٢٠١٠٦).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وفيه عنعنة الحسن البصري. يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الدارقطني ٣٣٦/١ عن هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد =

٢٠٢٦٧- حدثنا عفّانُ، حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، عن يونُسَ قال: وإذا فَرَغَ مِن قِراءَةِ السُّورةِ[1].

٢٠٢٦٨- حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بنُ مَهْديٍّ، حدثنا سَلَّامُ بن أبي مُطِيع، عن الأسود بن قيسٍ، عن ثَعْلبةَ بن عِبَاد

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في كُسُوف الشَّمس رَكْعتينِ لا نَسْمعُ له فيهما صَوتاً[2].

=وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق يونس برقم (٢٠١٢٧)، وانظر (٢٠٠٨١).

(١) رجاله ثقات. وهو مكرر (٢٠١٢٧).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. وانظر (٢٠١٦٠).

تنبيه: تكرر هنا في (م) وهامش (س) الحديث رقم (٢٠٢٥٣) سنداً ومتناً، والصواب حذفه كما في سائر الأصول الخطية.

حديث عَرْفَجَة بن أسعد[1]

٢٠٢٦٩- حدثنا أبو عُبَيدة عبدُ الواحد بن واصلٍ، حدثنا سَلْم[2] - يعني ابن زَرِيرٍ - وأبو الأشهَب، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة

أن جدَّه عَرْفَجة بن أسعدَ أُصيب أنفُه في الجاهليةِ يومَ الكُلَابِ، فاتَّخَذ أنفاً من وَرِقٍ فأنتَنَ عليه، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَتَّخذَ أنفاً - يعني - من ذهبٍ[3].

---

(١) سلف حديثه في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٠٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: سليم.

(٣) إسناده حسن، عبد الرحمٰن بن طرفة حسن الحديث، وهو حفيد عرفجة بن أسعد صاحب القصة، وهٰذا الإسناد -وإن كان ظاهره الإرسال- متصلٌ، فإن عبد الرحمٰن قد أدرك جدَّه كما سيأتي برقم (٢٠٢٧١)، وفي رواية يزيد بن هارون السالفة برقم (١٩٠٠٦): قيل لأبي الأشهب: أدرك عبدُ الرحمٰن جدَّه؟ قال: نعم، وسَلْم بن زَرير حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهو هنا متابع. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٦٣-١٦٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٠٧) و(١٤٠٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧١)، والمزي في ترجمة سَلْم من «التهذيب» ١١/ ٢٢٦ من طرق عن سَلْم بن زرير وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٤-٦٥، وأبو داود (٤٢٣٢) و(٤٢٣٣)، والترمذي (١٧٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨، وفي «شرح المشكل» (١٤٠٦)، وابن حبان (٥٤٦٢)، والطبراني ١٧/ (٣٦٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن طرفة في=

٢٠٢٧٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن طَرَفة

عن جدِّه عَرْفَجة بن أسعد: أنه أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلاب في الجاهليةِ، فذكر الحديثَ مثلَه[1].

● ٢٠٢٧١- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا شَيْبان، حدثنا أبو الأشهبِ العُطَاردي جعفرُ بن حَيَّان، حدثنا عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة، قال: وزَعَم عبد الرحمٰن أنه رأى عَرْفَجة، قال:

أُصيبَ أنفُ عَرْفجةَ يومَ الكُلابِ، فاتَّخذَ أنفاً من وَرِقٍ فأنتَنَ عليه، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَتَّخذَ أنفاً من ذهبٍ[3].

● ٢٠٢٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو عامرٍ العَدَوي حَوْثَرة بن أشْرسَ، أخبرني أبو الأشهبِ، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة بن أسعَد

= «التهذيب» ١٧/ ١٩٢ من طرق عن أبي الأشهب وحده، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمٰن بن طرفة.

الوَرِق: الفضة.

(١) إسناده حسن كسابقه.

(٢) وقع هٰذا الحديث والأحاديث التالية في (م) والنسخ المتأخرة على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زيادات عبد الله كما في (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٤/ ٣٤٠.

(٣) إسناده حسن. شيبان: هو ابن فرُّوخ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧٠) عن عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٠٢) عن شيبان بن فروخ، به.

أن جدَّه عَرْفَجة بن أسعد أُصِيبَ أنفُهُ في الجاهلية يومَ الكُلابِ، فذكر الحديث[1].

قال أبو الأشهب: وزَعَم عبدُ الرحمٰن أنه قد[2] رأى جدَّه، يعني: عَرْفجةَ.

● ٢٠٢٧٣- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمد بن تَمِيم النَّهْشَلي، حدثني أبو الأشهَبِ، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة بن أسعَد

عن جدِّه عَرْفَجة بن أسعَد: أنَّ أنفَه أُصِيبَ يومَ الكُلابِ في الجاهليةِ، فذكر مثلَه[3].

● ٢٠٢٧٤- حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا عبدُالله بن المُبارَك، عن جعفر بن حَيَّان، حدثني عبدُ الرحمٰن بن طَرَفة ابن عَرْفَجة[3]:

أن جَدَّه عَرْفجة[4] أُصيبَ أَنفُه يومَ الكُلابِ، فذَكَر

---

(١) إسناد حسن. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العُطاردي.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٠١) عن حوثرة بن أشرس، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: هذا الحديث والأحاديث التي بعده أثبتت في بعض النسخ على أنها من رواية الإمام أحمد، والصواب أنها من زوائد ابنه عبد الله كما في «أطراف المسند» ٤/ ٣٤٠.

(٢) لفظة «قد» أثبتناها من (م) ونسخة في (س)، ولم ترد في باقي النسخ.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن تميم النَّهشلي جهَّله أبو حاتم ٧/ ٢١٥، لكنه متابع.

(٣) قوله: «ابن عرفجة» أثبتناه من (م) و(س).

(٤) لفظة «عرفجة» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

الحديثَ[1].

● ٢٠٢٧٥- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بنُ عثمان - يعني الحَرْبي[2] السِّمسارَ - حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن جعفر بن حَيَّان العُطَارِدي، عن عبدالرحمن بن طَرَفة بن عَرْفَجة، عن أبيه

عن جدِّه قال[3]: أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلاب - يعني ماءً اقتَتلُوا عليه في الجاهليةِ - فذكر مثلَه. (4)قال في آخره: فاتَّخذتُ أنفاً من ذهبٍ، فما أنتَنَ عليَّ(4)[5].

---

(١) إسناده حسن. جعفر بن حيان: هو أبو الأشهب العطاردي.
وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٤٩٩.

(٢) تحرف في (م) إلى: الجرمي، وهي نسخة على هامش (س).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): عن عبد الرحمٰن بن طرفة، عن عرفجة قال .. والصواب في هٰذا الإسناد كما أثبتناه.

(٤-٤) أثبتت هذه العبارة في (م) و(س) مختصرة: قال: فما أَنْتَنَ عليَّ.

(٥) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة طرفة بن عرفجة، فإنه لم يرو عنه سوى ابنه عبد الرحمٰن، وقد روي الحديث عن عبد الرحمٰن عن جدِّه، كما سلف مراراً، وهو المحفوظ فيما قاله المزي في ترجمة طرفة من «التهذيب» ١٣/ ٣٧٧، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، وجعفر بن حيان الذي روى عنه هنا بصريٌّ، لٰكن إسماعيل ابن عياش قد توبع.

فقد أخرجه أبو داود (٤٢٣٤)، ومن طريقه البيهقي ٢/ ٤٢٦ عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن عُليَّة، والبيهقي ٢/ ٤٢٥-٤٢٦ من طريق الحسين بن الوليد، كلاهما عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

● ٢٠٢٧٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شَيْبان، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن حمَّاد بن أبي سُليمانَ الكوفي، قال:

رأيتُ المُغيرةَ بن عبدِ الله قد شَدَّ أسنانَه بالذهب، فذكر[1] ذٰلك لإبراهيم فقال: لا بأسَ به[2].

حدثنا عبدُ الله أبو عبد الرحمٰن: قال سمعتُ أبي يقول: جاءَ قومٌ من أصحاب الحديث، فاستَأْذَنُوا على أبي الأشهَب، فأذِنَ لهم، فقالوا: حدِّثْنا. قال: سَلُوا. فقالوا: ما مَعَنا شيءٌ نسألُك عنه. فقالت ابنتُه من وراءِ السِّتر: سَلُوه عن حديث عَرْفَجة بن أسعَدَ أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلابِ.

٢٠٢٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفَر، حدثنا شعبةُ، عن زياد بن عِلاَقَةَ، قال:

٢٤/٥ سمعتُ عَرْفجةَ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه سَتكونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فمَنْ أرادَ أنْ يُفَرِّقَ أمرَ هٰذه الأُمَّةِ وهُمْ جَمِيعٌ، فاضْرِبُوه بالسَّيفِ كائناً مَن كانَ»[3].

---

(١) في (ظ١٠): فذَكرتُ..

(٢) هٰذا الأثر إسناده حسن. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٤٩٩ عن عبد الله بن مبارك، عن جعفر بن حيان أبي الأشهب، به.

وفي هٰذا الباب عدة آثار انظرها في «مصنف» ابن أبي شيبة، و«نصب الراية» للزيلعي ٤/ ٢٣٧.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه عرفجة: وهو ابن شريح، أو شراحيل، أو شريك، أو ضُرَيح، الأشجعي، فقد خرَّج له مسلم، وهو غير ابن أسعد صاحب قصة الأنف، فقد وقع ها هنا خلط. =

حديث رجل من بني سليط[1]

٢٠٢٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا عبَّاد بن راشدٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

حدثني رجلٌ من بني سَلِيطٍ: أنه مَرَّ على رسول الله ﷺ وهو جالسٌ على باب المسجدِ وعليه ثوبٌ قِطْرِيٌّ ليس عليه غيرُه، مُحْتَبٍ به، وهو يقول: «المُسلمُ أخو المسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهُنا» ويشيرُ بيدِه إلى صَدْرِه[2].

= وهٰذا الحديث مكرر ما سلف برقم (١٩٠٠٠).

(١) هٰذا العنوان لم يرد في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن راشد، لٰكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٦٦٢٤).

وسيأتي برقم (٢٠٢٨٨).

حديث رجل من بني سُلَيم(1)

٢٠٢٧٩- حدثنا إسماعيلَ، عن يونس، حدثني ابو العلاءِ بن الشِّخِّير

حدثني أحَدُ بني سُلَيم، ولا أحسبُه إلا قد رَأى رسولَ الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ](2): «إنَّ الله يَبْتَلي عَبدَه بما أعْطاهُ، فمَن رَضِيَ بما قَسَمَ الله له، بارَكَ اللهُ له فيه ووَسَّعَه، ومَن لم يَرْضَ لم يُبارِكْ له»(3).

---

(١) هٰذا العنوان لم يرد في (م).

(٢) زيادة من مصادر التخريج لا بدَّ منها لبيان أن الحديث مرفوع.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وجهالته لا تضرُّ. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد البصري، وأبو العلاء بن الشِّخِّير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٧-٢٨٨ و٢٨٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٢٥) من طرق عن يونس بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

حديث أبي المَلِيح عن أبيه

٢٠٢٨٠- حدثنا داودُ بن عَمْرو الضَّبِّي، حدثنا عليُّ بن هاشم - يعني ابنَ البَرِيد -، عن أبي بِشْر الحَلَبي، عن أبي مَلِيح بن أُسامة

عن أبيه قال: أصاب الناسَ في يوم جُمُعةٍ - يعني - مَطراً، فأمر النبيُّ ﷺ فنُودِيَ: أنِ الصَّلاةُ اليومَ - أو الجُمُعة اليومَ - في الرِّحالِ[1].

٢٠٢٨١- حدثني داودُ بن عَمْرو، حدثنا نافعُ بن عُمَر بن جَميل الجُمَحي، قال:

رأيتُ عطاءً وابنَ أبي مُلَيْكة وعِكْرمة بن خالد يَرْمُون الجَمْرةَ قبل الفَجْر يوم النَّحْر[2].

[قال عبد الله بن أحمد]: فقال له أبي: يا أبا سليمانَ، في

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو بشر الحلبي لا يعرف حاله، لٰكنه قد توبع. وأسامة والد أبي المليح: هو ابن عمير بن عامر الهذلي، صحابي لم يرو عنه غير ولده.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١١ من طريق داود بن عمرو الضبّي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٧٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) قد ثبت في حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لأغيلمة من بني عبد المطلب حينما قدَّمهم من جمع بليل: «أُبينيَّ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمسُ»، انظر ما سلف برقم (٢٠٨٢).

أيِّ سنةٍ سمعتَ من نافع بن عُمَر؟ قال: سنةَ تسعٍ وستينَ، سنةَ وَقْعةِ الحُسَين[1].

٢٠٢٨٢- حدثني داودُ بن عَمْرو، حدثنا نافع بن عُمَر الجُمَحِي

عن القاسم بن أبي بَزَّةَ في قوله تبارك وتعالى: ﴿ولا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦] قال: لا تُعطِي شيئاً تَطلبُ أكثرَ منه[2].

● ٢٠٢٨٣- حدثنا عبد الله[3]، حدثنا نُوح بن حَبِيب، حدثنا حَفْص ابن غِيَاث بن طَلْق بن معاويةَ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن ثَعْلبة بن عاصم

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَباً لِلمُؤْمِنِ، لا يَقْضي اللهُ له شيئاً إلّا كانَ خَيْراً له»[4].

---

(١) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج على الهادي في ذي القعدة سنة تسع وستين ومئة بسبب بعض ولاة المدينة الذي أساء إلى الطالبيّن وضيَّق عليهم. وكان الحسين ذا صلاح وسخاء وشجاعة، وكان محبَّباً كثير الصَّديق، قُتل يوم التروية سنة تسع وستين بفخٍّ قرب مكة. انظر «الوافي» للصفدي ١٢/٤٥٣-٤٥٤.

(٢) هٰذا الأثر رجاله ثقات رجال الصحيح. وروي مثله عن غير واحد من أهل العلم، انظر «جامع البيان» للطبري ٢٩/١٤٨ و١٤٩.

(٣) وقع هٰذا الحديث في (م) على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في النسخ الخطية.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ثعلبة بن عاصم، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٨) عن الحسين بن عبد الله القطان، عن نوح بن حبيب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٢١٦٠).

حديث رجل عن النبي ﷺ (١)

٢٠٢٨٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاءِ، قال:

قال رجلٌ: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ والناسُ يَعتَقبُونَ، وفي الظَّهْرِ قِلَّة، فحانت نَزْلةُ رسول الله ﷺ ونَزْلتي، فلَحِقَني من بعدي، فضرب مَنكِبي، فقال: «قل: ﴿أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» فقلت: ﴿أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾. فقرأها رسولُ الله ﷺ وقرأتُها معه، ثم قال: «قُل: ﴿أعوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾» فقرأها رسولُ الله ﷺ وقرأتُها معه، قال: «إذا أنتَ صَلَّيتَ فاقْرَأْ بهما»(٢).

---

(١) هذا العنوان لم يرد في (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهٰذا الرجل الصحابي هو عقبة بن عامر، انظر ما سلف في مسنده برقم (١٧٢٩٧).

إسماعيل: هو ابن عُليَّة، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٧٤٥).

حديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٢٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث عن عَلْقمةَ بن عبدِ الله المُزَني

عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ الله، وَلْيُكرِمْ جارَهُ، ومَن كانَ يَؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيُكرِمْ ضَيْفَه، ومَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيقُلْ حَقّاً أو لِيسكُتْ»[١].

٢٠٢٨٦- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَني، عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، فذكر مثلَه[٢].

٢٠٢٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن نَصْر ابن عاصم ٥/٢٥

عن رجلٍ منهم: أنه أتَى النبيَّ ﷺ فأسلَمَ على أنه لا يُصلِّي إلا صلاتينِ، فقَبِلَ ذٰلك منه[٣].

---

(١) إسناده صحيح.

وسيأتي ٥/٤١٢ من طريق أبي غِفار، عن علقمة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وانظر أحاديث هٰذا الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٢١).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

(٣) رجاله ثقات رجال الصحيح. غير الرجل المبهم الذي روى عنه نصر =

٢٠٢٨٨- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عليُّ بن زَيْد، حدثنا الحسنُ، قال:

وأخبرني رجلٌ من بني سَلِيطٍ، قال: رُفعتُ إلى رسول الله ﷺ فسمعتُه يقول: «المسلمُ أخُو المسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهُنا، التَّقْوى هاهُنا» مرَّتين أو ثلاثاً، وأشارَ بيدِه إلى صدرِه[1].

=ابن عاصم.

وسيأتي ٥/٣٦٣ عن وكيع، عن شعبة.

وانظر حديث عثمان بن أبي العاص السالف برقم (١٧٩١٣).

(١)حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جُدعان-، وقد توبع فيما سلف برقم (١٦٦٢٤) و(٢٠٢٧٨).

حديث مَعْقِل بن يَسار[1]

٢٠٢٨٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سَوَادَةُ بن أبي الأسود، عن أبيه

عن مَعْقِل بن يَسارٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما راعٍ استُرعِيَ رَعِيَّةً، فغَشَّها، فهُوَ في النّارِ»[2].

٢٠٢٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، قال: سمعتُ إسماعيلَ البصريَّ يحدِّث عن ابنة مَعقِل[3] بن يَسار

عن أبيها مَعقِل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليسَ مِن وَالي أُمَّةٍ، قَلَّتْ أو كَثُرَتْ، لا يَعْدِلُ فيها، إلاّ كَبَّهُ[4]

---

(١) مَعْقِل بن يَسار، مُزَني، يكنى أبا علي، وقيل: كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو يسار. أسلم قبل الحُديبية، وشهد بيعة الرضوان، وهو الذي حفر نهر مَعقِل بالبصرة بأمر عمر، فنُسب إليه، ونزل البصرة وبنى بها داراً، ومات بها في آخر خلافة معاوية، وقيل: عاش إلى إمرة يزيد، وذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات بين الستين إلى السبعين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو الأسود -واسمه مسلم بن مِخْراق العبدي- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم ص ١٤٦١، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٣، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٣٣) و(٥٣٤) من طرق عن سوادة بن أبي الأسود، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين التاليين.

(٣) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عن ابنةٍ لمَعقِل.

(٤) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): أكبَّه.

اللهُ على وَجْهِه في النّارِ»[1].

٢٠٢٩١- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحَسَن

أن مَعقِلَ بن يَسارٍ اشتكَى، فدَخَلَ عليه عُبيدُ الله بن زيادٍ[2] يعودُه، فقال: أمَا إني سأُحدِّثُك حديثاً لم أكن حدَّثتُك به،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابنة معقل بن يسار لا يعرف حالها، وإسماعيل البصري -وفي الرواية الآتية برقم (٢٠٢٩٦): إسماعيل الأودي- ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣٩، وابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٩ فسمياه: إسماعيل بن إبراهيم، وذكرا عنه راوياً آخر غير إسماعيل بن أبي خالد، وهو عمار الدُّهني.

وهٰذا الحديث أورده البخاري في «تاريخه» ١/ ٣٣٩ عن أبي أسامة ويعلى ابن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد. ووقع في المطبوع منه خطأ يصحح من هنا.

وعن المقدَّمي، عن معتمر، عن إسماعيل -وهو ابن أبي خالد- عن رجل من مزينة، عن بنت معقل. وهو عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥١٦).

وأورده عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو عند الطبراني ٢٠/ (٥١٩).

وأورده عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن ابن معقل بن يسار، عن أبيه، عن النبي ﷺ!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٠ و١٥/ ٢٣٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وهو عند بعضهم مطول.

وسيأتي برقم (٢٠٢٩٦) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) في (م) زيادة لفظة «يعني».

إني[1] سمعتُ رسول الله ﷺ - أو إن رسول الله ﷺ - قال: «لا يَسْتَرْعي اللهُ عبداً رَعِيَّةً، فيموتُ يومَ يموتُ وهو لها غاشٌّ، إلاّ حَرَّمَ اللهُ عليه الجنَّةَ»[2].

٢٠٢٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ عِياضاً أبا خالدٍ قال:

---

(١) لفظة «إني» أثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم، وهو المعروف بابن عُليّة، ويونس: هو ابن عُبيد بن دينار البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، ووقع في رواية هشام بن حسان عنه عند البخاري ومسلم وغيرهما ما يدلُّ على أنه حضر ذٰلك من عبيد الله بن زياد عند معقِل بن يسار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٥٨) من طريق إسماعيل ابن عُليّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٢) (٢٢٨) وص ١٤٦٠، والطبراني ٢٠/(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٩) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٦)، والبخاري (٧١٥٠) و(٧١٥١)، ومسلم (١٤٢) (٢٢٧) و(٢٢٩) وص ١٤٦٠، وأبو عوانة ٤/٤٢٢ و٤٢٣، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٦١)، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني ٢٠/(٤٤٩) و(٤٦٩) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبيهقي ٨/١٦١ و٩/٤١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢) وص ١٤٦٠، وأبو عوانة ٤/٤٢١-٤٢٢، والطبراني ٢٠/(٥٢٤)، والبيهقي ٨/١٦٠ و٩/٤١ من طريق أبي المليح: أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار ... فذكره.

وسيأتي برقم (٢٠٣١٥) من طريق عوف عن الحسن.

رأيتُ رجلينِ يَخْتَصمانِ عند مَعقِلِ بن يَسارٍ، فقال معقلُ بن يَسار: قال رسول الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ لِيَقتَطِعَ بها مالَ رجلٍ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبانُ»[1].

٢٠٢٩٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبدِ المَجيد الثَّقَفي أبو محمدٍ، حدثنا خالدٌ، عن الحَكَم بن عبد الله الأعرجِ

عن مَعقِلِ بن يَسار: أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ يوم الحُدَيبِيَة وهو رافعٌ غُصناً من أغصان الشجرةِ بيدِه عن رأسِ رسول الله ﷺ، يُبايعُ الناسَ[2]، فبايَعُوه على أن لا يَفِرُّوا، وهم يومئذٍ ألفٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عياض أبي خالد. حجاج شيخ المصنف: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه المزي في ترجمة عياض من «التهذيب» ٢٢/٥٧٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢١) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به. وقرن بابن جعفرٍ يحيى بنَ سعيد القطان، وستأتي روايته برقم (٢٠٢٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٢٩) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٣٣) عن جعفر بن سليمان، عن معلَّى بن زياد القردوسي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. وهٰذا إسناد قوي.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٧٦).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يبايع للناس.

وأربعُ مئةٍ[1].

● ٢٠٢٩٤- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا عُبيدُ الله بن عُمَر القَوارِيري، حدثنا يحيى بن يَمَانٍ، عن سفيانَ، عن خالدٍ

عن الحَكَم ابن الأعرج: ﴿يَدُ الله فَوْقَ أيدِيهم﴾ [الفتح: ١٠] قال: أن لا يَفِرُّوا[3].

٢٠٢٩٥- حدثنا يحيى بنُ سَعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني عِياضٌ أبو خالدٍ، قال:

كان بينَ جارَيْنِ لِمَعقِل بن يَسار كلامٌ، فصارَت اليمينُ على

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن عبد الله الأعرج، فمن رجال مسلم. خالد: هو ابن مِهران الحذَّاء.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٥٨)، والطبراني ٢٠/(٥٣٢)، من طريق يزيد بن زريع، وابن حبان(٤٥٥١) و (٤٨٧٦)، والطبراني ٢٠/ ٥٣٠، والبيهقي ١٤٦/٨ من طريق خالد بن عبد الله الطحان، كلاهما عن خالد الحذَّاء، به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحكم بن عبد الله، به.

وفي الباب عن جابر وغيره، انظر (١٤١١٤) و(١٤٨٢٣).

(٢) وقع هٰذا الأثر في (م) على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله.

(٣) هٰذا الأثر إسناده محتمل للتحسين، يحيى بن يمان يُعتبر به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو الثوري، وخالد: هو ابن مهرانَ الحذاء.

وفي باب مبايعة الصحابةِ للنبي ﷺ يوم الحديبية على أن لا يفرُّوا عن جابر وغيره، انظر ما سلف برقم (١٤١١٤).

أحدِهما، فسمعتُ معقلَ بن يسارٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ يَقْتَطِعُ بها مالَ أخيهِ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبانُ»[1].

٢٠٢٩٦- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ أبي خالدٍ-، عن إسماعيلَ الأَوْدِيِّ، عن ابنةِ مَعقِل المُزَنيِّ قالت:

لمَّا ثَقُلَ أبي، أتاه ابنُ زيادٍ... وساقه[2]. يعني: وساق الحديث[3].

٢٠٢٩٧- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا الفَضْل بن دَلْهَمٍ، عن ابن سِيرينَ

عن مَعقِل بن يَسار: أنَّ رجلاً من الأنصارِ تَزوَّجَ امرأةً، فسَقَطَ شعرُها، فسَأل النبيَّ ﷺ عن الوِصَال، فلَعَنَ الواصلةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عياض.

وأخرجه المزي في ترجمة عياض من «التهذيب» ٢٢/٥٧٦-٥٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢١)، والطبراني ٢٠/(٥٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وانظر (٢٠٢٩٢).

(٢) في (ظ١٠): وساقته.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٢٩٠).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/٣٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥١٧) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وسمى الطبراني ابنة معقل هنداً.

والمَوْصولةَ[1].

٢٠٢٩٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، حدثنا المُعلَّى بن زيادٍ القُرْدُوسيُّ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن مَعقِل بن يَسار المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «العَمَلُ في الهَرْجِ كهِجْرةٍ إليَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، الفضل بن دَلْهم ليس بذاك القويِّ، لكن يُعتبر به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٨٤) و(٤٨٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٢٨٣) و(٤٢٨٤)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٤)، وهو في «الصحيحين». وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد»، وهو ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٢٠١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٨-٧٩، والطبراني ٢٠/(٤٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٦٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولفظه عندهم: «العبادة في الهَرْج...».

وأخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، والطبراني ٢٠/(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١) من طرق عن المعلى بن زياد، به -وعند بعضهم: «العبادة في الهَرْج...». =

٢٠٢٩٩- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا المُثنَّى بن عَوْف، حدثنا أبو عبدِ الله الجَسْرِي، قال:

٥/٢٦ سألتُ معقلَ بنَ يسارٍ عن الشَّراب، فقال: كنَّا بالمدينةِ، وكانت كثيرةَ التَّمرِ، فحَرَّم علينا رسولُ الله ﷺ الفَضِيخَ.

وأتاه رجلٌ، فسأله[1] عن أُمٍّ له عجوزٍ كبيرةٍ: أيسقيها النَّبيذَ، فإنها لا تأكلُ الطعامَ؟ فنَهَاه مَعقِلٌ[2].

= وأخرجه الطبراني ٢٠/(٤٩٣) و(٤٩٤) من طريقين عن معاوية بن قرة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٣١١) من طريق منصور بن زاذان، عن معاوية بن قرة.

قال السندي: «في الهَرْج» بفتح فسكون، أي: القتل، والمراد: الاشتغال بالأعمال الصالحة في أيام ظهور القتل والفساد بين العباد، كالهجرة إلى النبي ﷺ، فإن مرجعهما هو الرجوع إلى الله تعالى عند الكفر والمعاصي بين العباد، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): وسأل.

(٢) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبو عبد الله الجَسْري: اسمه حِمْيَريُّ بن بَشير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٨٣، والطبراني ٢٠/(٥٠٤) و(٥٢١) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -وحديث الطبراني دون قصة العجوز.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (٩٣٤) عن المثنى بن عوف، به.

وأخرجه أيضاً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٩ من طريق سهل بن بكار، عن المثنى بن عوف، به.

وأخرجه المصنف في «الأشربة» (١٨٤)، والطبراني ٢٠/(٥٠٥) من=

٢٠٣٠٠- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعتَمرٌ، عن أبيه، عن رجلٍ، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسار أن رسول الله ﷺ قال: «البَقَرةُ سَنامُ القُرآنِ وذُرْوَتُه، نَزَلَ معَ كُلِّ آيةٍ منها ثمانونَ مَلَكاً، وَاسْتُخرِجَتْ ﴿اللهُ لا إلٰهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] مِن تحتِ العَرْشِ، فوُصِلَتْ بها، أو فوُصِلَتْ بِسورةِ البقرةِ، ويٰسٓ قَلْبُ القُرآنِ، لا يَقْرَؤُها رجلٌ يريدُ اللهَ والدَّارَ الآخِرَةَ إلاَّ غُفِرَ له، واقْرَؤُوها على مَوْتاكُم»(١).

٢٠٣٠١- حدثنا عارمٌ، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمانَ، وليس بالنَّهْديِّ، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسارٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوها على مَوْتاكُم» يعني: يٰسٓ(٢).

= طريق جامع بن مطر، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٨٦٩) و(١٢٨٨٨).

الفضيخ: شراب التمر.

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه، وسُمِّي في الرواية التالية بأبي عثمان، ولا يعرف. عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٥)، والطبراني ٢٠/(٥١١) من طريق محمد بن عبد الأعلى، و٢٠/(٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمي، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان وأبيه. ونقل الحافظ ابن حجر في =

٢٠٣٠٢- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَير، حدثنا الحَكَم بن عَطِيَّة، عن أبي الرَّبابِ، قال:

سمعتُ مَعقِلَ بن يَسار يقول: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في مَسيرٍ له، فنَزَلْنا في مكان كثير الثُّوم، وإن أناساً من المسلمين أصابُوا منه، ثم جاؤُوا إلى المصلَّى يُصلُّون مع النبيِّ ﷺ، فنَهاهم عنها، ثم جاؤُوا بعدَ ذٰلك إلى المصلَّى، فنَهاهم عنها[1]، ثم جاؤُوا بعدَ ذٰلك إلى المصلَّى فوَجَدَ ريحَها منهم، فقال: «مَن أكَلَ مِن هٰذِه الشَّجرةِ، فلا يَقْرَبَنَّا في مَسجِدِنا»[2].

= «التلخيص الحبير» ٢/ ١٠٤ عن ابن القطان أنه أعلَّه، ونقل عن أبي بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هٰذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥١٠)، والحاكم ١/ ٥٦٥ من طريق عارم محمد بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٣١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٥٢-٢٥٣، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٧، وأبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤)، وابن حبان (٣٠٠٢)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣، والبغوي (١٤٦٤) من طرق عن عبد الله بن المبارك، به -ولم يسمِّ الطيالسي أبا عثمان، وإنما قال: عن رجل عن أبيه، وبعضهم لم يقل فيه: عن أبيه.

وسيأتي برقم (٢٠٣١٤).

وانظر ما سلف في مسند غضيف بن الحارث برقم (١٦٩٦٩).

(١) زاد في (م) مرة ثالثة: ثم جاؤوا بعد ذٰلك إلى المصلى. فنهاهم عنها.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الرباب، جهله الحسيني في «الإكمال» (١٠٧٦)، وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف» (١٨٠٩)، =

٢٠٣٠٣- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا الحَكَم[1] بن أبي القاسم الحَنَفي أبو عَزَّة الدَّبَّاغ، عن أبي الرَّبَاب

عن مَعْقِل بن يَسار قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في مَسيرٍ له، فذَكَر معناه[2].

= والهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٧، وفي بعض طرق الحديث أنه مولى معقل.
والحكم بن عطية أخطأ محمد بن عبد الله الزبيري في اسمه، قاله الإمام أحمد فيما نقله الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢١٧، وإنما هو الحكم بن طهمان، وهو الحكم بن أبي القاسم أبو عزَّة الدبَّاغ كما في «الموضح» ١/ ٢١٤ و٢١٧، و«التعجيل» (٢٢١)، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/ ٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٠ و٨/ ٣٠٢-٣٠٣، والخطيب ١/ ٢١٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الحكم بن عطية، به. وخطّأ الخطيب الروايتين.

وأخرجه البخاري في قسم الكنى في «تاريخه» ص ٣٠-٣١ عن أبي نعيم، قال: حدثنا الحكم أبو معاذ . . . .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣١٠، الخطيب البغدادي ١/ ٢١٥-٢١٦ و٢١٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني ٢٠/ (٥٢٠) من طريق أبي نعيم وأبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي عزّة الحكم بن طهمان الدبّاغ، عن أبي الرباب، به.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، سلف برقم (١٧٧٤١).

(١) تحرف في (م) إلى: محمد.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. =

٢٠٣٠٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا أبو يعقوبَ - يعني إسحاقَ بن عثمان -، حدثني حُمْران أو حَمْدان مولى مَعقِل بن يَسار

عن مَعقِل بن يسارٍ، قال: صحبتُ النبيَّ ﷺ كذا وكذا[1].

٢٠٣٠٥- حدثنا الحَكَم بن نافع أبو[2] اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش، عن أبي شَيْبة يحيى بن يزيدَ، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسةَ، عن نُفَيع بن الحارثِ

عن مَعقِل المُزَني، قال: أمَرني النبيُّ ﷺ أن أقضيَ بينَ قومٍ، فقلتُ: ما أُحسِنُ أن أقضيَ يا رسول الله. قال: «اللهُ معَ القاضِي ما لم يَحِفْ عَمْداً»[3].

= وأخرجه الخطيب في الموضح ٢١٧/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد

وأخرجه أيضاً ٢١٦/١-٢١٧ من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، عن يونس بن محمد، به.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حُمران مولى معقل. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

(٢) وقع في (م): حدثنا أبو، بزيادة لفظة «حدثنا» وهو خطأ، وسقط منها لفظ «أبي» في اسم زيد بن أبي أنيسة.

(٣) إسناده ضعيف جداً، نفيع بن الحارث -وهو أبو داود الأعمى- متروك الحديث، وقد كذَّبه ابنُ معين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٣٩) من طريق أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٤٠)، وفي «الأوسط» (٦٥٠٤) من طريق محمد بن خالد أبي خالد الضَّبِّي، عن أبي داود نفيع بن الحارث، به. =

٢٠٣٠٦- حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، حدثنا خالدٌ - يعني ابنَ طَهْمان أبو العلاءِ الخَفَّاف -، حدثني نافعُ بن أبي نافعٍ

عن مَعْقِلِ بن يَسار، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قالَ حِينَ يُصبِحُ ثلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِن الشَّيطانِ الرَّجِيمِ، ثم قَرَأ الثلاثَ آياتٍ مِن آخرِ سُورةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ به سَبعِينَ ألفَ مَلَكٍ يُصلُّونَ عليه حتَّى يُمسِيَ، إنْ ماتَ في ذلكَ اليومِ ماتَ شَهيداً، ومَن قالها حينَ يُمسِي كانَ بِتِلكَ المَنْزِلةِ»[1].

= وقد ثبت الحديث المرفوع من غير حديث معقل بن يسار، فقد أخرجه الترمذي (١٣٣٠)، وابن ماجه (٢٣١٢)، وصححه ابن حبان (٥٠٦٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى. وإسناده حسن.

وفي الباب أيضاً عن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (٩٧٩٢)، لكن إسناده ضعيف من أجل أن فيه حفص بن سليمان القارىء.

الحَيْف: الظُّلْم.

(١) إسناده ضعيف، خالد بن طَهْمان ضعَّفه ابن معين وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاؤوا به يقرؤه، وحسَّن الرأي فيه أبو داود وأبو حاتم، وأما نافع بن أبي نافع الراوي عن معقل، فإن كان هو نفيع بن الحارث أبا دواد الأعمى فيما قاله أبو داود، فهو متروك الحديث وإن كان غيره فهو لا يعرف كما قاله الذهبي في «الميزان» ٤/٢٤٢، وانظر ترجمة نافع هذا في «تهذيب التهذيب» لابن حجر.

وأخرجه الدارمي (٣٤٢٥)، والترمذي (٢٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٣٧)، وفي «الدعاء» (٣٠٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٠) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأورده الذهبي في «الميزان» ١/٦٣١ من هذا الطريق، وقال: لم يحسِّنه=

٢٠٣٠٧- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا خالدٌ - يعني ابنَ طَهْمان -، عن نافع بن أبي نافعٍ

عن مَعْقِل بن يَسار، قال: وَضَّأْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ يوم، فقال: «هَلْ لكَ في فاطِمةَ تَعُودُها؟» فقلتُ: نعم. فقام متوكِّئاً عليَّ، فقال: «أمَا إنَّه سَيَحمِلُ ثِقْلَها غيرُكَ، ويكونُ أجْرُها لكَ» قال: فكأنه لم يكن عليَّ شيءٌ حتى دَخَلْنا على فاطمةَ فقال لها: «كيفَ تَجِدِينَكِ؟» قالت: واللهِ، لقد اشتدَّ حُزْني، واشتَدَّت فاقَتِي، وطالَ سَقَمي.

قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه في هٰذا الحديث: قال: «أوَما تَرْضَيْنَ أنِّي زَوَّجتُكِ أقدَمَ أُمَّتِي سِلماً، وأكثرَهم عِلْماً، وأعظَمَهم حِلْماً»(١).

٢٠٣٠٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا خالدٌ، عن نافعٍ

عن مَعقِل بن يَسار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَلْبَثُ الجَوْرُ بَعْدِي إلَّا قليلاً حتَّى يَطْلُعَ، فكُلَّما طَلَعَ مِن الجَوْرِ شيءٌ ذَهَبَ مِن العَدْلِ مِثلُه، حتّى يُولَدَ في الجَورِ مَن لا يَعرِفُ غيرَه، ثم ٥/٢٧

= الترمذي، وهو حديث غريب جداً.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو أحمد: هو الزُّبيري محمد بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٣٨) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

سِلْماً، أي: إسلاماً.

يَأْتي الله بالعَدْلِ، فكُلَّما جاءَ مِن العَدْلِ شيءٌ ذَهَبَ مِن الجَورِ مِثلُه، حتَّى يُولَدَ في العَدْلِ مَن لا يَعرِفُ غيرَه»[1].

٢٠٣٠٩- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثم أبو قَطَن، حدثنا يونسُ - يعني ابنَ أبي إسحاق -، عن أبيه

عن عَمْرو بن ميمونٍ: شَهِدَ عمرَ، قال: وقد كان جَمَعَ أصحابَ رسول الله ﷺ في حياتِه وصحتِه فناشَدَهم اللهَ: مَن سمع رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ في الجَدِّ شيئاً؟ فقام مَعقِلُ بن يَسارٍ فقال: سمعتُ[2] رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بفَريضةٍ[3] فيها جَدٌّ، فأعطاه ثُلثاً أو سُدساً. قال: وما الفريضةُ؟ قال: لا أدري. قال: ما مَنَعَك أن تَدْريَ[4]؟!

---

(١) إسناده ضعيف كسابقيه. ولم نقف على هٰذا الحديث عند غير المصنف.

(٢) في (م) ونسخة في (س): قد سمعت.

(٣) في (ظ١٠): فريضة.

(٤) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث، روى له مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٩١، ومن طريقه ابن ماجه (٢٧٢٢)، والطبراني ٢٠/(٥٣٦) عن شبابة بن سَوّار، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٣) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد -وحديث شبابة مختصر لم يذكر فيه قصة عمر.

وانظر حديث عمران بن حصين، السالف برقم (١٩٨٤٨).

وانظر تفصيل القول في هٰذه المسألة في كتاب «المغني» لابن قدامة=

٢٠٣١٠- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يونسَ، عن الحسنِ:

أن عمر بن الخَطَّاب سَألَ عن فَريضةِ رسولِ الله ﷺ في الجَدِّ، فقام مَعقِلُ بن يَسارٍ المُزَني، فقال: قَضَى فيها رسولُ الله ﷺ. قال: ماذا؟ قال: السُّدس. قال: مع مَن؟ قال: لا أدري. قال: لا دَريتَ، فما تُغنِي إذاً[1]؟!

٢٠٣١١- حدثنا يزيدُ، حدثنا مُستَلِم[2] بن سعيدٍ الثَّقَفي، عن منصور ابن زاذانَ، عن معاوية بن قُرَّة

= ٩/ ٦٥-٨١.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن البصري لم يسمع من عمر. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٩١، ومن طريقه الطبراني ٢٠/(٤٦٢) عن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣٨)، وأبو داود (٢٨٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٤٦٣) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٢٤٤ من طريق وهيب بن خالد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن عمر . . . فذكره.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٧٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٤) و(٦٣٣٥)، والطبراني ٢٠/ (٤٦١) و(٤٦٤) و(٤٦٥) من طرق عن يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن النبي ﷺ قضى في الجدِّ بالسُّدس.

وانظر ما قبله.

(٢) تحرف في (م): إلى: مسلم.

عن مَعقِل بن يَسار قال: قال رسول الله ﷺ: «العِبادةُ في الفِتْنةِ كالهِجرةِ إليَّ»[1].

٢٠٣١٢- حدثنا عبدُ الصَّمد وحَسَن، قالا: حدثنا أبو هِلالٍ، حدثنا قتادةُ، عن رجلٍ - هو الحَسَنُ إن شاء الله -

عن مَعقِل بن يَسار قال: لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الخيلِ، ثم قال: اللهمَّ غُفْراً، لا بَلِ[2] النساءُ[3].

٢٠٣١٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا زيدٌ[4] -يعني ابن مُرَّة- أبو المُعلَّى، عن الحسن، قال:

ثَقُلَ مَعقلُ بن يَسارٍ، فدخل إليه عُبيدُ الله بن زيادٍ يعودُه، فقال: هل تعلمُ يا معقِلُ أني سَفَكْتُ دماً؟ قال: ما علمتُ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، مستلم بن سعيد الثقفي صدوق لا بأس به، روى له أصحاب السنن الأربعة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٢، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني ٢٠/ (٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٩٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: اللهم عقراً الإبل!.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال: وهو محمد بن سُليم الراسبي، والرجل المبهم إن كان هو الحسن البصري، فإنه لم يصرح بسماعه من معقل.

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً: «حُبِّبَ إليَّ النساءُ، والطِّيب، وجُعل قرةُ عيني في الصلاة»، وسلف برقم (١٢٢٩٣)، وإسناده حسن.

(٤) تحرف في (م) إلى: يزيد.

قال: هل تعلمُ أني دخلتُ في شيءٍ من أسعارِ المسلمينَ؟ قال: ما علمتُ. قال: أجْلِسُوني. ثم قال: اسمَعْ يا عُبيدَ الله حتى أُحدِّثَك شيئاً لم أسمَعْه من رسول الله ﷺ مرةً ولا مرتين، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن دَخَلَ في شيءٍ مِن أسعارِ المسلمينَ لِيُغلِيَهُ عليهم، فإنَّ حَقّاً على الله أنْ يُقْعِدَه بِعُظْمٍ مِن النَّارِ يومَ القِيامَةِ». قال: أنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نَعَم غيرَ مرةٍ ولا مرتينِ[1].

---

(١) إسناده جيد، زيد بن مرة -ويقال ابن أبي ليلى- أبو المعلى وثقه أبو داود الطيالسي وابن معين، وقال أبو داود السجستاني كما في «سؤالات الآجري» (٣٢٢): ليس به بأس، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٣: صالح الحديث. قلنا: وفات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما.

والحسن -وهو البصري- قد شهد هٰذا المجلس عندما ثقل معقل بن يسار، وسمع فيه أيضاً غير هٰذا الحديث، انظر التعليق على الحديث السالف برقم (٢٠٢٩١).

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٢-١٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٢٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨١)، وفي «الأوسط» (٨٦٤٦)، والحاكم ٢/ ١٢-١٣، والبيهقي ٦/ ٣٠ من طرق عن زيد أبي المعلى، به -وبعضهم لا يذكر فيه قصة دخول عبيد الله بن زياد.

وفي باب الاحتكار انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٨٠)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦١٧).

٢٠٣١٤- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله. وعَتَّابٌ، حدثنا عبدُ الله بن المباركَ، أخبرنا سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، وليس بالنَّهْدي، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرَؤُوها على مَوْتاكُم». قال عليُّ بن إسحاقَ في حديثه: يعني: يَسَ[1].

٢٠٣١٥- حدثنا هَوْذةُ بن خَليفةَ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن، قال:

مَرِضَ معقِلُ بن يَسار مرضاً ثَقُلَ فيه، فأتاه ابنُ زيادٍ يعودُه، فقال: إني مُحدِّثُك حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: «مَن استُرعِيَ رَعِيَّةً، فلم يَحُطْهُم بنَصيحةٍ، لم يَجِدْ رِيحَ الجنَّةِ، ورِيحُها يُوجَدُ مِن مَسيرةِ مئةِ عامٍ».

فقال ابنُ زياد: ألا كنتَ حدَّثتَني بهٰذا قبلَ الآنَ؟! قال: والآنَ لولا الذي أنتَ عليه لم أُحدِّثْك به[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان وأبيه. علي بن إسحاق: هو المروزي، وعتاب: هو ابن زياد الخراساني. وانظر (٢٠٣٠١).

(٢)حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، هوذة بن خليفة صدوق لا بأس به، وهو من رجال ابن ماجه، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٢٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٩ من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٩١).

حديث قتادة بن مِلْحان

٢٠٣١٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا أنسُ بن سِيرينَ، عن عبد الملك بن قَتادةَ بن مِلْحانَ القَيْسي

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يَأْمُرُ[1] بصيامِ ليالي البِيضِ: ثلاثَ عَشْرةَ، وأربعَ عَشْرةَ، وخمسَ عَشْرةَ، وقال: «هي كصَومِ الدَّهْرِ»[2].

٢٨/٥ ٢٠٣١٧- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتَمِر، قال: وحَدَّث أبي، عن أبي[3] العلاءِ بن عُمَير، قال:

كنتُ عند قتادةَ بن مِلْحان حين حُضِرَ، فمرَّ رجلٌ في أقصى الدارِ، قال: فأبصرتُه في وَجْه قتادةَ، قال: وكنت إذا رأيتُه كأنَّ على وجهِه الدِّهانَ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ مَسَحَ على وجهِه[4].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): يأمرنا.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر الحديث السالف في مسند الشاميين برقم (١٧٥١٤).

وانظر الأحاديث الآتية بعد حديثين.

(٣) لفظة «أبي» سقطت من الأصول، وهي ثابتة في الموضع الآتي للحديث برقم (٢٠٧٦٣)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٢١٧ من طريق أحمد بن حنبل،=

● ٢٠٣١٨- قال أبو عبد الرحمٰن: حدثنا يحيى بنُ مَعِين وهُرَيم أبو حَمْزة، قالا: حدثنا مُعتَمِر، فذكر مثلَه[١].

٢٠٣١٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثني أنسُ بن سِيرينَ، عن عبدِ الملِك رجل من بني قَيْس بن ثَعْلبةَ

عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَأمُرُهم بصيام أيام البِيضِ ويقول: «هنَّ[٢] صِيامُ الشَّهرِ» أو قال: «الدَّهرِ»[٣].

٢٠٣٢٠- حدثنا رَوْح، حدثنا هَمَّام، عن أنس بن سِيرينَ، عن عبدالملك بن قَتادة بن مِلْحانَ القَيْسي

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمُرُنا أن نصومَ اللَّياليَ البِيضَ: ثلاثَ عَشْرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ، وقال: «هنَّ[٤] كهَيْئةِ الدَّهْرِ»[٥].

= بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٠٧٦٣).

قوله: «حين حُضر» أي: جاءه الموت.

(١) إسناده صحيح، هريم أبو حمزة: هو ابن عبد الأعلى بن الفرات.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٧/٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٠٧٦٤).

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): هي.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك: وهو ابن قتادة بن مِلحان. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وقد سلف قبل حديثين، وانظر (١٧٥١٣).

(٤) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): هي.

(٥) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. روح: هو ابن عُبادة، =

٢٠٣٢١- حدثنا رَوْح، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أنسَ بن سِيرينَ، قال: سمعتُ عبدَ الملك بن المِنْهال يحدِّث

عن أبيه -قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- قال: كان رسول الله ﷺ يَأمُرُنا بصيامِ أيامِ البيضِ الثلاثةِ، ويقول: «هنَّ صِيامُ الدَّهْرِ»(١).

= وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٩٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٥١٤).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك بن المنهال، كذا سمَّاه شعبة في حديثه، ووهَّمه غير واحد، والصواب أن اسمه عبد الملك بن قتادة كما قال همام.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٩٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٥١٣).

حديث أعرابيٍّ

٢٠٣٢٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هِلال، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدِّث

عن أعرابيٍّ، قال: رأيتُ في رِجْل رسولِ الله ﷺ نَعْلاً مَخْصُوفةً(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأعرابي رواي الحديث. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٤٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١١) من طريق يحيى بن كثير، عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٥٨٧) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٥ من طريق خالد بن عبد الرحمٰن، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين. وخالد بن عبد الرحمٰن -وهو الخراساني- لا بأس به، لٰكن رواية الجماعة عن شعبة هي المحفوظة.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ص ١٣٥ من طريق محمد بن سنان القزاز، عن أبي غسان العنبري -وهو يحيى بن كثير-، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر. ومحمد بن سنان القزاز ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠٦٧).

حديث رجل من باهلة

٢٠٣٢٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، قال: حدثتني مُجِيبةُ عجوزٌ من باهلةَ

عن أبيها أو عن عمِّها قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لحاجَةٍ مرةً، فقال: «مَن أنتَ؟» قال: أوَما تَعرِفُني؟ قال: «ومَن أنتَ؟» قال: أنا الباهليُّ الذي أتيتُكَ عامَ أوَّلَ. قال: «فإنَّكَ أتيتَني وجِسمُكَ ولَونُكَ وهَيْئتُكَ حَسَنةٌ، فما بَلَغَ بكَ ما أرَى؟» فقال: إنِّي واللهِ ما أفطرتُ بعدَكَ إلا ليلاً. قال: «مَن أمَرَكَ أنْ تُعذِّبَ نَفْسَكَ[١]؟ - ثلاث مرات - صُمْ شهرَ الصَّبْرِ رَمضانَ» قلت: إنِّي أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدَني. قال: «فصُمْ يوماً مِن الشَّهرِ» قلت: إنِّي أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدني. قال: «فيَوْمَينِ مِن الشَّهرِ» قلت: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدني. قال: «وما تَبغِي عن شَهرِ الصَّبرِ، ويَومَينِ في الشَّهرِ؟» قال: قلت: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدَني. قال: «فثلاثةَ أيامٍ من الشَّهرِ» قال: وألْحَمَ[٢] عندَ الثالثة، فما كادَ، قلتُ: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدَني. قال: «فمِن الحُرُمِ، وأفطِرْ»[٣].

---

(١) قوله: «من أمرك أن تعذب نفسك؟» ذكر في (م) ثلاث مرات، وفي (ق) ونسخة في (س) مرتين، وكتب بعدها في كافة النسخ: ثلاث مرات.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وألج.

(٣) حسن لغيره دون قوله، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مُجيبة، فإنه لم يرو =

حديث زُهير بن عثمان

٢٠٣٢٤- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن عبدِالله بن عثمان الثَّقَفي

=عنها غير أبي السَّليل، وذكر بعضهم أن مُجيبة رجل، وقيل فيه: أبو مجيبة، وذكره ابن حبان بالكنية في قسم الصحابة من «ثقاته» ٣/ ٤٥٦، ونقل ابن حجر في «الإصابة» ٧/ ٣٦٠ عن أبي عمر بن عبد البر أنه قال: لا أعرفه. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو السليل: هو ضُريب بن نُقير.

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٩٣ من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٤٣) من طريق عمر بن سعد أبي داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة الباهلي، عن عمِّه.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٤١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن الجريري، به -وقال فيه: عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عن عمِّه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٧).

وعن أبي هريرة في صوم شهر المحرَّم سلف برقم (٨٠٢٦).

وعن بعض أزواج النبي ﷺ في تسع ذي الحجة عند أبي داود (٢٤٣٧)، والنسائي ٤/ ٢٢١.

قال السندي: «وألحمَ عند الثالثة» بإهمال الحاء، أي: وقف عندها فلم يزد عليها، من ألْحَمَ بالمكان: إذا وقف عنده.

وأراد بالحُرُم: الأشهر الحُرُمَ.

أن رجلاً أعورَ من ثَقيفٍ - قال قتادةُ: كان يقال له معروفٌ، أي: يُثنَى عليه خيراً، يقال له: زُهَير بن عثمان - أن النبيَّ ﷺ قال: «الوَلِيمةُ حَقٌّ، واليومُ الثَّاني مَعْروفٌ، واليومُ الثَّالثُ سُمْعةٌ ورِياءٌ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثقفي، وزهير بن عثمان مختلف في صحبته، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٥، وأبو داود (٣٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٥٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٢١)، والبيهقي ٧/ ٢٦٠ من طريق عفان بن مسلم، والبخاري ٣/ ٤٢٥ من طريق حجاج، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وقال البخاري: لم يصحَّ، ولا يعرف لزهير صحبة.

وسيأتي برقم (٢٠٣٢٥) عن عبد الصمد، و٥/ ٣٧١ عن عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن همام.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٦٠) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه كذٰلك مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٦٥٩٧) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني (٨٩٦٧) موقوفاً، وعند البيهقي ٧/ ٢٦٠ مرفوعاً، وفيهما عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وإسناد الموقوف أصح.

وعن أبي هريرة مرفوعاً عند الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٧) و(٧٣٨٩)، وفي إسناده عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي، وهو متروك.

وعن أنس عند البيهقي ٧/ ٢٦٠-٢٦١، وفي إسناده بكر بن خنيس، وهو ضعيف، وبه ضعفه البيهقي. =

٢٠٣٢٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن، عن عبد الله بن عثمانَ الثَّقَفي

عن رجلٍ أعورَ من ثقيفٍ -قال قتادةُ: وكان يقال له معروف، إن لم يكن اسمُه زهيرَ بن عثمان، فلا أدري ما اسمُه؟- أن رسول الله ﷺ قال: «الوَليمةُ أوَّلَ يومٍ حَقٌّ، والثَّانيَ مَعْروفٌ، واليومَ الثالثَ سُمْعةٌ ورِياءٌ»[1].

= قال البيهقي: وقال ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ: «إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب»، ولم يخصَّ ثلاثة أيام ولا غيرها، وهٰذا أصح.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه المزي في ترجمة زهير بن عثمان من «التهذيب» ٩/٤١٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

حديث أنس بن مالك أحد بني كعب

٢٠٣٢٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، قال: كان أبو قِلَابَةَ حدَّثني بهٰذا الحديثِ، ثم قال لي: هل لك في الذي حدَّثَنِيهِ؟ قال: فدَلَّني عليه، فأتيتُه، فقال:

حدثني قريبٌ لي يقال له: أنسُ بن مالك، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في إبلٍ لجارٍ لي أُخِذَت، فوافَقْتُه وهو يأكلُ، فدعاني إلى طعامِه، فقلتُ: إني صائمٌ. فقال: «ادْنُ» أو قال: «هَلُمَّ أُخبِرْكَ عن ذٰلكَ، إنَّ الله وَضَعَ عن المُسافِرِ الصَّومَ وشَطْرَ الصَّلاةِ، وعن الحُبْلَى والمُرضِعِ».

قال: وكان بعدَ ذٰلك يَتلهَّفُ ويقول: ألَّا أكون[1] أكلتُ من طعام رسولِ الله ﷺ حين دَعَاني إليه[2]!!

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ق) ونسخة في (ظ١٠): لم لا أكون، وفي نسخة في (س): لولا أكون.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرواي الذي حدَّث عن أنس بن مالك. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٨٠-١٨١، وابن خزيمة (٢٠٤٢) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٦٨-٤٦٩ من طريق شعبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٢٣، وفي «شرح المشكل» =

. . . .

=(٤٢٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٦٥)، والطبراني (٧٦٤) من طريق حماد بن زيد، ويعقوب بن سفيان ٤٦٩/٢، والبيهقي ٢٣١/٤ من طريق وهيب بن خالد، أربعتهم عن أيوب، به -ولم يذكر فيه شعبةُ أبا قلابة.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٦٠)، ومن طريقه البخاري في «تاريخه» ٢٩/٢، والطبراني (٧٦٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك.

وخالفهم سفيان الثوري فيما أخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٩/٢، ويعقوب بن سفيان ٤٦٩/٢، والنسائي ١٨٠/٤، وابن خزيمة (٢٠٤٣) فرواه مختصراً عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك. فأسقط الواسطة بينهما، ولا يصح.

وأخرجه البخاري ٢٩/٢، ويعقوب بن سفيان ٤٦٨/٢، و الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٦٧)، وفي «شرح المعاني» ٤٢٣/١، والطبراني (٧٦٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية. وفي رواية الطحاوي في «شرح المعاني»: أو عن رجل عن أبي أمية، وفي إحدى روايتي البخاري: أن رجلاً أخبره أن أبا أمية. وأبو أمية: هو أنس بن مالك القشيري نفسه، وانظر تعليقنا على هٰذه الطريق في «شرح المشكل».

وأخرجه الطحاوي ٤٢٣/١ من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل قال: أتيت النبي ﷺ .... فذكره.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ٤٧٠/٢٠ من طريق هشيم، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني عامر أن رجلاً منهم أتى النبيَّ ﷺ ... فذكره.

وأخرجه يعقوب ٤٧٠/٢ من طريق الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة قال: حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أمية. وأبو المهاجر: هو أبو المهلب الجرمي، لٰكن وهم فيه الأوزاعي فسماه=

٢٠٣٢٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أبو هلالٍ، أخبرنا عبدُ الله بن سَوَادةَ القُشَيْري

عن أنس بن مالكٍ -أحدُ بني كَعْب، أخو بني قُشَيْر- قال: أغارَتْ علينا خيلُ رسول الله ﷺ، فانطلَقتُ إلى رسول الله ﷺ، فانتهيتُ إليه وهو يأكلُ، فقال لي: «ادْنُ فكُلْ» فقلتُ: إنِّي صائمٌ، فذكر الحديثَ[1].

= أبا المهاجر، وهو ثقة.

وانظر ما بعده.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال - وهو محمد ابن سُلَيم الراسبي- فإنه ضعيف، لٰكن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وقد سلف هٰذا الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٤٧) عن وكيع، و(١٩٠٤٨) عن عفان، كلاهما عن أبي هلال.

حَدِيثُ أُبَيِّ بنِ مَالِكٍ

٢٠٣٢٨- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ. وبَهْز، قال: وحدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ زُرَارةَ بن أوْفى يحدِّث

عن أُبَيِّ بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن أدْرَكَ والِدَيهِ أو أحَدَهُما، ثمَّ دَخَلَ النّارَ مِن بَعْدِ ذٰلكَ، فأبْعَدَه اللهُ وأسحَقَه»[١].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه أُبي بن مالك، فلم يخرِّج له أحد من أصحاب الكتب الستة. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وهو مكرر ما سلف في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٢٨) و(١٩٠٢٩).

حديث رجل من خُزاعة

٢٠٣٢٩- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن عبدِ الرحمٰن أبي المِنْهال[١] بن سَلَمة الخُزَاعي

عن عمِّه أن النبيَّ ﷺ قال لأسلَمَ: «صُومُوا اليومَ» فقالوا: إنَّا قد أكَلْنا. قال: «صُومُوا بقِيَّةَ يَومِكُم». يعني: يومَ عاشُوراءَ[٢].

---

(١) في (م): بن أبي المنهال.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن سلمة -ويقال: ابن مسلمة- الخزاعي، فإنه لم يرو عنه غير قتادة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي ٥/٣٦٧ و٤٠٩، وانظر تمام تخريجه هناك.

وله شاهد من حديث هند بن أسماء، سلف برقم (١٥٩٦٢).

وآخر من حديث سلمة بن الأكوع، سلف برقم (١٦٥٠٧). وانظر تتمة شواهده والكلام عليه عند حديث هند.

حديث مالك بن الحارث

٢٠٣٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زَيْد يحدِّث عن زُرارةَ بن أوْفى

عن رجلٍ من قومِه يقال له: مالكٌ أو ابنُ مالك، يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أيُّما مُسلِمٍ ضَمَّ يَتيماً بين[1] أبوَين مُسلِمَين إلى طَعامِه وشَرابِه حتَّى يَستَغنِيَ، وَجَبَتْ له الجنَّةُ البَتَّةَ، وأيُّما مسلمٍ أعتَقَ رَقَبةً أو رجلاً مُسلماً، كانت فَكاكَه مِن النَّارِ، ومَن أدْرَكَ والِدَيه أو أحَدَهما فدَخَلَ النَّارَ، فأبعَدَه اللهُ»[2].

٢٠٣٣١- حدثنا هُشَيم، قال: عليُّ بن زَيْد أخبرنا، عن زُرارةَ بن أوْفى

عن مالكِ بن الحارثِ رجلٍ منهم، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن ضَمَّ يَتيماً بين أبوينِ مُسلمينِ إلى طَعامِه وشَرابِه حتَّى يَستَغنِيَ عنه، وَجَبَتْ له الجنَّةُ البَتَّةَ، ومَن أعتَقَ امرأً مُسلِماً، كانَ فَكاكَه مِن النَّارِ، يُجزَى بِكُلِّ عُضْوٍ منه عُضْواً[3] منه»[4].

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): من أبوين.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وانظر ما بعده.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): بعضوٍ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد. وهو مكرر ما سلف برقم (١٩٠٢٥).

حديث عمرو بن سلمة

٢٠٣٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتينِ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر بن حَبيب الجَرْمي

حدثني عَمْرو بن سَلِمةَ، عن أبيه: أنهم وَفَدُوا إلى النبيِّ ﷺ، فلمَّا أرادوا أن يَنصَرِفُوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «أكثَرُكم جَمْعاً للقُرآنِ» أو «أخْذاً للقُرآنِ».

قال: فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآنِ ما جمعتُ، قال: فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فكنتُ أؤُمُّهم وعليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدتُ مَجْمعاً من جَرْمٍ إلا كنتُ إمامَهم، وأُصَلِّي على جَنائزِهم إلى يومي هٰذا[1]. ٥/ ٣٠

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٨٧)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٣٥، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٦)، والمزي في ترجمة مسعر من «التهذيب» ٢٧/ ٤٦١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٦٣)، وابن سعد ١/ ٣٣٦ و٧/ ٨٩، والبزار (٤٦٨- كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٥٤)، والبيهقي ٣/ ٩١-٩٢ و٢٢٥ من طرق عن مسعر بن حبيب الجَرْمي، عن عمرو بن سلمة: أن أباه ونفراً من قومه أتوا النبي ﷺ، فذكره -ووقع في رواية البزار عن عمرو بن سلمة قال: كنت أتلقَّى الركبان الذين يقدمون من عند رسول الله ﷺ ... وفيها أيضاً: مسعر الجرمي عن أبيه، وهو خطأ، فإنه لا يعرف لحبيب والد مسعر رواية. ووقع في إحدى روايات ابن سعد: عن عمرو بن سلمة قال: فكان أبي يصلي=

٢٠٣٣٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ

عن عَمْرو بن سَلِمةَ، قال: كنَّا على حاضرٍ، فكان الرُّكْبانُ - وقال إسماعيلُ مرةً: الناسُ - يَمُرُّونَ بِنا راجِعينَ من عندِ رسول الله ﷺ، فأدنُو منهم فأسمَعُ، حتى حَفِظتُ قُرآناً، وكان الناسُ ينتَظِرونَ بإسلامِهم فَتْحَ مكةَ، فلما فُتِحَتْ، جَعَلَ الرجلُ يأتِيه فيقول: يا رسولَ الله، أنا وافِدُ بني فُلانٍ، وجِئتُك بإسلامِهم. فانطَلَقَ أبي بإسلام قومِه، فرَجَعَ إليهم، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدِّمُوا أكثَرَكُم قُرآناً». قال: فنَظَروا وأنا لَعَلى حِواءٍ عظيمٍ، فما وَجَدُوا فيهم أحداً أكثرَ قرآناً مني، فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فصَلَّيتُ بهم وعليَّ بُرْدةٌ، وكنتُ إذا ركعتُ أو سجدتُ قَلَصَتْ فتَبدُو عَوْرتي، فلما صَلَّينا تَقُولُ عجوزٌ لنا دُهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عنَّا اسْتَ قارِئكم! قال: فقَطَعُوا لي قميصاً. فذَكَر أنه فَرِحَ به فَرَحاً شديداً[1].

= بهم ... إلخ، وهو خطأ، والراوي عن مسعر فيها هو يوسف بن الغرق، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٣٣٣) و(٢٠٦٨٥) و(٢٠٦٨٦)، وسلف مختصراً برقم (١٥٩٠٢).

(١) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم الأسدي المعروف بابن عُليَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥١٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٧٩، وابن حبان في كتاب «الصلاة» كما في «الإتحاف» ٥/ ٦١١، والطبراني (٦٣٥١) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة. =

٢٠٣٣٤- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: خالدٌ الحَذَّاءُ أخبرني، عن أبي قِلابةَ

عن عَمْرو بن سَلِمةَ، قال: كانت تأتِينا الرُّكْبانُ من قِبَلِ رسولِ الله ﷺ، فنَستَقرِئُهم، فيُحدِّثُونا أن رسول الله ﷺ قال: «لِيَؤُمَّكُم أكثَرُكُم قُرآناً»[١].

= وأخرجه ابن سعد ١/٣٣٦-٣٣٧ و٧/٨٩-٩٠، والبخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)، والنسائي ٢/٩-١٠ و٨٠-٨١، وابن الجارود (٣٠٩)، والطبراني (٦٣٤٩) و(٦٣٥٠) و(٦٣٥٢)، والدارقطني في «السنن» ٢/٤٢ وفي «المؤتلف والمختلف» ٣/١١٩٦، والحاكم ٣/٤٧، والبيهقي ٣/٩١ من طرق عن أيوب، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

قال السندي: قوله: «حواء عظيم» ضبط بكسر الحاء المهملة: بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

«قلصت» أي: ارتفعت.

«دُهرية» بضم الدال، أي: مسنَّة.

والاستُ: من أسماء الدُّبُر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم الواسطي. خالد الحذَّاء: هو ابن مِهْران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زَيْد الجَرْمي. وهو مكرر ما سلف برقم (١٥٩٠٢).

حديث العَدَّاء بن خالد بن هَـوْذة[1]

٢٠٣٣٥- حدثنا وَكيعٌ، حدثني عبدُ المَجيدِ أبو عَمْرو

حدثني العَدَّاءُ بن خالدِ بن هَوْذة قال: رأيتُ رسولَ الله يَخطُبُ الناسَ يومَ عَرَفةَ على بعيرٍ قائماً في الرِّكَابَين[2][3].

٢٠٣٣٦- حدثنا يونسُ، حدثنا عُمَر بن إبراهيمَ اليَشْكُري، حدثنا شيخٌ كبيرٌ من بني عُقَيْل يقال له: عبدُ المَجيد العُقَيلي، قال:

انطَلَقْنا حُجَّاجاً لياليَ خَرَجَ يزيدُ بن المُهَلَّب، وقد ذُكِرَ لنا أن ماءً بالعاليةِ يقال له: الزُّجَيْجُ، فلما قَضَيْنا مناسكَنا جِئْنا حتى

---

(١) قال السندي: أسلم بعد حُنينٍ مع أبيه، قيل: هو ووالده من المؤلَّفة، وعُمِّر حتى عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلَّب، وكان ذٰلك سنة إحدى أو اثنتين ومئة، عِداده في أعراب البصرة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): الركاب.

(٣) إسناده صحيح. عبد المجيد أبو عَمْرو: هو عبد المجيد بن أبي يزيد وهبٍ العُقيلي البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد المجيد من «التهذيب» ١٨/ ٢٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٩١٧) من طريق وكيع، به.

وأخرجه أيضاً أبو داود (١٩١٨) من طريق عثمان بن عمر، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٧٩-٢٨٠ من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن عبد المجيد أبي عمرو، به.

وهٰذا الحديث مختصر من الحديث التالي.

أتَيْنا الزُّجَيجَ، فأنَخْنا رواحلَنا، قال: فانطَلَقْنا حتى أتَيْنا على بئرٍ عليه أشياخٌ مُخضَّبون يَتحدَّثون. قال: قلنا: هٰذا الذي صَحِبَ رسولَ الله ﷺ، أين بيتُه؟ قالوا: نعم صَحِبَه، وهٰذاك بيتُه. فانطَلَقْنا حتى أتَيْنا البيتَ فسَلَّمْنا[1]، قال: فأذِنَ لنا، فإذا شيخٌ كبيرٌ مُضطَجِعٌ يقال له: العَدَّاء بن خالدٍ الكِلَابي، قلتُ: أنتَ الذي صحبتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا أنَّه الليلُ لأقرأتُكم كتابَ رسول الله ﷺ إليَّ. قال: فمَن أنتم؟ قلنا: من أهل البَصْرة. قال: مَرْحباً بكم، ما فَعَلَ يزيدُ بن المُهَلَّب؟ قلنا: هو هناك يدعو إلى كتاب الله تباركَ وتعالى وإلى سُنَّة النبيِّ ﷺ. قال: فِيما هو مِن ذٰلك، فيما هو من ذٰلك؟ قال: قلتُ: أيّاً[2] نتَّبعُ هٰؤلاء أو هٰؤلاءِ - يعني أهلَ الشام، أو يزيدَ -؟ قال: إنْ تَقعُدوا تُفلِحوا وتَرشُدوا، إنْ تَقعُدوا تُفلِحوا وتَرشُدوا، لا أعلمُه إلا قال ثلاثَ مراتٍ.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ عَرَفةَ وهو قائمٌ في الرِّكَابَين يُنادي بأعلى صوته: «يا أيُّها النّاسُ، أيُّ يوم[3] يَومُكُم هٰذا[4]؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فأيُّ شهرٍ شَهْرُكم هٰذا؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلَمُ. قال: «فأيُّ بَلدٍ بَلَدُكم هٰذا[4]؟» قالوا: اللهُ

---

(١) قوله: «فسلمنا» لم يرد في (ظ١٠) و(ق).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): أيُّما.

(٣) لفظة «يوم» سقطت من (م).

(٤) لفظة «هٰذا» لم ترد في (ظ١٠) و(ق) في الموضعين.

ورسولُه أعلمُ. قال: «يَوْمُكم يومٌ حَرامٌ، وشَهْرُكم شهرٌ حَرَامٌ، وبَلَدُكم بلدٌ حَرَامٌ» قال: فقال: ألاَ إنَّ دِماءكُم وأموَالَكم عَلَيكُم حَرَامٌ، كحُرمَةِ يَوْمِكم هٰذا، في شَهركم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يومِ تَلْقَوْنَ رَبَّكم، فيسألُكم عن أعمالِكُم» قال: ثم رَفَعَ يديه إلى السماءِ فقال: «اللهُمَّ اشْهَدْ عليهم، اللهُمَّ اشْهَدْ عليهم». ذَكَرَ مِراراً، فلا أدري كم ذَكَر[1]؟

---

(١) حديث صحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وعمر بن إبراهيم اليشكري إن لم يكن هو العبدي البصري، فلا يُعرف، وهو متابع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٨٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٣) من طرق عن عبد المجيد، بهٰذا الإسناد -ورواية البخاري مختصرة.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٧٦٢). ونزيد على ما فيه: حديث ابن عمر عند البخاري (١٧٤٢) و(٤٤٠٣) و(٦٠٤٣) و(٦٧٨٥).

الرِّكاب: ما توضع فيه الرِّجل من السرج.

وقال السندي: «الزجيج» ضُبط في بعض النسخ بزاي معجمة وجيمين، مصغَّر، وفي «الإصابة» بخاءَين معجمتين مصغر، ولم يبيِّن أنه بالراء أو بالزاي.

وفي «معجم البلدان»: زُجيج، منزل للحاجِّ بين البصرة ومكة.

ومن حديث أحمر

٢٠٣٣٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عَبَّادُ بن راشدٍ، عن الحَسَن

٣١/٥ حدثنا أحْمَرُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: إنْ كنَّا لَنأْوِي لرسولِ الله ﷺ ممَّا يُجافِي بيديه عن جَنْبيهِ إذا سَجَدَ(١).

٢٠٣٣٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا عَبَّاد بن راشدٍ، حدثنا الحَسَن

حدثني أحمَرُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: كنَّا لَنأْوِي لرسولِ الله ﷺ مما يُجافِي بيديه عن جَنْبيهِ إذا سَجَد(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عباد بن راشد مختلف فيه وهو حسن في المتابعات، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٩٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٥٧، وعنه ابن ماجه (٨٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٥) عن وكيع، به.

وأخرجه من طريق وكيع أيضاً البيهقي في «سننه» ٢/١١٥.

وانظر ما بعده.

وسلف هٰذا الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠١٢) عن عبد الرحمٰن ابن مهدي، عن عباد بن راشد.

قوله: «لَنأوي» أي: نرِقُّ ونرثي له.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن سعد ٧/٤٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٥٧، والطبراني (٨١٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠١٥)، والضياء في «المختارة» (١٢٩١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وقرنوا بعفان آخرين.

ومن حديث صُحَار العَبْدي

٢٠٣٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الضَّحَّاك بن يَسارٍ، عن يزيد بن عبدِالله ابن الشِّخِّير، عن عبد الرحمٰن بن صُحَار العَبْدي

عن أبيه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني رجلٌ مِسْقامٌ، فأْذَنْ لي في جُرَيْرةٍ أنتبذُ فيها. قال: فأذِنَ له فيها(١).

٢٠٣٤٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيْري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمٰن بن صُحَار العَبْدي

عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُخْسَفَ بقبائلَ، حتَّى يُقالَ: مَن بَقِيَ مِن بني فلانٍ؟ فعرفتُ أنه يعني العربَ، لأن العجمَ إنما تُنسَبُ إلى قُرَاها(٢).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمٰن بن صُحار.

وقد سلف برقم (١٥٩٥٧) عن الطيالسي، عن الضحاك بن يسار.

قوله: «رجل مِسقام» أي: كثير الأسقام، وهي الأمراض.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. الجُريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء بن الشِّخِّير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخير.

وقد سلف برقم (١٥٩٥٦) عن إسماعيل ابن عُليَّة عن الجريري.

حديث رافع بن عمرو المزني

٢٠٣٤١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا المُشْمَعِلُّ، حدثني عَمْرو بن سُلَيْم[١] المُزَني

أنه سمع رافعَ بن عَمْرو المُزَني، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ - يقول: وأنا وَصيفٌ - يقولُ: «العَجْوةُ والشَّجَرةُ مِن الجَنَّةِ»[٢].

---

(١) تحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: سليمان.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٠٨).

وأخرجه الحاكم ٣/٥٨٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٣٤٤) و(٢٠٣٤٥) و(٢٠٦٥٠).

قوله: «وأنا وصيف»، أي: عَبْدٌ أو خادم.

وقوله: «العجوة من الجنة» العجوة تمر مخصوص من تمر الجنة، قال المناوي في «فيض القدير» ٤/٣٧٦: قال في «المطامح»: يعني أن هذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والصورة والاسم، لا في اللّذّة والطعم، لأن طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها. وقال القاضي: يريد به المبالغة في الاختصاص بالمنفعة والبركة، فكأنها من طعامها.

و«الشجرة»، سيأتي برقم (٢٠٣٤٤) عن عبد الصمد عن المشمعل: «العجوة والصخرة، أو قال: العجوة والشجرة»، وبرقم (٢٠٣٤٥) عن عبد الرحمن بن مهدي عن المشمعل: «العجوة والصخرة»، قيل في معنى الشجرة: شجرة ذلك النوع من العجوة، وقيل: شجرة بيعة الرضوان.

وقيل في معنى الصخرة: صخرة بيت المقدس، ويمكن أن يراد بها الحجر الأسود، فقد ثبت عن أنس موقوفاً: الحجر الأسود من الجنة، وسلف عند المصنف برقم (١٣٩٤٤)، وذكرنا هناك من رفعه، وأنه لا يصح مرفوعاً.

٢٠٣٤٢- حدثنا بَهْزٌ وأبو النَّضْر وعَفَّان، قالوا: حدثنا سليمان بن المُغيرةِ، عن حُمَيدٍ، عن عبد الله بن الصامتِ

عن أبي ذَرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن بَعْدِي مِن أُمَّتي قَوْماً يَقْرَؤونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حَلاقِيمَهم، يَخْرُجونَ مِن الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَعُودونَ فيه، شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقةِ».

قال ابنُ الصامت: فلَقِيتُ رافعاً - قال بَهْز: أخا الحَكَم بن عَمْرو - فحدَّثتُه هٰذا الحديثَ، قال: وأنا أيضاً قد سمعتُ من رسول الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمِّي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وحميد: هو ابن هلال. ورافع بن عمرو المذكور في هٰذا الحديث: هو الغفاري وليس المزني، وهما صحابيان مختلفان.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (٢٠٣٤٦).

وأخرجه المزي في ترجمة رافع ٩/٢٩-٣٠ من طريق أبي النضر وعفان وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٦، والدارمي (٢٤٣٤)، ومسلم (١٠٦٧)، وابن ماجه (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٩)، وفي «السنة» (٩٢١) و(٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٦١)، والحاكم ٣/٤٤٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٤٢٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي في مسند أبي ذر برقم (٢١٥٣١) من طريق شعبة، عن حميد بن هلال. ولم يذكر فيه رافع بن عمرو الغفاري.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١)، وانظر تتمة =

٢٠٣٤٣- حدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ ابنَ أبي الحَكَم الغِفَاري، يقول: حدثتني جَدَّتي

عن عمِّ أبي: رافعِ[١] بن عَمْرو الغِفاري، قال: كنتُ وأنا غلامٌ أرمي نخلاً للأنصارِ، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ فقيل: إنَّ هاهنا غلاماً يَرمِي نخلَنا. فأُتِيَ بي إلى النبيِّ[٢] ﷺ فقال: «يا غلامُ، لِمَ تَرْمي النَّخلَ؟» قال: قلتُ: آكُلُ. قال: «فلا تَرْمِ النَّخلَ، وكُلْ ما يَسقُطُ في أسافِلِها» ثم مَسَحَ رأسي وقال: «اللهمَّ أشبِعْ بَطْنَه»[٣].

= شواهده هناك.

قال السندي: «حلاقيمهم» جمع حُلقوم، أي: لا ينزل إلى قلوبهم ليؤثِّر فيهم.

(١) تحرفت في (ظ١٠) و(ق) إلى: عمر بن رافع.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): فأتي بي النبي.

(٣) حديث محتمل للتحسين، وهذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أبي الحكم الغفاري وجَدَّته، لكن للحديث إسناد آخر سيأتي تخريجه، وفيه ضعف أيضاً.

وأخرجه المزي في ترجمة رافع ٩/ ٣٠-٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٨١-٨٢، وأبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجه (٢٢٩٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٩)، والحاكم ٣/ ٤٤٣، والبيهقي ١٠/ ٢-٣ من طرق عن معتمر ابن سليمان، به. ووقع في «مستدرك» الحاكم: ابن الحكم بن عمرو الغفاري عن عمِّه رافع بن عمرو!

وأخرجه الترمذي (١٢٨٨)، والطبراني (٤٤٦٠)، والحاكم ٣/ ٤٤٤، والبيهقي ١٠/ ٢ من طريق الفضل بن موسى، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري. وصالح بن أبي جبير روى عنه ثقتان، وأبوه تفرد بالرواية عنه صالح ابنه، وذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال=

٢٠٣٤٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا المُشمَعِلُّ بن عَمْرو المُزَني، حدثنا عَمْرو بن سُلَيم المُزَني

عن رافع بن عَمْرو المُزَني، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ» أو قال: «العَجْوةُ والشَّجَرةُ في الجَنَّةِ». شكَّ المُشمَعِل(١).

٢٠٣٤٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا المُشمَعِلُّ بن إياس، قال: سمعتُ عَمْرَو بن سُلَيم يقول:

سمعتُ رافعَ بن عَمْرو المُزَني قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ مِن الجَنَّةِ»(٢).

=الترمذي: حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٧٠٩٤): سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يدخل الحائط، قال: «يأكل غيرَ متخذٍ خُبْنَةً» هو حديث حسن، ومعناه: لا يأخذ بثوبه.

وعن ابن عمر عند الترمذي (١٢٨٧)، وابن ماجه (٢٣٠١) رفعه: «من دخل حائطاً، فليأكل ولا يتَّخذ خُبْنَةً» وهو حسن في الشواهد.

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، والمشمعل بن عمرو المزني، يقال له أيضاً: المشمعل بن إياس.

وأخرجه الحاكم ٤/١٢٠ و٢٠٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٤١).

(٢) إسناده صحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٦٥٠).

وأخرجه الحاكم ٣/٥٨٨ و٤/١٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٥٦)، والمزي في ترجمة رافع بن عمرو من=

٢٠٣٤٦- حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، حدثنا حُمَيد، حدثنا عبدُ الله بن الصامتِ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بَعْدِي مِن أُمَّتي قَوْماً يَقْرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حَلاقِيمَهم، يَخْرُجونَ مِن الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَعُودونَ إليهِ، شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ».

قال ابنُ الصامت: فَلَقِيتُ رافعاً فحدَّثتهُ، فقال: وأنا أيضاً قد سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

= «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وانظر (٢٠٣٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٠٣٤٢) وقرن بعفان بهزاً وأبا النضر.

حديث مِحْجَن بن الأدرع[1]

٢٠٣٤٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا كَهْمَسٌ. ويزيدُ، قال: أخبرنا كَهْمسٌ، قال: سمعت عبدَ الله بن شَقِيق، قال: ٥/ ٣٢

قال: مِحْجَنُ بن الأدْرَعِ: بَعَثَني نبيُّ الله ﷺ في حاجَةٍ، ثم عَرَضَ لي وأنا خارجٌ من طريقٍ من طُرُق المدينةِ، قال: فانطلقتُ معه حتى صَعِدْنا أُحداً، فأقبَلَ على المدينةِ فقال: «وَيْلُ امِّها قَرْيةً يومَ يَدَعُها أهلُها» قال يزيدُ: «كأيْنَعِ ما تكونُ» قال: قلت: يا نبيَّ الله، مَن يَأكُلُ ثَمرَتَها؟ قال: «عافِيَةُ الطَّيرِ والسِّباع». قال: «ولا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ، كلَّما أرادَ أنْ يَدْخُلَها تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ منها مَلَكٌ مُصْلِتاً».

قال: ثم أقبَلْنا حتى إذا كنَّا بباب المسجدِ، قال: إذا رجلٌ يُصَلِّي، قال: «أتَقُولُه صادِقاً؟» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، هٰذا فلانٌ، وهٰذا مِن أحسنِ أهل المدينةِ - أو قال: أكثر أهل المدينةِ صلاةً-. قال: «لا تُسْمِعْهُ فتُهلِكَه - مرَّتين أو ثلاثاً - إنَّكم أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُم اليُسْرُ»[2].

---

(١) تصحف في (ظ١٠) و(ق) إلى: الأذرع.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الله بن شقيق لم يسمعه من مِحجن بن الأدرع، بينهما فيه رجاء بن أبي رجاء كما جاء مصرَّحاً به في الروايات التالية، وهو مجهول لا يعرف. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون، وكَهْمس: هو ابن الحسن التميمي. =

٢٠٣٤٨- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن أبي بِشْر، قال: سمعتُ عبدَ الله بن شَقيقٍ يُحدِّث، عن رجاءِ بن أبي رجاءِ الباهِليِّ، عن مِحْجَنٍ رجل[١] من أسلَم، فذكر نحوَه[٢].

= وأخرجه الحاكم ٤/٤٢٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -واقتصر على الشطر الأول منه وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠٦)، وفي «الأوسط» (٢٤٩٧) من طريق عبد الرحمٰن بن حماد، وعمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/٢٧٤ عن عثمان بن عمر، كلاهما عن كهمس بن الحسن، به -واقتصر ابن شبَّة على الشطر الأول.

ويشهد لقصة ترك المدينة عند إيناعها حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣).

ويشهد لقصة حماية الملائكة لأنقاب المدينة حديث أبي هريرة أيضاً السالف برقم (٧٢٣٤)، وغيره.

ويشهد لقصة الإهلاك بالثناء حديث أبي موسى السالف برقم (١٩٦٩٢)، وغيره.

ويشهد لآخره في اليسر حديث الأعرابي السالف برقم (١٥٩٣٦)، وغيره.

قوله: «ثم عَرَض لي» أي: ظَهَر لي النبيُّ ﷺ ولقيني.

وقوله: «ويلُ امِّها» بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشدَّدة، وهي كلمة ذمٍّ تقولها العرب في المدح، ولا يقصدون معنى ما فيها من الذم، لأن الويل الهلاكُ. قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/٣٥٠.

و«قريةً» بالنصب على التمييز.

والعافية: هي الطالبة للرزق من الطيور والسِّباع.

والنَّقب: الطريق بين الجبلين.

وقوله: «مُصلِتاً» أي: شاهراً سيفَه، مجرِّداً إياه من غمده.

وقوله: «أريد بكم اليسر» أي: فلا حاجة إلى الإكثار في الاجتهاد، ولا يُمدَحُ به الرجل، بل التوسط أولى منه.

(١) في (م): ورجل، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة رجاء بن أبي رجاء. حجاج: =

٢٠٣٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا أبو بِشْر، عن عبدالله ابن شَقيقٍ، عن رجاءِ بن أبي رجاءِ الباهِليِّ، عن مِحْجنٍ - قال عفَّانُ: وهو ابنُ الأَدْرَع-.

قال(١) : وحدثنا حمَّادٌ، عن الجُرَيْرِي، عن عبدِ الله بن شَقيقٍ، عن مِحْجَن بن الأدْرَع.

قال: قال رَجاءٌ: أقبَلْتُ مع مِحْجَنٍ ذاتَ يومٍ، حتى إذا انتَهَيْنا إلى مسجد البَصْرة، فوجَدْنا بُرَيْدَةَ الأسلَميَّ على باب من أبوابِ المسجدِ جالساً، قال: وكان في المسجدِ رجلٌ يقال له: سَكَبَةُ، يُطِيل الصلاةَ، فلما انتَهَيْنا إلى باب المسجدِ وعليه بُرَيدةُ - قال: وكان بريدةُ صاحبَ مُزَاحاتٍ - قال: يا مِحجَنُ، ألاَ تُصلِّي كما يصلي سَكَبَةُ؟ قال: فلم يَرُدَّ عليه مِحجنٌ شيئاً ورَجَّعَ.

قال: وقال لي مِحجَنٌ: إنَّ رسول الله ﷺ أخَذَ بيدي فانطَلَق يمشي حتى صَعِدَ أُحُداً، فأشرَفَ على المدينةِ، فقال: «وَيْلُ امِّها مِن قَرْيةٍ يَتْرُكُها أهلُها كأعمَرِ ما تكونُ، يَأْتِيها الدَّجَّالُ فيَجِدُ على كُلِّ بابٍ مِن أبوابِها مَلَكاً مُصْلِتاً فلا يَدخُلُها».

قال: ثمَّ انحدَرَ، حتى إذا كنا بسُدَّةِ المسجدِ، رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُصلِّي في المسجدِ ويَسجُد ويَرْكَع، ويَسجُد

= هو ابن محمد المصيصي، وأبو بِشْر: هو جعفر بن إياس.
وهو مكرر (١٨٩٧٧).

(١) القائل: هو عفان بن مسلم.

ويَركَع[1]، قال: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «مَن هٰذا؟» قال: فأخذتُ أُطرِيه له، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا فلانٌ، وهٰذا وهٰذا. قال: «اسكُتْ، لا تُسْمِعْهُ فتُهلِكَهُ». قال: فانطلَقَ يَمْشي، حتَّى إذا كنَّا عند حُجْرِه، لٰكنَّه رَفَضَ يَدِي، ثم قال: «إنَّ خيرَ دِينِكُم أيسَرُه، إنَّ خيرَ دِينِكُم أيسَرُه، إنَّ خيرَ دِينِكُم أيسَرُه»[2].

---

(١) عبارة «ويسجد ويركع» الثانية سقطت من (ظ١٠) و(ق).

(٢) حسن لغيره، وهٰذان إسنادان ضعيفان كسابقهما. أبو عوانة: هو الوضّاح بن عبد الله اليَشْكري، وأبو بشر: هو جعفر بن إياس.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٥) و(١٢٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠٤) من طرق عن أبي عوانة، بالإسناد الأول -ولم يذكر الطبراني قصة بريدة مع محجن.

وسلف برقم (١٨٩٧٦) من طريق شعبة، عن أبي بشر.

حديث رجل من الأنصار

٢٠٣٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ، عن أبي العاليَةِ

عن الأنصاريِّ - قال يزيدُ: عن رجلٍ من الأنصارِ - قال: خرجتُ من أهلِي أُرِيدُ النبيَّ ﷺ، فإذا أنا به قائمٌ، ورجلٌ معه مُقْبِلٌ عليه، فظَنَنتُ أن لهما حاجَةً، قال: فقال الأنصاريُّ: واللهِ لقد قامَ رسولُ الله ﷺ حتى جَعَلتُ أرْثِي لرسول الله ﷺ من طُولِ القيامِ، فلمَّا انصَرفَ، قلتُ: يا رسولَ الله، لقد قامَ بك الرجلُ حتى جعلتُ أرثِي لك من طُولِ القِيَام. قال: «ولَقَدْ رَأيتَه؟» قلت: نَعَم. قال: «أتَدْرِي[1] مَن هو؟» قلت: لا. قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ، ما زالَ يُوصِيني بالجَارِ حتَّى ظَنَنْتُ أنَّه سَيُوَرِّثُه» ثم قال: «أمَا إنَّكَ لَوْ سَلَّمتَ عليه، رَدَّ عَلَيكَ السَّلامَ»[2].

---

(١) من قوله: «فلما انصرف قلت ....» إلى هنا سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه الأنصاري. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، وحفصة: هي ابنة سيرين، وأبو العالية: هو رُفَيع بن مِهْران الرِّياحي.

وسيأتي ٥/ ٣٦٥ عن يزيد بن هارون وحده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٥٧٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٣٥١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بُدَيْل العُقَيْلي، قال: أخبرني عبدُ الله بن شَقِيق

٣٣/٥ أنه أخبره مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو بِوَادِي القُرَى، وهو على فرسِه، وسَأله رجلٌ من بَلْقَيْنِ[1]، فقال يا[2] رسولَ الله، مَن هٰؤلاءِ؟ قال: «هٰؤلاءِ المَغضُوبُ عليهم» وأشارَ إلى اليهودِ، قال: فمَن هٰؤلاءِ؟ قال: «هٰؤُلاءِ الضَّالُّونَ[3]» يعني: النَّصارى.

قال: وجاءَه رجلٌ فقال: استُشهِدَ مَوْلاكَ، أو قال: غلامُك فلانٌ. قال: «بَلْ يُجَرُّ إلى النَّارِ في عَباءَةٍ غَلَّها»[4].

---

(١) أي: بني القَيْن، وهو حيٌّ من بني أَسد، كما قالوا: بَلْحارث وبَلهُجَيم، وهو من شواذِّ التخفيف، قال ابن الجواني: العرب تعتمد ذٰلك فيما ظهر في واحده النطقُ باللام مثل: الحارث والخزرج والعَجلان، ولا يقولونه فيما لم تظهر لامُه، لذٰلك لا يقولون: بلنجَّار في بني النجار، لأن اللام لا تظهر في النطق بالنجار، فلا تجوِّزُه العربية.

(٢) لفظة «يا» لم ترد في الأصول، وأثبتناها من مكرر الحديث الذي سيأتي برقم (٢٠٧٣٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: الضالين، وما أثبتناه من مكرر هٰذا الحديث الذي سيأتي برقم (٢٠٧٣٦)، ومن رواية عبد الرزاق نفسه في «التفسير»، ومن «سنن» البيهقي.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه، ولا تضرُّ =

. . . .

=جهالته. بُدَيل العقيلي: هو ابن مَيْسرة.

وسيتكرر برقم (٢٠٧٣٦).

والشطر الأول من الحديث عند عبد الرزاق في «تفسيره» ١/٣٧، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ١/٨٠ و٨٣.

وأخرجه البيهقي ٦/٣٣٦ من طريق حماد بن زيد، عن بُديل بن ميسرة وخالد الحذاء والزبير بن الخِرِّيت، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين قال: أتيت النبي ﷺ وهو بوادي القرى، وهو يعرض فرساً، فقلت: يا رسول الله، بما أُمرت؟ قال: «أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله». قلت: يا رسول الله فمن هٰؤلاء الذين نقاتل؟ قال: «هٰؤلاء اليهود المغضوب عليهم، وهٰؤلاء النصارى الضالون». قلت: فما تقول في الغنيمة؟ قال: «لله خمسها وأربعة أخماسها للجيش». قلت: فما أحد أولى من أحد؟ قال: « لا، ولا السهم تستخرجه من جنبك أحق به من أخيك المسلم».

وأخرجه البيهقي أيضاً ٦/٣٣٦ من طريق حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة بنحوه.

وأرسله سعيد الجريري وعروة وخالد الحذاء، فرووه عن عبد الله بن شقيق: أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ ... أخرجه من طريقهم الطبريُّ ١/٨٠ و٨٣.

ويشهد للشطر الأول حديث عدي بن حاتم، وقد سلف في مسنده برقم (١٩٣٨١).

ويشهد للشطر الثاني غير ما حديث، انظر حديث أنس برقم (١٢٥٢٨)، وسُمِّي المولى في حديث أبي هريرة: مِدْعَم، وفي حديث عبد الله بن عمرو: كَرْكَرة.

حديث مُرَّة البَهْزيّ

٢٠٣٥٢- حدثنا بَهْزٌ وعبدُ الصمد، قالا: حدثنا أبو هلالٍ، عن قتادةَ، عن عبد الله بن شَقيقٍ

عن مُرَّة البَهْزِي، قال: كنت عندَ رسول الله ﷺ. وقال بهزٌ في حديثه: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَهِيجُ فِتْنةٌ كالصَّياصِي، فهٰذا ومَن مَعَه على الحَقِّ». قال: فذهبتُ فأخذتُ بمَجَامعِ ثوبِه، فإذا هو عثمانُ بن عَفَّان[1].

٢٠٣٥٣- حدثنا أبو أسامةَ، قال: أخبرنا كَهْمَسٌ، حدثنا عبدُ الله بن شَقِيق، حدثنا هَرمي بن الحارث وأُسامةُ بن خُرَيْم، وكانا يُغازِيَان، فحدَّثاني حديثاً، ولا يَشعُرُ كلُّ واحد منهما أن صاحبَه حدَّثَنيه

عن مُرَّةَ البَهْزي قال: بينما نحنُ مع نبيِّ الله ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المدينةِ فقال: «كيفَ في فِتْنةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَياصِي بقَرٍ؟» قالوا: نَصنَعُ ماذا يا نبيَّ الله؟ قال: «عَليكُم هٰذا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال: وهو محمد ابن سُلَيم الراسبي، فهو ضعيف يعتبر به. وقد بيَّن كَهمَس في الحديث التالي أن عبد الله بن شقيق حدَّث بهٰذا الحديث عن مرة البهزي بواسطة رجلين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٧ من طريق طالوت بن عباد، عن أبي هلال، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف في مسند الشاميين برقم (١٨٠٦٠).

قال السندي: قوله: «كالصَّياصي» أي: الشَّوْك والقرون.

وأصحابه» أو «اتَّبِعُوا هٰذا وأصحابَه». قال: فأسرَعْتُ حتى عَطَفْتُ على الرجلِ فقلت: هٰذا يا نبيَّ الله؟ قال: «هٰذا». فإذا هو عثمانُ بن عَفَّانَ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، هرمي -ويقال: هَرِم- ابن الحارث وأسامة بن خُريم تفرد بالرواية عنهما عبد الله بن شقيق، انظر «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٣ و٩/ ١١١، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه مرّة البهزي: وهو مُرَّة بن كعب، ويقال: كعب بن مرة، فقد خرَّج له أصحاب السنن. أبو أسامة: هو حمّاد بن أسامة، وكهمس: هو ابن الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٠-٤١، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٩٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٧، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٥٢) عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الطبراني: عبد الله بن شقيق.

تنبيه: هٰذا الحديث سقط من نسختي (ظ١٠) و(ق).

حديث زائدة أو مزيدة بن حوالة

٢٠٣٥٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا كَهْمَس بن الحَسَن، حدثنا عبدُ الله بن شَقِيق

حدثني رجلٌ من عَنَزَةَ يقال له: زائدةُ، أو مَزِيدةُ بن حَوَالةَ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ من أسفارِه، فنزَلَ الناسُ منزلاً، ونَزَلَ النبيُّ ﷺ في ظِلِّ دَوْحَةٍ، فرآني وأنا مُقبلٌ من حاجَةٍ لي، وليس غيرُه وغيرُ كاتِبه، فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» قلتُ: عَلَامَ يا رسولَ الله؟ قال: فلَهَا عنِّي، وأقبلَ على الكاتب، قال: ثم دَنَوتُ دونَ ذٰلك، قال: فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» قلتُ: عَلَامَ يا رسولَ الله؟ قال: فلَهَا عنِّي، وأقبلَ على الكاتبِ، قال: ثم جئتُ فقُمْتُ عليهما، فإذا في صَدْرِ الكتابِ أبو بَكْر وعمر فظَنَنتُ أنهما لن يُكتَبَا[1] إلا في خيرٍ، فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» فقلت: نعم يا نبيَّ الله.

فقال: «يا ابنَ حَوَالَةَ، كيف تَصْنَعُ في فِتْنةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَياصِي بقَرٍ؟» قال: قلتُ: أصنَعُ ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «عَلَيكَ بالشَّامِ» ثم قال: «كيفَ تَصْنَعُ في فِتْنةٍ كأنَّ الأُولى فيها نَفْجَةُ أرنَبٍ» قال: فلا أدري كيفَ قال في الآخِرَةِ،

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): لم يكتبا.

ولأن أكونَ عَلِمتُ كيف قال في الآخِرَةِ، أَحَبُّ إليَّ من كذا وكذا[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه زائدة أو مزيدة بن حوالة، وقد سلف برقم (١٧٠٠٤) من طريق الجريري عن عبد الله ابن شقيق، عن ابن حوالة. ولم يسمِّه.

حديث عبد الله بن حَوَالة

٢٠٣٥٥- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا يحيى بنُ أيوبَ، حدثنا يزيدُ[١] بن أبي حَبيبٍ، عن رَبيعةَ بن لَقِيطٍ

عن عبدِ الله بن حَوَالةَ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن نَجا مِن ثلاثٍ، فقد نَجا - ثلاثَ مرَّاتٍ -: مَوْتي، والدَّجَّالِ، وقَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحَقِّ مُعْطِيه[٢]»[٣].

٢٠٣٥٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ وهاشمُ بن القاسمِ، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، حدثنا مَكْحولٌ

عن عبدِ الله بن حَوَالةَ أن رسول الله ﷺ قال: «سيكونُ جُنْدٌ بالشَّام وجُنْدٌ باليَمَنِ[٤]» فقال رجل: فَخِرْ لي يا رسولَ الله إذا كان ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «عليكَ بِالشَّامِ، عليكَ بالشَّامِ[٥] - ثلاثاً عليكَ بالشَّام[٦] - فمَنْ أبَى فَلْيَلحَقْ بيَمَنِه، وَلْيَسْقِ مِن غُدُرِه، فإنَّ الله قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأهلِه». قال أبو النَّضر ٣٤/٥

---

(١) تحرف في (م) إلى زيد.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): يعطيه.

(٣) حديث حسن. وهو مكرر (١٦٩٧٣).

(٤) في (ظ١٠) و(ق): خيل بالشام وخيل باليمن.

(٥) في (م) زيادة عبارة: «عليك بالشام» مرة ثالثة.

(٦) العبارة في (ظ١٠) و(ق): «عليك بالشام، عليك بالشام، عليك . . .، ثلاثاً، فمن أبى. . .».

مرتين: فَلْيَلْحَق بيَمَنه[1].

---

(1) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن راشد -وهو المكحولي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وغير صحابي الحديث، فقد خرّج له أبو داود، ومكحول كان كثير الإرسال، وهو لم يسمع هٰذا الحديث من ابن حوالة.

فقد أخرجه ابن حبان (٧٣٠٦)، والحاكم ٤/ ٥١٠ من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن عبد الله بن حوالة. وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله، وهو ثقة وكان عالمَ أهل الشام.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٠٢ من طريق الوليد ابن مزيد، عن مكحول وربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن حوالة.

وسلف الحديث من غير هٰذا الطريق برقم (١٧٠٠٥).

حديث جارية بن قُدامة

٢٠٣٥٧- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا هشامٌ، عن أبيه، عن الأحنَفِ بن قَيْس

عن عمٍّ له يقال له: جارِيةُ بن قُدَامةَ السَّعْديُّ: أنه سَألَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، قل لي قولاً يَنفَعُني، وأَقْلِلْ عليَّ لعَلِّي أَعِيهِ. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَغْضَبْ» فأعادَ عليه، حتى أعادَ عليه مِراراً، كلَّ ذلك يقول: «لا تَغْضَبْ»[1].

٢٠٣٥٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، أخبرنا هشامٌ، أخبرني أبي، عن الأحنَف بن قَيْس

عن عمٍّ له يقال له: جارِيةُ بن قُدَامة: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، قل لي قولاً وأقلِلْ عليَّ، فذَكَر الحديثَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه جارية بن قدامة، فقد خرَّج له النسائي في «مسند علي». ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عُروة بن الزبير.

وأخرجه ابن سعد ٥٦/٧، وابن أبي شيبة ٥٣٢/٨-٥٣٣، والطبراني في «الكبير» (٢١٠٣) من طريق عبد الله ين نمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٧)، والطبراني (٢١٠٢) من طريق ابن نمير، به -لكن وقع عندهما: عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له عن جارية بن قدامة! وهو غير محفوظ.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٩٦٤).

حدثنا يحيى: قال هشامٌ: «قلت: يا رسول الله» وهم يقولون: لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ! يعني: يحيى بن سعيد يقول: وهُم يقولون.

٢٠٣٥٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا هشامُ بن عُرْوة، عن أبيه، عن الأحنَف بن قَيْس

عن جارِيَةَ بن قُدَامَة، قال: وحدَّثني عمٌّ لي: أنه أتَى رسولَ الله ﷺ فقال: يَا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً يَنفَعُني وأقلِلْ، فذَكَر الحديثَ[1].

---

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٣٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

حديث رجل رأى النبي ﷺ

٢٠٣٦٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا الجُرَيْرِي، عن أبي السَّلِيل قال: وَقَفَ علينا رجلٌ في مجلِسنا بالبَقيعِ، فقال:

حدَّثني أبي أو عَمِّي: أنه رَأى النبيَّ ﷺ بالبَقِيعِ وهو يقول: «مَن يَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ، أَشْهَدْ له بها يومَ القِيامَةِ». قال: فحَلَلْتُ من عِمَامتي لَوْثاً أو لَوْثَينِ وأنا أُريدُ أن أتصدَّقَ بهما، فأدرَكَني ما يُدرِكُ بني آدمَ، فعَقَدْتُ عَلَيَّ عِمَامَتي، فجاءَ رجلٌ - لم أرَ بالبَقِيع رجلاً أشدَّ سَواداً أصغرَ[1] منه، ولا أدَمَّ بعَيْنٍ[2] - بناقةٍ لم أرَ بالبَقيعِ ناقةً أحسنَ منها، فقال: يا رسولَ الله، أصَدَقَةٌ؟ قال: «نَعَمْ» قال: دونَكَ هٰذه الناقةَ. قال: فلَمَزَه[3] رجلٌ فقال: هٰذا يَتصدَّق بهٰذه! فوالله لَهِيَ خيرٌ منه. قال: فسمعها رسولُ الله ﷺ فقال: «كَذَبْتَ، بَلْ هو خَيْرٌ مِنكَ ومِنْها» ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «وَيْلٌ لأصحابِ المِئِينَ مِن الإبلِ» ثلاثاً. قالوا: إلاَّ مَن يا رسولَ

---

(١) تحرف في (م) إلى: أصفر. ومعنى «أصغر منه» أي: أقصر قامة، كما جاء في رواية الطبري في «تفسيره».

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: يعير، وصححناه من «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ١٠٥، ومن «تفسير الطبري» (١٧٠١٥) بتحقيق الأستاذ محمود شاكر، وهو مأخوذ من الدَّمامة، يقال: دَمَّ الرجلُ يَدِمُّ دمامةً، وهو القِصَر والقُبح.

(٣) تحرف في (م) إلى: لزمه. ومعنى لمزه: عابه.

اللهِ؟ قال: «إلاَّ مَنْ قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا» وجَمَعَ بينَ كَفَّيْهِ عن يمينِه وعن شِمالِه، ثم قال: «قَدْ أفْلَحَ المُزْهِدُ المُجْهِدُ - ثلاثاً - المُزْهِدُ في العَيْشِ، المُجْهِدُ في العِبادَةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عنه أبو السليل، وإذا كان هٰذا مجهولاً فأبوه أو عمه مجهول مثله. يزيد: هو ابن هارون، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو السَّليل: هو ضُرَيب بن نُقَيْر.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «الزهد» ص ١٧٣-١٧٤ من طريق جعفر بن سليمان الضُّبعي، والطبري في «تفسيره» ١٠/١٩٦-١٩٧ من طريق إسماعيل ابن عُليّة، كلاهما عن الجريري، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «لَوْثاً أو لَوْثين» أي: لفَّة أو لَفَّتين.

«ما يدرك بني آدم»: يعني من البخل.

«المُزهِد» من الإزهاد، أي: المُقِلّ في العيش.

«المُجْهِد» من الإجهاد، أي: المتعب نفسه في العبادة.

حديث قرة المزني

٢٠٣٦١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني معاويةُ بن قُرَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا فَسَدَ أهلُ الشَّام، فلا خَيْرَ فِيكُم، ولَنْ تَزَالَ طائفةٌ مِن أُمَّتي مَنصُورِينَ، لا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهم، حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»(١).

٢٠٣٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن شُعْبة، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه قال: مَسَحَ النبيُّ ﷺ على رَأْسي(٢).

٢٠٣٦٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا زِيادُ بن مِخْرَاقٍ، حدثنا معاويةُ بن قُرَّة

عن أبيه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، إني لأذبَحُ الشاةَ وأنا أرحَمُها(٣) -أو قال: إني أرحَمُ(٤) الشاةَ أن أذبَحَها- فقال:

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وقد سلف عن يحيى بن سعيد برقم (١٥٥٩٧).

وأخرجه ابن ماجه (٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٣).

(٣) في (م): وإني أرحمها.

(٤) في (م) ونسخة في (س): إني لأرحم.

«والشاةُ إنْ رَحِمْتَها، رَحِمَكَ اللهُ»[1].

٢٠٣٦٤- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِيامُ ثَلاثةِ أيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ، صِيامُ الدَّهْرِ وإفْطارُه»[2].

٢٠٣٦٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة ٣٥/٥

عن أبيه قال: إنَّ رجلاً كان يَأْتي النبيَّ ﷺ ومعه ابنٌ له، فقال له النبيُّ ﷺ: «أتُحِبُّه» فقال: يا رسولَ الله، أحبَّكَ اللهُ كما أُحِبُّه[3]. ففَقَدَه النبيُّ ﷺ فقال: «ما فَعَلَ ابنُ فُلانٍ؟» قالوا: يا رسولَ الله، ماتَ. فقال النبيُّ ﷺ لأبيه: «أمَا تُحِبُّ أنْ لا تَأْتِيَ باباً مِن أبوابِ الجَنَّةِ إلاَّ وَجَدْتَه يَنتَظِرُكَ؟» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ألَه خاصَّةً، أو لكُلِّنا؟ قال: «بَلْ لِكُلِّكُم»[4].

٢٠٣٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ويزيد[5]، أخبرنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ معاويةَ بن قُرَّةَ يُحدِّث

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٢).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٤)،

(٣) في (ظ١٠) و(ق): أحبه كما أحبك، وفي نسخة في (س): أحبك كما أحبه، والمثبت من (س) والموضع السالف برقم (١٥٥٩٥).

(٤) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٥).

(٥) سقط محمد بن جعفر من (ظ١٠)، وسقط يزيد -وهو ابن هارون- من كافة النسخ عدا (ظ١٠)، وهو ثابت في نسخة في هامش (س)، وأثبت كلاهما في «أطراف المسند» ٥/ ٢٠٤.

عن أبيه: أنَّ رجلاً كان يَأْتي النبيَّ ﷺ، فذَكَر مثلَه[1].

٢٠٣٦٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فَسَدَ أهلُ الشّام، فلا خَيْرَ فِيكُم، ولا يَزَالُ ناسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لا يُبَالُونَ مَن خَذَلَهم، حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

٢٠٣٦٨- حدثنا حَسَن - يعني الأشْيَب - وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا زُهَير، عن عُرْوةَ بن عبدِ الله بن قُشَيْر، عن معاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيه.

قال أبو النَّضْر في حديثِه: حدثني زُهَيْر، حدثنا عُرْوةُ بن عبدِالله بن قُشَيْر أبو مَهْلٍ الجُعْفِي، حدثني معاويةُ بن قُرَّة

عن أبيه قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْطٍ من مُزَيْنَةَ فبايَعْناه، وإنَّ قميصَه لَمُطلَقٌ، قال: فبايَعْناه ثم أدخلتُ يدِي في جَيْبِ قميصِه فمَسَسْتُ الخاتَمَ.

قال عُرْوةُ: فما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَه - قال: وأُراه يعني إياساً - في شتاءٍ قَطُّ ولا حَرٍّ إلا مُطلِقي أزرارِهما[3] لا يَزُرَّانِ[4].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يذكر يزيد بن هارون. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٦).

(٣) في (م): إزارهما، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨١).

٢٠٣٦٩- حدثنا رَوْح، حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، قال: سمعتُ معاويةَ بن قُرَّة يحدِّث

عن أبيه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فاستَأْذَنْتُهُ أن أُدخِلَ يدي في جَرُبَّانِه ليَدعُوَ لي، فما مَنَعَه وأنا أَلْمِسُهُ أنْ دَعَا لي، قال: فوَجَدتُ على نُغْضِ كتفِه مثلَ السِّلْعة[1].

٢٠٣٧٠- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شعبةُ، عن أبي إياس

عن أبيه: أنَّه أتى النبيَّ ﷺ فدَعَا له، ومَسَحَ رأسَه[2].

٢٠٣٧١- حدثنا وَهْب، حدثنا شُعْبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «في صِيامِ ثَلاثةِ أيامٍ مِن الشَّهرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطارُه»[3].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨٣).

(٣) إسناده صحيح. وانظر (١٥٥٨٤).

حديث مُرَّةَ البَهْزيِّ

٢٠٣٧٢- حدثنا أبو أُسامةَ حمّادُ بن أُسامةَ، أخبرنا كَهْمَس، عن عبدِ الله بن شَقيقٍ، حدثني هَرَمِي بن الحارثِ وأُسامة بن خُرَيْم، وكانا يُغازِيانِ، فحدَّثاني حديثاً، ولم يَشعُرْ كلُّ واحدٍ منهما أنَّ صاحبه حدَّثَنيه

عن مُرَّةَ البَهْزِي، قال: بينما نحنُ مع نبيِّ الله ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المدينةِ، فقال: «كيفَ تَصْنَعُونَ في فِتْنةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَيَاصي بقَرٍ؟» قالوا: نَصنَعُ ماذا يا نبيَّ الله؟ قال: «عَلَيكُم هٰذا وأصحابَه» أو «اتَّبِعُوا هٰذا وأصحابَه». قال: فأسرعتُ حتى عَيِيتُ، فلَحِقْتُ الرجلَ فقلت: هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «هٰذا». فإذا هو عثمانُ بن عَفَّان. فقال: «هٰذا وأصحابُه» وذكره[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وهو مكرر (٢٠٣٥٣).

تتمة مسند البصريين

حديث أبي بكرة نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَة[1]

٢٠٣٧٣- حدثنا أبو سعيدٍ مَوْلى بني هاشم، حدثنا الأَسودُ بن شَيْبانَ، حدثنا بَحْرُ بن مَرَّار، عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي بَكْرَةَ، قال:

حدثنا أبو بكرةَ قال: بَيْنا أَنا أُماشِي رسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بيَدِي، ورجلٌ عن يَسارِه، فإذا نحنُ بقَبرينِ أَمامَنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنهما لَيُعَذَّبان، وما يُعَذَّبانِ في كَبِيرٍ[2]، وبَلى، فأَيُّكُم يَأتِيني بجَريدَةٍ؟» فاستَبَقْنا، فَسَبَقْتُه، فأَتَيْتُه بجَريدةٍ، فكَسَرَها نِصفَين، فأَلقَى على ذا القبرِ قِطعةً، وعلى ذا القبرِ قِطعةً، وقال: ٣٦/٥

---

(١) هو نفيع بن الحارث بن كلدة، وقيل: نفيع بن مسروح، وقيل: مسروحٌ اسمُه هو، وبه جزم ابن إسحاق. اشتهر بكنيته، وهو مولى النبي ﷺ، تدلّى في حصار الطائف ببكرة، وفرَّ إلى النبي ﷺ، وأسلم على يده، وأعلمه أنه عبدٌ، فأعتقه. وقد سلف برقم (١٧٥٣٠) بإسناد صحيح أن ثقيفاً سألوا النبي ﷺ أن يرده إليهم، فأبى وقال ﷺ: «هو طليق الله وطليق رسوله».

وأخرج أبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/٣٤٨-٣٤٩ من طريق أبي عثمان النهدي، عن أبي بكرة أنه قال: أنا مولى رسول الله ﷺ، فإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح.

سكن البصرة، وكان من فضلاء الصحابة، توفي سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين وخمسين، في خلافة معاوية. «سير أعلام النبلاء» ٣/٥، و«الإصابة» ٦/٤٦٧-٤٦٨.

(٢) في (ظ١٠): كبيرة.

«إِنَّه يُهَوَّنُ عليهما ما كانَتا رَطْبَتَينِ، وما يُعَذَّبان إلاّ في البَوْلِ والغِيبَةِ»[1].

٢٠٣٧٤- حدثنا يحيى، عن عُيَينة. قال: حدثني أَبي، عن أَبي بكرةَ.

---

(١) إسناده قوي، بحر بن مَرَّار - وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة - صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٢٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٣٦)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/١٥٤، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٥٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٤٨٧، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٥) من طرق عن الأسود بن شيبان، بهٰذا الإسناد. وقال العقيلي: ليس بمحفوظ من حديث أبي بكرة إلا عن بحر بن مرار هٰذا، وقد صح من غير هٰذا الوجه.

وقد روي الحديث عن بحر بن مرار، عن أبي بكرة، دون ذكر عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة، وسيأتي (٢٠٤١١)، ورواية بحر عن أبي بكرة مرسلة، وروايتنا الموصولة هٰذه هي الصواب.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٨٦). وانظر هناك تتمة أحاديث الباب.

قوله: «وما يعذبان في كبير» قال السندي، أي: في أمر يشق عليهما الاحتراز عنه.

وقوله: «وبلى» لبيان أنه بواسطة الاعتياد صار الاحتراز عليهما شاقاً. ويحتمل أن المراد بالكبير الذنب الكبير المقابل للصغير، والمراد أن ذنبهما كان صغيراً في نفسه، وصار بسبب اعتيادهما عليه كبيراً، فلا تناقض بين النفي والإثبات. قلنا: وفي حديث ابن عباس عند البخاري (٦٠٥٥): «وما يعذبان في كبيرة، وإنه لكبير».

وقوله: «الغيبة» جاء في أحاديث أخرى: النميمة، وهما قريبتان.

ووكيعٌ قال: حدثنا عُيَينةُ[1]. ويزيدُ، أخبرنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بَكْرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجَّلَ لِصاحِبِه[2] العُقوبةُ، مع ما يُؤَخَّرُ له في الآخرةِ، مِن بَغْيٍ أَو قَطِيعةِ رَحِمٍ». قال وكيع: «أَنْ يُعجِّلَ الله» وقال يزيد: «يُعجِّلُ الله» وقال: «مع ما يَدَّخِرُ له»[3].

---

(١) من قوله: «قال: حدثني أبي» إلى هنا سقط من (ظ١٠) و (ق).

(٢) في (م): بصاحبه.

(٣) إسناده صحيح، يحيى: هو ابن سعيد القطان، ووكيع: هو ابن الجراح، ويزيد: هو ابن هارون، وهم من رجال الشيخين. وعيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن الغطفاني، وهو وأبوه روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن وهما ثقتان.

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٤٣) و(٤٢٩)، ومن طريقه أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (١٣٩٨)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٧٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٣٤.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٥)، وفي «الزهد» (٧٢٤)، والطيالسي (٨٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩) و(٦٧)، وابن ماجه (٤٢١١)، وابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (١)، وفي «مكارم الأخلاق» (٢١١)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٨) و(٥٩٩٩)، والخرائطي (٢٧٨)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٣، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٠) و(٧٩٦٠)، وفي «الآداب» (١٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٨)، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن جوشن من «تهذيبه» ١٧/ ٣٦ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد، وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي. =

٢٠٣٧٥- حدثنا يحيى، عن عُيَينة. ووكيعٌ، حدثنا عُيَينةُ بن عبدالرحمٰنِ، عن أبيه

عن أبي بكرةَ، قال: لقد رأَيتُنا مع رسول الله ﷺ وإنَّا لَنكادُ أن نَرْمُلَ بها. قال وكيعٌ: أن نَرمُلَ بالجِنازةِ رَمَلاً[1].

= وسيأتي برقم (٢٠٣٩٨) عن إسماعيل بن عُلية، عن عيينة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٥١-١٥٢، وعزاه للطبراني، ولفظه عنده: «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل البر ثواباً لصلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فقراء، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا». قلنا: والزيادة التي فيه «وإن أعجل البر...» أخرجها ابن حبان (٤٤٠) من طريق الحسن البصري، عن أبي بكرة، ورجال إسنادها ثقات، غير أن فيه عنعنة الحسن.

وأخرج الحاكم ٤/١٥٦، والخرائطي (٢٤٥) من طريق بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإن الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات» وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله: بكار ضعيف.

قلنا: وسيأتي حديثنا برقم (٢٠٣٨٠) من طريق مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة، وفي بعض رواياته ذكر عقوق الوالدين.

وفي الباب عن عائشة عند ابن ماجه (٤٢١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٧).

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «السنن» ١٠/٣٥، وقد اختلف في إسناده، وذكرنا الاختلاف فيه في «شرح المشكل» ١٥/٢٦٠-٢٦١.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٩٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٣٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بكرةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، لِتِسْعٍ يَبْقَيْنَ[١]، أَو لِسَبعٍ يَبْقَيْنَ[١]، أَو لخَمسٍ أَو لثلاثٍ، أَو آخرِ ليلةٍ»[٢].

= وسيأتي عن يحيى القطان مطولاً برقم (٢٠٤٠٠). وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وعن أبي هريرة، سلفا (٣٧٣٤) و(٧٢٦٧).

وعن عبد الله بن جعفر عند الطحاوي ١/ ٤٧٧-٤٧٨، والحاكم ١/ ٣٥٥، وصححه ووافقه الذهبي.

(١) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): بقين.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٦ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٨١)، والترمذي (٧٩٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٣) و(٣٤٠٤)، وابن خزيمة (٢١٧٥)، وابن حبان (٣٦٨٦)، والحاكم ١/ ٤٣٨، والبيهقي في «الشعب» (٣٦٨١) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمن، به، وصححه الترمذي والحاكم، ووافقه الذهبي، ومعظمهم ذكره مطولاً فيه قصة. وسيأتي كذلك برقم (٢٠٤٠٤) و(٢٠٤١٧).

وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن أنيس. سلفت أحاديثهم على التوالي (٢٠٥٢) و(٣٥٦٥) و(٤٥٤٧) و(٧٩٠٥) و(١١٦٧٩) و(١٣٤٥٢) و(١٤٦٠٧) و(١٦٠٤٦).

وعن جابر بن سمرة، وأبي ذر الغفاري، ومعاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وستأتي أحاديثهم (٢٠٨٠٩) و(٢٠٤٩٩) و٥/ ٢٣٥ و٣١٣=

٢٠٣٧٧- حدثنا وكيعٌ، وأَبو عبدِ الرحمٰن، قالا: حدثنا عُيَينةُ، عن أَبيه عن أبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ مُعاهَداً في غير كُنْهِهِ، حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ».

قال أَبو عبدِ الرحمٰن: كُنْهُه: حقٌّ[1][2].

= و٦/ ٥٠.

قال السندي: قوله: «التمسوها» أي: ليلة القدر.

«لتسع يبقين»: هي ليلة إحدى وعشرين إن كان الشهر ناقصاً، واثنين وعشرين إن كان تاماً، فعلى هٰذا ينبغي التماس كل ليلة من العشر الأخير، وكل ليلة وتر بالنظر إلى الحساب من آخر الشهر، بالنظر إلى احتمالَي التمام والنقص. والله أعلم.

(١) في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٢: حقه.

(٢) إسناده صحيح. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٥-٤٢٦، وأبو داود (٢٧٦٠)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٨٧، والحاكم ٢/ ١٤٢، من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. وسقط قوله: عن أبيه من مطبوع ابن أبي شيبة. والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الدارمي (٢٥٠٤) عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٤-٢٥، و«الكبرى» (٦٩٤٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٣٥) و(١٠٧٠)، والبيهقي ٩/ ٢٣١ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، به.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٠٣)، ومن طريق الأشعث بن ثُرمُلة بالأرقام (٢٠٣٨٣) و(٢٠٣٩٧) و(٢٠٥٢٣)، ومن طريق الحسن البصري برقم (٢٠٤٦٩)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٦) و(٢٠٥١٥). =

٢٠٣٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا زكريا أَبو عِمرانَ -شيخٌ بصريٌّ- قال: سمعتُ شيخاً يُحدِّثُ، عن ابن أَبي بَكْرَةَ

= وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٤٥)، وسلفت عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث رجل، عن النبي ﷺ الذي سلف برقم (١٦٥٩٠).

قوله: «معاهَداً» المراد به من له عهد مع المسلمين، سواء كان بعقد جزية، أو هدنة من سلطان، أو أمان من إسلام.

وقوله: «من غير كنهه» كنه الأمر: حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.

وقوله: «حرم الله عليه الجنة» قال ابن خزيمة: معنى هذه الأخبار إنما هو على أحد معنيين: أحدهما: لا يدخل الجنة أي: بعض الجنان، إذ النبي ﷺ قد أعلم أنها جنان في جنة ... والمعنى الثاني: أن كل وعيد في الكتاب والسنة لأهل التوحيد، فإنما هو على شريطة، أي: إلا أن يشاء الله أن يغفر ويصفح ويتكرم ويتفضل.

وقال الحافظ ابن حجر: المراد بهٰذا النفي - وإن كان عاماً - التخصيص بزمان ما، لما تعاضدت الأدلة العقلية والنقلية أن من مات مسلماً ولو كان من أهل الكبائر، فهو محكوم بإسلامه غير مخلد في النار، ومآله إلى الجنة، ولو عُذب قبل ذٰلك.

وقال السندي: حاصل هٰذا أن قتل الذمي في حكم الآخرة كقتل المسلم، وقد قال تعالى في الثاني: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ...﴾ الآية [النساء: ٩٣]، فكذلك قتل الذمي، وليس كفره يبيح قتله أو تخفيف وزره بعد أن دخل في العهد، والله تعالى أعلم.

انظر «التوحيد» لابن خزيمة ٢/٨٦٨-٨٧٠، و«النهاية» ٤/٢٠٦، و«فتح الباري» ٢/٢٥٩، والمغني ١١/٤٦٦.

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ امرأةً، فحَفَرَ لها إلى الثَّنْدُوةِ[1].

٢٠٣٧٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بَكْرَةَ

عن أبيه: أنَّه كَتَبَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقْضِي الحاكمُ بينَ اثنينِ وهو غَضْبانُ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن ابن أبي بكرة، وزكريا أبو عمران - وهو زكريا بن سُليم - صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي بكرة: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه المزي في ترجمة زكريا من «تهذيبه» ٩/ ٣٦٤ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٥، وأبو داود (٤٤٤٣)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٢٢١ من طريق وكيع، به.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٠٤٣٦)، وانظر تمام تخريجه هناك.

والثندوة: هي الثدي، وقيل: اللحمة التي في أصله، وقيل: هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة.

وللحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وفيه: أمر بها فحفر لها إلى صدرها. وسيأتي ٥/ ٣٤٨.

وسيأتي من حديث أبي ذر الغفاري برقم (٢١٥٤٥): أن النبي ﷺ رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها، فحفرت لها إلى سرتي. وإسناده ضعيف، والصحيح في هٰذا الباب ما في حديث أبي بكرة وحديث بريدة الأسلمي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وعبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (١٧١٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٣٨٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرَّاسِبيِّ، عن مولى لأَبي بَكْرةَ

عن أبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذَنْبانِ مُعَجَّلانِ لا

= وأخرجه أبو داود (٣٥٨٩)، ومحمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/ ٨١-٨٢، وأبو عوانة ٤/ ١٥ و١٥-١٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٣٠) و(٦٣١)، وفي «الشروط» ٢/ ٨٤٦، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٨٥)، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، ومسلم (١٧١٧)، والترمذي (١٣٣٤)، والنسائي ٨/ ٢٣٧-٢٣٨، والبزار في «مسنده» (٣٦١٨)، وأبو عوانة ٤/ ١٧، وابن الأعرابي (٥٢٢م) والطبراني في «المعجم الصغير» (٧٣١)، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٢ من طريق أبي حَصين الأسدي، والنسائي ٨/ ٢٤٧، ومحمد بن خلف ١/ ٨٢ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٨٥) من طريق عطاء بن السائب، ثلاثتهم عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، به. وفي رواية أبي بشر عند النسائي زيادة: «لا يقضين أحد في قضاء بقضائين».

وسيأتي من طريق عبدالرحمٰن بن أبي بكرة بالأرقام (٢٠٣٨٩) و(٢٠٣٩٣) و(٢٠٤٦٧) و(٢٠٥٢٢).

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠٥ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الرحمٰن بن جوشن، عن أبي بكرة. وزاد: «ولا يقضين في أمر قضائين».

وفي الباب عن أم سلمة عند الدارقطني ٤/ ٢٠٥.

وعن الحسين بن علي رضي الله عنه عند محمد بن خلف ٢/ ٨٣.

وانظر «شرح مشكل الآثار» ٢/ ٩٦، و«شرح السنة» ١٠/ ٩٥-٩٦، و«فتح الباري» ١٣/ ١٣٧-١٣٨.

يُؤَخَّرانِ: البَغْيُ، وقَطِيعةُ الرَّحِمِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. مولى أبي بكرة سمي في روايات أخرى سعداً، وفي روايات أبا سعد، وفي روايات أبا سعيد. والصواب في اسمه سعد، هٰكذا ذكره البخاري في «تاريخه» ٤/ ٥٤، وابن أبي حاتم ٤/ ٩٩، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٣٧٧ في طبقة أتباع التابعين، ولم يذكروا عنه راوياً غير محمد بن عبد العزيز الراسبي، فهو مجهول.

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد العزيز الراسبي كما سنبينه، ومحمد بن عبد العزيز الراسبي هو محمد بن عبد العزيز الجرمي، ويقال: الراسبي غير الجرمي، وقد فرقهما البخاري، ورد ذلك الخطيب في «الموضح» ١/ ٣٤-٣٨ وقال: يقال في نسبه: الجرمي، والتيمي، والراسبي. قلنا: والتيمي راو آخر كما سنبينه، وأما الراسبي فقد وثقه ابن معين والذهبي وابن حجر، وروى له مسلم حديثاً واحداً برقم (٢٦٣١)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه قال: لا أحسبه حافظاً، وقال الحاكم: أراه يضطرب في الرواية. فلا يبعد أن يكون الاضطراب منه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب ١/ ٣٦، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٦١)، والذهبي في «السير» ٩/ ٣٢-٣٣ من طريق الحجاج بن أرطاة، والخطيب ١/ ٣٦-٣٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن محمد بن عبد العزيز، عن مولى أبي بكرة، به. وسماه أبو نعيم في روايته سعداً. ووقع فيها: «البغي وعقوق الوالدين».

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٣١)، ومن طريقه هناد بن السري في «الزهد» (١٣٩٩)، والخطيب ١/ ٣٦ عن محمد بن عبد العزيز، عن أبي سعد مولى أبي بكرة، عن النبي ﷺ مرسلاً، ووقع عند هناد والخطيب: أبو سعيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٦، والخطيب ١/ ٣٤ من طريق أبي نعيم عن محمد بن عبد العزيز، عن سعد مولى أبي بكرة، عن عبيد الله =

٢٠٣٨١- حدثنا وكيعٌ، حدثني عثمانُ الشَّحَّامُ، عن مُسلِم بن أبي بكرةَ

عن أبيه أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بك مِن الكُفْرِ، والفَقْرِ، وعَذابِ القَبْرِ»[1].

= ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة. بلفظ: «البغي وعقوق الوالدين». ونُسِبَ محمد بن عبد العزيز عند الخطيب: التيمي، ولم يرد هٰكذا إلا في هٰذه الرواية، وقد تفرد بها عبد الله بن عمر بن أبان مشكدانة عن أبي نعيم. والتيمي راو آخر غير الراسبي كما يظهر من ترجمته في كتب التراجم، والراسبي قد وثقه ابن معين. وانظر حاشية المعلمي اليماني على «الموضح» ١/ ٣٥.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤)، وفي «التاريخ» ١/ ١٦٦، والحاكم ٤/ ١٧٧، والخطيب ١/ ٣٧، والبغوي (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده. وعند الحاكم: عن أبي بكر، عن أنس. وزادوا في متنه: «ومن عال جاريتين حتى تُدرِكا، دخلتُ الجنة أنا وهو كهاتين» وأشار بإصبعين السبابة والوسطى.

قلنا: وهٰذه الزيادة «ومن عال جاريتين ...» أخرجها منفصلة الترمذي (١٩١٤)، لٰكنه قال: أبو بكر، عن أنس. وقال بإثره: روى محمد بن عبيد، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهٰذا الإسناد. وقال: عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

قلنا: وأخرج هذا المتن «من عال جاريتين ...» على الوجه الصحيح مسلمٌ (٢٦٣١) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

وقد سلف حديثنا «ذنبان مؤخران ...» بمعناه بإسناد صحيح برقم (٢٠٣٧٤).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة =

. . . .

=روى لهما مسلم حديثاً واحداً، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٤ و١٠/ ١٩٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٠)، وابن خزيمة (٧٤٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٢٥٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٥) والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٣-٧٤، و٨/ ٢٦٢، و«الكبرى» (١٢٧٠)، وكما في «التحفة» ٩/ ٥٧، وابن حبان (١٠٢٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١)، والحاكم ١/ ٣٥و٢٥٢، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٢٩٣ من طرق عن عثمان الشحام، به. وكلهم - غير الحاكم - ذكروا فيه القصة الآتية برقم (٢٠٤٤٧).

وأخرجه بذكر القصة الترمذي (٣٥٠٣)، والحاكم ١/ ٥٣٣ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن عثمان الشحام، به. ولفظ الدعاء عندهما: «اللهمَّ إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر». وقال الترمذي - كما في التحفة -: حسن غريب. وتحرف عثمان في المطبوع منه إلى سفيان. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حجر ٢/ ٣٧٠ من طريق قطن بن كعب القطعي، عن أبي بكرة، وتحرف في مطبوعته قطن بن كعب إلى: قطن بن سعد. وقال ابن حجر بإثره: رجاله موثقون، لٰكن قطن لم يدرك أبا بكرة ولا واحداً من ولديه. والله أعلم.

وسيتكرر برقم (٢٠٤٠٩)، وسيأتي برقم (٢٠٤٤٧) من طريق مسلم بن أبي بكرة. ومطولاً برقم (٢٠٤٣٠) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة.

وهذا الدعاء كان يدعوه النبي ﷺ دبر الصلاة كما في الموضع المكرر برقم (٢٠٤٠٩) وكما في المصادر والروايات الأخرى.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند ابن حبان (١٠٢٣)، والحاكم ١/ ٥٣٠، وإسناده صحيح على شرط الصحيح، وقد تحرف اسم شيبان - وهو ابن عبد الرحمٰن النحوي - في «موارد الظمآن» - طبعة عبد الرزاق حمزة - =

٢٠٣٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ أبو سَلَمةَ الشَّحَّام، حدثني مسلم ابن أَبي بكرةَ

عن أبيه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «سَيَخرُجُ قَوْم أَحداثٌ[1] أَحِدَّاءُ أَشِدَّاءُ، ذَليقَةٌ أَلْسِنَتُهم بالقُرآنِ، يَقْرَؤونَه لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُم، فإذا لَقِيتُموهُم، فَأَنِيموهُم، ثم إذا لَقِيتموهُم فاقْتُلُوهم، فإنه يُؤْجَرُ قاتِلُهم»[2].

=- إلى كيسان، ولم يتفطن له الألباني في «إرواء الغليل» ٣/ ٣٥٧ فقال عن إسناد ابن حبان: ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٣٣). وفيه التعوذ من الكفر والدَّين، وفي بعض رواياته: من الكفر والفقر. وهو من رواية درّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم. وفي باب التعوذ من الكفر عن معقل بن يسار عند البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦)، ولفظه: «اللهم إني أعوذ بك من أن أشرك بك شيئاً أعلمه وأستغفرك لما لا أعلمه».

وفي باب التعوذ من الفقر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٥٣)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٥٧، وهو متفق عليه.

وعن أم سلمة عند الحاكم ٢/ ٢٤، وصححه.

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١١٣). وذكرنا عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديثي ابن مسعود وجابر بن عبد الله، وقد سلفا برقم (٣٧٠٠) و(١٤١٥٢). وحديث البراء بن عازب وقد سلف برقم (١٨٥٣٤)، وحديثي أم مبشِّر وأم خالد بنت خالد، وسيأتيان ٦/ ٣٦٢و٣٦٤.

وحديث ابن مسعود عند مسلم (٢٧٢٣).

(١) لفظة «أحداث» سقطت من (ظ١٠).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم كسابقه. =

٢٠٣٨٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحَكَمِ ابن الأَعرجِ، عن الأَشعَثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّها، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَها»[١].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٧٦)، والحاكم ١٤٦/٢ من طرق عن عثمان الشحام، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٤٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم (٩٣٦) من طريق نصر بن عاصم، عن أبي بكرة.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٣٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

قوله: «أحداث» قال السندي: أي: صغار الأسنان، فيه أن صغر السن محل للفتنة.

قوله: «أحداء» قال في «اللسان»: رجل حَديدٌ وحُدادٌ، من قوم أَحِدَّاءَ، وأَحِدَّةٍ وحداد: يكون في اللَّسَن والفهم والغضب. والفعل من ذلك كله: حَدَّ يَحِدُّ حِدَّةً.

وقوله: «ذليقة» قال السندي: أي: طليقة.

«فأنيموهم» من الإنامة، إفعال من النوم، وهو كناية عن القتل.

(١) إسناده صحيح. الأشعث بن ثُرمُلة ثقة من رجال النسائي، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين غير الحكم -وهو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج -فمن رجال مسلم. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٥/٩ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤٢٨/١ عن قبيصة بن عقبة، والبيهقي =

٢٠٣٨٤- حدثنا عبدُ الرحمٰنِ، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرَأَيْتُم إنْ كانَ جُهَيْنةُ وأَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنةُ خَيْراً عند اللهِ من بني أَسَدٍ، ومن بني تَميمٍ، ومن بني عبدِ الله بن غَطَفانَ، ومن بني عامر بن صَعْصَعَةَ» فقالَ رجلٌ: قد خَابُوا وخَسِرُوا[1]. فقال النبيُّ ﷺ: «هم خَيْرٌ من بَني تَميمٍ[2]، ومن بَني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ، ومن بَني أَسَدٍ، ومن بَني عبدِ الله بن غَطَفَانَ»[3].

=٩/ ٢٠٥ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» ص ٨٦-٨٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٩٦)، وابن حبان (٤٨٨٢) من طريق يزيد بن زريع، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٥، وابن أبي عاصم ص ٨٦، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٦٣، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ١٢٦ من طريق حميد أبي المغيرة العجلي، عن الأشعث بن ثرملة، به.

وانظر (٢٠٣٧٧).

وقد روي عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة، ويأتي الكلام على هٰذه الرواية عند الحديث (٢٠٤٦٩).

(١) في (ظ١٠): أو خسروا.

(٢) جملة «هم خير من بني تميم» سقطت من (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. =

٢٠٣٨٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي بَكرةَ

عن أَبيه - قال: وقال إسماعيلُ مرَّةً[(١)]: كنا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «أَلَا أُنَبِّئُكُم بأكبرِ الكَبائِرِ[(٢)]؟ الإشْراكُ بالله . . .» - قال: وذُكِر الكبائرُ عند النبيِّ ﷺ فقال: «الإشْراكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدينِ» وكان مُتَّكِئاً فجَلَسَ وقالَ: «وشَهادَةُ الزُّورِ، وشَهادَةُ الزُّورِ، وشهادَةُ الزُّورِ» أو «قَوْلُ الزُّورِ[(٣)]، وشَهادَةُ الزُّورِ»، فما ٣٧/٥

= وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٦٩).

وأخرجه البخاري (٣٥١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥١٥) عن قبيصة بن عقبة، والترمذي (٣٩٥٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٤) من طريق موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤١٠) و(٢٠٤٢٣) و(٢٠٤٨٧) و(٢٠٥١٠) و(٢٠٥١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٠).

قوله: قد خابوا وخسروا، المقصود به بنو تميم وبنو عامر بن صعصعة وبنو أسد وبنو غطفان. قال السندي: خابوا وخسروا، أي: حيث فاق عليهم من هو تحتهم بين الناس.

(١) لفظة «مرة» ليست في (ظ١٠).

(٢) في (م) ونسخة في (س) زيادة لفظة: ثلاثاً.

(٣) في (س): وقول الزور. وأما في (ظ١٠) فقد ذكرت شهادة الزور ثلاث مرات، ثم وقع بعدها: وشهادة الزور قول الزور.

زالَ رسولُ الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قلنا: ليتَه سَكَت[1].

٢٠٣٨٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أَيوبُ، عن محمدِ بن سِيرِين عن أَبي بكرةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ في حِجَّته فقال: «أَلاَ إنَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس، وقد اختلط بأخرة، لكن رواية إسماعيل - وهو ابن عُلية - عنه قبل اختلاطه. وسيتكرر برقم (٢٠٣٩٤).

وأخرجه البخاري (٦٩١٩)، ومسلم (٨٧)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١٢١/١٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٦٥٤) و(٥٩٧٦) و(٦٢٧٣) و(٦٢٧٤) و(٦٩١٩)، وفي «الأدب المفرد» (١٥)، والترمذي في «السنن» (١٩٠١) و(٢٣٠١) و(٣٠١٩)، وفي «الشمائل» (١١٣)، والبزار (٣٦٣٠)، وابن منده (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١٢١/١٠، وفي «الشعب» (٧٨٦٦) من طرق عن الجريري، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٨٨٤)، وذكرنا عنده أحاديث أخرى في الباب.

وعن أيمن بن خُريم بن فاتك، سلف برقم (١٧٦١٥)، ولفظه: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله» ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿فاجتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ واجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

قوله: وكان متكئاً، أي: قبل ذٰلك.

فجلس: إظهار لزيادة الاهتمام كما فعل ذٰلك حيث كرر تكراراً خارجاً عن العادة، ولعل ذٰلك لأن الشرك والعقوق مما يمنع عنه الطَّبع والناسُ وخوفَ العقوبةِ والذَّمِّ، بخلاف شهادة الزور، فإن الطمع في المال قد يدعو إليها، ولا مانع عنها، ولذٰلك اهتم بها.

وتمنيهم سكوته لما في التكرار من التعب. والله تعالى أعلم. قاله السندي.

الزَّمانَ قد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ اللهُ السَّماوات والأَرضَ. السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شَهْراً، منها أَربَعَةٌ حرُمٌ، ثلاثٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعدةِ، وذو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشَعْبانَ». ثم قال: «ألاَ أَيُّ يومٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه، قال: «أَليس يومَ النَّحْرِ؟» قلنا: بلى. ثمَّ قال: «أَيُّ شهرٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنّا أَنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه، فقال: «أَليس ذا الحِجَّةِ؟» قلنا: بلى. ثم قال: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه. قال: «أَليستِ البَلْدَةَ؟» قلنا: بلى.

قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم -قال: وأحسَبُه قال: وأَعراضَكُم- عليكم حَرَامٌ كحُرْمَةِ يومِكُم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، وسَتَلْقَوْنَ[1] رَبَّكُم فيَسأَلُكُم عن أَعمالِكُم. ألا لا تَرْجِعُنَّ[2] بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْضٍ. أَلاَ هل بَلَّغْتُ؟! ألا لِيُبَلِّغِ الشّاهِدُ الغائِبَ منكم، فلعلَّ مَن يُبَلَّغُه يكونُ أَوْعَى له مِن بعضِ مَن يَسْمَعُه». قال محمدٌ: وقد كانَ ذاكَ، قال: كانَ[3]

---

(١) في (ظ١٠): وستأتون.

(٢) المثبت من (س) و(ظ١٠)، وفي (م) ونسخة في (س): لا ترجعوا، وفي نسخة السندي ونسخة أخرى في (س): لا ترجعون.

(٣) المثبت من (س)، وفي (م) ونسخة في (س): قال: قد كان ... إلخ. وسقطت هٰذه العبارة كلها من (ق) و(ظ١٠).

بعضُ مَن بُلِّغَه أَوعى له مِن بعضِ من سَمِعَه[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن محمد ابن سيرين لم يثبت سماعه من أبي بكرة، وروايته عنه مرسلة، والواسطة بينهما عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري كما سنبينه، وهما ثقتان من رجال الشيخين وقد تابع محمدَ بن سيرين الحسنُ البصري كما سيأتي (٢٠٤٤٩) و(٢٠٤٦١).

وأخرجه أبو داود (١٩٤٧)، والنسائي ٧/ ١٢٧، والطبري في «تفسيره» ١٠/ ١٢٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٦)، والخطيب في «الفصل للوصل المُدرج في النقل» ٢/ ٧٤٩-٧٥٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. واقتصروا على القطعة الأولى منه، غير الخطيب فقد ذكره بتمامه، وغير النسائي فقد اقتصر على قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي ضُلّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض».

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٤٠-٤١ من طريق أحمد بن زهير وعبد الله بن عمر وحماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، نُبئت أن أبا بكرة حدث قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى فقال: «ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فإنه لعله أن يبلغه من هو أوعى له منه - أو من هو أحفظ له منه». قال أبو بكرة: فقد كان هذا، كذا ذكره مختصراً.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١١٤)، وأخرجه البخاري (٣١٩٧) و(٤٤٠٦) و(٥٥٥٠) و(٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٢٩)، وأبو داود (١٩٤٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٥-١٦٦، وفي «الشعب» (٣٨٠٥)، والبغوي (١٩٦٥) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، والبخاري (٤٦٦٢) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم (ابن طهمان، وعبد الوهاب، وحماد) عن أيوب، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة. ورواية إبراهيم بن طهمان: عن بعض بني أبي بكرة. وبعضهم اقتصر على القطعة الأولى منه.

قلنا: وستأتي القطعة الثانية منه برقم (٢٠٣٨٧) من هٰذا الطريق مصرّحاً فيه=

. . . .

= باسم ابن أبي بكرة، وهو عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. وانظر تمام تخريجه من هٰذا الطريق هناك. وستأتي القطعة الثانية أيضاً برقم (٢٠٥٠٦) من طريق محمد ابن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري، عن أبي بكرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٦٧) من طريق سالم الخياط، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة، واقتصر على القطعة الثانية منه.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤١٩)، ومن طريق محمد بن سيرين والحسن البصري، عنه برقم (٢٠٤٤٩) و(٢٠٤٦١)، ومن طريق محمد بن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه برقم (٢٠٣٨٧) و(٢٠٤٥٣)، ومن طريق محمد بن سيرين، عن عبد الرحمٰن وحميد ابن عبد الرحمٰن الحميري، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٠٧) و(٢٠٤٩٨).

وفي الباب عن أبي حُرَّةَ الرقاشي، عن عمه، وسيأتي برقم (٢٠٦٩٥).

وعن ابن عمر عند عبد بن حميد (٨٥٨)، والبزار (١١٤١- كشف الأستار). وفي هٰذين الحديثين ذكرت خطبة النبي ﷺ مطولة.

وفي باب قوله ﷺ: «إن الزمان قد استدار كهيئته . . .» والأشهر الحرم: عن أبي هريرة عند البزار (١١٤٢- كشف الأستار)، والطبري ١٠/١٢٥. وهو من رواية أشعث بن سَوّار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وقال البزار بإثره لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هٰذا الوجه، ورواه ابن عون وقرة عن ابن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. قلنا: يشير البزار إلى حديثنا هٰذا، وقد رواه أشعث نفسه عن ابن سيرين عن أبي بكرة، وسيأتي في «المسند» (٢٠٤١٩)، لٰكن ليس فيه هٰذه القطعة: «إن الزمان قد استدار . . .».

وعن ابن عباس عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٤).

وعن عبد الله بن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٠).

وفي باب قوله ﷺ: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام . . .» عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٦٢)، وذكرنا هناك بعض أحاديث =

. . . .

=الباب، ونزيد عليها هنا حديث سفيان بن وهب الخَوْلاني، وقد سلف برقم (١٧٥٣٥)، وحديث ابن عمر عند البخاري (١٧٤٢) و(٤٤٠٣) و(٦٠٤٣) و(٦٧٨٥)، وحديث سرَّاء بنت نبهان عند أبي داود (١٩٥٣) وصححه ابن خزيمة (٢٩٧٣).

وفي باب قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي ضُلاّلاً يضرب بعضكم رقاب بعض» عن ابن مسعود، وعن ابن عمر، وسلفا برقم (٣٨١٥) و(٥٥٧٨). وذكرنا عندهما أحاديث الباب.

وفي باب قوله ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب ....» عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٣٥٠)، وذكرنا عنده تتمة أحاديث هٰذا الباب.

قوله ﷺ: «قد استدار كهيئته» قال السندي، أي: على هيئته وحسابه القديم، وكان العرب يقدمون شهراً ويؤخرون آخر، ويسمون ذلك النسيء، فبين ﷺ أن ذلك الوضع وضع جاهلي باطل، والمعتبر في المناسك وغيرها هو الوضع الإلهي السابق. وإضافة رجب إلى مضر لأنهم كانوا يحافظون عليه أشد المحافظة، ثم بين ذلك توضيحاً وتأكيداً، فقال: «الذي بين جمادى وشعبان».

«ألا أي يوم ...» قاله تذكيراً للحرمة.

قوله: «أليست البلدة» قال البغوي في «شرح السنة» ٧/ ٢١٩، أي: البلدة المحرمة كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إنما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذه البلدة التي حرَّمها﴾ [النمل: ٩١]، وقال عز وجل: ﴿رَبِّ اجعلْ هٰذا البَلَدَ آمِناً﴾ [إبراهيم: ٣٥]. ويقال: إن البلدة اسم خاص لمكة. ولها أسماء سواها.

وقوله: «وأعراضكم» قال البغوي: هي جمع العِرضِ، والعِرضُ: موضع المدح والذم من الإنسان، يريد الأمور التي يرتفعُ الرجلُ أو يسقط بذكرها، فيجوزُ أن يكونَ فيه دون أسلافه، ويجوز أن يكون في أسلافه، فيلحقه النقيصةُ بذكرهم وعيبهم. وانظر تتمة كلامه.

وانظر شرح الحديث أيضاً في «شرح مسلم» للنووي ١١/ ١٦٧-١٧٠، و«فتح الباري» ١/ ١٥٨ -١٥٩ و٣/ ٥٧٦ و٨/ ٣٢٤ -٣٢٥.

٢٠٣٨٧- حدثنا محمدُ بن أَبي عَديٍّ، عن ابنِ عَونٍ، عن محمدٍ -يعني ابن سِيرينَ-، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكرةَ

عن أَبي بَكرةَ قالَ: لمَّا كانَ ذٰلك اليومُ، قَعَدَ النبيُّ ﷺ على بَعيرٍ، وأَخَذَ رجلٌ بزِمَامِه - أَو بِخِطامِهِ -، فقال: «أَيُّ يومٍ يومُكُم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، قال: «أَليس بالنَّحْرِ؟» قال: قلنا: بَلَى. قال: «فأَيُّ شهرٍ شَهْرُكُم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أَنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، فقال: «أَليس بذي الحِجَّةِ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فأَيُّ بلَدٍ بلَدُكم هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، فقال: «أَليس بالبَلْدَةِ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم وأَعراضَكُم بينكم حَرَامٌ، كحُرْمَةِ يومِكُم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ، فإنَّ الشَّاهِدَ[1] عسى أَن يُبَلِّغَه مَنْ هو أَوْعَى له منه» قال محمدٌ: فقال رجلٌ: قد كانَ ذاكَ[2].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): لأن الشاهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد ابن إبراهيم بن أبي عدي، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان.

وأخرجه الدارمي (١٩١٦)، والبخاري (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩١) و(٤٠٩٢) و(٥٨٥١)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٢٣-٢٤، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة٥١، وابن حبان (٣٨٤٨) و(٥٩٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٩٨، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «فصل المدرج» ٢/ ٧٤٥-٧٤٦ و٧٤٦، والقاضي عياض في «الإلماع» ص ١٤-١٥ من طرق =

٢٠٣٨٨- حدثنا هُشَيْم، عن عُيَينَةَ بن عبدِ الرحمٰن، عن أَبيه

عن أَبي بكرةَ قال: لقد رأَيتُنا مع رسولِ الله ﷺ وإنَّا لنَرمُلُ بالجِنازةِ رَمَلاً[1].

=عن ابن عون، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره، وزاد مسلم والخطيب في «المُدرج» في آخره: قال: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما، وإلى جُزَيعةٍ من الغنم فقسمها بيننا. قلنا: وسيأتي الكلام على هٰذه الزيادة عند الحديث (٢٠٤٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٢٦-٢٧، والبخاري (١٠٥) و(٤٤٠٦) و(٥٥٥٠) و(٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٦)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٥/٥١، وابن حبان (٥٩٧٤) و(٥٩٧٥)، والبيهقي ٥/١٦٥-١٦٦، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١)، والبغوي (١٩٦٥) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، به. لٰكن لم يسم عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، بل قال: ابن أبي بكرة. والحديث عند بعضهم مطول بمثل الرواية السالفة (٢٠٣٨٦). واقتصر الخطيب على آخره. وعند البزار زيادة في متنه: «ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله، ومن أخفر الله أكبه الله في النار على وجهه».

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهشيم -وهو ابن بشير- مدلس وقد عنعنه، لٰكنه صرح بالتحديث عند الحاكم، وهو متابع. عيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جوشن الغَطَفاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٨١، والنسائي ٤/٤٣، وابن حبان (٣٠٤٤)، والحاكم ١/٣٥٥ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وقرن به عند النسائي إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٠٤٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

٢٠٣٨٩- حدثنا هُشَيْم، أَخبرنا عبدُ المَلكِ بن عُميرٍ، عن عبدِ الرحمٰن ابن أَبي بَكرْةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقْضِي القاضي بينَ اثْنَينِ وهو غَضْبانُ»[١].

٢٠٣٩٠- حدثنا عبدُ الأَعلى ورِبْعيُّ بن إبراهيمَ، المعنى، قالا: حدثنا يونسُ، عن الحَسَن

عن أَبي بكرةَ، قال: كَسَفَتِ الشمسُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، فقام يَجُرُّ ثوبَه مستعجلاً حتى أَتى المسجدَ، وثابَ الناسُ فصلَّى رَكعتينِ، فَجُلِّيَ عنها، ثم أَقبلَ علينا فقال: «إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ آيتانِ مِن آياتِ الله يُخَوِّفُ بهما عِبادَه، ولا يَنْكَسفانِ لموتِ أَحدٍ» - قال: وكانَ ابنُه إبراهيمُ ماتَ - «فإذا رَأَيْتُم منهما شيئاً فصَلُّوا وادْعُوا حتى[٢] يُكْشَفَ[٣] ما بِكُم»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٧١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٧)، وأبو عوانة ١٧/٤، وابن حبان (٥٠٦٣) و(٥٠٦٤)، والبيهقي ١٠٥/١٠ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٩).

(٢) لفظة: «حتى» سقطت من (ظ١٠).

(٣) في (م) زيادة لفظة «منهما».

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ربعي بن إبراهيم متابع عبد الأعلى، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود في «القدر» والترمذي، وهو ثقة. =

. . . .

= عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري. وقد قيل: إنه لم يسمع من أبي بكرة. قال ذلك الدارقطني في «التتبع» ص ٣٢٣، وروي ذلك عن يحيى بن معين في رواية ابن أبي خيثمة، ونقله عنه العيني في «عمدة القاري» ٧/ ٧٧.

قلنا: لٰكن أثبت سماع الحسن من أبي بكرة علي ابن المديني والبخاري، وهما إماما هذا الفن، فقد روى البخاري في «صحيحه» بضعة أحاديث من رواية الحسن عن أبي بكرة -وهو لا يحتج إلا بما ثبت فيه اللقاء عنده - وأحد هذه الأحاديث حديث: «إن ابني هٰذا سيد ...»، فقد رواه في «صحيحه» برقم (٢٧٠٤) وفيه تصريح الحسن بالسماع، وقال البخاري بإثره: قال لي علي بن عبد الله -وهو ابن المديني-: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهٰذا الحديث.

قلنا: والحسن، وإن كان ثبت سماعه من أبي بكرة في بعض الأحاديث، لا تقبل روايته عنه وعن وغيره من الصحابة إلا فيما صرح فيه بسماعه. وحديثنا هذا رواه البخاري في «صحيحه»، فهو عنده محمول على السماع، وقد جاء تصريحه بالسماع في رواية المبارك بن فضالة الآتية بعد حديثنا، وأورده عنه البخاري تعليقاً بعد روايته للحديث برقم (١٠٤٨) لإثبات سماع الحسن، ومبارك بن فضالة - وإن كان فيه كلام- تقبل روايته في مثل هٰذا، لا سيما إذا كانت عن الحسن البصري.

وأخرجه البخاري (٥٧٨٥) من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٠٤٠) من طريق خالد الواسطي، و(١٠٤٨)، والنسائي ٣/ ١٢٤ من طريق حماد بن زيد، والبخاري (١٠٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦٦٠)، والبغوي في «الجعديات» (١٣٨٤) و(١٣٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٠، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣١ من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري (١٠٦٣)، والنسائي ٣/ ١٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٣١-٣٣٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٨. والنسائي =

. . . .

= ٣/١٢٦-١٢٧، والطحاوي ١/ ٣٣٠ من طريق هشيم بن بشير، والبزار في «مسنده» (٣٦٦٢)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٥٠٠)، وابن خزيمة (١٣٧٤)، والبغوي في «الجعديات» (١٣٨٥)، والطحاوي ١/ ٣٣٠، والبيهقي ٣/ ٣٣٢ من طريق يزيد بن زريع، والبيهقي ٣/ ٣٣٧، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٠١ من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في «الجعديات» (١٣٨٥)، وابن حبان (٢٨٣٣) من طريق نوح بن قيس، و(٢٨٣٥) من طريق إسماعيل ابن علية، كلهم عن يونس بن عبيد، به. وبعضهم اختصره، ولم يذكر بعضهم فيه قوله: «يخوف الله بهما عباده»، ولفظ روايتي يزيد بن زريع وإسماعيل ابن عُلية: فصلى ركعتين كما تصلون، وجاء مثل هٰذا اللفظ في إحدى الروايات عن شعبة عند البغوي في «الجعديات» (١٣٨٤).

وعلقه البخاري بإثر (١٠٤٨) من طرق عبد الوارث وشعبه وخالدِ الطحان وحماد بن سلمة، عن يونس، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٢) عن شعبة، عن الحسن، عن أبي بكرة. وشعبة إنما روى الحديث عن يونس، عن الحسن، ولا نعرف له رواية عن الحسن، فلعله سقط من مطبوعته: عن يونس.

وعلقه البخاري بإثر (١٠٤٨)، ووصله النسائي ٣/ ١٢٧و١٤٦، وابن حبان (٢٨٣٧)، والحاكم ١/ ٣٣٤-٣٣٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣٧-٣٣٨، وفي «المعرفة» (٧٠٨١) من طريق أشعث بن سوار، عن الحسن، به. وهو عندهم مختصر، وفيه: فصلى ركعتين مثل صلاتكم. وأشعث بن سوار ضعيف.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٦٤ من طريق حميد الطويل، عن الحسن، به. وفيه زيادة: «ولٰكن الله إذا تجلى لشيء خشع له». وإسناده ضعيف.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٨٣)، وانظر عنده تتمة أحاديث الباب.

وقوله في بعض الروايات: مثل صلاتكم هٰذه، جاء مثله في حديث النعمان=

٢٠٣٩١- حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا المبارَكُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بَكْرَةَ أنه حدَّثه قال: انكَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ النبيِّ ﷺ ونحنُ عندَه، فوَثَبَ فَزِعاً يَجُرُّ ثوبَه. . . فذكر معناه[1].

٢٠٣٩٢- حدثنا سفيانُ، عن أَبي موسى -ويقال له: إسرائيل -قال: سمعتُ الحسنَ قال:

سمعتُ أَبا بَكْرَةَ -وقال سفيانُ مرةً: عن أَبي بكرةَ-: رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المِنبرِ وحَسنٌ معه، وهو يُقبِلُ على الناس مرةً وعليه مرةً، ويقول: «إنَّ ابني هٰذا سَيِّدٌ، ولَعلَّ اللهَ أَنْ يُصْلحَ ٣٨/٥

= ابن بشير الذي سلف (١٨٣٩٢)، ورأى ابن حبان والبيهقي أن المقصود بهٰذه العبارة: صلاتكم هٰذه في الكسوف. لكن جاء في بعض روايات حديث النعمان: كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها.

وقد جاء أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف ركعتين، وركع ركوعاً واحداً في كل ركعة منهما، روي ذٰلك في حديثي عبد الله بن عمرو السالفين برقم (٦٤٨٣) و(٢٠١٧٨) وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي ١/ ٢٩٩: أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات. وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٤١٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك، وهو ابن فضالة.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٢)، وأخرجه ابن حبان (٢٨٣٤) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما (الطيالسي وهدبة بن خالد) عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مختصرة.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٠٤٨) في «صحيحه» من طريق المبارك، به.

وانظر ما قبله.

به بينَ فِئتَيْنِ من المسلمينَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو موسى -واسمه إسرائيل بن موسى- من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٧٩٣)، والبخاري في «الصحيح» (٢٧٠٤) و(٣٧٤٦) و(٧١٠٩)، وفي «التاريخ الأوسط» ١/ ١٢٢، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠٧، وفي «الكبرى» (١٧١٨) و(٨١٦٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٥٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٩٠)، والقطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٠)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ٣٧٦-٣٧٧، وفي «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ من طريق سفيان بن عيينة، به. وذكر في أوله في بعض روايات البخاري قصة الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية، وقال البخاري عند الموضع الأول في «الصحيح» وفي «التاريخ الأوسط»: قال لي علي بن عبد الله -وهو ابن المديني -: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهٰذا الحديث.

وأخرجه البخاري (٣٦٢٩) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن أبي موسى، به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والطبراني (٢٥٩٣)، والحاكم ٣/ ١٧٤-١٧٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، والطبراني (٢٥٩٢)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ١٨ من طريق منصور بن زاذان ويونس بن عبيد، والطبراني (٢٥٩٤) من طريق إسماعيل بن مسلم، و(٢٥٩٥) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، خمستهم عن الحسن البصري، به. =

. . . .

= وسيأتي من طريق الحسن بالأرقام (٢٠٣٩٢) و(٢٠٤٤٨) و(٢٠٤٧٣) و(٢٠٤٩٩) و(٢٠٥١٦).

وقد روي عن الحسن من وجوه أخرى: فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٥٣) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، يعني أنس بن مالك.

وأخرجه في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٤) من طريق عوف الأعرابي، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال . . .

وأخرجه (٢٥٥) من طريق داود بن أبي هند، و(٢٥٦) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وروي عن الحسن البصري، عن أم سلمة، ذكره المزي في «التحفة» ٩/ ٣٩.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، أخرجه يحيى بن معين في «فوائده» كما في «الإتحاف» ٣/ ١٧١، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٣-٤٤٤، والخطيب ٨/ ٢٧، وإسناده قوي.

وفي باب قوله ﷺ: «إنه لسيد» حديث أبي هريرة عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٠)، والطبراني (٢٥٩٦) ولفظه: عن المقبري قال: كنا مع أبي هريرة جلوساً، فجاء حسن بن علي بن أبي طالب، فسلم علينا، فرددنا عليه، وأبو هريرة لا يعلم، فمضى، فقيل له: يا أبا هريرة هٰذا حسن بن علي قد سلم علينا، فقام فلحقه، فقال: يا سيدي، فقلنا له: تقول: يا سيدي؟! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لسيد».

قوله: «سيد» قال السندي: أي: نافع للخلائق، وفيه أن السيادة بالنفع لهم لا بالحكم عليهم، وإن كان هناك ضرر عليهم في ذٰلك فقد يكون ترك الإمارة هو السيادة إذا كان صلاح الخلق فيه.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٣١١: وقد خرج مصداق هٰذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل الشام وأهل العراق وتَخَلِّيه عن الأمر خوفاً من الفتنة وكراهية لإراقة الدم، ويسمى ذلك العام سنة الجماعة. =

٢٠٣٩٣- حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الملكِ بن عُمَيْرٍ، عن عبدِ الرحمٰن ابن أَبي بَكْرَةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنبَغي للقَاضِي - وقال سفيان مرةً: للحاكِمِ - أَنْ يَحْكُمَ بين اثنينِ وهو غَضْبانُ»[1].

٢٠٣٩٤- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا الجُرَيريُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكرة

عن أبيه قال: ذُكِرَ الكبائرُ عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «الإشراكُ بالله، وعُقُوقُ الوالِدَين» وكانَ مُتَّكِئاً فجَلَسَ، فقال: «وشَهادَةُ الزُّورِ، وشَهادَةُ الزُّورِ - أَو قولُ الزُّورِ -» فما زالَ رسولُ الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قلنا: لَيْتَه سَكَتَ.

= وفي الخبر دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام، إذ قد جعلهم النبي ﷺ مسلمين، وهٰكذا سبيل كل متأول فيما تعاطاه من رأي ومذهب دعا إليه إذا كان فيما تناوله بشبهةٍ، وإن كان مخطئاً في ذلك. ومعلوم أن إحدى الفئتين كانت مصيبة والأخرى مخطئة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٧٧، والحميدي (٧٩٢)، وابن ماجه (٢٣١٦)، ومحمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/٨١، وأبو عوانة ٤/١٦، والبيهقي ١٠/١٠٥، والبغوي (٢٤٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٩).

وقال مرةً[1]: أخبرنا الجُرَيريُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكْرة عن أَبيه قال: كنا جُلوساً عند النبيِّ ﷺ، فقال: «أَلَا أُنبِّئُكم بِأَكْبَرِ الكَبائِرِ؟ الإشْراكُ بالله . . .» فذكره[2].

٢٠٣٩٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يحيى بنُ أَبي إِسحاقَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ، قال:

قال أبو بكرةَ: نَهَانا رسولُ الله ﷺ أن نَبْتاعَ الفِضَّةَ بالفِضَّةِ، والذَّهبَ بالذَّهَبِ إلَّا سَواءً بسواء، وأَمَرَنا أن نَبْتَاعَ الفِضَّةَ في الذهب، والذهبَ في الفضةِ كيف شِئْنا. فقال له ثابتُ بن عُبيدٍ: يَداً بيدٍ؟ قال: هٰكذا سَمِعْتُ[3].

---

(١) في (ظ١٠): هو قال مرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٣٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، ويحيى ابن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري النحوي.

وأخرجه البخاري (٢١٧٥)، والبزار (٣٦٣٣)، وابن حبان (٥٠١٤)، والبيهقي في «المعرفة» (١١٠٤٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر عندهم سؤال ثابت بن عبيد في آخره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٠٦-١٠٧، والبخاري (٢١٨٢)، ومسلم (١٥٩٠). والبزار (٣٦٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٨٠، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٦٩، وفي «شرح المشكل» (٦١٠٩)، وابن حبان (٥٠١٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٨٢، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٨٧١٢) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، به. ولم يذكر سؤال ثابت في آخره إلا عند مسلم. ولم يُسَمَّ فيه ثابت بن عبيد. ووقع عند ابن عبد البر في آخره بعد قوله: «كيف شئنا». يعني: يد الله بيد. وهي زيادة من أحد رواته. =

. . . .

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٦١٧١) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، به. لم يذكر بين ابن أبي كثير وبين عبد الرحمٰن بن أبي بكرة أحدًا، لكن قال بإثره في «الكبرى»: خبر أبي توبة أدخل بين يحيى بن أبي كثير وبين عبد الرحمٰن بن أبي بكرة يحيى بن أبي إسحاق!

قلنا: وقد أخرجه مسلم (١٥٩٠)، والبزار (٣٦٣٤) من طريق يحيى بن صالح، حدثنا معاوية بن سلام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن عبد الرحْمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

وقول أبي بكرة في آخر الحديث: «هكذا سمعت» يدل على أنه لم يسمع تقييد إباحة بيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب بأن يكون يداً بيد. لٰكن هٰذا القيد ثابت في الصحيح، فقد ورد في حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم عند البخاري (٢١٨٠)، ومسلم (١٥٨٩)، وقد سلف برقم (١٨٥٤١)، ولفظه: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الوَرِق بالذهب دَيْناً، أي: مؤجلاً.

وفي حديث عبادة بن الصامت عند مسلم (١٥٨٧)، وفيه: «فإذا اختلفت هٰذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد» وسيأتي بنحوه ٥/ ٣٢٠.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف (٧٥٥٨).

وثابت بن عبيد الذي سأل أبا بكرة هو ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، تابعي ثقة، روى له البخاري في «الأدب»، واحتج به مسلم في «صحيحه».

وقد أخرج البزار (٣٦٨٣) من طريق بحر بن كنيز السقاء، عن عبد العزيز ابن أبي بكرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى عن الصرف قبل موته بشهرين. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بحر بن كنيز السقاء، لٰكن صح من حديث أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن الصرف، وسلف في مسند أبي هريرة برقم (٩٦٣٨). وهو محمول على ما إذا كان بالنسيئة أو بالزيادة مع الاتحاد.

٢٠٣٩٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ، عن أَبي عثمان النَّهْديِّ، قال:

سمعتُ سَعْداً يقولُ: سَمِعَتْ أُذْنايَ، ووَعَى[1] قلبي أنَّ: «مَن ادَّعى إلى غيرِ أَبيهِ وهو يَعْلَمُ أَنَّه غيرُ أَبيهِ، فالجَنَّةُ عليه حَرامٌ».
قال: فَلَقِيتُ أَبا بكرةَ فحدَّثْتُه، فقال: وأنا سَمِعَتْ أُذُنايَ ووَعَى[1] قلبي من محمدٍ ﷺ[2].

٢٠٣٩٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ بن عُبيدٍ، عن الحَكَم بن الأَعرجِ، عن الأَشعثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدَةً بغيرِ حِلِّها، حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ أن يَشُمَّ رِيحَها[3]»[4].

٢٠٣٩٨- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عُيَينةُ بن عبدِ الرَّحمٰن، عن أَبيه

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): ووعاه. وهو كذلك في الموضع السالف برقم (١٥٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملّ، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٥٠٤) في مسند سعد ابن أبي وقاص.

(٣) في (م): لم يشم ريحها.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن الأعرج -واسمه الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج- فمن رجال مسلم، وغيرَ الأشعث بن ثرملة فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٩٥٠) و(٨٧٤٣) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٧).

عن أبي بَكْرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّل الله العُقوبَةَ لصاحِبِه في الدُّنيا مع ما يَدَّخِرُ له في الأخِرَةِ من البَغْيِ وقَطيعَةِ الرَّحِمِ»[1].

٢٠٣٩٩- حدثنا إسماعيلُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: أَحسَبُه عن النبيِّ ﷺ قال: «شهرانِ لا يَنْقُصانِ، شَهْرا عيدٍ: رَمَضانُ، وذو الحِجَّةِ[2]»[3].

---

(١) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن عُلية، وعبد الرحمٰن والد عيينة: هو ابن جوشن الغطفاني.

وأخرجه المزي في ترجمة عيينة بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٧٢٤)، وأبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٤٢١١)، والترمذي (٢٥١١)، والحاكم ٤/ ١٦٢، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٦ من طريق إسماعيل ابن علية، به. وقرن به حسينٌ المروزي وابنُ ماجه والحاكم والمزي عبدَ الله بن المبارك.

وانظر (٢٠٣٧٤).

(٢) في (م): وذي الحجة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد الحذَّاء: هو ابن مِهران.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٣)، والبخاري (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩) (٣١) و(٣٢)، وأبو داود (٢٣٢٣)، والترمذي (٦٩٢)، وابن ماجه (١٦٥٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٤)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٥٣، والبيهقي ٤/ ٢٥٠، والبغوي (١٧١٧) من طرق عن خالد الحذاء، بهٰذا =

٢٠٤٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُيَيْنَةَ، حدثنا أَبي، قال:

خرجتُ في جِنازةِ عبد الرحمٰن بن سَمُرَة، قال: فَجَعَلَ رجالٌ من أَهله يَستقبِلون الجِنازةَ، فيمشون على أَعقابِهم ويقولون: رُوَيداً بارَكَ اللهُ فيكم. قال: فلَحِقَنا أَبو بكرةَ مِن طريقِ المِرْبَدِ، فلمَّا رأَى أُولٰئك وما يَصنَعُون حَمَلَ عليهم ببَغْلَتِه، وأَهوى لهم بالسَّوطِ، وقال: خَلُّوا، فوالَّذي كَرَّمَ وجهَ أَبي القاسِمِ ﷺ لقد رَأَيتُنا مع رسولِ الله ﷺ وإنَّا لنكادُ أن نَرْمُلَ بها. وقال يحيى مرةً: لقد رأيتُنا مع رسولِ الله ﷺ[1].

= الإسناد. وحسنه الترمذي، وقال بإثره: روي هٰذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه البخاري (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩) (٣٢)، والبزار (٣٦٢٤)، وأبو عوانة، والبيهقي ٢٥٠/٤، والبغوي (١٧١٧) من طريق إسحاق بن سويد، والبزار (٣٦٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق الكوفي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤٧٩) و(٢٠٤٨٥) و(٢٠٥١١).

قال الطيبي كما في «مرقاة المفاتيح» ٥٠٥/٢: ظاهر سياق الحديث في بيان اختصاص الشهرين بمزية ليست في سائرها، وليس المراد أن ثواب الطاعة في سائرها قد ينقص دونها، فينبغي أن يحمل على الحكم ورفع الجناح أو الحرج عما عسى أن يقع فيه خطأ في الحكم، لاختصاصهما بالعيدين وجواز احتمال الخطأ فيهما، ومن ثم لم يقل: شهرا رمضان وذي الحجة. وانظر أيضاً في الكلام عليه ما سيأتي برقم (٢٠٤٧٩).

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهو من رجال الشيخين. وعيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن الغطفاني، وهو وأبوه ثقتان=

٢٠٤٠١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُيَيْنَةَ، قال: حدثني أَبي

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعوَرُ بعَيْنِ الشِّمالِ، بين عَيْنَيهِ مكتوبٌ: كافِرٌ، يَقرَؤُه الأُمِّيُّ والكاتبُ»(١).

= روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٣)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٢٧، وأبو داود (٣١٨٢) و(٣١٨٣)، والبزار في «مسنده» (٣٦٨٠)، والنسائي ٤/ ٤٢-٤٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٧٧، وابن حبان (٣٠٤٣)، والحاكم ٣/ ٤٤٦، والبيهقي ٤/ ٢٢ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود والبيهقي: في جنازة عثمان بن أبي العاص، بدل عبد الرحمٰن ابن سمرة. ورواية الطحاوي على الشك: عثمان بن أبي العاص أو عبد الرحمٰن ابن سمرة، قال البخاري: وعثمان وهم.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢٠٣٧٥) و(٢٠٣٨٨). وانظر أحاديث الباب في الموضع الأول.

وعبد الرحمٰن بن سمرة: هو ابن حبيب بن عبد شمس، أبو سعيد، صحابي، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة، ومات بها سنة خمسين أو بعدها. وستأتي أحاديثه في «المسند» ٥/ ٦١.

قوله: رويداً، قال السندي، أي: أمهلوا ولا تستعجلوا في المشي.

المربد: بكسر الميم، موضع بالبصرة.

حمل عليهم ... إلخ: تخويفاً لهم على ذٰلك.

خلُّوا: أي: اتركوا الناس ليستعجلوا.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأورده ابن كثير في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٢، وقال: تفرد به أحمد.

وفي الباب عن ابن عمر، وأنس بن مالك، سلفا برقم (٤٨٠٤) =

٢٠٤٠٢- حدثنا يحيى، عن عُيَينةَ، أخبرني أبي

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لن يُفْلِحَ قَومٌ أَسْنَدُوا أَمرَهُم إلى امرأَةٍ»(١).

٢٠٤٠٣- حدثنا يحيى، عن عُيَينةَ، حدثني أَبي

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعاهَداً في غيرِ كُنْهِهِ، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَها»(٢). ٥/٣٩

=و(١٢٠٠٤). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

وفي باب قوله ﷺ: «ويقرؤه الأمي والكاتب» حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (٤٠٧٧). وحديث معاذ بن جبل عند البزار (٣٣٨٨ -كشف الأستار).

قوله: «بعين الشمال» قال السندي، أي: عَوَرُه بعين الشمال، فالجار والمجرور خبر لمقدر.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٨)، وعنه ابن أبي شيبة ١٥/٢٦٦ عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٧٤) و(٢٠٤٧٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه. وعنده أن النبي ﷺ قال هٰذا الحديثَ عند موت كسرى ملك الفرس وتولي ابنته بعده.

وسيأتي من طريق الحسن البصري بالأرقام (٢٠٤٣٨) و(٢٠٤٧٨) و(٢٠٥١٨)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٨). وذكرت في رواية الحسن قصة موت كسرى.

وفي الباب عن جابر بن سمرة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٥٢). وإسناده ضعيف.

(٢) إسناده صحيح كسابقه، وانظر (٢٠٣٧٧).

٢٠٤٠٤- حدثنا يحيى، عن عُيينةَ، قال: حدثني أَبي، قال:

ذُكِرَتْ ليلةُ القَدْرِ عند أَبي بكرةَ، فقال: ما أَنا بِطالِبِها إلا في العَشْرِ الأَواخِرِ بعدَ شيءٍ سمعتُه مِن رسولِ الله ﷺ، سمعتُه يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخرِ، مِن تِسعٍ يَبْقَيْنَ[1]، أَو سَبعٍ يَبْقَيْنَ، أَو خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَو ثلاثٍ يَبْقَيْنَ، أَو آخِرِ لَيْلَةٍ»[2].

٢٠٤٠٥- حدثنا يحيى، حدثنا أَشعثُ، عن زيادٍ الأَعْلَمِ، عن الحَسَنِ

عن أبي بكرةَ: أنه رَكَعَ دونَ الصَّفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرْصاً ولا تَعُدْ»[3].

---

(١) في (ظ١٠): بقين. وكذا هو في المواضع الآتية من الحديث.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٢٠٣٧٦).

(٣) إسناده صحيح. أشعث -وهو ابن عبد الملك الحَرّاني- ثقة روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد الأعلمي -وهو ابن حسان بن قُرَّة الباهلي -فمن رجال البخاري. والحسن البصري قد صرح بالتحديث عند أبي داود والنسائي والبيهقي، فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣١٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٥١) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن أشعث بن عبد الملك، به.

وأخرجه أبو داود (٦٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١١٨، وفي «الكبرى» (٩٤٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٣٩٥، وابن حبان (٢١٩٥)، والبيهقي ٣/١٠٦ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن زياد الأعلم، به. وهو عند الطحاوي بصورة المرسل، وجاء =

. . . .

= تصريح الحسن بسماعه من أبي بكرة عند النسائي، وعند أبي داود برواية ابن داسة والرملي كما نقل الشيخ الفاضل محمد عوامة في طبعته، ورواه البيهقيُّ من طريق ابن داسة، وعنده أيضاً التصريح بالسماع.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الحجة» ١/ ٢١٥، وفي زياداته على «الموطأ» بروايته (٢٨٦)، والطيالسي (٨٧٦)، والبزار (٣٦٦١)، وابن حبان (٢١٩٤)، والطبراني في «الصغير» (١٠٣٠) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٥) من طريق أبي خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. وفيه زيادة في آخره «صَلِّ ما أدركت، واقضِ ما سبقك»، وعبد الله بن عيسى ضعيف، فلا تثبت هٰذه الزيادة من حديث أبي بكرة. وقد أورد الهيثمي هٰذه الرواية في «المجمع» ٢/ ٧٦، وعزاها للطبراني.

وسيأتي من طريق الحسن البصري بالأرقام (٢٠٤٥٧) و(٢٠٤٥٨) و(٢٠٤٧٠) و(٢٠٤٧١)، ومن طريق عبد العزيز بن أبي بكرة برقم (٢٠٤٣٥)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٧٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة . . . فذكره هٰكذا مرسلاً، ولم يسمِّ فيه أبا بكرة.

وأخرج بإثره برقم (٣٣٧٩) عن ابن جريج، عن الحسن، قال: التفت النبي ﷺ فقال: «زادك الله حرصاً ولا تَعُد» قال: فثبت مكانه. وهٰذا إسناد ضعيف، ابن جريج لا يعرف بالرواية عن الحسن، وكان يدلس ويرسل. وهٰذا اللفظ منكر، فيه ذكر التفات النبي ﷺ، وقوله في آخره: فثبت مكانه.

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: «إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف» أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»=

٢٠٤٠٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن مُهَلَّب بن أَبي حَبِيبةَ، حدثنا الحسنُ

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: إنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّه وصُمْتُه[1]». قال: فلا أدري أكَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أم لا بُدَّ[2] من غَفلةٍ أو رَقْدةٍ[3].

= ١/٣٩٦، وفي «شرح المشكل» (٥٥٧٧) مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٥٧ موقوفاً. وهو أصح.

وانظر شرح الحديث في «شرح السنة» ٣/٣٧٨-٣٨٠، وفي «فتح الباري» ٢/٢٦٨-٢٦٩.

(١) في (م): أو صمتُه.

(٢) في الأصول، أم لا، فلا بد من. . .، وأثبتنا العبارة على الصواب من «جامع المسانيد» ٥/ورقة ٩٦.

(٣) رجاله ثقات، رجال الشيخين غير مهلب بن أبي حبيبة، فقد روى له أبو داود والنسائي هٰذا الحديث. وهو ثقة أيضاً. لٰكن في الإسناد عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٢)، والبزار (٣٦٤٥)، والنسائي ٤/١٣٠، وابن خزيمة (٢٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٣٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٥٥)، والمزي في ترجمة المهلب من «تهذيب الكمال» ٢٩/٦ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٦٤٤) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل، عن الحسن، به بنحوه. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي ولإبهام راويه عن الحسن. لٰكنه روي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن. وسيأتي (٢٠٤٨٨).

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤١٦) و(٢٠٤٢٧) و(٢٠٤٨٨) و(٢٠٤٨٩) و(٢٠٥٢١).=

٢٠٤٠٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا قُرَّةُ، حدثنا محمدٌ - يعني ابنَ سيرين-، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ، وعن رجلٍ آخرَ[١] وهو في نفسي أَفضلُ من عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أبي بكرةَ -قال عبدُ الله: قال غيرُ أَبي عن يحيى في هٰذا الحديثِ: أفضَلُ في نفسي: حُمَيْدُ بن عبدِ الرحمٰن[٢] -: أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ الناسَ بمِنىً فقال: «أَلا تَدْرُون أَيَّ يومٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: فَسَكَت حتى ظَنَنَّا أنَّه سيُسَمِّيهِ بغيرِ اسمِه، فقال: «أَليسَ بِيومِ النَّحْرِ» قلنا: نعم. قال: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «أَليسَ بالبَلْدةِ؟» قلنا: بلى

= قوله: «فلا أدري أكره التزكية . . . إلخ» المراد منه أنه لم يَدْرِ أقال هٰذا القول نهياً عن تزكية المرء نفسَه بذكره لفعله، أو أنه لا بد أن يكون قد تخلل قيامَه وصيامَه شيءٌ من الرقاد أو الغفلةِ. فلا يكون مستغرقاً لقيام رمضانَ كلِّه وصيامه. والله تعالى أعلم.

(١) وقع في هٰذا السند في (ظ١٠) تقديم وتأخير واضطراب، والمثبت على الصواب من باقي النسخ.

(٢) يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل في قوله هٰذا أن هٰذا الرجل الذي قال عنه محمد بن سيرين: أفضل من عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، جاء في بعض الروايات من طريق يحيى بن سعيد القطان مسمًّى، وهو حميد بن عبد الرحمٰن الحميري: قلنا: ولم نقف على رواية من طريق يحيى القطان صرح فيها باسم هٰذا الرجل، وسيأتي مصرحاً باسمه برقم (٢٠٤٩٨) من طريق أبي عامر العقدي. قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥٧٥: وإنما كان حميد عند ابن سيرين أفضل من عبد الرحمٰن بن أبي بكرة لأنه دخل في الولايات، وكان حميد زاهداً.

يا رسولَ الله، قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأموالَكُم وأعراضَكُم وأبشارَكُم حرامٌ، كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُمْ هٰذا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قلنا: نعم. قال: «اللهُمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغائبَ، فإنَّه رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُه مَن هو أَوْعَى له منه» فكانَ كذٰلكَ. وقال: «لا تَرْجِعُوا بَعدِي كُفَّاراً يَضرِبُ بَعضُكُم رِقابَ بَعضٍ».

فلما كان يومُ حُرِّقَ ابنُ الحَضرَميِّ، حَرَّقَه جاريةُ بن قُدَامةَ، قال: أَشرِفوا على أَبي بكرةَ، فقالوا: هٰذا أَبو بكرةَ، فقال عبدُ الرَّحمٰن: فحدَّثتني أُمِّي أَن أَبا بكرةَ قال: لو دخَلوا عليَّ[1] ما بَهَشْتُ إليهم بقَصَبَةٍ[2].

---

(١) لفظة «عليَّ» سقطت من (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. قرة: هو ابن خالد السَّدوسي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨/١٩-٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٠٧٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٣١)، وابن ماجه (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٢٤، والبزار في «مسنده» (٣٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وبعضهم اختصره، ولم تذكر حادثة تحريق ابن الحضرمي إلا عند البخاري والبزار.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٩)، ومن طريقه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٤١/١ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن قرة بن خالد، به. واقتصر الطيالسي على قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»، واقتصر بن عبد البرعلى قوله ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مُبَلِّغ أوعى من سامع». =

. . . .

= وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١١٥)، والطبراني في «الصغير» (٤٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٤٦ من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. واقتصروا على قوله ﷺ: «لا ترجعوا بغدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» زاد ابن طهمان وحده: «ليبلغ الشاهد الغائب». ووقع الإسناد عنده: عن بعض بني أبي بكرة، عن أبي بكرة. لم يصرح باسم عبد الرحمٰن.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٦).

ابن الحضرمي المذكور في القصة: هو عبد الله بن عمرو بن الحضرمي. ذكر الطبري في حوادث سنة ثمان وثلاثين ٥/ ١١٠ -١١٢ عن عمر بن شبة أن عبد الله بن عباس خرج من البصرة وكان عامله لعلي، واستخلف زياد ابن سُمَيَّة على البصرة، فأرسل معاوية عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ليأخذ له البصرة، فنزل في بني تميم وانضمت إليه العثمانية، فكتب زياد إلى علي يستنجده، فأرسل إليه أيمن بن ضبيعة المجاشعي، فقُتِلَ غيلةً، فبعث علي بعده جارية بن قدامة، فحصر ابن الحضرمي في الدار الذي نزل فيها، ثم أحرق الدار عليه وعلى من معه، وكانوا سبعين رجلاً أو أربعين.

وجارية بن قدامة: هو التميمي السعدي، وهو القائل: أشرفوا على أبي بكرة. وأم عبد الرحمٰن بن أبي بكرة: هي هالة بنت غليظ العجلية، وسماها ابن سعد: هولة.

وقوله: قال أشرفوا على أبي بكرة. . . قال العيني: جواب قوله: فلما كان . . . وذلك أن جارية لما أحرق ابن الحضرمي أمر جيشه أن يُشرفوا على أبي بكرة هل هو على الاستسلام والانقياد أم لا، فقال له جيشه: هذا أبو بكرة يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما أنكر عليك بكلام ولا بسلاح، فلما سمع أبو بكرة ذلك وهو في غرفة له، قال: لو دخلوا علي ما بَهَشْتُ إليهم بقصبة. . .

وقوله: «وأبشاركم» قال السندي: كأن المراد بالأعراض: البواطن، وبالأبشار: الظواهر. =

٢٠٤٠٨- حدثنا يحيى، عن أَشعثَ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بهٰؤلاءِ الرَّكعَتين، وبهٰؤلاءِ[1] الرَّكعَتين، فكانت للنبيِّ ﷺ أَربعاً، ولهم رَكعَتينِ رَكعَتينِ[2].

= وقوله: «ما بهشت»، قال في «لسان العرب»: بهش إليه بيده يَبْهَشُ بَهْشاً، وبهشه بها: تَناولَتْه، نالَتْه أو قَصُرَتْ عنه. وبَهَشَ القوم بعضهم إلى بعض، يَبْهَشُون بَهْشاً، وهو من أدنى القتال.

ويعني أبو بكرة بقوله هٰذا: لو دخلوا عليَّ داري ما رفعت عليهم قصبة، لأني لا أرى قتال المسلمين، فكيف أن أقاتلهم بسلاح.

(١) في (م): وهٰؤلاء.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحُمراني - فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن وهو ثقة. والحسن البصري مدلس وقد عنعن، لٰكن للحديث شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٥٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٠٣ و٣/ ١٧٩، و«الكبرى» (٩١٠)، والبيهقي ٣/ ٨٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٤٨)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٢٦٠ من طريق معاذ ابن معاذ العنبري، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٧٨، وفي «الكبرى» (٥١٦) و(١٩٣٩) من طريق خالد بن الحارث، وابن حبان (٢٨٨١)، والدارقطني ٢/ ٦١، والبيهقي ٣/ ٢٥٩ من طريق سعيد بن عامر، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣١٥ من طريق أبي عاصم النبيل، أربعتهم عن الأشعث، به. وعندهم جميعاً غير الطحاوي أن النبي ﷺ سلم بعد الركعتين الأوليين. وعينت الصلاة في رواية معاذ بن معاذ أنها الظهر. وقال أبو داود بإثر الحديث: وبذلك كان يفتي الحسن، وكذٰلك في المغرب، يكون للإمام ست ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث. وذكر البيهقي هٰذا القول، وقال بإثره: وجدته في كتابي موصولاً =

. . . .

= بالحديث وكأنه من قول الأشعث وهو في بعض النسخ: قال أبو داود. قلنا: وكذا هو في النسخ المطبوعة من سنن أبي داود، في أوله: قال أبو داود.

وقد رويت هٰذه الهيئة لصلاة الخوف في المغرب من حديث أشعث مرفوعة. فقد أخرج ابن خزيمة (١٣٦٨)، والدارقطني ٢/٦١، والحاكم ١/٣٣٧، والبيهقي ٣/٢٦٠ من طريق عمرو بن خليفة البكراوي، عن أشعث، به أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انصرف، وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات، فكانت للنبي ﷺ ست ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث. وقال الحاكم بإثره: سمعت أبا علي الحافظ -وهو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري - يقول: هٰذا حديث غريب، أشعث الحمراني لم يكتبه إلا بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: وإنه صحيح على شرط الشيخين. وَوَهَّم البيهقي هٰذه الرواية. قلنا: وعمرو بن خليفة البكراوي روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: في روايته بعض المناكير. فرواية الركعتين أصح، رواتها أشهر وأكثر وأوثق.

ويقوي رواية الركعتين أن أبا حُرة الرقاشي تابع أشعث عليها، فقد أخرجه الطيالسي (٨٧٧)، ومن طريقه البزار (٣٦٥٩)، والطحاوي ١/٣١٥ عن أبي حُرة الرقاشي، عن الحسن، به.

وسيأتي من طريق الحسن، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٩٧).

وقد روي عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، أخرجه الشافعي ١/١٧٦-١٧٧، وابن أبي شيبة ٢/٤٦٤، والنسائي ٣/١٧٨ و١٧٩، وابن خزيمة (١٣٥٣)، والدارقطني ٢/٦٠ و٦١، والبيهقي ٣/٢٥٩. وعند بعضهم ذكر التسليم بعد الركعتين الأوليين. قلنا: والحديثان محفوظان عن الحسن، من حديث جابر ومن حديث أبي بكرة، لٰكن لم يثبت سماع الحسن من جابر. ورواية ابن أبي شيبة: عن الحسن، نبئتُ عن جابر.

وقد صحت هٰذه الهيئة لصلاة الخوف من حديث جابر من طريقين آخرين غير طريق الحسن عنه. انظرهما في مسنده برقم (١٤٩٢٨) و(١٤٩٢٩). =

٢٠٤٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّام، حدثنا مسلمُ بن ابي بكرةَ

عن أَبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ في دُبُرِ كلِّ صلاة: «اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْر، وعَذابِ القَبْرِ»[(١)].

٢٠٤١٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرَأَيْتُم إنْ كانت جُهَيْنَةُ وأَسلَمُ وغِفَارٌ خَيْراً مِن بَني تَميمٍ، وبَني عبدِ الله بنِ غَطَفَان، وبني عامرِ بن صَعْصَعةَ» ومَدَّ بها صوتَه، قالوا: يا رسولَ الله، قد خابُوا وخَسِروا. قال: «فوالَّذي نَفْسي بيدِه، لَهُمْ خَيْرٌ»[(١)].

= فحديث جابر صحيح، ويقوي حديث أبي بكرة.

وانظر أحاديث الباب عند حديثي ابن مسعود وجابر السالفين برقم (٣٥٦١) و(١٤١٨٠).

قال السندي: قوله: «صلى بهٰؤلاء الركعتين»، أي: في السفر، صلى بطائفة ركعتين، وبأخرى ركعتين، وقد جاء بسلامين، ولو فرض بسلام واحد لكان فيه اقتداء المفترض بالمتنفل، فإن فرض المسافر ركعتان، كيف ولو كان الفرض أربع ركعات للزم الأربع المقتدي بسبب الاقتداء؟ فكيف إذا كان بسلامين؟! والله تعالى أعلم.

قلنا: وانظر لهٰذه المسألة «معالم السنن» للخطابي ١/ ٢٧١، و«نصب الراية» ٢/ ٥٥-٥٧، و٢٤٦-٢٤٧.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح. وهو مكرر (٢٠٣٨١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٦٨). =

٢٠٤١١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَسودُ بنُ شَيْبانَ، عن بَحْرِ بن مَرَّار

عن أَبي بَكْرَةَ قال: كنتُ أَمشي مع النبيِّ ﷺ، فمَرَّ على قَبْرَين، فقالَ: «مَن يَأْتيني بِجرِيدَةِ نَخْلٍ[1]» قالَ: فاستبَقْتُ أَنا ورجلٌ آخرُ، فجِئْنا بعَسِيبٍ، فشَقَّه باثنَينِ[2]، فجَعَلَ على هٰذا واحدةً، وعلى هٰذا واحدةً، ثم قال: «أمَا إنه سيُخَفَّفُ عنهما ما كانَ فيهما من بُلُولَتِهما شيءٌ» ثم قال: «إنهما لَيُعَذَّبانِ في الغِيبةِ والبَوْلِ»[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩٦، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله ﷺ: «بني عبد الله بن غطفان» قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥٤٤: كان اسم عبد الله بن غطفان في الجاهلية عبد العزى، فصيره النبي ﷺ عبد الله، وبنوه يعرفون ببني المُحوَّلة.

(١) كلمة «نخل» لم ترد في (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): اثنين.

(٣) حديث قوي، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير بحر بن مرار -وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة - فهو صدوق لا بأس به، وروايته عن جده أبي بكرة مرسلة، وقد روي الحديث عنه، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. عن أبي بكرة. وسلف برقم (٢٠٣٧٣). وصوب الدارقطني في «العلل» ٧/١٥٦ الرواية الموصولة، وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه ١/٣٧٠: هي أصح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٢٢ و٣/٣٨٦، وعنه ابن ماجه (٣٤٩) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩١)، والبيهقي في «إثبات =

٢٠٤١٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، قال: حدثني مسلم بن أَبي بَكْرة

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها ستكونُ فِتْنةٌ، المُضْطَجِعُ فيها خَيْرٌ من الجالِسِ، والجالِسُ خَيْرٌ من القائِمِ، والقائِمُ فيها خَيْرٌ من الماشي، والماشي خَيْرٌ من السَّاعِي» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فما تأْمُرُني؟ قال: «مَن كانت له إبِلٌ فَلْيَلحَقْ بإبِلِه، ومن كانت له غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِه، ومَن كانت له أَرْضٌ، فَلْيَلْحَقْ بأَرْضِه، ومَن لم يَكُنْ له شَيءٌ من ذٰلك فلْيَعْمِدْ إلى سَيْفِه فَلْيضْرِبْ بِحَدِّه صَخْرةً ثمَّ لِيَنْجُ إنِ استَطاعَ النَّجاةَ، ثم لِيَنْجُ إن استَطاعَ النَّجاةَ»[1]. ٥/٤٠

=عذاب القبر» (١٢٤) من طريق أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، به.
قلنا: ورواية الطيالسي في «مسنده» (٨٦٧) موصولة، فيها ذكر عبد الرحمٰن بن أبي بكرة.

وانظر (٢٠٣٧٣).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة، فقد روى لهما مسلم هٰذا الحديث. وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٧، ومسلم (٢٨٨٧) وأبو داود (٤٢٥٦)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٤، وابن حبان (٥٩٦٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٧) والبزار في «مسنده» (٣٦٧٧)، وأبو عوانة، والحاكم ٤/٤٤٠-٤٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٤٧) من طرق عن عثمان الشحام، به. وزادوا بآخره: «اللهم هل بلغت؟ اللهم هل =

٢٠٤١٣- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخبرنا العَوَّامُ، حدثنا سعيدُ بن جُمْهانَ، عن ابنِ أَبي بكرةَ

عن أبيه قال: ذَكَرَ النبيُّ ﷺ أَرضاً يقالُ لها: البُصَيرةُ[1] إلى جَنبِها نَهرٌ يقالُ له: دِجْلَةُ، ذو نخلٍ[2] كثيرٍ، ويَنْزِلُ به بَنو قَنْطُوراءَ، فَيَفْتَرِقُ[3] النَّاس ثلاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بأَصْلِها، وهَلَكُوا. وفِرْقَةٌ تأخُذُ على أَنفُسِها، وكفروا. وفِرْقَةٌ يجعَلون ذَرارِيَّهم خَلْفَ ظُهورِهم، فيُقاتِلُون، قَتْلاهم شُهَداءُ، يَفْتَحُ اللهُ على بَقِيَّتِهم. وشَكَّ يزيدُ فيه مَرَّةً، فقال: البُصيرةُ أو

=بلغت؟ اللهم هل بلغت؟» قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين -أو إحدى الفئتين - فضربني رجل بسيفه، أو يجيء سهم فيقتلني؟ قال: «يبوء بإثمه وإثمك، ويكون من أصحاب النار».

وسيأتي الحديث بهٰذه الزيادة برقم (٢٠٤٩٠).

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، سلفا برقم (٤٢٨٦) و(٧٧٩٦). وانظر عندهما تتمة أحاديث الباب، وانظر أيضاً حديث محمد بن سلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قوله ﷺ: «المضطجع فيها ... إلخ» قال السندي، أي: البعيد عن مباشرتها خير من القريب إليها، بقدْرِ البُعد.

وقوله: «فليعمد إلى سيفه ..» قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ٩-١٠: قيل: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث ليسد على نفسه باب هٰذا القتال. وقيل: هو مجاز. والمراد ترك القتال، والأول أصح.

وانظر «فتح الباري» ١٣/ ٣٠-٣١.

(١) في (ظ١٠) و(ق): البصرة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): «ونخل» بدل «ذو نخل».

(٣) في (م): فيتفرق.

البَصرةُ[1].

---

(١) ضعيف، ومتنه منكر، سعيد بن جمهان وإن ذُكِرَ توثيقه عن غير واحد من أهل العلم، فقد قال المروذي: قلت لأحمد: يروى عن يحيى القطان أنه سئل عنه فلم يرضه! فقال: باطل، وغضب، وقال: ما قال هٰذا أحد غير علي ابن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو داود مع توثيقه له: وقوم يُضعِّفونه. وقال الساجي: لا يتابع على حديثه. ونقل الحافظ ابن حجر في «التهذيب» أن البخاري قال: عنده عجائب. وقال في «التقريب»: صدوق له أفراد.

وابن أبي بكرة اختلفت الروايات في تعيينه، فإن كان عبد الرحمٰن أو مسلماً فهو ثقة، وإن كان عبد الله أو عبيد الله كما سيأتي برقم (٢٠٤٥٢) فإنه غير مشهور بالرواية، ذكره الحسيني في «الإكمال» وقال: مجهول. وتعقبه الحافظ في «التعجيل» بقوله: لا يقال هٰذا لأولاد أبي بكرة، فإنهم مشاهير من رؤساء أهل البصرة، وعبيد الله أشهر من عبد الله، وهو الذي وقع ذِكرُه في «الصحيح» (يعني صحيح مسلم: ١٧١٧) . . ، وذكره ابن حبان في «الثقات». ثم ذكر الحافظ الاختلاف فيه وقال: فالذي يظهر أن سعيد بن جُمْهان كان يضطرب فيه، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٩١، والبزار في «مسنده» (٣٦٦٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وسمي ابن أبي بكرة عند البزار عبيدَ الله.

وأخرجه البزار (٣٦٦٦) عن أبي كريب، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، به. وقال البزار بإثره: إنما قلت: عن ابن أبي بكرة لأن أبا كريب قال: عن عبد الله بن أبي بكرة، ولا أعلم لأبي بكرة ابناً يقال له: عبد الله، فجعلته عن ابن أبي بكرة.

وأخرجه أبو داود (٤٣٠٦)، وابن حبان (٦٧٤٨) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، به. وسمى ابنَ أبي بكرة مسلماً.

وسيأتي برقم (٢٠٤١٤) كما هو هنا: عن ابن أبي بكرة، وبرقم (٢٠٤٥١)=

٢٠٤١٤- حدثنا محمدُ بن يَزِيدَ، أَخبرنا العَوَّام بنُ حَوْشَبٍ، عن سعيدِ ابن جُمْهانَ، عن ابنِ أَبي بَكْرَةَ

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَتَنْزِلُنَّ أَرْضاً يقالُ لها: البَصْرةُ -أَو البُصَيْرةُ- على دِجْلَةَ، نَهرٍ..» فذَكَرَ معناه. قال

=وسمي فيه ابن أبي بكرة: عبد الله، وبرقم (٢٠٤٥٢) وسمي فيه: عبد الله أو عبيد الله.

وذكر الدارقطني في «العلل» ٧/١٥٨ أنه رواه أبو الأشهب جعفر بن الحارث، عن العوام، عن سعيد، عن أبي بكرة (في المطبوع منه: عن ابن أبي بكرة، وهو خطأ)، ولم يذكر بينهما أحداً. قال: والأول أصح. يعني بذكر ابن أبي بكرة.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٤١٩-٤٢٠: سالت أبي عن حديث رواه دُرُسْت بن زياد، عن راشدِ أبي محمد الحِمَّاني، عن أبي الحسن مولى أبي بكرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه: عن النبي ﷺ قال: «تسكن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة ...» فسمعت أبي يقول: هو حديث منكر. قلنا: وفي هٰذا الإسناد متابعة لسعيد بن جمهان، لٰكن متابعه أبا الحسن مولى أبي بكرة لم نجد له ترجمة، فهو مجهول.

قوله: «بنو قنطوراء» المراد بهم الترك كما سيأتي في الحديث التالي، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٦٠٩: قيده الجواليقي في «المعرب» بالمد، وفي كتاب «البارع» بالقصر. قيل: كانت جارية لإبراهيم الخليل عليه السلام، فولدت له أولاداً، فانتشر منهم الترك، حكاه ابن الأثير واستبعده، وأما شيخنا الفيروز آبادي في «القاموس» فجزم به، وحكى قولاً آخر أن المراد بهم السودان.

وقوله: «بأصلها» قال السندي، أي: بأراضيها يشتغلون بالزراعة إعراضاً عن المقاتلة.

«تأخذ»، أي: الأمان.

وانظر «فتح الباري» ٦/٦٠٩، و«مرقاة المفاتيح» ٥/١٦٦-١٦٧.

العوَّامُ: بَنو قَنْطُوراءَ هم التُّرْكُ[1].

٢٠٤١٥- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرَة

عن أَبيه: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خَيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأَيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[2].

٢٠٤١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَنِ

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر ما قبله. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. لكن يعتضد الحديث بالإسناد الآخر الآتي برقم (٢٠٤٤٤)، ورجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري، ويحسن الحديث بالطريقين معاً.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٠٤٨٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٠٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٤)، والدارمي (٢٧٤٢) عن حجاج بن المنهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حماد بن سلمة، به. وقرن الطيالسي بحماد شعبةَ بن الحجاج.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة بالأرقام (٢٠٤٤٣) و(٢٠٤٨٢) و(٢٠٤٩١) و(٢٠٤٢٩) و(٢٠٥٠٠) و(٢٠٥٠٤). وسيأتي من طريق الحسن برقم (٢٠٤٤٤).

وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن بسر، سلفا برقم (٧٢١٢) و(١٧٦٨٠).

وانظر أيضاً حديث طلحة بن عبيد الله السالف برقم (١٣٨٩).

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكم: قُمْتُ رَمَضانَ كُلَّه، ولا: صُمْتُه كُلَّه[1]» قال الحسنُ - وقال يزيدُ مرَّةً: قال قتادةُ[2] -: اللهُ أَعلمُ أَخافَ على أُمَّتِه التَّزْكيةَ، أو لا بُدَّ[3] من راقدٍ أو غافلٍ[4]؟

٢٠٤١٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عُيَينَةُ بن عبدِ الرحمٰن، عن أَبيه قال:

ذُكِرَتْ ليلةُ القَدْرِ عند أَبي بكرةَ، فقال: ما أَنا بمُلْتَمِسِها بَعدَما سمعتُ رسولَ الله ﷺ إلَّا في عشرِ الأَواخِرِ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، في الوِتْرِ

---

(١) لفظ الحديث في (م): «لا يقولن أحدكم صمتُ رمضان كلَّه، ولا قمتُه كله». وأثبتنا ما في الأصول الخطية.

(٢) يعني المصنف أن جملة: الله أعلم أخاف على أمته .. كان يزيد بن هارون ينسبها إلى الحسن البصري، ونسبها مرة إلى قتادة.

(٣) في الأصول الخطية: أولا لا بد من .. والمثبت من (م)، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٤) رجاله ثقات رجال الشيخين. لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن. همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤١٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: روى البزار في «مسنده» بإثر الحديث (٣٦٤٣) أن يحيى بن سعيد القطان أنكر حديث قتادة هٰذا، وسنفصل القول في هٰذا عند الحديث الآتي برقم (٢٠٤٨٨).

وانظر (٢٠٤٠٦).

منه»[1].

قال: فكانَ أَبو بكرةَ يُصَلِّي في العشرينَ[2] مِن رمضانَ كصَلاتِه في سائرِ السَّنَةِ، فإذا دَخَلَ العشرُ اجتَهَدَ[3].

٢٠٤١٨- حدثنا يزيدُ[4]، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمْكُثُ أَبَوَا الدَّجَّالِ ثَلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لهما، ثم يُولَدُ لهما غُلامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شيءٍ وأَقَلُّهُ نَفْعاً، تَنامُ عَيْناهُ، ولا ينامُ قَلْبُه» ثم نَعَتَ أَبَويهِ. فقال: «أَبوهُ رجلٌ طُوالٌ مُضطَرِبُ اللَّحْمِ، طَويلُ الأنفِ، كأَنَّ أَنفَه مِنْقارٌ، وأُمُّه امرأَةٌ فِرْضاخِيَّةٌ، عَظِيمةُ الثَّدْيَينِ».

قال: فَبَلَغنا أَنَّ مَولوداً مِن اليهودِ وُلِدَ بالمدينةِ، قال: فانطلقتُ أَنا والزُّبيرُ بنُ العَوَّامِ حتى دَخَلْنا على أَبَويهِ، فرأَيْنا فيهما نَعْتَ رسولِ الله ﷺ، وإذا هو مُنْجَدِلٌ في الشَّمس في قَطِيفَةٍ، له هَمْهَمَةٌ، فَسَأَلْنا أَبَويهِ فقالا: مَكَثْنا ثلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لنا، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أَعوَرُ، أَضَرُّ شيءٍ وأَقَلُّه نَفعاً. فلما خَرَجْنا مَرَرْنا به، فقال: ما كُنْتُما فيه؟ قلنا: وسَمِعْتَ؟! قال: نعم، إنَّه

---

(١) القسم المرفوع من الحديث سقط من (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠): العشر، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح. عيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جوشن الغطفاني. وانظر (٢٠٣٧٦).

(٤) تحرفت في (م) إلى: زيد.

تنامُ عَينايَ ولا يَنامُ قلبي، فإذا هو ابنُ صَيَّادٍ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٣٩ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٥)، وأخرجه الترمذي (٢٢٤٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٨) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، كلاهما (الطيالسي والجمحي) عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب. وتعقبه ابن كثير في «النهاية» ١/١٧٣ بقوله: بل منكر جداً.

وسيأتي برقم (٢٠٥٢٥) و(٢٠٥٤٣). وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦١٠).

قال الحافظ في «الفتح» ١٣/٣٢٦ بعد أن ذكر حديث أبي بكرة: ويوهي هٰذا الحديث أن أبا بكرة إنما أسلم لما نزل من الطائف حين حوصرت سنة ثمان من الهجرة، وفي حديث ابن عمر الذي في «الصحيحين» (البخاري ٦١٧٣ ومسلم ٢٩٣٠) أنه ﷺ لما توجه إلى النخل التي فيها ابن صياد كان ابن صياد يومئذ كالمحتلم، فمتى يدرك أبو بكرة زمان مولده بالمدينة وهو لم يسكن المدينة إلا قبل الوفاة النبوية بسنتين؟! فكيف يتأتى أن يكون في الزمن النبوي كالمحتلم؟! فالذي في «الصحيحين» هو المعتمد، ولعل الوهم وقع فيما يقتضي تراخي مولد ابن صياد، أو لا وَهمَ فيه، بل يحتمل قوله: «بلغنا أنه ولد لليهود مولود» على تأخر البلاغ، وإن كان مولده كان سابقاً على ذٰلك بمدة، بحيث يأتلف مع حديث ابن عمر الصحيح.

قوله: «طوال» قال السندي: كغُرابٍ، طويل.

«مضطرب اللحم» أي: خفيفُه.

«فِرضاخِيَّة» ضبط بكسر فاء وسكون راء وتشديد ياء، أي: ضخمة، قلنا: وفي «النهاية» لابن الأثير: أي: ضخمة عظيمة الثديين، يقال: رجل فِرضاخ، وامرأةٌ فِرضاخة، والياء للمبالغة.

«منجدل»: مطروح. =

٢٠٤١٩- حدثنا أَسْباطُ بن محمدٍ، حدثنا أَشعثُ، عن ابنِ سِيرين عن أبي بكرةَ، قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ يومَ النَّحرِ على ناقةٍ له، قال: فَجَعَلَ يَتكَلَّمُ هاهنا مرةً وهاهنا مرةً عند كُلِّ قومٍ، ثمَّ قال: «أَيُّ يوم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أَنَّه سيُسَمِّيه غيرَ اسمِه، قال: «أَلَيسَ يومَ النَّحرِ؟» قال: قلنا: بلى. ثُمَّ قال: «أيُّ شهرٍ هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيه غيرَ اسمِه. قال: ثم قال: «أَليسَ ذا الحِجَّة؟» قال: قلنا: بلى. ثم قال: «أيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنَّه سَيُسَمِّيه غيرَ اسمه. قال: ثم قال: «أَليسَ البَلدَةَ الحَرامَ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم وأَعراضَكُم حَرامٌ عليكم إلى أَن تَلْقَوْا رَبَّكُم، كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهْرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا» ثم قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ منكُم الغائِبَ، فَلَعَلَّ الغائِبَ أَن يَكونَ أَوْعَى له من الشَّاهِد»(١).

٤١/٥

=«هَمْهَمَة»، أي: كلام خفي لا يفهم، وأصل الهمهمة: صوت البقر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الأشعث -وهو ابن سوار-، ولانقطاعه بين ابن سيرين وأبي بكرة. وقد روي موصولاً بإسناد صحيح.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٧/١٥٣-١٥٤ من طريق أسباط بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٨٦).

قوله: «إلى أن تلقَوا ربَّكم»، أي: ما دمتم أحياء، ومعلوم أن هٰذه أمور تتعلق بالحياة، فجعلها مُغَيَّاةً بهٰذه الغاية، في معنى أنها حرام دائماً.

٢٠٤٢٠- حدثنا يزيدُ[١]، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن زيادٍ الأَعلمِ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بَكرةَ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ، فكَبَّرَ، ثم أَوْمَأَ إليهم أَنْ مَكانكُم، ثم دَخَلَ[٢]. فخَرَجَ ورأْسُه يَقْطُرُ، فصَلَّى بهم، فلما قَضَى الصَّلاةَ، قال: «إنَّما أَنا بَشَرٌ[٣]، وإنِّي كنتُ جُنُباً»[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) قوله: «ثم دخل» سقط من (ظ١٠).

(٣) في (ظ١٠) بشر مثلكم.

(٤) رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعنه. يزيد: هو ابن هارون، وزياد الأعلم: هو زياد بن حسان بن قرة الباهلي.

وأخرجه أبو داود (٢٣٤)، وابن خزيمة (١٦٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٧٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/ ١٦٧، وأبو داود (٢٣٣)، وابن خزيمة (١٦٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٢٣)، وابن حبان (٢٢٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٩٧ و٣/ ٩٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤٨٥٧) و(٤٨٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٧٥ و١٧٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٢٦) و(٢٠٤٥٩).

ويشهد لما وقع في حديث أبي بكرة هٰذا من كون انصراف النبي ﷺ كان بعد التكبير حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٦٦٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٨٦)، لٰكن المحفوظ من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ انصرف قبل التكبير، كما سلف التنبيه عليه هناك. =

٢٠٤٢١- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابن سَلَمةَ -، حدثنا عليُّ ابنُ زيدٍ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ»[1].

= وحديث أنس بن مالك عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٢٤)، والدارقطني ١/٣٦٢، والبيهقي ٢/٣٩٩ من طريق قتادة، عن أنس. وروي عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن النبي ﷺ مرسلاً. أخرجه الدارقطني بإثر حديث أنس.

وحديث عطاء بن يسار المرسل عند مالك في «الموطأ» ١/٤٨، وعنه الشافعي في «مسنده» ١/١١٤-١١٥.

وحديث الربيع بن محمد -وهو تابعي مجهول- عند أبي داود بإثر الحديث (٢٣٤)، وهو مرسل أيضاً.

قلنا: وقد جمع بعض أهل العلم بين هٰذه الأحاديث وحديث أبي هريرة المتفق عليه والذي سلف برقم (٧٢٣٨) وفيه: أن الانصراف كان قبل التكبير، بأن حملوا الروايات التي فيها ذكر دخول النبي ﷺ في الصلاة على قرب دخوله فيها، لا على حقيقة دخوله فيها، وبعضهم جعلهما واقعتين كابن حبان والنووي، ورجَّح الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/١٢٢ حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح». وطوَّل البحث في هٰذه المسألة أبو عمر ابن عبد البر في كتابيه «التمهيد» ١/١٧٣-١٩٠ و«الاستذكار» ٣/١٠١-١١٠.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. مؤمل: هو ابن إسماعيل، وعلي ابن زيد: هو ابن جدعان، وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» كما في «النهاية» لابن كثير ١/٤٠٣ من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، بهٰذا الإسناد.

وله شواهد عن جمع من الصحابة، منها حديث ابن عباس، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعقبة بن عامر، =

٢٠٤٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرة

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهم ذَكَروا رجلاً عندَه، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما من رجلٍ بعدَ رسولِ الله ﷺ أفضلَ منه في كَذا وكَذا. فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْحَك، قَطَعْتَ عُنُقَ صاحِبكَ» مِراراً يقولُ ذٰلك، قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ كانَ أَحَدُكُم مادِحاً أَخاه لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحسَبُ فلاناً -إن كانَ يُرَى أنه كذاك- ولا أُزَكِّي على الله أَحداً، وحَسِيبُه اللهُ، أَحسَبُه كذا وكذا»[1].

= وجندب البجلي، وأبي عبدالله الصنابحي، وقد سلفت أحاديثهم بالأرقام (٢٣٢٧) و(٣٦٣٩) و(٧٩٩٣) و(١١١٣٨) و(١٤٧١٩) و(١٧٣٤٩) و(١٨٨٠٩) و(١٩٠٦٩).

ومنها حديث جابر بن سمرة، وسهل بن سعد، وحذيفة، ورجل، وعائشة، وستأتي أحاديثهم على التوالي (٢٠٨٠٥) و ٥/ ٣٣٣ و٣٩٣ و٤١٢ و٦/ ١٢١.

قلنا: وحديث الحوض من الأحاديث المتواترة، روي عن جمع من الصحابة. انظر «فتح الباري» ١١/ ٤٦٧-٤٦٩ و«نظم المتناثر» ص ٢٤٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد الحذاء: هو خالد بن مهران البصري.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٠) (٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٢)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧، والبخاري في «الصحيح» (٦٠٦١)، وفي «الأدب المفرد» (٣٣٣)، ومسلم (٣٠٠٠) (٦٦)، وابن ماجه (٣٧٤٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٩٧)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٥٦٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩٧)، وابن حبان (٥٧٦٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٢)، والبيهقي =

٢٠٤٢٣- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن محمدِ بن أَبي يعقوبَ الضَّبِّيِّ، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ يحدِّثُ عن أَبيه: أن الأَقْرَعَ بن حابِسٍ جاءَ النبيَّ ﷺ[1] فقال: إنَّما بايَعَكَ سُرَّاقُ الحَجيجِ من أَسلَمَ وغِفارٍ ومُزَيْنَةَ -وأحسَبُ جُهَينةَ،

=في «السنن الكبرى» ١٠/٢٤٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٨٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٦٩)، وفي «الآداب» (٣٨٠) من طرق عن خالد الحذاء، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤٦٢) و(٢٠٤٦٨) و(٢٠٤٨٤) و(٢٠٥١٢).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٦٩٢)، وهو متفق عليه.

قوله: «قطعت عنق صاحبك» قال السندي، أي: أهلكته، حيث إنه يؤدي إلى الاغترار بذٰلك والعجب به، وفيه هلاك لدينه. وقال النووي في «شرح مسلم» ١٨/١٢٧: وقد يكون من جهة الدنيا لما يشتبه عليه من حاله بالإعجاب.

«مراراً»: قال السندي: متعلق بقوله: يقول.

«أحسب فلاناً»، أي: لا يقطع بالمدح، بل يأتي بما يدل على الظن.

«يُرى» على بناء المفعول، أي: يظن، حتى لا يكون كاذباً.

«ولا أزكي»: من التزكية، هٰذا من جملة المَقُول، وكذا قوله: «وحسيبه الله» من جملة المقول، أي: يحاسبه على أعماله، فإن لم يكن كما قلتُ فهو عالم بحقيقة أمره، يجازيه على ذٰلك. يقول ذٰلك دفعاً للاغترار، والله تعالى أعلم.

وقال النووي ١٨/١٢٦: قد جاءت أحاديث كثيرة في «الصحيحين» بالمدح في الوجه. قال العلماء: وطريق الجمع بينها أن النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الأوصاف، أو على من يخاف عليه فتنة من إعجاب ونحوه إذا لم يكن فيه مجازفة، بل إن كان يحصل بذٰلك مصلحة، كَنَشْطِه للخير، والازدياد منه، والدوام عليه، أو الاقتداء به، كان مستحباً. والله أعلم.

(١) في (م) ونسخة في (س): جاء إلى النبي ﷺ.

محمدٌ الذي يَشُكُّ -فقال رسولُ الله ﷺ: «أَرأَيتَ إنْ كانَ أَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنةُ -وأَحسَبُ جُهَيْنَةَ -خَيْراً من بَني تَميمٍ، وبَني عامرٍ، وأَسَدٍ، وغَطَفانَ، أَخابُوا وخَسِرُوا؟» فقال: نعم. فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنَّهُم لأَخيَرُ منهم[١]، إنَّهُم لأَخْيَرُ منهم»[٢].

٢٠٤٢٤- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن رِبعيِّ بن حِراشٍ

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا المسلمانِ حَمَلَ

---

(١) في (م): منه. وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين: محمد بن أبي يعقوب، هو محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي التميمي، وقال عنه شعبة في بعض روايات هٰذا الحديث: سيد بني تميم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩٥، والبخاري (٣٥١٦)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦١)، والبخاري (٦٦٣٥)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٢، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي (٣٨٥٤) من طرق عن شعبة، به. ووقع في اسم محمد بن أبي يعقوب في مطبوعة الطيالسي تحريف، ووقع عند البغوي: عبد الله بن أبي بكرة، بدل عبد الرحمٰن. وهو خطأ، فالحديث محفوظ من حديث عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله: «إنهم لأخير منهم» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/٧٦: هكذا هو في جميع نسخ مسلم: «لأخير»، وهي لغة قليلة تكررت في الأحاديث، وأهل العربية ينكرونها، ويقولون: الصواب خير وشر، ولا يقال: أخير ولا أشر، ولا يقبل إنكارهم، فهي لغة قليلة الاستعمال، وأما تفضيل هٰذه القبائل فلسَبْقِهم إلى الإسلام وآثارهم فيه.

أَحَدُهما على صاحِبِه السِّلاحَ، فَهُما على جُرُفِ[1] جَهَنَّمَ، فإذا قَتَلَ أَحَدُهما صاحِبَه، دَخَلاها جَمِيعاً»[2].

---

(١) في (م): طرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٨٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٠٨٣)، ووصله ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٦، ومسلم (٢٨٨٨) (١٦)، وابن ماجه (٣٩٦٥) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٤)، ومن طريقه النسائي ٧/ ١٢٤، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٦)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٩١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما (الطيالسي وعبد الصمد) عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٢٤، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٨٠ من طريق سفيان الثوري، عن شعبة، به موقوفاً من قول أبي بكرة، وذكر البخاري هٰذه الرواية معلقة بإثر الحديث (٧٠٨٣)، ومن أجل هٰذه الرواية ذكر الدارقطني هٰذا الحديث في «التتبع» ص ٣٢١ متعقباً به الإمام مسلم. قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١٢-١٣: وهٰذا الاستدراك غير مقبول، فإن شعبة إمام حافظ، فزيادته الرفع مقبولة كما سبق بيانه مرات. قلنا: وقد جاء الحديث مرفوعاً من غير هٰذا الطريق، ورفعه ثابت في «الصحيحين»، فلا تقدح الرواية الموقوفة في صحة الرواية المرفوعة.

وعلقه البخاري بإثر (٧٠٨٣)، ووصله ابن حجر في « تغليق التعليق» ٥/ ٢٧٩-٢٨٠ من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده. ولفظه في «التغليق»: «إن فتنة كائنة، القاتل والمقتول في النار، إن المقتول قد أراد قتل القاتل». وبكار بن عبد العزيز ضعيف. =

. . . .

= وسيأتي من طريق الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٣٩) و(٢٠٥١٩)، ومن طريق الحسن عن أبي بكرة دون ذكر الأحنف برقم (٢٠٤٧٢) و(٢٠٥١٨)، ومن طريق مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه برقم (٢٠٤٩٣).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٩٠).

قوله: «جرف جهنم» قال السندي: بجيم وراء مضمومتين، أو بسكون الراء، أي على طرف جهنم، وأصله المكان الذي أكله السيل من المسيل.

وقال الحافظ في «الفتح» ١٣/٣٣-٣٤: قال العلماء: معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذٰلك، ولٰكن أمرهما إلى الله تعالى، إن شاء عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين، وإن شاء عفا عنهما فلم يعاقبهما أصلاً، وقيل: هو محمول على من استحلَّ ذٰلك... واحتج به من لم ير القتال في الفتنة، وهم كل من ترك القتال مع علي في حروبه كسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن مسلمة، وأبي بكرة وغيرهم. وقالوا: يجب الكف حتى إذا أراد أحد قتله لم يدفعه عن نفسه، ومنهم من قال: لا يدخل في الفتنة، فإن أراد أحد قتله دفع عن نفسه.

وذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين، وحمل هٰؤلاء الأحاديثَ الواردة في ذلك على من ضعف عن القتال أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق.

واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذٰلك، ولو عرف المحق منهم، لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد، وقد عفا الله تعالى عن المخطىء في الاجتهاد ... وحمل هٰؤلاء الوعيد المذكور في الحديث على من قاتل بغير تأويل سائغ، بل بمجرد طلب الملك.

... قال الطبري: لو كان الواجب في كل اختلاف يقع بين المسلمين الهرب منه بلزوم المنازل وكسر السيوف، لما أُقيم حد ولا أُبْطِل باطل، ولوجد=

٢٠٤٢٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن حَمَّادِ بن سلمةَ، عن عليٍّ بنِ زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بنِ أَبي بكرةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَتاني جِبريلُ ومِيكائِيلُ، فقال جبريلُ: اقْرأ القُرآنَ على حَرْفٍ واحِدٍ، فقال مِيكائيلُ: استَزِدْهُ، قال: اقْرَأْهُ على سَبْعةِ أَحرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ ما لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بعَذابٍ، أَو آيَةَ عَذابٍ

= أهل الفسوق سبيلاً إلى ارتكاب المحرمات من أخذ الأموال وسفك الدماء وسبي الحريم، بأن يحاربوهم ويكف المسلمون أيديهم عنهم بأن يقولوا هٰذه فتنة وقد نُهينا عن القتال فيها. وهٰذا مخالف للأمر بالأخذ على أيدي السفهاء. انتهى.

وقد أخرج البزار في حديث «القاتل والمقتول في النار» زيادة تبين المراد، وهي: «إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار» ويؤيده ما أخرجه مسلم (٢٩٠٨) بلفظ: «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قَتَل، ولا المقتول فيم قُتِل» فقيل: كيف يكون ذٰلك؟ قال: «الهرج، القاتل والمقتول في النار». قال القرطبي: فبين هٰذا الحديث أن القاتل إذا كان على جهل من طلب الدنيا أو اتباع هوى فهو الذي أريد بقوله: «القاتل والمقتول في النار».

قلت: ومن ثم كان الذين توقفوا عن القتال في الجمل وصفين أقل عدداً من الذين قاتلوا، وكلهم متأول مأجور إن شاء الله، بخلاف من جاء بعدهم ممن قاتل على طلب الدنيا كما سيأتي عن أبي برزة الأسلمي (عند البخاري ٧١١٢) والله أعلم. ومما يؤيد ما تقدم ما أخرجه مسلم (١٨٤٨) عن أبي هريرة رفعه: «من قاتل تحت راية عُمِّيَّةٍ، يغضب لعَصَبةٍ، أو يدعو إلى عَصَبةٍ، أو ينصر عصبة، فقُتِلَ، فقتلته جاهلية».

قلنا: والزيادة التي نسبها الحافظ إلى البزار لم نجدها في «مسنده» (٣٦٣٧) ولا في «زوائده».

بـرَحْمَةٍ»[1].

---

(1) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٢)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/١٨ و٢٢ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. زاد الطبري في آخره: «كقولك: هلم وتعال».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/١٥١، وزاد نسبته للطبراني.

وسيأتي برقم (٢٠٥١٤) بأطول مما هنا، وفيه بعد قول ميكائيل عليه السلام: استزده: «فاستزاده، فأقرأه على حرفين. قال ميكائيل: استزده. فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف. قال: كل شافٍ كافٍ..» وذكر الحديث.

ويشهد له حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما السالف برقم (٢٣٧٥)، وهو متفق عليه.

وحديث أُبيّ بن كعب الآتي برقم (٢١٠٩٢).

ونزول القرآن على سبعة أحرف قد تواترت به الأحاديث، انظر بعض شواهده عند حديثي ابن مسعود وأبي هريرة السالفين برقم (٤٢٥٢) و(٧٩٨٩).

قال السندي: قوله: «استزده»، أي: اطلب منه زيادة الحروف للتسهيل.

«ما لم تختم»، أي: لا بد من مراعاة المناسبة بين رؤوس الآي ومضامينها، مع جواز ختمها بأسماء الله تعالى على وجه لا يخل بالمناسبة. والله تعالى أعلم.

قلنا: هٰذه الأحاديث التي ورد فيها التيسير على الناس في عهده ﷺ في أن يقرؤوا بالمترادف بشرط أن لا يخلَّ بالمعنى إنما هو في أول الأمر، حتى إذا ذلَّت ألسنتهم بالقرآن نسخ هٰذا الحكم، وحفظ الصحابة الكرام رضوان الله عليهم القرآن الذي أنزل على محمد ﷺ بلفظه ومعناه. وهو الذي تلاه عليه جبريل، وحفظه منه النبي ﷺ، وحفظه بعض الصحابة، وسجله كُتّاب الوحي عن رسول الله ﷺ.

والقراءة بالمترادف هو المراد بقوله ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»=

٢٠٤٢٦- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا حمَّادٌ، عن زيادٍ الأَعلمِ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ في صلاةِ الفَجْرِ، فأَومأَ إليهم: أن مكانكُم، فذَهَبَ ثم جاءَ ورأسُه يَقْطُرُ، فصَلَّى بهم[١].

٢٠٤٢٧- حدثنا بَهزٌ، حدثنا هَمَّام، أخبَرنا قتادةُ، عن الحَسنِ

عن أبي بكرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: إنّي قمتُ رَمَضَانَ كُلَّه»[٢].

٢٠٤٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن طَلْحَةَ ابن عبدِ الله بن عَوْفٍ

عن أَبي بكرةَ قال: أكثرَ الناسُ في مُسَيلِمةَ قبلَ أن يقولَ رسولُ الله ﷺ فيه شيئاً، فقامَ رسولُ الله ﷺ خَطيباً، فقال: «أَمَّا بَعْدُ: ففي شَأْنِ هذا الرَّجُلِ الذي قد أَكثَرتُم فيه، وإنَّهُ[٣] كَذَّابٌ من

=وأخطأ من فسر هٰذا الحديث بأن المراد منه القراءات السبعة. انظر للتوسع في هٰذا البحث «شرح مشكل الآثار» ٨/١٠٨-١٣٤، و «جامع البيان» ١/ ٢١- ٦٧ لأبي جعفر الطبري، و«التمهيد» ٨/ ٢٧٢-٣٠٢ لأبي عمر بت عبد البر.

(١) رجاله ثقات، لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. أبو كامل شيخ المصنف: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة. وانظر (٢٠٤٢٠).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن البصري مدلس وقد عنعن. وسيتكرر برقم (٢٠٥٢١). وانظر ما سلف برقم (٢٠٤٠٦)، وما سيأتي برقم (٢٠٤٨٨).

(٣) وفي الرواية الآتية برقم (٢٠٤٦٤): فإنه.

ثلاثينَ كَذَّاباً يَخرُجونَ بين يَدَي السّاعَةِ، وإنَّه ليس من بَلدَةٍ إلاّ يَبلُغُها رُعْبُ المَسيحِ[1]»[2].

٢٠٤٢٩- حدثنا أَبو النَّضْرِ وعفَّانُ، قالا: حدثنا المُبارَكُ، عن الحَسَنِ

---

(١) ذكر هٰذا الحديث في «مصنَّف» عبد الرزاق شيخِ المصنِّف بتمامه، وزاد في آخره: «إلا المدينة، على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح»، وهٰذه الزيادة ليست في أصولنا الخطية ولا في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١٠٠، و«غاية المقصد» ورقة ٣٦٩. وهي في (م) ونسخة في (س).

(٢) إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن اختلف فيه على الزهري، فروي عنه كما هو هنا، وروي عنه بزيادة عياض بن مسافع بين طلحة ابن عبد الله وأبي بكرة كما سيأتي برقم (٢٠٤٦٤) و(٢٠٤٦٥)، وهو الصواب كما قال الدارقطني في «العلل» ٧/١٦٦، وعياض بن مسافع مجهول. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٢٣)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٤/٥٤١.

وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم بإثره: قد احتج مسلم بطلحة بن عبد الله بن عوف، وقد أعضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هٰذا الإسناد عن الزهري، فإن طلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة، إنما سمعه من عياض بن مسافع عن أبي بكرة.

وسيأتي الحديث بذكر عياض بن مسافع برقم (٢٠٤٦٤) و(٢٠٤٦٥)، وبدون ذكره كما هو هنا برقم (٢٠٤٧٦).

وقد صح من الحديث قوله ﷺ: «لا يدخل المدينة رعب المسيح . .» إلى آخر الحديث، وسيأتي برقم (٢٠٤٤١)، ويعني بالمسيح الدجال الذي يأتي في آخر الزمان.

وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٧١٨).

٤٢/٥ عن أَبي بكرةَ - قال عفانُ في حديثِه: حدثنا المُبَاركُ قال: سمعتُ الحَسَن يقول: أخبرني أَبو بكرةَ - قال: أَتى رسولُ الله ﷺ على قَومٍ يَتَعاطَوْن سَيفاً مَسلُولاً، فقال: «لَعَنَ الله مَن فَعَلَ هٰذا، أَوَلَيس[1] قد نَهَيْتُ عن هٰذا؟» ثم قال: «إذا سَلَّ أَحَدُكُم سَيْفَه، فنَظَرَ إليه، فأَرَادَ أَن يُناوِلَه أَخاهُ، فليُغْمِدْه ثم يُناوِلْه إياه»[2].

٢٠٤٣٠- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الجَليلِ، حدثنا جعفرُ بن ميمونٍ حدثني عبدُ الرحمٰن بن أبي بكرةَ أنه قال لأَبيه: يا

---

(١) في (ظ١٠): أليس.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك -وهو ابن فضالة - فهو صدوق. وقد صرح بالتحديث هو والحسن البصري في رواية عفان، فانتفت شبهة تدليسهما. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وعفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٩٠ من طريق الخصيب بن ناصح، عن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٠، وزاد نسبته للطبراني.

وقد روي عن الحسن مرسلاً، وسلف برقم (١٤٨٨٥) مقروناً بإسناد أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، ووقع في التعليق عليه هناك ما نصه: «هو من جهة الحسن منقطع فإنه لم يسمع من جابر» وهٰذا ذهول، فإن الحسن إنما رواه عن النبي ﷺ مرسلاً، فيصحح من هنا، والله ولي التوفيق.

وقد أخرجه هٰكذا مرسلاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٥٨٢-٥٨٣ و٥٨٣ من طرق عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وحديث جابر الذي سلف ذكره صحيح على شرط مسلم، وسلف أيضاً برقم (١٤٢٠١)، وهو يشهد لحديث أبي بكرة هٰذا ويقوِّيه.

أبة[١]، إني أسمَعُك[٢] تدعو كلَّ غَداةٍ: «اللهمَّ عافِنِي في بَدَني، اللهمَّ عافِنِي في سَمْعي، اللهُمَّ عافِنِي في بَصَري، لا إلٰهَ إلاَّ أَنت» تُعيدُها ثلاثاً حين تُصْبِحُ، وثلاثاً حين تُمسي. وتقولُ: «اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ، اللهمَّ إني أَعُوذُ بك من عَذابِ القَبْرِ، لا إلٰهَ إلاّ أَنتَ» تعيدُها حين تُصْبِحُ ثلاثاً، وثلاثاً حين تُمْسي. قال: نعم يا بُنيَّ، إني سمعتُ النبيَّ ﷺ يَدعو بهنَّ، فأُحِبُّ أن أَسْتَنَّ بسُنَّتِه.

قال: وقال النبيُّ ﷺ: «دَعَواتُ المَكْروب: اللهمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فلا تكِلْني إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لي شَأْني كلَّه، لا إلٰهَ إلا أَنت»[٣].

---

(١) في (م): يا أبت، وكلتا اللفظتين مستعملة.

(٢) في (ظ١٠): سمعتك.

(٣) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، جعفر بن ميمون ضعيف يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجليل -وهو ابن عطية- فهو صدوق حسن الحديث. ولمعظمه متابعات وشواهد تقويه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) و(٥٧٢) و(٦٥١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي في الموضعين الأولين، ورواية ابن السني دون ذكر دعاء المكروب، واقتصر على هٰذا الدعاء النسائي في الموضع الثالث.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٨) و(٨٦٩)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٣٦٩، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦ و٢٠٥-٢٠٦، ومن طريقه =

٢٠٤٣١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشحَّامُ، حدثنا مسلمُ بن أبي بكرةَ

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ مَرَّ برجلٍ ساجدٍ، وهو ينطلقُ إلى الصلاةِ، فقضى الصلاةَ ورَجَعَ عليه وهو ساجدٌ، فقامَ النبيُّ ﷺ فقالَ: «مَن يَقتُلُ هٰذا؟» فقام رجلٌ فحَسَرَ عن يديه، فاختَرَطَ سَيفَه وهَزَّه، ثم قال: يا نبيَّ الله، بأَبِي أنت وأمي، كيف أقتلُ رجلاً ساجِداً يشهَدُ أن لا إلٰهَ إلاّ الله، وأن محمداً عَبدُه ورسولُه؟! ثم قال: «من يَقتلُ هٰذا؟!» فقام رجلٌ، فقال: أنا. فَحَسَرَ عن ذِراعَيه واختَرَطَ سيفَه وهَزَّه حتى أُرعِدَت يدُه، فقال: يا نبيَّ الله، كيف أقتلُ رجلاً ساجِداً يشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسوله؟! فقال النبيُّ ﷺ: «والذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لو قَتَلتُمُوه، لكان أَوَّلَ فِتْنَةٍ وآخِرَها»(١).

=ابن السني (٣٤٢)، كلاهما (الطيالسي وابن أبي شيبة) عن عبد الجليل بن عطية، به. وبعضهم ذكره دون دعاء المكروب، واقتصر الباقون عليها.

وقد سلفت الاستعاذة من الكفر والفقر وعذاب القبر بإسناد قوي برقم (٢٠٣٨١).

ويشهد لقوله: «اللهم عافني في بدني...» حديث عائشة عند الترمذي (٣٤٨٠)، وفي سنده انقطاع، وحديث أبي هريرة عنده أيضاً (٣٦٠٤) بلفظ: «اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني...» وهو صحيح. وحديث ابن عمر عنده أيضاً (٣٥٠٢) وهو حسن.

وفي الباب عن أنس أيضاً، سلف برقم (١٢٠٤٩).

ويشهد لدعاء المكروب حديث أنس عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٠)، وإسناده حسن في الشواهد.

(١) رجاله رجال الصحيح، لٰكن في متنه نكارة، وقد تفرد به مسلمُ بن أبي بكرة عن أبيه، وعثمانُ الشحام عن مسلم بن أبي بكرة، وعثمان وثقه غير=

. . . .

=واحد، لٰكن قال فيه يحيى القطان: تعرف وتنكر، ولم يكن عندي بذاك. وقال النسائي: ليس بالقوي، مع أنه قال فيه في موضع آخر: ليس به بأس. وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٨) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١١٨)، وفي آخره أن النبي ﷺ قال في الرجل: «إن هٰذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم..» وذكر حديث الخوارج. وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البزار (١٨٥١ -كشف الأستار)، وأبي يعلى (٩٠) و(٣٦٦٨) و(٤١٢٧) و(٤١٤٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٧-٢٨٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٥٢و٢٢٦. وطرقه كلها ضعيفة.

وعن جابر بن عبد الله عند أبي يعلى (٢٢١٥)، ورجاله رجال الصحيح.

ورابع من مرسل عامر الشعبي عند سعيد بن يحيى الأموي في «مغازيه»، أورده الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٢٩٩، وفيه أن الرجل الذي أمر النبي ﷺ بقتله اعترض عليه في قسمة الغنائم، وقال: إنك لتقسم وما ترى عدلاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٣٤).

قوله: «أُرعِدت» قال السندي: على بناء المفعول، أي: أخذها الاضطراب.

وقوله: «لكان أول فتنة وآخرها»، أي: لما وقعت بعده فتنة.

وقد أورد الحافظ شواهد الحديث في «الفتح» ١٢/ ٢٩٩، واستدل بها على أن هٰذا الرجل الذي أمر النبي ﷺ بقتله هو ذو الخويصرة -أو ابن ذي الخويصرة- التميمي الذي اعترض على قسمة النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ في ذٰلك الموقف: «إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ...» وذكر الحديث. وقد سلف ذكر أحاديث هٰذا الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٧٠٣٨).

قلنا: وقد جاء في هٰذه الأحاديث أن النبي ﷺ نهى عن قتل هٰذا الرجل =

٢٠٤٣٢- حدثنا سليمانُ بن داودَ الطَّيالسيُّ أبو داودَ[1]، حدثنا عِمرانُ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ

عـن أَبـي بَكـرةَ، أن النبـيَّ ﷺ قـال: «صُـومُـوا -الهِـلال- لِرُؤْيَتِهِ[2]، وأَفْطِرُوا لرُؤْيَتِهِ، فإنْ غُمَّ عليكم فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثلاثينَ، والشَّهرُ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا[3]» وعَقَدَ[4].

=عندما استأذنه بعض أصحابه في ذٰلك، وهو الصحيح في هٰذا الباب، وهٰذا يخالف ما في حديث أبي بكرة من إذنه ﷺ بقتله.

وسلف من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي برقم (١٦١٦٠): أن النبي ﷺ أمر بقتل رجل، ثم رجع عن ذٰلك رداً للأمر إلى ظاهره، لكون هٰذا الرجل كان يشهد أن لا إله إلا الله، وقال السندي في ذٰلك الحديث: الأقرب أن يكون أمره ﷺ بقتله عملاً بباطن الأمر، ثم ترجح عنده العمل بالظاهر لكونه أعم وأشمل له ولأمته، فمال إليه وترك العمل بالباطن. قلنا: وقد يحمل حديث أبي بكرة على ذٰلك إن صَحَّ، والله أعلم.

(١) قوله: الطيالسي أبو داود، سقط من (ظ١٠).

(٢) يعني: صوموا لرؤية الهلالَ.

(٣) لفظة «هكذا» الثالثة، سقطت من (ظ١٠).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمران -وهو ابن داوَر القطان- وهو صدوق حسن الحديث. والحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. قتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وهو في «مسند الطيالسي» (٨٧٣)، ومن طريقه أخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤٦)، والبيهقي ٤/٢٠٦.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٤٥، وزاد نسبته للطبراني في «الكبير»، وفاته أن يعزوه إلى أحمد.

وفي الباب عن ابن عمر، وهو متفق عليه، وقد سلف برقم (٤٤٨٨)، وسلفت عنده تتمة أحاديث الباب. =

٢٠٤٣٣- حدثنا محمد بن بَكر[1]، حدثنا حُميدُ بنُ مِهرانَ، حدثنا سَعْدُ ابن أَوْسٍ، عن زيادِ بن كُسَيْبٍ العَدَويِّ

عن أَبي بكرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكْرَمَ سُلطانَ الله في الدُّنيا، أَكرَمَه الله يومَ القِيامَةِ، ومَن أَهانَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا[2]، أَهانَه الله يومَ القِيامَةِ»[3].

= قوله: «الشهر هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا» وعَقَدَ، يعني أنه ﷺ أشار بأصابع كفيه العشرة مرتين، ثم أشار مرة ثالثة وهو عاقد إبهام إحدى كفيه، والمراد أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً.

(١) تحرف في (ظ١٠) إلى زكريا.

(٢) قوله: «في الدنيا» سقط من (ظ١٠).

(٣) إسناده ضعيف، سعد بن أوس ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان، وزياد ابن كسيب روى عنه اثنان، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول. وباقي رجاله ثقات. وسيتكرر برقم (٢٠٤٩٥).

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٤/٢٥٩ من طريق زيد بن أخزم، عن محمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد. وقرن به أبا داود الطيالسي، ووقع في أصله المخطوط تحريف، نبه عليه معلقه المعلمي اليماني رحمه الله.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٧)، والبخاري في «التاريخ» ٣/٣٦٧، والترمذي (٢٢٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١٧) و(١٠١٨) و(١٠٢٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤١٩)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٦٣-١٦٤، وفي «الشعب» (٧٣٧٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٤٣)، والشجري في «أماليه» ٢/٢٢٦، والمزي في ترجمة حميد ابن مهران من «تهذيب الكمال» ٧/٣٩٩ من طرق عن حميد، به. وقال الترمذي: حسن غريب. وزاد عند ابن أبي عاصم (١٠٢٤)، والبيهقي في «الشعب» فيه: «السلطان ظل الله في الأرض». وذكر بعضهم قصة في مناسبة تحديث أبي بكرة بالحديث. =

٢٠٤٣٤- حدثنا عبد الصَّمد وعفانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ[١]، أَخبرنا عطاءُ بن السَّائِبِ، عن بلالِ بن بُقْطُر[٢]

عن أَبي بكرةَ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فجَعَلَ يقبِضُ قَبضةً قبضةً، ثم يَنظُرُ عن يمينِه كأَنَّه يُؤامِرُ أحداً: مَن يُعطي[٣]؟ - قال عفانُ في حديثه: يُؤامِرُ أحداً، ثم يُعطي[٤] - ورجل أسودُ مَطْمُومٌ[٥]، عليه ثوبانِ أَبيضانِ، بينَ عَيْنيهِ أَثَرُ السجودِ فقال: ما عَدَلْتَ في القِسْمَةِ. فغضِبَ رسولُ الله ﷺ وقال: «مَن يَعْدِلُ عليكم بَعْدِي؟!» قالوا: يا رسولَ الله، أَلا نقتُلُه؟ فقال: «لا»،

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٥) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن رجل من بني عدي، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. بلفظ: «من أجلَّ سلطان الله أجله الله يوم القيامة». قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وأبو مرحوم ضعيف، والرجل من بني عدي مجهول، ولا يبعد أن يكون سعدَ بن أوس، وهو ضعيف، أو زيادَ بن كسيب، وهو مجهول. فيكون مدار الحديث على واحد منهما، ويبقى ضعيفاً. والله تعالى أعلم.

قال السندي: قوله: «من أكرم سلطان الله» بالطاعة له فيما أمر الله تعالى فيه بطاعته، قال القاري في: «شرح المشكاة» ١٣١/٤، والإضافة في سلطان الله إضافة تشريف، كبيت الله وناقة الله.

(١) زاد في هٰذا الموضع في (م) ونسخة في (س): قال عفان.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: بقطن.

(٣) المثبت من «غاية المقصد» ورقة ٢٣٣، ونسخة في (س)، وهو الصواب، وفي (م) وباقي الأصول: ثم يعطي.

(٤) قوله: قال عفان . . إلخ سقط من (م). وسقط من (ظ١٠) قوله: ثم يعطي.

(٥) في نسخة في (س): مطموم الشعر.

ثم قال لأَصحابِه: «هٰذا وأَصحابُه يَمرُقونَ من الدِّينِ كما يَمـرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يَتعلَّقونَ من الإسلامِ بشيءٍ»[1].

٢٠٤٣٥- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا بشَّار الخيَّاط[2] قال: سمعتُ عبدَ العزيز بنَ أبي بكرةَ يحدِّث

أن أبا بكرةَ جاء والنبيُّ ﷺ راكعٌ، فسمع النبيُّ ﷺ صوتَ نَعْلِ أبي بَكْرة[3]. وهو يُحضِرُ يريدُ أن يُدرِكَ الركعةَ، فلما انصَرَفَ النبيُّ ﷺ قال[4]: «مَنِ السّاعِي؟» قال أبو بكرةَ: أنا. قال: «زادَكَ اللهُ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بلال بن بُقْطر، فلم يرو عنه غير عطاء بن السائب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وفي حفظ عطاء بن السائب كلام خفيف. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٨٥٢- كشف الأستار) من طريق عمر بن عبد الرحمٰن بن قيس، عن عطاء بن السائب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٢).

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٧٠٣٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: مطموم. قال السندي: من «طَمَّ شعرَه»، أي: جَزَّه واستأصله. وقيل: مطموم الشعر، أي: كثيره، من «طَمَّ الماء» إذا كثر، وقد جاء أنه محلوق الرأس، وهو يؤيد الأول.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: شيبان الحناط.

(٣) في (ظ١٠): نَعلَي أبي بكرة.

(٤) المثبت من (م) ونسخة في (س)، وفي (س) و(ظ١٠): فلما انصرف قال النبي ﷺ ....

حرصاً ولا تَعُدْ»[1].

٢٠٤٣٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا زكريا بنُ سُليم[2] المِنْقَريُّ قال: سمعتُ رجلاً يحدثُ عمَرو بن عثمانَ وأنا شاهدٌ، أنه سَمعَ عبدَ الرحمٰن ابنَ أبي بكرةَ يُحدثُ ٥/٤٣

أن أبا بكرةَ حدثهم، أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ على بَغلَتِه واقفاً، إذ جاؤُوا بامرأةٍ حُبْلى، فقالت: إنها زَنَتْ-أو بَغَتْ- فارجُمْها. فقال لها رسول الله ﷺ: «استَتِري بسِتْرِ اللهِ»، فرَجَعتْ، ثم جاءَت الثانيةَ والنبيُّ ﷺ على بَغلَتِه فقالت: ارجُمْها يا نبيَّ الله. فقال: «استَتِري بِستْرِ الله» فرجَعَتْ، ثم جاءَت الثالثةَ وهو واقفٌ، حتى أَخَذَتْ بلِجام بغلَتِه، فقالت: أَنشُدُكَ اللهَ إلا رَجَمتَها. فقال: «اذْهَبِي حتى تَلِدِي» فانطَلَقَتْ فوَلَدَت غُلاماً، ثم جاءت فكلَّمتْ رسولَ الله ﷺ، ثم قال لها: «اذْهَبِي فَتَطَهَّرِي من

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بشار الخياط: هو بشار بن عبد الملك المزني كما قال الحافظ في ترجمته في «التعجيل»، وقد ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان. وعبد العزيز بن أبي بكرة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وظاهر الإسناد مرسل.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٨٨٥٦) من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة. وبكار ضعيف، لٰكن يصلح حديثه للمتابعات.

وقد سلف بإسناد صحيح من طريق الحسن عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٠٥).

قوله: «يحضر» قال السندي: من الإحضار، أي: يسرع في المشي.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: سليمان.

الدَّمِ»، فانطَلَقَتْ ثم أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إنها قد تَطَهَّرتْ.

فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ نسوةً فأَمَرَهُنَّ أن يَستَبرِئنَ المرأَةَ، فجِئنَ وشَهِدْنَ عند رسولِ الله ﷺ بطُهرِها، فأَمَرَ لها بحُفَيرةٍ إلى ثَنْدُوَتِها ثم جاءَ رسولُ الله ﷺ والمسلمون[1]، فأَخَذَ النبيُّ ﷺ حَصاةً مثل الحِمَّصةِ فرَماها، ثم مالَ رسولُ الله ﷺ وقال للمسلمين: «ارْمُوها، وإيَّاكُم وَوَجْهَها»، فلما طَفِئَتْ أَمَرَ بإخراجِها، فصَلَّى عليها، ثم قال: «لو قُسِّمَ أَجْرُها بين أَهلِ الحِجازِ وسِعَهُم»[2].

---

(١) لفظة «المسلمون» سقطت من (ظ١٠)، وأُشيرَ عليها في (س) أنها من نسخة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زكريا بن سليم، فهو صدوق. لٰكن أصل القصة صحيح كما سنبينه.

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٩)، والبيهقي ٢٢١/٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. ولم يسق أبو داود والبيهقي متنه. ولم تذكر عند النسائي قصة تأخير المرأة حتى تطهر من النفاس.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٦٥) من طريق قرة بن سليمان، والنسائي (٧٢١٠) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن زكريا بن سليم، به.

وانظر ما بعده.

وسلفت قصة الحفر إلى الثندوة برقم (٢٠٣٧٨).

ولأصل القصة شاهد من حديث بريدة عند مسلم (١٦٩٥)، وسيأتي ٣٤٨/٥، وفيه أن النبيَّ ﷺ أخرها حتى وضعت المولود، وفي رواية أخرى أنه=

٢٠٤٣٧- حدثنا عَتَّابُ بن زيادٍ، حدثنا عبدُ الله - يعني ابنَ المبارَكِ-، حدثنا زكريا أبو عِمرانَ البصريُّ. قال: سمعتُ شيخاً يحدِّثُ عمرَو بنَ عثمانَ القرشيَّ

حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكرةَ - فذكر الحديثَ إلّا أنه قال: فكَفَلَه رسولُ الله ﷺ، وقال: «لو قُسِّمَ أَجْرُها بين أَهلِ الحِجازِ لَوَسِعَهُم»(١).

= أخرها حتى فطمته من الرضاع.

وشاهد ثان من حديث عمران بن حصين عند مسلم (١٦٩٦)، وسلف برقم (١٩٨٦١)، وفيه أنه ﷺ أخرها حتى تضع مولودها.

وثالث من حديث أنس بن مالك عند البزار (١٥٤٠- كشف الأستار)، وهو من رواية الأعمش عن أنس، ولم يسمع منه. وفيه أنه ﷺ أخرها حتى الفطام.

وقوله: فأخذ النبي ﷺ حصاة مثل الحمّصة فرماها، لم يرد في شواهد الحديث أن النبي ﷺ باشر الرمي بنفسه، وجاء في حديث أبي سعيد الخدري في قصة رجم ماعز الأسلمي عند مسلم (١٦٩٤)، فرميناه بالعظم والمدر والخزف ... ورميناه بجلاميد الحرة. والجلاميد: الحجارة الكبار.

ولم يرد في شواهد الحديث أيضاً الأمر باجتناب الوجه عند الرجم.

وعمرو بن عثمان المذكور في الإسناد، نسب في الحديث التالي قرشياً، ولعله عمرو بن عثمان بن عفان المترجم في «التقريب»، وقد سمي في رواية النسائي (٧٢١٠) سعيد بن عمرو بن عثمان، وهو وهم، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. عتاب بن زياد: هو الخراساني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٩٦) من طريق حِبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله. =

٢٠٤٣٨- حدثنا أَسوَدُ بن عامرٍ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَنِ

عن أبي بَكْرَةَ: أن رجلاً من أهلِ فارسَ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: «إنَّ ربِّي قد قَتَل ربَّك» يعني[1] كِسْرى.

قال: وقيل له -يعني للنبيِّ ﷺ-: إنه قد[2] استُخلِفَ ابنتُه. قال: فقال: «لا يُفْلِحُ قَومٌ تَملِكُهُم امرأةٌ»[3].

= وقوله في الحديث: فكفله رسول الله ﷺ، وقع في «صحيح مسلم» (١٦٩٥) (٢٣) في حديث بريدة أن النبي ﷺ دفع الصبي إلى رجل من المسلمين.

(١) لفظة «يعني» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٢) لفظة «قد» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. والحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعن، ولم يرد تصريحه بالتحديث في أي من طرقه.

والقسم الأول من الحديث جاء ما يشهد له، وأما القسم الثاني فقد رواه عبد الرحمٰن بن جوشن عن أبي بكرة فيما سلف برقم (٢٠٤٠٢)، فهٰذه متابعة صحيحة لرواية الحسن. وإيراد البخاري له في «صحيحه» من طريق الحسن يدل على أنه عنده محمول على الاتصال.

حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٩٠ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرج القطعة الثانية منه الترمذي (٢٢٦٢)، والبزار (٣٦٤٩)، والنسائي ٨/ ٢٢٧، والحاكم ٣/ ١١٨-١١٩ و٤/ ٢٩١ من طريق خالد بن الحارث، عن حميد الطويل، به. وجاء في الحديث عندهم قول أبي بكرة: فلما قدمت =

. . . .

=عائشة -يعني البصرة- ذَكَرتُ قولَ رسول الله ﷺ، فعصمني الله به. يعني من الخروج في وقعة الجمل، وصححه الترمذي، ووقع عند الحاكم في الموضع الثاني: ملك ذي يزن، بدل كسرى، وهو وهم، وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجها البخاري (٤٤٢٥) و(٧٠٩٩)، والبزار (٣٦٥٠)، والبيهقي ٩٠/٣ و١١٧/١٠-١١٨، والبغوي (٢٤٨٦) من طريق عوف الأعرابي، والبزار (٣٦٤٨) من طريق أبي سهل كثير بن زياد، كلاهما عن الحسن، به. وذكر عندهم قول أبي بكرة عند وقعة الجمل.

وستأتي من طريق الحسن برقم (٢٠٤٧٨) و(٢٠٥١٧).

وأخرجها البزار (٣٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، وسمى الملكة التي تولت ملك فارس: بوران. وهي بوران بنت شيرويه بن كسرى بن برويز كما قال الحافظ في «الفتح» ١٢٨/٨.

وقد سلفت من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٠٢). وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٥٥).

وأورد الهيثمي في «المجمع» ٢٨٧/٨-٢٨٨ قصة قتل كسرى مطولة، وقال بإثرها: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن زياد، وهو ثقة.

ويشهد لهٰذه القصة حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عند ابن أبي شيبة ٣٣٦-٣٣٧. وهو مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح، وبه يتقوى هٰذا القسم من الحديث.

وانظر تفصيل هٰذه القصة في «طبقات ابن سعد» ٢٥٩/١-٢٦٠، و«دلائل النبوة» للبيهقي ٣٩٠/٤-٣٩١، و«السيرة النبوية» لابن كثير ٥٠٨/٣-٥١٢، و«الإصابة» لابن حجر ٣٣٨/١-٣٣٩ و٥٣١-٥٣٣.

قوله: «إن ربي» القائل هو النبي ﷺ.

وقوله: «إنه قد استُخلفَ ابنتُه» كذا هو في أصولنا الخطية. والمراد: أنه قد جُعِلَ بعده خليفةً له ابنتُه.

٢٠٤٣٩- حدثنا مؤمَّلُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، حدثنا المعلَّى بنُ زيادٍ ويونسُ وأيوبُ وهشامٌ[١]، عن الحسنِ، عن الأحنفِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَه المسلمانِ بِسَيْفَيْهِما، فَقَتَلَ أَحدُهما صاحِبَه، فالقاتِلُ والمَقْتولُ في النّارِ» قيل: هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟! قال: «قد أَرادَ قَتْلَ صاحِبِه»[٢].

---

(١) المثبت من (س) و«أطراف المسند» ٦/ ٩٨ و«جامع المسانيد» ٥/ ٩٢. ووقع في باقي النسخ سقطٌ.

(٢) حديث صحيح، مؤمل بن إسماعيل- وإن كان سيىء الحفظ- قد تُوبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير المعلى بن زياد، فقد روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم. يونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وهشام: هو ابن حسان القُردوسي، والحسن: هو البصري، والأحنف: هو ابن قيس التميمي.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٧٨-٢٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٠٨٣) في «صحيحه»، ووصله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٥) من طريق مؤمل، به، لكن لم يذكر عند الطحاوي هشام والمعلى بن زياد.

وأخرجه البخاري (٣١) و(٦٨٧٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٣، والبيهقي ٨/ ١٩٠، والبغوي (٢٥٤٩) من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، ومسلم (٢٨٨٨) (١٤)، وأبو داود (٤٢٦٨)، وابن منده في «الإيمان» (٤٩٩)، والبيهقي ٨/ ١٩٠ من طريق أبي كامل الجحدري، ومسلم (٢٨٨٨) (١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد المثاني» (١٥٦٤)، =

. . . .

=والنسائي ٧/ ١٢٥، وأبو عوانة، وابن حبان (٥٩٤٥) و(٥٩٨١)، وابن منده (٤٩٩)، والبيهقي ٨/ ١٩٠ من طريق أحمد بن عبدة الضبي، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٣٩، وفي «الآحاد والمثاني» (١٥٦٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٨٧)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٣ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، وأبو عوانة، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٢ من طريق خالد بن خداش، وأبو عوانة من طريق معلى بن منصور، جميعهم عن حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، به. زاد أحمد بن عبدة مع أيوب ويونس: المعلى بن زياد، وزاد خالد بن خداش عند الطبراني وأبي نعيم: المعلى وهشاماً. وذكر بعضهم سبب تحديث أبي بكرة بالحديث كما رواه الأحنف، قال: ذهبت لأنصر هٰذا الرجل -يعني علي بن أبي طالب - فلقيني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هٰذا الرجل. قال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٥)، وأبو داود (٤٢٦٩)، والنسائي ٧/ ١٢٥، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٥/ورقة ٥٣، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٣٠٨)، وابن حجر في «التغليق» ٥/ ٢٧٩ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب وحده، به. وذكر البخاري هٰذا الطريق معلقاً بإثر الحديث (٧٠٨٣) من «صحيحه».

وقد اختلف في رواية هشام بن حسان ويونس بن عبيد، فقد رواه أبو الربيع الزهراني -كما في «علل» الدارقطني ٧/ ١٦٣ -عن حماد بن زيد، عن هشام، بإسقاط الأحنف بن قيس من سنده.

وأخرجه كذٰلك النسائي ٧/ ١٢٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي بكرة. وتابع زائدة عليه سفيان الثوري كما في «العلل» للدارقطني.

وأما رواية يونس، فقد ذكر الدارقطني أن أبا خلف عبد الله بن عيسى الخزاز=

. . . .

=ومحمد بن الحسن بن هلال الملقب بمحبوب روياه عنه عن الحسن عن أبي بكرة. وذهب الدارقطني إلى أن حماداً لعله جمع بين أيوب وهشام ويونس على إسناد حديث أيوب، فذكر فيه الأحنف، وهما لا يذكرانه.

قلنا: أما رواية هشام بن حسان فإن ما ذكره الدارقطني فيها محتمل، وأما رواية يونس فلا، فإن راوييها عنه بإسقاط الأحنف ضعيفان، والمحفوظ في رواية يونس ذكر الأحنف، وهو الذي اعتمده صاحبا «الصحيحين» وهما من هُما في هٰذه الصناعة، وأخرجاه عنه.

وقد روي الحديث عن الحسن عن أبي بكرة بإسقاط الأحنف من طريق قتادة فيما سيأتي عند المصنف برقم (٢٠٤٧٢)، ومن طريق المبارك بن فضالة فيما سيأتي أيضاً برقم (٢٠٥١٧)، ومن طريق أبي حُرَّةَ واصل بن عبد الرحمٰن عند أبي عمرو الداني في «الفتن» (٩٢). قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٣٢: كأن الحسن كان يرسله، فإذا ذكر القصة أسنده. وأراد بالقصة حمل السلاح والذهاب لنصرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأخرج البخاري (٧٠٨٣)، ومن طريقه أبو عمرو الداني (٩٣) عن عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي، حدثنا حماد -يعني ابن زيد-، عن رجل لم يُسَمِّه، عن الحسن، قال: خرجت بسلاحي ليالي الفتنة، فاستقبلني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت: أريد نصرة ابن عمِّ رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث. وقال البخاري بإثره: قال حماد: فذكرت هٰذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به، فقالا: إنما روى هٰذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة. حدثنا سليمان -يعني ابن حرب - حدثنا حماد بهٰذا.

قال الحافظ المزي في «تهذيبه» ٢٢/ ١٣٥ عن الرجل المبهم في إسناد البخاري: قيل: هو عمرو بن عبيد. وجوز غيره كمغلطاي أن يكون هو هشام ابن حسان، نقل ذٰلك ابن حجر في «الفتح» ١٣/ ٣٢ واستبعده. وقال في «الفتح» أيضاً: قوله: «حدثنا سليمان، حدثنا حماد بهٰذا» إشارة إلى موافقة =

* ٢٠٤٤٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سعيدُ بن زَيدٍ، قال: سمعتُ أبا سليمانَ العَصَريَّ، حدثنا عُقْبةُ بن صُهْبانَ، قال:

سمعتُ أبا بكرةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «يُحمَلُ[1] النَّاسُ على الصِّراطِ يومَ القِيامَةِ، فَتقادَعُ بهم جَنبَتا[2] الصِّراطِ تَقادُعَ الفَرَاشِ في النّارِ» قال: «فيُنَجِّي الله بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاءُ» قال: «ثم يُؤْذَنُ للمَلائكةِ والنَّبِيِّين والشُّهَداءِ أن يَشْفَعُوا، فيَشْفَعُون ويُخرِجُون، ويَشْفَعُون ويُخرِجُون، ويَشْفَعُون ويُخرِجُون». وزاد عفَّانُ مرةً: فقال أيضاً: «ويَشْفَعُون ويُخْرِجُون من كانَ في قَلْبِه ما يَزِنُ ذَرَّةً

= الرواية التي ذكرها حماد بن زيد عن أيوب ويونس بن عبيد. قلنا: فالذي اعتمده البخاري هو رواية سليمان بن حرب، وقصد إثبات ذكر الأحنف في الإسناد. ولا تصح الرواية التي فيها سماع الحسن من أبي بكرة، وإنما أخرجها البخاري ليبين أنها غلط كما قال الحافظ في «التهذيب» ٤/ ٢٨٩.

وقد روي الحديث عن الحسن البصري، عن أبي موسى الأشعري، وقد سلف برقم (١٩٦٧٦)، وانظر كلامنا عليه هناك.

وانظر (٢٠٤٢٤).

قوله: «إذا تواجه المسلمان» قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١١: معنى «تواجها» ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه، أي ذاته وجملته.

وقد استدل بقوله ﷺ في الحديث: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» مَن ذهب إلى جواز المؤاخذة بالعزم على الفعل، وإن لم يقع الفعل. وانظر لهذه المسألة «فتح الباري» ١١/ ٣٢٣-٣٢٩ و١٣/ ٣٤، وحديث أبي كبشة السالف برقم (١٨٠٢٤).

(١) تحرفت في (ظ١٠) إلى: يحصل.

(٢) في (م): جنبة.

من إيمانٍ».

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: حدثنا محمدُ بن أَبانَ، حدثنا سعيد بن زيدٍ . . . مثلَه[2].

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده حسن، أبو سليمان العَصَري ذكره البخاري في «الكنى» ص ٣٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٨٠، وسمي في بعض روايات الحديث: كعب بن شبيب، وكذا سماه الدولابي في «الكنى»، والسمعاني في «الأنساب»، وقد روى عنه سعيد بن زيد، ولا يُعرف له راوٍ غيره، ووثقه ابن معين كما روى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل». قلنا: ولم يذكره الحافظان الحسيني وابن حجر في «الإكمال» و«التعجيل»، مع أنه من شرطهما.

وسعيد بن زيد: هو ابن درهم أخو حماد بن زيد، وهو صدوق حسن الحديث، ومحمد بن أبان شيخ عبد الله بن أحمد في إسناده المذكور في آخر الحديث: هو الواسطي كما صرح به عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧)، وهو صدوق لا بأس به، وقد تابعه عفان في إسناد أحمد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٧-١٧٨، والبزار (٣٦٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٨)، والطبراني في «الصغير» (٩٢٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧) من طريق محمد بن أبان الواسطي، به.

وأخرجه البخاري في «الكنى» ص ٣٧ عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبزار (٣٦٩٧)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٩٥ من طريق معاذ بن هانىء، كلاهما عن سعيد بن زيد، به. وسمي أبو سليمان العصري في رواية معاذ بن هانىء كعب بن شبيب.

وفي الباب عن أبي بكر، سلف برقم (١٥). =

٢٠٤٤١- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن أَبيه، عن أبيه[١]

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ المدينةَ رُعْبُ المسيحِ الدَّجَّالِ، لها يومئذٍ سَبعةُ أَبوابٍ، على كُلِّ بابٍ منها مَلَكان»[٢].

= وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٨١) و(١١٨٩٨).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٢١).

وفي باب تقادع الناس عن الصراط عن أبي هريرة وحذيفة بن اليمان عند مسلم (١٩٥).

وعن ابن مسعود عند الترمذي (٣١٥٩)، وانظر تخريجه عند حديثه السالف برقم (٤١٤١).

قوله: «تَقادَعُ» مخفف من «تتقادَعُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي: تُسقِطُهم فيها بعضهم فوق بعض، وتقادَعَ القوم: إذا مات بعضهم إثر بعض. وأصل القدع: الكف والمنع.

(١) لفظة «عن أبيه» الثانية أثبتناها من (س)، وهي ثابتة في الإسناد كما أورده الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٩٨ و«إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٣، وسقطت من (م) وباقي النسخ غير (س).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي شيخ المصنف، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن.

إبراهيم بن سعد: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري. والراوي عن أبي بكرة: هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن ابن عوف.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧١٢٦)، ووصله الطبراني في «الأوسط» =

٢٠٤٤٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ، فذَكَرَ مثلَه[١].

٢٠٤٤٣- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمةَ-، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَيُّ الناس خيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأَيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[٢]. ٥/٤٤

=(١٠٧٨)، ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» ٥/ ٢٨٤ من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، قال: قدمت البصرة، فلقيت أبا بكرة، فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل قرية يدخلها فزع الدجال إلا المدينة، يأتيها ليدخل، فيجد على بابها ملكاً مصلتاً بالسيف، فيرده عنها». قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٩٥: أراد البخاري بهٰذا التعليق ثبوت لقاء إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف لأبي بكرة، لأن إبراهيم مدني، وقد تستنكر روايته عن أبي بكرة، لأنه نزل البصرة من عهد عمر إلى أن مات.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٤٤٢) و(٢٠٤٧٥)، وهو قطعة من الحديث السالف برقم (٢٠٤٢٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٤٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٧٩) و(٧١٢٥) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد والدِ يعقوب، به.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن =

٢٠٤٤٤- حدثنا يونسُ - يعني ابنَ محمد[1] -، حدثنا حمَّادٌ، عن يونسَ وحُمَيْدٍ، عن الحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

٢٠٤٤٥- حدثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ سلمةَ - حدثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بكرةَ، قال:

وَفَدْتُ مع أَبي إلى معاويةَ بن أَبي سفيانَ، فأُدْخِلْنا عليه،

= جدعان -، لٰكنه يعتضد بالإسناد الآتي بعده، فيكون الحديث حسناً بمجموع الطريقين. وانظر (٢٠٤١٥).

(١) قوله: يعني ابن محمد، أثبتناه من (م) ونسخة في (س)، وليس في باقي النسخ.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. والحسن -وهو البصري- وإن كان مدلساً، وقد عنعنه. - تابعه عبد الرحمٰن بن أبي بكرة في الحديث الذي قبله، فيحسن الحديث بمجموع الطريقين. يونس الراوي عن الحسن: هو ابن عبيد العبدي، ومتابعُه حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢١١)، والحاكم ١/ ٣٣٩، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٧١ من طريق حجاج بن المنهال، والطبراني في «الصغير» (٨١٨)، وفي «الأوسط» (٥٤٤٥) من طريق محمد بن سلام الجمحي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. لكن قُرِنَ بيونسَ وحميدٍ عند الحاكم والبيهقي ثابت البناني، واقتصر الطحاوي على يونس وحده.

وسيأتي برقم (٢٠٤٨١) من طريق يونس وحده، وبرقم (٢٠٥٠٠) من طريق يونس وحميد، وبرقم (٢٠٥٠١) من طريق يونس وثابت البناني، ثلاثتهم عن الحسن، عن أبي بكرة. وسلف برقم (٢٠٤١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه.

فقال: يا أبا بكرةَ، حدِّثني بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ.
فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الرُّؤْيا الصالحةُ، ويَسأَلُ عنها، فقال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم: «أَيُّكم رأى رُؤْيا؟» فقال رجلٌ: أنا يا رسولَ الله، رأيتُ كأنَّ ميزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فوُزِنْتَ أنتَ بأبي بكرٍ، فرَجَحْتَ بأَبي بكرٍ، ثم وُزِنَ أبو بكرٍ بعُمَر، فرَجَحَ أبو بكرٍ بعمرَ، ثم وُزِنَ عمرُ بعثمانَ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفِعَ الميزانُ، فَاسْتاءَ لها رسولُ الله ﷺ، فقال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ ثم يُؤْتي الله المُلْكَ مَنْ يَشاءُ».

قال عفانُ فيه: «فاسْتَآلَها»[1]. وقال حمادٌ: «فساءَهُ ذٰلك»[2].

---

(١) يعني المصنف هنا أن في رواية عفان: «فاستآلها» بدل قوله في حديثنا: «فاستاءَ لها»، ورواية عفان ستأتي برقم (٢٠٥٠٣)، والذي وجدناه فيها: «فاستاء لها» كما في روايتنا. والله أعلم بالصواب.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، وله طريق أخرى يتقوى بها سنذكرها في التخريج، ويشهد له غير ما حديث. عبد الصمد شيخ المصنف: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠٠، وابن أبي شيبة ١١/ ٦٠-٦١ و١٢/ ١٨-١٩، وأبو داود (٤٦٣٥)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٣٥٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣١) و(١١٣٢) و(١١٣٣) و(١١٣٥) و(١١٣٦)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٢، وفي «الاعتقاد» ص ٣٦٤ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره، وذكر بعضهم في آخره قصةً بين معاوية وأبي بكرة، وستذكر عند المصنف في المواضع الآتية. ووقع =

. . . .

=في إسناد الحديث عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٢) حماد بن زيد بدل حماد بن سلمة، ويغلب على الظن أنه وهم.

وسيأتي برقم (٢٠٥٠٣) و(٢٠٥٠٥).

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤)، والترمذي (٢٢٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٦)، والبزار (٣٦٥٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٢٩)، والحاكم ٣/ ٧٠-٧١ و٤/ ٣٩٣-٣٩٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٨، وفي «الاعتقاد» ص ٣٦٤ من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، حدثنا الأشعث بن عبد الملك الحمراني، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة، ولم تذكر فيه قصة دخول أبي بكرة على معاوية، ولم يذكر فيه تأويل النبيِّ ﷺ للرؤيا. قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري. وهو يقوي إسناد المصنِّفِ، ويحسَّن الحديث بمجموع الطريقين.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٨٢١).

وعن سفينة مولى رسول الله ﷺ عند البزار (٣٨٢٩)، والحاكم ٣/ ٧١، والقسم المرفوع في آخره جاء عند الحاكم بلفظ: «خلافة النبوة ثلاثون عاماً، ثم تكون ملكاً». وهٰذا القسم سيأتي مفرداً في «المسند» ٥/ ٢٢٠.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٤٦٩).

وفي باب قوله ﷺ: «خلافة نبوة . . . إلخ» عن حذيفة بن اليمان، سلف برقم (١٨٤٠٦).

وعن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٠) والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٠.

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٠.

قوله: «فاستاءَ لها» قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠٠: إنما هو من المساءة، أي أن الرؤيا ساءته فاستاء لها، إنما هو «افتعل» منها . . قال: إنما نرى مساءته كانت لما ذكر مما يكون من الملك بعد الخلافة. قال: وبعضهم يرويه: فاستآلها، فمن رواه هٰذه الرواية فمعناها التأوُّل، وإنما هو =

٢٠٤٤٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّام، حدثنا مسلمُ بنُ أبي بكرةَ وسأله: هل سمعتَ في الخَوارجِ من شيءٍ؟ فقال:

سمعت والدي أبا بكرةَ يقولُ عن نبيِّ الله ﷺ: «أَلَا إِنَّه سَيخْرُجُ مِن أُمَّتي أَقوامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ، ذَلِيقةٌ أَلسِنَتُهم بِالقُرآنِ، لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُم، ألَا فإذا رَأَيْتُمُوهم فأَنِيمُوهم، ثم إذا رَأَيْتموهُم فأَنِيموهم، فالمَأْجورُ قاتِلُهُم»[1].

٢٠٤٤٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، حدثني مسلمُ بنُ أَبي بكرةَ

أنه مَرَّ بوالِده وهو يدعو ويقولُ: اللهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك مِن الكُفْرِ، والفَقْرِ وعَذابِ القَبْرِ، قال: فأَخذتُهنَّ عنه، وكنتُ أَدعو

= استفعل من ذٰلك, وهو وجه حسن غير مدفوع.

وقال ابن فارس عن رواية «فاستآلها» كما في هامش «غريب الحديث» لأبي عبيد: وليس من الرواية، هٰذا غلط من أبي عبيد، وأما الأصل: استأْوَلَ، استفعل من التأول.

قلنا: وقد فسر هٰذا الحرف ضمن الرواية الآتية برقم (٢٠٥٠٥): فأولها. وهي عن هوذة بن خليفة، عن حماد بن سلمة، به. والأشبه بالصواب رواية: فاستاءَ لها، ويؤيده الرواية التي ذكرها المصنف عن حماد: «فساءه ذٰلك»، ويؤيده أيضاً رواية الحسن البصري عن أبي بكرة، ففي آخرها: فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، مسلم بن أبي بكرة وعثمان الشحام روى لهما مسلم حديثاً واحداً، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٨/ ١٨٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٢).

بِهِنَّ في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ، قال: فمَرَّ بي وأنا أدعو بِهِنَّ، فقال: يا بُنيَّ، أنَّى عَقَلتَ[1] هٰؤُلاءِ الكَلماتِ؟ قال: يا أَبتاه سمعتُك تدعو بهنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ، فأَخَذْتُهُنَّ عنكَ. قال: فالْزَمْهُنَّ يا بنيَّ، فإن رسولَ الله ﷺ كان يدعو بهنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ[2][3].

٢٠٤٤٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المبارَكُ، حدثنا الحسنُ

حدثنا أبو بكرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي بالناسِ، وكان الحسنُ بن علي رضي الله عنهما يَثِبُ على ظهرِه إذا سَجَدَ، ففَعَل ذٰلك غيرَ مرةٍ، فقالوا له: واللهِ إنك لَتَفْعَلُ بهٰذا شيئاً ما رأيناكَ تفعلُه بأَحَدٍ. قال المبارَكُ: فذكر شيئاً، ثم قال: «إنَّ ابْني

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): أنىٰ علِقت؟ وهي بمعنى: من أين تعلمت؟ وعمن أخذت؟

(٢) في (م): دبر كلِّ الصلاة، وفي نسخة في (س): دبر الصلاة.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٢٩٣ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «كتاب الدعوات» (٢٩٤)، وفي «إثبات عذاب القبر» (٢٠٦) من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٥٠٣)، والحاكم ١/٥٣٣ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن عثمان الشحام، به. ولفظ الدعاء عندهما: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر». وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وانظر (٢٠٣٨١)

هٰذا سَيِّدٌ وسَيُصْلِحُ الله به بين[1] فِئَتَينِ من المسلمينَ». فقال الحسنُ: فواللهِ واللهِ، بعد أن وَلِيَ لم يُهْرَقْ في خلافَتِه مِلءُ مِحْجَمَةٍ من دمٍ[2].

٢٠٤٤٩- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا حمادُ بن سلمةَ، عن يونسَ بن

---

(١) لفظة «بين» أثبتناها من نسخة في (س).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك بن فضالة فهو صدوق وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٦) و(٣٦٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٩٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣ من طرق عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وزاد عند بعضهم: «إنه ريحانتي من الدنيا». وستأتي هٰذه الزيادة عند المصنف برقم (٢٠٥١٦) من طريق المبارك أيضاً، وبعضهم لم يذكر قول الحسن البصري في آخره.

وقد سلف الحديث من طريق إسرائيل بن موسى عن الحسن البصري برقم (٢٠٣٩٢)، وليس فيه وثوب الحسن على ظهر النبي ﷺ، بل فيه أنه ﷺ قال قوله هٰذا وهو يخطب، والحسن رضي الله عنه معه على المنبر، وتلك الرواية أصح وأشهر، وهي التي أوردها البخاري في «صحيحه».

وقصة وُثُوب الحسن على ظهر النبي ﷺ جاءت في غير هٰذا الحديث، فقد رويت من حديث شداد بن الهاد السالف برقم (١٦٠٣٣)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عبد الله بن مسعود عند أبي يعلى (٥٠١٧)، وهو من رواية زر ابن حبيش، عنه، وروي عن زر مرسلاً عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٣.

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند البزار (٢٦٣٨- كشف الأستار).

ومن حديث أنس عند أبي يعلى (٣٤٢٨).

عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن أَبي بكرةَ. وعن محمدِ بن سِيرينَ

عن أَبي بكرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ألَا لا تَرْجِعُوا بَعْدي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ» وقال ابنُ سِيرينَ: «ضُلَّالاً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»[1].

٢٠٤٥٠- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ ربِّه بن سعيدٍ، قال: سمعتُ مولىً لآل أبي موسى الأشعريِّ يُكنَى أبا عبدِ الله قال: سمعتُ سعيدَ بن أَبي الحَسَنِ البصريِّ يُحدِّثُ

عن أبي بَكْرَةَ: أنه دُعِيَ إلى شهادةٍ مَرَّةً، فجاءَ إلى البيتِ، فقام له رجلٌ من مجلِسِه، فقال: نهانا رسولُ الله ﷺ إذا قام الرجلُ للرجلِ من مَجلِسه أن يَجْلِسَ فيه، وعن أن يَمْسَحَ الرجلُ يَدَه بثوبِ من لا يَملِكُ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لٰكن الحسن مدلس، وقد عنعنه، ومتابعه محمد بن سيرين لم يثبت سماعه من أبي بكرة، وقد روي الحديث من طريقه عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري، كلاهما عن أبي بكرة، فعرفت الواسطة بينه وبين أبي بكرة، وعاد الحديث متصلاً صحيحاً. وانظر (٢٠٣٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤-٥٨٥، وأبو داود (٤٨٢٧)، والبزار (٣٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٣٠) و(١٦٣١)، والحاكم ٤/ ٢٧٢، والبيهقي ٣/ ٣٣٢، والمزي في ترجمة أبي عبد الله من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٣-٣٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ووقع=

. . . .

=اسم أبي عبد الله عند البزار: أبو عبد الله مولى لقريش، وقال بإثره: لا نعلم أحداً سمى هٰذا الرجل مولى قريش، وجاء لفظه عند بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام لك رجل من مجلسه، فلا تجلس فيه» أو قال: «لا تقم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه».

قلنا: وسيأتي بهٰذا الشك في متنه برقم (٢٠٤٨٦).

وأخرج القطعة الثانية منه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» ٢/ ٤٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٩٧ و١٢/ ٣٤٣ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة. وفي إسناده الواقدي، وهو متروك.

ولقصة النهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، شاهد مرفوع من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٥٦٧)، وإسناده ضعيف. لٰكن صح عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يكره ذٰلك، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٧٠)، وصح عنه من فعله أنه كان لا يجلس في مجلس مَن يقوم له، أخرجه أحمد فيما سلف برقم (٥٦٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٣).

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيمُ الرجلُ الرجلَ مِن مجلسه فيجلس فيه». وهو اللفظ الذي وقع فيه الشك في بعض طرق حديث أبي بكرة. وقد سلف من أحاديث ابن عمر، وأبي هريرة، وجابر، وقد سلفت بالأرقام (٤٦٥٩) و(٨٤٦٢) و(١٤١٤٤)، وحديث جابر مخصص بيوم الجمعة.

وصح عنه ﷺ أنه قال: «إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به»، وقد سلف من أحاديث ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، ووهب بن حذيفة بالأرقام (٤٨٧٤) و(٧٥٦٨) و(١١٢٨٢) و(١٥٤٨٣).

وانظر «فتح الباري» ١١/ ٦٣-٦٤.

وللقطعة الثانية من الحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في «الكبير» (٣١٩١)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «أن يمسح الرجل يده بثوب من لا يملك» جاء في بعض =

٢٠٤٥١- حدثنا أَبو النَّضرِ هاشمُ بن القاسم، حدثنا الحَشْرَجُ بن نُباتَةَ القَيْسيُّ الكوفي، حدثني سعيد بن جُمْهانَ، حدثـنا عبدُ الله بن أبي بكرةَ

٤٥/٥ حدثني أَبي في هٰذا المسجدِ - يعني مسجدَ البصرةِ - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لتَنزلَنَّ طائفةٌ من أُمَّتي أَرْضاً يقالُ لها البُصَيْرَةُ[1]، يَكْثُرُ بها عَدَدُهم، ويَكثُرُ بها نَخلُهم، ثم يَجيءُ بَنو قَنْطُوراءَ، عِراضُ الوُجُوهِ، صِغارُ العُيُونِ، حتى يَنْزِلُونَ[2] على جِسْرٍ لهم يقالُ له: دِجْلَةُ، فَيَتَفَرَّقُ[3] المسلمونَ ثلاثَ فِرَقٍ، فأَمّا فِرقةٌ، فيأخُذُونَ بأَذْنابِ الإِبلِ وتَلحقُ بالباديةِ، وهَلَكَتْ، وأما فِرقةٌ فَتأخُذُ على أَنفُسِها، فَكَفَرَتْ، فهٰذِهِ وتلكَ سَواءٌ، وأَمَّا فِرقةٌ

= الروايات: «بثوب من لم يَكْسُهُ»، ومعناه كما قال القاري في «مرقاة المفاتيح» ٤/٥٨٣، أي: بثوب شخص لم يُلبِسْه ذٰلك الرجلُ الثوبَ، والمراد منه النهي عن التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه. وقال المظهر: معناه: إذا كانت يدك ملطخة بطعام فلا تمسح يدك بثوب أجنبي، ولكن بإزار غلامك أو ابنك وغيرهما ممن ألبسته الثوب. قال الطيبي: لعل المراد بالثوب الإزار والمنديل ونحوهما، فلما أطلق عليه لفظ الثوب عقبه بالكسوة مناسبةً للمعنى، أي: نهى أن يمسح يده بمنديل الأجنبي، فيمسح بمنديل نفسه، أو منديل وُهِبَه من غلامه أو ابنه.

(١) في (م): البصرة.

(٢) كذا هي في الأصول الخطية «ينزلون» على أن «حتى» ابتدائية، وفي (م) ومسند الطيالسي والفتن لأبي عمرو الداني: «ينزلوا» على أن الفعل منصوب بـ «أن» المضمرة بعد «حتى»، التي بمعنى «إلى».

(٣) في (ظ١٠) ونسخة في (س): فيفترق.

فيَجعلونَ عِيالَهُم خَلْفَ ظُهُورِهِم ويقاتِلُونَ، فقَتْلاهُم شُهَداءُ، ويَفْتَحُ الله على بَقِيَّتِها»[1].

٢٠٤٥٢- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حَشْرَجٌ، عن سعيدٍ، عن عَبدِ الله أو عُبيدِ الله بن أَبي بكرة قال: حدثني أَبي في هٰذا المسجدِ -يعني مسجدَ البصرةِ- فذَكَر مثلَه[2].

٢٠٤٥٣- حدثنا هَوْذة بن خَليفةَ، حدثنا عبدُ الله بن عَوْنٍ، عن محمدِ ابن سِيرِين، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبي بكرةَ، قال: لما كان ذاكَ اليومُ، رَكِبَ رسولُ الله ﷺ ناقَتَه، ثم وَقَفَ فقال: «تَدْرُونَ أَيَّ يومٍ هٰذا؟» فذكر معنى حديثِ ابنِ أَبي عَديٍ[3]، وقال فيه: «أَلا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ -مرَّتين-

---

(١) ضعيف، ومتنه منكر فيما قاله أبو حاتم، حشرج بن نباتة وإن كان فيه كلام، تابعه العوام بن حوشب وعبد الوارث بن سعيد. وسعيد بن جمهان متكلم فيه، فلا يحتملُ تفردُه بمثل هٰذا المتن، وقد اضطرب في تعيين تابعيه كما سبق بيانه مفصلاً عند الحديث (٢٠٤١٣).

وأخرجه الطيالسي (٨٧٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨٤٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٤٧٣) من طرق عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. وسمي ابن أبي بكرة عند الطيالسي والداني عبدُ الرحمٰن بن أبي بكرة، وعند ابن عدي عبيدُ الله بن أبي بكرة، وعبد الرحمٰن بن أبي بكرة ثقة من رجال الشيخين. لٰكن الحديث غير ثابت من طريقه كما أسلفنا.

وانظر (٢٠٤١٣).

(٢) ضعيف، ومتنه منكر. وانظر ما قبله. سريج: هو ابن النعمان.

(٣) وهو الحديث السالف برقم (٢٠٣٨٧).

فرُبَّ مُبَلَّغٍ هو أَوْعَى مِن مُبَلِّغٍ[1]» مثله. ثم مالَ على ناقتِه إلى غُنَيماتٍ، فجَعَلَ يَقسِمُهنَّ بين الرَّجلين الشَّاةَ، والثلاثةِ الشَّاةَ[2].

٢٠٤٥٤- حدثنا عبيدُ الله[3] بن محمدٍ، قال: سمعتُ حمادَ بن سلمةَ يحدِّثُ، عن عليِّ بن زيدٍ وحُميدٍ في آخرين، عن الحسنِ

---

(١) لفظة «مبلِّغ» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٢) إسناده قوي. هوذة بن خليفة شيخ المصنف صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/٤٧-٤٨ من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد. وروايتا الطحاوي والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» مختصرتان.

وأخرج النسائي ٧/٢٢٠ من طريق يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: ثم انصرف -كأنه يعني النبي ﷺ -يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما، وإلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا.

تنبيه: قصة الذبح والقسمة هٰذه أخرجها مسلم (١٦٧٩) (٣٠) بإثر ذكر خطبة النبي ﷺ من طريق يزيد بن زريع، وحماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون. وأخرجها منفصلة الترمذي (١٥٢٠) من طريق أزهر بن سعيد السمان، عن ابن عون، وصححها. وقد قال الدارقطني في «التتبع» ص ٣١٩-٣٢٠، و«العلل» ٧/١٥١-١٥٢ و١٥٦-١٥٧، والخطيب في «المدرج» ٢/٧٤٨: ليست هٰذه الزيادة من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك في حديث آخر. قلنا: وحديث أنس الذي ذكرت فيه هٰذه القصة سلف برقم (١٢١٢٠).

(٣) في (ظ١٠): عبد الله، وهو خطأ.

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ الله سَيُؤَيِّدُ هٰذا الدِّينَ بأَقوامٍ لا خَلاَقَ لهم»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير علي بن زيد -وهو ابن جدعان -فهو ضعيف، لٰكن متابَعه حميد الطويل ثقة من رجال الشيخين. والحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٧٣ من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، بهٰذا الإسناد.

وقد روي الحديث عن حميد، عن أنس بن مالك، أخرجه البزار (١٧٢٠ -كشف الأستار).

وروي عن الحسن، عن أنس، أخرجه الترمذي في «العلل» ٢/ ٩٥٥-٩٥٦، والبزار (١٧٢١) من طريق مالك بن دينار، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٣٢)، وفي «الأوسط» (١٩٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٢ من طريق المعلى بن زياد، كلاهما عن الحسن، عن أنس بن مالك.

وقد روي الحديث من وجه آخر عن أنس، أخرجه البزار (١٧٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٦)، وابن حبان (٤٥١٧) من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أنس.

وروي عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٣ من طريق المعلى بن زياد وأيوب وهشام بن حسان، عنه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٠)، وفي آخره: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر». وهو متفق عليه.

وشاهد ثان من حديث ابن مسعود عند ابن حبان (٤٥١٨)، وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٢٩٣)، وعزاه لمسدد في «مسنده».

وثالث من حديث عمرو بن النعمان بن مقرن عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٦). وقد قيل: إن رواية عمرو بن النعمان عن النبي ﷺ مرسلة. والإسناد إليه حسن. =

٢٠٤٥٥- حدثنا أحمدُ بن عبد الملكِ الحَرَّانيُّ، حدثنا أَبو بكرةَ بَكَّارُ ابنُ عبدِ العزيزِ بنِ أَبي بكرةَ، قال: سمعتُ أبي يحدثُ

عن أبي بكرةَ: أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ أَتاه بَشيرٌ يُبشِّرُه بظَفَرِ جُندٍ له على عدوِّهم، ورأسُه في حِجْرِ عائشةَ، فقامَ فخَرَّ ساجداً، ثم أَنشَأَ يُسائِلُ[١] البَشيرَ، فأخبَرَه بما أَخبَره[٢] أنه وَلِيَ أَمْرَهم امرأةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «الآنَ هَلَكَتِ الرِّجالُ إذا أَطاعَت[٣] النِّساءَ، هَلَكَتِ الرِّجالُ إذا أَطاعَت[٣] النِّساءَ» ثلاثاً[٤][٥].

= ورابع من حديث عبد الله بن عمرو عند الطبراني (٥٦ -القطعة من الجزء ١٣)، ولفظه: «إن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله»، وفي إسناده عبد الرحمٰن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف.

قوله ﷺ: «لا خلاق لهم» قال السندي، أي: لا نصيب لهم من الدين.

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يسأل.

(٢) في (م) و«جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٤: فيما أخبره.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): طاعت، وهي بمعنى أطاعت.

(٤) لفظة «ثلاثاً» أثبتناها من (م) ونسخة في (س)، ومن «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٤.

(٥) إسناده ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز، وأبوه عبد العزيز بن أبي بكرة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وأخرجه البزار (٣٦٩٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥، والحاكم ٤/ ٢٩١، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣٤ من طرق عن بكار بن عبد العزيز بهٰذا الإسناد. وهو في بعض رواياتهم مختصر.

وأخرج قصة سجود الشكر أبو داود (٢٧٧٤)، والترمذي (١٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٩٤)، والبزار (٣٦٨٢)، والدارقطني ١/ ٤١٠ و٤/ ١٤٧-١٤٨، وابن=

. . . .

= عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥، والحاكم ١/ ٢٧٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٠، وفي «المعرفة» (٤٧٤٩)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٢٤، والمزي في ترجمة عبد العزيز من «تهذيب الكمال» ١٨/ ١١٧ من طرق عن بكار بن عبد العزيز، به. ووقع اسم بكار عند ابن ماجه: بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة، وهو وهم. وعند بعضهم بلفظ: كان ﷺ إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً.

وأخرج البزار (٣٦٨٥) من طريق أبي المنهال البكراوي، عن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه قال: لما مات كسرى قال: «مَن وَلَّوا بعده؟» قال: ابنته بوران. فقال رسول الله ﷺ: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة». قلنا: وهو بهٰذا السياق صحيح، انظر ما سلف برقم (٢٠٤٠٢).

ولسجود الشكر شواهد: من حديث عبد الرحمٰن بن عوف الذي سلف برقم (١٦٦٢)، وهو حديث حسن.

ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي داود (٢٧٧٥)، وفي إسناده مجهول.

ومن حديث أنس بن مالك عند ابن ماجه (١٣٩٢)، وفي إسناده عبد الله ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

ومن حديث البراء بن عازب عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٣٦٩، وفي «المعرفة» (٤٧٤٤) في قصة إسلام همدان، وإسناده ضعيف، تفرد به أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السفر، قال فيه أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي.

ومن حديث جرير بن عبد الله البجلي عند الطبراني في «الكبير» (٢٢٩٦) في قصة إحراق ذي الخلصة، وفي إسناده الحسين بن عمارة، وهو ضعيف، وأصل القصة في «الصحيحين» دون ذكر السجود.

ومن حديث أبي عون محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي، عن عرفجة عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٤)، ولفظه: أن النبي ﷺ =

٢٠٤٥٦- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا بَكَّارٌ، قال: حدثني أَبي عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به، ومن رَاءَى راءَى اللهُ به»[1].

= أبصر رجلاً به زمانة فسجد، قال محمد بن عبيد الله: وأن أبا بكر رضي الله عنه أتاه فتح أو أبصر رجلاً به زمانة فسجد. وقال البيهقي بإثره: ويقال: هٰذا عرفجة السلمي، ولا يرون له صحبة، فيكون مرسلاً. قلنا: وقد اختلف فيه على أبي عون الثقفي على أوجه عدة، وليس فيها إسناد قائم.

ومن حديث محمد بن علي الباقر عن النبي ﷺ مرسلاً. بمثل قصة عرفجة، عند عبد الرزاق (٥٩٦٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٢)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف.

وورد سجود الشكر موقوفاً من فعل الصحابة، فقد روي عن كعب بن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا، وفيه أن كعباً سجد لما بشر بتوبة الله عليه، وقد سلف برقم (١٥٧٨٩)، وهو متفق عليه.

وروي عن علي بن أبي طالب أنه سجد عندما رأى ذا الثُّدَيَّة بإثر وقعة النهروان بينه وبين الخوارج، وقد سلف في مسنده برقم (٨٤٨)، وفي إسناده مجهول، لٰكن له طريق أخرى عند عبد الرزاق (٥٩٦٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩٥ و٢٩٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٨). يمكن أن يعتضد بها.

وعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ذكرناه عند حديث عرفجة من طريق أبي عون الثقفي عنهما، وروي عنهما من طرق أخرى عند ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩٥ و٢٩٦. وأسانيدها ضعيفة.

قلنا: وهٰذه الشواهد بمجموعها -المرفوع منها والموقوف- تدل على مشروعية سجود الشكر.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز. =

٢٠٤٥٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا زيادٌ الأَعلَمُ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أنه جاءَ ورسولُ الله ﷺ راكعٌ، فَرَكَعَ دونَ الصفِّ، ثم مَشَى إلى الصَّفِّ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ هٰذا الذي رَكَعَ، ثم مَشَى إلى الصَفِّ؟» فقال أبو بكرةَ: أنا. فقال النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرْصاً ولا تَعُدْ»[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٩١) من طريق حامد بن عمر البكراوي، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥ من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عن بكار ابن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٢٢ وزاد نسبته للطبراني.

وله شاهد من حديث جندب البجلي، سلف برقم (١٨٨٠٨)، وهو متفق عليه.

وشاهد ثان من حديث عبد الله بن عباس عند مسلم (٢٩٨٦)، وابن حبان (٤٠٧).

وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٠٩).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١١٦: قال العلماء: معناه: من راءى بعمله وسَمَّعه الناس ليكرموه ويعظموه ويعتقدوا خيره، سَمَّع الله به يوم القيامة الناسَ وفضحه. وقيل: معناه: من سَمَّع بعيوبه وأذاعها أظهر الله عيوبه. وقيل: أسمَعَه المكروه. وقيل: أراه الله ثواب ذٰلك من غير أن يعطيه إياه ليكون حسرة عليه. وقيل: معناه: من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس، وكان ذٰلك حظه منه.

(١) إسناده صحيح على شرط الصحيح. وسماع الحسن البصري للحديث سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٤٠٥). عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وزياد الأعلم: هو ابن حسان الباهلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٥، وفي «شرح مشكل=

٢٠٤٥٨- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا زيادٌ الأَعْلَمُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أنه دَخَلَ المسجدَ والنبيُّ ﷺ راكعٌ، فرَكَعَ قبلَ أن يَصِلَ إلى الصَّفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ اللهُ حِرْصاً ولا تَعُدْ»[1].

٢٠٤٥٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا زيادٌ الأَعلَمُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أن رسولَ الله ﷺ دَخَلَ في صلاةِ الفجرِ، فأَوْمَأَ

= الآثار» (٥٥٧٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً في «شرح المعاني» ١/ ٣٩٥، وفي «شرح المشكل» (٥٥٧٥) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الضرير، والبيهقي ٣/ ١٠٦ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو داود (٦٨٤)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ١٠٥-١٠٦، والبغوي (٨٢٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن زياد، عن الحسن، أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راكع ... فذكره هٰكذا بصورة المرسل.

وانظر (٢٠٤٠٥).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد الأعلم، فمن رجال البخاري، همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٨٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٣٥)، ومن طريقه البغوي (٨٢٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبيهقي ٢/ ٩٠ و٣/ ١٠٦ من طريق أبي عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وانظر ما قبله.

إلى أَصحابِه، أي: مكانَكم، فذَهَبَ، وجاءَ ورأسُه يَقطُرُ، فصلَّى بالناسِ[1].

٢٠٤٦٠- حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا معاذُ بن معاذٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثني فُضَيلُ بن فَضَالةَ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بنُ أَبي بكرةَ، قال:

رأَى أبو بكرةَ ناساً يُصَلُّونَ الضُّحى، فقال: إنهم ليُصَلُّون صلاةً ما صلَّاها رسولُ الله ﷺ ولا عامَّةُ أَصحابِه[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/١٧٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤٢٠).

(٢) إسناده قوي، فضيل بن فضالة وثقه ابن معين وابن شاهين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ. ولا يعرف أحد روى عنه غير شعبة، وهو من رجال النسائي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبد الله -وهو ابن المديني -فمن رجال البخاري.

وأخرجه الدارمي (١٤٥٦)، والبزار (٣٦٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٨)، والمزي في ترجمة فضيل من «تهذيب الكمال» ٢٣/٣٠٤ من طرق عن معاذ بن معاذ العنبري، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٥٨)، وأخرجه البخاري (١١٧٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٨٦، وأخرجه البخاري (١١٧٧).

قال السندي: قوله: «ما صلاها» الظاهر أنه قال بحسب علمه، وإلا فقد جاء أنه صلاها، ويحتمل أن المراد أنه ما داوم عليها، فكأنه أنكر عليهم المداومة عليها أيضاً. وبالجملة فقد جاء أنه ﷺ صلى هٰذه الصلاة، ورغب =

٢٠٤٦١- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن يونُسَ، عن الحسنِ ومحمدٍ

عن أَبي بكرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»(١).

٥/٤٦ ٢٠٤٦٢- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهيبٌ ويزيدُ -يعني ابنَ زُرَيْعٍ - قالا: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرَةَ

عن أَبي بكرةَ قال: مَدَحَ رجلٌ رجلاً عند النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صاحِبِك - مراراً - إذا كانَ أَحَدُكم مادِحاً صاحِبَه لا مَحَالَةَ، فلْيَقُلْ: أَحسَبُ فُلاناً، واللهُ حَسِيبُه، ولا أزكِّي على الله أَحداً، إنْ كانَ يَعلَمُ ذٰلك، أَحسَبُهُ كذا وكذا»(٢).

= الناس فيها، والترغيب يكفي للعامل. والله تعالى أعلم. قلنا: وانظر «فتح الباري» ٣/ ٥٢-٥٦.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لٰكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعنه، ومتابِعُه محمد -وهو ابن سيرين- لم يثبت سماعه من أبي بكرة، والواسطة بين ابن سيرين وأبي بكرة هما عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري كما بيناه فيما سلف برقم (٢٠٣٨٦). يونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري (٦١٦٢) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٠) (٦٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٧)، وأبو عوانة =

٢٠٤٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا ثابتٌ

أن أبا بكرةَ قال[١]: نهى رسولُ الله ﷺ عن الخَذْفِ. فأَخَذَ ابنُ عمٍّ له، فقال: عن هٰذا؟ وخَذَفَ، فقال: أَلَا أُراني أُخبرُك عن رسولِ الله ﷺ نَهَى عنه وأنت تَخذِفُ؟! واللهِ لا أُكلِّمُك عَرَبيةً[٢] ما عِشتُ أو ما بَقِيتُ. أو نحو هٰذا[٣].

= في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، وابن حبان (٥٧٦٦)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٢، وفي «الشعب» (٤٨٦٩) من طرق عن يزيد بن زريع، به.

وانظر (٢٠٤٢٢).

(١) وردت هٰذه العبارة من الحديث في «جامع المسانيد» لابن كثير ٥/ورقة ٩٤ بلفظ: أن أبا بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تخذفوا»، أو قال: نهى رسول الله ﷺ.

(٢) في (م) و(ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عزمة، والمثبت من (س)، وهو الموافق لـ «جامع المسانيد» ٥/ورقة ٩٤، و«غاية المقصد» ورقة ١٣١، و«مجمع الزوائد» ٤/ ٢٩، لٰكن قال في «المجمع»: في رواية: عزمة، وفي نسخة السندي: عربية، وشرح عليها بقوله: عربية، أي: لغة عربية، أو: كلمة عربية، وهي لغتهم. وأما لفظة «عزمة» فهي من العزم على العمل، ومعنى العبارة: أقسمت بالله عازماً ألا أكلمك.

(٣) متن الحديث صحيح، لٰكن من حديث عبد الله بن مغفل، وسيأتي من حديثه برقم (٢٠٥٦٣)، وهو في «الصحيحين» ولا يبعد أن يكون الوهم فيه من حماد بن سلمة، فقد يقع له نحو من هٰذا على جلالته وإمامته.

وأما حديث أبي بكرة فرجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه منقطع، فإن ثابتاً قد أدرك أبا بكرة صغيراً، ولم يسمع منه كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٩-٣٠. =

٢٠٤٦٤- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقيلٌ، عن ابن شهابٍ، عن طَلْحةَ بن عبد الله بن عوفٍ، أن عِياضَ بن مُسافعٍ أخبره

عن أَبي بكرةَ أَخي زيادٍ لأمِّه، قال أَبو بكرة: أَكْثَرَ الناسُ في شَأْنِ مُسَيلِمَةَ الكَذَّاب قبل أن يقولَ فيه رسولُ الله ﷺ شيئاً، ثم قامَ رسولُ الله ﷺ في الناس، فأَثنى على اللهِ بما هو أَهلُه، ثم قال: «أمّا بَعْدُ، في شَأْنِ[1] هٰذا الرَّجُلِ الذي قد أَكْثَرْتُم في شأنِه، فإنه كذَّابٌ من ثَلاثينَ كَذّاباً يَخْرُجُونَ قَبلَ الدَّجّالِ، وإنه ليس بلدٌ إلا يَدْخُلُه رُعْبُ المسيح إلا المدينةَ، على كُلِّ نَقْبٍ من نِقابِها يومئذٍ مَلَكان يَذُبّانِ عنها رُعْبَ المَسيحِ»[2].

= وهٰذا الحديث تفرد بإخراجه الإمام أحمد.

وقد روي مثل هٰذه القصة عن خراش بن جبير، عن شيخ. أخرجه الدارمي (٤٣٧)، وإسناده ضعيف، والصحيح في هٰذا الباب حديث عبد الله بن المغفل.

(١) في (م) ونسخة في (س): فإن شأن.

(٢) إسناده ضعيف، عياض بن مسافع لم يرو عنه غير طلحة بن عبد الله ابن عوف، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحسيني في «الإكمال»: لا يدرى من هو. فهو مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن عبد الله، فمن رجال البخاري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعُقَيل: هو ابن خالد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد ابن مسلم بن عبيد الله الزهري الإمام.

وأخرجه الحاكم ٤/٥٤١-٥٤٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٥٢)، وابن حبان (٦٦٥٢)، والحاكم ٤/٥٤١-٥٤٢ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب =

٢٠٤٦٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابنِ شهابٍ، عن عمِّه، أَخبرني طَلْحَةُ بنُ عبدِ الله بن عوفٍ، أن عياضَ بن مُسافعٍ حدثه

أن أبا بكرة أخا زيادٍ لأُمِّه، قال أَبو بكرةَ: أَكثَرَ الناسُ في شأنِ مُسَيْلِمَةَ، فذكر مثله[١].

٢٠٤٦٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي عُثمانَ، قال:

لما ادُّعِيَ زيادٌ، لَقِيتُ أبا بكرةَ فقلتُ: ما هٰذا الذي صنعتُم؟ إني سمعتُ سعدَ بنَ أَبي وقَّاصٍ يقولُ: سَمِعَتْ أُذُنايَ من رسولِ الله ﷺ وهو يقولُ: «مَن ادَّعى أباً في الإسلامِ غيرَ أَبيهِ، فالجَنَّةُ عليه حَرامٌ». فقال أبو بكرةَ: وأنا سَمِعْتُ من رسولِ الله ﷺ[٢].

= الزهري، به.

وانظر (٢٠٤٢٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض بن مسافع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يعقوب شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن أخي شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم، وعمه ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري الإمام.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملّ النهدي، وهو مكرر الحديث (١٤٥٤) في مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

قال السندي: قوله: «ما هٰذا الذي صنعتم» من انتساب زياد إلى أبي سفيان.

«وأنا سمعته»، أي: فما فعلته أنا ولا رضيتُ به.

٢٠٤٦٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ محمدٍ المُحارِبي، حدثنا عبدُ الملك ابن عُمَير، حدثني ابنُ أَبي بكرةَ

أن أباه أَمَرَه أن يكتُبَ إلى ابنٍ له -وكان قاضياً بسِجِسْتان -: أما بعدُ، فلا تَحكُمَنَّ بين اثنينِ وأنت غَضْبانُ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَحْكُمُ أَحدٌ بين اثنَينِ وهو غَضْبانُ»[1].

٢٠٤٦٨- حدثنا عبدُ الرزَّاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، حدثنا ابن أَبي بَكْرةَ

عن أَبي بكرةَ قال: كنا عندَ النبيِّ ﷺ فمَدَحَ رجلٌ رجلاً، فقال النبيُّ ﷺ: «قَطَعْتَ ظَهْرَه، إذا كانَ أَحَدُكم مادِحاً صاحِبَه لا مَحَالةَ[2]. فليَقُلْ: أَحسَبُه، واللهُ حَسِيبُه، ولا أُعْذِرُ على اللهِ أَحداً، أَحْسَبُه كذا وكذا، إنْ كان يَعلَمُ ذٰلك منه»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي بكرة: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٢٢م) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، بهٰذا الإسناد.

(٢) قوله: «لا محالة» سقط من (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١ من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٤٢٢).

قوله: «ولا أعذر على الله أحداً» كذا الأصول، وجاء على هامش (س): اعزر -بالزاي- نسخة، ولم نجد هٰذا الحرف عند غير أحمد ممن أورد هٰذا الحديث، ولفظه عند البخاري ومسلم وغيرهما: «ولا أزكي على الله أحداً»، والإمام أحمد أورد هٰذا الحديث عن عبد الرزاق، ولم نظفر به في «مصنفه».

٢٠٤٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن قتادةَ وغيرِ واحدٍ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ ريحَ الجَنَّةِ لَتُوجَدُ من مَسيرَةِ مئةِ عامٍ، وما من عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْساً مُعاهَدَةً إلّا حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ ورائِحَتَها أَن يَجِدَها». قال أبو بكرة: أَصَمَّ اللهُ أُذُنَيَّ إن لم أكن سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُها[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الحاكم ١٢٦/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يقرن بقتادة أحداً غيره.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧١٢)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ١٢٦/٢، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٩٣)، والبيهقي ١٣٣/٨، والبغوي (٢٥٢٢)، ووقع في المطبوع من «المصنف» عن قتادة أو غيره، وعند أبي نعيم: قتادة وغيره. ولم يقرن الباقون بقتادة أحداً. ولم تذكر قصة قتل المعاهد عند أبي نعيم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٤) من طريق محمد بن سواء العنبري، عن قتادة، عن الحسن، بهٰذا الإسناد. وفي روايته: «من مسيرة خمس مئة عام».

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٢٢) من طريق عمرو بن عبيد، وابن حبان (٧٣٨٣) من طريق هشام بن حسان القردوسي، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٣) من طريق شبيب بن شيبة، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. ووقع في رواية الطبراني تصريح الحسن بسماعه من أبي بكرة. لٰكن راويها شبيب بن=

٢٠٤٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمَرٌ، عن قتادةَ، عن الحَسنِ

أن أبـا بكـرةَ دَخَـلَ المسجـدَ والإمـامُ راكـعٌ، فـركَـع قبـل أن يَصِلَ إلى الصفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرصاً ولا تَعُدْ»[1].

=شيبة، التميمي -ونسب في الطبراني: السعدي- ضعفه غير واحد. ورواية ابن حبان والطبراني: «من مسيرة خمس مئة عام».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٤)، وابن حبان (٤٨٨١)، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان (٧٣٨٢) من طريق حماد بن زيد، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق شريك بن الخطاب، ثلاثتهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. وقال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب حديث ابن علية. يعني الحديث السالف برقم (٢٠٣٩٧) عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة. وقال البخاري في «التاريخ» ١/ ٤٢٨ عن حديث أشعث: هو أصح، ونقل الحاكم عن شيخه أبي علي الحافظ أنه كان يحكم بحديث الأشعث أيضاً.

قال الحاكم: والذي يسكن إليه القلب أن هٰذا إسناد وذاك إسناد آخر، لا يعلل أحدهما الآخر، فإن حماد بن سلمة إمام، وقد تابعه عليه أيضاً شريك بن الخطاب، وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز، والله أعلم. قلنا: وتابعه أيضاً حماد ابن زيد عند ابن حبان. ثم إن الحديث محفوظ من رواية الحسن، فقد رواه عنه قتادة وغيره كما ذكرنا في التخريج.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧).

قوله: «إن ريح الجنة يوجد من مسيرة مئة عام» جاء في روايات أخرى للحديث: «من مسيرة خمس مئة عام». وفي حديث عبد الله بن عمرو السالف (٦٧٤٥): «من مسيرة أربعين عاماً». وهي رواية البخاري (٣١٦٦). وجاء في أحاديث أخرى غير ذلك.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن صورته هنا صورة=

٢٠٤٧١- حدثنا عبدُ الرزاقِ[١]، سمعتُ هشاماً يحدثُ، عن الحسنِ، عن أَبي بكرةَ، مثلَه[٢].

٢٠٤٧٢- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا مَعمَرٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ ٤٧/٥

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تواجَهَ المُسلِمان بسَيْفَيْهِما، فقَتَلَ أَحدُهُما صاحِبَه، فالقاتلُ والمَقْتُولُ في النَّارِ» قالوا: يا رسولَ الله، هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتول؟! قال: «إنَّه كان يُرِيدُ قَتْلَ صاحِبِه»[٣].

= الإرسال، لٰكن سيأتي بعده من رواية الحسن، عن أبي بكرة، والحسن قد صرح بسماعه منه عند غير المصنِّف كما سلف بيانه عند الحديث (٢٠٤٠٥).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٣٧٦).

(١) زاد في (م) في هٰذا الموضع: حدثنا معمر. وزيادتها خطأ ولم ترد في الأصول الخطية ولا في «مصنف عبد الرزاق».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «المصنف» (٣٣٧٧).

هشام: هو ابن حسَّان القُرْدوسي. وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن لم يسمعه من أبي بكرة، والواسطة بينهما الأحنفُ بن قيس، وقد صرح الحسن البصري بذكره في الطريق السالف برقم (٢٠٤٣٩). وفصلنا هٰذه المسألة هناك. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٣٧)، ومن طريقه أخرجه البزار (٣٦٣٧).

وأخرجه البزار (٣٦٣٨) و(٣٦٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٥٩ من طريق سويد بن إبراهيم، والنسائي ٧/ ١٢٥ من طريق عمر بن إبراهيم، كلاهما =

٢٠٤٧٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، أخبرني من سَمعَ الحسنَ يحدِّثُ

عن أَبي بكرةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يحدثُنا يوماً والحسنُ بنُ عليٍّ في حِجرِه، فيُقبِلُ على أَصحابِه فيُحَدِّثُهم، ثم يُقبِلُ على الحسنِ فيقبِّلُه، ثم قال: «إنَّ ابْنِي هٰذا لَسَيِّدٌ، إنْ يَعِشْ يُصلِحْ بين طائِفَتَينِ من المُسلمينَ»(١).

٢٠٤٧٤- حدثنا محمد بن بَكرٍ، حدثنا عُيَينةُ، عن أَبيه

عن أبي بكرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لن يُفْلِحَ قومٌ أَسْنَدُوا أمْرَهم إلى امرأَةٍ»(٢).

٢٠٤٧٥- حدثنا محمدُ بن بِشرٍ، حدثنا مِسعرٌ، حدثنا سَعْدُ بن إبراهيمَ، عن أَبيه

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ المدينةَ رُعْبُ

=عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٤٢٤) و(٢٠٤٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة بين معمر والحسن البصري.

وهو في «المصنف» (٢٠٩٨١).

وقد سلف من طريق إسرائيل بن موسى، عن الحسن برقم (٢٠٣٩٢)، فانظره.

(٢) إسناده صحيح، عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن، وهو وأبوه ثقتان، روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ومحمد بن بكر من رجال الشيخين. وانظر (٢٠٤٠٢).

المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لها يومئذٍ سَبْعةُ أَبوابٍ لِكُلِّ بابٍ مَلَكانِ»[1].

٢٠٤٧٦- حدثنا عبدُ الأَعْلى، عن معمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن طَلْحةَ بن عبدِالله بن عوفٍ

عن أَبي بكرةَ[2] قال: أَكثَرَ الناسُ في شأنِ مُسيلِمةَ، فذكر نحو حديث عُقَيلٍ[3].

٢٠٤٧٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عُيينةُ، عن أَبيه

عن أبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُفْلِحُ قومٌ أَسنَدُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بشر: هو العبدي، ومسعر: هو ابن كدام، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٠ و١٥/ ١٤٠، والبخاري (٧١٢٦)، وابن حبان (٣٧٣١) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٠٥) من طريق المَرْزُبان بن مسروق الكندي، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٦٤١) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن مسعر بن كدام، به.

وانظر (٢٠٤٤١).

(٢) وقع في (ظ١٠) و(ق) هٰذا الإسناد متصلاً بمتن الحديث الذي بعده، وسقط ما بينهما، وهو انتقال نظر من النساخ.

(٣) يعني عن الزهري، وهو الحديث السالف برقم (٢٠٤٦٤). وهٰذا الإسناد الذي هنا ضعيف، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن طلحة بن عبد الله ابن عوف لم يروه عن أبي بكرة مباشرة، بينهما عياض بن مسافع كما في حديث عقيل، وعياض هٰذا مجهول. وانظر (٢٠٤٢٨).

أمْرَهم إلى امرأةٍ»[1].

٢٠٤٧٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا مُبارَكُ بن فَضالةَ، عن الحسنِ عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُفْلحُ قومٌ تَملِكُهم امرأةٌ»[2].

٢٠٤٧٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا حمَّادُ بن سلمة.

ورَوحٌ، حدثنا حمَّاد بن سلمةَ، عن سالمٍ أبي[3] حاتمٍ، وقال رَوْح: عن سالمٍ أبي عُبيد الله بن سالم.

وحدثنا عفانُ في حديثٍ ذَكَرَه، عن حمادٍ، عن سالمٍ أبي عُبيدِ الله -وهو أيضاً يُكنى أبا حاتم -عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصانِ:

---

(١) إسناده صحيح، عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن، وهو وأبوه ثقتان روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ويزيد بن هارون ثقة جليل من رجال الشيخين.

وانظر (٢٠٤٠٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وهو متابع. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وعنعنة الحسن البصري لا تضر، فقد توبع، وروى حديثه هٰذا البخاري، فهو عنده محمول على الاتصال.

وأخرجه ابن حبان (٤٥١٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٤) و(٨٦٥) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله و(٢٠٤٣٨).

(٣) في (ظ١٠): سالم بن حاتم. وهو تحريف.

رَمَضانُ، وذُو الحِجَّةِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سالم الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وكنيته أبو حاتم، وهو والد عبيد الله بن سالم كما يتبين من روايات المصنف، وكذا ذكره الحسيني في «الإكمال»: سالم أبو حاتم والد عبيد الله، وقال: وثقه ابن حبان. وقد ذكره ابن حبان باسم: سالم بن سالم، ووقع في بعض روايات حديثنا: سالم بن عبد الله بن سالم. لكن يحتمل أن يكون تحريفاً كما سنبينه.

وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم راوياً سمياه: سالم بن عبد الله بن سالم، وروى البخاري في ترجمته حديثنا هٰذا، كأنه يشير إلى احتمال أن يكونا واحداً. قلنا: لعل من سماه سالم بن سالم نسبه إلى جده، وإن كان راوياً واحداً فالرواة عنه ثلاثة، ومع توثيق ابن حبان له يكون حديثه قابلاً للتحسين، وهو إلى هٰذا متابع.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٤/١١٦، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/٥٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٧) من طريق روح بن عبادة، به. لكن وقع في «شرح المعاني»: سالم بن عبد الله بن سالم، وفي «شرح المشكل»: سالم بن عبيد الله بن سالم.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٣) عن حماد بن سلمة، به. ووقع اسم سالم عنده: سالم بن عبد الله بن سالم. وقرن به خالداً الحذاء.

قلنا: ويحتمل أن يكون ما وقع عند الطيالسي والطحاوي تحريفاً، وذكر هٰذا الاحتمال المعلمي اليماني في تعليقه على «التاريخ الكبير»، ويؤيده أن رواية روح في «المسند» وفي «التاريخ الكبير»: سالم أبي عبيد الله بن سالم، وأن ما في النسخة التي عندنا من «مشكل الآثار»: سالم بن عبيد الله. ليس سالم بن عبد الله كما في «شرح المعاني»، فالغالب أن الصواب في اسمه: سالم أبو عبيد الله بن سالم، وأن سالم بن عبد الله الذي ذكره البخاري وابن =

٢٠٤٨٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عليٍّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أَيُّ الناسِ أَفضلُ؟ -أو قال[1]: خيرٌ؟ شكَّ يزيدُ - قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: فأَيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[2].

٢٠٤٨١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا حمادٌ، عن يونُسَ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: فأَيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[3].

= أبي حاتم راو آخر، وعلى هٰذا يكون سالم راوي حديثنا مجهولاً، ولا يضر ذٰلك، فهو متابع كما أسلفنا. انظر (٢٠٣٩٩).

وقوله: شهرا عيدٍ لا ينقصان . . . قال الترمذي، ونقله عنه البغوي في «شرح السنة» ٦/ ٢٣٥: وقال الإمام أحمد معنى هذا الحديث: شهرا عيد لا ينقصان، يقول: لا ينقصان معاً في سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة، إن نقص أحدهما تم الآخر. وقال البغوي: وقال إسحاق: معناه وإن كان تسعاً وعشرين، فهو تمام غير نقصان يريد في الثواب، فعلى قوله يجوز أن ينقص الشهران معاً في سنة واحدة. وقال بعضهم: إنما أراد بهٰذا تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة، فإنه لا ينقص في الأجر والثواب عن شهر رمضان.

(١) في (ظ١٠): قالوا.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، لكنه يعتضِد بالإسناد الآتي بعده. وهو مكرر (٢٠٤١٥).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- وإن كان مدلساً وقد عنعن، متابع في الحديث السابق. روح: =

٢٠٤٨٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا حمَّادٌ، عن عليِّ بن زَيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[١].

٢٠٤٨٣- حدثنا رَوْحٌ وأَبو داودَ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمةَ؛ قال أَبو داودَ: حدثنا[٢] عليُّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أَبي بكرةَ، قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ العشاءَ تِسعَ ليالٍ -قال أبو داود: ثمانَ ليالٍ- إلى ثُلُثِ اللَّيلِ، فقال أبو بكرٍ: يا رسولَ الله، لو أنَّكَ عَجَّلتَ لكان أمثلَ لقيامِنا من اللَّيلِ. قال: فعجَّل بعدَ ذٰلك.

وحدثنا عبدُ الصَّمَدِ، فقال في حديثِه: تسعَ ليالٍ[٣]. وقال عفان: سبعَ[٤] ليالٍ[٥].

= هو ابن عبادة، وحماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢١٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧١، وفي «الآدب» (٩٩٧)، وفي «الزهد» (٦٢) من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وقرن البيهقي في «السنن» بيونس حميداً الطويل.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (٢٠٤٤٤).

(١) لفظة «مثله» سقطت من (م)، والحديث حسن، انظر ما قبله وما سلف برقم (٢٠٤١٥).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): وحدثنا، بزيادة واو، والراوي عن علي ابن زيد هو حماد بن سلمة.

(٣) في (م): سبع.

(٤) في (م) و(س): تسع، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س).

(٥) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. روح: هو ابن=

٢٠٤٨٤- حدثنا محبوبُ بنُ الحَسَن، عن خالدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أَبيه: أن رجلاً مَدَحَ صاحباً له عند النبيِّ ﷺ، فقال: «وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَه، إن كنتَ مادِحاً لا مَحَالَةَ فقُلْ: أَحْسَبُه كذا وكذا، والله حَسِيبُه، ولا أُزَكِّي على الله أَحداً»[1].

٢٠٤٨٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ خالداً الحذاء يحدثُ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة

٤٨/٥ عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «شهرانِ لا يَنْقُصانِ، في كُلِّ

=عبادة، وأبو داود: هو الطيالسي، وعبد الصمد شيخ المصنف المذكور في آخر الحديث: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وهو في «مسند الطيالسي» (٨٧٥).

وأخرجه البيهقي ٤٤٩/١ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

قلنا: ويغني عن هذا الحديث الحديثُ الذي جاء فيه أن النبي ﷺ أخر العشاء ليلةً، حتى رقد بعض القوم. وقد روي من حديث ابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة، وهي عند المصنِّف (١٩٢٦) و(٥٦١١) و(١٢٨٨٠) و٣٤/٦. وكلها مخرجة في «الصحيحين».

وروي من أحاديث ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وسلفت أحاديثهم بالأرقام (٣٧٦٠) و(١١٠١٥) و(١٤٧٤٣).

ومن حديث معاذ بن جبل، سيأتي ٢٣٧/٥.

ومن حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٥٦٧)، ومسلم (٦٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. محبوب بن الحسن: هو محمد ابن الحسن بن هلال، ومحبوب لقبه، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد تابعه جمع من الثقات. خالد: هو ابن مهران الحذاء. وانظر (٢٠٤٢٢).

واحِدٍ مِنْهُما عِيدٌ: رَمَضانُ وذو الحِجَّةِ»[1].

٢٠٤٨٦- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ قال: سمعت شعبةَ، قال: سمعتُ عبدَ ربٍّ[2] بنَ سعيدٍ -وقال بَهزٌ: عبد رَبِّه- يحدث، عن أَبي عبد الله مولى أَبي موسى، عن سعيدِ بن أَبي الحَسَنِ، قال:

دخل علينا أبو بكرةَ في شَهادةٍ، فقام له رجلٌ من مَجلِسه، فقال أَبو بكرة: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقِمِ الرَّجلُ الرَّجُلَ[3] من مَجْلِسِه ثم يَقْعُدُ فيه» أو قال: «إذا أقامَ الرَّجلُ الرَّجلَ[4] من مَجْلِسِه، فلا يَجلِسْ فيه، ولا يَمْسَحِ الرَّجلُ يَدَه بثوبِ مَن لا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، وخالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٨/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٩٩).

(٢) كذا وقع في الأصول: «عبد رب» غير نسخة في هامش (س) ففيها: عبد ربه. ولفظة «عبد رب» لعلها غلط أو تحريف من بعض الرواة، ففي طرق الحديث الأخرى في «المسند» وغيره: عبد ربه، ونبّه المصنِّف على ذٰلك بإيراده اللفظ الذي ذكره بهز بن أسد. وقد وقع مثل هٰذا عند حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤١٨٩).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): «لا يَقُم الرجل للرجلِ»، والصواب ما أثبتنا من (م) و(س).

(٤) في (م) و(س): «إذا أقام الرجلُ الرجلَ». والمثبت من (ظ١٠) و(ق) و«جامع المسانيد» ٥/ ورقة ١٠٠، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

يَملِكُ»[1]

٢٠٤٨٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أَبي بشرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بكرة

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ خَيْرٌ من بَني تميمٍ وبَني عامرٍ»[2].

٢٠٤٨٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكم: إنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّه».

قال: فالله أعلَمُ: أَخَشِيَ على أُمَّتِه أَنْ تُزَكِّيَ أَنْفُسَها -قال عبدُ الوهَّاب: فالله أعلمُ أَخَشِيَ التزكية[4]على أُمَّتِه -أو قال: لا

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله بن مولى أبي موسى، وهو أبو عبدالله مولى آل أبي موسى الأشعري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وانظر (٢٠٤٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه الطيالسي (٨٦١)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٥٢، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي (٣٨٥٤) من طرق عن شعبة، به. ووقع عند البغوي: عبدالله بن أبي بكرة بدل عبد الرحمٰن، وهو خطأ.

وانظر (٢٠٣٨٤).

(٢) لفظة «التزكية» لم ترد في (ظ١٠) و(ق)، وأُشِّر عليها في (س) أنها

بدٌّ من نومٍ أو غَفْلةٍ[1].

٢٠٤٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همامٌ. وعفانُ، حدثنا همّامٌ، أخبرنا قتادةُ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أَحَدُكُم:

= ثابتة في نسخة.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، والحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البزار (٣٦٤٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، عن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال بإثره: هٰذا الحديث لا نعلم أحداً رواه تابع ابن أبي عدي عليه. قلنا: بل تابعه عليه محمد بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء في روايتنا التي هنا.

وأخرجه البزار أيضاً (٣٦٤٤) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل، عن الحسن، به.

قلنا: عبد الرحمٰن بن عثمان ضعيف، والصواب في حديث سعيد روايته عن قتادة التي صرح فيها باسمه، فقد رواها عنه عبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه، وتابع سعيداً عليها همام فيما سلف برقم (٢٠٤١٦) و(٢٠٤٢٧).

وقد روى البزار بإثر الحديث (٣٦٤٣) في «مسنده» أن يحيى بن سعيد القطان سئل عن هٰذا الحديث فقال: هٰذا ليس من حديث قتادة، إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة، عن الحسن، عن أبي بكرة. قلنا: رواية يحيى بن سعيد عن المهلب سلفت برقم (٢٠٤٠٦)، لٰكن الحديث محفوظ من حديث قتادة، يدل عليه أن هماماً وسعيداً قد روياه عنه، وكلاهما ثقة عارف بحديثه.

وانظر (٢٠٤٠٦).

قُمْتُ رَمَضانَ كلَّه».

قال قتادة: فالله أَعلَمُ أَخَشِيَ على أُمَّتِه التَّزْكِيَةَ، قال عفان: أو قال: لا بُدَّ من راقِدٍ أَو غافِلٍ[1].

٢٠٤٩٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، حدثنا مسلمُ بن أَبي بكرةَ

عن أبيه، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنَّها سَتكونُ فِتَنٌ، ثم تكونُ فِتنَةٌ[2]، أَلاَ فالماشي فيها خَيْرٌ من السَّاعِي إليها، أَلا والقاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائِمِ فيها، ألا والمُضطَجِعُ فيها خَيْرٌ من القاعِدِ، أَلاَ إذا نَزَلَتْ، فمَن كانت له غَنَمٌ فليَلْحَقْ بغَنَمِه، أَلاَ ومن كانت له أرضٌ فليَلْحَقْ بأَرْضِه، ألاَ ومن كانت له إِبلٌ فليَلْحَقْ بإبلِه». فقال رجلٌ من القوم: يا نبيَّ الله، جعلني اللهُ فِداءَك، أَرَأَيْتَ مَن ليست له غَنَمٌ ولا أرضٌ ولا إبلٌ، كيف يَصنَعُ؟ قال: «لِيَأْخُذْ سَيْفَه، ثم لِيَعْمِدْ به إلى صَخْرَةٍ، ثم لِيَدُقَّ على حَدِّهِ بحَجَرٍ، ثم لِيَنْجُ إن استَطاعَ النَّجاءَ. اللهُمَّ هل بَلَّغْتُ؟ اللهمَّ هل بَلَّغْتُ؟» إذ قال رجلٌ: يا نبيَّ الله، جعَلَني اللهُ فداءَكَ، أَرَأَيْت إن أُخِذَ بيدي مُكْرَهاً حتى يُنطَلَق بي إلى أحدِ الصَّفَّيْن -أو

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم الصفار، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وانظر ما قبله.

(٢) في (م): فتن.

إحدى الفئتين، عثمان يَشكُّ[1]- فيَحذِفُني رجلٌ بسَيفِه، فيقتُلُني[2]، ماذا يكونُ من شَأْنِي؟ قال: «يَبُوءُ بإثْمِك وإثْمِه، ويَكُونُ من أَصحابِ النَّارِ»[3].

٢٠٤٩١- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني عليُّ بن زيدٍ قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ يحدثُ

عن أبيه قال: قيل: يا رسولَ الله، أيُّ الناسِ خَيرٌ؟ قال: «مَنْ طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: يا رسول الله، أيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «من طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[4].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): شكَّ.

(٢) في (ظ١): ليقتلني.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة، فقد روى لهما مسلم هٰذا الحديث، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٤٨)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٤، والبيهقي ٨/ ١٩٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤١٢).

قوله: «فيحذفني» قال السندي: بالحاء المهملة والذال المعجمة، أي: يضربني به.

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، سليمان بن داود: هو الطيالسي، والحديث في «مسنده» (٨٦٤)، وقرن فيه بشعبة حماد بن سلمة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٥) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٤٩٢- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن عليِّ بن زَيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرَة

عن أبيه قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ الناسِ خيرٌ؟ فذَكَر مثلَه[1].

٢٠٤٩٣- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا سعيدٌ أَبو عثمان[2] في[3] مَرْبَعةِ الأحنفِ، حدثنا مسلمُ بن أَبي بكرةَ

عن أبيه، سَمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا اقْتَتَلَ المُسلمانِ، فالقاتِلُ والمَقتولُ في النَّارِ»[4].

= وأخرجه الترمذي (٢٣٣٠)، والبزار (٣٦٢٣) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (٢٠٤١٥.)

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٥٦، والدارمي (٢٧٤٢)، كلاهما عن أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٠٩) من طريق أسود بن عامر، عن زهير بن معاوية، به.

وانظر ما قبله و(٢٠٤١٥).

(٢) في (ظ١٠): أبو سعيد عثمان. وهو خطأ، وزاد بعدها في (م) لفظة «الشحام»، وهو خطأ أيضاً.

(٣) تحرفت في (ظ١٠) إلى: «بن».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد أبو عثمان روى عنه اثنان، وترجمه البخاري في «تاريخه» ٣/٥٠٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٤٧ باسم: سعيد بن عثمان، وذكره مسلم في «الكنى» باسم: أبو عثمان سعيد، ولم يذكر أي منهم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان باسم: سعيد=

٢٠٤٩٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «لَيَرِدَنَّ[1] عليَّ الحَوْضَ رجالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي ورَآني، حتى إذا رُفِعُوا إليَّ ورَأَيْتُهم اخْتُلِجُوا دُوني، فلأَقُولَنَّ: رَبِّ أَصحابي أَصحابي. فيقالُ: إنَّك لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعدَك»[2].

=ابن عثمان في «الثقات» ٦/ ٣٧٠. قلنا: فهو في عداد المجهولين. ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» وابن حجر في «التعجيل» مع أنه من شرطهما. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣/ ٥٠٣ من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد.

وقد روي الحديث من طرق أخرى صحيحة عن أبي بكرة. انظر (٢٠٤٢٤).

(١) في (ظ١٠): ليرد.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، والحسن -وهو البصري- مدلس، ولم يصرح فيه بالتحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٣، وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٥) عن عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٦) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، به. وسعيد بن بشير ضعيف.

وقد روي الحديث عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وسيأتي (٢٠٥٠٧).

وروي عن الحسن، عن سمرة بن جندب. أخرجه الطبراني في «الكبير» =

. . . .

=(٦٨٥٦) من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. والحكم بن عبد الملك ضعيف.

وروي عن الحسن مرسلاً. أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٥٥) عن معمر، عن رجل، عنه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٤٢١).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٣٣٤٩)، ومسلم (٢٨٦٠) (٥٨)، وقد سلف برقم (٢٠٩٦).

ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٥٧٦)، ومسلم (٢٢٩٧)، وقد سلف برقم (٣٦٣٩).

ومن حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٤٠٠) و(٢٠٣٤)، وقد سلف برقم (١٣٩٩١).

ومن حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٨٣)، ومسلم (٢٢٩٠)، وسيأتي ٥/ ٣٣٣.

ومن حديث أسماء بنت أبي بكر عند البخاري (٦٥٩٣) و(٧٠٤٨)، ومسلم (٢٢٩٣).

ومن حديث أصحاب النبي ﷺ عند البخاري (٦٥٨٦).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري معلقاً برقم (٦٥٨٥)، وموصولاً برقم (٦٥٨٧)، ومسلم (٢٤٧) و(٢٤٩) و(٢٣٥٢)، وقد سلف برقم (٧٩٦٨).

ومن حديث حذيفة عند مسلم (٢٢٩٧)، وسيأتي ٥/ ٣٨٨.

ومن حديث عائشة عند مسلم (٢٢٩٤)، وسيأتي ٦/ ١٢١.

ومن حديث أم سلمة عند مسلم (٢٢٩٥)، وسيأتي ٦/ ٢٩٧.

ومن حديثي أبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وقد سلفا برقم (١١١٣٨) و(١٤٧١٩).

ومن حديث أبي الدرداء عند الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩). =

٢٠٤٩٥- حدثنا محمد بن بَكرٍ، حدثنا حُميد بن مِهْران الكِنْدي، حدثني سَعْد[1] بن أَوسٍ، عن زياد بن كُسَيْبٍ العَدَوي ٥/ ٤٩

عن أبي بكرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أَكْرَمَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا[2]، أَكْرَمَه الله يومَ القِيامَةِ، ومن أَهانَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا، أَهانَه الله يومَ القِيامَةِ»[3].

٢٠٤٩٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثني يحيى بنُ أَبي إسحاقَ، حدثنا عبدالرحمٰن بنُ أَبي بكرةَ، قال:

قال أبو بكرةَ: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَبْتاعَ الفضَّةَ بالفِضَّة، والذَّهَبَ بالذَّهبِ، إلا سواءً بسواءٍ، وأَمَرَنا أن نَبتاعَ الفِضَّةَ في الذَّهبِ، والذَّهَبَ في الفضَّة كيف شِئْنا. فقال له ثابتُ بن عبدالله: يداً بيدٍ؟ فقال: هٰكذا سمعتُ[4].

= وقوله: «اختلجوا» قال السندي: على بناء المفعول، أي: سلبوا من عندي

وقوله: «أصحابي أصحابي» وقع في «غاية المقصد» ورقة ٤١٣: «أصيحابي أصيحابي» بالتصغير، وهو كذٰلك في نسخة السندي، وفي الموضع الآتي برقم (٢٠٥٠٧)، وقد جاءت بعض روايات «الصحيحين» بالتصغير أيضاً.

قلنا: والمراد بالأصحاب أو الأصيحاب في هٰذا الحديث وأمثاله فيما ذهب إليه أهل العلم: بعضُ من كان أسلم على عهد النبي ﷺ من حفاة الأعراب وغيرهم ورأوه المرةَ والمرتين، ولم يكن الإيمان قد دخل في قلوبهم واستحكم بها، فارتدوا بعد وفاته ﷺ على أعقابهم، انظر «فتح الباري» ١١/ ٣٨٥-٣٨٦.

(١) تحرفت في (ظ١٠) إلى: سعيد.

(٢) قوله «في الدنيا» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢٠٤٣٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٣٩٥). ووقع =

٢٠٤٩٧- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ أنه قال: صَلَّى بنا النبيُّ ﷺ صلاةَ الخوفِ، فصلَّى ببعضِ أَصحابِه رَكعَتين، ثم سَلَّمَ، فتأَخَّروا، وجاءَ آخرون فكانوا في مكانِهم. فصلَّى بهم رَكعَتين، ثم سَلَّمَ. فصار للنبيِّ ﷺ أَربعُ ركَعاتٍ، وللقومِ ركعتانِ ركعتانِ[1][2].

٢٠٤٩٨- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا قُرَّة بن خالد، عن محمدِ بن سيرينَ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن أبي بَكْرة، عن أبيه[3]، . ورجلٌ في نفسي أَفضلُ من عبدِ الرحمٰن: حميدُ بن عبد الرَّحمٰن

عن أبي بكرةَ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يومَ النَّحرِ فقال: «أَيُّ يومٍ هٰذا؟» أو قال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يوم هٰذا؟» قال: قلنا: الله ورسولُه أَعلم. قال: فَسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أَنه سيُسَمِّيه بغيرِ اسمِه. ثم قال: «أَلَيْسَ يومَ النَّحْرِ؟» قال: قلنا: بَلَى. قال: «فأَيُّ شهرٍ هٰذا؟» قال: أو «تَدْرون أيُّ شهرٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنه سَيُسَمِّيه بغيرِ اسمه، قال: «أَليس ذو

= هناك اسم الرجل الذي سأل أبا بكرة: ثابت بن عُبَيد، وهو الصواب، وأما ما وقع هنا «ثابت بن عبد الله» فتحريف أو خطأ.

(١) في (ظ١٠): ركعتين ركعتين.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة، والحسن البصري مدلس، وقد عنعن. وللحديث شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله. انظر (٢٠٤٠٨).

(٣) قوله: «عن أبيه» لم يرد في (ظ١٠).

الحِجَّةِ[1]» قلنا: بلى. قال: «أيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنَّه سَيُسَمِّيه بغيرِ اسمِه، قال: «أَلَيْسَتِ البَلْدَةَ؟» قلنا: بلى. قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم حَرَامٌ عليكم كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يوم تَلْقَوْن رَبَّكُم ألاَ هل بَلَّغْتُ؟» قالوا: نعم. قال: «اللهمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائبَ، فرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى من سامعٍ. أَلَا لا تَرْجِعُنَّ بَعدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»[2].

---

(١) المثبت من الأصول الخطية، وفي (م) ونسخة في (س): «ذا الحجة» على الجادة، وإثباتها بالرفع على أن «ذو» اسم ليس، وخبرها محذوف، أي: أليس ذو الحجة هٰذا الشهر. وفيه بحث انظره في «إرشاد الساري» للقسطلاني ٣/ ٢٤٢.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر العقدي: هو عبد الملك ابن عمرو، وحميد بن عبد الرحمٰن: هو الحميري.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٨٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧٤١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٦)، ومسلم (١٦٧٩) (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٣) و(٥٨٥٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٣٣)، وابن خزيمة (٢٩٥٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٤٠ و٨/ ١٩-٢٠، وفي «الشعب» (٥٤٨٨) و(٥٤٩٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «فصل المدرج» ٢/ ٧٤٨-٧٤٩ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره. ووقع الإسناد في «منتقى ابن الجارود»: عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة: خطبنا رسول الله ﷺ. وجاء على الصواب في «إتحاف المهرة». =

٢٠٤٩٩- حدثنا مؤمَّل، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أبي بكرةَ قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ يخطُبُ إذ جاءَ الحسنُ بن عليٍّ، فصَعِدَ إليه المنبرَ، فضَمَّه النبيُّ[١] ﷺ إليه، ومَسَحَ على رأسِه، وقال: «ابْنِي هٰذا سَيِّدٌ، ولَعلَّ الله أنْ يُصْلِحَ على يَدَيهِ بين فِئتَين عَظِيمَتَينِ من المسلمينَ»[٢].

٢٠٥٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ، عن أبي بَكْرة. وحميدٍ ويونُسَ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خيرٌ؟

= وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٦).

(١) في (ظ١٠): فضمه إليه. لم يذكر لفظة «النبي ﷺ».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. مؤمل: هو ابن إسماعيل، وعلي ابن زيد: هو ابن جدعان، وهما ضعيفان، لٰكنهما قد توبعا. الحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ من طريق مسدد بن مسرهد، وأبو داود (٤٦٦٢)، والطبراني (٢٥٨٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار في «مسنده»، (٣٦٥٤) عن يحيى بن حبيب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني (٢٥٨٨) من طريق عارم بن الفضل، والحاكم ٣/ ١٧٥ من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب، والبيهقي ٦/ ٤٤٣ من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٠٣٩٢) من طريق إسرائيل بن موسى، عن الحسن.

قال: «مَن طالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأيُّ الناس شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[1].

٢٠٥٠١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ ويونسَ، عن الحسنِ، عن أبي بكرةَ، فذكره[2].

---

(١) حديث حسن، وقد رواه حماد بن سلمة من طريقين، الطريق الأولى فيها علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، والطريق الثانية رجالها ثقات رجال الصحيح، لٰكن فيها عنعنة الحسن -وهو البصري-، وهٰذان الطريقان يقوي أحدهما الآخر، فيحسن الحديث بمجموعهما. حميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٦٢٠) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٤١٥)، ومن طريق الحسن البصري برقم (٢٠٤٤٤).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، غير أن فيه عنعنة الحسن البصري، وهو متابع. الحسن شيخ المصنف: هو ابن موسى الأشيب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الحاكم ١/٣٣٩، وعنه البيهقي في «السنن» ٣/٣٧١ من طريق حجاج بن منهال، والبغوي (٤٠٩٤) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقرن حجاج في روايته بيونس وثابت راوياً ثالثاً هو حميد الطويل. وقد سلف الحديث (٢٠٤٤٤) من طريقه مقروناً بيونس بن عبيد.

وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع بعد هٰذا الحديث في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، عن ثابت ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، فذكره. وليس لهٰذا الإسناد أصل في النسخ الخطية، ولعله انتقال نظر من الطابع.

٢٠٥٠٢- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال: «يَمكُثُ أبوَا الدَّجَّالِ ثلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لهما وَلَدٌ، ثم يُولَدُ لهما غلامٌ أضَرُّ شيءٍ وأقَلُّه نَفْعاً، تَنَامُ عَيْناه، ولا يَنامُ قَلبُه» ثم نَعَتَ رسولُ الله ﷺ أباه فقال: «أبوهُ رجلٌ طُوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحمِ، كأنَّ أنْفَه مِنْقارٌ، وأُمُّه امرأةٌ فِرْضاخِيَّةٌ طويلَةُ الثَّدْيَينِ».

قال أبو بكرةَ: فسمعنا بمولودٍ وُلِدَ في اليهودِ بالمدينةِ، فذَهبْتُ أنا والزبيرُ بن العوَّامِ حتى دَخَلْنا على أبوَيه، فإذا نَعْتُ رسولِ اللهِ ﷺ فيهما، فقلنا: هل لكما وَلَدٌ؟ فقالا: مَكَثْنا ثلاثين عاماً لا يولَدُ لنا ولدٌ، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أعورُ، أضرُّ شيءٍ وأقَلُّه نفعاً، تنامُ عيناه ولا ينام قَلبُه فخَرَجنا من عندهما فإذا الغلامُ مُنْجَدِلٌ في قَطيفةٍ في الشَّمسِ، له هَمْهَمَةٌ، قال: فكَشَفْتُ عن رأسِه، فقال: ما قلتُما؟ قلنا: وهل سمعتَ؟ قال: نعم، إنه تنامُ عينايَ ولا يَنامُ قلبي. قال حمادٌ: وهو ابنُ صَيَّادٍ[1].

٥٠/٥

٢٠٥٠٣- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا عليُّ بنُ زيدٍ

عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ، قال: وَفَدْنا مع زيادٍ إلى معاويةَ بنِ أبي سفيانُ، وفينا أبو بكرةَ، فلما قَدِمْنا عليه لم يُعجَبْ بوَفدٍ ما أُعجِبَ بنا، فقال: يا أبا بكرةَ، حَدِّثنا بشيءٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤١٨).

سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الرُّؤْيا الحَسَنةُ، ويَسألُ عنها، فقال ذاتَ يوم: «أيُّكم رأى رُؤْيا؟» فقال رجلٌ: أنا رأيتُ كأنَّ مِيزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فَوُزِنْتَ أنت وأبو بكرٍ، فرَجَحتَ بأبي بكر، ثم وُزِنَ أبو بكرٍ وعمرُ فرَجَحَ أبو بكرٍ بعُمرَ، ثم وُزِنَ عمرُ بعثمانَ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفِعَ الميزانُ. فاستاءَ لها- وقد قال حمادٌ أيضاً: فساءَه ذلك - ثم قال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ، ثم يُؤْتي الله المُلكَ مَن يَشاءُ».

قال: فزُخَّ في أقْفائِنا فأُخرِجنا. فقال زيادٌ: لا أبَا لك، أمَا وجدتَ حديثاً غيرَ ذا؟! حدِّثْه بغيرِ ذا. قال: لا واللهِ، لا أُحَدِّثُه إلا بِذا حتى أُفارِقَه. فتَركَنا ثم دعا بِنا، فقال: يا أبا بكرةَ حَدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: فبَكَعَه به، فَزُخَّ في أقفائِنا فأُخرِجنا. فقال زيادٌ: لا أبَا لك، أمَا تَجِدُ حديثاً غيرَ ذا؟! حَدِّثه بغيرِ ذا. فقال: لا والله، لا أُحَدِّثُه إلا به حتى أُفارِقَه. قال: ثم تَرَكَنا أياماً ثم دعَا بنا. فقال: يا أبَا بكرةَ، حدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. قال: فبَكَعَه به، فقال معاويةُ: أتقول المُلك؟ فقد رَضِينا بالمُلكِ[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. لٰكن له طريق أخرى يتقوى بها، ذكرناها في الموضع السالف برقم (٢٠٤٤٥)، فانظره.

قوله: «لم يعجب» قال السندي: على بناء المفعول، من الإعجاب، وكذا قوله: «ما أعجب بنا». =

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: وجدتُ هذه الأحاديثَ في كتاب أبي بخط يَده:

○ ٢٠٥٠٤- حدثنا هَوْذة بن خَليفةَ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن عليِّ ابن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بنِ أبي بكرةَ

عن أبي بكرة[2]: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، من خيرُ الناسِ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[3].

○ ٢٠٥٠٥- وبإسناده: وقال عبدُ الرحمٰن: وَفَدْنا إلى معاويةَ نُعزِّيهِ مع زيادٍ، ومعنا أبو بكرةَ، فلما قَدِمنا لم يُعجَبْ بوفدٍ ما أُعجِبَ بنا، فقال: يا أبا بكرةَ، حدِّثْنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الرُّؤْيا الحسنةُ، ويسألُ عنها، وإنه قال ذاتَ يوم: «أيُّكُم رَأى رُؤْيا» فقال رجلٌ من القوم: أنا رَأيتُ ميزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فوُزِنْتَ فيه أنتَ وأبو

= «فزُخَّ في أقفائنا» ضبط على بناء المفعول، بتشديد الخاء المعجمة وإعجام الزاي، أي: دُفِعنا وأُخرِجنا.

«فبكعه به»، أي: وبَّخَه به، من: بَكَعَه، إذا استقبله بما يكره.

وزيادٌ الذي وفد معه أبو بكرة إلى معاوية: هو زياد ابن أبيه، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وكان والي البصرة لمعاوية.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) قوله: «عن أبي بكرة» سقط من (ظ١٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤١٥).

بكرٍ، فرَجَحتَ بأبي بكرٍ، ثم وُزِنَ فيه أبو بكرٍ وعمرُ، فرَجحَ أبو بكرٍ بعمرَ، ثم وُزِنَ فيه عمرُ وعثمانُ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفعَ الميزانُ، فاستآلها[1] النبيُّ ﷺ - أيْ: أوَّلَها - فقال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ، ثم يُؤْتي اللهُ المُلكَ من يَشاءُ».

قال: فزُخَّ في أقفائِنا فأُخرِجْنا، فلما كان من الغدِ عُدْنا، فقال: يا أبا بكرةَ حَدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ قال: فَبَكَعَه به، فزُخَّ في أقفائِنا، فلما كان في اليومِ الثالثِ عُدْنا، فسَأله أيضاً قال: فَبَكَعَه به، فقال معاويةُ: تقولُ: إنا ملوكٌ؟ قد رَضِينا بالمُلكِ[2].

○ ٢٠٥٠٦- وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدَةً بغير حَقِّها، لم يَجِدْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها ليُوجَدُ من مَسيرَةِ خمسِ مئةِ عامٍ»[3].

○ ٢٠٥٠٧- وقال أبو بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ

---

(١) وقع هٰذا الحرف في بعض النسخ: فاستاء لها، وصوابه كما أثبتناه: فاستآلها، وكذا هو مثبت في نسخة السندي، ويؤيده التفسير الذي وقع بعده، أي: أَوَّلها.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤٤٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٦٩).

الحوضَ عليَّ رِجالٌ مِمَّنْ صَحِبَني ورَآني، فإذا رُفِعُوا إليَّ ورَأيتُهم اختُلِجُوا دُوني، فلأقُولَنَّ: أُصَيْحابي أُصَيْحابي[1]. فيقالُ: إنك لا تَدْرِي ما أحدَثوا بَعدَكَ»[2].

○ ٢٠٥٠٨- وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن يَلِي أمرَ فارِسَ؟» قالوا: امرأةٌ. قال: «ما أفْلَحَ قومٌ يَلي أمرَهُم امرأةٌ»[3].

○ ٢٠٥٠٩- وقال أبو بكرةَ: جئتُ ونَبِيُّ الله ﷺ راكعٌ قد حَفَزَني النَّفَسُ، فَرَكَعتُ دون الصَّفِّ، فلما قَضى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ[4] قال: «أيُّكُم رَكَعَ دونَ الصَّفِّ؟» قلتُ: أنا. قال: «زادَكَ اللهُ حِرْصاً ولا تَعُدْ»[5].

٥١/٥ ○ ٢٠٥١٠- وقال أبو بكرةَ: قال نبيُّ الله ﷺ: «أرَأيتُم إنْ كانَ أسلَمُ وغِفارٌ خَيْراً من أسدٍ وغَطَفانَ، أتـرَوْنَهـم خَسِرُوا؟!»

---

(١) في (ظ١٠): أصحابي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٢٩٣ من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤٩٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٠٤٠٢)، فانظره.

(٤) في (ظ١٠): صلاته.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤٠٥).

قوله: «حفزني النَفَس»، أي: غلبني وأتعبني.

قالوا: نعم. قال: «فإنهم خَيْرٌ منهم» ثم قال: «أرَأيتُم إن كانت جُهَيْنةُ ومُزَيْنةُ خَيْراً من الحَلِيفَيْن: من تميمٍ وعامر بن صَعْصَعةَ» يَمدُّ بها رسولُ الله ﷺ صوتَه: «أترَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «فإنَّهم خَيْرٌ منهم»[1].

○ ٢٠٥١١- قال: وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصانِ: رَمَضانُ وذو الحِجَّةِ»[2].

○ ٢٠٥١٢- وقال أبو بكرةَ: ذُكِرَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ، فأثنى عليه رَجلٌ خيراً، فقال نبيُّ الله ﷺ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ أخيكَ، والله لو سَمِعَها ما أفلَحَ أبداً» ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أثْنَى أحَدُكُم على أخيهِ[3] فليَقُلْ: واللهِ إنَّ فلاناً، ولا أُزَكِّي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لٰكنه قد توبع.

وأخرجه الدارمي (٣٥٢٣) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله: «الحليفين من تميم وعامر بن صعصعة»، سيأتي الحديث برقم (٢٠٥١٣) من طريق علي بن زيد، وفيه أنه سمى الحليفين: أسد وغطفان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو متابع. انظر (٢٠٣٩٩).

وقد روي من طريق حماد بن سلمة، عن سالم أبي حاتم، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. وسلف من هٰذا الطريق برقم (٢٠٤٧٩).

(٣) في (م): على أحدٍ.

على اللهِ أحداً»[1].

○ ٢٠٥١٣- قال عبدُ اللهُ: وجدتُ هذا الحديثَ في كتاب أبي بخطِّ يدِه: حدثنا عبيدُ الله بنُ محمَّدٍ، أخبرنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبي بكرة[2] أن رسولَ الله ﷺ قال: «أَرَأَيْتُم إنْ كانت أسلَمُ وغِفارٌ خَيْراً من الحَلِيفَينِ أسَدٍ وغَطَفانَ، أتَرَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «أفرأيتُم إنْ كانت مُزَينةُ وجُهَينَةُ خيراً من بني تَمِيمٍ وعامرِ بن صَعْصعةَ - ورفَع حمادٌ بها صوتَه يَحْكِي النبيَّ ﷺ - أتَرَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «فإنَّهم خَيْرٌ منهم»[3].

٢٠٥١٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرة

عن أبي بكرةَ: أن جبريلَ عليه السَّلام قال: يا محمَّدُ، اقرَأ القرآنَ على حرفٍ. قال مِيكائيلُ عليه السلامُ: استَزِدْهُ.

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «والله لو سمعها ما أفلح أبداً»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد تابعه خالد الحذاء فيما سلف برقم (٢٠٤٢٢)، وليست عنده هٰذه الزيادة.

(٢) قوله: «عن أبي بكرة» سقط من (ظ١٠).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات. عبيد الله بن محمد: هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي.

وانظر (٢٠٣٨٤) و(٢٠٥١٠).

فاستَزَادَهُ، قال: فاقرَأْ على حَرفَيْنِ. قال مِيكائيلُ: استَزِده. فاستزادَهُ[1]، حتى بَلَغَ سبعةَ أحرُفٍ، قال: كُلٌّ[2] شافٍ كافٍ[3] ما لم تَختِمْ آيةَ عذابٍ برحمةٍ، أو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ، نحو قولِك: تعالَ وأقبِل، وهلُمَّ واذهَبْ، وأسرِع وأعجِل[4][5].

٢٠٥١٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قتَلَ نَفْساً مُعاهَدةً بغير

---

(١) قوله: «فاستزاده» لم يرد في (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): فإن كلاً.

(٣) لفظة «كافٍ» سقطت من (ظ١٠).

(٤) في (ظ١٠): عجل.

(٥) صحيح لغيره دون قوله في آخره: «نحو قولك: تعال، وأقبل، وهلم... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٩٠ من طريق عفان بن مسلم، به.

وقد سلف مرفوعاً برقم (٢٠٤٢٥).

قوله: «نحو قولك: تعال وأقبل ...» قال السندي: هو تفسير للحروف السبعة، بأن يقرأ موضع حرف مرادِفَه وما يفيد معناه. قلنا: وهٰذا الحرف «نحو قولك ...» لم يرد بإسناد صحيح مرفوعاً، وقد روي عن ابن مسعود موقوفاً من قوله: إني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤوا كما عُلِّمْتُم، وإياكم والتنطع، فإنما هو كقول أحدكم: هلُمَّ وتعال. أخرجه الطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ٢٢، والطبراني في «الكبير» (٨٦٨٠)، وإسناده صحيح.

حَقِّها، لم يَجِدْ رائِحةَ الجنَّحةِ، وإنَّ ريحَها لَيُوجَدُ من مَسِيرةِ مئةِ عامٍ»[1].

٢٠٥١٦- حدثنا عفَّانُ[2]، حدثنا مبارَكُ بن فَضالةَ، عن الحسنِ

أخبرني أبو بكرةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي، فإذا سَجَدَ وَثَبَ الحَسَنُ على ظَهرِه وعلى عُنُقِه، فيَرفعُ رسولُ الله ﷺ رَفعاً رَفِيقاً لئلاَّ يُصْرَعَ[3]. قال: فَعَلَ ذٰلك غيرَ مرةٍ، فلما قَضى صلاتَه، قالوا: يا رسولَ الله، رأيناكَ صنعتَ بالحسَنِ شيئاً ما رأيناكَ صنعتَه! قال: «إنه رَيْحانَتِي مِن الدُّنيا، وإنَّ ابْنِي هذا سَيِّدٌ، وعَسى الله أنْ يُصْلِحَ به بينَ فِئَتَينِ من المُسلِمينَ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٦٩).

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: عثمان.

(٣) في (ظ١٠): لئلا يضركم. وهو تحريف، وما بعدها سقط من هٰذه النسخة إلى قوله: قالوا: يا رسول الله . . . .

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مبارك بن فضالة، فهو صدوق. عفان: هو ابن مسلم الصفار، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وقد سلف برقم (٢٠٣٩٢) من طريق إسرائيل بن موسى،- وهو ثقة من رجال البخاري -عن الحسن. وليس فيه قصة وثوب الحسن بن علي رضي الله عنهما على ظهر النبي ﷺ. وليس فيه قوله: «إنه ريحانتي من هٰذه الدنيا».

وقصة وثوب الحسن على ظهر النبي ﷺ ذكرنا شواهدها فيما سلف برقم (٢٠٤٤٨).

=

٢٠٥١٧- حدثنا هاشمٌ [١]، حدثنا مبَاركٌ، عن الحَسنِ

عـن أبـي بكـرةَ، قـال: قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «لـن يُفلِـحَ قـومٌ تَملِكُهُم امرأةٌ»[٢].

٢٠٥١٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المبارَكُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَهَ المُسلِمان بسَيْفَيْهِما وكِلاهُما يُرِيدُ أن يَقْتُلَ صاحِبَه، فقَتَلَ أحَدُهما الآخَرَ، فهُما في النارِ» قيلَ: يا رسولَ اللهِ، هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟! قال: «لأنه أرادَ قَتْلَ صاحِبِه»[٣].

= وقوله ﷺ: «إنه ريحانتي من الدنيا» يشهد له حديث ابن عمر عند البخاري (٣٧٥٣)، وقد سلف برقم (٥٥٦٨)، وذكرنا عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار (١٠٧٨).

(١) وقع في (م) مكان قوله: «حدثنا هاشم»: وبه، فصار الحديث كأنه من رواية عفان عن مبارك، وهو خطأ. والمثبت من (ظ١٠)، وهو الموافق لأطراف المسند ٦/ ١٠٢.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وهو متابع، والحسن البصري -وإن كان مدلساً وقد عنعن- قد توبع، وقد أخرج البخاري هٰذا الحديث من روايته، فهو عنده محمول على الاتصال.

وانظر (٢٠٤٣٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك ابن فضالة، فهو صدوق، والحسن لم يسمع هٰذا الحديث من أبي بكرة، وإنما رواه عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، كما سلف برقم (٢٠٤٣٩). هاشم: هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

وانظر (٢٠٤٢٤).

٢٠٥١٩- حدثنا مؤمَّلٌ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، أخبرنا أيوبُ ويونسُ وهشامٌ والمُعلَّى بنُ زيادٍ، عن الحسنِ، عن الأحنفِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَهَ المُسلمانِ بِسَيْفَيهِما، فقَتَلَ أحَدُهما صاحِبَه، فهُما في النَّارِ جَميعاً»[١].

٢٠٥٢٠- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدالرحمٰن بنِ أبي بَكْرَة

عن أبيه قال: وَصَفَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ صِفةَ الدَّجَّالِ وصِفَةَ أبَوَيهِ، قال: «يَمْكُثُ أبَوَا الدَّجَّالِ ثلاثينَ سَنَةً لا يُولَدُ لهما، ثم يُولَدُ لهما ابنٌ مَسْرُورٌ مَخْتُونٌ، أَقَلُّ شيءٍ نَفْعاً وأضَرُّهُ، تَنامُ عَيْناه ولا يَنامُ قَلْبُه» فذكره، إلا أنه قالَ: ثم وُلِدَ لنا هٰذا، أعوَرَ مسروراً مَخْتوناً، أقلَّ شيءٍ نَفْعَاً وأضرَّه[٢]. ٥/٥٢

٢٠٥٢١- حدثنا بَهزٌ، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أحَدُكم: إني قُمْتُ رَمَضانَ كلَّه».

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٠٤٣٩).

(٢) إسناده ضعف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، ومؤمل بن إسماعيل.

وقوله: «مسرور مختون» تفرد به مؤمل، وقد سلف الحديث بتمامه دون هٰذه الزيادة من غير طريقه برقم (٢٠٤١٨)، وهو ضعيف أيضاً لضعف علي بن زيد بن جدعان.

والمسرور: مقطوع السُّرَّة.

قال قتادةُ: فالله أعلمُ أخَشِيَ التَّزكيةَ على أُمَّتِه[1]، أو يقولُ: لا بُدَّ مِن راقِدٍ أو غافِلٍ[2]؟

٢٠٥٢٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن عبدِ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ، قال:

كَتَبَ أبو بكرةَ إلى ابنِه وهو عاملٌ بسِجِسْتانَ: أن لا تَقْضيَ بينَ رَجُلينِ وأنت غضبانُ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَقْضِ حَكَمٌ بينَ اثنينِ أو - خَصْمَينِ - وهو غَضْبانُ»[3].

٢٠٥٢٣- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحَكَمِ بن الأعرجِ، عن الأشعثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدةً بغير حَقِّها، فقد حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ أن يَشُمَّ

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): على عباده.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين. لكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعن. وهو مكرر (٢٠٤٢٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٧١٧) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٠)، والبخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، ومحمد ابن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/ ٨٢، وأبو عوانة ٤/ ١٦-١٧، والطحاوي في «الشروط» ٢/ ٨٤٥-٨٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٠٤-١٠٥ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٨٣).

رِيحَها»[1].

٢٠٥٢٤- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجيدِ الثَّقَفي، عن أيوبَ، عن محمدٍ، فذكر قصةً فيها:

قال: فلما قَدِمَ خُيِّرَ عَبْدُ الله بين ثلاثين ألفاً وبين آنيةٍ من فِضَّة، قال: فاختارَ الآنيةَ، قال: فقَدِمَ تُجَّارٌ من دارِينَ، فباعَهم إياها العشرةَ ثلاثةَ عشرةَ، ثم لَقِيَ أبا بكرةَ فقال: ألم تَرَ كيف خَدَعتُهم؟ قال: كيف؟ فذَكَر له ذٰلك، قال: عَزَمتُ عليك - أو أقسمتُ عليك - لتَرُدَّنَّها، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن مِثل هٰذا[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن الأعرج -واسمه الحكم بن عبد الله بن إسحاق- فمن رجال مسلم، وغير الأشعث بن ثرملة فقد روى له النسائي هٰذا الحديث، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٨٥٢١)، لٰكن في المطبوع منه مواضع بيضها محققه حبيب الرحمٰن الأعظمي رحمه الله. فتستدرك من هنا.

وانظر (٢٠٣٧٧).

(٢) رجاله ثقات، ولم نقع على القصة بتمامها فيما بين أيدينا من المصادر.

ولعل أبا بكرة رضي الله عنه يقصد بنهي النبي ﷺ عن هٰذا البيع نهيَه عن بيع الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل. وقد سلف في الحديث (٢٠٣٩٥).

ودارين المذكورة في هٰذه القصة هي موضع في البحرين، تقع على سيف البحر، بها محطٌّ للسفن، يجلب إليه المسك من الهند.

حديث العلاء بن الحضرمي[1]

٢٠٥٢٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا ابنُ جُرَيج. وابنُ بَكْر، أخبرنا ابنُ جُرَيج. وأبو عاصم، عن ابن جرَيج، أخبرني إسماعيل بن محمد بن سَعْد[2]، أنه أخبره حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف، أن السائب بنَ يزيد، أخبره

أنه سَمع العلاءَ بن الحَضْرميِّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمكُثُ المُهاجِرُ بمكةَ بعدَ قَضاءِ نُسُكِه ثلاثاً» قال أبو عاصم: «ثلاثَ ليالٍ»[3].

---

(١) اسمه العلاء بن عبد الله بن عماد من بلاد حضرموت، كان من حلفاء بني أمية ومن سادة المهاجرين، ولاه رسول الله ﷺ البحرين، ثم وليها لأبي بكر وعمر، توفي سنة إحدى وعشرين، وقيل: سنة أربع عشرة.

(٢) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني، وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد، وإسماعيل بن محمد بن سعد: هو ابن أبي وقاص الزهري.

وأخرجه مسلم (١٣٥٢) (٤٤٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٢١، وفي «الكبرى» (١٩١٢) و(٤٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٦٩)، والبيهقي ٣/ ١٤٧ من طريق عبد الرزاق، والدارمي (١٥١١)، ومسلم (١٣٥٢) (٤٤٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٠١، والطبراني ٢٢/ (١٧٠) من طريق أبي عاصم الضحاك، كلاهما بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده. وسلف في مسند الكوفيين برقم (١٨٩٨٥).

قال العلماء: معنى الحديث أن الذين هاجروا من مكة قبل الفتح إلى رسول الله ﷺ، حَرُمَ عليهم استيطان مكة والإقامة بها، ثم أبيح لهم إذا وصلوها بحج=

٢٠٥٢٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن حمَيد، قال: سمعتُ عمرَ بن عبد العزيز يَسأل السَّائبَ: ما سمعتَ في السُّكنى بمكة؟ فقال:

حدثني العلاءُ بن الحَضْرمي، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «للمُهاجِرِ ثلاثاً بعدَ الصَّدَرِ»[1].

* ٢٠٥٢٧- حدثنا عبد الله، حدثني أبي ويحيى بنُ مَعِين، قالا: حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ، حدثنا أبو حمزة، قال: سمعتُ المغيرةَ الأزْدي، عن محمد بن زَيْد، عن حَيَّانَ الأعرجِ

عن العلاء بن الحَضْرمي، قال: بَعَثَني نبيُّ الله ﷺ إلى البَحْرينِ - أو أهلِ هَجَرَ، شكَّ أبو حمزة - قال: كنتُ آتي الحائطَ[2] بينَ الإخوة، فيُسلِمُ أحدُهم، فآخذُ من المسلمِ العُشْرَ، ومن الآخرِ الخَراجَ[3].

أو عمرة أو غيرهما أن يقيموا بعد فراغهم ثلاثة أيام، ولا يزيدوا على الثلاثة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعبد الرحمٰن بن حميد: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف، والسائب: هو ابن يزيد بن سعيد الكندي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢١٢) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «بعد الصَّدَر» قال الحافظ في «الفتح» ٧/٢٦٧: بفتح المهملتين، أي: بعد الرجوع من مِنى.

وقوله: «للمهاجر ثلاثاً» قال السندي: فيه اختصار تقديره: أن يمكث ثلاثاً، وبه يظهر وَجْه نصب «ثلاثاً». قلنا: وهو عند النسائي بالرفع.

(٢) زاد في (م) ونسخة في هامش (س): يكون.

(٣) إسناده ضعيف، المغيرة الأزدي مجهول، قال المزي في «التهذيب» =

. . . .

=٢٨/ ٤٠٨: أظنه المغيرة بن مسلم القَسْمَلي، فإن القسامل من الأزد. ومحمد ابن زيد: أيضاً مجهول، وحيان الأعرج روايته عن العلاء منقطعة. أبو حمزة: هو محمد بن ميمون المروزي.

وأخرجه المزي في ترجمة عتاب من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٣١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٧٤) من طريق عتاب بن زياد، به.

قال ياقوت: وهجر مدينة، وهي قاعدة البحرين، وربما قيل: الهَجَر، بالألف واللام، وقيل: ناحية البحرين كلها هجرُ، وهو الصواب.

وهجر مشهورة بالتمر وكثرته، وفي المَثَل: كمُبْضعِ تمر إلى هجَر.

حديث رجل

٢٠٥٢٨- حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن عَلْقمةَ بن عبد الله المُزَني، قال: حدثني رجلٌ، قال:

كنتُ في مجلسٍ فيه عمرُ بن الخَطَّاب بالمدينةِ، فقال عمرُ لرجلٍ من جلسائهِ: كيف سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الإسلامَ بَدَأ جَذَعاً، ثم ثَنِيّاً، ثم رَبَاعِياً، ثم سَدِيساً(١)، ثم بازِلاً». قال: فقال عُمر: فما بعد البُزُول إلا النقصانُ(٢).

---

(١) في (م): سدسياً.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام راويه عن الصحابي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير علقمة بن عبد الله المزني، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وسلف الحدث في مسند المكيين برقم (١٥٨٠٢) عن محمد بن جعفر، عن عوف.

٢٠٥٢٩- حدثنا سُرَيج ويونسُ، قالا: حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ زيد-، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة ٥٣/٥

عن مالك بن الحُوَيْرِث اللَّيثي، قال: قَدِمْنا على النبيِّ ﷺ ونحن شَبَبَةٌ، قال: فأقَمْنا عندَه نحواً من عِشرين ليلةً، فقال لنا: «لَوْ رَجَعْتُم إلى بِلادِكُم - وكان رسولُ الله ﷺ رَحيماً -، فعَلَّمتُمُوهم - قال سُرَيج: «وأمَرْتُمُوهم - أنْ يُصَلُّوا صلاةَ كذا في حِينِ كذا» قال يونسُ: «ومُرُوهُم فَلْيُصَلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا، وصلاةَ كذا في حِينِ كذا، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لكم أحَدُكم، وَلْيَؤُمَّكم أكبَرُكم»[1].

٢٠٥٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن خالدٍ، عن أبي قِلابَة

عن مالك بن الحُوَيرِث وهو أبو سليمان: أنهم أتَوُا النبيَّ ﷺ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة يونس -وهو ابن محمد المؤدب-، وأما متابعه سريج- وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه البخاري (٦٨٥) و(٨١٩)، ومسلم (٦٧٤) (٢٩٢)، وأبو عوانة ١/٣٣١، والطبراني ١٩/(٦٣٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث في مسند المكيين برقم (١٥٥٩٨) و(١٥٦٠١).

وانظر ما بعده.

هو وصاحبٌ له أو صاحبانِ له - فقال أحدهما: صاحبينِ له. أيوبُ أو خالدٌ[1] - فقال لهما: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فأذِّنا وأقِيما، وَلْيَؤُمَّكُما أكبَرُكما، وصَلُّوا كما تَرَوْني أُصلِّي»[2].

٢٠٥٣١- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قَتَادة، عن نَصْر بن عاصمٍ

عن مالك بن الحُوَيرِث - وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال: كان النبيُّ ﷺ يَرفَعُ يديه إذا دَخَلَ في الصَّلاةِ، وإذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، إلى أُذُنَيْهِ[3].

---

(١) أيوب وخالد هما راويا الحديث عن أبي قلابة كما في «سنن الدارقطني»، أما أيوب: فهو ابن أبي تميمة السختياني، وأما خالد: فهو ابن مِهران الحذّاء. وهو بذلك يشير إلى أن أحدهما قال مكان قوله: «صاحبان له»: صاحبين له، بالنصب على أن الواو للمعيَّة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٤٦ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نصر بن عاصم -وهو الليثي - فمن رجال مسلم. وقد صرح قتادة بالسماع عند النسائي وغيره، ثم رواية قتادة محمولة على السماع إذا روى عنه شعبة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٣)، والدارمي (١٢٥١)، والبخاري في «رفع اليدين» (٧) و(١٠٢)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي ٢/ ١٢٢-١٢٣، وأبو عوانة ٢/ ٩٤-٩٥ و٩٥، وابن حبان (١٨٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٢٥)، والدارقطني ١/ ٢٩٢، والبغوي (٥٦٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. =

٢٠٥٣٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبانُ بن يزيدَ، عن بُدَيْل بن مَيْسرةَ العُقَيلي، عن رجلٍ منهم يُكنَى أبا عَطيّة، قال:

كان مالكُ بن الحُوَيرِث يَأْتينا في مُصلَّانا يَتحدَّثُ، قال: فحَضَرتِ الصَّلاةُ يوماً، فقلنا: تَقدَّمْ، فقال: لا، لِيتقدَّمْ بعضُكم حتى أُحدِّثَكم لِمَ لا أتقدَّمُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مَن زارَ قَوْماً فلا يَؤُمَّهم، وَلْيَؤُمَّهم رجلٌ مِنهُم»(١).

= وأخرجه النسائي ٢/ ٢٠٥-٢٠٦ من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، به. وصوابه: عن سعيد -وهو ابن أبي عروبة-، وجاء على الصواب في رواية ابن الأحمر «السنن الكبرى» (٥٨٥) بتحقيق الأستاذ عبد الصمد شرف الدين، وقد نَبَّه على ذٰلك وليُّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي في «أوهام الأطراف» ص ١٦٨، قلنا: ويؤيده أيضاً أن الطحاوي رواه كذٰلك في «شرح المشكل» (٥٨٣٧) عن النسائي نفسه. وسلف الحديث في «المسند» على الصواب برقم (١٥٦٠٠) عن ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة.

وسيأتي برقم (٢٠٥٣٦) عن إسماعيل بن سعيد، وبرقم (٢٠٥٣٥) من طريق هشام الدستوائي، و(٢٠٥٣٧) من طريق همام العَوْذي، ثلاثتهم عن قتادة.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٥٤)، ومسلم (٣٩١) (٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٢٦) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٣١)، وفي «الشاميين» (٢٦٩٨)، والدارقطني ١/ ٢٩٢، والبيهقي في «المعرفة» (٧٦٨) من طرق عن قتادة، به.

(١) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عطية: وهو مولى بني عُقيل، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢١٩، والترمذي (٣٥٦)، وابن خزيمة (١٥٢٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

● ٢٠٥٣٣- حدثنا عبد الله، قال: حدثناه إبراهيمُ بن الحجَّاج ومحمدُ ابن أبان الواسطيُّ، قالا: حدثنا أبانُ، حدثنا بُدَيلٌ، مثلَه[١].

٢٠٥٣٤- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا أبانُ بن يزيد العَطّار، عن بُدَيل بن مَيْسرةَ، حدثني أبو عَطيّة مولىً لنا، قال:

كان مالكُ بن الحُوَيرِث يأتينا في مُصلاَّنا، فذكر الحديثَ. يعني حديث أَبِي[٢].

٢٠٥٣٥- حدثنا عبدُ الصَّمد وأبو عامرٍ، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث: أنّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذا كَبَّر رَفَعَ يَدَيهِ حتى يجعلَهما قريباً من أُذُنَيهِ، وإذا رَكَعَ صنعَ مثلَ ذٰلك،

= وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٤٥ من طريق سعيد بن سليمان، عن أبان، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٥٣٣) و(٢٠٥٣٤) و(٢٠٥٣٨).

وسلف الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٥٦٠٢) و(١٥٦٠٣).

(١) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. إبراهيم بن الحجاج: هو ابن زيد السامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٥) عن إبراهيم بن الحجاج، وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. يزيد: هو ابن هارون.

وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوعِ فعلَ مثلَ ذٰلك[1].

٢٠٥٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا دَخَلَ في الصَّلاة رفعَ يَدَيْه، وإذا ركعَ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، حتى حاذَتَا فُروعَ أُذُنَيه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد صرح قتادة بسماعه من نصرٍ في رواية شعبة عنه، انظر ما سلف برقم (٢٠٥٣١). عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستُوائي.

وأخرجه ابن ماجه (٨٥٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٢٩) من طريق يزيد بن زريع، والنسائي ٢/٢٠٦ و٢٣١، وأبو عوانة ٢/٩٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٨٣٩)، والطبراني ١٩/(٦٢٩) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. زاد النسائي وعنه الطحاوي في روايته: وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذٰلك. وللكلام على هٰذه الزيادة انظر الرواية الآتية برقم (٢٠٥٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل: هو ابن علية. وانظر ما قبله.

وأخرجه النسائي ٢/١٢٣و١٨٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

والحديث قد سلف تخريجه برقم (١٥٦٠٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، ويستدرك هنا:

ابن أبي شيبة ١/٢٣٣ و٢٣٤، والبخاري في «رفع اليدين» (٦٦)، وابن أبي=

٢٠٥٣٧- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يرفعُ يَدَيْه حِيالَ فُروعِ أُذُنَيه في الرُّكوع والسُّجود[١].

٢٠٥٣٨- حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ العَطَّار، حدثنا بُدَيْل بن مَيْسرةَ، حدثنا أبو عَطيَّة مولىً منَّا

عن مالك بن الحُوَيرِث، قال: كانَ يَأْتِينا في مُصلَّانا، فلمَّا أُقيمتِ الصَّلاةُ قِيل له: تَقدَّمْ فَصَلِّهْ[٢]. قال: لِيُصلِّ بعضُكم حتى أُحدِّثَكم لِمَ لا أُصلِّي بكم. فلمّا صلَّى القومُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا زارَ أَحَدُكُم قَوْماً، فلا يُصَلِّيَنَّ بهم، يُصَلِّي بهم رجلٌ مِنْهم»[٣].

= عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٣)، والنسائي ٢/ ١٩٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٢٤، وفي «شرح المشكل» (٥٨٣٧) و(٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٠)، والبيهقي ٢/ ٢٥ و٧١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

(١) حديث صحيح لكن دون ذكر السجود فيه، فهذا الحرف شاذ كما سبق بيانه عند الرواية السالفة برقم (١٥٦٠٠). وانظر حديثي ابن عباس وابن عمر السالفين برقم (٢٣٠٨) و(٤٥٤٠).

وانظر (٢٠٥٣٥)

والحديث أخرجه أبو عوانة ٢/ ٩٥ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

(٢) في (م) ونسخة على هاشم (س): فصلِّ.

(٣) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عطية مولى بني عُقيل. عفان: هو ابن مسلم. وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٤٥ من طريق عفان بن مسلم، به. وانظر (٢٠٥٣٢).

٢٠٥٣٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد - يعني ابنَ زيد -، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة

عن مالك بن الحُوَيرث اللَّيثي: أنه قال لأصحابِه يوماً: ألاَ أُريكُم كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: وذٰلك في غيرِ حينِ صلاةٍ، فقامَ، فأمكَنَ القيامَ، ثمَّ رَكَعَ فأمكَنَ الرُّكوعَ، ثم رفعَ رأسَه، وانتَصَبَ قائماً هُنيَّةً، ثم سَجَدَ، ثم رَفَعَ رأسَه، ويُكبِّر في الجُلوسِ، ثم انتظَر هُنيَّةً، ثم سجد. قال أبو قِلابة: فصلَّى صلاةً كصلاة شيخِنا هٰذا - يعني: عمرَو بنَ سَلِمَة الجَرْمي، وكان يَؤُمُّ على عهد النبيِّ ﷺ. ٥/٥٤

قال أيوبُ: فرأيتُ عمرَو بنَ سَلِمَة يصنعُ شيئاً لا أراكُم تَصْنعونَه، كان إذا رَفَعَ رأسَه من السَّجدتَيْن استَوى قاعداً، ثم قامَ من الرَّكعة الأولى والثالثة[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٨٠٢) و(٨١٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٣٥٤، وفي «شرح المشكل» (٦٠٦٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٣) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ورواية غير الطحاوي مختصرة. وتحرفت في المطبوع من «شرح المشكل» الركعة الثالثة إلى الثانية.

وسلف تخريج الحديث عن إسماعيل ابن عُليَّة، عن أيوب برقم (١٥٥٩٩)، ويستدرك هنا: البخاري (٦٧٧) و(٨٢٤)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٣-١٢٤ من طريق وهيب بن خالد، وأبو داود (٨٤٢) من طريق إسماعيل ابن علية، كلاهما عن أيوب، به.

حديث عبد الله بن مُغَفَّلٍ المُزَنيِّ

٢٠٥٤٠- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة. ومحمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن عُقْبة بن صُهْبان

عن ابنِ مُغفَّل: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الخَذْف، وقال: «إنَّه لا يَنْكأُ عَدُوّاً، ولا يَصِيدُ صَيْداً، ولٰكنَّه يَكْسِرُ السِّنَّ، ويَفْقَأُ العينَ»[(١)].

٢٠٥٤١- حدثنا وكيعٌ[(٢)] عن أبي سفيان بن العلاءِ، عن الحَسَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٤) (٥٥)، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩١٤)، والبخاري في «الصحيح» (٤٨٤١) و(٦٢٢٠)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠٥)، ومسلم (١٩٥٤) (٥٥)، وأبو داود (٥٢٧٠)، وابن ماجه (٣٢٢٧)، وأبو عوانة ١٨٥/٥ و١٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٢٤/٢، والبيهقي ٢٤٨/٩ من طرق عن شعبة، به -وبعضهم يختصره.

وسيأتي من طريق عقبة بن صُهبان برقم (٢٠٥٧٣).

وسيأتي من طريق عبد الله بن بريدة برقم (٢٠٥٦١)، ومن طريق سعيد بن جبير برقم (٢٠٥٥١) و(٢٠٥٧٠)، كلاهما عن عبد الله بن مغفَّل.

وسلف عن ابن بريدة برقم (١٦٧٩٤)، وعن سعيد بن جبير برقم (١٦٨٠٨).

(٢) أقحم في (م) بين وكيع وأبي سفيان: سليمان. وهو خطأ.

عن ابن مُغفَّل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وأنتُم في مَرابِضِ الغَنَم فصَلُّوا، وإذا حَضَرَتْ وأنتُم في أعْطانِ الإبلِ فلا تُصَلُّوا، فإنَّها خُلِقَتْ مِن الشَّياطِينِ»[1].

٢٠٥٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن مُعاوية بن قُرَّةَ، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن مُغفَّل يقول: قَرَأَ النبيُّ ﷺ عامَ الفَتْح في مَسيرِه سورةَ الفتحِ على راحلتِه - وقال مرةً: نَزَلَتْ سورةُ الفتح وهو في مَسِيرٍ له، فجعلَ يقرأُ وهو على راحلتِه - قال فرَجَّعَ فيها. قال: فقال معاويةُ: لولا أنْ أكرَهَ أن يَجْتمعَ الناسُ عليَّ، لَحَكَيتُ لكم قراءَتَه[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو سفيان بن العلاء ترجم له البخاري في «الكنى» ٩/ ٣٩، فقال: قال يحيى القطان: كنت أشتهي أن أسمع منه حديث الحسن عن عبد الله بن مغفل، كان يقول فيه: حدثني ابن مغفل. كان شعبة يروي عنه، وروى عنه وكيع. قلنا: وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. الحسن: هو البصري، وقد سمع من عبد الله بن مغفل كما هو مبيَّن عند الرواية (١٦٧٨٨).

وسيأتي من طرق عن الحسن بالأرقام (٢٠٥٥٦) و(٢٠٥٥٧) و(٢٠٥٧١).

وسلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٨) و(١٦٧٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٧)، وابن حبان (٧٤٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طرق عن شعبة بالأرقام (٢٠٥٤٣) و(٢٠٥٥٨) و(٢٠٥٦٥).

وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٩) عن عبد الله بن إدريس عن شعبة.

٢٠٥٤٣- حدثنا شَبَابَةُ وأبو طالب بن جَابانَ القارئُ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ، عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ، مثل هٰذا الحديث. قال ابن جابانَ في حديثِه: آ آ[١].

٢٠٥٤٤- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفر، قالا: حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن ابن بُرَيْدة - قال ابن جعفر في حديثه: أخبرني ابن بريدة[٢] -

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ - ثلاثَ مَرَّاتٍ - لِمَنْ شاءَ»[٣].

٢٠٥٤٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو نَعَامة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة شبابة -وهو ابن سوار-، وأما متابعه أبو طالب -وهو حفص- بن جابان، فمجهول، قاله أبو حاتم الرازي.

وأخرجه البخاري (٧٥٤٠)، وأبو عوانة في فضائل القرآن كما في «إتحاف المهرة» ١٠/ ٥٦٣ من طريق شبابة بن سوار، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) ما بين المعترضتين سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٦، ومسلم (٨٣٨)، وابن ماجه (١١٦٢)، والترمذي (١١٦٢) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر عن محمد بن جعفر وحده برقم (٢٠٥٦٠).

وسيأتي من طريق كهمس وسعيد الجريري معاً برقم (٢٠٥٧٤).

وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٩٠) عن يحيى القطان عن كهمس.

قوله: «أذانين» قال السندي، أي: الأذان والإقامة.

«صلاة» أي: نافلة، ولهٰذا قال: «لمن شاء».

عن ابن عبد الله بن مُغفَّل، قال: كان أبونا إذا سَمِعَ أحداً منّا يقول: بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، يقول: أهي أهي، صليتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم أسمَعْ أحداً منهم يقول: بسمِ الله الرَّحمٰن الرَّحيم[1].

٢٠٥٤٦- حدثنا وكيعٌ، عن أبي جعفرٍ الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية أو عن غيره

عن عبد الله بن مُغفَّل - وكان أحدَ الرَّهْطِ الذين نزلَتْ فيهم هذه الآيةُ: ﴿ولا على الَّذِينَ إذا ما أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم﴾ إلى آخر

---

(١) إسناده حسن في الشواهد، ابن عبد الله بن مغفل: هو يزيد كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (١٦٧٨٧) وهو قد روى عنه جمع وحسن له الترمذي. أبو نعامة: هو قيس بن عباية الحنفي.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٣٥ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٢/ ٥٢ من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن عثمان بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٥٩)، وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٧).

قوله: «يقول بسم الله الرحمٰن الرحيم» قال السندي، أي: يجهر بها في الصلاة.

«أهي»، أي: البسملة من الصلاة أو «أهي»، أي: البدعة تأتي بها. قلنا: هكذا وقع في (م) و(س): «أهي أهي»، وفي (ظ١٠) و(ق): أهي هي، وفي نسخة في هامش (س): هي هي.

تنبيه: أورد الحافظ الزيلعي هٰذا الحديث في «نصب الراية» ١/ ٣٣٢ و٣٣٣ عن «المسند» ووقع فيه: «عن بَني عبد الله بن مغفل»، وذكر أن بنيه الذين يروى عنهم: يزيد وزياد ومحمد.

ووقع فيه أيضاً مكان قوله «أهي أهي»: أي بني!

الآية [التوبة: ٩٢] - قال: إنّي لآخِذٌ بغُصْنٍ من أغصانِ الشجرة أُظَلِّلُ[1] به النبيَّ ﷺ وهم يُبايِعونَه، فقالوا: نُبايعُكَ على الموت؟ قال: «لا، ولكِنْ لا تَفِرُّوا»[2].

٢٠٥٤٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو سفيانَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأمَرْتُ بِقَتلِها، فاقْتُلُوا منها كُلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ»[3].

---

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): أُظلُّ.

(٢) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي -وهو عيسى بن عبد الله بن ماهان- سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢١٢/١٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد مختصراً. وفي إسناده تحريف يُقوَّم من هنا.

قلنا: وقد ثبت عن جابر بن عبد الله فيما سلف برقم (١٤١١٤) و(١٤٨٢٣)، وعن معقل بن يسار فيما سلف برقم (٢٠٢٩٣) موقوفاً عليهما: أنهم لم يبايعوا النبي ﷺ على الموت، وإنما على أن لا يفرُّوا. وانظر لزاماً الشواهد التي أوردناها عند الموضع الأول من حديث جابر.

(٣) إسناده الأول حسن من أجل أبي سفيان -وهو ابن الغلاء-، وقد تكلمنا عليه عند الحديث السالف برقم (٢٠٥٤١)، وأما إسناده الثاني فصحيح على شرط الشيخين، وقد صرح الحسن بسماعه في الحديث الذي يليه. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُنْدَر، وعوف: وهو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٥٦) من طريق شعبة، عن أبي سفيان بن العلاء، =

٢٠٥٤٨- حدثنا وكيعٌ، عن أبي سفيان بن العلاء، قال:

سمعتُ الحسن يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأمَرْتُ بِقَتلِها، فاقْتُلُوا منها كُلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ».

قال: فقال له رجلٌ: يا أبا سعيدٍ، مِمَّن سمعتَ هٰذا؟ قال: فقال: حدَّثَنِيه - وحَلَفَ - عبدُ الله بن مُغفَّل عن النبيِّ ﷺ منذُ كذا وكذا، ولقد حدثنا في ذٰلك المجلسِ(١).

٢٠٥٤٩- حدثنا سعدُ بن إبراهيم بن سَعْد، حدثنا عَبِيدة بن أبي رائطةَ الحذَّاءُ التَّمِيمي، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن زياد أو عبد الرحمٰن بن عبد الله

عن عبد الله بن مُغفَّل المُزني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصْحابي، اللهَ اللهَ في أصْحابي، لا تَتَّخِذُوهُم غَرَضاً بَعدِي، فمَنْ أحَبَّهُم فَبِحُبِّي أحَبَّهم، ومن أبْغَضَهم فبِبُغْضِي ٥٥/٥

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٣)، والدارمي (٢٠٠٨) عن سعيد بن عامر، وعبد بن حميد (٥٠٣)، والطحاوي ٤/ ٥٤ من طريق هوذة بن خليفة، كلاهما عن عوف بن أبي جميلة، به.

وسيأتي عن وكيع وحده مكرراً برقم (٢٠٥٤٨)، وعن محمد بن جعفر وحده مكرراً برقم (٢٠٥٦٢).

وسلف ضمن الحديث (١٦٧٨٨)، وسيأتي ضمن الحديث (٢٠٥٧١) وكلاهما من طريق يونس بن عُبيد عن الحسن.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر ما قبله.

أبغَضَهم، ومَن آذاهُم فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى اللهَ، ومَن آذَى اللهَ فيُوشِكُ أنْ يَأْخُذَه»[1].

● ٢٠٥٥٠- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا عبد الله بن عَوْن الخَرّاز، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن عَبِيدة بن أبي رائطةَ، بمثل هذا الحديث[3]

٢٠٥٥١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن سعيد بن جُبَير

أنَّ قريباً لعبدِ الله بن مُغفَّل خَذَفَ، فنهاه، وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الخَذْف، وقال: «إنَّها لا تَصِيدُ صَيْداً، ولا تَنْكأُ عَدُوّاً، ولكنَّها تكسِرُ السِّنَّ، وتَفْقَأُ العينَ».

قال: فعاد، فقال: حدثتُكَ أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عنها، ثمَّ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن زياد أو عبد الرحمٰن بن عبد الله.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١)، ومن طريق المصنف أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/١٢٣.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٥٧٨). وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٨٠٣)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «الله الله» قال السندي: بالنصب، أي: راعُوه واتَّقوه واذكروه وخافُوه «في أصحابي»، أي: في شأنهم.

«غَرَضاً» بفتحتين وإعجام الغين، أي: مرمى السهام، يعني: السبّ والطعن.

(٢) في (م) و(س): حدثنا عبد الله حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أن هٰذا الإسناد من زيادات ابنه كما في «فضائل الصحابة» و«الإتحاف» ١٠/٥٦٧.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. وهو بهٰذا الإسناد في «فضائل الصحابة» (٢).

عُدْتَ! لا أُكلِّمُكَ أبداً[1].

٢٠٥٥٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي. حدثنا حُسَين وعفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا حُسَين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة

عن عبد الله المُزَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلُّوا قبلَ المَغرِبِ رَكْعَتَينِ» ثم قال: «صَلُّوا قبلَ المغرِبِ رَكْعَتينِ» ثم قال عند الثالثةِ: «لِمَنْ شاءَ». كراهيةَ أن يَتَّخذَها الناسُ سُنَّةً[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن سعيد ابن جبير لم يسمع من عبد الله بن مغفل كما سبق بيانه برقم (١٦٨٠٨).

وأخرجه مسلم (١٩٥٤) (٥٦)، وابن ماجه (٣٢٢٦) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سعيد بن جبير برقم (٢٠٥٧٠)، وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٨٠٨). وانظر ما سلف برقم (٢٠٥٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين شيخ المصنف: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وحسين شيخ عبد الوارث: هو ابن ذكوان المعلِّم.

وأخرجه ابن حبان (١٥٨٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (٨٩٤) من طريق عفان بن مسلم، وحده، به.

وأخرجه البخاري (١١٨٣) و(٧٣٦٨)، وابن خزيمة (١٢٨٩) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو، وأبو داود (١٢٨١)، والدارقطني ١/ ٢٦٥-٢٦٦، والبيهقي ٢/ ٤٧٤ من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، به. ولم يذكر البخاري في روايتيه: ركعتين.

وانظر (٢٠٥٤٤). =

٢٠٥٥٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي، حدثنا حُسَيْن، عن عبد الله ابن بُرَيدة

حدثني عبد الله المُزَني أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَغلِبَنَّكم الأعرابُ على اسمِ صلاةِ المغربِ» قال: «وتقولُ الأعرابُ: هي العِشاءُ»[1].

٢٠٥٥٤- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن الجُرَيري - قال عفان في حديثه: أخبرنا الجُرَيري - عن أبي نَعَامةَ

أن عبد الله بن مُغفَّل سمع ابنَه يقول: اللهمَّ إني أسألُكَ القصرَ الأبيضَ، عن يمين الجنَّة، إذا دخلتُها. فقال: يا بُنَيَّ سَلِ اللهَ الجنةَ، وعُذْ به من النَّارِ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

= قوله: «كراهية أن يتخذها الناس سُنَّة» قال المحب الطبري -كما في «الفتح» ٣/ ٦٠-: لم يُرِدْ نفيَ استحبابها، لأنه لا يمكن أن يأمر بما لا يستحبُّ، بل هٰذا الحديث من أقوى الأدلة على استحبابها، ومعنى قوله: «سُنَّة»، أي: شريعة، وطريقة لازمة، وكأن المراد انحطاط رتبتها عن رواتب الفرائض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٤١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٢/ ٤٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به. وسقط من مطبوع «صحيح» ابن خزيمة من إسناده: «عن أبيه»، ويستدرك من «إتحاف المهرة» ١٠/ ٥٦٠.

وأخرجه البخاري (٥٦٣) عن أبي معمر عبد الله بن عمرو المقعد، عن عبد الوارث بن سعيد، به.

«يكونُ قومٌ يَعتَدُونَ في الدُّعاءِ والطُّهورِ»[1].

٢٠٥٥٥- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: كنَّا مُحاصِرِي[2] قصرِ خيبرَ، فألقَى إلينا رجلٌ جِرَاباً فيه شَحْمٌ، فذهبتُ آخذُه فرأيتُ النبيَّ ﷺ فاستَحيَيْتُ[3].

٢٠٥٥٦- حدثنا عبد الوهَّاب الخفَّاف. قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الصَّلاة في أعطانِ الإبل، فأخبَرنا عن قتادةَ، عن الحَسَن بن أبي الحسن البصريِّ

عن عبد الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا - يعني - أدرَكَتْكَ[4] الصَّلاةُ وأنتَ في أعطانِ الإبلِ، فلا تُصَلِّ، وإذا

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن أبا نعامة -وهو قيس بن عَبَاية الحنفي -لم يسمع من عبد الله بن مغفل، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً برقم (١٦٧٩٦). الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٨/١٠، وعنه ابن ماجه (٣٨٦٤) عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): محاصرين، وهو صحيح أيضاً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣١٥٣) و(٤٢١٤) و(٥٥٠٨)، ومسلم (١٧٧٢) (٧٣)، وأبو عوانة ١١٠/٤، وابن عدي في «الكامل» ٦٩٣/٢، والبيهقي في «السنن» ٥٩/٩ و٩/١٠، وفي «الدلائل» ٢٤١/٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٧)، وسلف من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال برقم (١٦٧٩١).

(٤) المثبت من (س)، وفي (ظ١٠) و(ق) و(م): أدركتَ.

أدرَكَتْكَ في مَرابِضِ الغَنَمِ، فَصَلِّ إنْ شِئْتَ»[1].

٢٠٥٥٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، حدثنا عُبيد الله ابن طَلْحة بن عُبَيد الله بن كَرِيز الخُزاعي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري

عن عبد الله بن مُغفَّل المُزَني قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا «تُصَلُّوا في عَطَنِ الإبلِ، فإنَّها من الجِنِّ خُلِقَتْ، ألاَ تَرَوْنَ عُيُونَها وهيئتَها[2] إذا نَفَرَتْ، وصَلُّوا في مُراحِ الغَنَمِ، فإنَّها هي أقربُ مِن الرَّحْمةِ»[3].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠١)، والبيهقي ٢/٤٤٨ من طريق محمد بن بشر العبدي، والبيهقي ٢/٤٤٨ من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٤١).

(٢) في (م) و(س): وهِبابَها، وعليها شرح السندي فقال: ضبط بكسر الهاء، يقال: هبَّ البعير هِباباً، إذا نشط في السير.

(٣) إسناده حسن. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن إسحاق: هو محمد.

وأخرجه الشافعي ١/٦٧-٦٨، ومن طريقه البيهقي ٢/٤٤٩، والبغوي (٥٠٤) عن إبراهيم بن محمد، عن عبيد الله بن طلحة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «أقرب من الرحمة» لضعفها فلا يُخافُ منها التشويش على المصلي كما يُخافُ من جهة الإبل.

٢٠٥٥٨- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، قال: أبو إياس أنبأنا، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن مُغفَّل قال: كان رسولُ الله ﷺ يومَ فتحِ مكةَ وهو على ناقته قرأ سورةَ الفَتْح. قال: فقرأ أبو إياسٍ، ثم رَجَّعَ، وقال: لولا أن يَجتمعَ الناسُ عليَّ لقرأتُ بهٰذا اللَّحْنِ[1].

٢٠٥٥٩- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، عن أبي مسعودٍ الجُرَيري سعيد ابن إياس، عن قيس بن عَبَايَة

حدثني ابنُ عبد الله بن مُغفَّل قال: سمعني أبي وأنا أقرأُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾، فلما انصرفَ قال: يا بُنَيَّ، إيّاكَ والحَدَثَ في الإسلام، فإني صَلَّيتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، وخلفَ أبي بكر، وخلفَ عمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَسْتفتِحونَ القراءةَ ببسمِ الله الرحمٰن الرَّحيم، ولم أرَ رجلاً قَطُّ أبغضَ إليه الحَدَثُ منه[2].

٢٠٥٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا كَهمسٌ، حدثني ابنُ بُرَيدة، قال: ٥/٥٦

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إياس: هو معاوية بن قرة. وانظر (٢٠٥٤٢).

قوله: «بهٰذا اللحن» عنى به التطريب وترجيع الصوت.

(٢) إسناده حسن في الشواهد. وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٥٤٥). عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٣٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد ومختصراً. وانظر (١٦٧٨٧).

قال ابنُ مُغفَّل: قال رسولُ الله ﷺ: «بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، بينَ كلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ[1]، لِمَنْ شاءَ»[2].

٢٠٥٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا كَهْمَسٌ، حدثني ابن بُرَيدة

عن ابن مُغفَّل قال: رأى رجلاً من أصحابه يَخذِفُ، فقال: لا تَخْذِفْ، فإن نبيَّ الله ﷺ كان يَكرَهُ الخَذْفَ - أو قال: ينهى عنه، كهمسٌ يقول ذلك - فإنَّها لا يُنكَأُ بها عَدُوٌّ، ولا يُصادُ بها صَيْدٌ، ولٰكنَّها تَفْقأُ العينَ، وتكسِرُ السِّنَّ. ثم رآه بعدَ ذلك يَخْذِفُ، فقال: أُخبِرُكَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يَنْهَى عن الخَذْفِ - أو يكرههُ- ثم أراكَ تَخذِفُ، لا أُكلِّمُكَ كلمةً[3] كذا وكذا[4].

٢٠٥٦٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأمَمِ لأمَرْتُ بِقَتلِها، ولكِن اقْتُلُوا منها كلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ»[5].

---

(١) قوله: «بين كل أذانين صلاة» في المرة الثالثة ليس في (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٥٤٤).

(٣) لفظة «كلمة» ليست في (ظ١٠) و(س)، وهي من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف في مسند المدنيين من طريق كهمس برقم (١٦٧٩٤). وانظر (٢٠٥٤٠).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٥٤٧).

٢٠٥٦٣- حدثنا عَتَّاب بنُ زياد، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا مَعْمَر، حدثني أشعثُ بن عبد الله، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يبُولَ الرجلُ في مُستَحَمِّه، فإن عامَّةَ الوَسْواسِ منه[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «فإن عامة الوسواس منه» وهو موقوف، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه من عبد الله ابن المغفل وقال الترمذي بعد ما أخرجه من هذا الطريق: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الأشعث بن عبد الله. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٢٩، والترمذي (٢١)، والنسائي ١/٣٤، وابن حبان (١٢٥٥)، والحاكم ١/١٦٧ و١٨٥ من طرق عن عبد الله ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٩) عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه قتادة، فاختلف عليه فيه، فقد أخرج البيهقي ١/٩٨ من طريق يزيد ابن إبراهيم، عن قتادة، عن سعيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل: أنه كان يكره البول في المغتسل، وقال: إن منه الوسواس.

وأخرج الحاكم ١/١٨٥، وعنه البيهقي ١/٩٨ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عقبة بن صُهْبان، عن عبد الله بن مغفل قال: نُهي أو زُجِر أن يبال في المغتسل. وعقبة بن صهبان ثقة.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/١١٢، والبخاري في «تاريخه» ٦/٤٣١، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٩، والبيهقي ١/٩٨ من طريق شعبة، عن قتادة، عن عقبة ابن صهبان، عن ابن مغفل: أنه سئل عن الرجل يبول في مغتسله؟ قال: يخاف منه الوسواس.

وله شاهد دون قوله: «إن عامة الوسواس منه» فيما سلف برقم (١٧٠١١) من طريق حميد الحميري عن رجل صحب النبي ﷺ. وإسناده صحيح.

قوله: «في مستحمه» قال الخطابي في «معالم السنن»: المستحَمُّ المغتسل =

٢٠٥٦٤- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا الحَكَم بن عَطيَّة، قال:

سألتُ الحسنَ عن الرَّجلِ يَتَّخذُ الكلبَ في داره؟ قال: حدثني عبدُ الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً نَقَصَ مِن أجرِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ»(١).

٢٠٥٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز، قالا: حدثنا شُعْبة، عن معاوية - قال بهزٌ في حديثه: حدثني معاويةُ بن قُرَّة -

قال: سمعتُ عبد الله بن مُغفَّل المُزَني، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ فتح مكةَ على ناقته يَقرأُ سورةَ الفتح. قال: فقرأ ابنُ مُغفَّل ورَجَّعَ، فقال معاويةُ: لولا الناسُ لأخذتُ لكم بذاك الذي ذكره ابنُ مُغفَّل عن النبيِّ ﷺ.

قال بهزٌ في حديثه: أو حَمَله على ناقتِه، قال: فقرأ سورةَ الفتح فرَجَّعَ فيها، قال أبو إياس: لولا أنِّي أخشى أنْ يجتمعَ

=ويسمى مستحمًّا باسم الحميم: وهو الماء الحار الذي يغتسلُ به، وإنما نهي عن ذلك إذا لم يكن المكان جَدداً صلباً، أو لم يكن مسلكٌ ينفذ فيه البول، ويسيل فيه الماء، فيوهم المغتسل أنه أصابه من قطره ورشاشه فيورثُه الوسواس.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، فإن الحكم بن عطية ليس بالقوي، لكن يعتبر به، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٨) و(٢٠٥٧٦)، وضمن حديث برقم (٢٠٥٧١) من طرق عن الحسن البصري. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٥٦٦).

قال السندي: قوله: «من اتخذ كلباً»، أي: من غير ضرورة، وإلا فقد جاء استثناء كلب الزرع ونحوه.

الناسُ عليَّ لرَجَّعتُ كما رَجَّع[1].

٢٠٥٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي التَيَّاح، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدِّث

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بقتلِ الكلابِ، ثمَّ قال: «ما لَكُم ولِلكِلابِ» ثم رخَّصَ في كلبِ الصَّيد والغَنَم، وقال في الإناءِ: «إذا وَلَغَ فيه الكلبُ اغسِلُوه سَبْعَ مَرَّاتٍ، وعَفِّرُوه في الثامنةِ بالتُّرابِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وأبو إياس: هو معاوية بن قرة نفسه.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وأبو التياح: هو يزيد بن حُميد الضُّبعي، ومطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (٢٨٠) و(١٥٧٣) (٤٩)، وابن ماجه (٣٢٠١) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/١٧٧، والدارقطني ١/٦٥ من طريق بهز بن أسد وحده، به.

وسلف الحديث في مسند المدنيين عن يحيى القطان عن شعبة برقم (١٦٧٩٢).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٥٦٨).

قوله: «إذا ولغ فيه الكلب» قال السندي: يقال: وَلَغ الكلب يَلَغ، بفتح اللام فيهما، أي: شرب بطرف لسانه.

«وعفِّروه»، أي: الإناء، وهو أمر من التعفير، وهو التمريغ في التراب.

قلنا: وأما قوله: «في الثامنة بالتراب» فقد قال النووي في «شرح مسلم» =

٢٠٥٦٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ أبو داود، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلالٍ

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: دُلِّيَ جِرابٌ من شَحْمٍ يومَ خيبرَ فنَزَوْتُ وأخذتُه، فنَظَرتُ فإذا النبيُّ ﷺ فاستَحْييتُ منه[1].

٢٠٥٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً ليسَ بِكَلبِ صَيدٍ أو كَلبِ غَنَمٍ أو كَلبِ زَرْعٍ، فإنَّه يُنتَقَصُ مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قِيراطٌ»[2].

٢٠٥٦٩- حدثنا عبدُ الرّزاق، حدثنا مَعمَر، أخبرني أشعثُ، عن الحَسَن

= ٣/ ١٨٥: مذهبنا ومذهب الجماهير أن المراد: اغسلوه سبعاً واحدة منهن بالتراب مع الماء، فكأن التراب قائم مقام غسلةٍ فسمِّيت ثامنة لهٰذا، والله أعلم.

وانظر الكلام على حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٠٤).

وانظر لزاماً اختلاف العلماء في العدد الذي يغسل الإناء من ولوع الكلب فيه في «الأوسط» ١/ ٣٠٤-٣٠٨، و«شرح معاني الآثار» ١/ ٢١-٢٤ و«مختصر اختلاف العلماء» ١/ ١١٧-١١٩ لأبي بكر الرازي، و«فتح الباري» ١/ ٢٧٥-٢٧٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٣٩ و١٤/ ٤٦٧، ومسلم (١٧٧٢) (٧٣)، وأبو عوانة ٤/ ١١٠، والبيهقي ٩/ ٥٩ من طريق أبي داود الطيالسي بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٥٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وانظر (٢٠٥٦٤)

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكم في مُستَحَمِّهِ ثمَّ يَتَوضَّأُ فيه، فإنَّ عامَّةَ الوَسْواسِ منه»[(١)].

٢٠٥٧٠- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمَر، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبير، قال:

كنتُ عندَ عبدِ الله بن مُغفَّل فخَذَفَ رجلٌ عندَه من قومِه... فذكر نحوَ حديثِ إسماعيلَ ابن عُليَّةَ، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبَير: أنَّ قريباً لعبد الله بن مُغفَّل خَذَفَ فنهاه[(٢)].

٢٠٥٧١- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يُونسَ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأمَرْتُ بِقَتلِها، فاقْتُلُوا الأسودَ البَهيمَ. ٥٧/٥

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «فإن عامة الوسواس منه» فهو موقوف، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه من عبد الله بن المغفل. أشعث: هو ابن عبد الله الحُدَّاني.

وأخرجه أبو داود (٢٧)، والحاكم ١/١٦٧، والبيهقي ١/٩٨ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٥٠٥)، وأبو داود (٢٧)، وابن ماجه (٣٠٤)، وابن الجارود (٣٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٩، والبيهقي ١/٩٨.

وانظر (٢٠٥٦٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع بين سعيد بن جبير وعبد الله بن مغفَّل كما سلف بيانه برقم (١٦٨٠٨) مكرراً عن عبد الرزاق. وحديث إسماعيل ابن عُلية سلف برقم (٢٠٥٥١).

وأيُّما قومٍ اتَّخَذُوا كَلباً ليسَ بِكَلبِ صَيْدٍ أو زَرْعٍ أو ماشِيَةٍ، نَقَصَ مِن أُجُورِهم[1] كلَّ يومٍ قِيراطٌ».

وقال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في مَرابِضِ الغَنَمِ، ولا تُصَلُّوا في مَبَارِكِ الإبلِ، فإنَّها خُلِقَتْ مِن الشَّياطينِ»[2].

٢٠٥٧٢- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاةَ المرأةُ والحِمارُ والكلبُ»[3].

٢٠٥٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن عُقْبة بن صُهْبانَ

عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهَى عن الخَذْف، وقال: «إنَّه لا يُصادُ به صَيْدٌ، ولا يُنْكَأُ به عَدُوٌّ، ولٰكنَّها تَفْقَأُ العينَ، وتَكسِرُ السِّنَّ» وقال يزيدُ مرةً: «لا يُصادُ بها صيدٌ، ولا يُنكَأُ بها عدوٌّ»[4].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): أجرهم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع الحسن لهٰذا الحديث من عبد الله بن مغفل سلف الكلام عليه برقم (١٦٧٨٨) عن إسماعيل ابن عُلية، عن يونس بن عُبيد. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

ولقسمه الأول انظر (٢٠٥٤٧)، وللثاني انظر (٢٠٥٦٨)، وللثالث انظر (٢٠٥٤١).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٦٧٩٧).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، =

٢٠٥٧٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري وكَهمَسٌ، عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عندَ كلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، عندَ كلِّ أذانَيْنِ صَلاةٌ، عِندَ كُلِّ أذَانَيْنِ صَلاةٌ، لمَنْ شاءَ»(١).

٢٠٥٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مغفَّل، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فلَهُ قِيراطٌ، فإن انتَظَرَ حتَّى يُفْرَغَ منها، فلَهُ قِيراطانِ»(٢).

= وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وسلف من طريق شعبة عن قتادة برقم (٢٠٥٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، والجُريري: هو سعيد بن إياس، وكهمس: هو ابن الحسن.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣١ و٢٦٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٦٦ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الجريري وكهمس، به.

وأخرجه الدارمي (١٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٧٤ من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٦-٣٥٧، والبخاري (٦٢٤)، ومسلم (٨٣٨) (٣٠٤)، وأبو داود (١٢٨٣)، وابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣١، وابن حبان (١٥٦٠)، والدارقطني ١/ ٢٦٦ من طرق عن الجُريري وحده، به. وانظر (٢٠٥٤٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن -وهو البصري-. روح: هو ابن عبادة، وأشعث: هو ابن عبد الملك الحُمراني. =

٢٠٥٧٦- حدثنا سعيد بن عامرٍ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَن اتَّخَذَ كَلْباً ليسَ بِكَلبِ صَيْدٍ ولا زَرْعٍ ولا غَنَمٍ، فإنَّه يَنْقُصُ مِن أجرِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ»[1].

٢٠٥٧٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا ثابتٌ أبو زيد، حدثنا عاصمٌ الأحول، حدثني فُضَيل بن زيد الرَّقَاشي - قال عبدُ الصمد في حديثه: عن فُضَيل بن زيد - وقد غزا معَ عُمرَ سبعَ غَزَوات، قال:

سألتُ عبدَ الله بن مُغفَّل المُزَني: ما حُرِّمَ علينا من الشَّراب؟ قال: الخمرُ. قال: فقلتُ: هٰذا في القرآن. فقال: لا أُخبركَ إلا ما سمعتُ محمداً رسولَ الله ﷺ، أو رسولَ الله محمداً ﷺ - قال: إمَّا أن يكونَ بدأ بالرسالة أو يكونَ بدأ بالاسم - فقلتُ: شَرْعِي، إنِّي[2] اكتفيتُ. فقال: نَهَى عن الحَنْتَم، وهو الجَرُّ، ونَهَى عن الدُّبَّاء، وهو القَرْع، ونَهَى عن المُزَفَّت، وهو ما لُطِّخَ

= وأخرجه النسائي ٤/ ٥٥ من طريق خالد بن الحارث، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، بهٰذا الإسناد، ولفظه: «من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان، فإن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراطٌ».

وسلف برقم (١٦٧٩٨) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن البصري.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٢) عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٥٦٤).

(٢) في (س): بأني، وفي (م): بأبي!

بالقارِ من زِقٍّ أو غيرِه، ونَهَى عن النَّقِير.

قال: فلما سمعتُ ذاك اشتريتُ أَفِيقَةً، فهي هو ذا مُعلَّقةٌ يُنبَذُ فيها[1].

٢٠٥٧٨- حدثنا سَعْد بن إبراهيمَ، حدثنا عَبيدة بن أبي رائطةَ الحذَّاءُ التميمي، عن عبد الرحمٰن بن زيادٍ أو عبد الرحمٰن بن عبدِ الله

عن عبدِ الله بن مُغفَّل المُزَني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصحابي[2]، لا تَتَّخِذُوهم غَرَضاً بَعْدِي، فمَنْ أَحَبَّهم فبِحُبِّي أَحَبَّهم، ومَن أبغَضَهم فبِبُغْضِي أبغَضَهم، ومَن آذاهُم فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذَى اللهَ، ومَن آذى اللهَ فيُوشِكُ أنْ يَأْخُذَه»[3].

---

(١) إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد البصري الأحول، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان، وعبد الصمد المذكور في الإسناد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وهو شيخ المصنف، ولم نقع على روايته لهٰذا الحديث عند غيره. وأما رواية الطيالسي فهي في «مسنده» (٩١٨).

وقد سلف الحديث برقم (١٦٨٠٧) عن عفان بن مسلم، عن ثابت الأحول.

وقوله: اشتريت أَفيقة. هو بفتح الهمزة وكسر الفاء وسكون الياء، أي: سقاء.

(٢) قوله: «الله الله في أصحابي» تكرر في (م) ونسخة على هامش (س).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٠٥٤٩).

حديث رجال من الأنصار

٢٠٥٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنس

عن عُمومتِه من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه جاءَ رَكْبٌ إلى النبيِّ ﷺ، فشَهِدُوا أنهم رأوْه بالأمسِ - يعنون الهلالَ - فأمرهم أن يُفطِروا[1]، وأن يَخْرُجوا من الغدِ. قال شعبةُ: أُراه من آخِر النهار[2].

---

(١) في (ظ١٠) و(س): فأفطروا.

(٢) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمير بن أنس، فقد روى له أصحاب «السنن» غير الترمذي، وقد تفرد أبو بشر بالرواية عنه، وصحح حديثه غيرُ واحد من أهل العلم، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وانفرد ابن عبد البر بتجهيله، ولم يُتابع. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٧٨٧)، وأبو داود (١١٥٧)، والنسائي ٣/ ١٨٠، والدارقطني ٢/ ١٧٠، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ٩٢، والبيهقي ٤/ ٢٥٠، والمزي في ترجمة أبي عمير من «التهذيب» ٣٤/ ١٤٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وحسنه الدارقطني والبيهقي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٤٩ من طريق أبي عوانة الوضاح، عن أبي بشر، به.

وسيأتي برقم (٢٠٥٨٤) عن هشيم، عن أبي بشر.

وسلف في «المسند» برقم (١٣٩٧٤) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن عمومة له من الأنصار. وبيَّنَّا هناك أنه تفرد به سعيد ابن عامر عن شعبة، وغلط فيه، والصحيح أن شعبة رواه عن أبي بشر. =

٢٠٥٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنسٍ

عن عمومةٍ له من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَشهَدُهما مُنافِقٌ» يعني: صلاةَ الصبح والعشاء.

قال أبو بشرٍ: يعني: لا يُواظِبُ عليهما[1]. ٥٨/٥

٢٠٥٨١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ. وحَجَّاج، قال: أخبرنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن سَلَّام بن عَمْرو

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إخْوانُكُم فأحسِنُوا إليهم - أو فأصلِحُوا إليهم - واستَعِينُوهم على ما غَلَبكم، وأعِينُوهم على ما غَلَبهم».

= وفي الباب عن رِبْعي بن حِرَاش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٨٢٤).

قوله: «وأن يخرجوا» قال السندي: أي: إلى المصلى لصلاة العيد.

«من آخر النهار»، أي: جاؤوا من آخر النهار، فلذٰلك أخر الصلاة إلى الغد.

(١) إسناده جيد كسابقه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٦).

وعن أبيّ بن كعب، سيأتي برقم (٢١٢٦٥).

قال السندي: «لا يشهدهما منافق»، أي: فشهودهما دليل على أن صاحبه ليس بمنافق بل مؤمن.

«لا يواظب عليهما» لمَّا كان المنافق قد يشهدهما خوفاً من الفضيحة مثلاً، فسَّر شهودهما بالمداومة عليهما كما يدل عليه صيغةُ المضارع، فإنه يراد بها الاستمرار التجدُّدي عند أهل المعاني.

قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: سمعتُ سلَّامَ بن عَمْرو رجلاً من قومه. وقال حجَّاج: «وأصلِحُوا»[1].

٢٠٥٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيدٌ، عن مَطَر، عن معاوية ابن قُرَّة

عن رجلٍ من الأنصار: أن رجلاً أَوطَأَ بعيرَه أُدْحِيَّ نعامٍ وهو محرِمٌ، فكَسَرَ بيضَها، فانطَلَقَ إلى عليٍّ فسَألَهَ عن ذٰلك؟ فقال له عليٌّ: عليك بكلِّ بَيْضةٍ جَنينُ ناقةٍ، أو ضِرابُ ناقةٍ. فانطَلَقَ إلى رسول الله ﷺ فذَكَر ذٰلك له، فقال رسول الله ﷺ: «قد قالَ عليٌّ بما سمعتَ، ولكِنْ هَلُمَّ إلى الرُّخْصةِ، عليكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صومٌ، أو إطعامُ مِسْكِينٍ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلام بن عمرو -وهو اليشكري- تفرد بالرواية عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه أبو يعلى (٩٢٠) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. ومن عجيب ما قال المعلق عليه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية لم نجد له ترجمة! مع أنه من رجال الكتب الستة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٩٠) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق أبي عوانة عن أبي بشر ٥/ ٣٧١.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٦٤)، وهو عند مسلم.

وعن أبي ذر، سيأتي برقم (٢١٤٠٩) و(٢١٤٣٢). وهو عند الشيخين.

قال السندي: قوله: «إخوانكم»، أي: المماليك، أي: المماليك إخوانكم، أو هو بالنصب، أي: راعوا إخوانكم، والمراد المماليك.

(٢) إسناده ضعيف، مطر -وهو ابن طهمان الورّاق- كثير الخطأ ليس بذاك=

. . . .

= القويَّ، وقد اضطرب في إسناده كما سيأتي تفصيله. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٣٩)، والبيهقي ٥/٢٠٧-٢٠٨ من طريق أبي أسامة و٢٠٨ من طريق عبد الوهاب الخفاف، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن معاوية بن قرة، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ. فجعل الرجلَ الأنصاريَّ من الصحابة.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب. فسمَّى الأنصاريَّ عبدَ الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو أنصاريٌّ من أنفسهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٣-١٤ عن عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية بن قرة: أن رجلاً أوطأ بعيره... وهٰذا مرسل.

وأخرجه كذٰلك الدارقطني ٢/٢٤٩ من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية بن قرة: أن رجلاً... مثله. وذِكر قتادة فيه غريب.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق إبراهيم بن المغيرة، عن مطر، عن معاوية بن قرة، عن شيخ من الأنصار، أنه حدَّثه: أن رجلاً... فذكره.

وأخرجه أيضاً ٢/٢٤٨ من طريق المغيرة بن مسلم، عن مطر، عن معاوية، عن شيخ من أهل هجر، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٩٢) عن معمر، عن مطر، عن معاوية بن قرة: أن رجلاً من الأنصار أوطأ أُدحي نعامة وهو محرم...، وهٰذا أيضاً مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٩٣) عن عبد الله بن محرر، عن معاوية بن قرة يحدث عن رجل من الأنصار. وعبد الله بن محرر متروك.

ولقوله: «عليك بكل بيضة صومٌ أو إطعام مسكين» شاهد من حديث أبي =

٢٠٥٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن حَسْناءَ امرأةٍ من بني صُرَيْم

عن عمِّها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النَّبيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهيدُ في الجنَّةِ، والمولودُ في الجنَّةِ، والوَئِيدُ في الجنَّةِ»[1].

= هريرة عند الدارقطني ٢/ ٢٤٩، والبيهقي ٥/ ٢٠٧، وفيه انقطاع كما ذكر أبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٠، وقال هٰذا حديث ليس بصحيح عندي.

ومن حديث عائشة عند الدارقطني ٢/ ٢٥٠، والبيهقي ٥/ ٢٠٧، وصحح أبو داود في «المراسيل» (١٣٨) والبيهقيُّ إرسالَه.

ومن حديث ابن مسعود وأبي موسى الأشعري موقوفاً عليهما عند عبد الرزاق (٨٢٩٣)، والبيهقي ٥/ ٢٠٨. وفي الأسانيد ضعف.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حسناء: وهي بنت معاوية بن سُليم الصُّريمية، وأما عمُّها فقيل: اسمه أسلم بن سليم، لٰكن قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٤٧: زعم بعض المتأخرين أن اسمه أسلم بن سليم، ولا يصحُّ. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٨٤، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ١١٦ من طريق هَوْذَة بن خَليفة، وابن عبد البر ١٨/ ١١٦ من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود (٢٥٢١)، والبيهقي ٩/ ١٦٣ من طريق يزيد بن زريع، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٤٥١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٩ من طريق شعبة، أربعتهم عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن سعد وابن أبي شيبة وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» قولُه: «والمولود في الجنة».

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٥٨٥)، وفي مسند الأنصار ٥/ ٤٠٩.

ويشهد له دون قوله: «والوئيد في الجنة» حديث الأسود بن سريع عند =

٢٠٥٨٤- حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنس، قال:

حدثني عُمُومةٌ لي من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: غُمَّ علينا هلالُ شَوَّالٍ، فأصبَحْنا صياماً، فجاءَ رَكْبٌ من آخرِ النهار فشَهِدوُا عند رسول الله ﷺ أنهم رَأَوْا الهلالَ بالأمسِ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ الناسَ[1] أن يُفطِروا من يومهم، وأن يَخرُجوا لِعيدِهم من الغدِ[2].

= الطبراني في «الكبير» (٨٣٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أنس بن مالك عند الطبراني في «الأوسط» (١٧٦٤)، وفي «الصغير» (١١٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث كعب بن عجرة عند ابن عدي ٣/ ١٢٤٤، وإسناده ضعيف.

ولقوله: «النبي في الجنة» شاهد من حديث سعيد بن زيد، سلف برقم (١٦٣١)، وإسناده حسن.

والوئيد: أي المدفون حياً، وكانوا يَئِدون البنات ومنهم من كان يئد البنين أيضاً عند المجاعة والضيق: فعيل بمعنى مفعول، وكون الوئيد في الجنة معناه صحيح في قوله تعالى ﴿وإذَا الموؤُودة سُئِلَتْ بأي ذنبٍ قُتِلَتْ﴾.

وقوله: «المولود في الجنة» هو الطفل والسقط، ومن لم يدرك الحِنث، أي: لم يبلغ من التكليف.

(١) لفظ «الناس» ليس في (م).

(٢) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمير بن أنس، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٥٧٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٧ و١٤/ ٨٨، وابن ماجه (١٦٥٣)، والبيهقي ٣/ ٣١٦ من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠٥٧٩).

٢٠٥٨٥- حدثنا إسحاقُ - يعني الأزرقَ - أخبرنا عوفٌ، قال: حدثتني حَسْناءُ ابنة معاوية الصُّرَيميَّة

عن عمِّها قال: قلتُ: يا رسول الله، مَن في الجنة؟ قال: «النَّبيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهِيدُ في الجَنَّةِ، والمَولُودُ في الجَنَّةِ، والمَوْءُودَةُ في الجَنَّةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠٥٨٣). إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف بن مِرْداس المخزومي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٦٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/٨٤ عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٠٥٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت إسحاق ابن سُوَيْد، قال: سمعت مطرِّفَ بن عبد الله بن الشِّخِّير يحدِّث

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كان بالكوفة أميراً[1]، قال: فخَطَبَ يوماً فقال: إنَّ في إعطاءِ هٰذا المال فِتْنةً، وفي إمساكه فِتْنةً، وبذٰلك قام رسول الله ﷺ في خطبتهِ حتى فَرَغَ، ثم نَزَلَ[2].

---

(١) المثبت من «غاية المقصد» ورقة ١٠٣، و«مجمع الزوائد» ٣/ ٨٧ كلاهما للهيثمي، ويؤيد ما أثبتناه رواية ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٠)، ففيهما أن هٰذا الرجل المبهم الذي روى عنه مطرِّف هو الذي خطب بالكوفة، والقائل: «كان بالكوفة أميراً» هو مطرِّف. وفي نسخنا الخطية: أمير، بالرفع!

(٢) إسناده صحيح. إسحاق بن سويد: هو ابن هُبَيرة العَدَوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٠) من طريق معتمر بن سليمان، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن إسحاق بن سويد، بهٰذا الإسناد.

حديث رجل أعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ حُمَيدَ ابنَ هلالٍ يحدِّث عن مطرِّف

عن أعرابيٍّ: أنه رَأى على رسول الله ﷺ نعْلَينِ مَخْصُوفتَين(١).

---

(١) إسناد صحيح. مطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وقد سلف الحديث برقم (٢٠٠٥٨) من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخِّير عن أخيه مطرِّف.

والنعل: مؤنثة، وقوله: مخصوفتين، أي: مخروزتين، يقال: خصف نعله يَخْصِفُها: إذا خرزها، من الخصف: الضم والجمع.

حديث رجل آخر

٢٠٥٨٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عثمان بن غِياثٍ، قال: سمعتُ أبا السَّلِيل قال:

كان رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يحدِّث الناسَ حتى يُكثَرَ عليه، فيَصعَدَ على ظهرِ بيتٍ فيُحدِّثَ الناسَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّ آيةٍ في القُرآنِ أعظَمُ؟» فقال رجلٌ: ﴿اللهُ لا إلهَ إلاَّ هو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال: فوضع يدَه بين كَتِفَيَّ قال: فوجدتُ بَرْدَها بين ثَدْيَيَّ - أو قال: فوضع يدَه بين ثَدْيَيَّ فوجدتُ بَرْدَها بين كَتِفيَّ - قال: «يَهْنِكَ يا أبا المُنذِرِ العِلمُ العِلمُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ فيه انقطاع، فإن أبا السَّليل -وهو ضُرَيب ابن نُقَير- لم يدرك صحابيَّ هٰذا الحديث، وهو أُبيُّ بن كعب، والواسطة بينهما فيه عبد الله بن رباح الأنصاري، كما سيأتي في مسند أُبي بن كعب (٢١٢٧٨).

وقوله: «يَهْنِكَ» مضارع مجزوم بلام الأمر المحذوفة، أي: لِيَهْنِكَ. كما جاء مصرحاً بها في «مسند أبي» (٢١٢٧٨).

حديث رجل من أهل البادية

٢٠٥٨٩- حدثنا هُشَيم، أخبرنا ابن عَوْن، حدثنا رجلٌ من أهل الباديةِ، عن أبيه

٥/٥٩ عن جدِّه: أنه حَجَّ مع ذي قَرَابةٍ له مُقتَرِناً به، فرآه النبيُّ ﷺ فقال: «ما هٰذا؟» قال: إنه نَذْرٌ. فأمرَ بالقِرانِ أن يُقطَعَ[١].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل البدوي وأبيه وجدِّه.

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧١٤)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهم مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ: ما بال القران؟ قالا: يا رسول الله نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ : «ليس هٰذا نذراً» فقطع قرانهما.

حديث من سمع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٩٠- حدثنا أبو معاوية وعَبْدة، قالا: حدثنا عاصمٌ، عن أبي العاليةِ، قال:

حدثني من سمع النبيَّ ﷺ يقول: «أَعْطُوا كلَّ سُورةٍ حَظَّها مِن الرُّكوعِ والسُّجودِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعبدة: هو ابن سليمان الكلابي، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع ابن مهران الرِّياحي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤١٧/٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٩/١ عن عبدة وحده، به في الصلاة: باب من كان لا يجمع بين السورتين في ركعة.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٦٦) باب كراهة تقطيع السورة، والجمع بين السور في ركعة، والطحاوي ٣٤٥/١ باب جمع السور في ركعة، والبيهقي ١٠/٣ من طرق عن عاصم الأحول، به. ولفظه عند الطحاوي: «لكل سورة ركعة».

وسيأتي برقم (٢٠٦٥١).

وقد جاء غير ما حديث عن رسول الله ﷺ أنه جمع بين سورتين أو أكثر في ركعة واحدة، منها حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٠٧) وهو في «الصحيحين».

والأمر في حديث أبي العالية هٰذا ينصرف إلى من لم يُعط القرآن حقه في الصلاة من حيث إجادة حروفه وتبيانها، فيَهُذُّه كَهَذِّ الشعر، كما جاء في حديث ابن مسعود.

حديث رديف النبي ﷺ

٢٠٥٩١- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن عاصمٍ، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمي

عمَّن كان رَدِيفَ النبيِّ ﷺ قال: كنتُ رديفَه على حمار، فعَثَرَ الحمارُ، فقلت: تَعِسَ الشيطانُ. فقال لي النبيُّ ﷺ: «لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّكَ إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعَاظَمَ الشَّيطانُ في نَفْسِه، وقال: صَرَعتُه بِقُوَّتِي، فإذا قلتَ: بِاسْمِ اللهِ، تَصَاغَرَتْ إليه نَفْسُه حتَّى يكونَ أصغَرَ من ذُبابٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا الحديث اختُلف فيه على أبي تميمة -وهو طريف بن مجالد الهجيمي- فمرة يرويه عمن كان رديف النبي ﷺ كما في رواية المصنف هٰذه، ومرة يرويه عن رجل عن رديف النبي ﷺ كما في روايتي شعبة وسفيان عن عاصم -وهو ابن سليمان الأحول- الآتيتين بالأرقام (٢٠٥٩٢) و(٢٠٦٩٠) و٥/ ٣٦٥، وكما في رواية الجمهور عن خالد الحذاء عنه وسيأتي تخريجها، وقد بُيِّن فيها التابعي المبهم الذي في روايتي شعبة وسفيان: وهو أبو المليح بن أسامة الهُذَلي، وهو ثقة من رجال الجماعة، فلا يبعد أن يكون أبو تميمة سمعه من الوجهين وأدَّاهما جميعاً، والله أعلم.

وهو عند عبد الرزاق (٢٠٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه البغوي (٣٣٨٤).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٩٢ من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والنسائي=

٢٠٥٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، قال: سمعت أبا تَميمةَ يحدِّث

عن رديف النبيِّ ﷺ - قال شعبة: أو[1] قال عاصمٌ: عن أبي تَميمة، عن رجلٍ، عن رَديف النبيِّ ﷺ - قال: عَثَرَ بالنبيِّ ﷺ حمارُه، فقلت: تَعِسَ الشيطانُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّكَ إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعَاظَمَ وقال: بِقُوَّتي صَرَعتُه، وإذا قلتَ: بِاسمِ اللهِ، تَصَاغَرَ حتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبابِ»[2]

= في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٥١٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٨٢، والضياء في «المختارة» (١٤١٢) من طريق محمد بن حُمران، ثلاثتهم عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي المليح، عن رديف النبي ﷺ. وقال محمد بن حُمران وحده: عن أبي المليح، عن أبيه، قال: كنت رديف النبي ﷺ. . . قال النسائي معلقاً على هٰذه الرواية: هٰذا عندي خطأ، والصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك. قلنا: وقد تابع ابنَ المبارك على ذٰلك خالدُ بن عبد الله عند أبي داود كما هو مبيَّن في التخريج، ومحمد بن حُمْران فيه لِين، فروايته شاذَّة.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح، قال: كان رجل رديف النبي ﷺ. . .

(١) لفظة «أو» من (س).

(٢) حديث صحيح كسابقه.

حديث صَعْصَعة بن معاوية

٢٠٥٩٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا جَرِير بن حازم، حدثنا الحسنُ

عن صَعْصعةَ بن معاوية عمِّ الفَرَزْدَقِ: أنه أتَى النبيَّ ﷺ فقرأ عليه: ﴿فمَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ. ومَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] قال: حَسْبي لا أُبالي أن لا أسمَعَ غيرَها[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه: وهو صعصعة بن معاوية، وقد اختُلف على جرير بن حازم فيه، فقيل: عنه، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق، وهي رواية الأكثرين عنه، لٰكن خطَّأَها ابن الأثير في «أسد الغابة» والمزي وابن حجر في «التهذيب» و«الإصابة»، ورواه هدبة بن خالد عن جرير عند الطبراني والحاكم والمزي،فقال: عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف، وهو الذي صوَّبوه، وذكروا أنه ليس للفرزدق عمٌّ اسمه صعصعة، لكن جدّه اسمه صعصة بن ناجية، وذكروا له صحبة، وأما صعصعة بن معاوية فقد اختلفوا في صحبته، ووثقه النسائي وابن حبان، وقد صرح الحسن البصري بسماعه منه عند المصنف في الحديث التالي، وفي غير ما مصدر من مصادر التخريج.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢١-٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٣٩، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٤٧٣ من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٧) و(١١٩٨)، =

٢٠٥٩٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَرِير، قال: سمعتُ الحسن قال:

حدثنا صَعْصعةُ بن معاوية عمُّ الفَرَزْدَقِ قال: قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ فسمعتُه يَقَرَأُ هذه الآيةَ، فذكر معناه[1].

٢٠٥٩٥- حدثنا عفَّان، حدثنا جَرِير بن حازم، قال: سمعت الحسن قال:

قَدِمَ عمُّ الفَرَزْدقِ صعصعةُ المدينةَ، لمَّا سمع ﴿مَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهْ. ومَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ قال: حَسْبي، لا أُبالي أن أسمعَ غيرَ هٰذا[2].

=والنسائي في «الكبرى» (١١٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤١١)، والحاكم ٣/ ٦١٣، وابن بشكوال ص٤٧٢، والمزي في ترجمة صعصعة بن معاوية من «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٧٣-١٧٤ من طرق عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٨٨ عن معمر، عن الحسن، قال: لما نزلت ﴿فمن يعمل...﴾ الآية قال رجل من المسلمين: حسبي إن عملت مثقال ذرة من خير أو شر أُريته. ومعمر لم يسمع من الحسن.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٠ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، والحسن البصري قد صرح في الحديث السابق بأنه سمعه من صعصعة نفسه.

حديث مَيْسَرة الفَجْر

٢٠٥٩٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا منصورُ بن سَعْد، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شَقِيق

عن مَيْسرةِ الفَجْرِ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، متى كُتِبْتَ نبيّاً؟ قال: «وآدمُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه ميسرة الفجر، وقد ذكره في الصحابة البخاري والبغوي وابن السكن وابن قانع وغيرهم، ورووا له هٰذا الحديث، قال أبو الوليد ابن الفرضي في «الألقاب»: اسم ميسرة الفجر: عبد الله بن أبي الجذعاء، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذٰلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟». بديل: هو ابن ميسرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨٣٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٠)، والطبري في «المنتخب من ذيل المذيل» ١١/٥٦٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٣٠، والطبراني ٢٠/(٨٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٤١٦ و٤٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٥٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن سعد ٧/٦٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٧٧)، وابن قانع ٣/١٢٩-١٣٠، والطبراني ٢٠/(٨٣٣)، والآجري ص٤٢١، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٨٦، والحاكم ٢/٦٠٨-٦٠٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/٨٤-٨٥ و٢/١٢٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٢٨٥ من طريق إبراهيم ابن طهمان عن بديل بن ميسرة، به.

وأخرجه ابن سعد ١/١٤٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٧٦)،=

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٩٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سليمانَ - يعني التَّيْميَّ - عن أنس عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به قال: «مَرَرْتُ على موسى وهو يُصَلِّي في قَبْرِه»(١).

= والمزي في ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٦٠، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/ ١٣ من طريق خالد الحذاء، وابن قانع ٢/ ١٢٧ من طريق أيوب السختياني، كلاهما عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله ابن أبي الجذعاء، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٦٦٢٣) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق، عن رجل، ولم يسمِّه، وسيأتي من هٰذا الطريق ٥/ ٣٧٩.

(١) إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر، والراوي عنه هنا صحابي آخر: وهو أنس بن مالك. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وسليمان التيمي: هو ابن طرْخان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٦ من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٦ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، به.

وسيأتي ٥/ ٣٦٢ عن يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي و٥/ ٣٦٥ عن يزيد بن هارون، عن سليمان.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٢٢١٠) من طريق سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ بإسقاط الصحابي المبهم، فيكون مرسلَ صحابيٍّ ولا يضُّره ذلك.

حديث أعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٩٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني عمر بن فَرُّوخ، حدثني بِسْطام

عن أعرابيٍّ تَضَيَّفَهم: أنه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ فَسَلَّمَ تَسلِيمَتَين[1].

٦٠/٥ ٢٠٥٩٩- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عُمَرُ بن فَرُّوخ، حدثنا بِسْطام الكُوفي، قال:

تَضَيَّفَنا أعرابيٌّ، فحَدَّث الأعرابيُّ، عن أبيه[2]: أنه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ، فسَلَّم تَسلِيمَتينِ، عن يَمينِه وعن شِمالِه[3].

---

(١) إسناده ضعيف، بِسْطام -وهو ابن النضر الكوفي- في عداد المجهولين. وجاء في رواية أبي سعيد مولى بني هاشم التي تلي هٰذه الرواية أن الأعرابي روى عن أبيه أنه هو الذي صلى مع النبي ﷺ، فيكون في الإسناد مجهولان.

ويغني عنه حديث عبد الله بن مسعود عند مسلم (٥٨١)، وسلف في «المسند» برقم (٤٢٣٩).

وحديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم أيضاً (٥٨٢)، وسلف في مسنده برقم (١٤٨٤).

عبد الصمد شيخ المصنف: هو ابن عبد الوارث العنبري.

(٢) وقع في (م) مكان قوله «عن أبيه»: عن النبي ﷺ. وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٢٤-١٢٥ عن موسى بن إسماعيل، عن عمر بن فرُّوخ، بهٰذا الإسناد. ولم يسُق لفظه.

حديث رجل

٢٠٦٠٠- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن محمد بن أبي عائشةَ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكم تَقْرَؤُونَ خَلْفَ الإمامِ والإمامُ يَقْرأُ» قالوا: إنَّا لنَفعَلُ ذلك. قال: «فلا تَفْعَلُوا، إلا أنْ يَقْرأ أحَدُكم بِأُمِّ الكِتابِ» أو قال: «فاتِحةِ الكِتابِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.
وقد سلف برقم (١٨٠٧٠).

حديث قبيصة بن مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٠١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن هارونَ بنِ رِئابٍ، عن كِنَانَةَ بنِ نُعَيم

عن قَبِيصةَ بنِ المُخارِق قال: حُمِّلْتُ حَمَالةً، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فسألتُه فيها، فقال: «أقِمْ حتَّى تَأْتِيَنا الصَّدَقةُ، فإمَّا أنْ نَحمِلَها، وإمَّا أنْ نُعِينَكَ فيها».

وقال: «إنَّ المَسألةَ لا تَحِلُّ إلا لثلاثةٍ: لرجلٍ تَحَمَّلَ حَمَالةَ قومٍ، فيَسألُ فيها حتَّى يُؤَدِّيَها ثم يُمسِكُ، ورجلٍ أصابَتْه جائِحةٌ اجتاحَتْ مالَه، فيَسألُ فيها حتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِن عَيْشٍ - أو سِداداً مِن عَيْشٍ - ثم يُمسِكُ، ورجلٍ أصابَتْه فاقَةٌ فيَسألُ حتَّى يُصيبَ قِواماً مِن عَيْشٍ - أو سِداداً مِن عَيْشٍ - ثم يُمسِكُ، وما سِوَى ذٰلكَ من المسائِلِ سُحْتٌ، يا قَبِيصةُ يَأكُلُه صاحِبُه سُحْتاً»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٢٢)، والنسائي ٥/ ٨٩، وابن خزيمة (٢٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٤٨)، والبغوي (١٦٢٦) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني قوله: «ورجل أصابته فاقة»... إلى قوله: ثم يمسك»، وقال في روايته: «ورجل أصابته حاجة» =

٢٠٦٠٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، عن الحَسَن، عن أبي كَرِيمة، حدثني رجلٌ من أهل البَصْرة

عن قَبيصةَ بنِ المُخارقِ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقال لي: «يا قَبِيصةُ ما جاءَ بكَ؟» قلتُ: كَبِرَت سِنّي ورَقَّ عَظْمي، فأتيتُك لتُعلِّمَني ما يَنفَعُني اللهُ عز وجل به. قال: «يا قَبِيصةُ، ما مَرَرْتَ بحَجرٍ ولا شَجَرٍ ولا مَدَرٍ، إلا استَغْفَرَ لَكَ، يا قَبِيصةُ، إذا صَلَّيتَ الفجرَ، فقُلْ[1]: سُبْحانَ الله العَظِيمِ وبحَمْدِه، تُعافَى مِن العَمَى والجُذَامِ والفالِجِ، يا قَبِيصةُ قُل: اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِمَّا عِندَكَ، وأفِضْ عليَّ مِن فَضلِكَ، وانشُرْ عليَّ رَحْمَتَكَ، وأنزِلْ عليَّ مِن بَرَكاتِكَ»[2].

=بدل قوله: «جائحة»، ورواية النسائي مختصرة بلفظ: «إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة رجل تَحمَّل بحمالةٍ بين قوم فسأل فيها حتى يؤدِّيها ثم يمسك».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٥٩)، والطبراني ١٨/(٩٤٨)، والدارقطني ٢/١١٩-١٢٠ من طريق عبد الوهاب الثقفي، والطبراني ١٨/(٩٤٨) من طريق حاتم بن وردان، كلاهما عن أيوب السختياني، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩١٦) عن سفيان بن عيينة، عن هارون بن رئاب.

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): فقل ثلاثاً.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن قبيصة بن المخارق، وأبو كريمة قال الحافظ في «التعجيل» ٢/٥٣٥: يحتمل أن يكون هو فرات بن سلمان الرَّقِّي روى عنه الحسن بن عمر أبو المليح الرَّقِّي، ثم ذكر في ترجمته في «التعجيل» ٢/١١١: أن أبا حاتم قال فيه: لا بأس به محلة الصدق، وأن ابن معين وثَّقه، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٢٠٦٠٣- حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن حَيَّان أبي العلاءِ، عن قَطَن بن قَبِيصة

عن قَبِيصةَ بن المُخارِق، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العِيَافَةَ والطِّيَرَةَ والطَّرْقَ مِن الجِبْتِ»[1].

٢٠٦٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن حَيَّانَ، حدثني قَطَن بن قَبِيصة

عن أبيه، أنه سمع رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ العِيَافَةَ والطَّرْقَ والطِّيَرَةَ مِن الجِبْتِ».

قال عوفٌ: العِيافةُ: زَجْر الطير، والطَّرْق: الخطُّ يُخَطُّ في الأرض، والجِبْت، قال الحسن: إنه الشيطانُ[2].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٤٠) عن جعفر بن محمد بن حرب، عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهر، عن نافع بن عبد الله أبي هرمز، وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٨٦/٤ من طريق الخليل بن مرة، عن محمد بن الفضل بن عطية، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ... ثم ساقاه بطوله. وإسناد الطبراني ضعيف لجهالة شيخ الطبراني وجهالة نافع بن عبد الله أبي هرمز، وإسناد ابن الأثير تالف لأجل محمد بن الفضل بن عطية، فقد كذَّبوه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حيان أبي العلاء، وانظر الكلام عليه عند الحديث (١٥٩١٥).

روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي ١٣٩/٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

٢٠٦٠٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا التَّيْمي، عن أبي عُثْمانَ

عن قَبيصةَ بن مُخارِق وزُهَيرِ بن عَمْرو، قالا: لمَّا نَزَلَت ﴿وأنذِرْ عَشيرتَكَ الأقْرَبينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، صَعِدَ رسولُ الله ﷺ رَقْمةً من جبلٍ على أعلاها حجرٌ، فجَعَل يُنادِي: «يا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ، إنَّما أنا نَذيرٌ، إنَّما مَثَلي ومَثَلُكم كرجلٍ رأى العَدُوَّ، فذَهَبَ يَرْبَأُ أهلَه، فخَشِيَ أن يَسبِقوهُ، فجَعَلَ يُنادِي ويَهتِفُ: يا صَبَاحاهُ»[1].

= وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٨٦ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرج تفسير عوفٍ للعيافة والطرْق أبو داود (٣٩٠٨) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيَّيه، فقد خرَّج لهما مسلم، يحيى بن سعيد: هو القطّان، والتيمي: هو سليمان بن طَرْخَان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٩٣ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد، ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨١٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٧٩)، وابن منده في «الإيمان» (٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٨٥ و٤/ ٣٨٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٣٩، والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٥) من طريق يزيد ابن زريع، عن سليمان التيمي، به. واقتصر الطحاوي على قوله: «يا بني عبد مناف، إني نذير».

وأخرجه كرواية الطحاوي: ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٢، والطبراني في «الأوسط» (٥٥١٨) من طريق زياد بن أبي زياد الجصّاص، عن أبي عثمان النهدي، به. =

٢٠٦٠٦- حدثنا إسماعيلُ، عن التَّيْمِي، عن أبي عثمان

عن قَبِيصة بن مُخارِق وزُهَير بن عَمْرو، قالا: لمَّا نَزلت: ﴿وأنذِرْ عَشِيرتَكَ الأقْرَبِينَ﴾، فذكر نحوَه[1].

٢٠٦٠٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقفي، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن قَبِيصة قال: انكسَفَت الشمسُ، فخرج رسولُ الله ﷺ فصَلَّى رَكْعتينِ، فأطالَ فيهما القراءةَ، فَانْجَلَتْ، فقال: «إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ آيتانِ من آياتِ الله يُخَوِّفُ بهما عِبادَه، فإذا رأيتُم ذٰلكَ، فصَلُّوا كأحدَثِ صلاةٍ صَلَّيتُمُوها مِن المَكْتوبةِ»[2]. ٥/ ٦١

= وسلف برقم (١٥٩١٤) عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي.

قوله: «رَقْمه من جبل» كذا وقع هنا بالقاف، ووقع فيما سلف برقم (١٥٩١٤): «رَضْمة من جبل» بالضاد، وقد ذكر ابن الأثير في «النهاية» الحديث في الموضعين، وقال في الأولى: رَقْمة الوادي: جانبه. وقال في الثانية: الرَّضمة: واحدة الرَّضْم والرِّضام، وهي دون الهِضاب، وقيل: صخور بعضها فوق بعض.

ويَربَأ، أي: يحفظهم من عدوهم، والاسم: الربيئة، وهي العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يَدْهَمَهم العدوُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، والتَّيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- كان كثير الإرسال، ولم يصرِّح هنا بسماعه من قبيصة بن مخارق، وذكر البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣٤ أنه لم يسمعه منه إنما، رواه عن رجل عنه، وهٰذا الرجل هو =

٢٠٦٠٨- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا وُهَيب، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابَة

=هلال بن عامر -وقيل: عمرو- البصري، كما سيأتي في التخريج، وهو لا يعرف كما قال الذهبي في «الميزان». وروي هٰذا الحديث أيضاً من طريق أيوب وغيره عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير فيما سلف برقم (١٨٣٩٢)، وأبو قلابة لم يسمع من النعمان أيضاً فيما قاله يحيى بن معين وغيره، فهٰذا يفيد أن في الحديث اضطراباً أيضاً.

عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه النسائي ٣/ ١٤٤ من طريق عبيد الله بن الوازع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣١ من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقي، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٤ من طريق عبد الوارث بن سعيد، ثلاثتهم عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٥٨)، والبيهقي ٣/ ٣٣٤، والمزي في ترجمة هلال بن عامر من «التهذيب» ٣٠/ ٣٤١-٣٤٢ من طريق عباد بن منصور، والطبراني ١٨/ (٩٥٧)، والمزي ٣٠/ ٣٤١ من طريق أنيس بن سَوَّار الجَرْمي، كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر أن قبيصة حدثه. أنيس بن سوار روى عنه جمع كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣٥، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٨٢، وعباد بن منصور فيه كلام وهو إلى الضعف أقرب، والرجل الذي زاداه -وهو هلال بن عامر أو عمرو- لا يعرف، قاله الذهبي في «الميزان».

وأخرجه بنحوه النسائي ٣/ ١٤٤، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة. وفي إسناد هٰذا الحديث- فضلاً عما سلف- قتادة عن أبي قلابة، وقد قال يحيى بن معين: لم يسمع منه.

وانظر حديث النعمان بن بشير، السالف برقم (١٨٣٥١).

عن قَبِيصة الهِلَالي قال: انكسَفَت الشمسُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ وأنا يومئذٍ معه بالمدينةِ، فذكر معناه[1].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عبيد البصري، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه أبو داود (١١٨٥)، والحاكم ١/ ٣٣٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٨٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن وهيب، بهٰذا الإسناد.

حديث عُتْبة بن غَزْوان عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُرَّةُ، عن حُمَيد بن هلال العَدَوِي، عن رجلٍ منهم يقال له: خالد بن عُمير - فقال أبو نَعَامة: سمعتُه من خالد ابن عُمَير - قال:

خَطَبَنا عُتْبَةُ بن غَزْوان - قال أبو نَعَامة: على المنبر، ولم يَقُلْه قرةُ - فقال: ألاَ إنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ، ولم يَبْقَ منها إلا صُبابةٌ كصُبابةِ الإناءِ، وأنتم في دارٍ منتقلون عنها، فانتَقِلُوا بخيرِ ما بحَضْرتِكُم، فلقد رأيتُنِي سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ ما لنا طعامٌ نأكُلُه إلا ورَقُ الشجرِ، حتى قرِحَتْ أشداقُنَا[1].

(١) هذا الحديث له إسنادان، الأول: وكيع عن قرة -وهو ابن خالد السَّدُوسي- عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير، والثاني: وكيع عن أبي نعامة -وهو عمرو بن عيسى العَدَوي- عن خالد بن عمير، والإسنادان صحيحان على شرط مسلم.

وقول الإمام أحمد بإثر الحديث إنه لم يحدِّث به عن أبي نعامة غير وكيع غير مسلَّم،، فقد رواه عنه أيضاً يزيد بن هارون وصفوان بن عيسى الزهري كما سيأتي لاحقاً.

وقد سلف عن وكيع عن قرة بن خالد برقم (١٧٥٧٤)، وانظر تمام تخريجه هناك.

وأخرجه بالإسناد الثاني -وهو أبو نعامة عن خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان -ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٤، ومن طريقه ابن ماجه (٤١٥٦) عن وكيع، عن أبي نعامة، به. واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: لقد رأيتني سابع سبعة مع =

قال أبو عبدِ الرحمٰن[1]: سمعت أبي يقول: ما حَدَّث بهٰذا الحديث غيرُ وكيعٍ، يعني: أنه غريبٌ.

٢٠٦١٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، عن رجلٍ - قال أيوبُ: أُراه خالدَ بن عُمَير - قال:

سمعتُ عُتْبَةَ بن غَزْوان يَخطُبُ، فذكر الحديث، قال: ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ - أو قال: من أصحاب رسول الله ﷺ -، وما لنا طعامٌ إلا الشَّجرُ - أو قال: وَرَقُ الشجر - حتى قَرِحَتْ أشداقُنا[2].

= رسول الله ﷺ.

وأخرجه كذٰلك الترمذي في «الشمائل» (١٣٦)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٨٥ والطبري في «المنتخب من كتاب الذيل» ١١/ ٥٥٤ من طريق صفوان بن عيسى الزهري، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٨٣)، ومن طريقه المزي في ترجمة خالد بن عمير العدوي من «تهذيب الكمال» ٨/ ١٤٦-١٤٧ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن أبي نعامة، به- وقرنا بخالد بن عمير شُويسَ بن جيَّاش أبا الرُّقَاد العدوي. وعند بعضهم زيادات ليست في حديثنا هنا.

وانظر شرح غريب الحديث فيما سلف برقم (١٧٥٧٥).

(١) هو عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن عمير وعتبة بن غزوان صحابيّ الحديث، فقد خرَّج لهما مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٩١) عن معمر، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٨٢)، وابن الأثير في «أسد =

قال أبي: أبو نَعَامة هذا: عَمْرُو بن عيسى، وأبو نَعَامة السَّعْدي آخرُ أقدمُ من هٰذا، وهٰذا أكبرُ من ذاكَ.

= الغابة» ٣/ ٥٦٦-٥٦٧ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوي، كلاهما عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد. والحديث عند عبد الرزاق وابن الأثير مطولٌ بنحو رواية بهز بن أسد السالفة برقم (١٧٥٧٥)، ولم يسُق الطبراني لفظه. ووقع عند عبد الرزاق: حميد عن رجل عن عتبة، دون ذكر اسم ذٰلك الرجل، وهو خالد بن عمير كما في باقي طرق الحديث.

حديث قيس بن عاصم (1)

٢٠٦١١- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن الأغَرِّ، عن خَلِيفة ابن حُصَين

عن جدِّه قَيْس بن عاصمٍ: أنه أسلَمَ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ (2).

---

(١) قيس بن عاصم: هو ابن سنان بن خالد التميمي المِنْقَري، كنيته أبو علي وأمه أم أَسفر بنت خليفة، وَفَدَ على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع، لمَّا رآه النبي ﷺ قال: «هٰذا سيدُ أهل الوَبَر». انظر «أسد الغابة» ٤/ ٤٣٢-٤٣٣.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، والأغرُّ: هو ابن الصبَّاح التَّميمي.

وأخرجه الترمذي (٦٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٤)، والبغوي (٣٤١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٣٣ من طريق محمد بن بشار بندار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم: يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٥)، والنسائي ١/ ١٠٩، وابن الجارود (١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٨، وابن حبان (١٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١١٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٢١) و(١٤٢٢)، وفي «الدلائل» ٥/ ٣١٧، والبغوي (٣٤٠) من طرق عن سفيان الثوري، به. ووقع في مطبوع «المنتقى» لابن الجارود: سليمان، بدل: سفيان، وهو خطأ. =

٢٠٦١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث، عن مطرِّف بن الشِّخِّير. وحجَّاجٌ قال: حدثني شعبةُ، قال حجَّاج في حديثه: سمعت مطرِّفَ بن الشِّخِّير يحدِّث، عن حَكِيم بن قَيْس بن عاصمٍ

عن أبيه: أنه أوْصَى ولدَه عند موته قال: اتَّقُوا اللهَ - عز وجل - وسَوِّدوا أكبرَكم، فإنَّ القوم إذا سَوَّدُوا أكبَرَهم، خَلَفوا أباهم - فذكر الحديث، وإذا مِتُّ فلا تَنُوحوا عليَّ، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه[1].

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٩٦ و٣/١٨٧، ومن طريقه البيهقي ١/١٧٢ عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن أبيه: أن جده قيس بن عاصم... وقال أبو حاتم في «العلل» ١/٢٤: هٰذا خطأ، أخطأ قبيصة في هٰذا الحديث إنما هو الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس: أنه أتى النبيَّ ﷺ، ليس فيه أبوه.

قلنا: قبيصة لم ينفرد بهٰذا الإسناد عن سفيان، بل تابعه عليه وكيع عند المصنف برقم (٢٠٦١٥)، لٰكن اختُلف على وكيع فيه، فروي عنه أيضاً بإسقاط حصين والد خليفة كما سيأتي، والمحفوظ إسقاطه، وإن ثبت فهو من المزيد في متصل الأسانيد، على أن حصين بن قيس هٰذا لم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/١٥٦.

وأخرجه بأطول مما هنا الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٦٧)، وفي «الأوسط» (٨٠٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٣١٧ من طريق قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جدِّه.

(١) إسناده محتمل للتحسين، حكيم بن قيس بن عاصم قيل: إنه ولد على عهد النبي ﷺ، وأبوه صحابي، وروى عنه تابعي كبير ثقة، وهو مطرف بن =

٢٠٦١٣- حدثنا هُشَيم قال: مغيرةُ أخبَر، عن أبيه، عن شعبة بن التَّوْأم

عن قيس بن عاصم أنه سأل النبيَّ ﷺ، عن الحِلْف؟ فقال: «ما كانَ مِن حِلْفٍ في الجاهِليَّةِ، فتَمَسَّكُوا به، ولا حِلْفَ في

=عبد الله بن الشخير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٤)، والبزار (١٣٧٨-كشف الأستار) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٥) و(١٢٦٠)، وابن سعد ٧/٣٦-٣٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/١٢، والنسائي ٤/١٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٤٣٤، والمزي في ترجمة حكيم بن قيس بن عاصم من «تهذيب الكمال» ٧/٢٠١-٢٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ضمن قصةٍ بحشلٌ في «تاريخ واسط» ص ١١٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣٦)، والمزي في ترجمة قيس بن عاصم من «تهذيبه» ٢٤/ ٦٠ و٦٢ من طريق الحسن البصري، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٧١)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢٢٠٧)، والحاكم ٣/٦١١ من طريق عبد الملك بن أبي سوية المنقَري، وبحشل في «تاريخه» (١٦٥) من طريق عبد الرحمٰن بن شرحبيل ابن حسنة، ثلاثتهم عن قيس بن عاصم.

وفي باب كراهة النياحة على الميت عن سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله «وسوِّدوا» أي: اجعلوه رئيساً عليكم.

«خَلَفوا» بالتخفيف، أي: صاروا خلفاء له، أي: يبقى أمرُهم منتظماً كما كان مع الآباء، فكأنهم قاموا مقام آبائهم.

الإسلامِ»[1].

● ٢٠٦١٤- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا إبراهيمُ بن زياد سَبَلانُ، حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، عن شعبةَ، عن مُغِيرةَ، عن أبيه، عن شُعْبة بن التَّوْأم، عن قيس بن عاصمٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مِقسَم الضَّبِّي أبي مغيرة، فلم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات». شعبة بن التَّوأم: هو التميمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٦٤)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/٥٥ من طريق هشيم بن بشير، به.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٤)، والحميدي (١٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٦)، والبزار (١٩١٥- كشف الأستار)، والطبري ٥/٥٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦١٦)، وابن حبان (٤٣٩٦)، والطبراني ١٨/(٨٦٤) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن مغيرة بن مقسم، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٩٠٩)، وانظر تتمة شواهده والكلام على فقهه هناك.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: حدثنا عبد الله حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد: وهو خطأ، فإبراهيم بن زياد هو شيخ عبد الله بن أحمد، فهو من زياداته، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٥/٢١١.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٨٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤١) من طريق إبراهيم بن زياد سبلان، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الطبراني مقسمٌ أبو المغيرة.

٢٠٦١٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأغرِّ المِنْقَري، عن خَلِيفة بن حُصَين بن قَيْس بن عاصمٍ، عن أبيه:

أن جدَّه أسلَمَ على عَهْد النبيِّ ﷺ، فأمَرَه أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ[1].

---

(١) حديث صحيح، وحصين بن قيس لم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/١٥٦.

وهو في «مسند» وكيع كما في «النكت الظِّراف» للحافظ ابن حجر ٨/٢٩٠.

وأخرجه ابن سعد ٧/٣٦، والبيهقي ١/١٧١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا فيه حصين بن قيس أبا خليفة.

وانظر (٢٠٦١١).

حديث عبد الرحمٰن بن سَمُرَة[1]

٢٠٦١٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا منصورٌ ويُونسُ[2]، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن بنَ سَمُرَة، إذا آلَيْتَ على يَمينٍ، فَرأيتَ غيرَها خَيراً منها فأْتِ الذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمِينكَ»[3].

---

(١) قال السندي: قرشي عبشمي، نسبة إلى عبد شمس، يُكنى: أبا سَعْد. أسلم يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ، ثم شهد فتوح العراق، وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة، وإليه تنسب سكة أبي سمرة بالبصرة. مات بها سنة خمسين، وقيل: مات بمرو. والأول أصح.

(٢) تحرف في (م) إلى: منصور عن يونس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحسن: وهو البصري صرح بالتحديث عن عبد الرحمٰن بن سمرة في «الصحيحين» وغيرهما. هُشيم: هو ابن بشير، ومنصور: هو ابن زاذان، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه مسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٣٢٧٧)، والبزار في «مسنده» (٢٢٧٨)، والنسائي ٧/ ١١. وابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ١٠/ ٦٠٥، وابن حبان (٤٤٧٩)، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٦)، والبيهقي ١٠/ ٣٦ و١٠٠ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم وابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان والدارقطني والبيهقي بمنصورٍ ويونسَ حميداً الطويل.

وهو قطعة من حديث ذُكر بتمامه في روايات مسلم والبزار وابن حبان والدارقطني والبيهقي في موضعه الثاني. =

٢٠٦١٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا الجُرَيري، عن حَيَّانَ بن عُمَير

٦٢/٥ حدثنا عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: بينما أنا أتَرامَى بأسهُمِي في حياةِ رسولِ الله ﷺ واللهِ إذْ كَسَفَتِ الشمسُ، فنبَذْتُهُنَّ وسَعَيتُ أنظرُ ما أحدَثَ[١] كسوفُ الشمس لرسول الله ﷺ، وإذا هو رافعٌ يديه يُسبِّحُ اللهَ عزَّ وجَلَّ ويَحمَدُ ويُهلِّلُ ويُكبِّر، ويَدعُو، فلم يَزَلْ كذلك حتى حُسِرَ عن الشمس، فقرأ سورتينِ ورَكَع رَكْعتينِ[٢].

= وسيأتي بتمامه بشقيه من طريق يونس وحده عن الحسن برقم (٢٠٦١٨) فانظر تخريجه هناك.

وأخرج هٰذه القطعة منفردة مسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٣٢٧٨)، والنسائي ١٠/٧ و١٢، والطبراني في «الأوسط» (١٣)، والبيهقي ٥٣/١٠ من طرق عن الحسن البصري، به.

قوله: «إذا آليتَ»، قال السندي: بالمد، أي: حلفتَ. «على يمين» أي: محلوف عليه.

«وكفِّر»، أي: من التكفير بمعنى أداء الكفارة.

(١) في (م) والأصول الخطية: «ما حدث»، والجادة ما أُثبت، وهو الموافق لمصادر التخريج، وعلّق عليها السندي بقوله: ما حدث، هٰكذا بلا همز هاهنا، والمشهور: ما أحدث، وهو الظاهر، وأما على هٰذا فالظاهر نصب الكسوف بنزع الخافض، أي: بكسوف الشمس.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حيّان بن عمير، فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُلَيَّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٩/٢، ومسلم (٩١٣) (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)،=

٢٠٦١٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطِيتَها عن مَسألةٍ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غيرِ مسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمينِكَ»[1].

=وأبو داود (١١٩٥)، والنسائي ٣/ ١٢٤-١٢٥، وابن خزيمة (١٣٧٣)، وابن حبان (٢٨٤٨)، والحاكم ١/ ٣٢٩، والبيهقي ٣/ ٣٣٢ من طرق عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد.

وقد رويت أحاديث الكسوف مطولة ومختصرة عن عدة من الصحابة انظرها عند حديث ابن عُمر السالف برقم (٥٨٨٣).

قوله: «فنبذتهن»، أي: ألقيت سهامي وطرحتهن.

«حُسِر» قال السندي: على بناء المفعول، أي: كشف ما بها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرج شطره الأول فقط النسائي ٨/ ٢٢٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٣٤٧)، والبخاري (٧١٤٧)، ومسلم ص١٤٥٦ (١٣)، وأبو داود (٢٩٢٩)، والترمذي (١٥٢٩)، ووكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٥ و٤٠٦، وابن حبان (٤٣٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٥٣ و١٠٠ من طرق عن يونس بن عبيد، به. واقتصر مسلم وأبو داود والترمذي ووكيع وأبو عوانة في بعض طرقه والبيهقي على الشطر الأول منه فقط، وقرن بعضهم بيونس منصور بن زاذان وحميداً الطويل، وقرن البيهقي به: حميداً وثابتاً وحبيباً. وقد سلف مقروناً بمنصور برقم (٢٠٦١٦) مختصراً بشطره الثاني. =

٢٠٦١٩- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا جَرِير بن حازمٍ، عن يَعْلى بن حَكِيم، عن أبي لَبِيد قال:

= وأخرجه تاماً ومختصراً وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤ و٦٥، ومسلم (١٦٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٦٨) و(٥٦٩)، والبزار في «مسنده» (٢٢٧٤) و(٢٢٧٧) و(٢٢٧٩) و(٢٢٨١) و(٢٢٨٢) و(٢٢٨٣) و(٢٢٨٤) و(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٧) و(٢٢٩٠) و(٢٢٩١) و(٢٢٩٢)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧ -٤٠٨، والطبراني في «الأوسط» (١٤) و(١٥)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٢) و(٢٣٧) و(٢٧٦) و(٢٧٩) و(٢٨٠) و(٥٨٩) و(٦٣٦)، والصيداوي في «معجم الشيوخ» ص ٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٨٧، والبيهقي ١٠/ ٥٢-٥٣ و٥٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٨٩ و٢٢٨ و٧/ ١٦١ و٨/ ٤٦٠، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن سمرة من «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٦٠ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرج شطره الأول فقط ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٦ من طريق علي بن زيد، عن عبد الرحمٰن بن سمرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٥٤)، ووكيع ١/ ٦٣-٦٤، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٨ من طرق عن الحسن مرسلاً. وقرن أبو عوانة بالحسن محمدَ بنَ سيرين. واقتصر الأولان على شطره الأول.

وسلف شطره الثاني فقط برقم (٢٠٦١٦)، وسيأتي تاماً بالأرقام (٢٠٦٢٢) و(٢٠٦٢٣)) و(٢٠٦٢٥) و(٢٠٦٢٧) و(٢٠٦٢٨) و(٢٠٦٢٩).

وفي باب سؤال الإمارة عن أنس، سلف برقم (١٢١٨٤)، وذكرت شواهده هناك.

وفي باب اليمين عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٠٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «وُكلتَ»، قال السندي: على بناء المفعول مخففاً أو مشدداً. «إليها»، أي: المسألة أو الإمارة أو النفس، وهٰذا كناية عن عدم العَون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به.

غَزَوْنا مع عبد الرحمٰن بن سَمُرة كابُلَ، فأصاب الناسُ غنماً فانتَهَبُوها، فأمرَ عبدُ الرحمٰن منادياً ينادي: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن انتَهَبَ نُهْبةً، فليسَ مِنَّا، فرُدُّوا هٰذه الغنمَ» فَرَدُّوها، فقَسَمَها بالسَّوِيَّة[1].

○ ٢٠٦٢٠- حدثنا عبدُ الله، قال: وَجَدْتُ في كتاب أبي بخطِّ يده، وأكبرُ عِلْمي أني قد سمعتُه منه: حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا ناصحُ بن العلاءِ أبو العلاءِ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عَمَّار بن أبي عمَّار مولى بني هاشمٍ:

أنه مَرَّ على عبد الرحمٰن بن سَمُرةَ وهو على نهرِ أمِّ عبد الله يُسيِّل الماءَ مع غِلْمتِه ومَوالِيه، فقال له عمَّارٌ: يا أبا سعيد، الجُمُعةَ. فقال له عبد الرَّحمٰن بن سَمُرة: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا كانَ يومُ مَطَرٍ وابِلٍ، فَلْيُصَلِّ أحدُكم في

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لَبيد -وهو لِمازة بن زَبَّار الأزدي- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٩٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١١) من طريق وهب بن جرير، وأبو داود (٢٧٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٧-١٦٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٦٢٦) و(٢٠٦٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد عليها هنا عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٢٩).

قوله: «نُهبة» بالضم، أي: الشيء المنهوب.

رَحْلِه»[1].

● ٢٠٦٢١- حدثنا عبدُ الله، حدثني[2] عُبَيدُ الله بن عُمر القَوَارِيرِي، حدثنا ناصحُ بن العلاء أبو العلاء، حدثنا عَمَّارُ بن أبي عمَّار، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

قال أبو عبد الرَّحمٰن: سمعتُ القَوارِيريَّ يقول: كنتُ أمُرُّ بناصحٍ فيُحدثُني، فإذا سألتُه الزيادةَ قال: ليس عندي غيرُ ذا. وكان ضريراً.

٢٠٦٢٢- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا المُبارَك، حدثنا الحسنُ

حدثني عبد الرحمٰن بن سَمُرة القُرشي قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارةَ، فإنَّك إن أُعْطِيتَها

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ناصح بن العلاء. علي بن عبد الله: هو ابن المديني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٥، والحاكم ١/ ٢٩٢-٢٩٣ من طرق عن ناصح بن العلاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

ويشهد لترك الجمعة لعذرٍ حديثُ ابن عباس، عند البخاري (٩٠١)، ومسلم (٦٩٩) وغيرهما.

وفي باب ترك الجماعة لعذر عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٨)، وذكرت باقي شواهده هناك.

قوله: «وابل»، قال السندي: أي: كبير القطر.

(٢) في (م) و(ظ١٠) زيادة: حدثني أبي. وهي خطأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وانظر ما قبله.

عن مسألةٍ، وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غير مسألةٍ، أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ فَرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمينِكَ»[1].

● ٢٠٦٢٣- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثني أبو كاملٍ الجَحْدَري، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا سِماكُ بن عَطيَّة ويونسُ بن عُبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك -وهو ابن فضالة-، وهو متابع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٨٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٤٨) من طريق الحجاج بن المنهال، وابن حبان (٤٤٨٠) من طريق عبد الرحمٰن بن سلام، كلاهما عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. واقتصر القضاعي في روايته على الشطر الأول من الحديث.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) في (م) والأصول الخطية: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله، كما في «أطراف المسند» ٤/ ٢٦٠.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل الجحدري: وهو فضيل بن حسين، فمن رجال مسلم. يونس بن عبيد: هو ابن دينار العبدي.

وأخرجه مسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار (٢٢٨٠) من طريق أبي كامل الجحدري، بهٰذا الإسناد. وقرنا بسماك ويونس هشامَ بن حسان. ولم يذكر البزار يونسَ، واقتصر مسلم في موضعه الثاني على القسم الأول منه.

وأخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٧، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٧) من طرق عن حماد بن زيد. وقرنوا جميعاً بسماك =

٢٠٦٢٤- حدثنا يَزيدُ بن هارون[1]، أخبرنا هشامٌ، عن الحسن

عن عَبد الرحمٰن بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَحلِفُوا بآبائِكُم ولا بالطَّواغِيتِ». وقال يزيدُ: «الطَّوَاغِي[2]»[3].

٢٠٦٢٥- حدثنا محمد بنُ أبي عَدِي، عن ابن عَوْن، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: ذكر النبيَّ ﷺ، فقال: «لا تسألِ الإمارَةَ، فإنَّكَ إن تُعطَها عن غير مسألةٍ، تُعَنْ عليها، وإن

=ويونس هشامَ بن حسان. واقتصر وكيع وأبو عوانة على الإمارة فقط.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤-٦٥ من طريق شريك، عن سماك وحده، به. واقتصر على الإمارة فقط.

وانظر (٢٠٦١٨).

(١) وقع في الأصول الخطية هنا: يزيد بن هارون، عن ابن عون، أخبرنا هشام، وفي (م): هشام، عن ابن عون، عن الحسن، وكلاهما خطأ، لعله سبق نظر من إسناد الحديث التالي، والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٤/ ٢٦١، ومصادر التخريج.

(٢) في (م): والطواغي، بزيادة واو، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُردوُسي.

وأخرجه النسائي ٧/٧، وابن الجارود (٩٢٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٨)، وابن ماجه (٢٠٩٥) من طريق عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، به. وعندهما: الطواغي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٢٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «الطواغيت»، قال السندي: أي: الشياطين أو الأصنام، جمع طاغوت، مبالغة الطاغي مِن طغى: إذا تجاوز الحد في المعصية.

تُعْطَها عن مسألةٍ تُكَلْ إليها، وإذا حَلَفتَ على يمينٍ، ورَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذِي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يمينِكَ»[1].

٢٠٦٢٦- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا جَرير، عن يَعْلى بن حَكِيم، عن أبي لبيد[2]

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَن انتَهَبَ نُهْبَةً فليسَ مِنَّا»[3].

٢٠٦٢٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا هشامٌ، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال له: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارَةَ، فإنَّك إن أُعطِيتَها عن مسألةٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أرطبان.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥، والبخاري (٦٧٢٢)، والبزار (٢٢٧٥)، والنسائي ٧/ ١١-١٢ و٨/ ٢٢٥، وابن الجارود (٩٢٩) و(٩٩٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧، والبيهقي ١٠/ ٣٦ و١٠٠ من طرق عن ابن عون، بهٰذا الإسناد. واقتصر بعضهم على شطره الأول وبعضهم على الثاني.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥ من طريق أزهر السمان، عن ابن عون، عن الحسن مرسلاً.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) «عن أبي لبيد» سقطت من (م)، وتحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: عن ابن لبيد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لبيد -وهو لِمازة بن زَبَّار-. سليمان بن داود: هو الطيالسي، وجرير: هو ابن حازم.

وانظر (٢٠٦١٩).

٦٣/٥ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غيرِ مسألةٍ، أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فَرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَكَفِّرْ عن يَمينِكَ، وَائْتِ الَّذي هو خَيرٌ»[١].

٢٠٦٢٨- حدثنا أسوَدُ بن عامر وعفَّان، قالا: حدثنا جَرِير بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن[٢]، لا تسأل الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُوتِيتَها عن مسألةٍ وُكِلتَ إليها، وإن أُوتِيتَها عن غير مسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فرأيتَ غيرَها خيراً منها، فكَفِّرْ عن يَمِينكَ، وَأْتِ الَّذي هو خيرٌ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن بكر: هو السهمي، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه البيهقي ٥٢/١٠ من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ٦٥/١، ومسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار في «مسنده» (٢٢٨٠)، وأبو عوانة ٤٠٧/٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٦٧/٢، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٧) من طريق حماد بن زيد، والبزار (٢٢٧٦) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن هشام، بهٰذا الإسناد. واقتصر بعضهم على الشطر الأول. وقرنوا في رواية حماد بن زيد بهشام سماكَ بنَ عطية ويونسَ بن عبيد، إلا البزار فلم يذكر يونسَ.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) قوله: «يا عبد الرحمٰن» ليست في (ظ١٠) و(ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي. =

اتَّفَق عفَّانُ وأسودُ في حديثِهما فقالا: «فكَفِّرْ عن يَمينِك ثمَّ ائتِ الذي هو خيرٌ»، وقال أبو الأشهبِ، عن الحسن في هذا الحديث: فَبَدأ بالكفَّارةِ.

٢٠٦٢٩- حدثنا حُسينٌ، حدثنا المُبارَكُ، عن الحَسنِ

حدثنا عبدُ الرحمٰن بن سَمُرة القُرشيُّ ونحنُ بكابُلَ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰنِ، لا تَسألِ الإمارَةَ» فذكر الحديثَ[1].

*٢٠٦٣٠- حدثنا هارونُ بن مَعروفٍ- [قال عبد الله]: وسمعتُه أنا من هارونَ بن مَعروفٍ - حدثنا ضَمْرةُ، حدثنا عبدُ الله بن شَوْذَبٍ[2]، عن عبدِ الله بن القاسمِ، عن كَثيرٍ مولى عبدِ الرحمٰن بن سَمُرةَ

= وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٠٧ من طريق أسود بن عامر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني منه النسائي ٧/١٠ من طريق عفان وحده، به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/٦٥، والطيالسي (١٣٥١)، والدارمي (٢٣٤٦)، والبخاري (٦٦٢٢) و(٧١٤٦)، ومسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار (٢٢٨٨)، وأبو يعلى (١٥١٦)، وأبو عوانة ٤/٤٠٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/١٨-١٩، والبيهقي ١٠/٥٢ من طرق عن جرير بن حازم، به. واقتصر الطيالسي على الشطر الثاني، ومسلم في موضعه الثاني على الشطر الأول، ولم يذكر أبو يعلى لفظه.

وانظر (٢٠٦١٨).

(١) حديث صحيح وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك: وهو ابن فضالة، وقد صرح بالتحديث عن الحسن فيما سلف برقم (٢٠٦٢٢)، ثم هو متابع. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): عبد الله بن سودة، وهو تحريف.

عن عبدِ الرحمٰن بن سَمُرة[1] قال: جاء عثمانُ بن عفّانَ إلى النبيِّ ﷺ بألفِ دينارٍ في ثوبِه حين جَهَّزَ النبيُّ ﷺ جيشَ العُسْرةِ، قال: فصَبَّها في حِجْرِ النبيِّ ﷺ، فجَعَلَ النبيُّ ﷺ يُقلِّبُها بيَدِه ويقول: «ما ضَرَّ ابنَ عفَّانَ ما عَمِلَ بعدَ اليومِ» يُرَدِّدُها مِراراً[2].

---

(١) قوله: «عن عبد الرحمٰن بن سمرة» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٢) إسناده حسن من أجل كثير -وهو ابن أبي كثير- مولى عبد الرحمٰن بن سمرة. ضَمْرَة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وهو في «فضائل الصحابة» (٧٣٨) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد، من رواية عبد الله بن أحمد.

ومن طريق الإمام أحمد وابنه عبد الله أخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن القاسم من «التهذيب» ١٥/ ٤٤٠.

وأخرجه ابن هانىء في «مسائل أحمد» ٢/ ١٧٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨٣، والترمذي (٣٧٠١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧٩)، وفي «الجهاد» (٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٢)، والحاكم ٣/ ١٠٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢١٥ من طرق عن ضمرة، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٥٩ من طريق عمر بن هارون البلخي، عن عبد الله بن شوذب، به.

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن خباب السلمي، سلف في «المسند» برقم (١٦٦٩٦) من زيادات عبد الله بن أحمد.

وعن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٤) بإسناد ضعيف.

وعن ابن عمر، عند أبي نعيم في «الحلية» ١/ ٥٩.

وعن الحسن البصري مرسلاً عند المصنِّف في «فضائل الصحابة» (٧٨٧).

قال السندي: قوله: «ما ضرَّ ابنَ عفان .. إلخ»، أي: يحفظه الله تعالى عن=

٢٠٦٣١- حدثنا عفّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، حدثني يَعلى بنُ حَكيمٍ، عن أبي لَبِيدٍ قال:

غَزَوْنا مع عبدِ الرحمٰن بن سَمُرة كابُلَ قال: فأصابَ الناسُ غَنَيْمةً فانتهبوها، فأمرَ عبدُ الرحمٰن بن سَمُرةَ منادِياً يُنادِي، فنادى، فاجتمعَ الناسُ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن انتَهَبَ فليسَ مِنَّا» رُدُّوها[1]. فرَدُّوها، فقَسَمَها بينهم بالسَّوِيَّة[2].

= معصية لا تُغفَر له، وإن ارتكب ما يصلح للمغفرة، فالله تعالى يغفر له ذٰلك، ففيه بشارة بالعصمة عن الإيذاء، وبأن الله تعالى يغفر له غير ذٰلك إن اتفق وجوده.

(١) «رُدوها» ليست في (ظ١٠) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لَبيد، وهو لِمازة بن زَبّار. عفّان: هو ابن مسلم.

وانظر (٢٠٦١٩).

حديث جابر بن سُلَيْم الهُجَيْمِيّ[1]

٢٠٦٣٢- حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا يونسُ بن عُبيدٍ، عن عبد ربِّه الهُجَيْمي عن جابرِ بن سُلَيمٍ، أو سُليم بن جابر[2] قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فإذا هو جالسٌ مع أصحابهِ، قال: فقلتُ: أيُّكم النبيُّ؟ قال: فإمَّا أن يكونَ أومأ إلى نَفْسِه، وإمّا أن يكون أشارَ إليه القومُ، قال: فإذا هو مُحْتَبٍ بِبُردةٍ قد وَقعَ هُدْبُها على قَدَميه، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، أجْفُو عن أشياءَ، فعلِّمْني. قال: «اتَّقِ اللهَ، ولا تَحْقِرَنَّ من المَعْروفِ شيئاً، ولو أنْ تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، وإيَّاكَ والمَخيلَةَ، فإنَّ الله لا يُحِبُّ المَخيلة، وإنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ وعَيَّرَكَ بأمرٍ يَعلَمُه فيكَ، فلا تُعَيِّرْهُ بأمرٍ تَعلَمُه فيه، فيكونُ لكَ أجرُه وعليه إثمُه، ولا تَشْتُمَنَّ أحداً»[3].

---

(١) قال السندي: هو جابر بن سُليم، وقيل: سُليم بن جابر، ورجّح البخاريُّ الأول، كنيته: أبو جُرَيّ بالتصغير، مشهور بكنيته.

(٢) قوله: «ابن جابر» سقط من (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، لجهالة حال عبد ربه الهجيمي، فلم يرو عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، لٰكنه متابع، تابعه عقيل ابن طلحة فيما سيأتي في الرواية التالية. ووقع اسمه في «الزهد» لابن المبارك: عبد الله الهجيمي، وفي «الآحاد والمثاني»: عبد الله، قال ابن صاعد -كما في «الزهد»-: والناس يقولون: عبد ربه الهجيمي. قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ١/ ٧٨٥: هٰذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عبيدة الهجيمي. قلنا: وسيأتي الحديث برقم (٢٠٦٣٥) وفيه عبيدة الهجيمي على الصواب. =

. . . .

= هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٢) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٢ من طريقين عن يونس بن عبيد، به. ورواية البخاري مختصرة بقوله: أتيت النبي ﷺ، ورواية ابن قانع مختصرة بقوله: أتيت النبي ﷺ فقال: «إياك وإسبال الإزار، فإنها مخيلة». وجاء عند البخاري والنسائي بدل «عبد ربه»: «عَبيدة الهجيمي»، وعند ابن قانع: «عَبيدة بن زيد».

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٦٦، وابن قانع ١/ ١٤٢ من طريق عبد السلام بن غالب الهجيمي، عن عبيدة الهجيمي به. وكنَّى ابنُ قانع عبدَ السلام: أبا عقيل، دون ذكر اسم أبيه. وروايته مختصرة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٢)، وابن أبي عاصم في«الآحاد والمثاني» (١١٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٢) و(٩٦٩٣)، وابن حبان (٥٢١)، وابن قانع ١/ ١٤٢ من طريق قرة بن موسى، وابن أبي عاصم (١١٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٤) من طريق سهم بن معتمر، والدولابي ١/ ٦٦ من طريق محمد بن سيرين، ثلاثتهم عن جابر بن سليم. ورواية ابن قانع مختصرة بقوله: أتيت رسول الله ﷺ وهو في بردة عليه كأني أنظر إلى أهدابها على قدميه. واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: أنه لقي النبي ﷺ وهو مؤتزر بإزار قطن قد استرخى ماشياه. وزاد النسائي في موضعه الأخير في أوله: وقال: عليك السلام يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عليك السلام تحية الموتى». وجاء في الموضع الثاني للنسائي: حدثنا قرة بن موسى الهجيمي، حدثنا مشيختنا، عن مسلم بن جابر.

وانظر الأحاديث الأربعة التالية.

وفي باب لا تحقرن من المعروف شيئاً عن جابر بن عبد الله، سلف برقم =

٢٠٦٣٣- حدثنا يَزيدُ، أخبرنا سَلاَّمُ بن مِسْكين، عن عَقِيل بن طَلْحة حدثنا أبو جُرَيٍّ الهُجَيْمي، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ مِن أهلِ البادية، فَعلِّمْنا شيئاً يَنفعُنا اللهُ به. قال: «لا تَحْقِرَنَّ مِن المَعْروفِ شيئاً ولو أن تُفْرِغَ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، ولو أن تُكَلِّمَ أخاكَ ووَجهُكَ إليهِ مُنبَسِطٌ، وإياكَ وتسبيلَ الإزارِ، فإنَّه مِن الخُيَلاءِ، والخُيلاءُ لا يُحِبُّها اللهُ، وإنِ امرُؤٌ سَبَّكَ بِما يَعلمُ فيكَ، فلا تَسُبَّه بما تَعْلَمُ فيه، فإنَّ أجرَهُ لكَ وَوَبَالَه على مَن قالَهُ»[1].

=(١٤٧٠٩)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وفي باب النهي عن إسبال الإزار، عن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٦٧)، وذُكِرت شواهده هناك.

وفي النهي عن سباب المسلم عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٤٧)، وذكرت بقية شواهده هناك.

قوله: هُدْبها، قال السندي: هُدْبة الثوب: طرفه.

أجفو: من جفا، أي: أتغلّظ في الكلام سائلاً عن أشياء.

«ولو أن تفرغ» من الإفراغ بمعنى الصب، أي: افعل كل معروف ولو صغيراً.

«والمَخِيلة»، أي: التكبر.

(١) إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٠٣/١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٥) من طريق يزيد بن هارون، به. ورواية القضاعي مختصرة بقوله: «لا تحقرن من =

٢٠٦٣٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سَلَّام، حدثنا عَقيلُ بن طَلْحة

عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيمي: أنَّه أتى رسولَ الله ﷺ في أُناس مِن أهلِ الباديةِ، فقالوا: إنَّا مِن أهلِ الباديةِ، فذَكَرَ الحديثَ إلَّا أنَّه قال: «فلا تَشتُمْهُ بما تَعلَمُ فيه، فإنَّ أجْرَ ذلكَ لكَ ووَبَالَهُ عليه»[1].

٢٠٦٣٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، حدثنا يونُسُ، حدثنا عَبيدةُ الهُجَيميُّ، عن أبي تَمِيمةَ الهُجَيمي ٥/ ٦٤

عن جابر بن سُليم[2] قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ بِشَمْلةٍ وقد وقَعَ هُدْبُها على قَدَميهِ، فقلتُ: أيُّكم محمدٌ، أو رسولُ الله؟ فأومَأَ بيدِه إلى نَفْسِه، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي مِن أهلِ الباديةِ وفِيَّ جفاؤُهم، فأوْصِني. فقال: «لا تَحقِرَنَّ مِن المَعروفِ شيئاً، ولو أن تَلقَى أخاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ، ولو أن

= المعروف شيئاً».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٢/ ٢٠٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٢٠)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٤) من طرق عن سلام بن مسكين، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وسلام: هو ابن مسكين. وانظر (٢٠٦٣٢).

(٢) قوله: «عن جابر بن سليم» سقط من (م) و(س)، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) و«أطراف المسند» ١/ ٦٧٤ ومصادر التخريج.

تُفرِغَ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، وإنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ بما يَعلَمُ فِيكَ، فلا تَشتُمْه بما تَعلَمُ فيه، فإنَّه يكونُ لكَ أجرُه وعليه وِزْرُه، وإيّاكَ وإسبالَ الإزارِ، فإنَّ إسبالَ الإزارِ مِن المَخِيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلةَ، ولا تَسُبَّنَّ أحداً». فما سببتُ بعدَه أحداً ولا شاةً ولا بعيراً[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيدة الهجيمي، لٰكنه قد توبع. عفان: هو ابن مسلم، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار، وأبو تميمة الهجيمي: هو طريف بن مجالد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٨٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٧٠-٢٧١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٠٧٥) من طريق عبيد الله بن محمد، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٥-٢٠٦ تعليقاً، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٤) من طريق عبد السلام بن عجلان، عن عبيدة، به. ولفظ البخاري مختصر على قوله: «لا تحقرن من الخير شيئاً ولو أن تصب فضل دلوك في إناء المستسقي»، وزاد الطبراني قصة، وهي: فقال رجل: يا رسول الله، ذكرت إسبال الإزار، وقد يكون بساق الرجل القرح أو شيء يُستحيى منه، فقال: «لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إن رجلاً ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها، فنظر الله عز وجل إليه من فوق عرشه فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض، فاحذروا مقت الله عز وجل».

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٩٩٨٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٩١-٣٩٢، وأبو داود (٤٠٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٣) و(١١٨٤)، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/ ٦٦، والطبراني (٦٣٨٦) و(٦٣٨٧) و(٦٣٨٨)، والحاكم ٤/ ١٨٦ من طرق عن أبي تميمة الهجيمي، به. وزادوا =

٢٠٦٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي تَميمَةَ الهُجَيميِّ

عن رجلٍ من بَلْهُجَيْم قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إلاَمَ تَدعُو؟ قال: «أدعُو إلى اللهِ وَحْدَه، الذي إنْ مَسَّكَ ضُرٌّ فدَعَوْتَه، كَشَفَ عنكَ، والذي إنْ ضَلَلْتَ[1] بأرضٍ قَفْرٍ فدَعَوتَه، رَدَّ عليكَ، والذي إنْ أصابَتْكَ سَنَةٌ فَدَعَوتَه، أنْبتَ عليكَ» قال: قلتُ: فأوصِني. قال: «لا تَسُبَّنَّ أحداً، ولا تَزهَدَنَّ في المعروفِ، ولو أن تَلْقَى أخاكَ وأنتَ مُنبَسِطٌ إليه وَجهُكَ، ولو أنْ تُفْرِغَ مِن دَلْوِكَ في إناءِ المُستَسقي، واتَّزِرْ إلى نِصْفِ السَّاقِ، فإن أبَيْتَ فإلى الكَعبَينِ، وإيّاكَ وَإسبالَ الإزارِ، فإنَّ إسبالَ الإزارِ مِن المَخيلَةِ، وإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المَخِيلةَ»[2].

=جميعاً في أوله غير عبد الرزاق: فقلت: عليك السلام يا رسول الله، فقال: «لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى»، وزاد بعضهم بعدها: فقلت: أنت رسول الله؟ فقال: «نعم»، الذي إذا أصابك ضُرٌّ دعوتَه، فكشف عنك ضرك، وإذا أجدبت بلادُك، دعوته أنبت لك، وإذا ضلت راحلتك دعوته رد عليك؟ قال: «نعم».

ولم يسُق ابن أبي شيبة لفظه، واقتصر على الزيادة المذكورة آنفاً. واقتصر الحاكم على قصة إسبال الإزار.

ولم يذكر عبد الرزاق اسم الصحابي، بل قال: جاء أعرابي .... وزاد سؤال الأعرابي للنبي ﷺ.

وانظر (٢٠٦٣٢).

(١) في نسخة في (س): أضللتَ.

(٢) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد. وصحابي الحديث: هو جابر =

حديث عائذ بن عمرو[1]

٢٠٦٣٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْديٍّ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحَسَن يقول.

ويزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا جريرُ بن حازمٍ، حدثنا الحَسَنُ، قال:

دَخَلَ عائذُ بن عَمْرٍو - قال يزيدُ: وكانَ مِن صالِحي أصحابِ النبيِّ ﷺ - على عُبيدِ الله بن زيادٍ، فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ». قال عبدُ الرَّحمٰن: فأظنُّه قال: فإيَّاكَ أن تكونَ منهم - ولم يشُكَّ يزيدُ - فقال: اجلِس فإنَّما أنتَ مِن نُخالَةِ أصحابِ محمدٍ ﷺ. قال: وهل كانت لهم، أو فِيهِم نُخالةٌ؟! إنَّما كانتِ النُّخالةُ بعدَهم وفي غيرِهم[2].

=ابن سُليم كما جاء مصرحاً به في الأحاديث السابقة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٥) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد مقتصراً على قوله: أنه أتى رسول الله ﷺ قال: قلت: أوصني؟ قال: «لا تسبن أحداً ولا تزهد في معروف».

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «الذي إن مسَّكَ . . .» إلخ، وصفه تعالى بذٰلك ترغيباً في الإيمان به.

(١) قال السندي: عائذُ بن عمرٍو، مُزَنيٌّ، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن البصرة، ومات في إمارة ابن زياد. وهو أخو رافع بن عمرو المزني.

(٢) صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن علي بن المديني قال: ما أرى الحسن سمع من عائذ بن عمرو، ومع ذٰلك فقد أدرج حديثه هٰذا الأئمة في=

٢٠٦٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي شِمْرٍ الضُّبَعي، قال:

سمعتُ عائذَ بن عمروٍ يَنهَى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ

= صحاحهم كمسلم وأبي عوانة وابن حبان.

وأخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» ١/ ٩٣، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٤ من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عوانة بيزيد عارماً محمد ابن الفضل السدوسي.

وأخرجه مسلم (١٨٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٣)، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٤-٤٢٥، وابن حبان (٤٥١١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٦)، والبيهقي ٨/ ١٦١ من طرق عن جرير بن حازم، به. وليس عند ابن أبي عاصم رد عبيد الله على عائذ.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٤٢٤، والطبراني ١٨/ (٢٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وروى المرفوع منه البزار (١٦٠٤) من طريق عبد الكريم- وهو ابن أبي المخارق- عن الحسن، عن أنس، وعبد الكريم مجمع على ضعفه.

قوله: «شر الرعاء» قال السندي: بالكسر والمد: جمع راعٍ، كتجار جمع تاجر.

«الحطمة» بوزن هُمَزة: هو العنيف برعاية الإبل في السَّوْق والإيراد والإصدار، يلقي بعضها على بعض، ضربه مثلاً لوالي السوء.

وقيل: الحُطمة: القاضي الذي يظلم الرعية ولا يرحم، من الحطم: وهو الكسر.

وقيل: الأكول الحريص الذي يأكل ما يرى ويقضمه، فإن مَنْ هٰذا دأبه يكون دنيء النفس ظالماً بالطبع، شديد الطمع فيما في أيدي الناس.

«من نخالة»، بضم نون، معروف، أي: لست من فضلاء الصحابة وعلمائهم، بل من أراذلهم. فأجاب بأنهم كلهم فضلاء وعدول وصفوة الأمة وسادتهم، وإنما جاء التخليط ممن بعدهم، والله تعالى أعلم.

والنَّقِيرِ. فقلتُ له: عن النبيِّ ﷺ؟ فقال: نَعَم[1].

٢٠٦٣٩- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِيٍّ، عن سليمانَ - يعني التَّيميَّ -، عن شيخٍ في مجلسِ أبي عُثمانَ

عن عائذِ بن عَمرٍو، قال: كانَ في الماءِ قِلَّةٌ، فتوضَّأَ رسولُ الله ﷺ في قَدَحٍ، أو في جَفْنَةٍ فنَضَحَنا به، قال: والسَّعيدُ في أنفُسِنا مَن أصابَه، ولا نُراه إلاَّ قد أصابَ القومَ كلَّهم، قال: ثم صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الضُّحى[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل التابعي أبي شمر الضبعي، فقد روى عنه اثنان أحدهما شعبة بن الحجاج، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له مسلم حديثاً واحداً مقروناً. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٢٠، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩/٢) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٧)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٢٦ من طريق روح، كلاهما (الطيالسي وروح) عن شعبة، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٥٩ فقال: قال عبد الله بن عثمان: أخبرني أبي، عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٦٤٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك. ونزيد عليها هنا عن سمرة بن جندب، وسلف برقم (٢٠١٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائذ بن عمرو.

وأخرجه مُسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٤) من طريق معتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

قوله: فَنَضحنا به، قال السندي: أي: رشَّ علينا ذٰلك الماء، يحتمل أنهم =

٢٠٦٤٠- حدثنا مُهَنَّا بنُ عبدِ الحميد أبو شِبْل، وحَسنٌ - يعني ابنَ موسى - قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، المَعنَى، عن ثابتٍ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ

عن عائذِ بن عَمرٍو: أنَّ سَلْمَانَ وصُهيباً وبلالاً كانوا قُعوداً في أُناسٍ، فمرَّ بهم أبو سفيانَ بنُ حَرْبٍ، فقالوا: ما أخذَتْ سيوفُ اللهِ من عُنُقِ عدوِّ اللهِ مأْخَذَها بعدُ. فقال أبو بكرٍ: أتقولونَ هٰذا لشيخِ قريشٍ وسيِّدِها؟! قال: فأُخبِر بذلكَ النبيُّ ﷺ فقال: «يا أبا بكرٍ، لعَلَّكَ أغضَبْتَهُم؟ فلَئِنْ كنتَ أغضَبْتَهُم لقد أغضَبْتَ رَبَّكَ». فرَجَعَ إليهم فقال: أيْ إخوَتَنا، لعلَّكُم غَضِبْتُم؟ فقالوا: لا يا أبا بكرٍ، يَغفِرُ اللهُ لك[1]. ٦٥/٥

= اكتفوا بذٰلك عن الوضوء، وهٰذا أمر مخصوص، ويحتمل أنهم تيمَّموا لأجل الصلاة أو توضؤوا.

وقوله «صلى بنا»: يدل على أداء الضحى جماعةً.

(١) إسناده من جهة حسن بن موسى صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما مهنا بن عبد الحميد فمن رجال أبي داود والنسائي في «مسند علي» وهو ثقة. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه مسلم (٢٥٠٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٢٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي فيما بعده وبرقم (٢٠٦٤٣).

قوله: «في أناس»، قال السندي: أي: من فقراء الصحابة. «ما أخذت»، أي: ما قتله المسلمون إلى الآن، يقولون ذٰلك تأسفاً على ما فاتهم. «لعلك أغضبتهم» إلخ، فيه أن للفقراء شأناً عند ربهم.

٢٠٦٤١- حدثنا هُدْبةُ، حدثنا حمَّادُ بن سلَمةَ، مثلَه بإسنادِه[١].

٢٠٦٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا أبو الأشهَبِ، حدثنا عامرٌ الأحولُ -شيخٌ له-

عن عائذِ بن عمرٍو -قال: أحسَبُه رفَعَه- قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزقِ، فَلْيُوَسِّع بِه في رِزْقِه، فإن كانَ عنه غنِيّاً فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحْوَجُ إليه منه»[٢].

٢٠٦٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ

عن عائذِ بن عَمرٍو: أنَّ صُهيباً وسلمانَ وبلالاً كانوا قُعوداً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. هدبة: هو ابن خالد.
وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عامراً الأحول -وهو ابن عبد الواحد- لم يدرك عائذاً. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٢-٣٠٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٥٤) من طرق عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٦٤٧) و(٢٠٦٤٨) و(٢٠٦٤٩).

ويشهد له حديث عمر السالف برقم (١٠٠)، وهو متفق عليه، وحديث ابن عمر السالف برقم (٥٧٤٨)، وهو في «صحيح» مسلم.

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٢١).

وعن خالد بن عدي الجهني، سلف برقم (١٧٩٣٦).

قوله: «من هٰذا الرزق»: الظاهر أن المراد به بيت المال، أو مطلق المال، والمراد أن من أُعطي شيئاً من غير مسألة، فلا يرد، والله تعالى أعلم.

فذَكَرَ نَحْوَه، إلاَّ أنّه قال: فأتى النبيَّ ﷺ، فأخبرَه بذٰلك، فقال: «يا أبا بكرٍ»(١).

٢٠٦٤٤- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا بِسْطامُ بن مُسلِمٍ، قال: سمعتُ خَليفةَ ابنَ عبد اللهِ الغُبَرِيَّ، يقول:

سمعتُ عائذَ بن عمرٍو المُزَنيَّ، قال: بَيْنَا نحنُ مع نبيِّنا ﷺ، فذَكَرَ حديثَ المسألةِ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٤٦، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/ ١٧٤-١٧٥ من طرق عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٦٤٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خليفة بن عبد الله -ويقال: عبد الله بن خليفة-. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤١٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٧١ من طرق عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٤)، والنسائي ٥/ ٩٤-٩٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٤٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ٣٢٤-٣٢٥ من طريق شعبة عن بسطام بن مسلم، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٦٤٦).

وفي باب التعفف عن السؤال عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد عليها هنا عن الزبير بن العوام وأبي هريرة وحكيم بن حزام، وقد سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (١٤٠٧) و(٧٣١٧) و(١٥٣٢١).

٢٠٦٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، قال: سمعتُ أبا شِمْرٍ الضُّبَعِيَّ، قال:

سمعتُ عائذَ بن عَمرٍو- قلتُ ليحيى بنِ سعيدٍ: المُزَنيَّ؟ قال: نَعَم -: أنّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الحَنْتَمِ والدُّبَّاءِ والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ[١].

٢٠٦٤٦- حدثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، حدثنا بِسْطامُ بن مُسلمٍ، قال: سمعتُ خَليفةَ بنَ عبدِ الله الغُبَرِيَّ، يقول:

سمعتُ عائذَ بنَ عمرٍو المُزَنيَّ، قال: بينما نحنُ مع نبيِّنا ﷺ، إذا أعرابيٌّ قد ألَحَّ عليه في المسألةِ يقول: يا رسولَ الله، أطعِمْني، يا رسولَ الله، أعطِني، قال: فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ، فدخل المنزِلَ وأخذَ بعِضادَتَي الحُجْرَةِ، وأقبلَ علينا بوجهِه، وقال: «والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لو تَعلَمُون ما أعلَمُ في المَسألةِ، ما سَألَ رجلٌ رجلاً وهو يَجِدُ لَيلَةً تُبيِّتُه» فأمَرَ له بطعامٍ[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢٠٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢)صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وسلف مكرراً برقم (٢٠٦٤٤)، لٰكن دون ذكر متنه.

قال السندي: قوله: قد ألحّ في المسألة، أي: أكثر عليه في السؤال.

بعضادتي الحجرة: العضادتان بكسر العين: هما خشبتان من جانبي الباب. =

٢٠٦٤٧- حدثنا يونُسُ وعبدُ الصَّمدِ، قالا: حدثنا أبو الأشهَبِ، حدثنا عامرٌ الأحْولُ -قال عبدُ الصَّمد: شيخٌ له-

عن عائذِ بن عَمرٍو، عن النبيِّ ﷺ - قال عبدُ الصّمدِ: أحسَبُه رَفَعَه - قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزْقِ - وقال يونسُ: مِن غير مسألةٍ ولا إشرافٍ - فَلْيُوَسِّع به في رِزْقِه، فإنْ كانَ عنه غَنياً، فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحوَجُ إليه منه»[1].

٢٠٦٤٨- حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن عامرٍ الأحْوَلِ، قال:

قال عائذُ بن عَمرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزقِ مِن غيرِ مسألةٍ ولا إشرافٍ، فَلْيَتَوسَّعْ به[2]، فإن كانَ عنه غنِيّاً، فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحْوَجُ إليه منه»[3].

٢٠٦٤٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن عامرٍ الأحْولِ

عن عائذِ بن عَمرٍو، قال أبو الأشْهَبِ: أُراه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن آتاهُ الله رِزْقاً مِن غيرِ مَسألَةٍ فَلْيَقبَلْه».

قال عبدُ الله: سألتُ أبي: ما الإشرافُ؟ قال: تقولُ في نفسِكَ:

= «وهو يجد ليلةً»، أي: طعام ليلةٍ، أو المراد أنه يكفي المرء ليلةٌ يرقد فيها عن السؤال.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

(٢) في (م) و(س): فليوسع به في رزقه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

سيَبعثُ إليَّ فلانٌ، سيَصِلُني فلانٌ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

حديث رافع بن عَمرو المُزَني

٢٠٦٥٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهديٍّ، حدثنا مُشْمَعِلُّ بن إياسٍ، قال: سمعتُ عَمْرو بنَ سُلَيْمٍ المُزَنيَّ يقول:

سمعتُ رافعَ بن عَمرٍو المُزنيَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ مِن الجَنَّةِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٠٣٤٥) سنداً ومتناً.

قيل في معنى الصخرة: صخرة بيت المقدس، ويمكن أن يراد بها الحجر الأسود، فقد ثبت عن أنس من قوله: «الحجر الأسود من الجنة»، وقد سلف برقم (١٣٩٤٤) ولا يصح رفعه.

حديث رجل

٢٠٦٥١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأُمَويُّ، عن عاصمٍ، قال: حدثنا أبو العاليةِ، قال:

أخبرني مَن سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لِكُلِّ سُورةٍ حَظُّها مِن الرُّكُوعِ والسُّجُودِ». قال: ثم لَقِيتُه بعدُ فقلتُ له: إنَّ ابنَ عُمرَ كان يقرأُ في الرَّكعةِ بالسُّوَرِ، فتعرفُ مَن حدَّثكَ هٰذا الحديثَ؟ قال: إنِّي لأعرِفُه وأعرفُ منذُ كَم حدَّثَنيه، حدَّثني منذُ خمسين سنةً[1]. ٥/٦٦

٢٠٦٥٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيدِ اللهِ، حدثني نافعٌ، قال:

ربَّما أَمَّنا ابنُ عُمرَ بالسُّورتينِ والثلاث[2].

---

(١) إسناده صحيح، يحيى بن سعيد: هو ابن أبان بن سعيد بن العاص، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. دون ذكر القصة في آخره. وانظر (٢٠٥٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٧ عن أبي أسامة حماد بن أسامة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٨ من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاوي بعبيدِ الله موسى بنَ عقبة.

وزاد ابن أبي شيبة قوله: في المكتوبة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٤٦) و(٢٨٤٧) و(٢٨٤٨) و(٢٨٤٩)، =

بقية حديث الحكم بن عمرو الغفاري

٢٠٦٥٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حماد - يعني ابنَ زيدٍ -، عن أيوبَ، عن محمدٍ قال:

استُعمِلَ الحَكمُ بن عَمرٍو الغِفاريُّ على خُراسانَ، قال: فتمنَّاه عِمرانُ بن حُصينٍ حتى قيلَ له: يا أبا نُجَيْدٍ، ألَا نَدْعوه لكَ؟ قال: لا، فقامَ عمرانُ بن حُصَين فلَقِيَه بينَ الناسِ قال: تَذكُرُ يومَ قال رسول الله ﷺ: «لا طاعةَ لمَخْلوقٍ في مَعْصِيةِ اللهِ»؟ قال: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ[1].

=والطحاوي ٣٤٨/١ من طرق عن نافع، به. وألفاظهم قريبة من لفظ المصنف محصَّلُها أن ابن عمر كان يقرأ أكثر من سورة في الركعة أحياناً.

وأخرج عبد الرزاق (٢٨٥٤)، والبيهقي ١٠/٣ من طريق محمد بن سيرين عن ابن عمر أنه كان يقرأ بعشر سور في ركعة.

وفي الباب عن عائشة مرفوعاً عند ابن أبي شيبة ٣٦٨/١، وإسناده صحيح، ولفظه: ... عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: كان رسول الله ﷺ يجمع بين السُّوَر في ركعة؟ قالت: نعم، المفصَّل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حُصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغِفاري، فهو من رجاله. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٩٣٢٦) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد. دون ذكر قصة استعمال الحكم على خراسان.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين عن عمران والحكم بالأرقام (٢٠٦٥٦) و(٢٠٦٥٨) و(٢٠٦٦١)، ومن طريق عبدالله بن الصامت عن عمران والحكم =

٢٠٦٥٤- حدثنا بهزٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، حدثنا حُميدٌ - يعني ابنَ هِلالٍ -، عن عبد الله بن الصامتِ قال:

أراد زيادٌ أن يَبعَثَ عمرانَ بن حُصَين على خُراسانَ، فأبى عليه[1]، فقال له أصحابُه: أتركتَ خراسانَ أن تكون عليها؟ قال: فقال: إنّي والله ما يَسُرُّني أن أُصْلَى بحَرِّها وتُصْلَون ببَرْدِها، إني أخافُ إذا كنتُ في نُحورِ العَدُوِّ أن يأْتِيَني كتابٌ من زيادٍ، فإن أنا مَضَيتُ هَلَكْتُ، وإن رَجَعتُ ضُربَتْ عُنُقي. قال: فأرادَ الحَكَمَ بن عمرٍو الغِفاريَّ عليها، قال: فانقادَ لأمرِه، قال: فقال عِمرانُ: ألا أحدٌ يدعو لي الحَكَمَ؟ قال: فانطلقَ الرسولُ، قال: فأقبلَ الحكَمُ إليه قال: فدَخَلَ عليه، قال: فقال عِمرانُ للحكَمِ: أسَمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعَةَ لأحَدٍ في مَعصِيةِ اللهِ»؟ قال: نَعَم. فقال عمرانُ: للهِ الحمدُ، أو اللهُ أكبرُ[2].

٢٠٦٥٥- حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا سليمانُ التَّيْميُّ، عن أبي حاجبٍ عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ مِن بني غِفارٍ: أنّ النَّبيَّ ﷺ

=برقم (٢٠٦٥٤)، وعن الحسن عن عمران والحكم برقم (٢٠٦٥٩).

وقد سلف الحديث عن عمران في مسنده برقم (١٩٨٨٠).

(١) في (م): عليهم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمِّي. وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: أن تكون عليها، أي: والياً عليها.

أن أصلى، أي: أتعب. وتصلون، أي: تتلذذون، فهما من الصلي، وقد استعمل في المثاني على وجه المشاكلة.

نَهى أن يَتوضأ الرَّجلُ مِن فَضْلِ طَهورِ المرأةِ[1].

٢٠٦٥٦- حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ هارونَ - أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى عِمرانَ بن حُصَينٍ ونحنُ عندَه فقال: استُعْمِلَ الحكمُ بنُ عمرٍو الغِفاريُّ على خُراسانَ، فتَمنَّاه عِمرانُ حتى قالَ له رجلٌ مِن القومِ: ألاَ نَدعُوه لك؟ فقال له[2]: لا. ثمَّ قامَ عِمرانُ فلَقِيَه بينَ النّاسِ، فقال عمرانُ: إنَّكَ قد وُلِّيتَ أمراً مِن أمرِ المسلمينَ عظيماً، ثم أمَرَه ونَهاه ووَعَظه، ثم قال: هل تَذكُرُ يومَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا طاعَةَ لمَخْلوقٍ في مَعصِيَةِ اللهِ»؟ قال الحكمُ: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ[3].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب - وهو سوادة بن عاصم العَنَزي - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة، وقد أعل بالوقف. وصحابي الحديث جاء مصرحاً باسمه فيما سلف برقم (١٧٨٦٣)، وما سيأتي برقم (٢٠٦٥٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣، والترمذي في «السنن» (٦٣)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١٣٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٢)، والدارقطني ١/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٤) و(٣١٥٧)، والبيهقي ١/ ١٩١ و١٩١-١٩٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٠ من طرق عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): فقال عمران.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغفاري، فهو من رجاله. هشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين. =

٢٠٦٥٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأحوَلِ، قال: سمعتُ أبا حاجِبٍ يحدِّثُ

عن الحَكَمِ بن عَمرٍو الغِفاريِّ: أنّ رسولَ الله ﷺ نَهى أنْ يَتوضَّأ الرجلُ بفَضْلِ[1] وَضوءِ المرأةِ[2].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨١) و(٤٣٧) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، والطبراني ١٨/(٤٣٨) من طريق زائدة بن قدامة، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٩٣٢٦) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد. وقد ساقه الطبراني من حديث عمران بن حصين وحده، مقتصراً على المرفوع منه فقط دون القصة. وعند ابن عبد البر: عن عمران والحكم، واقتصر أيضاً على المرفوع منه فقط.

وانظر (٢٠٦٥٣).

(١) في (م): من فضل.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب -وهو سوادة بن عاصم العَنَزي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وقد أُعل بالوقف.

وأخرجه المزي في ترجمة الحكم بن عمرو من «تهذيب الكمال» ٧/١٢٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مسند الطيالسي» (١٢٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو داود السجستاني (٨٢)، وابن ماجه (٣٧٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٧٦، والترمذي (٦٤)، والنسائي ١/١٧٩، وابن حبان (١٢٦٠)، والدارقطني ١/٥٣، وابن حزم في «المحلى» ١/٢١٢، والبيهقي ١/١٩١.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن، وصححه ابن ماجه.

وانظر (٢٠٦٥٥).

وهٰذا الحديث معارض بأحاديث صحيحة ثابتة عن غير واحد من الصحابة روَوْا جوازَ الوضوء أو الاغتسال بفضل المرأة. انظر «الفتح» ١/٣٠٠.

٢٠٦٥٨- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ إبراهيمَ - قال: سألتُ محمداً عن حديثِ عمرانَ بن حُصَينٍ فقال:

نُبِّئْتُ أنَّ عمرانَ بنَ حُصينٍ قال للحَكَمِ الغِفاريِّ - وكلاهما مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ -: هلْ تعلمُ يومَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا طاعَةَ في مَعصِيَةِ اللهِ؟» قال: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ[1].

٢٠٦٥٩- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حمّادٌ، أخبرنا يونسُ وحميدٌ، عن الحسنِ

أنَّ زياداً استَعمَلَ الحَكَمَ الغِفاريَّ على جيشٍ، فأتاه عمرانُ بن حُصينٍ فلقِيَه بينَ النّاسِ، فقال: أتدري لِمَ جِئتُكَ؟ فقال له: لِمَ؟ قال: هلْ تَذكُرُ قولَ رسول الله ﷺ للرَّجلِ الذي قال له أميرُه: قَعْ في النَّارِ، فأدرَكَ، فاحتَبَسَ، فأُخبرَ بذلكَ النبيُّ ﷺ، فقال: «لَوْ وَقَعَ فيها، لَدَخَلا النَّارَ جَمِيعاً، لا طاعَةَ في مَعْصِيةِ الله»؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وقول محمد بن سيرين: نُبِّئْتُ أن عمران. . .، فالصحيح أنه سمع ذٰلك بنفسه، فقد كان جالساً في مجلس عمران بن حصين لما سمع الحديث كما سلف برقم (٢٠٦٥٦)، ثم إن هشاماً القردوسي أثبتُ في ابن سيرينَ من يزيدَ ابنِ إبراهيم، ولم يُعرف محمد بن سيرين بالتدليس، فتُحمل روايتُه على السماع. ثم إنه قد أخرجه الطيالسي (٨٥٦) عن يزيد بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وفيه أن محمد بن سيرين قال: قال عمران للحكم. . .

وانظر (٢٠٦٥٣).

٦٧/٥ قال: نَعَم. قال: إنَّما أردتُ أن أُذكِّركَ هٰذا الحديثَ[١].

٢٠٦٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ الصَّمدِ بن حَبيبِ بن عبدِ الله الأَزْدِيُّ، قال: حدثني أبي

عن الحكَمِ بن عمرٍو الغِفاريِّ، قال: دخلتُ أنا وأخي رافعُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه منقطع، فالحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من عمران ولا من الحكم. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٨١)، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٩) و١٨/ (٣٢٤) و(٣٨٥)، والحاكم ٣/ ٤٤٣ -وصححه- من طريق حجاج بن منهال، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٧) عن هدبة بن خالد، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٠٩ من طريق ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن حفص، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني في الموضع الثالث الحكمَ بن عمرو، وقرن هو والحاكم وابن قانع بيونس وحميد حبيبَ بن الشهيد، أما البزار فذكر يونسَ وحده دون حميد. ورواية البزار والطبراني في الموضع الثالث وابن قانع مختصرة بقوله: «لا طاعة في معصية الله».

وتحرف في مطبوع الحاكم يونس وحبيب بن الشهيد إلى: يونس بن حبيب ابن الشهيد.

وأخرجه ابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣١٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٦٧) و(٤٠٧)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢٥٦٤) من طرق عن الحسن البصري، به. ولم يذكر الطبراني في «الكبير» في الموضع الثاني ولا في «الأوسط» الحكمَ بن عمرو. وروايتا الطبراني في «الكبير» مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٦٥٣).

ابن عَمرٍو على أميرِ المؤمنينَ عمرَ بن الخطَّابِ وأنا مخضوبٌ بالحِنَّاءِ، وأخي مخضوبٌ بالصُّفْرةِ، فقال لي عمرُ بن الخَطَّاب، هٰذا خِضابُ الإسلامِ، وقال لأخي رافعٍ: هٰذا خِضابُ الإيمانِ[1].

٢٠٦٦١- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن غيرِ واحدٍ، منهم أيُّوبُ، عن ابنِ سيرين

أنَّ زياداً استَعْملَ الحَكَمَ بن عمرٍو الغِفاريَّ، فقال عمرانُ بن حُصَينٍ: وَدِدْتُ أنِّي ألْقاهُ قبلَ أن يَخرُجَ. قال: فلَقِيَه، فقال له عِمرانُ: أمَا عَلِمتَ، أَوَما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعَةَ لأحدٍ في مَعصِيَةِ اللهِ»؟ قال: بَلَى. قال: فذاكَ الذي أردْتُ أنْ أقولَ لك[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن عبد الله الأزدي، وضعف ابنه عبد الصمد بن حبيب. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٧٠٠). وانظر (٢٠٦٥٣).

حديث أبي عقرب[1]

٢٠٦٦٢- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا الأسْودُ بن شَيْبانَ، عن أبي نَوفَلِ بن أبي عَقْرَبٍ

عن أبيه: أنَّه سألَ النَّبيَّ ﷺ عن الصَّومِ؟ فقال: «صُمْ يوماً مِن كلِّ شهرٍ». فاستَزادَه فقال: بأبي وأُمِّي، إنِّي أجِدُني أقوَى، فزِدْني. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنِّي أجِدُني قَوِيّاً!» فما كادَ[2] أن يَزيدَه، فاستزادَه، فقال: «صُمْ يومَينِ مِن كلِّ شهرٍ» قال: بأبي أنتَ وَأُمِّي يا رسولَ الله، إنِّي أجِدُني قويّاً. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَويّاً!» فما كادَ[2] أن يَزيدَه، فلمَّا ألْحَمَ[3] عليه قال رسولُ الله ﷺ: «صُمْ ثلاثَةَ أيّامٍ مِن كلِّ شهرٍ»[4].

---

(١) هو بكري من بني عُرَيْج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. مختلف في اسمه، فقيل: خالد بن بُجير، وقيل: عُويج بن خالد، وقيل غير ذلك. كان من أهل مكة ثم سكن البصرة، ويقال: إنه كان من الأجواد. انظر «الإصابة» ٧/ ٢٧٩.

(٢) في (م): فما كان.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): أَلَحَّ.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٢٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٠٥١). =

٢٠٦٦٣- حدثنا عفَّانُ[١]، حدثنا الأسودُ بن شَيْبانَ، قال: سمعتُ أبا نَوفَلِ بن أبي عَقْرَبٍ، يقول:

سألَ أبي رسولَ الله ﷺ عن الصَّومِ، فقال: «صُمْ يوماً من كُلِّ شهرٍ» فقال: يا رسولَ الله، بأبي وأُمِّي، زِدْنِي. قال: يقولُ رسول الله ﷺ: «زِدْني زِدْني! صُمْ يومَينِ مِن كُلِّ شهرٍ» فقال: يا رسولَ الله، بأبي وأُمِّي زِدْني؛ فإنِّي أجِدُني قويّاً. قال: يقول رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَوِيّاً!» قال: فألْحَمَ - أي: أمْسَكَ - حتى ظننتُ أنّه لن يَزيدَني، قال: ثم قال: «صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ مِن كلِّ شهرٍ»[٢].

= قوله: أَلْحَمَ عليه، أي: وقف عند هٰذا القول فلم يبرحْه، مِن أَلْحَمَ بالمكان، إذا أقام فلم يبرح.

وقوله في رواية (ظ) و(ق): ألح عليه. قال في «اللسان»: وألح عليه بالمسألة، وألَحَّ في الشيء: كثر سؤاله إيّاه كاللاصقِ به، وقيل: ألح على الشيء: أقبل عليه لا يَفْتُرُ عنه، وهو الإلحاح، وكله من اللزوق.

(١) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر ما قبله.

[حديث رجلٍ من الطُّفاوَة]

٢٠٦٦٤- حدثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبدِ الوارثِ، حدثنا سليمانُ - يعني ابنَ المُغيرةِ -، عن حُميدٍ - يعني ابنَ هِلالٍ - قال:

كان رجلٌ من الطُّفَاوَةِ طريقُه علينا، فأتَى على الحيِّ فحدَّثَهم قال: قدمتُ المدينةَ في عِيرٍ لنا، فبِعْنا بِيَاعَتَنا، ثمَّ قلتُ: لأنطلِقَنَّ إلى هٰذا الرَّجلِ، فلآتِيَنَّ مَن بَعدِي بِخَبَرِه، قال: فانتَهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فإذا هو يُرِيني بيتاً، قال: «إنَّ امرأةً كانت فيه، فخَرَجَتْ في سَرِيَّةٍ مِن المسلمينَ وتَرَكَتْ ثِنْتَي عَشْرة عَنْزاً لها وصِيصِيَتَها، كانت تَنسِجُ بها» قال: «ففَقَدَت عَنْزاً مِن غَنَمِها وصِيصِيَتَها فقالت: يا رَبِّ، إنَّكَ قد ضَمِنْتَ لِمَن خَرَجَ في سبيلِكَ أن تَحفَظَ عليه، وإنِّي قد فَقَدتُ عَنْزاً مِن غَنَمِي وصِيصِيَتي، وإنِّي أَنشُدُكَ عَنْزِي وصِيصِيَتي» قال: فجَعلَ رسولُ الله ﷺ يذكُرُ شِدَّةَ مناشَدَتِها لربِّها تباركَ وتعالى، قال رسولُ الله ﷺ: «فأصبَحَتْ عَنْزُها ومِثْلُها، وصِيصِيَتُها ومِثْلُها، وهَاتِيكَ فأْتِها فاسأَلْها إن شِئْتَ». قال: قلتُ: بل أُصَدِّقُكَ[1].

---

(١) رجاله إلى حميد بن هلال ثقات رجال الصحيح، وليس في النص ما يصرح بسماع حميد من الرجل الطفاوي، والله تعالى أعلم.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد. ذكره الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٧٧، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

قوله: فبعنا بياعتنا، قال السندي: البِياعة بالكسر: السِّلْعة. =

. . . .

= «وصيصيتها»: ضُبط بكسر صادين مهملتين، وهي الصِّنّارة التي يُغزلُ بها وينسج.

«فأصبحت عنزها ومثلها»، أي: معها.

بقية حديث حنظلة بن حِذْيَم[1]

٢٠٦٦٥- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ذَيَّالُ بنُ عُبيد بن حَنْظلةَ، قال:

سمعتُ حنظلةَ بنَ حِذْيَم جَدِّي، أن جَدَّه حَنيفةَ قال لحِذيمٍ: اجْمع لي بَنِيَّ فإني[2]، أُريدُ أنْ أُوصيَ، فجَمَعهم، فقال: إنّ أولَ ما أُوصي: أنَّ ليتيمي هٰذا الذي في حِجْرِي مِئةً مِن الإبلِ التي كُنّا نسمِّيها في الجاهليةِ: المُطيَّبَةَ. فقال حِذيمٌ: يا أبَهِ، إنّي سمعتُ بَنِيكَ يقولون: إنّما نُقِرُّ بهٰذا عند أبينا، فإذا ماتَ رَجَعْنا فيه. قال: فبَيْني وبينكم رسولُ الله ﷺ. فقال حِذْيَم: رَضِينا فارتَفَعَ حِذيمٌ وحَنيفةُ وحَنظلةُ معهم غلامٌ، وهو رَدِيفٌ لحِذْيمٍ، فلمّا أتَوُا النبيَّ ﷺ، سلَّموا عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «ما رَفَعَكَ يا أبا حِذْيمٍ؟» قال: هٰذا. وضرَبَ بيدِه على فَخِذِ حِذيم، فقال: إنِّي خشِيتُ أنْ يفجَأني الكِبَرُ أو الموتُ، فأردتُ أنْ أُوصِيَ، وإنِّي قلتُ: إنّ أولَ ما أُوصي أنَّ لِيَتيمي هٰذا الذي في حِجْري

٦٨/٥

---

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: جذيم. وحنظلة بن حِذْيَم قال السندي: بكسر مهملة وسكون معجمة وفتح تحتانية: تميمي، ويقال: أسدي -أسد خزيمة-، ويقال: مالكي، ومالك: بطن من بني أسد بن خزيمة، له ولأبيه وجده صحبة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): بني فلان.

مئةً مِن الإبلِ كنّا نسمِّيها في الجاهليةِ: المُطيَّبةَ. فغضبَ رسولُ الله ﷺ حتى رَأيْنا الغضبَ في وجهِه، وكان قاعداً فجَثا على رُكبتيهِ، وقال: «لا، لا، لا، الصَّدقَةُ خَمْسٌ، وإلاّ فعَشْرٌ، وإلاّ فخَمْسَ عَشْرةَ، وإلاّ فعِشرُونَ، وإلاّ فخَمسٌ وعشرُونَ، وإلاّ فثلاثُونَ، وإلاّ فخَمسٌ وثلاثُونَ، فإنْ كثُرَتْ فأرْبعونَ».

قال: فوَدَّعُوه ومعَ اليتيمِ عصاً وهو يضرِبُ جَمَلاً، فقال النبيُّ ﷺ: «عظُمَتْ هٰذه هِراوةُ يَتيمٍ!».

قال حنظلةُ: فدَنَا بي إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ لي بَنِينَ ذوي لِحىً ودون ذٰلك، وإنّ ذا أصغرُهم، فادْعُ الله له. فمسَحَ رأسَه وقال: «بارَكَ الله فيك، أو بُورِكَ فيه». قال ذَيَّال: فلقد رأيتُ حنظلةَ يؤْتَى بالإنسانِ الوَارِمِ وجهُه، أو بالبَهيمةِ الوارمةِ الضَّرْعِ، فيتفُلُ على يديه ويقول: بِاسْمِ الله. ويَضَعُ يدَهُ على رأسِه، ويقول: على موضعِ كفِّ رسولِ الله ﷺ، فيمسحُه عليه، وقال ذيَّال: فيذهبُ الوَرَمُ[1].

---

(١) إسناده صحيح. أبو سعيد مولى هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبيد البصري، وذَيّال بن عبيد، تحرف في (م) وأصولنا الخطية إلى: ذيّال ابن عتبة، وهو خطأ، صوابه ما أثبتنا، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ومصادر ترجمته ومصادر التخريج، ولم يذكره أحد باسمه: ذيال بن عتبة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٦٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٠٣، والطبراني في «الأوسط» =

حديث أبي غادية عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٦٦- حدثنا أبو سعيدٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا ربيعةُ بن كُلْثومٍ، حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا غادِيَةَ يقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ. قال أبو سعيدٍ: فقلتُ له: بِيمينِكَ؟ قال: نَعَم. قالا جميعاً في الحديث: وخَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يومَ العَقَبةِ فقال: «يا أيُّها النّاسُ، إنَّ دِماءَكُم وأموالَكُم عَليكُم حَرامٌ إلى يومِ تَلْقَونَ ربَّكُم، كحُرْمةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، ألاَ هل بَلَّغْتُ؟»

= (٢٩١٧) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، به. وليس عند ابن قانع قصة حنيفة مع أبنائه، ورواية الطبراني مختصرة بقوله: إن لي بنين ذوي لحى . . . إلخ.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية» (٤٥٢٧)، وابن قانع ١/ ٢٠٤، والطبراني في «الكبير» (٣٤٧٧) و(٣٥٠٠) و(٣٥٠١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢١٤، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» ١/ ٣٩٥-٣٩٨ من طرق عن الذيال بن عبيد، به. وذكَر ابن عبدالبر في روايته اسمَ اليتيم، وهو: ضرس بن قطيعة، قال السندي: رواه الحسن ابن سفيان في «مسنده» وزاد أن اسم اليتيم: ضريس بن قطيعة.

قال السندي: قوله: فقال النبي ﷺ: «ما رفعك؟» أي: قال لحنيفة ذٰلك، والمراد: ما رفعك إليَّ، أو ما جعلك راكباً، والمقصود: لأي شيء جئت؟

«هِراوة يتيم»، بكسر الهاء: هي العصا.

لحىً: جمع لحية.

قالو: نعم. قال: «اللهُمَّ اشهَدْ» ثم قال: «ألاَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّاراً يَضرِبُ بعضُكُم رِقابَ بعضٍ»[1].

(1) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (16699) إلا أن شيخ أحمد هناك هو عبد الصمد بن عبد الوارث.

أبو سعيد: هو مولى بني هاشم، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وكلثوم والد ربيعة: هو ابن جَبْر البصري.

وأخرجه ابن سعد 3/ 260 عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقرن بعفانَ مسلمَ بن إبراهيم وموسى بنَ إسماعيل.

حديث مَرْثَد بن ظَبْيان[1]

٢٠٦٦٧- حدثنا يونُسُ وحسينٌ، قالا: حدثنا شَيبانُ، عن قَتادةَ، عن مُضارِب بن حَزْن العِجلي[2] قال:

وحدَّث مَرْثَدُ بن ظَبْيانَ قال: جاءَنا كتابٌ مِن رسولِ الله ﷺ، فما وَجَدْنا له كاتباً يقرَؤُه علينا، حتى قرَأه رجلٌ من بني ضُبَيْعَةَ: «مِن رسولِ الله إلى بَكْرِ بنِ وائِلٍ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»[3].

---

(١) قال السندي: مرثد بن ظبيان، شيباني ثم سدوسي، ذكره ابن السكن في الصحابة، وجاء أنه هاجر إلى رسول الله ﷺ، وشهد معه يوم حنين، وقال ابن السكن: هو معروف في الصحابة.

(٢) قوله: «عن مضارب بن حَزْن العجلي» سقط من (م) والنسخ الخطية، وهو سقْطٌ قديم، فإنه لم يُذكر في «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ٣٠٤، ولا في «أطراف المسند» ٥/٢٧١، واستدركناه من «أسد الغابة» لابن الأثير ٥/١٣٦ حيث أخرجه من طريق المصنف، ومن «جامع المسانيد» ٤/ ورقة ١٠٣.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل مضارب بن حزن، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي أبو معاوية البصري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/١٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بإسقاط مضاربٍ، ابنُ سعد في «الطبقات» ١/٢٨١، وابن أبي =

حديث رجل

٢٠٦٦٨- حدثنا عفّانُ، حدثنا حمّادُ بن سلَمةَ، أخبرنا سعيدٌ الجُريري[١]، عن أَبي نَضْرةَ قال:

مرِضَ رجلٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدخَلَ عليه أصحابُه يعُودُونَه، فبكَى، فقيلَ له: ما يُبْكِيكَ يا أبا عبدِ الله[٢]؟ ألم يقُلْ لَكَ رسولُ الله ﷺ: «خُذْ مِن شارِبِكَ، ثم أقرره[٣] حتى تَلْقاني؟» قال: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله تبارَكَ وتعالَى قبضَ قبْضَةً بيمينِه، فقال: هٰذه لهٰذه ولا أُبالي، وقبضَ قَبْضَةً أُخرَى - يعني: بيدِه الأُخرَى - فقال: هٰذه لهٰذه ولا

=عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٨) من طريق سعيد، عن قتادة، به.

ولم يصرح ابنُ سعد باسم الصحابي، فقال: عن رجل من بني سدوس، إلا أنه قال بإثر الحديث: وكان الذي أتاهم بكتاب رسول الله ﷺ: ظبيان بن مرثد السدوسي.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البزار (١٦٧٠- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٩٤٧)، وابن حبان (٦٥٥٨)، والطبراني في «الصغير» (٣٠٧). ورجال بعضهم رجال الصحيح.

(١) تحرف في (م) إلى: أخبرنا سعيد عن جرير.

(٢) في (م) و(س): يا عبد الله، وفي باقي النسخ ونسخة في هامش (س) كما هو مثبت.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): اقدره.

أُبالي» فلا أدْري في أيِّ القَبْضَتين أنا[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٧٥٩٤).

حديث عُرْوَةَ الفُقَيمي(١)

٢٠٦٦٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصِمُ بن هِلالٍ، حدثنا غاضِرةُ بن عُروةَ الفُقَيميُّ ٥/ ٦٩

حدثني أَبي عُرْوةُ قال: كنا ننتظرُ النبيَّ ﷺ، فخرجَ رَجلاً يقطُرُ رأْسُه من وُضوءٍ أو غُسْلٍ، فصلَّى، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ، جَعَلَ الناسُ يَسألونَه: يا رسولَ الله، أعلينا حَرَجٌ في كذا؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا، أيُّها النَّاسُ، إنَّ دِينَ الله في يُسْرٍ» ثلاثاً يقولُها.

وقال يزيدُ مَرَّةً: جَعَلَ الناسُ يقولون: يا رسولَ الله، ما تقولُ في كذا؟ ما تقولُ في كذا؟(٢)

---

(١) قال السندي: عُروة الفُقَيمي، بفاء ثم قاف مصغّر، يُكنى أبا غاضرة، قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة.

(٢) حسن لغيره، عاصم بن هلال روى عنه جمع، وقد اختلفت أقوال أهل العلم فيه، وحاصلها أنه ضعيف يعتبر به. وغاضرة بن عروة، قال ابن المديني كما في «الجرح والتعديل» ٧/ ٥٦ لابن أبي حاتم: شيخ مجهول، لم يروِ عنه غير عاصم بن هلال.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٠-٣١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٦٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٠ من طرق عن عاصم بن هلال، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقوله: «إن دين الله في يسر» حديث محجن بن الأدرع، وقد=

حديث أُهْبان بن صَيْفيٍّ

٢٠٦٧٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عبدُ الله بن عُبيدٍ الدِّيليُّ

عن عُدَيْسةَ ابْنةِ وُهْبانَ بن صَيْفيٍّ: أنها كانت مَعَ أبيها في مَنْزِله، فمَرِضَ، فأفاقَ مِن مَرَضِه ذٰلك، فقامَ عليُّ بن أبي طالبٍ بالبَصْرةِ، فأتاهُ في منزِلِه حتى قامَ على بابِ حُجْرتِه، فسَلَّمَ، ورَدَّ عليه الشيخُ السلامَ، فقال له عليٌّ: كيف أنت يا أبا مسلمٍ؟ قال: بخيرٍ. فقال عليٌّ: ألا تَخْرُجُ معي إلى هٰؤلاءِ القومِ، فتُعِينَنِي؟ قال: بلى إن رَضِيتَ بما أُعطِيكَ. قال عليٌّ: وما هو؟ فقال الشيخُ: يا جاريةُ، هاتِ سَيْفِي. فأخْرَجَتْ إليه غِمْداً، فوَضَعتْهُ في حَجْرِه، فاسْتَلَّ منه طائفةً، ثم رَفَعَ رأسَه إلى عليٍّ رضي الله عنه، فقال: إن خليلي عليه السلام وابنَ عَمِّك عَهِدَ إليَّ إذا كانت فِتْنةٌ بين المسلمينَ أنْ أتَّخِذَ سيفاً مِن خَشَبٍ، فهٰذا سيفي، فإنْ شِئْتَ، خَرَجْتُ به معكَ. فقال عليٌّ رضي الله عنه: لا

= سلف برقم (١٨٩٩٨).

وحديث أبي هريرة عند البخاري (٣٩)، والنسائي ٨/ ١٢١-١٢٢، وابن حبان (٣٥١)، والبيهقي ٣/ ١٨.

قوله: «رَجِلاً» قال السندي: بكسر الجيم، أي: حال كونه رَجِلَ الشَّعر (أي: غير مسترسِلٍ)، أو بضمها على أنه حال موطِّئة، مثل: ﴿إنَّا أنزلناه قرآناً عربياً﴾ [يوسف: ٢]، ومنه قولك: فلان رجُلٌ كذا وكذا، وهو كثير.

حاجةَ لنا فيكَ، ولا في سَيْفِك. فرَجَعَ من بابِ الحُجْرةِ، ولم يَدْخُلْ[1].

---

(١) حديث حسن بمجموع طرقه وشواهده، عُدَيْسة بنت أُهْبان بن صَيْفيٍّ الغِفارية روى لها الترمذي وابن ماجه هٰذا الحديث الواحد، وهي وإن لم يوثقها أحد، لٰكنها تابعية وابنة صحابي، وقد روى عنها جمع، وقد توبعت على هٰذا الحديث كما سيأتي في تخريجه، لٰكن في هذه المتابعة ضعف، وعبد الله بن عبيد الديلي؛ إن كان هو الحميري البصري المؤذن كما في «تهذيب الكمال» ٢٦٢/١٥، فهو ثقة، وهذا الذي يترجح عندنا؛ لأن الحارث بن أبي أسامة قد أخرج قصة تكفين أهبان في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٣/ ١٢٣-١٢٤ من طريقه عن عديسة، فنسبه: حِمْيريّاً، وإن كان غيره كما هو ظاهر صنيع الحسيني في «الإكمال» ١/ ٤٧٠، وأبي زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص ١٦٠، ووافقهما ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ١/ ٧٥٠-٧٥١، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٨٠، فقد روى عنه جمع، وحسن الترمذيُّ حديثَه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٨١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٥، و«الأوسط» ١/ ١١٢، وابن ماجه (٣٩٦٠)، والترمذي (٢٢٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٥٨/١، والطبراني (٨٦٣) و(٨٦٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٣١٢-٣١٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٨٥-٣٨٦، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٣١٢-٣١٣، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ١/ ٣٤ من طرق عن عبد الله بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥٨-٥٩ من طريق عبد السلام ابن حرب، عن يونس بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان، به. هٰكذا هو في المطبوع من «معجم الصحابة»: يونس بن عبيد، عن عديسة، والظاهر -والله أعلم- أنه سقط «عبد لله بن عبيد» من الإسناد؛ لأن الذي ذكره الطبراني بإثر الحديث (٨٦٦)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ١/ ٣٤: أن يزيد =

. . . .

=ابن زريع إنما سمع الحديث أولاً من يونس بن عبيد، عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة، قبل أن يلقى عبد الله بن عبيد، ثم سمعه ثانياً منه عن عديسة، فبيَّنَا أن يونس بن عبيد إنما سمع من عديسة بوساطة عبد الله بن عبيد، ولم يُذكر في ترجمة عديسة أو يونس بن عبيد: أن له رواية عنها، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني (٨٦٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٦٢ من طريقين عن حماد بن زيد، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري، عن عديسة، به.

وقرن ابن الأثير بعبد الكريم الغفاري عبد الله بن عبيد. وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق في «المسند» ٦/٣٩٣.

وسيأتي أيضاً بزيادة فيه من طريق أبي عمرو القسملي، عن ابنة أهبان، به، في الحديث الآتي بعده.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/١١٢، والطبراني (٨٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٩٧ من طرق عن يحيى بن زهدم، عن أبيه زهدم بن الحارث الغفاري، عن أهبان بن صيفي، ولفظه: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أهبان، أما إنك إن بقيت بعدي، فسترى في أصحابي اختلافاً، فإن بقيت إلى ذٰلك اليوم، فاجعل سيفك من عراجين» قال: فجعلت سيفي من عراجين، فأتاني علي رضي الله عنه، فأخذ بعِضادَتَي الباب، ثم سلم، فقال: يا أهبان، ألا تخرج؟ فقلت: بأبي وأمي يا أبا الحسن، قال لي رسول الله ﷺ، أو أمرني رسول الله، أو أوصاني رسول الله، أو تقدم إلي رسول الله -شك ابن زهدم- فقال: «يا أهبان، أما إنك إن بقيت بعدي، فسترى في أصحابي اختلافاً، فإن بقيت إلى ذٰلك اليوم، فاجعل سيفك من عراجين» فأخرجت إليه سيفي، فولَّى علي رضي الله عنه. وإسناده ضعيف؛ لجهالة زهدم بن الحارث الغفاري، وابنه يحيى متكلم فيه.

وفي باب الأمر باعتزال الفتن عند الخلاف والفرقة، وكسر السلاح أحاديث=

٢٠٦٧١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن أبي عمرو القَسْمَلي

عن ابْنَةِ أُهْبانَ: أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ أتى أُهْبانَ، فقال: ما يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّباعِي؟ فقال: أوْصاني خليلي وابنُ عَمِّك - يعني رسولَ الله ﷺ - فقال: «ستكونُ فِتَنٌ وفُرْقةٌ، فإذا كان ذٰلك، فاكْسِرْ سَيفَكَ، واتَّخِذْ سَيْفاً مِن خَشَبٍ» فقد وَقَعَتِ الفِتْنَةُ والفُرْقةُ، وكسرتُ سَيْفي، واتَّخَذْتُ سيفاً مِن خَشَبٍ.

وأمَرَ أهلَه حينَ ثَقُلَ أنْ يُكَفِّنُوهُ، ولا يُلْبِسُوه قميصاً، قال: فألْبَسْنَاه قميصاً، فأصْبَحْنا والقميصُ على المِشْجَبِ[1].

=كثيرة استوفينا ذكرها فيما سلف عند حديث محمد بن مسلمة برقم (١٧٩٧٩).

وقوله: «طائفة»، أي: قطعة من السيف.

(١) حديث حسن كسابقه. أبو عمرو القسملي: يحتمل أنه عبد الله بن عبيد الحميري البصري الوارد في إسناد الحديث السابق، ويؤيده أن ابن قانع كنى عبد الله بن عبيد هٰذا في «معجم الصحابة» ٥٨/١ بأبي عمرو، ثم إنه منسوب إلى: «قسامل»، وهي محلة بالبصرة على أحد وجهين، وعبد الله بن عبيد بصري، وإلا فإن أبا عمرو القسملي هٰذا لا يعرف كما قال الحسيني في «الإكمال» ٣١٦/٢-٣١٧، وابو زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص ٣٣٨، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» ٥١٦/٢، لٰكنه قد توبع كما في الحديث السابق، وكما سيأتي في تخريجه. وعفان: هو ابن مسلم الصفار البصري.

وأخرجه الطبراني (٨٦٤) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث مع زيادة فيه، لٰكن دون ذكر قصة تكفين أهبان في =

حديث عمرو بن تغلب

٢٠٦٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسنَ

حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ: أن رسولَ الله ﷺ أتاهُ شيءٌ، فأعْطاهُ ناساً، وتَرَكَ ناساً -وقال جريرٌ: أعْطى رجالاً، وترك رجالاً -قال: فبَلَغَه عَنِ الذين ترَكَ أنهم عتِبُوا، وقالُوا، قال: فصَعِدَ المِنْبَرَ، فحَمِدَ الله، وأثْنى عليه، ثم قال: «إنِّي أُعْطي ناساً، وأدَعُ ناساً، وأُعْطي رجالاً، وأدَعُ رِجالاً - قال عفانُ: قال ذي وذي- والذي أدَعُ أحَبُّ

=«المسند» ٦/ ٣٩٣ عن مؤمل بن إسماعيل، وعن أسود بن عامر، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وقصة التكفين وحدها أخرجها بأطول مما هنا الحارث بن أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٣/ ١٢٣-١٢٤. والطبراني (٨٦٢) من طريق عثمان بن الهيثم، عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان، به.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٩: وهٰذا خبر -يعني: قصة أهبان في القميص الذي كفن فيه- رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم، منهم: سليمان التيمي، وابنه معتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، عن المعلى بن جابر بن مسلم، عن عديسة بنت وهبان، عن أبيها.

وقوله: «المِشْجَب» قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٤٤٥: هو بكسر الميم، عِيدانٌ تُضَمُّ رؤوسُها، ويُفَرَّجُ بين قوائِمها، وتوضع عليها الثِّياب، وقد تُعَلَّق عليها الأَسْقية لتبريد الماء.

(١) صحابيٌّ معروف نزل البصرة، أَثنى عليه النبي ﷺ في إسلامه فيما سيرويه المصنف، وهو عند البخاري في «صحيحه»، عاش إلى خلافة معاوية. انظر «الإصابة» ٤/ ٦٠٧-٦٠٨.

إليَّ من الذي أُعْطي، أعطي أُناساً لِما في قلوبِهم من الجَزَعِ والهَلَعِ، وأكِلُ قَوْماً إلى ما جَعَلَ الله في قلوبِهم مِن الغِنَى والخيرِ، منهم عمرُو بنُ تَغلِبَ». قال: وكنتُ جالساً تِلْقاءَ وجهِ رسولِ الله ﷺ، فقال: ما أُحِبُّ أنَّ لي بكَلِمةِ رسولِ الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ[1].

٢٠٦٧٣- حدثنا وَهْبُ بن جَريرٍ، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الحَسَنَ، قال:

حدثنا عمرُو بن تَغْلِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أُعْطي

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه عمرو بن تَغْلِب -وهو النَّمَري-، فمن رجال البخاري. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن الأنصاري مولاهم البصري.

وأخرجه البخاري (٩٢٣) و(٣١٤٥) و(٧٥٣٥)، والبيهقي ١٨/٧ من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه في الحديث الآتي بعده.

وأخرجه الطيالسي (١١٧٠) عن مبارك بن فضالة، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٥)، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢١١-٢١٢، وأبو نعيم في «الحلية» ١١/٢ من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٦٥/٢-٣٦٦ من طريق يونس بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وفي حديث أشعث بن عبد الملك عن الحسن: خرج النبي ﷺ إلى أهل الصفة ذات يوم، فقال... الحديث.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٢).

وعن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٦٩٦).

وقوله: «حُمْر النَّعَم»: هي الإبل الحُمْر، وهي أحب الإبل إلى العرب.

أقْواماً، وأرُدُّ آخَرينَ، والذين أدَعُ أحَبُّ إليَّ مِن الذينَ أُعْطي، أُعْطِي أقْواماً لِما أخافُ مِن هَلَعِهم وجَزَعِهم، وأكِلُ أقْواماً إلى ما جَعَلَ الله في قُلوبهم مِن الغِنى والخَيرِ، منهم عَمْرُو بن تَغْلِبَ». قال: قال عمرٌو: فوالله ما أُحِبُّ أنَّ لي بكَلِمةِ رسولِ الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ[1].

٢٠٦٧٤- حدثنا وهبُ بن جريرٍ، حدثنا أبي، قال: سَمِعْتُ الحسنَ يقولُ:

حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُقاتِلُونَ بينَ يَدَي الساعةِ قوماً يَنْتعِلُونَ الشَّعرَ، ولَتُقاتِلُنَّ قوماً كأنَّ وُجُوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»[2].

٥/٧٠ ٢٠٦٧٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، حدثنا الحسنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٢٧) و(٣٥٩٢)، وفي «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٤-٣٠٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢١٢ من طرق عن جرير ابن حازم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١١٧١) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، به. وفي حديثه زيادة.

وانظر الأحاديث الثلاثة التالية.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٣)، وانظر تتمة شواهده والكلام على شرحه هناك.

حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مِن أشراطِ السَّاعَةِ أن تُقاتِلُوا قوماً عِراضَ الوُجُوهِ، كأنَّ وُجُوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»[1].

٢٠٦٧٦- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَريرٌ، عن الحسن عن عمرِو بن تَغلِبَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن أشراطِ الساعةِ أن تُقاتِلُوا أقواماً يَنْتَعِلونَ الشَّعرَ»[2].

٢٠٦٧٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسنَ

حدثنا عمرُو بن تَغْلِبَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن اشراطِ السَّاعةِ أنْ تُقاتِلُوا قوماً، نِعالُهم الشَّعرُ - أو[3] يَنتعِلُونَ الشَّعرَ -، وإنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ تُقاتِلُوا قوماً عِراضَ الوُجُوهِ، كأنَّ وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقَةُ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وجمع في روايته بين هٰذا الحديث والذي بعده، ولم يفرقه كما هي رواية أحمد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (٢٠٦٧٤).

(٣) كلمة «أو» ليست في (ظ١٠) و(ق)، وأثبتناها من (م) و(س).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفَّار. وانظر (٢٠٦٧٤).

حديث جُرْموز الهُجَيْمي[1]

٢٠٦٧٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عُبَيد الله بنُ هَوْذَة القُرَيْعيُّ، أنه قال:

حدثني رجلٌ سمع جُرْموزاً الهُجَيْميَّ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أوْصِني. قال: «أُوصِيكَ أنْ لا تكونَ لَعَّاناً»[2].

---

(١) جُرْموز الهُجَيْمي: من بني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم، وقيل: القُرَيْعي، وهو بطن من تميم أيضاً، له صحبة، روى هٰذا الحديث الواحد ومخرجه عن أهل البصرة. «الاستيعاب» ١/ ٢٦٢، «أسد الغابة» ١/ ٣٢٩، «الإصابة» ١/ ٤٧١.

(٢) إسناده قوي، إن كان الرجل المبهم في إسناده هو أبا تميمة الهجيمي كما نقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٤٧١ عن البغوي وابن السكن الجزم به، لأن أبا تميمة هٰذا -واسمه: طريف بن مجالد الهجيمي البصري- ثقة روى له البخاري وأصحاب السنن، على أن بعضهم رواه بإسقاط الرجل المبهم من إسناده كما سيأتي في تخريجه، ثم إن رواية ابن السكن كما قال الحافظ في «الإصابة» ١/ ٤٧١، ورواية البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٧-٢٤٨ فيها تصريح بسماع عبيد الله بن هوذة هٰذا الحديث من جرموز الهجيمي، فيحتمل كما قال الحافظ أن يكون عبيد الله سمعه عنه بواسطة، ثم سمعه منه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري مولاهم البصري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٢١٨١) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٨) من طريق أبي عامر عبد الملك بن =

حديث حابس التَّميمي(1)

٢٠٦٧٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ - يعني ابن مُباركٍ - عن يحيى، حدثني حَيَّةُ التَّميميُّ

أن أباه أخبره، أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ»(2).

=عمرو العقدي، عن عبيد الله بن هوذة، به. وقال في روايته: رجل من هجيم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٤٧-٢٤٨ و٢٤٨، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٦٦)، وابن أبي عاصم (١١٨٧)، وابن قانع ١/١٤٩، والطبراني (٢١٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٣٣٠ من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هوذة القريعي، عن جرموز الهجيمي، به. وأسقطوا جميعاً الراوي المبهم من الإسناد، وفي رواية البخاري في الموضع الأول تصريح عبيد الله بالسماع من جرموز، وقرن في الموضع الثاني بعبد الصمد أبا عامر العقدي.

وفي باب النهي عن اللعن وذمه عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢).

وعن ثابت بن الضحاك الأنصاري، سلف برقم (١٦٣٨٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٣٠.

(١) حابس التَّميمي: هو حابس بن ربيعة التَّميمي، أبو حَيَّةَ، وليس بوالد الأَقْرع بن حابس، له صحبة، وعداده في البصريين، ليس له سوى هٰذا الحديث. «الاستيعاب» ١/٣٥٩، «أسد الغابة» ١/٣٧٥، و«الإصابة» ١/٥٥٩.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل حيَّة التميمي -وهو ابن =

٢٠٦٨٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْبٌ، حدثنا يحيى، حدثني حَيَّةُ ابن حابسٍ التَّميميُّ

أن أباه أخبره، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيرِ الفَأْلُ»[1].

=حابس بن ربيعة-، فإنه لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وللاضطراب في إسناده على يحيى بن أبي كثير. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وعلي بن المبارك: هو الهُنائي البصري، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي.

وقد سلف مكرراً برقم (١٦٦٢٧)، وانظر شواهده والكلام على شرحه هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري مولاهم البصري، وحرب: هو ابن شداد اليَشْكُري البصري، يحيى: هو ابنُ أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي. وانظر (١٦٦٢٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٧ عن عبد الله بن محمد، وابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٩٧ عن عبدة بن عبد الصمد الخزاعي، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري على قوله: «لا شيء في الهام»، وتحرف «حرب» في «الإتحاف» إلى: «حارث».

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٠) عن الحسن بن علي، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٧٥، وأخرجه أبو يعلى (١٥٨٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٧٩، كلاهما (الحسن، والدورقي) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به. غير أنهما قالا: «عن حية التميمي، قال: سمعت النبي ﷺ» بإسقاط «أبيه» من الإسناد، والصواب إثباته كما جاء في الروايات الأخرى على ما رجحه ابن الأثير ووقع =

٢٠٦٨١- حدثنا[١] حسنُ بن موسى وحسينُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن حَيَّةَ، حدَّثه عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ»[٢].

=في مطبوع «مسند أبي يعلى»: «حية بن حابس التميمي، أن أباه أخبره» أي: بإثبات أبيه، وهو خطأ في النسخة المطبوع عنها؛ لأن ابن الأثير أخرجه من طريق أبي يعلى، فأسقطه من الإسناد كما سلف في تخريجه، ويؤيده أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» ١/٥٥٩: أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير، حدثني حية بن حابس، قال: سمعت رسول الله ﷺ... الحديث، فسقط منه «أبيه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٨، والطبراني (٣٥٦١) من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية ابن حابس، عن أبيه، به. ولم يذكر البخاري لفظه.

وقوله: «وأصدق الطير الفأل»، وقع في (م): «وأصدق الفأل الطيرة»، وهو خطأ، والمثبت من سائر الأصول.

(١) وقع في (م) هنا: «حدثنا عبد الصمد، حدثنا حسن بن موسى» بزيادة: «حدثنا عبد الصمد»، وهي زيادة مقحمة ليست في سائر الأصول.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، وحسين بن محمد: هو ابن بَهْرام التميمي المَرُّوذي. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن التميمي مولاهم النحوي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٨ عن سعد بن حفص، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناده «ابن حية» بدل «حية».

قلنا: هٰكذا رواه شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو مخالف لرواية علي بن المبارك =

. . . .

=وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير؛ فقد جعلاه من مسند حابس التميمي، ولم يذكرا في إسناده أبا هريرة، وهٰذه الرواية هي التي صححها أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٢٥٠، وابن حجر في «الإصابة» ١/ ٥٥٩، وقال الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٢: كأن حديث علي بن المبارك أشبه لَمَّا وافقه حرب ابن شداد. وهو الذي يقتضيه صنيع أحمد هنا، فإنه أورد الإسنادين جميعاً في مسند حابس التميمي، لٰكن قال أبو زرعة الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٥٠: أشبه عندي يحيى عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة. وتوقف فيه البخاري، فلم يقض في هٰذا الحديث بشيء كما نقل الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٢.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨ عن محمد بن يحيى الذهلي، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، أن رجلاً حدثه، عن أبي هريرة.

وانظر (١٦٦٢٧).

وقوله: «أصدق الطير الفأل»: الطير والطائر والطيرة بمعنى، فالطيرة لا تكون إلا فيما يسوء، وقد تستعمل فيما يسر، والفأل فيما يسر ويسوء قال ابن الأثير: وإنما أحب الفأل، لأن الناس أَمَّلُوا فائدة الله تعالى وَرَجَوْا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوي، فهم على خير، وقد جاء في الحديث المتفق على صحته: «لا طيرة وخيرها الفأل، قالوا: وما الفألُ؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعُها أحدكم» أي على قصد التفاؤل كطالب ضالة: يا واجد، وكتاجر: يا رازق وكمسافر: يا سالم وأمثال ذٰلك، وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع، ومنه الحديث «أصدق الطِّيرة الفأل».

قال الطيبي: ومعنى الترخص في الفأل والمنع من الطيرة هو أن الشخص لو رأى شيئاً، وظنه حسناً، وحرضه على طلب حاجته، فليفعل ذلك، وإذا رأى ما بعده مشؤوماً ويمنعه من المُضيِّ إلى حاجته، فلا يجوز قبوله، بل يمضي لسبيله، فإذا قبل وانتهى عن المُضيِّ في طلب حاجته فهو=

حديث رجل

٢٠٦٨٢- حدثنا عفان، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا عطاءُ بن السائبِ، عن بلالِ بن بُقْطُر

أن رجلاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ استُعمِلَ على سِجِسْتانَ، فلَقِيَه رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقال: تَذْكُرُ رسولَ الله ﷺ حيث استَعْمَلَ رجلاً على جيشٍ، وعنده نارٌ قد أُجِّجَتْ، فقال لرجلٍ من أصحابِه: قُمْ فانْزُها. فقامَ فنزاها، فبَلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «لو وَقَعَ فيها، لَدَخَلا النارَ، إنه لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» وإنما أَرَدْتُ أنْ أُذَكِّرَكَ هٰذا. وقال حمادٌ أيضاً: قُم فانْزُها، فأبى، فعَزَمَ عليه. وقد قال حمادٌ أيضاً: «لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» قال: نعم[1].

= الطيرة المنهي عنها.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل بلال بن بُقْطُر -البصري-، فإنه لم يرو عنه غير عطاء بن السائب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعطاء بن السائب اختلط بأخره، وسماع حماد بن سلمة منه مختلف في كونه قبل الاختلاط أم بعده. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفار، والصحابي الذي استعمل على سجستان هو الحكم بن عمرو الغفاري، والرجل الذي لقيه هو عمران بن حصين. وقد سلف الحديث عن الحكم بن عمرو الغفاري في مسنده. انظر (٢٠٦٥٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٩) عن هدبة بن=

حديث رجل من الحي

٢٠٦٨٣- حدثنا عليّ بن عاصم، أخبرنا سليمانُ التَّيْميُّ، قال: حَدَّثَ[١] الحسنَ بحديثِ أبي عثمان النَّهْديِّ، عن عمرَ في الدِّيباجِ. قال: فقال الحسنُ:

= خالد، عن حماد بن سلمة، به. وقال فيه: «فقام لينزوها» بدل «فقام، فنزاها».

والرجل الذي استُعْمِل على إمارة الجيش اختلف في تعيينه، فقد جاء في حديث أبي سعيد الخدري السالف في «المسند» (١١٦٣٩): أنه عبد الله بن حذافة السهمي القرشي، وجاء في حديث علي بن أبي طالب السالف في «المسند» أيضاً (٦٢٢): أنه رجل من الأنصار، لٰكن وقع في بعض روايات حديث علي: «رجلاً» هٰكذا مطلقاً دون نسبة أو تسمية، والذي رجحه الخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص ١٧١: أنه عبد الله بن حذافة، وأن قول بعض الرواة في حديث علي: إنه رجل من الأنصار، وهم، وهو ما رجحه ابن الجوزي أيضاً، لٰكن مال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٥٩ إلى احتمال تعدد القصة، وإليه جنح ابن القيم.

وقوله: «أُجِّجَتْ» على بناء المفعول من التأجيج، بجيمين، أي: أُوقدت.

وقوله: «فانْزُها»: هو أمر بالنَّزْو، وهو الوثوب.

قوله: «فنزاها» كذا وقع هنا في هٰذه الرواية، وهو مشكل لمخالفته الروايات الثابتة: من أنه لم يدخلها أحد من أصحابه، وهو ما أثر عن حماد بعد.

(١) في الأصول الخطية التي بين أيدينا هنا اضطراب، وما أثبتناه من (س) و(ق)، ومعناه: «أن سليمان التيمي ذكر: أنه حَدَّثَ الحسنَ بحديث أبي عثمان النَّهْدي» ويؤيده ما وقع في «أطراف المسند» ٨/٢٦١: «أخبرنا سليمان التيمي، قال: حدثت الحسن» بصيغة التكلم.

أخبرني رجلٌ من الحيِّ: أنه دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ وعليه جُبَّةٌ لَبِنَتُها دِيباجٌ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لَبِنَةٌ مِن نارٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه علي بن عاصم -الواسطي التَّيْمي مولاهم-، وهو ضعيف. سليمان التَّيْمي: هو ابن طَرْخان أبو المعتمر، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، وأبو عثمان النَّهْدي: اسمه عبد الرحمٰن بن ملّ، والحديث على ضعفه مخالف لما جاء في الأحاديث الصحيحة: من استثناء قليل الحرير في الثوب من الحرمة، ومنها حديث عمر بن الخطاب المشار إليه، ولفظه كما سلف في مسنده برقم (٩٢): وإياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبوس الحرير، وقال: «إلا هٰكذا»، ورفع لنا رسول الله ﷺ إصْبَعَيه.

وقوله: «لَبِنَتها» بفتح اللام وكسر الباء، ويجوز كسر اللام وإسكان الباء تخفيفاً: هي رُقْعَة تُعمل موضع جَيْب القميص والجُبَّة.

حديث مُجاشِع بن مَسْعودٍ

٥/ ٧١ ٢٠٦٨٤- حدثنا عفانُ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي عثمان

عن مُجاشِعِ بن مسعودٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا مُجالِدُ بن مسعودٍ يُبايِعُكَ على الهِجْرة، فقال: «لا هِجْرةَ بعدَ فَتْحِ مكَّةَ، ولكنْ أُبايِعُه على الإسلام»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفَّار، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي البصري. وهو مكرر الحديث رقم (١٥٨٥٠).

حديث عمرو بن سلمة

٢٠٦٨٥- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، حدثني أيوبُ، قال:

سمعتُ عمرو بنَ سَلِمةَ، قال: لمَّا كان يومُ الفَتْحِ، جَعَلَ الناسُ يَمُرُّونَ علينا، قد جاؤُوا مِن عندِ رسول الله ﷺ، فكنتُ أقْرَأُ وأنا غلامٌ، فجاءَ أبي بإسلامِ قومِه إلى رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يَؤُمُّكم أكثَرُكم قُرْآناً» فنَظَرُوا، فكنتُ أكثرَهم قُرآناً، قال: فقالت امرأةٌ: غَطُّوا اسْتَ قارِئِكم. قال: فاشتَرَوْا له بُرْدةً[1]، قال: فما فَرِحْتُ أشدَّ مِن فَرَحي بذٰلك[2].

٢٠٦٨٦- حدثنا عبدُ الواحد بن واصلٍ الحدَّادُ، حدثنا مِسعَر أبو الحارث الجَرْمِيُّ، قال:

سمعتُ عمرو بن سَلِمةَ الجَرْميَّ يُحدِّثُ: أنَّ أباه ونَفَراً مِن قومِه وَفَدُوا إلى رسول الله ﷺ حينَ ظَهَرَ أمرُه، وتَعَلَّمَ الناسُ

---

(١) لم ترد في (س) و(ظ)، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه عمرو بن سَلِمَةَ الجَرْمي، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٣٧ و٧/ ٩٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٢٩)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١١٩٦ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٥٩٠٢).

القرآن[1]، فَقَضَوْا حوائِجَهم، ثم سألُوه مَن يُصَلِّي لنا - أو يُصلِّي بنا-؟ فقال: «يُصَلِّي لكم - أو بكم[2] - أكثرُكم جَمْعاً للقُرآنِ - أو أخْذاً للقُرآنِ-» فقَدِمُوا على قومِهم، فسألُوا في الحَيِّ، فلم يَجِدُوا أحداً جَمَعَ أكثرَ مما جَمَعتُ، فقَدَّمُوني بينَ أيدِيهم، فصَلَّيتُ بهم وأنا غلامٌ عليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدْتُ مَجْمعاً مِن جَرْمٍ إلا كنت إمامَهم إلى يومي هذا[3].

٢٠٦٨٧- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا خالدُ الحذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ

عن عمرو بن سَلِمةَ، قال: كانوا يَأْتُونا الرُّكْبانُ من قِبَلِ رسولِ الله ﷺ فنستَقْرِئُهم، فيُحدِّثونا: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لِيَؤُمَّكم أكثرُكم قُرآناً»[4].

---

(١) ليست في (م)، وأثبتاها من سائر الأصول.

(٢) قوله: «أو بكم» كذا في (ظ) و(ق)، وفي (م) و(س): «أو يؤمكم».

(٣) إسناده صحيح. وانظر (١٥٩٠٢).

وقوله: «شَمْلة»: هي كساء يُتَغَطَّى به ويُتلفَّف فيه، أو مِئزر من صوف أو شَعر يُتَوشَّح به.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه علي بن عاصم، وهو: الواسطي التَّيْمي مولاهم، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه عمرو بن سلمة الجَرْمي، فمن رجال البخاري. خالد الحذاء: هو ابن مِهْران البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري، وهو مكرر الحديث (١٥٩٠٢).

حديث رجل من بني سليط

٢٠٦٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا المُبارَك بن فَضَالة، حدثنا الحسن

أخبرني شيخٌ مِن بني سَلِيط قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُكلِّمَه في سَبْيٍ أُصيبَ لنا في الجاهلية، فإذا هو يُحدِّث القومَ وحَلْقةٌ قد أطافَتْ به، فإذا هو قاعد عليه إزارُ قِطْرٍ(١) له غليظٌ، أوَّلُ شيءٍ سمعته منه وهو يقول(٢) بيده هٰكذا، وأشار المبارَك بإصبعه السَّبَّابة: «المسلمُ أخُو المُسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهنا، التَّقْوى هاهنا»(٣) أي: في القلب.

٢٠٦٨٩- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا عليُّ بن زيد، عن الحسن

حدثني رجلٌ من بني سَلِيط قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في أزْفَلَةٍ من الناس، فسمعتُه يقول: «المسلمُ أخُو المسلِمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهنا» قال حماد: وقال بيده إلى صدره: «وما توادَّ رَجلانِ في الله فَتَفَرَّقَ بَيْنَهما إلاّ بحَدَثٍ(٤)

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): قطن.

(٢) في (س) و(م): سمعته منه يقول وهو يقول.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. والحسن: هو البصري. وانظر (١٦٦٢٤).

القطر بالكسر، والقطرية: ضرب من البرود.

(٤) في (ظ١٠): لحدث.

يُحْدِثُه أحدُهما، والمُحدَثُ شَرٌّ، والمُحدَثُ شَرٌّ، والمُحدَثُ شَرٌّ»[1].

(١) الشطر الأول منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وانظر ما قبله.

وأما الشطر الثاني فحسن لغيره، يشهد لقوله: «وما تواد رجلان . . . إلخ» حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٥٦)، وفي إسناده ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ.

وحديث أنس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠١). وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

حديث رَدِيفِ النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩٠- حدثنا عفان، حدثنا شُعْبَةُ، عن عاصمِ الأحول، عن أبي تَمِيمةَ

عن رَدِيفِ النبيِّ ﷺ. أو عن رجلٍ، عن رِدْفِ[١] النبيِّ ﷺ: أنه كان على حِمارٍ، فعَثَرَ، فقال الذي خَلْفَه: تَعِسَ الشيطانُ، فقال: لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّك إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعاظَمَ وقال: بعِزَّتي صَرَعْتُكَ، وإذا قلتَ: بِاسْمِ الله، تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ذُبابٍ»[٢].

---

(١) في نسخة على هامش (س): رديف.

(٢) إسناده صحيح. وانظر (٢٠٥٩١).

حديث رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩١- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ الحذَّاء، عن أبي قِلَابة

عمَّن سمع النبيَّ ﷺ يقرأُ: ﴿فيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذَابَه أحَدٌ. ولا يُوثَقُ وَثَاقَه أحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥-٢٦] يعني: يُفعَل به.

٥/٧٢ قال خالدٌ: وسألتُ عبدَ الرحمٰن بن أبي بَكرة فقال: ﴿فيومَئذٍ لا يُعذَّبُ﴾ أي: يُفْعَل به[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد اختلف في إسناده على أبي قلابة- وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- كما سيأتي. خالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه أبو داود (٣٩٩٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. قال أبو داود: بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلاً.

وأخرجه أبو عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (١٢٦) (١٢٧)، والطبري ٣٠/١٨٩، والحاكم ٢/٢٥٥ من طرق عن خالد الحذاء، به. وقد صرح أبو قلابة بالتحديث عند الدوري والطبري، وفي إسناد الدوري أبو عمارة حمزة بن القاسم، وهو لا يعرف بجرح ولا تعديل، وفي إسناد الطبري خارجة بن مصعب بن خارجة، وهو متروك.

وأخرجه أبو داود (٣٩٩٧) من طريق حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أنبأني من أقرأه النبي ﷺ، أو من أقرأه من أقرأه النبي ﷺ. فزاد في الإسناد رجلاً مبهماً.

=

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩٢- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا الأزرقُ بن قَيس، عن يحيى بن يَعْمَر

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: «أوَّلُ ما يحاسَبُ به العَبْدُ يومَ القِيامَةِ صَلاتُه، فإن أتَمَّها كُتِبَت له تامَّةً، وإنْ لم يكن أتمَّها قال: انْظُروا: تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِن تَطَوُّعٍ، فأكْمِلوا ما ضَيَّعَ مِن فَريضَتِه، ثمَّ الزَّكاةُ، ثمَّ تُؤْخَذُ الأعمالُ على حَسَبِ ذلك»[1].

= وأخرجه ابن منده في «الصحابة» كما في «أسد الغابة» ٦/٤٢٧ من طريق عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث. وسليمان الخوزي في عداد المجهولين.

قال ابن زنجلة في «حجة القراءات» ص ٧٦٣: قرأ الكسائي: ﴿فيومئذ لا يعذَّب عذابه أحد﴾ بفتح الذال، ﴿ولا يوثَق﴾ بفتح الثاء. المعنى: لا يعذَّب أحد يوم القيامة كما يعذب الكافر.

وقرأ الباقون: ﴿لا يعذِّبُ عذابه أحد، ولا يوثِق وثاقه﴾ بكسر الذال والثاء. المعنى لا يعذِّب عذابَ الله أحد، ولا يوثِق وثاق الله أحد، أي: لا يعذب أحد في الدنيا مثل عذاب الله في الآخرة. قال الحسن: قد علم الله أن في الدنيا عذاباً ووثاقاً، فقال: فيومئذ لا يعذب عذابه أحد في الدنيا، ولا يوثق وثاقه أحد في الدنيا. قال الزجاج: من قرأ «يُعذِّب» فالمعنى لا يتولى يوم القيامة عذاب الله أحد، الملك يومئذ له وحده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. وقد سلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٦١٤) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة.

حديث قُـرَّة بن دُعـمُوص النُّميريّ

٢٠٦٩٣- حدثنا عفانُ، حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال: جَلَسَ إلينا شَيخٌ في مكانِ أيوبَ، فسمعَ القومَ يتحدثون، فقال:

حدثني مولايَ، عن رسولِ الله ﷺ. فقلت: ما اسمُه؟ قال: قُرَّةُ بن دُعْمُوص النُّمَيري، قال: قَدِمتُ المدينةَ فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وحولَه الناسُ، فجعلتُ أريدُ أن[1] أدنُوَ منه فلَم أستطِعْ، فناديتُه: يا رسولَ الله، استَغفِرْ للغلامِ النُّميري. فقال: «غَفَرَ اللهُ لكَ».

قال: وبَعَث رسولُ الله ﷺ الضحاكَ بنَ قَيسٍ ساعياً، فلمَّا رَجَعَ رَجَعَ بإبلٍ جِلَّةٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أتَيْتَ هِلالَ بن عامرٍ، ونُمَيرَ بن عامرٍ[2]، وعامرَ بنَ رَبيعَةَ، فأخَذْتَ جِلَّةَ أموالِهم؟» قال: يا رسول الله، إني سمعتُك تَذكُرُ الغَزْوَ، فأحبَبتُ أن آتيَكَ بإبلٍ تَركَبُها، وتَحمِلُ عليها. فقال: «واللهِ، لَلَّذي تَرَكْتَ أحَبُّ إليَّ مِنَ الذي أخَذْتَ، اردُدْها، وخُذْ مِن حَواشِي أموالِهِم صَدَقاتِهم». قال: فسمعتُ المسلمينَ يُسمُّونَ تلك الإبلَ المَسَانَّ المُجاهِداتِ[3].

---

(١) لفظة «أن» من (ظ١٠) فقط.

(٢) «نمير بن عامر» ليس في (س)، وتحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: عمر ابن عامر.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مولى قرة. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٦-٤٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣١١-٣١٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٥٦، والبيهقي ٤/ ١٠٢ من طريق سليمان بن حرب، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٧١) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

ويشهد للنهي عن أخذ كرائم الأموال في الصدقة حديث مصدِّق النبي ﷺ برقم (١٨٨٣٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: بإبل جلة: قال السندي: ضبط بكسر الجيم وتشديد اللام، أي: عظيمة سمينة.

حديث طُفَيل بن سَخْبَرة[1]

٢٠٦٩٤- حدثنا بَهْزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش

عن طُفَيل بن سَخْبَرة أخي عائشة لأُمها: أنه رأى فيما يَرَى النائمُ، كأنَّه مَرَّ برَهْطٍ من اليهود، فقال: مَن أنتُم؟ قالوا: نحن اليهودُ، قال: إنكم أنتم القومُ، لولا أنكم تَزعُمون أن عُزَيراً ابنُ الله! فقالت اليهود: وأنتم القومُ، لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ مُحمَّد! ثم مَرَّ برَهْطٍ من النصارى فقال: مَن أنتم؟ قالوا: نحن النَّصارى، فقال: إنكم أنتم القومُ، لولا أنكم تقولون: المسيحُ ابنُ الله! قالوا: وأنتم القومُ[2]، لولا أنَّكم تقولون: ما شاءَ الله وما شاء محمد[3]! فلمَّا أصبَحَ أخبرَ بها مَن أخبر، ثمَّ أتى النبيَّ ﷺ، فأخبره، فقال: «هل أخبَرْتَ بها أحداً؟» قال عفان: قال: نعم، فلمَّا صَلَّوا خَطَبَهم، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه،

---

(١) قال السندي: طفيل بن سخبرة: أزدي، حليف قريش، له صحبة، وهو غير الذي روى عنه الزهري، فلا صحبة له، وهو أخو عائشة لأمها أم رومان، كان عبد الله بن الحارث بن سخبرة قدم مكة فحالف أبا بكر، فمات، فخلف أبو بكر بعده على أم رومان، فالطفيل أكبر من عائشة ومن أخيها عبد الرحمٰن.

(٢) في (م): وإنكم أنتم القوم.

(٣) في (ظ١٠) و(س): ما شاء الله وشاء محمد، والمثبت من (ق) و(م) ونسخة في (س).

ثم قال: «إنَّ طُفَيْلاً رأى رُؤْيا، فأخبَرَ بها مَن أخبَرَ مِنكم، وإنَّكُم كُنتُم تقولونَ كَلِمَةً كان يَمْنَعُني الحَيَاءُ مِنْكم أنْ أنْهاكم عنها» قال: «لا تقولوا: ما شاءَ اللهُ وما شاءَ محمدٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فلم يرو له غير ابن ماجه، وقد اختلف في إسناده على عبد الملك بن عمير كما سيأتي بيانه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٤٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٥٠، والحاكم ٣/ ٤٦٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢، والخطيب في «موضح الأوهام» ١/ ٣٠٣، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤٢-٢٤٣، والمزي في ترجمة طفيل بن سخبرة من «تهذيب الكمال» ٣٩١/١٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الخطيب مختصرة بالمرفوع: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد».

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢٦٩٩)، والبخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣-٣٦٤، وابن قانع ٢/ ٥٠، والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤)، والخطيب في «الموضح» ١/ ٣٠٣، والمزي ١٣/ ٣٩١ من طريق شعبة بن الحجاج، وابن ماجه (٢١١٨) من طريق أبي عوانة، وابن قانع ٢/ ٥٠ من طريق زياد بن عبد الله، والطبراني (٨٢١٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والحاكم ٣/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق عبيد الله بن عمرو، خمستهم عن عبد الملك ابن عمير، به. ووقع في رواية شعبة عند الدارمي: «أن رجلاً من المشركين رأى رجلاً من المسلمين فقال: نعم القوم أنتم... إلخ. وفي روايته عند ابن قانع: أن رجلاً من اليهود رأى في المنام فذكره بنحوه. وفي روايته عند البخاري والخطيب مختصر بالمرفوع منه دون القصة.

ورواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة، كما =

. . . .

=عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٤، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٤)، وابن ماجه (٢١١٨)، والحازمي في «الاعتبار» ٢٤٣-٢٤٤، وسيأتي ٥/ ٣٩٣ في مسند حذيفة.

ورواه من طرق عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة أبو داود (٤٩٨٠)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٦)، والبيهقي ٣/ ٢١٦ مختصراً بالمرفوع منه. ولفظه: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان» وإسناده صحيح وسيأتي ٥/ ٣٨٤.

ورواه من طرق عن المسعودي، عن معبد الجهني، عن عبد الله بن يسار، عن قُتيلة بنت صيفي، ابنُ سعد ٨/ ٣٠٩، والطبراني ٢٥/ ٥ و٦، والطحاوي (٢٣٨) و(٢٣٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٧، والبيهقي ٣/ ٢١٦ بلفظ: أن حبراً أتى النبي ﷺ فقال: إنكم تشركون تقولون: ما شاء الله وشئت. وسيأتي ٦/ ٣٧١-٣٧٢، وتابع المسعودي عليه مسعر عند النسائي في «المجتبى» ٣/ ٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٨٦). وإسناده صحيح.

ورواه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مغيرة، عن معبد بن خالد، عن قتيلة قالت: دخلت يهودية على عائشة فقالت: إنكم تشركون. . . ولم يسق لفظه.

ورواه معمر عن عبد الملك عن جابر بن سمرة، كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧)، وابن حبان (٥٧٢٥).

ورواه هانىء بن يحيى، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن عبد خير، عن عائشة أنها قالت: قالت اليهود: نعم القوم قوم محمد . . . إلخ. وهو عند الحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤٣.

وفي باب المرفوع منه عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٣٩).

قال السندي: قوله: «كان يمنعني الحياء .. إلخ»: فيه أن ما يوهم المنكر يمكن السكوت عنه حياءً، ثم إنه إنما نهى عنه لما علم إيهام هٰذه الكلمة المساواة، لا بمجرد الرؤيا. وانظر «الفتح» ١١/ ٥٤٠-٥٤١.

حديث عمِّ أبي حُرَّةَ الرَّقاشي[1]

٢٠٦٩٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، أخبرنا عليُّ بن زَيْد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقاشي

عن عمِّه، قال: كنت آخذاً بزمامِ ناقةِ رسولِ الله ﷺ في أوسط أيام التَّشريق، أذُودُ عنه الناسَ، فقال: «يا أيُّها النّاسُ، هل تَدْرُونَ في أيِّ يومٍ أنتم؟ وفي أيِّ شهرٍ أنتم[2]؟ وفي أيِّ بَلَدٍ أنتم؟» قالوا: في يومٍ حرامٍ، وشهرٍ حرامٍ، وبَلَدٍ حرامٍ. قال: «فإنَّ دماءَكم وأمْوالَكم وأعْراضَكم عليكم حَرامٌ، كحُرْمَةِ يَوْمِكم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يومِ تَلْقَوْنَه.

ثم قال: «اسْمَعوا مِنِّي تَعِيشُوا، ألاَ لا تَظْلِموا، ألاَ لا تَظْلِموا، ألا لا تظلموا، إنَّه لا يَحِلُّ مالُ امرِىءٍ إلا بطِيبِ نَفْسٍ منه، ألاَ وإنَّ كُلَّ دَمٍ ومالٍ ومَأْثُرَةٍ كانت في الجاهِلِيَّةِ تحتَ قَدَمِي هٰذِه إلى يومِ القِيامَةِ، وإنَّ أوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبيعَةَ بنِ الحارثِ بن عبدِ المُطَّلِبِ، كان مُستَرْضَعاً في بني لَيْثٍ، فَقَتَلَتْه هُذَيْلٌ، ألاَ

٧٣/٥

---

(١) في (م): حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه، زاد «عن عمه» وهو خطأ. قال الحافظ في «الإصابة» ٢/١٤٠: جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه حنيفة. وقيل: حنيفة اسم أبي حرة، وقيل: اسم أبي حرة حكيم.

(٢) في (م): في أي شهر أنتم؟ وفي أي يوم أنتم.

وإنَّ كُلَّ رباً كان في الجاهليَّةِ موضوعٌ وإنَّ الله قَضَى أنَّ أوَّلَ رِباً يُوضَعُ رِبا العباسِ بنِ عبدِ المطَّلِب، لكم رُؤُوسُ أموالِكُم، لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ، ألا وإن الزَّمانَ قد اسْتَدارَ كهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ الله السَّماواتِ والأرضَ» ثم قرأ: ﴿إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً في كتابِ الله يومَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرضَ مِنْها أربَعَةٌ حُرُمٌ ذلكَ الدِّينُ القَيِّمُ فلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أنفُسَكُم﴾ [التوبة: ٣٦].

ألا لا ترْجِعوا بَعْدِي كُفّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رقابَ بَعْضٍ، ألاَ إنَّ الشَّيطانَ قد أيسَ أنْ يَعْبُدَه المُصَلُّونَ، ولٰكن[١] في التَّحريشِ بَينكَم، فاتَّقوُا الله في النِّساءِ، فإنَّهُنَّ عِندَكم عَوَانٍ لا يَملِكْنَ لأنْفُسهِنَّ شيئاً، وإنَّ لَهُنَّ عليكم، ولَكُم عليهنَّ حقّاً[٢]: أن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكم أحداً غيرَكم، ولا يأذَنَّ في بُيُوتِكم لأحَدٍ تَكْرَهونَه، فإنْ خِفتُم نُشُوزَهُنَّ فعِظُوهُنَّ واهْجُروهُنَّ في المَضاجِعِ، واضرِبُوهُنَّ ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ» - قال حُمَيد: قلت للحسن[٣]: ما المُبرّح؟ قال: المُؤَثِّر - «ولَهُنَّ رِزْقُهنَّ وكِسْوَتُهنَّ بالمَعْروفِ، وإنَّما أخَذْتُموهنَّ بأمانَةِ اللهِ، واستَحْلَلتُم فُروجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، ألاَ ومَن كانت عِندَه أمانةٌ، فَلْيُؤَدِّها إلى مَن ائتَمَنَه عليها» وبَسَطَ يديه فقال: «ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ألاَ

---

(١) في (س) و(م): ولٰكنه.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وإن لهن عليكم حقاً، ولكم عليهن حق. وفي (س): وإن لهن عليكم ولكم عليهن حق.

(٣) حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، والحسن: هو البصري.

هل بَلَّغْتُ؟!» ثم قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ، فإنَّه رُبَّ مُبَلَّغٍ أسعَدُ من سامعٍ».

قال حميدٌ: قال الحَسَن حين بَلَغَ هٰذه الكلمة: قد والله بلَّغوا أقواماً كانوا أسعدَ به[1].

---

(1) صحيح لغيره مقطعاً، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظ الخطبة.

وأخرجه مختصراً بوضع الربا: الدارمي (٢٥٣٤) عن حجاج بن منهال، وأبو يعلى (١٥٦٩)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٦٦ عن عبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مختصراً بحرمة مال المسلم: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧١) عن عبد الواحد بن غياث، وأبو يعلى (١٥٧٠)، والدارقطني ٣/٢٦ من طريق حجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مختصراً بقوله: «فإن خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع»: أبو داود (٢١٤٥) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وفي باب قوله: «لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه» عن عمرو بن يثربي، سلف برقم (١٥٤٨٨)، وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/٤٢٥، وعن ابن عباس عند البيهقي ٦/٩٧.

وفي باب وضع دم ربيعة وربا العباس والوصية بالنساء عن جابر ضمن حديثه الطويل في الحج عند مسلم (١٢١٨)، وأبي داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤).

وعن عمرو بن الأحوص عند الترمذي (١١٦٣) و(٣٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٤). واقتصروا في رواياتهم على الوصية بالنساء عدا الترمذي (٣٠٨٧).=

. . . .

= وفي باب قوله: «إن الشيطان قد أيس... إلخ» عن جابر، سلف برقم (١٤٣٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولتتمة شواهد الخطبة انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٦٢)، وحديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤٠٧).

قال السندي: قوله: «ومأثرة» بفتح ميم وضم مثلثة أو فتحها: كل ما يذكر ويؤثر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم.

«تحت قدمي»، كناية عن إبطالها وإسقاطها، أي: فلا مؤاخذة بعد الإسلام بما جرى في الجاهلية، ولا قصاص ولا كفارة ولا دية، ولا يؤخذ الزائد على رأس المال بما وقع في الجاهلية من عقد الربا.

«يوضع»: يبطل.

«قد استدار»، أي: صار على هيئته، أي: وبطل ما كان عليه أهل الجاهلية من النسيء.

«أن يعبده المصلون»: بسجود الصنم.

«عوان»، أي: أسيرات محبوسات بقيود الزوجية.

«لا يوطئن»، قال النووي في «شرح مسلم» ٨/ ١٨٤: والمختار أنَّ معناه: أنْ لا يأذنَّ لأحدٍ تكرهونه في دخولِ بُيوتكم، والجلوس في منازلكم، سواء كان المأذون له رجلاً أجنبياً، أو امرأة، أو أحداً من محارم الزوجة، فالنهي يتناولُ جميعَ ذٰلك، وهٰذا حكمُ المسألةِ عند الفقهاء: أنها لا يَحلُّ لها أن تأذنَ لرجلٍ أو امرأةٍ ولا غيره في دخول منزل الزوج إلا مَن علمت أو ظنت أنَّ الزوج لا يكرهه.

«والضرب المبرح»، قال النووي: هو الضرب الشديد الشاق.

قلنا: وقد روى ابن حبان في «صحيحه» (٤١٨٩) عن إياس بن أبي ذباب، قال: قال النبي ﷺ: «لا تضربوا إماء الله»، قال: فَذَئِرَ النساءُ، وساءت أخلاقهن على أزواجهن، فقال عمر بن الخطاب: ذَئِرَ النساء، وساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نَهَيْتَ عن ضربهن، فقال النبي ﷺ: «فاضربوا» فضرب =

حديث رجل من خَثْعَم

٢٠٦٩٦-حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا داودُ بن أبي هِنْد، عن رجلٍ من أهل الشام، يقال له: عمَّار، قال:

أَدْرَبْنا عاماً، ثم قَفَلْنا، وفينا شيخٌ مِن خَثْعَمٍ، فذُكِرَ الحَجَّاجُ،

=الناسُ نساءهم تلك الليلة، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب، فقال النبي ﷺ حين أصبح: «لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كُلهن يشتكين الضربَ، وايمُ الله لا تجدون أولئك خياركم». وإسناده صحيح، وانظر تمام تخريجه فيه.

وفي قوله: «ولا تجدون أولئك خياركم» دلالة على أنّ ضربهم مباح في الجملة، ومحلُّ ذٰلك أن يضربها تأديباً إذا رأى منها ما يكره فيما يجب عليها فيه طاعته، فإن اكتفى بالتهديد ونحوه كان أفضل، ومهما أمكن الوصول إلى الغرض بالإيهام لا يُعدَلُ إلى الفعل، لما في وقوع ذٰلك من النفرة المضادة لحسن المعاشرة المطلوبة في الزوجية إلا إذا كان في أمر يتعلقُ بمعصية الله، وصحَّ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «ما ضرب بيده امرأة له قطُّ، ولا خادماً له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه، وما انتقم لنفسه إلا أن تُنتهك حرمةُ الله عز وجل، فينتقم لله» وسيأتي في «المسند» ٦/ ٣١-٣٢. وانظر «فتح الباري» ٩/ ٢١٤-٢١٥.

وقوله: «بكلمة الله» قال السندي: أي: بإباحته وحكمه، وقيل: المراد بها الإيجاب والقبول، أي: الكلمة التي أمر الله تعالى بها، وقيل: بالإباحة المذكورة في قوله تعالى: ﴿فانكحوا﴾ [النساء: ٣]، وقيل: كلمة التوحيد، إذ لا يحلُّ مسلمٌ لغير المسلم، وقيل: كلمة الله هي قوله تعالى: ﴿فإمساك بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسان﴾ [البقرة: ٢٢٩].

فوقَعَ فيه، وشَتَمه، فقلت له: لِمَ تَسُبُّه وهو يقاتِل أهلَ العِراق في طاعةِ أميرِ المؤمنين؟ فقال: إنه هو الذي أَكفَرَهم، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ في هٰذِه الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَن، فَقَدْ مَضَت أَربعٌ وبَقِيَتْ واحِدةٌ، وهي الصَّيْلَم، وهي فيكُم يا أَهْلَ الشّامِ، فإنْ أَدْرَكْتَها فإنِ استَطَعْتَ أَن تكونَ حَجَراً فكُنْه، ولا تكُن مع واحدٍ من الفَريقَينِ، وإلَّا[1] فاتَّخِذْ نَفَقاً في الأَرضِ». وقد قال حماد: «ولا تَكُنْ» قد حدثنا به حمادٌ قبل ذا.

قلت: أأنتَ سمعتَه من النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم. قلت: يرحمُك الله، أفلا كنتَ أَعلَمتني أَنك رأيتَ النبيَّ ﷺ حتَّى أُسائِلَك[2].

---

(١) المثبت من (ظ١٠) و«أسد الغابة»، وفي (م) و(س) و(ق): ألا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمار الرجل الشامي، وقيل: عمارة بن عبيد، وهو من رجال «التعجيل» لم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وزعم بعضهم أن له صحبة، ولا يصح، فالصحيح أنه تابعي، انظر «الإصابة» ٤/ ٥٨٣-٥٨٤، و«تعجيل المنفعة» ٢/ ٦٢٠-٦٢١.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٩٢-٣٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٥ من طريق أحمد ابن يحيى بن حميد، عن حماد بن سلمة، به. وليس في إسناده ذكر الشيخ الخثعمي، حيث قال: عن عمارة بن عبيد، عن النبي ﷺ.

وأخرجه بنحوه مختصراً ابن قانع ٢/ ٢٤٥، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٣٦ من طريق سليمان بن كثير عن داود بن أبي هند، به. وفيه أن عمارة ابن عبيد هو الشيخ الخثعمي نفسه. =

حديث رجل

٢٠٦٩٧- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سلمة، أخبرنا عمار -يعني ابن أبي عمار-

عن ابن عباس، قال: أَتَى عليَّ زمانٌ وأنا أقولُ: أولادُ المسلمينَ مع المسلمين، وأولادُ المشركينَ مع المُشركين، حتَّى حدثني فلانٌ عن فلانٍ، أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عنهم، فقال: «اللهُ أَعلَمُ بما كانوا عامِلينَ». قال: فلَقِيتُ الرجلَ، فأخبرني فأَمسكتُ عن قولي[1].

= وفي باب الأمر باعتزال الفتن عند الخلاف والفرقة عن محمد بن مسلمة سلف برقم (١٧٩٧٩)، وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «أدربنا»، أي: دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب.

وقوله: «إنه هو الذي أكفرهم»، أي: جعلهم كافرين، والضمير للحجاج، أو لأمير المؤمنين.

وقوله: «الصيلم»، أي: الداهية.

(١) إسناده صحيح. وسيأتي ٤١٠/٥ عن إسماعيل ابن علية، عن خالد الحذاء، عن عمار.

وقد سلف الحديث في مسند ابن عباس من حديثه برقم (١٨٤٥). وانظر كلامنا عليه هناك.

حديث رجل من قيس

٢٠٦٩٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، قال: سمعتُ شيخاً مِن قَيسٍ يحدث

عن أبيه أنه قال: جاءَنا النبيُّ ﷺ وعندنا بَكْرةٌ صعبةٌ لا نَقدِرُ عليها، قال: فَدَنا منها رسولُ الله ﷺ فمَسَحَ ضَرْعَها، فحَفَلَ، فاحتَلَب، قال: ولما ماتَ أَبي جاءَ، وقد شَدَدْتُه في كَفَنِه، وأخذت سُلَّاءَةً فشددتُ بها الكَفَن، فقال: «لا تُعَذِّبْ أباكَ بالسُّلَّى» قالها حمادٌ ثلاثاً، قال: ثم كَشَفَ عن صَدرِه وأَلقى السُّلَّى، ثم بَزَق على صدرِه، حتّى رأيتُ رُضَاضَ بُزاقِه على صَدرِه[1].

٧٤/٥

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الشيخ القيسي.

وفي باب إدرار الضرع إذا مسه النبي ﷺ له عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٨).

قوله: «بكرة»، أي: الفتيَّة من الإبل.

قال السندي: «سُلَّاءَة» بالمد: شوك النخل، جمعه سُلَّاء بوزن رمان.

وقوله: «رضاض بزاقه» بضم راء والتخفيف، أي: قَطَرَاتُه.

حديث سُلَيْم من بني سَلِمَة

٢٠٦٩٩- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا عَمْرو بن يحيى، عن معاذ بنِ رِفاعَة الأنصاري

عن رجلٍ من بني سَلِمة، يقال له: سُلَيم، أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إن معاذَ بنَ جَبَلٍ يأتِينا بعدما نَنامُ، ونكون في أَعمالِنا بالنهار، فيُنادِي بالصلاةِ، فنخرجُ إليه، فيُطوِّلُ علينا، فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذَ بنَ جَبَلٍ، لا تكُنْ فتَّاناً، إمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وإمّا أَنْ تُخَفِّفَ على قَومِكَ».

ثم قال: «يا سُلَيْمُ، ماذا مَعَكَ مِن القرآنِ؟» قال: إني أسألُ اللهَ الجنةَ، وأعوذُ به مِن النارِ، واللهِ ما أُحسِنُ دَنْدَنَتَك ولا دَنْدَنَة مُعاذ. فقال رسولُ الله ﷺ: «وهل تَصِيرُ دَنْدَنَتي ودَنْدَنَةُ معاذٍ إلا أَنْ نَسأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ونَعُوذَ به مِن النّارِ».

ثم قال سُلَيم: سَتَرونَ غداً إذا الْتَقى القومُ إن شاءَ الله. قال: والناسُ يَتَجَهَّزون إلى أُحُدٍ، فخَرَجَ وكان في الشُّهَداءِ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن معاذ بن رفاعة لم يسمع هٰذا الحديث من سليم، فقد جاء في آخره أن سُليماً استشهد في أحد. عمرو بن يحيى: هو المازني.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١١٠، وابن عبد البر في=

حديث أسامة الهذلي

٢٠٧٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أبي المَلِيح عن أبيه: أن يومَ حُنَينٍ كان مَطيراً، قال: فأمرَ النبيُّ ﷺ مُنادِيَه: أَنِ الصَّلاةُ في الرِّحالِ[1].

= «الاستيعاب» ٢/ ٧٢-٧٣ من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٩-٤١٠، والطبراني في «الكبير» (٦٣٩١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١١٧، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٣١٨ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى المازني، به.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٢٤٧).

وعن جابر، سلف برقم (١٤١٩٠).

ويشهد لقصة سؤال النبي ﷺ للرجل وجوابه له حديث جابر، انظر تخريجه عند الحديث (١٤٢٤١).

قوله: «ما أحسن دندنتك»، قال السندي: فتحتان ما سوى النون وسكونها، أي: مسألتك الخفية، أو كلامك الخفي، والدندنة: أن يتكلم الرجلُ بكلام تُسمع نَغْمَتُه ولا تُفهم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له أصحاب السنن. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وأبو المليح: هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٥٧، وأبو داود (١٠٥٧)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، =

٢٠٧٠١- حدثنا عفّانُ، حدثنا همّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه سَواء[١].

٢٠٧٠٢- حدثنا بَهزٌ، حدثنا شُعبةُ، قال: قتادةُ أخبرنا، عن أبي المَلِيح عن أبيه: أنهم كانوا مع رسولِ الله ﷺ يومَ حُنَين، فأصابهم مطرٌ فنادى منادِيَه أن صَلُّوا في رِحالِكُم[٢].

= والطبراني في «الكبير» (٤٩٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٦) من طرق عن همام، به. ولم يذكر الضياء حُنيناً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣٣)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٧) و(٥٠١) من طرق عن قتادة، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني بقتادة زياد بن أبي مليح.

وأخرجه الطيالسي (١٣٢٠)، وابن سعد ٧/ ٤٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١ و١٢، والطبراني في «الكبير» (٤٩٨) و(٤٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٧٠، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠)، والبيهقي ٣/ ٧١ من طرق عن أبي مليح، به. ولفظ الطبراني في الموضع الثالث وأبي نعيم في الموضع الأخير والبيهقي: «من شاء أن يصلي في رحلهِ فليصلِّ».

وقد سلف برقم (٢٠٢٨٠).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة. وهو مكرر (٢٠٢٦٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو المليح: هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٥٧، والبزار في «مسنده» (٢٣٣٢)، والنسائي =

٢٠٧٠٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أَبانُ، حدثنا قتادةُ، حدثنا أبو المَليح

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ قال يوم حُنَين في يوم مَطِير: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[١].

٢٠٧٠٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المَليح، قال: صلَّيتُ العِشاءَ الآخرةَ بالبصرةِ، ومُطِرْنا، ثم جئتُ أَستفتحُ، قال:

فقال لي أَبي[٢] أُسامةُ: رأيتُنا مع رسولِ الله ﷺ زمنَ الحُدَيبِيَةِ مُطِرْنا، فلم تَبُلَّ السماءُ أسافلَ نِعالِنا، فنادى منادي النبيِّ ﷺ: أن صَلُّوا في رِحالِكُم[٣].

= ٢/ ١١١، وابن خزيمة (١٦٥٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٥)، وابن حبان (٢٠٨١) و(٢٠٨٣)، والطبراني (٤٩٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «أبو».

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٢٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٦)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١ عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٩)، وابن خزيمة (١٨٦٣)، والحاكم ١/ ٢٩٣=

٢٠٧٠٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ بالحُدَيبية، فأصابنا مطرٌ لم يَبُلَّ أسفلَ نعالِنا، فقال النبيُّ ﷺ: «صَلُّوا في رِحالِكُم»[1].

٢٠٧٠٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ. وابن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَليح بن أُسامة

عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن جُلودِ السِّباع[2].

= من طريق سفيان بن حبيب، وابن حبان (٢٠٧٩)، وأبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ» ص ٦٩ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٣-٢٣٤ عن هشيم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٢) من طريق أشعث بن سوَّار، والبيهقي ٣/ ٧١ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الثقفي، أربعتهم عن خالد الحذاء، به. ولم يذكروا جميعاً أبا قلابة في إسناده، ولخالد رواية عن أبي المليح بدون واسطة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فمن رجال السنن.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٠٠).

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له الأربعة. إسماعيل: هو ابن علية، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٣٢) من طريق إسماعيل ابن علية، به. =

٢٠٧٠٧- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ، عن أَبي قِلابة، عن أبي المَلِيح بن أَسامة، قال:

خرجتُ إلى المسجدِ في ليلةٍ مَطيرةٍ، فلمّا رجعتُ استَفتَحتُ، فقال أَبي: مَن هٰذا؟ قالوا: أبو المَليح. قال: لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ زمنَ الحُدَيبيةِ وأَصابَتْنا سماءٌ، لم تَبُلَّ أسافلَ نِعالِنا، فنادى مُنادي رسولِ الله ﷺ: أَنْ صَلُّوا في رِحالِكُمْ[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٩/١٤، والدارمي (١٩٨٣)، والترمذي (١٧٧٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٨) و(٥٠٩)، والحاكم ١٤٤/١، والبيهقي ١٨/١، والضياء في «المختارة» (١٣٩٤) و(١٣٩٦) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. زاد بعضهم: أن تُفْتَرَش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣١) من طريق إسماعيل ابن علية، والطبراني في «الكبير» (٥١٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، والبيهقي ٢١/١ من طريق شعبة، ثلاثتهم عن يزيد الرِّشك، والطبراني (٥١١) من طريق مطر الوراق، كلاهما (يزيد ومطر) عن أبي المليح، به. ورواية الطبراني الأولى فيها شك في وصله، قال: عن أبي المليح، أراه عن أبيه. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٥) مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٥) عن معمر، وابن أبي شيبة ٢٥٠/١٤، والبزار (٢٣٣٠) من طريق ابن علية، والترمذي (١٧٧١) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورجح الترمذي إرساله.

وسيأتي برقم (٢٠٧١٢).

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف برقم (١٦٨٣٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له=

٢٠٧٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ. وحجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا المَلِيح يحدث

عن أبيه: أنه سمع النبيَّ ﷺ في بيتٍ يقول: «إنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ صَلاةً بغير طُهُورٍ، ولا صَدَقَةً مِن غُلُولٍ»[1].

= أصحاب السنن. إسماعيل: هو ابن علية، وخالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٤، وابن ماجه (٩٣٦)، وابن خزيمة (١٦٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٠)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١)، والبزار في «مسنده» (٢٣٢٩) من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣١٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٥، والدارمي (٦٨٦)، وأبو داود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٤، والنسائي ٥/ ٥٦-٥٧، وأبو عوانة ١/ ٢٣٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨١)، وابن حبان (١٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٧٦، والبيهقي ١/ ٤٢ و٢٣٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٧٨، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٢٨)، والنسائي ١/ ٨٧-٨٨، والطبراني في «الكبير» (٥٠٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٧٨، والضياء في «المختارة» (١٣٩٨) و(١٣٩٩) و(١٤٠٠) و(١٤٠١) و(١٤٠٢) من طريق أبي عوانة، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٦-١٧٧ من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به. =

٢٠٧٠٩- حدثنا عبدُ الله بن بكر السَّهْمي، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أن رجلاً من قَومه أعتَقَ شَقِيصاً له مِن مملوكٍ، فرُفِعَ ذٰلك إلى النبيِّ ﷺ، فجَعَلَ خَلاصَه عليه في مالِه، وقال: «ليسَ لله شَريكٌ»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠) من طريق خالد الحذاء، عن أبي مليح، به.

وسيأتي برقم (٢٠٧١٤).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٠٠).

وعن أنس بن مالك عند ابن أبي شيبة ١/ ٥، وابن ماجه (٢٧٣)، وأبي عوانة ١/ ٢٣٥.

وعن أبي هريرة عند أبي عوانة ١/ ٢٣٦، والبزار (٢٥٢-كشف الأستار). وانظر ما سلف في مسنده برقم (٨٠٧٨).

وعن أبي بكر الصديق عند أبي عوانة ١/ ٢٣٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٣٣٣٢.

وعن أبي بكرة عند ابن ماجه (٢٧٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٣١.

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٢٠٥).

وعن أبي سعيد عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٩٣).

وعن الزبير بن العوّام عنده أيضاً (٦١٥١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وقد اختُلف فيه على قتادة، فروي عنه مرة موصولاً ومرة مرسلاً كما سيأتي بيانه. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه موصولاً أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٦)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٧١٠- حدثنا بَهزٌ، عن همَّامٍ حديثَ الشَّقيصِ[1] في العبد، مُرسلٌ[2]. ٧٥/٥

٢٠٧١١- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، أن أبا المَلِيح أخبره عن أبيه: أن يومَ حُنَينٍ كان يوماً مَطِيراً، فأَمرَ النبيُّ ﷺ مُناديَه ينادي: أنِ الصَّلاةُ في الرِّحالِ[3].

= وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٦) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، به.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٦/ ١٨٤، والبيهقي ١٠/ ٢٧٤ من طريق عباد ابن العوام، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨٣) من طريق إسماعيل ابن علية، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وسيأتي موصولاً برقم (٢٠٧١٦) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن همام. ومرسلاً برقم (٢٠٧١٠) عن بهز بن أسد عن همام، و(٢٠٧١٨) عن أبي سعيد، عن هشام الدستوائي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م) وهامش (س): قال: حديث الشقيص. وهٰذا الحديث ليس في (ظ١٠) و(ق).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد مرسل رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٧) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، عن بهز، عن همام، عن أبي المليح: أن رجلاً ...

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٧٣ من طريق محمد بن كثير، عن همام، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أصحاب السنن.

٢٠٧١٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدٌ[١]، حدثنا قَتَادةُ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ نهى عن جُلودِ السِّباع[٢].

٢٠٧١٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه[٣]: أنهم أصابهم مَطرٌ بحُنَينٍ، فقال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا في الرِّحالِ»[٤].

---

(١) تحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: معبد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أصحاب السنن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الدارمي (١٩٨٤)، وأبو داود (٤١٣٢)، والترمذي في «السنن» (١٧٧٠)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٧٤٠، والنسائي ٧/ ١٧٦، وابن الجارود (٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٦٤، والضياء في «المختارة» (١٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٠٦).

والنهي في هٰذا الحديث عن جلود السباع، أي عن الركوب عليها أو الانتفاع بها محمولٌ عند الجمهور على ما قبل الدباغ. أو لِما في ذلك من الزينة والخيلاء، وانظر «شرح مشكل الآثار» ٨/ ٢٩٠-٢٩٩، و«التمهيد» ١/ ١٦٤-١٦٥.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

وانظر (٢٠٧٠٠).

٢٠٧١٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ[١]، حدثنا قتادةُ، قال: سمعت أبا المَلِيح يحدِّث

عن أَبيه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: لا يَقبَلُ اللهُ[٢] صَدَقةً مِن غُلُولٍ، ولا صَلاةً بغَيرِ طُهورٍ»[٣].

٢٠٧١٥- حدثنا محمدٌ -وهو ابن جعفرٍ-، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ بحُنَينٍ في يومٍ مَطيرٍ أَمَر منادِيَه فنادى[٤]: أن الصَّلاة في الرِّحالِ[٥].

٢٠٧١٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا همَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيحِ

عن أبيه: أن رجلاً مِن هُذَيلٍ أَعتقَ شَقِيصاً له مِن مَملوكٍ،

---

(١) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٢) في (م): إن الله عز وجل لا يقبل.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٠٨).

(٤) في (م): فينادي.

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٧) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٠٠).

فقال رسولُ الله ﷺ: «هو حُرٌّ كُلُّه، ليسَ للهِ شَريكٌ»[1].

٢٠٧١٧- حدثنا أبو سعيد، حدثنا همّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه، ولم يذكر مِن هُذيل[2].

٢٠٧١٨- حدثنا أبو سعيد، عن هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، بمثلِه غيرَ أنه لم يذكر «عن أبيه»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن، وقد اختلف فيه على قتادة كما سلف بيانه برقم (٢٠٧٠٩).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٠٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨١) و(٥٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٧)، والبيهقي ١٠/٢٧٣، والضياء في «المختارة» (١٤٠٨) و(١٤١٠) من طرق عن همام، به.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨٤) من طريق أبي عامر العقدي، عن هشام، به.

وقد سلف مرسلاً برقم (٢٠٧١٠) عن بهز، عن همام.

وانظر (٢٠٧٠٩).

٢٠٧١٩- حدثنا سُريجٌ، حدثنا عبادٌ -يعني ابنَ العوّام- عن الحجاجِ، عن أبي المليحِ بن أسامة

عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «الختانُ سُنَّةٌ لِلرِّجالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّساءِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف. حجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، وقد اضطرب فيه:

فرواه عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ كما في رواية المصنف، وأخرجه كذٰلك البيهقي ٨/ ٣٢٥ من طريق حفص بن غياث، عنه، بهٰذا الإسناد.

ورواه عن أبي المليح، عن أبيه، عن شداد بن أوس، أخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٧١١٢) و(٧١١٣).

ورواه عن رجل، عن أبي المليح، عن شداد بن أوس، أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٨.

ورواه عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري، أخرجه البيهقي ٨/ ٣٢٥، وقال: هو منقطع، وخطأ أبو حاتم هٰذه الرواية، كما في «العلل» ٢/ ٢٤٧، وقال: وإنما أراد حديث حجاج ما قد رواه مكحول، عن أبي الشِّمال، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ: «خمسٌ من سُنن المرسَلين: التعطر والحناء والسواك...» فترك أبا الشمال.

قلنا: ورواية حجاج عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب مرفوعاً، : أخرجها الترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٥). وقد صحح الترمذي ذكر أبي الشمال فيه.

وسيأتي في «المسند» ٥/ ٤٢١ دون ذكر أبي الشمال.

وله طريق أخرى من غير رواية حجاج، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٠)، والبيهقي ٨/ ٣٢٤-٣٢٥، من طريق عبدان، عن أيوب بن محمد الوزان، عن الوليد بن الوليد القلانسي، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن محمد بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً. وعبد الرحمٰن =

٢٠٧٢٠- حدثنا يونُس، حدثنا أبانُ، عن قتادةَ، عن أبي المليح، عن أبيه

أن النبيَّ ﷺ أَمرَ مُناديَه يومَ حُنينٍ في يومٍ مَطيرٍ، فنادى: الصَّلاةُ في الرِّحالِ[1].

=ابن ثابت فيه كلام، وقد تفرد بهذا الحديث فجعله من حديث ابن عباس، وهو ليس بذاك القوي. قال البيهقي: إسناده ضعيف، والمحفوظ موقوف. ثم أخرج الرواية الموقوفة بإسناده إلى ابن عباس.

وفي باب ختان النساء عن أم عطية عند أبي داود (٥٢٧١) من طريق محمد ابن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عنها. قال أبو داود: روي عن عبيد الله ابن عمرو، عن عبد الملك بمعناه، وإسناده ليس بالقوي، وقد روي مرسلاً. ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف. وانظر تتمة الكلام عليه في «التلخيص الحبير» ٤/ ٨٣.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فمن رجال السنن. وانظر (٢٠٧٠٠).

حديث نُبَيْشَةَ الهُذَلي(١)

٢٠٧٢١- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أَخبرنا عبد الله، أَخبرنا يُونُس بن يزيدَ عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، قال:

كان نُبَيْشَةُ الهُذَليُّ يُحدِّثُ، عن رسولِ الله ﷺ: «أَنَّ المسلمَ إذا اغْتَسَلَ يومَ الجُمُعَة، ثم أَقْبَلَ إلى المسجِدِ لا يُؤْذِي أَحداً، فإنْ لم يَجِدِ الإمامَ خَرَجَ، صَلَّى ما بَدَا له، وإنْ وَجَدَ الإمامَ قد خَرَجَ، جَلَسَ، فاستمَعَ وأَنْصَتَ حتى يَقْضِيَ الإمامُ جُمُعَته وكلامَه، إنْ لم يُغْفَرْ له في جُمُعتِه تلك ذُنُوبُه كُلُّها، أَن تكونَ كَفَّارةً للجُمُعَةِ التي تَلِيها»(٢).

---

(١) هو نُبَيْشة الخَيْر بن عمرو -وقيل: ابن عبد الله- الهُذَلي، يكنى أبا طريف. له صحبة، نزل البصرة، وهو ابن عم سلمة بن المُحَبَّق الهذلي. «الإصابة» ٦/ ٤٢١، و«الاستيعاب» ٣/ ٥٤٠، و«أسد الغابة» ٥/ ٣١٠.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عطاء -وهو ابن أبي مسلم- الخراساني روايته عن الصحابة مرسلة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري جميعاً، سلف برقم (١١٧٦٨).

ومن حديث أبي ذر الغفاري، وأبي الدرداء، وأبي أيوب الأنصاري، وسلمان الفارسي، ستأتي في «المسند» على التوالي (٢١٥٣٩) و٥/ ١٩٨ و٤٢٠ و٤٣٨.

ولقوله: «أن تكون كفارة للجمعة التي تليها» شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٠٢)، وإسناده حسن. =

٢٠٧٢٢- حدثنا هُشَيم، أَخبرنا خالدٌ، عن أبي المَلِيح

عن نُبَيْشة الهُذَليِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيَّامُ التَّشريقِ أَيَّامُ أَكلٍ، وشُرْبٍ، وذِكْرِ الله»[1].

٢٠٧٢٣- حدثنا إسماعيلُ، عن خالدِ الحذَّاءِ، عن أَبي المَلِيحِ بن أُسامةَ

عن نُبَيْشَةَ الهُذَليِّ، قال: قالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نَعْتِرُ عَتِيرَةً في الجاهليةِ، فما تأْمُرُنا؟ قال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شَهْرٍ ما كان، وبَرُّوا الله، وأَطْعِمُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نُفْرِعُ في الجاهليَّةِ، فَرَعاً، فما تأْمُرُنا؟ قال: «في كُلِّ سائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوه

= وقوله: «أن تكون كفارة» قال السندي: أي: فلا أقل أن تكون كفارة، أو فلا تخلو أن تكون كفارة، ولا بد من تقدير شيء، لتتم به الجملة، فتقع جزاء للشرط.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له مسلم، وأصحاب السنن. هشيم: هو ابن بشير الواسطي، وخالد الحذاء: هو ابن مِهْران.

وأخرجه المزي في ترجمة نبيشة الهذلي من «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣١٥-٣١٦ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٤١) (١٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٤٥ من طريقين عن هشيم بن بشير، به. ولم يذكر مسلم في حديثه: «وذكر الله».

وسيأتي ضمن حديث بالأرقام (٢٠٧٢٣) و(٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٢٩).

وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة، استوفينا ذكرها في مسند عبد الله بن عمر (٤٩٧٠).

ماشِيَتُكَ، حتى إذا اسْتَحملَ، ذَبَحْتَه، فتَصدَّقْتَ بلَحْمِه -قال خالدٌ: أُراه قال: على ابن السَّبِيل- فإن ذٰلك هو خيرٌ».

قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «إنا كنا نَهَيْناكم أَنْ تأْكُلُوا لُحومَها فوقَ ثلاثٍ كي تَسَعَكم، فقد جاءَ الله بالسَّعَةِ، فكُلُوا، وادَّخِرُوا وأْتَجِرُوا[1]، أَلَا وإن هٰذه الأَيامَ أَيامُ أَكلٍ وشُربٍ وذِكْرِ الله»[2]. ٧٦/٥

---

(١) كذا في (س) والأصل الذي شرح عليه السندي: «وأْتَجِرُوا» بهمزة قطع، وتخفيف التاء، وفي سائر الأصول: «واتَّجِرُوا» بهمزة وصل، وتشديد التاء. قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٢٥: «وأْتَجِروا»، أي: تصدقوا طالبين الأجر بذٰلك، ولا يجوز فيه: «اتَّجِروا» بالإدغام؛ لأن الهمزة لا تُدْغم في التاء، وإنما هو من الأجر، لا من التجارة، وقد أجازه الهروي في كتابه، واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر: إن رجلاً دخل المسجد، وقد قضى النبي ﷺ صلاته، فقال: «من يتَّجر، فيقوم، فيصلي معه»، الرواية إنما هي: «يَأْتَجِرُ»، وإن صح فيها «يَتَّجر»، فيكون من التجارة، لا من الأجر، كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة، أي: مكسباً.

وقال الخطابي في «غريب الحديث» ٣/٢٢٩: ومما سبيله أن يُهْمز لرفع الإشكال، وعوام الرواة يتركون الهمز فيه: قوله ﷺ في الضحايا: «كلوا، وادَّخروا، وأْتَجِرُوا»، أي: تصدقوا طلب الأجر فيه، والمحدثون يقولون: واتَّجروا، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة، وبيع لحوم الأضاحي فاسد غير جائز.

ولولا موضع الإشكال، وما يعرض من الوهم في تأويله، لكان جائزاً أن يقول: «واتَّجروا» بالإدغام، كما قيل في الأمانة: «اتُّمِنَ»، إلا أن الإظهار هاهنا واجب، وهو مذهب الحجازيين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم =

. . . .

=ابن مِقْسم الأسدي مولاهم، المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» إثر الحديث (١٠٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. والقسم الثاني منه مختصر بلفظ: «وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فكلوا».

وأخرج الشطر الأول منه الشافعي مفرقاً في «السنن المأثورة» (٣٩٥) و(٣٩٦)، وابن ماجه (٣١٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧١) و(١٠٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٠-١٧١، وفي «الكبرى» (٤٥٥٧) من طرق عن خالد بن مِهْران الحذاء، به. وفي حديثهم جميعاً: كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب.

وأخرج الشطر الأول منه إلى قوله: «وبروا الله تعالى، وأطعموا»: الطحاوي في«شرح مشكل الآثار» (١٠٦٣)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٢٣٥ من طريقين عن خالد الحذاء، به.

وأخرج الشطر الثاني منه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٧)، وأبو داود (٢٨١٣)، وابن ماجه (٣١٦٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٨ من طرق عن خالد الحذاء، به. ورواية ابن ماجه مختصرة بلفظ: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا، وادخروا». ووقع عند ابن قانع: «واتَّجِروا»، وليس في رواية الشافعي هٰذه اللفظة، ولا قوله: «وذِكْر الله».

وسيأتي الحديث مختصراً ومطولاً بالأرقام (٢٠٧٢٦) و(٢٠٧٢٧) و(٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٢٩). وانظر ما قبله.

وفي باب مشروعية الفَرَع والعَتِيرة عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧١٣)، والحارث بن عمرو، سلف أيضاً برقم (١٥٩٧٢).

وقد بسطنا الكلام على شرح هٰذا الحديث وفقهه، وأوجه الجمع بينه وبين الأحاديث المعارضة له، التي فيها نفي الفَرَع والعتيرة في الإسلام والنهي عنهما عند حديث عبد الله بن عمرو (٦٧١٣)، وحديث أبي هريرة (٧١٣٥) بما يغني عن إعادته هنا. =

قال خالدٌ: قلت لأبي قِلابة[1]: كم السَّائِمةُ؟ قال: مئةٌ.

٢٠٧٢٤- حدثنا عفانُ، حدثنا المُعَلَّى بن راشدٍ الهُذَليُّ، قال: حدَّثتني جَدَّتي أُمُّ عاصمٍ

عن رجل من هُذَيلٍ، يقال له: نُبَيْشَةُ الخَيْرِ، وكانت له صُحْبَةٌ، قالت: دخلَ علينا نُبيشةُ ونحن نأْكلُ في قَصْعةٍ، فقال لنا: حدثنا النبيُّ ﷺ: «أنه من أَكلَ في قَصْعةٍ، ثم لَحِسَها، اسْتَغْفَرتْ له القَصْعةُ»[2].

= وأحاديث نسخ النهي عن ادخار لحوم الأضاحي، استوفينا ذكرها عند حديث عبد الله بن عمر (٤٥٥٨).

وقوله: «استحمل»، أي: قوي للحمل.

(١) أبو قلابة المذكور هنا: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وسيأتي الحديث من طريق خالد الحذاء عنه، عن أبي المليح الهذلي، به قريباً برقم (٢٠٧٢٩).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أم عاصم جدة أبي اليمان المعلى بن راشد الهذلي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المعلى بن راشد من «التهذيب» ٢٨/ ٢٨٥-٢٨٦ من طريق أحمد بن حنبل بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠-٥١ و٥١، والدارمي (٢٠٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢٧-١٢٨، وابن ماجه (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والترمذي (١٨٠٤)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣١٠، وأخرجه ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» ٣/ ٢٧٨، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٤٧، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٦٨، وابن السكن، وابن شاهين كما في «الإصابة» ٣/ ٢٧٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٦٠)، وفي «الآداب» (٥٠٠)، والبغوي (٢٨٧٧) من طرق عن معلى بن راشد، به. ووقع في رواية =

● ٢٠٧٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا رَوْحُ بن عبدِ المُؤْمن، وعُبَيْدُ الله القَوارِيرِيُّ، ومحمدُ بن صُدْرانَ[1]، قالوا: حدثنا المُعلَّى بن راشدٍ -قال أحد المُحدِّثينَ فيه: أبو اليَمانِ النَّبَّالُ-، قال: حدَّثتني جَدَّتي أُمُّ عاصمٍ، عن نُبَيْشَةَ، عن النبيِّ ﷺ بنحوه[2].

= بحشل «العلاء بن راشد» بدل المعلى بن راشد. وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٢٣ من طريق محمد بن عقبة، عن معلى بن راشد، عن جدته، قالت: دخل علينا رجل من هذيل، يقال له: سحر الخير، فذكره. كذا قال ابن قانع: «سحر الخير» بسين وحاء مهملتين، بعدهما راء، وهو تصحيف شنيع كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٢٧٧، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» ص٤٠٠، والصواب أنه نبيشة الخير كما تقدم، هٰذا مع أنه أخرجه أيضاً على الصواب في ترجمة نبيشة ٣/ ١٦٨-١٦٩، لٰكن وقع له في سنده خبط آخر، فقال: عن المعلى بن أسد القواس، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، فذكره. والصواب: عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة الهذلي. كذا رواه الأئمة كما تقدم.

وانظر ما بعده.

وأما لَحْس القَصْعة أو لَعْقها، فقد ثبت الأمر به عن النبي ﷺ من حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٨١٥)، ومن حديث جابر بن عبد الله أيضاً السالف برقم (١٥٢٢٤).

(١) في (م) والأصول التي بين أيدينا جميعاً: «حدثني أبي، حدثنا روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري. وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمد بن صدران...»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٥/ ٤٠١، و«إتحاف المهرة» ٥/ ٤٠، و«جامع المسانيد والسنن» ٤/ ٢٤٥، و«تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٨٦.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. روح بن عبد المؤمن: هو الهُذَلي مولاهم=

٢٠٧٢٦- حدثنا محمدُ بن أَبي عَدِيٍّ، قال: ابن عَوْنٍ حدثنا، عن جَميلٍ، عن أَبي مَليحٍ

عن نُبيشةَ، قال: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ: كنا نَعْتِرُ في الجاهليَّةِ. قال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شهرٍ ما كان[1]، وبَرُّوا الله وأَطْعِمُوا»[2].

٢٠٧٢٧- حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا خالدٌ، عن أبي مَليحٍ

عن نُبيشةَ الهُذَليِّ، قال: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ، قلت: إِنا كنا نَعْتِرُ عَتِيرةً لنا في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: «اذْبَحُوا في أَيِّ[3] شهرٍ ما كان، وبَرُّوا الله، وَأَطْعِمُوا» قلتُ: يا رسولَ الله، إِنا كنا

= البصري المقرىء، وعبيد الله القواريري: هو ابن عمر البصري، ومحمد بن صُدْران: هو محمد بن إبراهيم بن صُدْران السَّلِيمي البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المعلى بن راشد من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٨٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

(١) المثبت من (م) ونسخة في (س)، وفي بقية الأصول: شهر كان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جميل -وهو غير منسوب- فإنه لم يرو عنه غير ابن عون -وهو عبد الله بن عون المزني مولاهم البصري-، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟ لٰكنه قد توبع. أبو مليح: هو ابن أسامة الهذلي.

وأخرجه المزي في ترجمة جميل من «التهذيب» ٥/ ١٣٢ من طريق أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٤٥٥٤) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، به.

وانظر (٢٠٧٢٣).

(٣) المثبت من (م)، وفي بقية الأصول: «كل».

نُفْرِعُ فَرَعاً في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: «في كُلِّ سائمةٍ فَرَعٌ تَغْذُوه ماشِيَتُك، فإذا اسْتَحْمَلَ، ذَبَحْتَه، وتَصدَّقْتَ بلَحْمِه» -قال[1]: أَحسَبُه قال: على ابن السَّبِيل- فإنَّ ذٰلك خيرٌ»[2].

٢٠٧٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدٌ، عن أَبي مَليحِ بن أُسامةَ عن نُبَيْشَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّا كنا نَهَيْنَاكم أَنْ تأْكُلُوا لُحُومَها فَوقَ ثلاثٍ كَيْ يَسَعَكم، فقد جاءَ الله بالسَّعَةِ، فكُلُوا، وادَّخِرُوا وأْتَجِرُوا[3]، أَلَا وإنَّ هٰذه الأيامَ أَيامُ أَكلٍ، وشُربٍ، وذِكْرِ اللهِ»[4].

٢٠٧٢٩- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المَليحِ -قال خالدٌ: وأَحسبُني قد سمعتُه مِن أَبي المَليحِ-

---

(١) القائل: هو خالد الحذاء كما سلف في الحديث (٢٠٧٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له مسلم، وأصحاب السنن. هُشيم: هو ابن بَشِير الواسطي، وخالد: هو ابن مِهْران الحذّاء، وأبو مليح: هو ابن أسامة الهذلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٦٤) من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٢٣).

(٣) كذا في (س)، وفي بقية الأصول: «واتَّجِروا»، وقد سلف التعليق على هٰذه الكلمة عند الحديث (٢٠٧٢٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، المعروف بابن علية، وخالد: هو ابن مهران الحذاء. وانظر (٢٠٧٢٢) و(٢٠٧٢٣).

عن نُبَيشَةَ، رجلٍ من هُذَيلٍ من أَصحاب النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنِّي كنتُ نَهَيْتُكُم عن لحوم الأَضاحي فَوْقَ ثلاث كَيْما تَسَعُكم فقد جاءَ الله بالخيرِ، فكُلُوا، وادَّخِروا، وأْتَجِرُوا، وإنَّ هٰذه الأَيامَ أَيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرٍ لله» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نَعْتِرُ عَتِيرةً في الجاهليةِ في رَجَبٍ، فما تَأْمُرُنا؟ فقال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شهرٍ ما كان، وبَرُّوا الله وأَطْعِمُوا» قال: فقال رجلٌ آخرُ: يا رسولَ الله، إنا كنا نُفْرِعُ فَرَعاً في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «في كُلِّ سائمةٍ من الغَنم فَرَعٌ تَغْذُوه غَنَمُكَ، حتى إذا اسْتَحْمَلَ، ذَبَحْتَه، فَتَصدَّقْتَ بلَحْمِه على ابنِ السَّبيلِ، فإنَّ ذٰلك هو خيرٌ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. شعبة: هو ابن الحجاج الأزْدي مولاهم الواسطي، وخالد: هو ابن مِهْران الحذاء، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: هو ابن أسامة الهُذَلي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٤٥٥٦) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (١٩٥٨)، ومسلم (١١٤١)، وأبو داود (٢٨٣٠)، ومن طريقه البيهقي ٩/ ٣١١-٣١٢، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٩-١٧٠ و١٧١، وفي «الكبرى» (٤٥٥٥) و(٤٥٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٦ من طرق عن خالد الحذاء، به. وزاد أبو داود في روايته: قال خالد: قلت لأبي قلابة: كم السائمة؟ قال: مئة. وهٰذه الزيادة سلفت في الحديث (٢٠٧٢٣). وانظر (٢٠٧٢٢).

حديث حَبِيب بن مِخْنَف[1]

٢٠٧٣٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيجٍ، أَخبرني عبدُ الكريم عن حَبيبِ بن مِخْنَفٍ، قال: انتَهَيْتُ إلى النبيِّ ﷺ يومَ عَرَفَةَ، قال: وهو يقولُ: «هل تَعْرِفُونَها؟» قال: فما أَدْري ما رَجَعُوا عليه، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «على أهل كُلِّ بيتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شاةً في كُلِّ رَجَبٍ، وكُلِّ أَضْحى شاةً»[2].

---

(١) هو حَبِيب بن مِخْنف بن سُلَيم الأَزْدي الغامدي، من الأزد بالكوفة والبصرة كما قال بعضهم، وقال آخرون: عداده في أهل الحجاز، وله هٰذه الرواية في مسند البصريين، لم تثبت صحبته، فالإسناد إليه فيها ضعيف، وقد اختلف في كونها من مسنده أم من مسند أبيه. «الإصابة» ٢/ ٢٤، و«أسد الغابة» ١/ ٤٤٨، و«الاستيعاب» ١/ ٣٣١.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم -وهو أبو أمية بن أبي المخارق المعلم البصري- وقد قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان كثير الوهم، فاحش الخطأ، وحبيب بن مخنف مجهول كما قال ابن القطان.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٤٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٠٠١) و(٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٧٤٠) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه، به. كذا قال عبد الرزاق في «مصنفه»: «حبيب بن مخنف، عن أبيه»، وسبب الاختلاف بين روايته في «المصنف»، وبين رواية أحمد بن حنبل عنه: أن عبد الرزاق كان يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه، على ما قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» فيما نقله عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» =

٢٠٧٣١- حدثنا معاذُ بن معاذٍ، حدثنا ابنُ عَوْنٍ، قال: حدثنا أَبو رَمْلَة

عن مِخْنَفِ بن سُلَيم -قال رَوْح: الغامديِّ- قال: ونحن وقوفٌ مَعَ النبيِّ ﷺ بعَرَفةَ، فقال: «يا أَيُّها الناسُ، إنَّ على أَهلِ كلِّ بيتٍ في كلِّ عامٍ أَضْحاةً وعَتِيرةً، أَتَدْرُونَ ما العَتِيرةُ؟ هي التي يُسَمِّيها الناسُ الرَّجَبِيَّةَ»[1].

= ١/ ٤٤٨، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٨, وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٣١ عن عبد الرزاق، أنه قال: «لا أدري أعن أبيه، أم لا؟»، ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٨، و«الاستيعاب» ١/ ٣٣١،، و«الإصابة» ٢/ ٢٤ نقلاً عن ابن منده-، فقال: عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة... الحديث. ولم يذكر: «عن أبيه». لكن صوب أبو نعيم كما في «أسد الغابة» ١/ ٤٤٨ و«تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٥: ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه. ومال إليه أبو زرعة بن العراقي في «ذيل الكاشف» ص٧١، ووافقه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٥، وفي «الإصابة» ٢/ ٢٤، وفي «أطراف المسند» ٢/ ٢٢٩.

وانظر ما سلف برقم (١٧٨٨٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي رَمْلة: واسمه عامر. معاذ بن معاذ: هو أبو المثنى العَنْبري القاضي، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبان البصري، وروح المذكور في أول الإسناد: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري، وسنذكر تخريج الحديث من طريقه أيضاً.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٩١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

حديث أبي زيد الأنصاري[1]

٢٠٧٣٢- حدثنا حَرَميُّ بن عُمارةَ، قال: حدَّثني عَزْرَةُ الأَنْصاريُّ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحْمرَ

حدثنا أَبو زيدٍ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «اقتَرِبْ مِنِّي» فاقتَربتُ منه، فقال: «أَدْخِلْ يدَك، فامْسَحْ ظَهْري» قال: فأَدْخلتُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/٨، ومن طريقه ابن ماجه (٣١٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٨)، والطبراني ٢٠/(٧٣٩)، وأخرجه النسائي ١٦٧/٧-١٦٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥٨)، والطبراني ٢٠/(٧٣٩) من طرق عن معاذ بن معاذ العنبري، به.

وأخرجه الترمذي (١٥١٨)، والبيهقي ٣١٢/٩-٣١٣ من طريقين عن روح ابن عبادة، عن عبد الله بن عون، به. وحسنه الترمذي وقواه الحافظ في «الفتح» ٤/١٠, ولعلهما انتهيا الى ذٰلك للطريق السالفة، لٰكنها لا تصلح للمتابعة، فإن عبد الكريم لا يحتج به، ولا يكتب حديثه للمتابعة.

وانظر (١٧٨٨٩).

(١) هو أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، قيل: هو من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، وإنما قيل له: أنصاري، وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة، فإن الأوس والخزرج هما ولد حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هٰذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته، وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج، مشهور بكنيته، وهو جد عزرة بن ثابت، له صحبة ورواية، وقد غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة، ومسح النبي ﷺ يده على وجهه ودعا له، فبلغ بضعاً ومئة سنة أسود الرأس واللحية، نزل البصرة.

يدِي في قميصِه، فمَسَحْتُ ظهرَه، فوقعَ خاتَمُ النُّبوَّةِ بين إِصْبَعَيَّ. قال: فسُئِلَ عن خاتَمِ النُّبوَّةِ؟ فقال: شَعَراتٌ بين كَتِفَيْه[1].

٢٠٧٣٣- حدثنا حَرَميُّ بن عُمارةَ، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ الأَنصاريُّ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحْمَرَ

حدثنا أَبو زيدٍ الأَنصاريُّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ادْنُ مِنِّي» قال: فمَسَحَ بيدِه على رأسِه ولِحْيتِه، قال: ثم قال: «اللهُمَّ جَمِّلْهُ، وأَدِمْ جَمالَه». قال: فلقد بَلَغَ بِضْعاً ومئةَ سنةٍ وما في رأْسِه ولِحْيَتِه بياضٌ إلا نَبْذٌ يسيرٌ، ولقد كان مُنبسِطَ الوجهِ، ولم يَنْقَبِضْ وجهُه حتى ماتَ[2].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. عزرة الأنصاري: هو ابن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٤٤) من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن عزرة ابن ثابت، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عزرة بن ثابت ٥/٣٤١ .

وسيأتي أيضاً من طريق أبي نَهِيك عثمان بن نَهِيك، عن أبي زيد الأنصاري ٥/٣٤٠.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف (١١٦٥٦)، وقد ذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٢١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال في حديثه: «فمسح بيده على رأسي =

٢٠٧٣٤- حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُ الوارثِ، حدثنا خالدٌ، عن أَبي قِلابةَ، عن عَمرو بن بُجْدان

عن أَبي زيدٍ الأَنصاريِّ، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بينَ أَظهُرِ دِيارِنا، فوَجَدَ قُتَاراً، فقال: «مَن هٰذا الذي ذَبَحَ؟» قال: فَخَرَجَ إليه رجلٌ مِنَّا، فقال: يا رسولَ الله، كان هٰذا يوماً الطعامُ فيه كريهٌ، فذَبَحْتُ لآكُلَ، وأُطْعِمَ جِيراني. قال: «فأَعِدْ» قال: لا والذي لا إِلٰه إلا هو، ما عندي إلا جَذَعٌ مِن الضَّأْنِ أَو حَمَلٌ -قالها ثلاثَ مَرَّاتٍ-. قال: «فاذْبَحْها، ولا تُجْزِىءُ جَذَعَةٌ عن أَحدٍ بَعدَكَ»[1].

= ولحيتي». وقال البيهقي: هٰذا إسناد صحيح موصول.

وسيأتي الحديث عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عزرة بن ثابت ٥/ ٣٤١.

وسيأتي أيضاً من طريق أبي نَهِيك عثمان بن نهيك ٥/ ٣٤٠، ومن طريق أنس بن سيرين ٥/ ٣٤٠، كلاهما عن أبي زيد الأنصاري.

وقوله: «نَبْذ» بفتح فسكون، أي: شيء يسير أو قليل.

وقوله: «ولم يَنْقَبض»، أي: لم يظهر فيه يُبْسُ الكِبَر، ولم تَزُلْ منه طراوة الشباب.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «من الضّأْن أو حَمَل» وهو خطأ وقع في الرواية كما سيأتي بيانه، وهٰذا إسناد ضعيف فيه عمرو بن بُجْدان -وهو العامري البصري-، لا يعرف له حال، وقد اختلف فيه على خالد، وهو ابن مِهْران الحذاء. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العَنْبري مولاهم، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٤)، والطبراني ١٧/ (٥٤) من طريق عبد الأعلى =

. . . .

= ابن عبد الأعلى السامي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري. ولم يذكر فيه عبدُ الأعلى عَمرَو بن بجدان. وهو إن كان كذلك، فالإسناد منقطع؛ لإن أبا قلابة لم يسمع من أبي زيد عَمرِو بنِ أخطبَ الأنصاري.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٥١) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة أو عن أبي المهلب، عن أبي زيد الأنصاري. فذكر خالد الطحان الواسطة بين أبي قلابة وأبي زيد: عمرو ابن سلمة أو أبا المهلب، على الشك، فإن كان محفوظاً، فالإسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٥٣) من طريق إسماعيل بن إبراهم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل من قومه -قال خالد: أحسبه عمرو بن بُجْدان-، عن أبي زيد الأنصاري. وستأتي هذه الطريق في «المسند» ٥/ ٣٤٠. وقول خالد فيه: أحسبه عمرو بن بُجْدان، مع قوله: رجل من قومه، فيه تناقض، فإن أبا قلابة جرمي من قُضاعة، وعَمرو بن بُجْدان هذا عامِريٌّ فَقْعَسِي.

وسيأتي الحديث أيضاً عن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، عن أبيه ٥/ ٣٤١.

وفي الباب أحاديث كثيرة، منها في «المسند»: عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١٢٠).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٠٤) و(١٧٣٤٦).

وعن جابر بن عبد الله، سلف (١٤٩٢٧).

وعن أبي بردة بن نيار، سلف (١٦٤٨٥).

وعن البراء بن عازب، سلف (١٨٤٨١).

وعن زيد بن خالد، سيأتي ٥/ ١٩٤.

والمراد بالرجل المذكور في الحديث: هو أبو بُرْدة بن نِيار كما ورد =

. . . .

=التصريح به في أحاديث الباب، وهو من الأنصار.

وقوله: «جَذَع من الضَّأن، أو حَمَل» خطأ في الرواية، والصحيح: أنه جذع من المعز، كما جاء التصريح به في بعض أحاديث الباب الثابتة.

وقوله: «ولا تُجْزِىءُ جَذَعةٌ عن أحد بعدك»: الأحاديث الواردة في الباب ليس فيها التصريح بنفي إجزاء الجذعة من المعز عن الغير إلا في قصة أبي بردة ابن نيار، وأما ورود ذلك في حديث عقبة بن عامر عند البيهقي ٩/ ٢٧٠، فزيادة ضعيفة، نبهنا على شذوذها عند الحديث (١٧٣٤٦)، ولا منافاة بين الأحاديث التي فيها الإذن بالتضحية بالجذع من المعز لغير أبي بردة، وبين حديث أبي بردة، لاحتمال أن يكون ذلك في ابتداء الأمر، ثم تقرر الشرع بأن الجذع من المعز لا يجزىء، واختص أبو بردة بالرخصة في ذلك، وما قيل: من أن هؤلاء شاركوا أبا بردة في ذلك، فغير مُسَلَّم، لأن المشاركة إنما وقعت في مطلق الإجزاء لا في خصوص منع الغير، فإنه ﷺ لم يقل لأحد: «إنها لا تجزىء عن أحد بعدك» إلا لأبي بردة كما قدمنا، والله أعلم. انظر «فتح الباري» ١٠/ ١٤-١٥.

وقوله: «قُتاراً» بضم القاف: هو ريح القِدْر والشِّواء ونحوهما.

وقوله: «الطَّعام فيه كَرِيهٌ»: يعني أَنَّ طَلَب الطعام في هٰذا اليوم شاقٌّ، وقيل: معناه أنَّ هٰذا يومٌ يُكْرَه فيه ذبح شاةٍ للَّحْم خاصة، إنما تُذْبَح للنُّسُك. «النهاية» ٤/ ١٦٩.

حديث نُقَادة الأسدي[1]

٢٠٧٣٥- حدثنا يونُسُ وعفَّانُ، قالا: حدثنا غسَّانُ بن بُرْزِين، حدثنا سَيَّارُ بن سَلامةَ الرِّياحِي، عن البَرَاء السَّليطي

عن نُقَادَةَ الأَسَديِّ: أنّ رسولَ الله ﷺ كان بَعَثَ نُقَادةَ الأسديَّ إلى رجلٍ يَستَمْنِحُه ناقةً له، وإنّ الرجلَ رَدَّه، فأَرسَلَ به إلى رجلٍ آخرَ سِواه، فبَعَثَ إليه بناقةٍ، فلمَّا أبصَرَها[2] رسولُ الله ﷺ قد جاءَ بها نُقادةُ يقودُها قال: «اللهُمَّ بارِكْ فيها وفيمَنْ أَرْسَلَ بها» قال نُقادةُ: يا رسولَ الله، وفيمن جاءَ بها؟ قال: «وفيمَنْ جاءَ بها». فأَمَر بها رسولُ الله ﷺ فحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ أَكثِرْ مالَ فُلانٍ وولدَه -يعني المانعَ الأوّلَ- اللهمَّ اجعَلْ رِزْقَ فلانٍ يوماً بيومٍ» يعني صاحبَ الناقةِ الذي أرسَلَ بها[3].

---

(١) قال السندي: نُقادة -بضم نون بعدها قاف، أسَدِي، وقيل: أسلمي- ابن عبد الله، وقيل غير ذٰلك. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، سكن البادية، ونزل البصرة، يكنى أبا بهيسة، بموحدة ومهملة.

(٢) في (م): أبصر بها.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة البراء السَّلِيطي. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥٥-٣٥٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن ماجه (٤١٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١)، والمزي في ترجمة البراء السَّليطي من «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٦-١٢٧، وابن ماجه (٤١٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٦، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢ من طرق عن غسان بن برزين، به.

وأخرجه مختصراً ابن قانع ٣/ ١٦٧ من طريق هرمز بن جُوزان عن البراء، به.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٩٣ عن هشام بن محمد عن أبي سفيان النخعي، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لنقادة بن عبد الله... وذكر نحو حديث نقادة. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الأسدي.

قال السندي: قوله: يستمنحه ناقة له، أي: يطلب منه أن يمنحه ناقة، أي: يعطيه للانتفاع بها، وضمير له لنقادة، أي: لأجله، ويحتمل أن يكون للرجل، أي: ناقة تكون ملكاً للرجل، وحينئذ فلعله طلب لبعض المحتاجين إلى ذلك، نقادة أو غيره.

«فدرّت» أي: كثر لبنها.

حديث رجل

٢٠٧٣٦- حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعمَرٌ، عن بُدَيلٍ العُقَيليِّ، قال: أخبرنا عبدُ الله بن شَقِيقٍ

أنه أَخبره مَن سَمعَ النبيَّ ﷺ وهو بِوَادِي القُرَى وهو على فَرَسِه، وسأَلَه رجلٌ مِن بَلْقَيْنِ، فقال: يا رسولَ الله، مَن هٰؤُلاء؟ قال: «هٰؤُلاءِ المَغْضُوبُ عليهم»، فأشار إلى اليهود، فقال: مَن هٰؤُلاءِ؟ قال: «هٰؤُلاءِ الضَّالُّونَ» يعني النَّصارى.

قال: وجاءَه رجلٌ فقال: استُشهِدَ مَوْلاكَ، أو قال: غلامُكَ فلانٌ. قال: «بَلْ هو يُجَرُّ إلى النَّارِ في عَباءَةٍ غَلَّها»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه، ولا تضر جهالته، بُدَيل العُقيلي: هو ابن ميسرة. وهو مكرر (٢٠٣٥١).

حديث الأعرابيِّ

٢٠٧٣٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّيرِ، قال:

كنتُ مع مُطرِّفٍ في سُوقِ الإبلِ فجاءَه أعرابيٌّ مَعَه قِطْعةُ أَديمٍ، أو جِرَابٌ، فقال: مَن يَقرأُ، أو فِيكُم مَن يَقرأُ؟ قلتُ: نَعَم، فأَخذْتُه فإذا فيه: «بسم الله الرَّحمٰنِ الرَّحيم، مِن محمّدٍ رسولِ الله، لِبَنِي زُهَيرِ بنِ أُقَيْشٍ -حَيٍّ مِن عُكْلٍ-: أَنَّهُم إنْ شَهِدُوا أَن لا إلٰهَ إلاّ الله، وأَنَّ محمّداً رسولُ الله، وفارَقُوا المُشرِكينَ، وأَقَرُّوا بالخُمْسِ في غَنَائِمِهم، وسَهْمِ النَّبيِّ ﷺ وصَفِيِّه، فإنَّهُم آمِنُونَ بأَمانِ اللهِ ورسولِه». ٥/٧٨

فقال له بعضُ القومِ: هل سمعتَ من رسولِ الله ﷺ شيئاً تُحدِّثناه؟ قال: نَعَم. قالوا: فحدِّثْنا يرحمُكَ اللهُ، قال: سمعتُه يقول: «مَن سَرَّه أَن يَذْهَبَ كثيرٌ مِن وَحَرِ صَدْرِهِ[1] فَلْيَصُمْ شهرَ الصَّبْرِ، وثلاثةَ أَيّامٍ مِن كُلِّ شهرٍ». فقال له القومُ أو بعضُهم: أأنتَ سمعتَ هٰذا من رسولِ الله ﷺ؟ فقال: ألا أُراكم تَتَّهِمُوني أنْ أَكذِبَ على رسولِ الله ﷺ؟!- وقال إسماعيلُ مرةً: تَخافُونَ - والله لا أُحدِّثُكُم[2] حديثاً سائرَ اليومِ.

(١) في (ظ١٠) و(ق): الصدر.

(٢) في (م) و(س): لا حدثتكم.

ثم انطَلَقَ[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أبو داود والنسائي هٰذا الحديث، ولم يُسمياه، وسمّاه غيرهما: النَّمِر بن تولب، كما سيأتي في التخريج، وسماع إسماعيل -وهو ابن عُلَيَّة- من الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل الاختلاط. أبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٣٥٨ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٢٧٩ عن إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٠)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٠)، والنسائي ٧/ ١٣٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٣٠٢-٣٠٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٥، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٠٦، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص٣١٥ من طرق عن سعيد الجريري، به. واقتصر ابن زنجويه والنسائي وابن قانع على قصة رسالة النبي ﷺ لبني زهير بن أُقيش. ولم يسق أبو نعيم لفظه، وقد جاء مصرحاً باسم الصحابي بأنه النمر بن تولب العُكْلي عند ابن قانع والطبراني والخطيب.

وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٦٥-١٦٦ من طريق عوف الأعرابي، و١٦٦ من طريق مخلد بن مروان، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، به، واقتصر في الموضع الثاني على قصة الصوم.

وسيأتي برقم (٢٠٧٣٨) و(٢٠٧٤٠) و٥/ ٣٦٣.

وفي باب قوله: «من سرَّه أن يذهب كثير من وحر صدره...» عن علي ابن أبي طالب عند البزار (١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٤٤٢)، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البزار (١٠٥٧- كشف الأستار)، وإسناده حسن.

وعن أبي ذر سيأتي ٥/ ١٥٤، وإسناده ضعيف. وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند النسائي ٤/ ٢٠٨. =

٢٠٧٣٨- حدثنا سفيانُ بن عُيَينةَ، عن هارونَ بن رِئابٍ، عن ابن الشِّخِّير

عن رجلٍ من بني أُقَيْشٍ، قال: معه كِتابُ النَّبيِّ ﷺ، قال: «صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من الشَّهْرِ يُذْهِبْنَ[١] وَحَرَ الصَّدْرِ»[٢].

٢٠٧٣٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُميدِ بن هِلالٍ، عن أبي قَتادةَ وأبي الدَّهْماءِ، قالا: كانا يُكْثِران السَّفَرَ نحوَ هٰذا البيتِ، قالا:

أَتَيْنا على رجلٍ من أهلِ الباديةِ، فقال البَدَويُّ: أَخَذَ بِيَدي رسولُ الله ﷺ، فجَعَلَ يُعَلِّمُني ممَّا علَّمَه الله، وقال: «إنَّكَ لَنْ تَدَعَ شيئاً اتقاءَ الله إلا أعْطاكَ الله[٣] خَيْراً منه»[٤].

= «وأقروا»: من الإقرار، ولعله خصَّ هٰذا بالذكر لأنهم كانوا أهل المحاربة، وإلا فلا بُدَّ من الإقرار بجميع أحكام الإسلام، إلا أنه اكتفى عنه بالشهادتين لتضمن الشهادة بالرسالة جميع ذٰلك، والله تعالى أعلم.

«من وحر صدره»، الوحر بفتحتين، أي: غشه ووساوسه، أو حقده، أو غيظه، أو عداوته، أقوال، وبالجملة فالمراد تنقية الصدر.

والصَّفِيُّ، قال ابن الأثير في «النهاية»: ما كان يأخذه رئيسُ الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القِسْمة، ويقال له: الصَّفِيَّة، والجمعُ: الصفايا.

(١) في (م): يُذهب.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ١٠) و(س)، وهو في (ق) ونسخة في (س).

(٤) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن عُليَّةَ، وأبو قتادة: هو تميم بن نُذَير (بالذال المعجمة ووقع في نسخة التقريب والتحرير ندير بالدال المهلة وهو تصحيف) العَدَوي، وأبو الدَّهماء: هو قِرفة ابن بُهيس العدوي.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الدهماء من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٧٠- =

٢٠٧٤٠- حدثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، قال: سمعتُ يزيدَ بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، قال:

كنا بالمِرْبَدِ جُلوساً، فأَتَى علينا رجلٌ من أهلِ الباديةِ، لمَّا رأَيْناه قلنا: كأنَّ هٰذا[1] رجلٌ ليسَ مِن أهلِ البلدِ. قال: أَجَلْ.

= ٥٧١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٦٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٥) من طريق سعيد بن سليمان، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «التحفة» ١١/١٩٩ من طريق عبد الله بن المبارك، والقضاعي (١١٣٦) من طريق عبد الملك بن إبراهيم، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٦٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، أربعتهم عن سليمان بن المغيرة، به. وجاء في رواية عبد الملك بدل أبي الدهماء أبو بلال.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٣٣٥ من طريق أبي هلال، عن حميد بن هلال، عن رجل من قومه، عن الأعرابي.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب (١١٣٧)» و(١١٣٨) من طريقين عن حميد بن هلال، عن رجل سأل النبي ﷺ... الحديث.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٧٤٦) و٥/٣٦٣.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٢/١٩٦. وقال أبو نعيم: هٰذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه.

وعن أبي بن كعب موقوفاً عند وكيع في «الزهد» (٣٥٥)، وعنه هناد في «الزهد» (٩٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٣، وفيه مسلم بن شداد، وهو حسن في الشواهد.

قال السندي: قوله: «إلا أعطاك خيراً منه»، أي: في الدنيا أو في الآخرة.

(١) في (م): هٰذا كأن.

فإذا معه كتابٌ في قطعةِ أَديمٍ -قال: وربَّما قال: في قطعةِ جِرابٍ- فقال: هٰذا كتابٌ كَتَبَه لي رسولُ الله ﷺ، فإذا فيه: «بسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ، هٰذا كتابٌ من محمدٍ النبيِّ رسول الله، لِبَنِي زُهيرِ بن أُقَيْشٍ -وهم حيٌّ من عُكْل-، إنَّكُم إنْ أَقَمْتُم الصَّلاةَ، وآتَيْتُم الزَّكاةَ، وفارَقْتُم المشركينَ، وأَعطَيْتُم الخُمْسَ من المَغْنمِ، ثمَّ سَهْمَ النَّبيِّ والصَّفِيَّ» وربَّما قال: «وصَفِيَّه، فأَنتُم آمِنونَ بأَمانِ الله، وأَمانِ رسُولِه». فذَكَرَ معنى حديثِ الجُرَيريِّ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه.

وأخرجه يونس بن بكير في زياداته على «سيرة ابن إسحاق» المطبوع منه (٤٥٢)، وأبو داود (٢٩٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٥، وابن حبان (٦٥٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٠٦، والبيهقي ٧/ ٥٨، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣١٤ و٣١٥ من طرق عن قُرة بن خالد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود والبيهقي قصة الصوم. ولم يسُق أبو نعيم لفظه، وقد جاء مصرحاً باسم الصحابي عند ابن قانع والطبراني والخطيب في الموضع الثاني، وهو النَّمِر بن تَولبٍ العُكْلِي الشاعر.

وانظر (٢٠٧٣٧).

حديث رجل من أهل البادية

٢٠٧٤١- حدثنا عفّانُ، حدثنا عبدُ الوارثِ، حدثني عبدُ الله بن سوادَةَ القُشَيريُّ قال: حدثني رجلٌ مِن أهلِ الباديةِ

عن أبيه -وكان أبوه أسيراً عندَ رسولِ الله ﷺ -قال: سمعتُ محمداً ﷺ يقول: «لا تُقْبَلُ صَلاةٌ لا يُقْرَأُ فيها بأُمِّ الكتابِ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل البدوي الذي روى عنه عبد الله بن سَوَادة القُشَيري. عبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجل من الأنصار

٢٠٧٤٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن أنسِ بن سِيرِينَ، عن مَعْبَدِ بن سِيرينَ، عن رجلٍ مِن الأنصارِ

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَعَتَ مِن عِرْق النَّسا أنْ تؤخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عربيٍّ ليست بصغيرةٍ ولا عظيمةٍ، فتُذابَ، ثم تُجزَّأَ ثلاثةَ أجزاءٍ، فيُشربَ كلَّ يومٍ على رِيقِ[1] النَّفْسِ جُزْءٌ[2].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): الريق.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢١) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٢٩٥)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٤٨١)، و«الأوسط» (٣٤٣٠)، و«الصغير» (٣٤٤)، وإسناده حسن.

قوله: «عِرْق النَّسا»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/٥١: النَّسا بوزن العصا: عِرْق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. والأفصح أن يقال له: النَّسا، لا عِرْق النّسا.

وقال ابن سِيدَه - كما في «لسان العرب»: -والنَّسا من الورك إلى الكعب، ولا يقال: عرق النسا، وقد غلط فيه ثعلب فأضافه.

قلنا: في الحديث دليل على جواز تسمية هٰذا المرض بعرق النسا، خلافاً لمن منع هٰذه التسمية وقال: النسا هو العرق نفسه، فيكون من باب إضافة الشيء إلى نفسه، وهو ممتنع. والجواب عنه ما قاله ابن القيم في «زاد المعاد»=

٢٠٧٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا أنسُ بن سيرينَ، عن أَخيه مَعبَدِ بن سِيرينَ، عن رجلٍ من الأنصارِ

عن أَبيه، قال: نَعَتَ رسولُ الله ﷺ من عِرْقِ النَّسا أن تُؤخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عربيٍّ لا عظيمةٍ ولا صغيرةٍ، فيُذِيبَها فتُجزَّأَ ثلاثةَ أَجزاءٍ، فيُشرَبَ على ريقِ النَّفْسِ كلَّ يومٍ جزءٌ(١).

= ٤/ ٧٢ من وجهين، أحدهما: أن العرق أعم من النسا، فهو من باب إضافة العام إلى الخاص، نحو: كل الدراهم أو بعضها. والثاني: النسا هو المرض الحالُّ بالعرق، والإضافة فيه من باب إضافة الشيء إلى محله وموضعه.

قوله: «ألية كبش عربي»، قال السندي: قيل: هو ما قلّت فضوله ولَطُفَ شحمه، ورَعْيُه يكون في البرِّ الحارِّ يرعى القيصوم ونحوه، وهٰذه تصلح للأعراب والذين يعرض لهم هٰذا المرض من يبس، وقد تنفع ما كان من مادة غليظة لزجة بالإنضاج والإسهال، فإن الألية تنضج وتلين وتسهل.

(١) صحيح لغيره، وانظر ما قبله.

استـــدراك

سقط خلال الطبع من ج(٣٤) الحديثان (٢٠٧٤٤) و(٢٠٧٤٥) والتعليق عليهما، فيستدركان من هنا، وعذراً إلى القرَّاء الكرام:

حديث رجل

٢٠٧٤٤ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شعبةُ، عن الجُرَيريِّ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن الشَّخِّير

عن رجلٍ من قومِه: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ به فقال: «اقْرَأْ بهما في صَلاتِك» بالمُعوِّذَتَيْنِ[1].

٢٠٧٤٥ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ، قال:

قـال رجـلٌ: كنَّـا مـعَ رسـولِ الله ﷺ فـي السَّفَـر، والنـاسُ يَعتَقِبُونَ، وفي الظَّهرِ قِلَّةٌ، فحانَتْ نَزْلَةُ رسولِ الله ﷺ ونَزْلتي، فلَحِقَني من بعدي، فضَرَبَ مَنْكِبي، فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» فقلت: ﴿أعوذُ بربِّ الفَلَقِ﴾، فقَرَأَها رسولُ الله ﷺ وقرأْتُها معه، ثم قال: «﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فقرَأَها رسولُ الله ﷺ وقَرأْتُها معه، فقال: «إذا صَلَّيْتَ فاقْرَأْ بِهِما»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. والرجل الصحابي هو عقبة بن عامر، كما بيَّنَّا ذلك في الرواية السالفة برقم (٢٠٢٨٤). وسماع شعبة من الجريري ـ وهو سعيد بن إياس ـ قبل اختلاطه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٥) عن أبي عمر النمري، عن شعبة، به. وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وقد سلف مكرراً برقم (٢٠٢٨٤). وانظر ما قبله.

حديث أعرابيٍّ

٢٠٧٤٦- حدثنا بَهْزٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميدُ بن هلالٍ، قال عفانُ في حديثه: حدثنا أبو قَتادةَ وأبو الدَّهْماءِ -قال عفّانُ: وكانا يُكثرانِ الحَجَّ -قالا:

أتينا على رجلٍ من أهلِ الباديةِ، فقال البَدَويُّ: أَخذَ بيَدِي رسولُ الله ﷺ، فجَعَلَ يعلِّمُني ممَّا علَّمَه الله، فكان فيما حَفِظْتُ عنه أن قال: «إنَّكَ لَن تَدَعَ شيئاً اتقاءً لله[1]، إلاَّ آتاكَ اللهُ خَيراً منه»[2].

---

(١) في (م) و(س): اتقاءَ الله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٣٩).

حديث أبي سُودٍ[1]

٢٠٧٤٧- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن مَعمَر، عن شيخٍ من بني تَمِيم

عن أبي سُودٍ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «اليمينُ الفاجِرةُ التي يَقْتَطِعُ بها الرَّجُلُ مالَ المسلمِ، تُعْقِمُ الرَّحِمَ»[2].

---

(١) قال السندي: هو جدُّ حسان والد وكيع الذي قَتَل قتيبة بن مسلم أمير خراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك... وقال البغوي: لا أعلم لأبي سودٍ إلا هٰذا الحديث، ولا أعلم رواه غير معمر.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه معمر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٥٠) من طريق سويد بن نصر وحبان ابن موسى، عن ابن المبارك، به.

وفي باب حرمة اليمين الكاذبة عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. وليس فيها: تعقم الرحم.

حديث رجل

٢٠٧٤٨- حدثنا أزهرُ بن القاسم، حدثنا محمدُ بن ثابتٍ، عن أَبي عِمرانَ الجَوْني، قال:

حدثني بعضُ أصحاب محمدٍ، وغَزَوْنا نحو فارسَ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَن باتَ فَوْقَ بيتٍ ليسَ له إِجَّارٌ فَوقَعَ فمات، فَبَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ عندَ ارْتجاجِه فماتَ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

٢٠٧٤٩- حدثنا أَزْهرُ، حدثنا هشام -يعني الدَّسْتُوائي-، عن أبي عِمْران الجَوْني قال: كنَّا بفارسَ وعلينا أميرٌ يقال له: زُهَيْر بن عبدِ الله، فقال:

حدثني رجلٌ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن باتَ فَوْقَ إجَّارٍ -أي[2]: فَوْقَ بيتٍ ليس حَوْلَه شيءٌ يَرُدُّ رِجْلَه- فقد بَرِئَتْ منه

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن ثابت لم ينسبه هنا، وفي هٰذه الطبقة من البصريين راويان: محمد بن ثابت بن أسلم البُناني، ومحمد بن ثابت العبدي، وكلاهما ضعيف، وفي روايته عن أبي عمران الجَوْني -وهو عبد الملك بن حبيب الأزدي- التصريح بسماعه هٰذا الحديث من بعض أصحاب النبي ﷺ، وفيه نظر، فقد رواه من هو أوثق منه عن أبي عمران، فأدخل فيه راوياً مجهولاً بينهما كما في الحديث التالي.

(٢) في (م) و(س): أو، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) ونسخة على هامش (س).

الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ بَعْدَما يَرْتَجُّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله، فإنه لم يَرْوِ عنه غير أبي عمران الجَوْني، وانفرد ابن حبان فذكره في «ثقاته»، وفي الإسناد اضطراب كما سيأتي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٢٥) من طريق وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٤)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/٢٦ من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، به.

وسيأتي ٥/٢٧١ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/٢٧٥ من طريق عباد بن عباد، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٢٣) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٧٢٤) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ! هكذا جاء عندهم بإسقاط الواسطة بين زهير وبين النبي ﷺ، ومن أجل ذلك ذكره ابن عبد البر وأبو نعيم وابن زَبْر والعسكري في الصحابة! لكن ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٦٠ عن أبيه أنه قال في حديثه هذا: هو مرسل، وبيَّن في موضع آخر منه ص١٣٢ أن أباه نقل ذلك عن يحيى بن معين.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٢٦ عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي عمران: سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النبي ﷺ. وإبراهيم بن المختار ضعيف.

ويشهد لشطره الأول حديث علي بن شيبان عند البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢)، وأبي داود (٥٠٤١)، وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته، وقال البخاري: في إسناده نظر.

وثان من حديث ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٢/٧٠٣ و٧٠٨. وفي إسناده الحسن بن عمارة، وهو متروك عند أهل الحديث. =

حديث عُبادة بن قُرط

٢٠٧٥٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن حُميد بن هلالٍ، قال:

قال عُبادة بن قُرْط: إنَّكم تأْتونَ أشياءَ هي أَدقُّ في أَعيُنِكم من الشَّعْرِ، كنا نَعُدُّها على عَهدِ رسولِ الله ﷺ المُوبِقاتِ. قال: فَذَكَرُوا لمحمدٍ، فقال: صَدَقَ، أَرَى جَرَّ الإزارِ منه[1].

= وثالث من حديث عبد الله بن جعفر عند الطبراني في «الكبير» (٢١٧-قطعة من الجزء ١٣). وفي إسناده يزيد بن عياض كذَّبه مالك وغيره.

قلنا: فهٰذه الشواهد لا يُفرح بها ولا تصلح لأن يُشدَّ بها الحديث.

وأخرج الترمذي (٢٨٥٤) من طريق عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: نهىٰ رسولُ الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه. وقال: هٰذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هٰذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر يضعَّف.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٣) من طريق عمران بن مسلم ابن رياح، عن علي بن عُمارة، قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أفلح، فنزل وقال: كدتُ أن أبيت الليلة ولا ذمة لي. وعلي بن عمارة مجهول الحال.

قال السندي: «فبرئت منه الذمة»، أي: العهدة والأمان، يريد أن لا يؤخذ أحد بذمته، وليس على أحد عهدته، لأنه عرَّض نفسه للهلاك، ولم يحترز لها.

(١) هٰذا الأثر صحيح، وإسناده ضعيف لانقطاعه، حميد بن هلال لم يسمع من عبادة، بينهما أبو قتادة العدوي، كما جاء مصرحاً به في الرواية التالية. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. ومحمد المذكور في آخره: هو ابن سيرين. وهو مكرر (١٥٨٥٩).

٢٠٧٥١- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا سليمانُ، عن حُميد بنِ هِلال، عن أبي قَتادةَ

عن عُبادة بن قُرْط -أو قُرْص- قال: إنكم تَعملُون أعمالاً هي أَدقُّ في أَعيُنِكُم من الشَّعر، إنْ كنَّا لَنَعُدُّها على عَهْد النبي ﷺ من المُوبِقاتِ[1].

٢٠٧٥٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هلالٍ، حدثنا أبو قتادةَ

عن عُبادةَ بنِ قُرْص -أو قُرْط-: إنكم لَتَعْمَلُون اليومَ أَعمالاً هي أَدقُّ في أَعينكم مِن الشَّعرِ، كنا نَعُدُّها على عهدِ رسولِ الله ﷺ من المُوبِقاتِ.

فقلت لأبي قتادة: فكيفَ لو أَدْرَكَ زمانَنا هٰذا؟ فقال أبو قَتادةَ: لكان لذٰلك أَقْوَلَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فلم يخرِّجا له. سليمان: هو ابن المغيرة القيسي مولاهم. وأبو قتادة: هو العدوي البصري.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (١٠٧٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٣) عن قرة بن خالد وسليمان بن المغيرة، به.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فلم يخرجا له.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» =

حديث أبي رِفاعة[1]

٢٠٧٥٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميد بن هِلال، قال:

قال أبو رِفاعَةَ: انتَهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ وهو يَخطُب، فقلت: يا رسولَ الله، رجلٌ غريبٌ جاءَ يَسأَلُ عن دِينِه، لا يدري ما دِينُه!! قال: فأَقْبَلَ إليَّ فأُتِيَ بكرسيٍّ، فقَعَدَ عليه، فجَعَلَ يُعَلِّمُني مما عَلَّمَه اللهُ تعالى، قال: ثمَّ أَتى خُطبَته فأَتَمَّ آخِرَها[2].

= (١٠٧٢) عن عفان، بهٰذا الإسناد - دون قوله: «فقلت لأبي قتادة... إلخ».
وانظر ما قبله.

(١) قال السندي: أبو رفاعة العَدَوي: تميم بن أَسَد، بفتحتين، وقيل: ابن أَسِيد، بفتح فكسر، وقيل: بالضم، مصغَّر، وله صحبة، قيل: غزا سجستان مع عبد الرحمٰن بن سَمُرة، فقام في آخر الليل، فسقط فمات، وكان من فضلاء الصحابة بالبصرة، وقيل: كان بكابُل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، ومسلم (٨٧٦)، والنسائي ٨/ ٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧)، وابن خزيمة (١٤٥٧) و(١٨٠٠)، والطبراني (١٢٧٤)، والحاكم ١/ ٢٨٦، والبيهقي ٣/ ٢١٨ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٨) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذَّاء، عن حميد بن هلال، به.

حديث الجَارُودِ العَبْدِيِّ[1]

٢٠٧٥٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ الجُرَيري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف قال: حديثانِ بَلَغَاني عن رسول الله ﷺ قد عرفتُ أنْ قد صَدَّقتُهما، لا أدري أيُّهُما قبلَ صاحبِه؟ حدثنا أبو مُسلِم الجَذَمي، جذيمة عبد القَيْس

حدثنا الجارودُ قال: بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ في بعضِ أَسفارِه وفي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إذْ تَذَاكَرَ القومُ الظَّهرَ، فقلت: يا رسولَ الله، قد علمتُ ما يكفينا مِن الظَّهر. فقال: «وما يَكْفِينا؟» قلت: ذَوْدٌ نَأْتي عليهنَّ في جُرُفٍ فَنَستَمْتِعُ بظُهورِهم. قال: «لا، ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ، فلا تَقْرَبَنَّها، ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّها».

وقال في اللُّقَطةِ: «الضَّالَّةُ تَجِدُها فانْشُدَنَّها، ولا تَكْتُمْ، ولا تُغَيِّبْ، فإنْ عُرِفَتْ فأَدِّها، وإلاَّ فمالُ الله يُؤْتِيهِ مَن يَشاءُ»[2].

---

(١) قال السندي: الجارود العبدي: هو جارود بن المعلَّى، وقيل: ابن العلاء، أبو المنذر، عبديٌّ، من عبد القيس، وكان سيداً لهم، قيل: الجارود اسمه، وقيل: لقب، واسمه بشر، وكان نصرانياً، وحين قدم على النبي ﷺ فَرِحَ به وقرَّبه وأدناه، وكان حسن الإسلام صَلِيباً على دينه، قيل: قتل بأرض فارس في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: غير ذلك.

(٢) إسناده حسن، أبو مسلم الجَذَمي -بفتح الجيم والذال وضبطت في «التقريب» بسكون الذال خطأً- روى عنه جمع ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يخرجا له، وحديثه =

٢٠٧٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ. وأَحمدُ الحَدَّاد[1]، قال: وحدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن مطرِّف بن الشِّخِّير

=عند الترمذي والنسائي. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وسعيد الجريري: هو ابن إيـاس، وأبو العلاء بن الشِّخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الطبراني (٢١١٩) من طريق ابـن عليَّـة، بهٰـذا الإسنـاد، مختصراً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٢) و(٥٨١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٧) و(١٦٣٨)، والطبراني في «الصغير» (٨٤٦)، وفي «الكبير» (٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٢١٢٢) من طرق عن الجُريري، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٢) عن يزيد بن هارون، عن الجُريري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، به. ولم يذكر مطرِّفاً.

وفي باب اللقطة انظر حديثَ عبد الله بن عمرو، السالف برقم (٦٦٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «قد عرفت أن قد صَدَّقْتُهُما» من التصديق، أي: علمت من نفسي أني مصدِّق بهما بناءً على أن أحدهما ناسخ للآخر، لٰكن لا أدري أيهما ناسخ وأيهما منسوخ.

«جُرُف»: ضبط بضمتين، ويجوز سكون الثاني، أي: في أرض أكلها المَسِيل، والمراد: جرف المدينة.

«حَرَقُ النار» الحرق: بفتحتين اسم من إحراق الناس، أي: سبب لدخول النار، وهٰذا إذا قصد الانتفاع بها أو تملُّكها... وما جاء من الإذن، فإنما هو بعد التعريف، فلا نسخَ، والله تعالى أعلم.

والذَّوْد: ما بين الثلاث إلى العَشْر من الإبل.

(١) وقع في (م) ونسخنا الخطية: الحذَّاء، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ١٨٠، وهو الموافق لما في المصادر.

عن الجارودِ العَبْدي، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ فلا تَقْرَبَنَّها»(١).

٢٠٧٥٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا خالدٌ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمي

---

(١) حديث حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، وغير أحمد الحداد -وهو أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي- فقد روى عنه جمع ووثقه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٣٥٨، وابن حبان في «الثقات» ٨/١٠، ويحيى بن معين كما في «تاريخ بغداد» ٤/١٣٨، وفات الحافظين الهيثميَّ وابن حجر أن يترجما له! وله ترجمة أيضاً في «التاريخ الكبير» ٢/٤، و«الجرح والتعديل» ٢/٥٠. وهٰذا الحديث إنما سمعه مطرِّف من أبي مسلم الجَذَمي كما صرَّح هو بذٰلك فيما سلف برقم (٢٠٧٥٤)، فمدار الحديث عليه.

وحديث عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٦٠٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٢١١٠)، والبيهقي ٦/١٩١.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٣) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وقال: خالفه شعبة، وأخرجه (٥٧٩٤) من طريقه عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود.

ومن طريق شعبة أخرجه الطحاوي ٤/١٣٣، والطبراني (٢١١٢)، والبيهقي ٦/١٩٠ عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، عن الجارود -فلم يذكر مطرِّفاً، وهي كطريق عبد الوهَّاب عن خالد الحذاء في الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني (٢١١٣) من طريق خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن مطرف، عن أبي مسلم، عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء يزيد بن الشِّخير.

عن الجارُودِ أن رسول الله ﷺ قال: «ضالَّةُ المسلمِ حَرَقُ النّارِ»[1].

٢٠٧٥٧- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا المُثَنّى بن سعيدٍ، عن قَتادةَ، عن يزيد بن عبدِ الله بن الشِّخّيرِ، عن أبي مُسلِم الجَذَمي

عن الجارُود بن معلَّى العَبْدي: أنه سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الضَّوَالِّ، فقال: «ضَالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ»[2].

---

(١) إسناده حسن، أبو مسلم الجذمي روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده حسن لأجل أبي مسلم الجَذَمي.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤١)، والطبراني (٢١١٦) من طرق عن المثنى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٩) و(١٥٣٩)، وابن حبان (٤٨٨٧)، والطبراني (٢١١٤) من طريق أبان بن يزيد، عن قتادة، به.

وعلقه الترمذي بإثر الحديث (١٨٨١) من طريق قتادة، به.

وأخرجه الطبراني (٢١١٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي مسلم، عن الجارود. قال الطبراني: ولم يذكر سعيدٌ يزيدَ بن عبد الله.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٤٠)، والطبراني (٢١٠٩) من طريق أبي كامل الجحدري، عن أبي معشر البَرَّاء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن بابي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الجارود. وسقط من المطبوع من «الآحاد» عبد الله بن بابي.

٢٠٧٥٨- حدثنا سُرَيْج، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، عن أيوبَ عن أبي العلاءِ، عن أبي مُسلِمٍ

عن الجارُودِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضَالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ»(١).

٢٠٧٥٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يزيدَ بن(٢) عبدِالله بن الشِّخِّير، عن أَبي مسلمٍ الجَذَمِي

عن الجارودِ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ضَالَّةُ المسلمِ حَرَقُ النّارِ»(٣).

---

(١) إسناده حسن لأجل أبي مسلم الجَذَمي. سريج: هو ابن النعمان، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٩)، والطحاوي ٤/١٣٣، والطبراني (٢١١٨) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٦/١٩٠ من طريق وُهَيب، عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي (٥٧٩٨) من طريق جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن أبي مسلم، عن الجارود.

(٢) قوله: «يزيد بن» سقط من (م).

(٣) إسناده حسن. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهَمَّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣٣ من طريق عفان بن مسلم، والطبراني (٢١١٥) من طريق حجاج بن نصير، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد.

حديث المهاجر بن قنفذ

٢٠٧٦٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن حُضَينِ أبي ساسانَ الرَّقَاشي

عن المُهاجِر بن قُنْفذ بن عُمَيْر[١] بن جُدْعان قال: سلَّمتُ على النبيِّ ﷺ وهو يَتوضَّأُ، فلم يَرُدَّ عليَّ، فلمَّا فَرَغَ مِن وُضوئِهِ قال: «لم يَمْنَعْني أَنْ أَرُدَّ عليك إلاَّ أَنِّي كنتُ على غيرِ وُضوءٍ»[٢].

٢٠٧٦١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن حُضَينِ أبي ساسانَ

عن المُهاجِر بن قُنْفذ -قال عبد الوهَّاب: ابنُ عُمَيْر بن جُدْعان

---

(١) في (م) و(ق): عمرو، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حُضَين أبي ساسان فمن رجال مسلم. وغير صحابيه فلم يخرِّجا له، وحديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجه. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المهاجر بن قنفذ من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠) من طريق روح، به.

وأخرجه أبو داود (١٧)، والنسائي ١/ ٣٧، وابن خزيمة (٢٠٦)، والطحاوي ١/ ٢٧ و٨٥، وابن حبان (٨٠٣)، والطبراني ٢٠/ (٧٨١)، والحاكم ١/ ١٦٧ و٣/ ٤٧٩، والبيهقي ١/ ٩٠ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر ما بعده.

-أنَّه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يَتوضَّأُ، فلم يَرُدَّ عليه، فلمَّا فَرَغَ مِن وُضوئِه، قال: « إنَّه لم يَمْنَعْني أَنْ أَرُدَّ عليك إلاَّ أَنِّي كرهتُ أَنْ أَذْكُرَ الله إلا على طَهارَةٍ»[1].

٢٠٧٦٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن حُميدٍ، عن الحَسَن

٨١/٥ عن المُهاجر بن قنفذ: أن النبي ﷺ كان يبول -أو قد بال- فسلمت عليه، فلم يردَّ علي حتى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عليَّ[2].

---

(١) إسناده من جهة عبد الوهاب - وهو ابن عطاء الخفاف - قوي، فهو من رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، ومن جهة محمد بن جعفر صحيح.
سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي، والحسن: هو البصري.

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن جعفر برقم (١٩٠٣٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن الحسن البصري إنما سمعه من حضين أبي ساسان عن المهاجر كما في الحديثين السابقين.
عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

[حديث قتادة بن ملحان]

٢٠٧٦٣- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتمِرٌ، قال: وحَدَّثَ أَبي، عن أَبي العلاءِ بن عُمَير الجُرَيري، قال:

كنت عند قتادةَ بن مِلْحان حين حُضِرَ، فمَرَّ رجلٌ في أَقصى الدارِ، قال: فأَبصَرْتُه في وجهِ قَتادةَ، قال: وكنتُ إذا رأيتُه كأنَّ على وَجهِه الدِّهانُ، قال: وكانَ رسولُ الله ﷺ مَسَحَ وَجْهَه[1].

● ٢٠٧٦٤- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا يحيى بنُ مَعِين وهُرَيم بن عبد الأَعلى، قالا: حدثنا معتمرٌ، قال: قال أَبي، عن أَبي العلاءِ بن عُمَير: كنتُ عند قَتادةَ بنِ مِلْحان، فذكر مثلَه[3].

---

(١) إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان. وهو مكرر (٢٠٣١٧).

وقوله: «كأنما على وجهه الدهان». الدِّهان: جمع الدُّهْنِ، قال ابن الأثير: ومنه حديث قتادة بن مِلحان، وذكر هذا الحديث. يقول: كأن لونَه يُعلى بالدهن لصفائه.

(٢) وقع في النسخ الخطية و(م) على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله كما سلف برقم (٢٠٣١٨).

(٣) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٠٣١٨).

حديث رجل

٢٠٧٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، قال: سمعتُ أبا قِلابةَ يحدِّث، عن محمد بن أبي عائشة

[عن] رجل مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: [قال رسول الله ﷺ][(١)]: «أتَقْرَؤُونَ والإمامُ يَقْرَأُ؟» أو قال: «تَقرؤُونَ خَلْفَ الإمام والإمامُ يَقْرَأُ؟» قالوا: نعم، قال: «فلا تَفْعَلُوا، إلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكم فاتِحةَ الكِتابِ في نَفْسه [إن شاءَ][(٢)]».

قال خالدٌ: وحدثني بعدُ، ولم يقل: «إن شاءَ» فقلت لأَبي قِلابةَ: إنْ شاءَ؟ قال: لا أَذكُره[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفات ليس في (م) ونسخنا الخطية، واستدركناه من الروايات الأخرى للحديث، فانظر ما سلف برقم (١٨٠٧٠) و(٢٠٦٠٠).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (م) ونسخنا الخطية، وإثباته لازم، وذلك ليستقيم كلام خالد الذي ذكره المصنف بعده. والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح. خالد: هو الحذَّاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وانظر (١٨٠٧٠).

حديث أبي عَسِيب(1)

٢٠٧٦٦- حدثنا بَهْزٌ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن أبي عِمْران -يعني الجَوْني-

عن أَبي عَسِيب، أو أبي عَسِيم. قال بَهْز: أنه شَهِدَ الصلاةَ على رسولِ الله ﷺ، قالوا: كيفَ نُصلِّي عليه؟ قال: ادخُلُوا أَرسالاً أَرسالاً، قال: فكانوا يَدخُلون من هٰذا الباب، فيُصلُّون عليه، ثم يَخرُجونَ مِن الباب الآخر، قال: فلمَّا وُضِعَ في لَحْدِه ﷺ، قال المغيرةُ: قد بَقِيَ مِن رِجْليه شيءٌ لم يُصلِحُوه. قالوا: فادْخُلْ فأَصلِحْه. فَدَخَل وأَدخَلَ يَدَه، فمَسَّ قَدَميهِ، فقال: أَهِيلُوا عليَّ الترابَ، فأَهالُوا عليه الترابَ حتَّى بَلَغَ أنصافَ ساقَيْهِ، ثم خَرَجَ، فكان يقول: أنا أَحَدَثُكم عَهْداً برسولِ الله ﷺ(2).

---

(1) قال السندي: أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ مشهور بكنيته، قيل: اسمه أحمر، وقيل: سفينة مولى أم سلمة، والراجح أنه غيره، ثم قيل: هو أبو عسيم، آخره ميم، وقيل: أبو عسيم غيره.

(2) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وغير صحابيه فلم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

ويشهد لقصة الصلاة حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٦٢٨). وحديث سهل بن سعد عند البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٥٠. وكلاهما ضعيف.

ويشهد لقول المغيرة: «أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ» حديثه هو عند=

٢٠٧٦٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا مسلمُ بن عُبَيد أبو نُصَيْرة، قال:

سمعت أبا عَسِيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أَتَاني جِبريلُ بالحُمَّى والطَّاعُونِ، فأَمسَكتُ الحُمَّى بالمدينةِ، وأَرسَلْتُ الطاعونَ إلى الشَّامِ، فالطاعونُ شَهادَةٌ لأُمَّتِي ورَحْمةٌ، ورِجْسٌ على الكافِرِ(١)»(٢).

= ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٧)، والطبراني ٢٠/(٩٩٣)، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

وحديث ابن أبي مرحب عند الطبراني ٢٠/(٨٦٣). وحسَّن إسناده الهيثمي في «المجمع» ٩/٣٦١.

وفي حديث علي السالف برقم (٧٨٧) حيث قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أجل، عن ذٰلك جئنا نسألك، قال: أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثَم بن العباس. وإسناده حسن.

(١) في (م): الكافرين.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٧/٦١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٢٥٥)، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/٤٤، وابن حبان في «الثقات» ٥/٣٩٩، والطبراني (٩٧٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقوله: «الطاعون شهادة» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: ذكر الحافظ في «فتح الباري» ١٠/١٩١ أن الحِكمة في إمساك الحمَّى بالمدينة وإرسال الطاعون، أنه ﷺ لمَّا دخل المدينة كان في قِلَّةٍ من أصحابه عدداً ومَدَداً، وكانت المدينة وَبِئةً كما في حديث عائشة عند البخاري=

٢٠٧٦٨- حدثنا سُرَيج، حدثنا حَشْرَجٌ، عن أَبي نُصَيرة

عن أَبي عَسِيب، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ليلاً فمَرَّ بي، فدعاني إليه فخرجتُ، ثم مَرَّ بأَبي بكرٍ فدعاه فخَرَجَ إليه، ثم بعُمَر(١) فدعاه، فخَرَجَ إليه، فانْطَلَقَ حتَّى دَخَلَ حائطاً لبعضِ الأنصارِ، فقال لصاحب الحائط: «أَطْعِمْنا بُسْراً» فجاءَ بعِذْقٍ فوَضَعَه فأَكلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه، ثم دعا بماءٍ باردٍ، فشربَ، فقال: «لَتُسأَلُنَّ عن هٰذا يومَ القِيامَةِ» قال: فأَخَذَ عمرُ العِذْقَ فضَرَبَ به الأرضَ حتَّى تناثَرَ البُسْرُ قِبَلَ رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسولَ الله، أئنَّا لمَسؤُولون عن هٰذا يومَ القِيامةِ؟ قال: «نَعَمْ إلا من ثلاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بها الرَّجلُ عَوْرَتَه، أَو كِسرَةٍ سَدَّ بها جَوْعَتَه، أَو جَحْرٍ يَتَدَخَّلُ فيه مِن الحَرِّ والقُرِّ»(٢).

= (١٨٨٩) وغيره، فخُيِّر النبي ﷺ في أمرين يحصل بكلٍّ منهما الأجر الجزيل، فاختار الحمَّى حينئذٍ لقِلَّة الموت بها غالباً، بخلاف الطاعون، ثم لما احتاج الى جهاد الكفَّار وأُذِنَ له في القتال، كانت قضية استمرار الحمَّى بالمدينة أن تُضعِفَ أجساد الذين يحتاجون إلى التقوية لأجل الجهاد، فدعا بنَقْل الحُمَّى من المدينة إلى الجُحْفة كما في حديث عائشة أيضاً المذكور، فعادت المدينةُ أصحَّ بلاد الله بعد أن كانت بخلاف ذٰلك، ثم كانوا من حينئذٍ من فاته الشهادةُ بالطاعون ربما حصلت له بالقتل في سبيل الله، ومن فاته ذٰلك حصلت له الحمَّى التي هي حظُّ المؤمن من النار، ثم استمر ذٰلك بالمدينة تمييزاً لها عن غيرها لتحقُّق إجابة دعوته وظهور هٰذه المعجزة العظيمة بتصديق خبره هٰذه المدَّة المتطاولة، والله أعلم.

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): ثم مرَّ بعمر.

(٢) حَشْرج -وهو ابن نُبَاتة الأشجعي- مختلف فيه وثقه غير واحد، وقال=

حديث الخَشْخاش العَنْبَري

٢٠٧٦٩- حدثنا هُشَيم، حدثنا يونسُ بن عُبَيد، أَخبرني مُخْبِرٌ، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن الخَشْخاش العَنْبَري، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي فقال: «ابنُكَ؟» قال: قلتُ: نَعَم. قال: «لا يَجْنِي عليكَ ولا تَجْنِي عليه»(١).

= أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي في رواية: ليس بالقوي، وفي أخرى: ليس به بأس، وباقي رجال الإسناد ثقات. سريج: هو ابن النعمان. وانظر حديث عثمان بن عفان السالف برقم (٤٤٠).

وفي الباب ما يشهد لبعضه عن جابر، سلف برقم (١٤٦٣٧).

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٠٣٨).

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٥٢١٦).

العِذْق: القِطْف من النخل، ويقال له: القِنْوُ أيضاً.

والجَحْر: الغار البعيدُ القَعْرِ قاله الصغاني في «التكملة».

والقُرُّ: البَرْد. وحكى ابن قتيبة في قافة التثليثَ.

(١) حديث صحيح، والمُخبِر المبهم في هٰذا الإسناد: هو الوليد بن مسلم أبو بشر العنبري فيما صححه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٣٦/٢، والمزي في «التهذيب» ٥٣٦/٦، وباقي رجال الإسناد ثقات. هشيم: هو ابن بشير، وحصين بن أبي الحُرِّ: هو حصين بن مالك بن الخشخاش، فالخشخاش جدُّه.

وأخرجه المزي في ترجمة الخشخاش من «التهذيب» ٥٣٦/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قال المزي: وكذٰلك رواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم. =

حديث عبد الله بن سَرجِس[1]

٢٠٧٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن عاصم بن سليمانَ عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: ترَوْنَ هٰذا الشيخَ؟ -يعني نفسَه- كَلَّمتُ نبيَّ الله ﷺ وأَكلتُ معه، ورأيتُ العَلامَةَ التي بين كَتِفَيه، وهي في طَرَف نُغْض كَتِفِه اليُسرى، كأنه جُمْعٌ -يعني الكفَّ المُجتَمع؛ وقال بيدِه فقبَضَها -عليه خِيلاَنٌ كَهيئةِ الثَّآليلِ[2].

82/5

= وسلف الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٣١) عن هشيم كما هو هنا، وعنه عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري. فلم يذكر الواسطة بين يونس وحصين. وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) قال السندي: عبد الله بن سرجس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - مُزَني، حليف بني مخزومٍ، له صحبة، نزل البصرة، له أحاديثُ عند مسلم وغيره، وقال شعبة عن عاصمٍ الأحول - كما سيأتي في «المسند» - قال: رأى عبدُ الله بن سَرجِس النبيَّ ﷺ، ولم يكن له صحبة، قال أبو عمر: أراد الصحبة الخاصَّة، وإلا فهو صحابيٌّ صحيح السماع من حديثه -عند مسلم وغيره-: رأيت النبيَّ ﷺ وأكلتُ معه خبزاً ولحماً ورأيت الخاتم... الحديث، وفيه: فقلت: استغفر لي يا رسولَ الله [وهو أول حديث له في المسند].

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فهو من أفراد مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٩٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٤.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢)، والنسائي في=

٢٠٧٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا خَرَجَ مسافراً يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[(١)].

= «الكبرى» (١١٤٩٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٠٣) و(١١٠٤)، وأبو يعلى (١٥٦٣)، وابن حبان (٦٢٩٩)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٤ من طرق عن عاصم الأحول، به. وبعضهم يزيد فيه قصة استغفار النبي ﷺ لعبد الله بن سرجس الآتية برقم (٢٠٧٧٨).

وانظر (٢٠٧٧٤) و(٢٠٧٨٠).

وفي باب خاتم النبوة عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٦٥٦).

قال السندي: «نُغْض كتفه» بضم النون أو فتحها وسكون غين معجمة، وضاد معجمة: أعلى الكتف، وقيل: عظم رقيق على طرفه.

«جُمع»: بضم جيم وسكون ميم، يريد أن الخاتم مثل جُمْع الكف، وهو أن تجمع الأصابع وتضمها وتعطفها إلى باطن الكف، ووجه الشبه: الهيئة أو المقدار، بل المراد الهيئة ليوافق بيضة الحمام، أي: كصورته بعد جمع الأصابع وضمها.

«خِيلانٌ»: بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء: جمع خال، وهو الشامَةُ في الوجه.

«الثآليل» كمصابيح: جمع ثُؤْلُول، وهو هٰذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٠٧٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ بالكوفة فلم أَكتُبْه، فسمعتُ شعبةَ يُحدِّث به فعرفتُه به عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[1].

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٣١). و(٢٠٩٢٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٥٩ و١٢/٥١٨، ومسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، والنسائي ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وابن خزيمة (٢٥٣٣) من طرق عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد. وفي رواية مسلم: والحور بعد الكون.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٠٧٧٢) و(٢٠٧٧٣) و(٢٠٧٧٦) و(٢٠٧٨١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٠٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «من وَعْثاء السفر» بفتح الواو وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد: هي المشقَّة.

وكآبة، كالكراهة: تغيُّر النفس من حزن ونحوه.

والمُنقَلب - بفتح اللام -: المرجع.

والحَوْر بعد الكور: هما بالراء، وقد جاء الثاني بالنون أيضاً، قيل: هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، والحَوْر: من حارَ إذا رجع، والكَوْر: من تكوير العمامة: إذا لفَّها وجمعها، والمراد بالكون: الكون على الحالة الجميلة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (٥١٠) عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، وقال في آخره عن يزيد: سمعته من عاصم: وثبتني شعبة.

وأخرجه الدارمي (٢٦٧٢) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عاصم، به.=

٢٠٧٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ

عن عبدالله بن سَرجِسَ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[1].

٢٠٧٧٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا ثابتٌ، حدثنا عاصمٌ

عن عبد الله بن سَرجِس: أنه رأَى الخاتَمَ الذي بين كَتِفَي النبيِّ ﷺ.

وقد رأَى النبيَّ ﷺ ولم تكن له صحبةٌ[2].

٢٠٧٧٥- حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثني أَبي، عن قتادةَ

عن عبد الله بن سَرجِس أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَبُولَنَّ أَحدُكم في الجُحْرِ، وإذا نِمْتُم فأَطفِئُوا السِّراجَ، فإنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلةَ، فتَحرِقُ أَهلَ البيتِ، وأَوْكُوا الأسقيةَ، وخَمِّرُوا الشَّرابَ، وغَلِّقُوا الأَبوابَ باللَّيلِ».

= وكذا أخرجه الطيالسي (١١٨٠) عن شعبة، والنسائي ٨/ ٢٧٢ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبدالرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وثابت: هو ابن يزيد الأحول. وانظر (٢٠٧٧٠).

وقد ذكرنا ما قيل في صحبته في ترجمته أول مسنده.

قالوا لقتادةَ: ما يُكرَه من البَوْل في الجُحْر؟ قال: يقال: إنها مساكنُ الجنِّ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، وقتادة- وإن لم يصرِّح بسماعه من عبد الله بن سرجس- قد أثبت سماعه منه غيرُ واحد من أهل العلم كعلي ابن المديني وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيَّين، وأحمد بن حنبل في رواية ابنه عبد الله، وأما في رواية حرب بن إسماعيل فقد تشكَّك في سماعه منه، وصحح هٰذا الحديث ابن خزيمة وابن السَّكن فيما أفاده الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/١٠٦.

هشام والد معاذ: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه أبو داود (٢٩)، والنسائي ١/٣٣-٣٤، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤)، والحاكم ١/١٨٦، والبيهقي ١/٩٩، والبغوي (١٩٢) من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد -واقتصروا فيه جميعهم غير الحاكم وعنه البيهقي، على قصة النهي عن البول في الجحر وتعليق قتادة عليه.

وفي الباب دون النهي عن التبول في الجحر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: وأما ما جاء في آخر الحديث من تعليل قتادة لكراهية البول في الجُحر فلم يأثره عن أحد، وفي بعض الروايات عنه: «كان يقال: إنها مسكن الجن»، وهو غريب إلا إن أراد بالجنِّ صغارَ الحيات، فإنه يقال لها: جِنٌّ وجِنَّان، واحدها جانٌّ، قال ابن الأثير في «النهاية»: وهو الدقيق الخفيف.

وقال السندي: قوله: «في الجُحْر»: الثُّقب، فإنه مأوى الهوامِّ المؤذية، فلا يؤمَن أن يصيبه مضرَّة منها.

و«أوكوا»: من أوكيتَ الإناءَ، إذا شَدَدْتَ رأسه بالحبل، ولا يقال: أوكأت، بهمزة في آخره.

و«خمِّروا» من التخمير بمعنى التغطية.

٢٠٧٧٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ

عن عبد الله بن سَرْجِسَ -قال عاصمٌ: وقد كان رأى النبيَّ ﷺ -كان رسول الله ﷺ[(١)] إذا خَرَجَ في سَفرٍ قال: «اللهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبةِ المُنقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظلُومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في المالِ والأَهلِ» وإذا رَجَعَ قال مِثلَها، إلا أنه يقول: «وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ» يَبدَأُ بالأَهل[(٢)].

٢٠٧٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْول

عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: أُقيمت الصلاةُ، صلاةُ الصبح، فرأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلِّي رَكعَتَي الفَجْر، فقال له: «بأَيِّ صلاتِكَ احتَسَبْتَ؟ بصلاتِكَ وَحْدَكَ، أَو صلاتِكَ التي صَلَّيتَ مَعَنا؟»[(٣)].

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» من (م) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨) من طريق أبي معاوية محمد ابن خازم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٢٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٧٤ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٧١٢)، وأبو داود (١٢٦٥)، وابن ماجه (١١٥٢)، والنسائي ٢/ ١١٧، وأبو عوانة ٢/ ٣٥، وابن خزيمة (١١٢٥)، وابن حبان (٢١٩١) و(٢١٩٢)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢ من طرق عن عاصم الأحول، به. =

٢٠٧٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، قال:

سمعتُ عبد الله بن سَرجس قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فأَكلتُ معه من طعامِه، فقلتُ: غَفَرَ الله لك يا رسولَ الله. فقلت: أَستَغْفَرَ لكَ؟ -قال شعبةُ: أو قال له رجلٌ- قال: نَعَمْ، ولَكُم؛ وقرأَ: ﴿واستَغْفِر لِذَنْبِكَ ولِلْمُؤْمنينَ والمُؤْمناتِ﴾ [محمد: ١٩]، ثم نَظَرْتُ إلى نُغْضِ كَتِفه الأَيمنِ، أو كَتِفه الأَيسرِ -شعبةُ الذي يشكُّ- فإذا هو كَهَيْئَة الجُمْع، عليه الثَّآليلُ[1].

٢٠٧٧٩- حدثنا بَكْر بن عيسى أبو بِشْر الرَّاسبي، حدثنا ثابتٌ أبو زيد القَيْسي، عن عاصمٍ الأَحولِ أنه قال:

قد رأَى عبدُ الله بن سَرْجِسَ رسولَ الله ﷺ غيرَ أنه لم تكن له

= وانظر حديث ابن عباس، السالف برقم (٢١٣٠)، وحديث مالك بن بُحينة الآتي ٥/ ٣٤٥.

قال السندي: قوله: «احتسبتَ»، أي: اعتددتَ حتى خرجت من البيت إلى المسجد لأجلها، فإن كانت تلك هي الصلاة مع الجماعة، فكيف أعرضتَ عنها واشتغلتَ بغيرها حين وجدتَها قد أقيمت؟!

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٥) و(٤٢١) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٣٣) من طريق هدبة بن المنهال، عن عاصم الأحول، به -دون قصة الخاتم الذي بين كتفي النبي ﷺ.

وانظر (٢٠٧٧٠).

صُحْبَةٌ[1].

٢٠٧٨٠- حدثنا هاشم بن القاسم وأَسودُ بن عامرٍ، قالا: حدثنا شَرِيكٌ، عن عاصمٍ

٥/٨٣ عن عبدِ الله بن سَرجِسَ، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ ودخلتُ عليه، وأَكلتُ من طعامِه وشَرِبتُ من شَرابِه، ورأَيتُ خاتَمَ النبوَّةِ -قال هاشمٌ: في نُغْض كَتِفِه اليُسرى -كأنه جُمْعٌ، فيها خِيلانٌ سُودٌ كأنَّها الثَّآليلُ[2].

٢٠٧٨١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن زَيْد، عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ، أنه كان رأى النبيَّ ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافَرَ قال: «اللهُمَّ أَنتَ الصاحِبُ في السَّفَرِ، والخَلِيفَةُ في الأهلِ، اللهمَّ اصْحَبْنا في سَفَرِنا، واخْلُفْنا في أَهلِنا، اللهم إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنقَلَبِ، ومِن الحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظلُومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأَهلِ والمالِ».

---

(١) هٰذا الأثر إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير بكر بن عيسى فقد روى له النسائي، وهو ثقة. وانظر (٢٠٧٧٤).

ثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي- لٰكنه متابَع.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٢٤٥) عن علي بن الجعد، عن شريك، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧٠).

قال: وسُئِل عاصمٌ عن الحَوْر بعد الكَوْر؟ قال: حار بعد ما كانَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (٥١١)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩)، وابن خزيمة (2533) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧١).

حديث امرأة يقال لها: رجاء

٢٠٧٨٢- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا هشامٌ، عن ابن سِيرين

عن امرأةٍ يقال لها: رجاءُ، قالت: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ إذْ جاءَتْه امرأةٌ بابنٍ لها، فقالت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لي فيه بالبَرَكةِ، فإنه قد تُوفِّيَ لي ثلاثةٌ. فقال لها رسول الله ﷺ: «أَمُنْذُ أَسلَمْتِ؟» قالت: نَعَم. فقال رسول الله ﷺ: «جُنَّةٌ حَصِينَةٌ». فقال لي رجلٌ: اسمَعِي يا رجاءُ ما يقول رسولُ الله ﷺ[1].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الصحابية التي روى عنها ابن سيرين، فهي من أفراد الإمام أحمد. وقد خالف عبدَ الرزاق في إسناده يزيدُ بن هارون، كما عند المصنف في الحديث التالي، فجعله من حديث محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها: ماوية عن رجل من الصحابة.
هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٠٩/٧ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٠٨) من طريق عبد الرزاق، به -إلا أن الطبراني سمَّى المرأة «رحما».

وروى هٰذه القصة عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٣٧) عن معمر، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة: أن امرأةً جاءت النبيَّ ﷺ... ورجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مرسل.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك. =

٢٠٧٨٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

حدثتنا امرأةٌ كانت تأْتِينا يقال لها: ماوِيَّة[١]، كانت تُرزَأُ في ولدِها، وأَتَتْ[٢] عُبيدَ الله بن مَعمَر القُرَشي ومعه رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فحَدَّثَ ذٰلك الرجلُ: أن امرأةً أَتتِ النبيَّ ﷺ بابنٍ لها، فقالت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أن يُبْقِيَه لي، فقد ماتَ لي قَبلَه ثلاثةٌ. فقال رسول الله ﷺ: «أَمُنْذُ أَسلَمْتِ؟» فقالت: نَعَم. فقال رسول الله ﷺ: «جُنَّةٌ حَصِينَةٌ».

قالت ماويَّةُ: فقال لي عبيدُ الله بن مَعمَر: اسمَعِي يا ماويَّةُ. قال محمدٌ: فَخَرَجت ماويَّةُ من عندِ ابن مَعمَر. فأَتَتْنا فحدَّثَتْنا هٰذا الحديث[٣].

= قوله: «جُنَّة حصينة»، أي: أولٰئك الأولاد الذين ماتوا وقاية وسُترة لك من النار.

(١) في (ظ١٠) و(ق) في المواضع كلها: مارية، بالراء، والمثبت من (س) و(م) و«مجمع الزوائد» ٣/٦، وهٰذه الكلمة في (س) مجوَّدة ومضبوطة بتشديد الياء المثنَّاة.

(٢) في (م) والنسخ: وأتيت، بزيادة ياء، وما أثبتناه موافق لما في «مجمع الزوائد»، وهو الصواب إن شاء الله، فإن في آخر الحديث ما يبيِّن أن ابن سيرين لم يكن حاضراً في مجلس ابن معمر عندما حدَّث الصحابيُّ بالحديث، وإنما جاءَتهم ماويَّة فحدثتهم به.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ماويَّة المرأة التي حدَّث عنها ابن سيرين، وقد تفرد بالرواية عنها، ولا تُعرَف من هي.

يزيد: هو ابن هارون، وقد خالفه في هٰذا الإسناد عبد الرزاق كما في =

حديث بَشِير بن الخَصاصِيَة[1]

٢٠٧٨٤- حدثنا وكيعٌ، حدثني أَسودُ بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَيْر، عن بَشِير بن نَهِيك

عن بَشِير بن الخَصاصِيَة، بشيرِ رسولِ الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ رَأَى رجلاً يَمشِي في نَعْلَين بين القُبورِ، فقال: «يا صاحِبَ السِّبتِيَّتَيْنِ، أَلْقِهما»[2].

=الحديث السالف، فجعله من حديث محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها: رجاء، قالت: كنت عند رسول الله ﷺ.

وعبيد الله بن معمر القرشي المذكور في الحديث كان والياً على البصرة فيما ذكره مسلم في «الكنى»، وابن حبان في «الثقات». انظر «تعجيل المنفعة» (٦٩٧).

(١) قال السندي: هو بشير بن مَعْبَد، سَدُوسي معروف بابن الخصاصية: بفتح المعجمة وتخفيف المهملة، وهي منسوبة إلى خصاصية: وهي أمُّ جدِّ بشيرٍ الأعلى، وقيل: أمه. وكان اسمه زحماً -بالزاي وسكون المهملة- فغيره النبي ﷺ، ولذلك قيل له: بشير رسول الله ﷺ بالإضافة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير خالد بن سمير وبشير صحابي الحديث، فقد خرَّج لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وخالد ثقة وثقه النسائي والعجلي وابن حبان. وسيتكرر ٥/ ٢٢٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥١)، وابن ماجه (١٥٦٨)، والنسائي ٤/ ٩٦، والطحاوي ١/ ٥١٠، والحاكم ٣/ ٣٧٣ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. =

٢٠٧٨٥- حدثنا بَهْزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادُ بن زيد، حدثنا أيوبُ، عن رجلٍ من بني سَدُوسٍ يقال له: دَيْسَمٌ، قال:

قلنا لِبَشير بن الخَصاصِيَةِ -قال: وما كان اسمُه بشيراً، فسَمَّاه رسول الله ﷺ بشيراً-: إن لنا جِيرةً من بني تَمِيم، لا تَشُذُّ لنا قاصِيةٌ إلا ذهبوا بها، وإنها تَخْفَى لنا مِن أموالهم أَشياءُ، أَفنَأْخُذُها؟ قال: لا[1].

٢٠٧٨٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ، حدثني شيخٌ من بني سَدُوسٍ يقال له: دَيْسَمٌ

= وزاد في رواية النسائي وابن ماجه قصة مروره ﷺ على مقبرة المشركين ثم مقبرة المسلمين الآتية برقم (٢٠٧٨٧) و(٢٠٧٨٨).

قال السندي: قوله: «يا صاحب السِّبتيتين أَلقِهما» السِّبْتية بكسر السين نسبةً إلى السِّبْت: وهي جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ يُتَّخَذ منها النِّعال، لأنه سَبَتَ شعرها، أي: حُلِقَ وأُزيل، وقيل: لأنها انسبَتَت بالدِّباغ، أي: لانت، وأُريد بهما النَّعلانِ المتخذان من السِّبت، وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بهما أو لقذر بهما أو لاختياله في مشيه، وقيل: وفي الحديث كراهة المشي في المقابر بالنعل، قلت: لا يتم ذٰلك إلا على بعض الوجوه المذكورة.

(١) إسناده ضعيف، دَيْسم لم يرو عنه غير أيوب ولم يوثقه غير ابن حبان ٤/ ٢٢٠، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٧)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٢٩-٢٣٠ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصر فيه على قصة تسمية بشير. وقصة تغيير اسم بشير صحيحة، انظر ما سيأتي برقم (٢٠٧٨٨) و٥/ ٢٢٥.

قال السندي: «القاصية»: المنفردة من الراعي، أي: متى ما انفردت لنا شاة عن بقية الغنم أخذوها، فهل نأخذ ما خفي من أموالهم في مقابلة ذٰلك.

عن بَشير بن الخَصاصِيَة، وكان أتى النبيَّ ﷺ فسمَّاه بَشيراً، فذكر الحديثَ[1].

٢٠٧٨٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أَسودُ بن شَيْبان، عن خالدِ ابن سُمَير، عن بَشِير بن نَهِيك

عن[2] بَشيرِ رسول الله ﷺ قال: كنت أُماشِي رسولَ الله ﷺ آخذاً[3] بيدِه، فقال لي: «يا ابنَ الخَصاصِيَة، ما أَصبَحْتَ تَنقِمُ على اللهِ؟! أَصْبَحتَ تُماشِي رسولَه -قال: أَحسبُه قال: آخِذاً بِيَده-» قال: قلت: ما أصبحتُ أَنْقِمُ على الله شيئاً، قد أَعطاني الله كلَّ خيرٍ. قال: فأَتَيْنا على قبورِ المشركين، فقال: «لقد سَبَقَ هٰؤلاءِ خَيْراً كثيراً» ثلاثَ مرَّات، ثم أَتَيْنا على قبورِ المسلمينَ، فقال: «لقد أَدْرَكَ هٰؤلاءِ خَيْراً كثيراً» ثلاثَ مَرَّاتٍ يقولُها، قال: فَبَصُرَ برجلٍ يَمشِي بين المقابرِ في نَعلَيه، فقال: «وَيْحَكَ يا صاحِبَ السِّبْتيَّتَينِ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ»[4] مرتين أو ثلاثاً، فنَظَرَ الرجلُ، فلمَّا رأَى رسولَ الله ﷺ، خَلَعَ نَعْلَيه[5].

٥/٨٤

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨١٨) بطوله.

(٢) زاد في (م) بعد هٰذا: بشير بن الخصاصية.

(٣) في (ظ١٠) ونسخة على هامش (س): آخذُ.

(٤) في بعض النسخ: سبتيتك. بالإفراد.

(٥) إسناده صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٣) و(١١٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» =

٢٠٧٨٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا الأَسودُ، حدثنا خالدُ بن سُمَير، حدثنا بَشير بن نَهِيك، قال:

حدثني بشيرُ رسول الله ﷺ، وكان اسمُه في الجاهلية زَحْمَ ابنَ مَعْبَد، فهاجَرَ إلى رسول الله ﷺ فسَأَلَهُ: «ما اسمُكَ؟» قال: زَحْمٌ. قال: «لا، بل أَنت بَشِيرٌ». فكان اسمَه.

قال: بيْنا أنا أُماشِي رسولَ الله ﷺ إذْ قال: «يا ابن الخَصاصِيَةِ، ما أَصْبَحْتَ تَنقِمُ على الله؟! أَصبَحْتَ تُماشِي رسولَ الله -قال أبو شَيْبان- وهو الأَسود بن شَيْبان-: أَحسبُه قال: آخِذاً[1] بيده-» فقلتُ: يا رسولَ الله، بأَبي أَنتَ وأُمِّي، ما أَنقِمُ على الله شيئاً، فذَكَرَ الحديث وقال: «يا صاحِبَ السِّبْتِيَّتينِ أَلْقِ سِبْتِيَّتَكَ»[2].

=(٧٧٥) و(٨٢٩)، وأبو داود (٣٢٣٠)، وابن حبان (٣١٧٠)، والطبراني (١٢٣٠)، والحاكم ١/ ٣٧٣، والمزي في ترجمة خالد بن سمير من «تهذيب الكمال ٨/ ٩٠ من طرق عن أسود بن شيبان، بهٰذا الإسناد -وزادوا في أوله قصة تسمية بشير الآتية في الحديث التالي.

وانظر (٢٠٧٨٤).

(١) في (ظ١٠) و(ق): آخِذَه.

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

حديث أُمِّ عطيَّة[1]

٢٠٧٨٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن حَفْصةَ بنت سِيرينَ، قالت:

كنا نَمنَعُ عَواتِقَنا أن يَخْرُجْنَ، فَقَدِمتِ امرأةٌ، فنزلت قَصْرَ بني خَلَفٍ، فحدَّثَت: أَنَّ أُختها كانت تحتَ رجلٍ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قد غزَا مع رسول الله ﷺ ثِنتَي عشرةَ غَزْوَةً، قالت أُختي: غزوتُ معه ستَّ غَزَواتٍ، قالت: كنا نُداوِي الكَلْمى، ونقومُ على المَرضى، فسأَلَت أُختي رسولَ الله ﷺ، فقالت: هل على إحدانا بأسٌ إنْ لم يكن لها جِلْبابٌ أن لا تَخرُجَ؟ فقال: «لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها، ولْتَشهَدِ[2] الخيرَ ودَعْوةَ المُؤمنينَ».

قالت: فلمَّا قَدِمَت أمُّ عطيَّةَ فسأَلْتُها -أو سَأَلْناها-: هل سمعتِ رسولَ الله ﷺ يقول: كذا وكذا؟- قالت: وكانت لا تَذكُرُ رسولَ الله ﷺ[3] إلا قالت: بِيَبَا- فقالت: نَعَم، بِيَبَا، قال: «لِتَخْرُجِ

---

(١) قال السندي: أم عطيَّة أنصارية، اسمها: نُسيبة بنون ومهملة وموحَّدة مصغَّر، وقيل: بفتح النون وكسر السين، معروفة باسمها وكنيتها، وهي بنت الحارث.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وتشهد.

(٣) زاد في (م): أبداً.

العَواتِقُ ذَواتُ الخُدُورِ -أو قالت: العواتِقُ وذَواتُ الخُدُورِ- والحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ الخيرَ، ودَعْوةَ المُؤمنينَ، ويَعْتَزِلْنَ[1] الحُيَّضُ المُصَلَّى». فقلتُ لأمِّ عطيةَ: الحائضُ؟! فقالت: أَوَليسَ يَشهَدْنَ عرفةَ وتَشهَدُ كذا وتشهَدُ كذا؟!![2]

---

(١) في (ق): ويعتزل، وهما روايتان جاءَتا في «الصحيح».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه البخاري (١٦٥٢)، والنسائي ١/١٩٣ و٣/١٨٠، والطبراني ٢٥/(١٣٠)، وابن خزيمة (١٤٦٦) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد -ورواية النسائي والطبراني مختصرة بقصة أم عطية.

وأخرجه الحميدي (٣٦١) و(٣٦٢)، والبخاري (٣٢٤) و(٩٧٤) و(٩٨٠)، وأبو داود (١١٣٧)، والطبراني ٢٥/(١٢٩)، والبيهقي ٣/٣٠٦ من طرق عن أيوب، به - ورواية البخاري الثانية والطبراني مختصرة.

وأخرجه مختصراً البخاريُّ (٩٧١)، ومسلم (٨٩٠) (١١)، وأبو داود (١١٣٨)، والبيهقي ٣/٣٠٦ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، به.

وسيأتي برقم (٢٠٧٩٣)، وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٧٩٧) و(٢٠٧٩٩).

قال السندي: قوله: «كنا نمنع عواتقنا» جمع عاتِقٍ، وهي التي قاربت البلوغ، وقيل: الشابة أول ما تبلغ، وقيل: هي التي ما تزوجت وقد أدركت وشبَّت.

الكَلْمى: كالجرحى، لفظاً ومعنى.

بيبا: هو بقلب الهمزة ياء وفتح الباء الموحدة، وأصله بأبي كما في إحدى روايات البخاري. وانظر القسطلاني ١/٣٦٠.

وذوات الخدور: بضم الخاء المعجمة والدال المهملة: جمع خِدْر، بكسر الخاء: السِّتر أو البيت.

٢٠٧٩٠- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن محمدٍ

عن أم عَطيَّةَ، قالت: أَتانا رسولُ الله ﷺ ونحن نَغسِلُ ابنتَه، فقال: «اغْسلْنَها ثلاثاً، أَو خمساً، أَو أَكثرَ مِن ذٰلك، إن رَأَيتُنَّ ذٰلكَ، بماءٍ وسِدْرٍ، واجْعَلْنَ في الآخِرةِ كافُوراً -أَو شيئاً من كافورٍ- فإذا فَرَغْتُنَّ فآذِنَّني» قالت: فلمَّا فَرَغْنا آذَنَّاه، فأَلْقَى إلينا حِقْوَه، وقال: أَشعِرْنَها إيَّاهُ».

قال: وقالت حَفْصةُ: قال: «اغسِلْنَها وِتْراً ثلاثاً أَو خمساً أَو سبعاً». قال: وقالت أمُّ عطيَّة: مَشَطْناها ثلاثةَ قُرونٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عليّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه مسلم (٩٣٩) (٣٨)، والنسائي ٤/ ٣٢، والطبراني ٢٥/ (٩٣) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ١/ ٢٢٢، والشافعي ١/ ٢٠٣، وعبد الرزاق (٦٠٨٩) و(٦٠٩٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٤٢، والبخاري (١٢٥٣) و(١٢٥٤) و(١٢٥٨) و(١٢٥٩) و(١٢٦٠)، ومسلم (٩٣٩) (٣٦) و(٣٨)، وأبو داود (٣١٤٢) و(٣١٤٦)، وابن ماجه (١٤٥٨)، والنسائي ٤/ ٢٨ و٣١ و٣٢، وابن حبان (٣٠٣٢) و(٣٠٣٣)، والطبراني ٢٥/ (٨٦-٩٠) و(٩٢) و(٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٨٩ و٤/ ٤ و٤/ ٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٧٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

والقائل في آخر الحديث: «وقالت حفصة» هو أيوب السَّختياني كما جاء مبيَّناً في رواية البخاري وابن حبان. وستأتي رواية أيوب عن حفصة برقم (٢٠٧٩٥).

وأخرجه بنحوه البخاري (١٢٥٧)، والترمذي (٩٩٠)، والنسائي ٤/ ٣٣،=

٢٠٧٩١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ

عن أمِّ عطيَّة قالت: كان فيما أَخَذَ رسولُ الله ﷺ علينا عند البَيْعَةِ أن «لا تَنُحْنَ» فما وَفَتْ مِنَّا غيرُ خمسِ نِسوةٍ[١].

=وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٧٣)، وابن حبان (٣٠٣٣)، والطبراني ٢٥/(٩٤-١٠٠)، والبيهقي ٣/٣٨٩ من طرق عن محمد بن سيرين، به- وقرن الترمذيُّ في إحدى طرقه والبيهقي بمحمد بن سيرين أختَه حفصة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة عن ابن سيرين برقم (٢٠٨٠٠).

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين، قال: نبئت أن أم عطية قالت. برقم (٢٠٨٠١).

وسيأتي أيضاً في مسند النساء ٦/٤٠٧ عن سفيان، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أم عطية. قال محمد: وحدثتناه حفصةُ...

قال السندي: قوله: «حِقْوه» بفتح الحاء، والكسر لغة: في الأصل: مَعقِدُ الإزار، ثم يراد به الإزار للمجاورة.

وقوله: «أَشعِرْنها» من الإشعار، أي: اجعَلْنَه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلي الجَسَد، وإنما أمر بذلك تبركاً به.

«ثلاثة قرون»، أي: ثلاثة ضفائر، ضفيرتان من القرنين وواحدة من الناصية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسَّان، وحفصة: هي ابنة سِيرين، أخت محمد.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام، بهٰذا الإسناد. مختصراً: أخذ علينا رسول الله ﷺ البيعة أن لا ننوح.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٢) من طريق أيوب، عن حفصة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦)، والنسائي ٧/١٤٩، والطبراني ٢٥/(١١٠) و(١١١)، والبيهقي ٤/٦٢ من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٧٩٦) و(٢٠٧٩٧) و(٢٠٧٩٨). =

٢٠٧٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشام[1] عن حفصة

عن أم عطيَّة، قالت: غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ سبعَ غَزَواتٍ، أَخلُفُهم في رِحالِهم، وأَصنَعُ لهم الطعامَ، وأَقومُ على مَرْضاهم، وأُداوِي جَرْحاهم[2].

٢٠٧٩٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصة

عن أم عطيَّة قالت: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ -بأَبي وأُمي- أن

= والنساء الخمسة هنَّ -كما في بعض المصادر-: أمُّ سُليم، وأمُّ العلاء، وابنة أبي سبرة امرأةُ معاذ وامرأتان، أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ، وامرأة أخرى.

(١) قوله: «ويزيد أخبرنا هشام» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسَّان.

وأخرجه مسلم (١٨١٢) (١٤٢) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٢٥، والدارمي (٢٤٢٢)، ومسلم (١٨١٢) (١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٠)، والطبراني ٢٥/(١٢١) و(١٢٢) من طرق عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني ٢٥/(١٦٣) من طريق حفصة بنت عمرو مولاة أنس بن سيرين، عن حفصة بنت سيرين، به.

وفي باب غزو النساء عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٣٥).

وعن أنس عند مسلم (١٨١٠)، وأبي داود (٢٥٣١)، والترمذي (١٥٧٥)، وابن حبان (٤٧٢٣) و(٤٧٢٤).

وعن الربيِّع بنت معوِّذ، سيأتي ٦/٣٥٨.

نُخْـرِجَ العـواتِـقَ، وذواتِ الخُـدُور، والحُيَّـضَ يـومَ الفِطْـرِ ويـومَ النَّحرِ، فأما الحُيَّض، فيَعتَزِلْنَ المصلَّى، ويَشْهَدنَ الخيرَ ودَعْوَةَ المسلمين. قال: قيل: أرَأَيتَ إحداهُنَّ لا يكون لها جِلبابٌ؟ قال: «فتُلْبِسُها[1] أُختُها من جِلْبابِها»[2].

٨٥/٥

٢٠٧٩٤- حدثنا محمَّد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن حَفْصَة بنت سِيرِين

عن أم عطيَّةَ الأنصاريةِ قالت: قال رسولُ الله ﷺ - قال يزيدُ: عن النبيِّ ﷺ قالَ-: «لا تُحِدُّ المرأةُ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ على زَوْجٍ، فإنَّها تُحِدُّ عليه أَربَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْراً، ولا تَلْبَسُ ثوباً مَصْبوغاً إلا عَصْباً، ولا تكتَحِلُ، ولا تَمَسُّ طِيباً إلاَّ عندَ طُهْرِها -قال يزيد: أَدْنَى[3] طُهْرِها- فإذا طَهُرَتْ من مَحِيضِها، نَبْذَةً من

---

(١) في (م) و(س): فلتلبِسها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٢، والدارمي (١٦٠٩)، ومسلم (٨٩٠) (١٢)، وابن ماجه (١٣٠٧)، والترمذي (٥٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٧٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٥٧)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٨٧، وابن حبان (٢٨١٦) و(٢٨١٧)، والطبراني ٢٥/ (١٢٣-١٢٨)، والبيهقي ٣/ ٣٠٦ من طرق عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٨٩).

(٣) تحرفت كلمة «أدنى» في (م) إلى: أو في.

قُسْطٍ وأَظْفارٍ»(١).

---

(١) إسناده من جهة محمد بن عبد الرحمٰن حسن لأجله، فهو من رجال البخاري إلا أن فيه كلاماً ينزله عن رتبة الصحيح، ومن جهة يزيد -وهو ابن هارون- صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم ص١١٢٨ (٦٦)، وأبو داود (٢٣٠٣)، وابن حبان (٤٣٠٥)، والطبراني ٢٥/(١٤٠)، والبيهقي ٧/ ٤٤٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨٦)، والبخاري (٥٣٤٢)، ومسلم ص١١٢٨ (٦٦)، وأبو داود (٢٣٠٢)، والنسائي ٦/ ٢٠٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٦٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٦٦، والطبراني ٢٥/(١٤١)، والبيهقي ١/ ١٨٣، والبغوي (٢٣٩٠) من طرق عن هشام بن حسان، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٣١٣)، وبرقم (٥٣٤٣) من طريق هشام، به.

وأخرجه البخاري (٣١٣)، ومسلم ص١١٢٨ (٦٧)، والطحاوي ٣/ ٧٦، والطبراني ٢٥/(١٣٧)، والبيهقي ١/ ١٨٣ من طريق أيوب السختياني، والنسائي ٦/ ٢٠٤، والطبراني ٢٥/(١٣٨) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن حفصة، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٠٦ من طريق زائدة، عن هشام، به- مختصراً: أن النبي ﷺ رخَّص للمتوفَّى عنها عند طهرها في القُسْط والأَظفار.

وأخرج آخره موقوفاً عبد الرزاق (١٢١٢٩) عن هشام بن حسان، عن أم الهذيل حفصة بنت سيرين، عن أم عطية من قولها.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (١٢١٢٨)، والبخاري (١٢٧٩) و(٥٣٤٠)، والطبراني ٢٥/(١١٦) و(١١٧) و(١١٨) من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية.

وسيأتي عن عبد الله بن نمير، عن هشام ٦/ ٤٠٨.

قال السندي: «عصباً» بفتح فسكون، وهو ما يعصب غزلُها، أي: يربط، =

٢٠٧٩٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصةَ بنت سِيرِين

عن أُمِّ عطيَّة قالت: لمَّا ماتَتْ زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ قال لنا رسولُ الله ﷺ: «اغسِلْنَها وِتْرَاً ثلاثاً أَو خَمْساً، واجْعَلْنَ في الخامِسةِ كافُوراً أَو شيئاً مِن كافُورٍ، فإذا غَسَلْتُنَّها فأَعلِمْنَنِي». قالت: فأعلَمْناه فأَعطانا حِقْوَه، وقال: «أَشْعِرْنَها إيَّاه»[1].

٢٠٧٩٦-حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصةَ

عن أمِّ عطيَّةَ قالت: لمَّا نَزلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ على أَنْ

= ثمَّ يُصبغ ويُنسج فيأتي مخططاً.

نَبذة: ضُبط بفتح نون وسكون موحدة، أي: شيئاً يسيراً.

من قُسْط: بضم قاف وسكون سين، قال النووي: القُسط والأظفار نوعان معروفان من البخور، رخَّص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتطييب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٤٣، ومسلم (٩٣٩) (٤٠)، والطبراني ٢٥/(١٦٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٣٦٠)، وابن أبي شيبة ٣/٢٤٣، والبخاري (١٢٥٤) و(١٢٥٨) و(١٢٥٩)، ومسلم (٩٣٩) (٣٩)، وابن ماجه (١٤٥٩)، والنسائي ٤/٣٠ و٣١ و٣٢، وابن حبان (٣٠٣٢)، والطبراني ٢٥/(١٥٩)، والبيهقي ٤/٦ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن حفصة، به -زاد بعضهم: ابدأن بميامنها بمواضع الوضوء منها.

وسيأتي هٰذا الحرف من طريق خالد الحذاء عن حفصة ٦/٤٠٨.

وسيأتي من طريق هشام بن حسان، عن حفصة ٦/٤٠٧ و٤٠٨.

وانظر (٢٠٧٩٠).

لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً﴾ إلى قوله ﴿ولا يَعْصِينَكَ في مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت: كان منه النِّياحةُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إلاَّ آلَ فلان، فإنهم قد كانوا أَسعَدُوني في الجاهلية، فلا بُدَّ لي من انْ أُسْعِدهم. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إلاَّ آلَ فُلانٍ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٩، ومسلم (٩٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٣)، وابن حبان (٣١٤٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٣٦)، والحاكم ١/٣٨٣، والبيهقي ٤/٦٢ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر ٦/٤٠٧.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٥) من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، به، بلفظ: بايعنا رسول الله ﷺ فكان فيما أمرنا بالمعروف أن لا ننوح، فقالت امرأة: يا رسول الله إن آل فلان أسعدنني فلن أبايعك حتى أسعدهن، قالت: فأسعدتهن ثم بايعته، قالت: فلم تفِ منا امرأة غيري وأم سليم.

وأخرجه البخاري (٤٨٩٢) و(٧٢١٥)، وأبو داود (٣١٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٣٣)، والبيهقي ٤/٦٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب السختياني، عن حفصة، به. وفيه: ونهانا عن النياحة، فقبضت امرأة يدها، فقالت: أسعدتني فلانة، أريد أن أجزيها، فما قال لها النبي ﷺ شيئاً، فانطلقت ورجعت، فبايعها. وزاد البخاري في الرواية الثانية وفي إحدى روايتي البيهقي، فما وفت إلا أم سليم وأم العلاء...، وسيأتي نحوها في «المسند» برقم (٢٠٧٩١). ورواية أبي داود مختصرة.

وقال البيهقي: رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين، ولا أدري هل حفظ ما روي فيه من الإذن في الإسعاد أم لا، فقد رواه أيوب السختياني وهو أحفظ منه على ما ذكرنا، ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك. =

. . . .

= قلنا: بل قد روي عن أيوب كرواية عاصم، فأخرجه النسائي ٧/١٤٨-١٤٩ عن محمد بن منصور الخزاعي، عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: لما أردت أن أبايع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله إن امرأة أسعدتني في الجاهلية، فأذهب فأُسعدها، ثم أجيئك فأبايعك، قال: اذهبي فأسعديها، قالت: فذهبت فأسعدتُها، ثم جئت فبايعت رسول الله ﷺ. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وحديث محمد بن سيرين سيأتي من طريق هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عنه ٦/٤٠٨ ولفظه: أن رسول الله أخذ على النساء أن لا ينُحن. فقالت امرأة: يا رسول الله إن امرأة أسعدتني أفلا أسعدها؟ فقبضت يدها وقبض رسول الله ﷺ يده فلم يُبايعها.

وسلف الحديث من طريق هشام بن حسان برقم (٢٠٧٩١) و(٢٠٧٩٨)، وسيأتي من طريقه ٦/٤٠٨ عن حفصة.

وسيأتي من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن حفصة ٦/٤٠٨.

وفي الباب عن عجوز من الأنصار، سلف برقم (١٦٥٥٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أم سلمة الأنصارية عند الترمذي (٣٣٠٧)، وإسناده ضعيف.

وفي باب مبايعة النبي ﷺ النساء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٦٣).

وعن ابن عَمرو، سلف برقم (٦٨٥٠).

وعن عائشة بنت الصديق، وأميمة بنت رقية، وعائشة بنت قدامة، وسلمى بنت قيس، ستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي ٦/٢٧٠ و٣٥٧ و٣٦٥ و٣٧٩-٣٨٠.

وسلف النهي عن الإسعاد من حديث أنس بن مالك برقم (١٣٠٣٢)، وانظر لزاماً «فتح الباري» ٨/٦٣٨-٦٣٩.

قال السندي: قولها: «إلا آل فلان»، أي: لا ننوح عند أحد إلا آل فلان، =

٢٠٧٩٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا إسحاقُ بن عثمان الكِلَابي أبو يعقوب، حدثنا إسماعيلُ بن عبد الرحمٰن بن عَطِيَّة الأَنصاري

عن جَدَّته أُمِّ عطية، قالت: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، جَمَعَ نساءَ الأنصارِ في بيتٍ، ثم بَعَثَ إليهنَّ عُمرَ بنَ الخطَّاب، قامَ على الباب فسَلَّم، فردَدْنَ عليه السَّلام، فقال: أنا رسولُ رسولِ الله إليكنَّ. قُلنا: مرحباً برسولِ الله ورسولِ رسولِ الله. قال: تُبايِعْنَ على أن لا تُشْرِكْنَ باللهِ شيئاً، ولا تَزنينَ، ولا تَقْتُلْنَ أولادَكُنَّ، ولا تَأتينَ ببُهْتانٍ تَفْتَرينَه بينَ أيديكُنَّ وأرجُلِكُنَّ، ولا تَعصِينَه في معروفٍ؟ قلنا: نعم، فمَدَدْنا أيديَنا من داخل البيتِ، ومدَّ يدَه من خارجِ البيت، ثمَّ قال: اللهمَّ اشهَدْ. وأَمَرَنا بالعيدينِ أن نُخرِجَ فيه العُتَّقِ والحُيَّض، ونَهَى عن اتِّباع الجَنائزِ، ولا جُمُعةَ علينا.

وسأَلْتُها عن قوله: ولا يَعْصِينَك في معروفٍ؟ قالت: نُهِينا عن النِّياحةِ[1].

= قالت ذلك طلباً للاستثناء، فأعطاها ﷺ مطلوبها.

وقولها: «أسعدوني»، أي: وافقوني في النوح.

و«أُسعدهم» من الإسعاد، أي: أوافقهم في النوح لأداء حقهم.

(١) حديث صحيح دون ذكر عمر فيه، وهٰذا إسناد ضعيف، إسماعيل بن عبد الرحمٰن لم يرو عنه سوى إسحاق بن عثمان، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٠، وأبو داود (١١٣٩)، وأبو يعلى (٢٢٦)، وابن خزيمة (١٧٢٢) و(١٧٢٣)، وابن حبان (٣٠٤١)، والطبراني ٢٥/(٨٥)، =

٢٠٧٩٨- حدثنا غسانُ بنُ الرَّبيع، حدثنا أبو زيد ثابتُ بن يزيد، عن هشام، عن حَفْصَة

عن أُمِّ عطيَّة قالت: كنتُ فيمن بايعَ النبيَّ ﷺ، فكان فيما أَخَذَ علينا أنْ لا نَنُوحَ، ولا نُحَدِّثَ من الرِّجال إلا مَحْرَماً[1].

= والبيهقي ٣/ ١٨٤ من طرق عن إسحاق بن عثمان، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود مختصرة، ورواية ابن أبي شيبة مقتصرة على قصة النوح.

ولبيعة النساء انظر ما سلف برقم (٢٠٧٩٦).

ولخروج النساء للعيدين انظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٩).

وللنهي عن اتباع الجنائز انظر ما سيأتي ٦/ ٤٠٨: كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يُعزم علينا.

وللنهي عن النياحة انظر ما سلف برقم (٢٠٧٩٦).

ولسقوط الجمعة عن النساء عن طارق بن شهاب عند أبي داود (١٠٦٧) وغيره، ورجاله ثقات. وطارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ وأدخله بعض أهل العلم في الصحابة. ورواه الحاكم ١/ ٢٨٨ من طريق طارق بن شهاب عن أبي موسى مرفوعاً. وعَدَّ الحافظ في «إتحاف المهرة» ذكر أبي موسى فيه وهماً، وقال: إنها زيادة شاذة.

(١) صحيح دون قوله: «ولا نحدث من الرجال إلا محرماً». غسان بن الربيع وإن روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، لا يحتمل تفرده خاصة، وقد اختلفت فيه كلمة الدارقطني فمرة قال: ضعيف، ومرة قال: صالح. وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة في الحديث. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرج ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٢٨/ ٧٨-٧٩ و٧٩ من طريقين عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ الآية [الممتحنة: ١٢] ذكر لنا أن النبي ﷺ أخذ عليهن يومئذٍ النياحة، ولا يحدثن الرجال إلا رجلاً منكن محرماً. فقال عبد الرحمٰن بن عوف: يا نبي الله إن لنا =

٢٠٧٩٩- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا جَريرٌ -يعني ابن حازم- عن مُحمدٍ

عن أم عطية الأنصاريةِ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرنا أن نُخْرِجَ العواتِقَ والحُيَّضَ وذواتَ الخُدُورِ، فأما الحُيَّضُ فيَعتَزِلْنَ المُصلَّى، ويَشْهَدْنَ الخيرَ، والدعوةَ مع المسلمينَ[1].

= أضيافاً وإنا نغيب عن نسائنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ليس أولٰئك عنيت».

وأخرج ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ١٢٧ من طريق ابن أبي زائدة، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان فيما أخذ النبي ﷺ ألاّ تحدثن الرجال إلا أن تكون ذات محرم، فإن الرجل لا يزال يحدث المرأة حتى يمذي بين فخذيه.

قلنا: مبارك مدلس وقد عنعن، والحديث مرسل.

وللنهي عن النَّوح انظر (٢٠٧٩١) و (٢٠٧٩٦).

وفي باب بيعتهن أن لا يحدِّثن من الرجال إلا محرماً عن أم عفيف أو بنت عفيف عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤١٠) وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٥١) و(٩٧٤) و(٩٨١)، ومسلم (٨٩٠)، وأبو داود (١١٣٦) و(١١٣٧)، وابن ماجه (١٣٠٨)، والترمذي (٥٣٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٨٠، وفي «الكبرى» (١٧٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٥)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، والطحاوي ١/ ٣٨٧، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤)، وفي «الكبير» (١٠١-١٠٩)، والبيهقي ٣/ ٣٠٥، والبغوي (١١١٠) من طرق عن محمد بن سيرين، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٩).

٢٠٨٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، قال: أَخَذَ ابنُ سِيرين غُسلَه عن أُمِّ عطية

قالت: غَسَلْنا ابنةَ رسولِ الله ﷺ، فأَمَرَنا أَنْ نَغْسِلَها بالسِّدْر ثلاثاً، فإن أَنْجَت وإلا فخَمْساً، فإن أَنْجَت وإلا فأكثرَ مِن ذٰلك. قالت: فرَأَيْنا أَنَّ أكثرَ مِن ذٰلك سَبْعٌ[1].

٢٠٨٠١- حدثنا عفانُ، حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، حدثنا محمدُ بن سيرين، قال:

نُبِّئْتُ أَنَّ أُمَّ عطية قالت: تُوفِّيت إحدى بناتِ النبيِّ ﷺ، فأمَرَنا أن نَغسِلَها ثلاثاً أو خمساً أو أكثرَ مِن ذٰلك إنْ رأيتُنَّ، وأَن نَجْعلَ في الغَسلة الآخرة[2] شيئاً مِن سِدْرٍ وكافورٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وابن سيرين: هو محمد.

وأخرج أبو داود (٣١٤٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٧٥ عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين، والثالثة بالماء والكافور.

وأخرجه كلفظ المصنف الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٧٣-٣٧٤ من طريق محمد بن سليمان العَوَقي، عن همام ابن يحيىٰ، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنه كان أخذ ذٰلك عن أم عطية، فذكره.

وانظر (٢٠٧٩٠).

قوله: «أنجت»، أي: أنقت.

(٢) لفظة: «الآخرة» سقطت من (ظ١٠)، وفي (ق): الأخيرة.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن يزيد =

حديث جابر بن سمرة السُّوائي[1]

٥/٨٦ ٢٠٨٠٢- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابينَ»[2].

= ابن إبراهيم -وهو التستري- قد خالف جمهورَ أصحاب ابن سيرين، فقد رووه بهٰذا اللفظ عن أم عطية دون واسطة، نعم قد رواه ابن سيرين مرة أخرى عن أخته حفصة عن أم عطية، لٰكن فيه زيادات على ما رواه هو عن أم عطية بدون واسطة، انظر (٢٠٧٩٠).

وسيأتي ٦/٤٠٧ من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن حفصة، عن أم عطية.

(١) قال السندي: جابر بن سَمُرة بن جُنادة السوائي، عامري سوائي، حليف بني زهرة، أمه أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، وجاء عنه أنه قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مئة مرة، أخرجه الطبراني (١٧٨٩) و(١٩٤٨) و(١٩٥٠) و(١٩٩٠) (وسيأتي في المسند ٢٠٨٥٣)، وهو في «صحيح مسلم» (٨٦٢) عنه: صلينا مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة (وسيأتي برقم: ٢٠٨٥١)، قال ابن السكن: يكنى أبا عبد الله، ويقال: يكنى أبا خالد، نزل الكوفة، وابتنى بها داراً، وتوفي في ولاية بشر بن مروان الأُموي على العراق.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب الذهلي- وهو صدوق حسن الحديث وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤١) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٣) =

٢٠٨٠٣- حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماك

أنه سمع جابرَ بن سَمُرة يقول: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بماعِزِ بن مالك، رجلٍ قَصير، في إزارِه ما عليه رِدَاءٌ، قال: ورسولُ الله ﷺ، مُتَّكِىءٌ على وِسادَةٍ على يَسَارِه، فكَلَّمَه، وما أَدري ما يُكلِّمه، وأنا بعيدٌ منه، بيني وبينَه قومٌ، فقال: «اذهَبُوا به» ثمَّ قال: «رُدُّوه» فكلَّمه وأنا أسمعُ، فقال: «اذهَبُوا به فارجُمُوه» ثمَّ قام رسولُ الله ﷺ خَطيباً وأنا أَسمعُه، قال: فقال: «أَكُلَّما نَفَرْنا في سَبيلِ الله، خَلَفَ أَحَدُهم له نَبِيبٌ كنبيب التَّيْس يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ مِن اللَّبَنِ، واللهِ لا أَقْدِرُ على أَحَدِهِم إلا نَكَّلْتُ به»(١).

=و(٢٠٨٣٩) و(٢٠٨٦٣) و(٢٠٨٩٢) و(٢٠٩٠٢) و(٢٠٩٥٢) و(٢٠٩٥٩) و(٢٠٩٦٧) و(٢١٠٢١) و(٢١٠٣٦).

وسيأتي ضمن حديث مطول من طريق عامر بن سعد، عن جابر بن سمرة برقم (٢٠٨٠٥) و(٢٠٨٣٠). وإسناده قوي.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣/ ٩١ من طريق أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٣٤٣)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة، والطبراني في «الكبير» (١٩١٧). =

٢٠٨٠٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، قال أخبرني سِماكٌ

أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول: كان مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ يؤذِّنُ، ثمَّ يُمهِلُ، فلا يُقِيمُ حتَّى إذا رأَى نبيَّ الله ﷺ قد خرجَ، أقامَ الصلاةَ حينَ يراه[1].

= وأخرجه الدارمي (٢٣١٦) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به.

وأخرجه مسلم (١٩٦٢) (١٧)، وأبو داود (٤٤٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٦)، وأبو عوانة، والطبراني (١٩٧٩) و(١٩٨٠) و(٢٠٤٩)، والبيهقي ٨/٢٢٦-٢٢٧ من طرق عن سماك، به. وبعضهم يختصره.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٠٨٥٤) و(٢٠٨٦٧) و(٢٠٩٠١) و(٢٠٩٣٦) و(٢٠٩٧٩) و(٢٠٩٨٣) و(٢٠٩٨٤) و(٢١٠٤١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٠٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٨)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قال السندي: نبيب: بنون مفتوحة ثم بموحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، وهو صوت التيس عند السفاد.

يمنح: بفتح الياء والنون، أي: يعطي.

الكثبة: بضم الكاف، ثم مثلثة ساكنة ثم موحدة: القليل من اللبن.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك -وهو ابن حرب- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، وقد روى له البخاري متابعة. وسيتكرر برقم (٢٠٩٩٧).

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٣٠) و(١٨٣٧)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩١٢).

وأخرجه أبو داود (٥٣٧)، وأبو عوانة ٢/٣٠-٣١، وابن خزيمة (١٥٢٥)، والحاكم ١/٢٠١-٢٠٢ و٢١٣ من طرق عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٨٠٥- حدثنا حمَّادُ بن خالد، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن المُهاجِر بن مِسمارٍ، عن عامرِ بن سَعْد، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرة عن حديثِ رسولِ الله ﷺ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ الدِّينُ قائِماً حتَّى يكونَ اثنا عَشَرَ خَليفةً مِن قُريشٍ.

ثمَّ يَخْرُجُ كذَّابونَ بينَ يَدَي السَّاعَةِ.

ثمَّ تَخْرُجُ عِصابةٌ مِنَ المسلمينَ فيَستخرِجُونَ كَنزَ الأَبيضِ، كِسْرى وآلِ كِسْرى.

وإِذا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُم خَيراً، فلْيبدأْ بنَفْسِه وأَهلِه.

وأَنَا فَرَطُكُم على الحَوضِ»[1].

= وسيأتي من طريق إسرائيل بالأرقام (٢٠٨٥٠) و(٢١٠٠١) و(٢١٠٠٧).

ومن طريق زهير بن معاوية، عن سماك سيأتي برقم (٢٠٨٩٣) و(٢٠٨٥٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، المهاجر بن مسمار صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» (١٨٠٣) و(١٨٠٥) و(١٨٠٧) و(١٨٠٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٢٢)، وأبو عوانة ٤٠١/٤ من طريق محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به - وسقط ابن أبي ذئب من نسخة أبي عوانة.

وسيأتي برقم (٢٠٨٣٠). =

٢٠٨٠٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا مِسْعرٌ، عن عُبيد الله ابن القِبْطِية

عن جابر بن سَمُرة، قال: كُنَّا إذا صَلَّينا وراءَ رسولِ الله ﷺ قُلْنا: السَّلامُ عليكُم بأيدينا يميناً وشمالاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ أقوامٍ يَرْمونَ بأَيْديهم كأنَّها أذْنابُ الخَيلِ الشُّمْس؟! ألا يَسْكُنُ أَحَدُكم[1]»، ويُشيرُ بيَدِهِ على فَخِذِه، ثمَّ يُسَلِّمُ على صاحِبه عن يمينِه وعن شِمالِه[2].

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ١٠٠، وأبو يعلى (٧٤٤٣) و(٧٤٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٠٢)، وفي «الأوسط» (٧٢٤) من طريق سماك، عن جابر مختصراً بقصة الحوض.

ولقوله: «لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة» انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨١٤). ونذكر عنده تخريجه وطرق وشواهده.

ولقوله: «ثم يخرج كذابون» انظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٢).

ولقوله: «ثم تخرج عصابة من المسلمين فيستخرجون كنز الأبيض» انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٢١).

وفي باب أن يبدأ بنفسه وأهله عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٢)، وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أما حديث الحوض فهو من الأحاديث المشهورة، وقد ذكرنا بعضاً من شواهده عند حديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤٢١).

قوله: «فرطكم على الحوض» الفَرَط: بفتحتين: المتقدم بطلب الماء.

(١) المثبت من (م) وبقية النسخ، وفي (ظ١٣): أحدهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

٢٠٨٠٧- حدثنا سُليمان بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن سِماكٍ قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ -وسُئل عن شَيْبِ النبيِّ ﷺ- قال:

=عبيد الله ابن القبطية فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، ومسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٣٩، وابن خزيمة (٧٣٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٩٢، وعبد الرزاق (٣١٣٥)، والحميدي (٨٩٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٧، وفي «رفع اليدين» (٣٨)، ومسلم (٤٣١) (١٢٠)، وأبو داود (٩٩٨) و(٩٩٩)، والنسائي ٣/ ٤-٥ و٦١-٦٢، وابن خزيمة (٧٣٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٩، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٦٨، وابن حبان (١٨٨٠) و(١٨٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٨٣٦) و(١٨٣٧)، والبيهقي ٢/ ١٧٢-١٧٣ و١٧٣ و١٧٨ و١٨٠، والبغوي (٦٩٩)، والمزي في ترجمة ابن القبطية من «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٤٣ من طرق عن مسعر بن كدام، به.

وأخرجه مسلم (٤٣١) (١٢١)، والنسائي ٣/ ٦٤، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٩-٢٤٠ و٢٤٠، والطبراني في «الكبير» (١٨٣٩) و(١٨٤٠)، وفي «الأوسط» (٨٣٦)، والبيهقي ١/ ٣٩٤ و٢/ ١٨١ من طريق فرات القزاز، عن عبيد الله ابن القبطية، به.

وسيأتي من طريق محمد بن عبيد برقم (٢٠٩٧٢)، ووكيع برقم (٢١٠٢٨) كلاهما عن مسعر.

وسيأتي من طريق تميم بن طرفة، عن جابر برقم (٢٠٨٧٥).

قال السندي: قوله بأيدينا، أي: مشيرين بأيدينا.

يرمون: يشيرون.

الشمس: بضم الأول وسكون الثاني أو بضمتين: جمع شَموس، وهو النَّفور من الدوابِّ، الذي لا يستقرُّ لشغبِه وحدّته.

كان في رأسِه شَعَراتٌ إذا دَهنَ رأْسَهُ لم يَتَبَيَّنَّ، وإذا لم يَدْهَنْهُ تَبيَّنَّ[1].

٢٠٨٠٨- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شُعبةُ، عن سِماكٍ

سمع جابراً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهر بـ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأَعلى﴾ ونحوِها، وفي الصُّبحِ بأطولَ مِن ذٰلك[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٦٢)، ومن طريقه أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٣، ومسلم (٢٣٤٤) (١٠٨)، والترمذي في«الشمائل» (٣٨)، والنسائي ٨/ ١٥٠، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٥.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٤٠) و(٢٠٩٥٣) و(٢٠٩٨٨) و(٢٠٩٩٢)، وضمن حديث مطول سيأتي برقم (٢٠٩٩٨) و(٢٠٩٩٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٦٣٣).

وعن أنس، سلف برقم (١١٩٦٥).

وعن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٧٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وهو في «مسند» الطيالسي (٧٦٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤٦٠)، وابن خزيمة (٥١٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٠، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٣) و(١٩٠٥)، والبيهقي ٢/ ٣٩١ لٰكن وقع عندهم غير مسلم والرواية الثانية للطبراني القراءة بـ ﴿والليل إذا يغشى﴾، وهي الرواية الآتية برقم (٢٠٩٦٣) و(٢١٠٤٧).

وسيأتي من طريق حماد، عن سماك بالأرقام (٢٠٩٨٢) و(٢١٠١٨) و(٢١٠٤٨) أنه كان يقرأ بـ﴿والسماء ذات البروج﴾ و﴿والسماء والطارق﴾.

وللقراءة في الفجر انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٤٣). ونذكر أحاديث الباب =

٢٠٨٠٩- حدثنا سليمانُ بن داود، عن شَريكٍ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرَةَ أنَّ النبي ﷺ قال: «الْتَمِسُوا لَيلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَواخِرِ»[(١)].

٢٠٨١٠- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شَريكٌ، عن سِماكٍ، قال: قلتُ لجابرِ بن سَمُرةَ: أَكنتَ تُجالسُ رسولَ الله ﷺ؟قال: نَعَمْ، وكان طويلَ الصمتِ، قليلَ الضَّحِكِ، وكان أصحابُه يذكرون عِندَه الشِّعرِ وأشياءَ مِن أُمورهم، فيَضْحَكون، وربَّما

= عندها.

وله شاهد من حديث أنس عند النسائي ٣/١٦٣-١٦٤، وابن حبان (١٨٢٤)، ولفظه أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النغمة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾، وإسناده صحيح.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وقد توبع.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٧٨)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٠٣٢ -كشف الأستار).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٣ و٣/٧٦، والطبراني في «الكبير» (١٩٠٦) و(١٩٤١) و(٢٠٢٧)، وفي «الصغير» (٢٨٥) من طرق عن سماك، به. رواية المعجم الصغير: ليلة سبع وعشرين.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن شريك، عن شريك مطولاً برقم (٢٠٩٣٠).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (١١١١).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٤٧)، وإسناده صحيح.

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٥/٣٢٤.

تَبَسَّمَ[1].

٢٠٨١١- حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ - المعنى، وهٰذا لفظُ عبدِ الله- قالا: حدثنا سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن جعفر بن أبي

---

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وسماك صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٧) من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٧١)، ومن طريقه البيهقي ٧/ ٥٢.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/ ٧١٢-٧١٣، والترمذي في «السنن» (٢٨٥٠)، وفي «الشمائل» (٢٤٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٣)، وابن حبان (٥٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٧٨٩) و(١٩٤٨) و(١٩٥٠) و(١٩٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤١١) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩٤٨) و(١٩٩٠) و(١٩٩٩) و(٢٠١٧)، وفي «الأوسط» (١٦٣١)، وفي «الصغير» (١١٨٩)، والبيهقي ٧/ ٥٢ و١٠/ ٢٤٠ من طرق عن سماك، به.

وسيأتي برقم (٢٠٨٥٣) و(٢١٠١٠) من طريق شريك.

وسيأتي برقم (٢٠٨٤٤) من طريق زهير بن معاوية، عن سماك.

وسيأتي ضمن الحديث (٢٠٩١٧) في صفة الرسول ﷺ: أنه كان لا يضحك إلا تبسّماً.

ويشهد له بهٰذا اللفظ حديث عبد الله بن الحارث بن جزء عند الترمذي في «السنن» (٣٦٤٢)، وفي «الشمائل» (٢٢٨). وصححه.

وفي الباب عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه عند الطبراني (٨١٩٨)، وإسناده ضعيف.

ثَوْرٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أَنَّ رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أَتوضَّأُ مِن لحومِ الغَنَمِ؟ قال: «لا» قال: فأُصَلِّي في مُراحِ الغنَمِ؟ قال: «نَعَم» قال: أَتَوضَّأُ من لحوم الإبلِ؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأُصَلِّي في أَعْطَانِها؟ قال: «لا»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الله بن الوليد -وهو ابن ميمون العَدَني -فيه سماك بن حرب وجعفر بن أبي ثور وهما صدوقان، ومؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٧).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨٦١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والطبراني (١٨٦٢) من طريق الحسن بن صالح، كلاهما عن سماك، به. والرواية الأولى للطبراني مختصرة.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٥، والطبراني (١٨٦٨) من طريق محمد ابن قيس الأسدي، عن جعفر بن أبي ثور السوائي، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨٦٩) و(٢٠٨٧٧) و(٢٠٩٥٥) و(٢٠٩٥٦) و(٢٠٩٨٠) و(٢١٠٤٤).

ومن طريق أشعث بن أبي الشعثاء بالأرقام (٢٠٩٠٩) و(٢٠٩٧٤) و(٢١٠٠٩).

ومن طريق عثمان بن عبد الله بن موهب برقم (٢٠٩٢٥) و(٢١٠١٥)، ثلاثتهم عن جعفر بن أبي ثور. وفي بعض رواياته أنه ﷺ أجاب في الوضوء =

٢٠٨١٢- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ أَشْكَلَ العَين، مَنْهُوسَ العَقِبِ[1].

٥/٨٧ ٢٠٨١٣- حدثنا عمرُ بن سَعْد أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخطُب قائماً،

= من لحوم الغنم: «إن شئت توضأ منه وإن شئت لا توضأ».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. أبو قَطَن: هو عمرو بن الهيثم.

وأخرجه الترمذي (٣٦٤٦)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٩ من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤١٦، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩٠٣)، والحاكم ٢/ ٦٠٦، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢١٠ و٢١١ من طرق عن شعبة، به. وجاء في رواية الطيالسي وابن حبان: أشهل العينين، وسيأتي تفسيرهما عند الرواية الآتية برقم (٢٠٩٨٦) وزاد بعضهم: ضليع الفم.

وسيأتي برقم (٢٠٩١٢) و(٢٠٩٨٦).

وفي باب صفة عيني النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٨٤).

قوله: منهوس العقب، قال السندي، أي: قليل لحم العقب، وأصل النهس بإهمال السين: أخذ اللحم بأطراف الإنسان، والنهش: الأخذ بجميعها، والمشهور في الحديث الإهمال، وروي بالإعجام.

ويَجلِسُ بينَ الخُطبتينِ، ويقرأُ آياتٍ، ويذكِّر الناسَ[1].

٢٠٨١٤- حدثنا حمّاد بن أُسامة، حدثنا مُجالِدٌ، عن عامرٍ عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوَداع: «إنَّ هٰذا الدِّينَ لن يَزالَ[2] ظاهِراً على مَن

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (١١٠١)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «الإتحاف» ٦٧/٣، والطبراني في «الكبير» (١٨٨٤) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وزادوا قوله: وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً، وستأتي في «المسند» انظر (٢٠٨٤٦).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٧٢) و(٧٨٧)، وعبد الرزاق الصنعاني (٥٢٥٨)، وأبو داود السجستاني (١٠٩٤)، والنسائي ١١٠/٣، وابن خزيمة (١٤٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن حبان (٢٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩١١) و(١٩٩١) و(٢٠٠١) و(٢٠٠٤) و(٢٠١١) و(٢٠٥١)، والحاكم ٢٨٦/١-٢٨٧ من طرق عن سماك بهٰذا الإسناد. وزاد الطيالسي في موضعه الأول، والحاكم والطبراني: وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً. وعند الحاكم والطبراني زيادات أخرى.

وسيأتي الحديث تاماً ومقطعاً من طرق عن سماك بالأرقام (٢٠٨١٨) و(٢٠٨٢٧) و(٢٠٨٣٣) و(٢٠٨٤٢) و(٢٠٨٤٦) و(٢٠٨٥١) و(٢٠٨٦٥) و(٢٠٨٦٨) و(٢٠٨٧٨) و(٢٠٨٨١) و(٢٠٩١٩) و(٢٠٩٤٥) و(٢٠٩٤٧) و(٢٠٩٤٩) و(٢٠٩٥٤) و(٢٠٩٦٠) و(٢٠٩٧٣) و(٢١٠٣٤) و(٢١٠٣٥) و(٢١٠٣٨) و(٢١٠٥١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (ظ١٠): لا يزال.

ناوَأَه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ، حتَّى يَمضِي مِن أُمَّتِي اثنا عَشَرَ خَليفَةً» قال: ثم تكلَّم بشيءٍ لم أَفهَمْه، فقلتُ لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُريشٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عامر: هو الشعبي.

وأخرجه الطبراني (١٧٩٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٣٩٨/٤-٣٩٩، والطبراني في «الكبير» (١٧٩٧) و(١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠) و(١٨٠١)، والحاكم ٦١٧/٣ من طرق عن عامر الشعبي، به.

وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (١٨٢١) (٥)، وأبو عوانة ٣٩٥/٤ و٣٩٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٦٣) و(٢٠٦٧) و(٢٠٦٨) و(٢٠٦٩) من طريق حصين بن عبد الرحمٰن، وأبو عوانة ٣٩٦/٤ و٣٩٦-٣٩٧، وأبو القاسم البغوي (٢٧٥٤)، والطبراني (٢٠٦١) و(٢٠٦٢) و(٢٠٦٣) من طريق زياد بن علاقة، وأبو داود (٤٢٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٣)، وفي «الآحاد» (١٤٤٩)، وأبو عوانة ٣٩٩/٤ و٣٩٩-٤٠٠، والطبراني (١٨٤٩- ١٨٥٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥١٩/٦-٥٢٠ من طريق أبي خالد والد إسماعيل، وأبو عوانة ٣٩٧/٤-٣٩٨، والطبراني في «الكبير» (١٨٤١)، وفي «الأوسط» (٨٦٣) من طريق عبيد الله ابن القبطية، وأبو عوانة ٣٩٨/٤-٣٩٩، والطبراني (١٨٨٣) من طريق المسيب بن رافع، والترمذي (٢٢٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي موسى، وأبو عوانة ٣٩٩/٤ من طريق معبد بن خالد، والطبراني (١٨٠١) من طريق يزيد بن عبدالرحمٰن الأودي، و(٢٠٦٠) من طريق النضر بن صالح، تسعتهم عن جابر ابن سمرة.

وسيأتي من طريق مجالد، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٨١٧) و(٢٠٩٤١)=

٢٠٨١٥- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرَة، أَنَّ أَهلَ بيتٍ كانوا بالحَرَّةِ مُحتاجِين قال: فماتت عِندَهم ناقةٌ لهم أو لغيرِهم[١]، فرخَّص لهم النبيُّ ﷺ في أَكْلِها، قال: فَعَصَمَتْهم بقيةَ شِتائِهم، أو سَنَتِهم[٢].

= و(٢٠٨٨٠) و(٢٠٩٠٥) و(٢٠٩٠٦) و(٢٠٩٣٧) و(٢٠٩٣٨).

وقد روى مجالد قصة ملك اثني عشر خليفة بغير هذه السياقة، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٨١).

وسيأتي من طريق داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٨٧٩) و(٢٠٩٢٧) و(٢١٠١٣).

وسيأتي من طريق ابن عون، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٩٢٦) و(٢٠٩٣٩) و(٢٠٩٦٦).

وسيأتي من طريق سماك برقم (٢٠٨٣٦)، ومن طريق الأسود بن سعيد برقم (٢٠٨٦٠)، ومن طريق عبد الملك بن عمير برقم (٢٠٨٧٢)، ومن طريق أبي خالد الوالبي برقم (٢١٠٣٣) كلهم عن جابر بن سمرة.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥٢).

قوله: «ناوأه»، أي: عاداه. وانظر شرح الحديث عند النووي في «شرح مسلم» ١٢/ ٢٠١-٢٠٣.

(١) المثبت من (ظ١٠) و(ظ١٣) ومن نسخة في (س) و(ق)، وفي (م) و(س) و(ق): أو بعيرهم.

(٢) إسناده ضعيف. شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ وقد توبع، وهٰذا الحديث قد تفرد به سماك -وهو ابن حرب- وقد اختلف فيه أهل العلم، ومثله لا يحتمل تفرده في مثل هذه الأبواب، قال النسائي كما في «تهـذيب التهـذيب»: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلقَّن فيتلقـن. =

٢٠٨١٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سُمَرةَ يقول: ماتَ رجلٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأتاه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، مات فلانٌ. قال: «لَمْ يَمُتْ» ثم أتاه الثانيةَ، ثم الثالثةَ، فأخبره، فقال له النبيُّ ﷺ: «كيف ماتَ[1]؟» قال: نحرَ نفسَه بمِشْقَصٍ. قال: فلم يُصَلِّ عَلَيه[2].

= وأخرجه الطيالسي (٧٧٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٨)، والطبراني (١٩٤٦) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مطولة وفيها أن الناقة كانت لُقطةً عندهم كما سيأتي في «المسند» من رواية حماد بن سلمة، وذكر في رواية أبي يعلى والطبراني أن أهل البيت هم من بني سليم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٢٤) من طريق إسرائيل بن يونس، و(٢٠٤٣) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن سماك، به. والرواية الأولى مختصرة.

وسيأتي الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح برقم (٢٠٨٢٤) و(٢٠٩١٨)، وعنده وحده أن الميتة كانت بغلاً، ومن طريق حماد بن سلمة مطولاً برقم (٢٠٩٠٣) و(٢٠٩٩٣) كلاهما عن سماك.

قوله: «فعصمتهم»، أي: منعتهم من الهلاك بأن كفتهم. قاله السندي.

(١) لفظة «مات» ليست في (ظ١٣) و(س).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦١٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٩٢٠).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٠) من طريق محمد بن كثير، والحاكم ١/ ٣٦٤ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٠٨٤٨) و(٢٠٨٥٨) و(٢٠٨٦١) و(٢٠٨٦٤)=

٢٠٨١٧- حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا مُجالدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوائِي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوَداع: «لا يزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهِراً على مَن ناوَأه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ، حتَّى يَمْضِي من أُمَّتي اثنا عَشَرَ أَميراً كُلُّهم» ثمَّ خَفِيَ عليَّ قولُ رسولِ الله ﷺ، قال: وكان أَبي أقربَ إلى راحلةِ رسولِ الله ﷺ مِني، فقلتُ: يا أَبتاهُ، ما الذي خَفِيَ مِن قولِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: يقول: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[(١)].

٢٠٨١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرةَ، كيفَ كان يَخطُبُ رسولُ الله ﷺ؟ قال: كان يخطبُ قائماً، غيرَ أنه كان يَقعدُ قَعدةً، ثمَّ يقومُ[(٢)].

= و(٢٠٨٨٣) و(٢٠٩٠٤) و(٢٠٩١٠) و(٢٠٩٧٧) و(٢١٠٣٠).

قوله: «بمشقص» بكسر الميم: هو نصل عريض.

«فلم يُصلِّ عليه» لئلا يغتر فاعل هٰذا الفعل. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- لكنه قد توبع. ابن نمير: هو عبد الله، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي. وسيتكرر برقم (٢٠٨٤١). وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٧)، والنسائي ٣/ ١٨٦، وابن حبان (٢٨٠١)، والطبراني (١٨٨٦) و(١٨٨٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٣).

تنبيه: تكرر في (م) بعد هٰذا الحديث من (٢٠٨٠٢) إلى (٢٠٨١٥).

٢٠٨١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابينَ». قال سماكٌ: وسمعتُ أخي يقولُ: قال جابرٌ: «فاحْذَرُوهم»[1].

٢٠٨٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سماكِ بن حَرْب

أنه سأَلَ جابرَ بن سَمُرةَ: كيف كان يَصنَعُ رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الصُّبحَ؟ قال: كان يقعدُ في مَقْعدِه حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ[2]. ٥/٨٩

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب- وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، وأخو سماك: هو محمد ابن حرب، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٩٢٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٥) و(١٢٧٧) عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٩ من طريق سعيد بن عامر، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٨٠ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، به. ولفظه عند البيهقي: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً دجالاً، كلهم يزعم أنه نبي».

وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٩)، وانظر (٢٠٨٠٢).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، وابن خزيمة (٧٥٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٨)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣، =

٢٠٨٢١- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرَة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَتَفْتَحَنَّ عِصابةٌ مِن المُسلمينَ -أَو مِن المؤمنينَ- كَنْزَ آلِ كِسْرى الذي في الأَبْيَضِ»[١].

٢٠٨٢٢- قال: وسمعتُه يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طَيْبَةَ»[٢].

= والطبراني في «الكبير» (١٨٨٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٢)، ومسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، والطبراني (١٩١٣) و(٢٠٠٦) و(٢٠١٣) و(٢٠١٩) و(٢٠٤٥)، والبغوي (٧١١) من طرق عن سماك، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٤٤) و(٢٠٨٤٥) و(٢٠٩١٣) و(٢٠٩٤٨) و(٢٠٩٦١) و(٢٠٩٦٨) و(٢١٠٠٣) و(٢١٠٣٢) و(٢١٠٣٧).

وانظر في هٰذا الباب كتاب «الترغيب والترهيب» للمنذري ١/ ٢٩٤-٣٠٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٩١٩) (٧٨)، وأبو يعلى (٧٤٤٤)، والطبراني (١٩٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٨٨-٣٨٩ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٣٨٩ من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٤٦) و(٢٠٩٨٧) و(٢٠٩٩٦). وسلف برقم (٢٠٨٠٥) ضمن حديث من طريق عامر بن سعد، عن جابر بن سمرة. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٧١).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. =

٢٠٨٢٣- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السّاعَةِ كَذّابونَ»[١].

٢٠٨٢٤- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ماتَ بغلٌ -وقال حمّاد بن سَلَمة: ناقةٌ -عندَ رجلٍ، فأتى رسولَ الله ﷺ يَسْتَفْتيه، فزَعَمَ جابرُ بن

= وأخرجه أبو يعلى (٧٤٤٤) عن محمد بن عبيد بن حساب، والطبراني (١٩٧٦) من طريق مسدد بن مسرهد، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني أن الذي سماها هو النبي ﷺ. وسيأتي كذٰلك في «المسند» من طريق شعبة عن سماك برقم (٢١٠٤٦).

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٨٧) و(٢٠٨٩٩) و(٢٠٩١٦) و(٢٠٩٣١) و(٢٠٩٦٩) و(٢١٠٢٢) و(٢١٠٤٦) و(٢١٠٤٩).

قلنا: وقد جاء في غير ما حديث تسمية النبي ﷺ للمدينة طابة وطيبة فعن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥١٩).

وعن زيد بن ثابت، سيأتي ٥/ ١٨٤. وهو متفق عليه.

وعن فاطمة بنت قيس عند مسلم (٢٩٤٢) (١١٩)، وسيأتي بنحوه في المسند ٦/ ٣٧٣-٣٧٤.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٤-٤٢٥. وهو متفق عليه.

وعن أبي أيوب وابن عباس والنعمان بن بشير عند عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٦٥.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٩٢٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٢)، والطبراني (١٩٧٨) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٠٢).

سَمُرَة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لصاحِبها: «أَما لَكَ ما يُغْنيك عنها؟» قال: لا. قال: «اذْهَب فكُلْها»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: الصواب: ناقة.

٢٠٨٢٥- حدثنا عبدُ الله بنُ مَيمون أبو عبد الرحمٰن -يعني الرَّقِّي-، حدثنا عبيدُ الله -يعني ابن عَمرو-، عن عبدِ الملك بن عُمير

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ: أُصَلِّي في ثَوبِي الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نَعَم، إلاَّ أَنْ تَرَى فيه شيئاً تَغْسِله»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥).

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧٧)، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من طريقين عن أبي عوانة، به. وستأتي رواية حماد المذكورة برقم (٢٠٩٠٣) و(٢٠٩٩٣).

وانظر (٢٠٨١٥).

(٢) صحيح، إلا أنه اختُلف في رفع هٰذا الحديث ووقفه، ومال الإمام أحمد وأبو حاتم إلى وقفه، وصححه مرفوعاً ابن حبان والبوصيري. عبد الله بن ميمون شيخ أحمد لم يرو عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجهول، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢٠٩٢١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٩٢، وابن ماجه (٥٤٢) من طريق سليمان بن عبيد الله الرَّقِّي، وابن ماجه (٥٤٢) من طريق يحيى بن يوسف الزَّمِّي، وأبو يعلى (٧٤٧٩)، وابن حبان (٢٣٣٣)، والطبراني (١٨٨١) والخطيب في «تاريخه» ١١/ ١١١ من طريق عبد الجبار بن عاصم، والطبراني =

هٰذا الحديث لا يُرفَع عن عبد الملك بنِ عُمَير.

٢٠٨٢٦- حدثنا حسينُ بن محمَّد، حدثنا أَيوبُ -يعني ابنَ جابر- عن سِماك

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي بنا الصلاةَ المَكتوبةَ، ولا يُطِيلُ فيها ولا يُخِفُّ، وَسَطاً مِن ذٰلك، وكان يُؤخِّرُ العَتَمةَ(١).



= (١٨٨١) من طريق عبد الرحمٰن بن عبيد الله الحلبي، أربعتهم عن عبيد الله بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٢٠) عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل عن عبيد الله بن عمرو.

وخالف عبيد الله بن عمرو اثنان ثقتان فروياه عن عبد الملك بن عمير موقوفاً، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٢، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ١٥٧ من طريق أسباط بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٣ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عن جابر، موقوفاً.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان: أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الواحد الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم إذا لم يكن فيه أذىً. وسيأتي في «المسند» ٦/ ٤٢٦-٤٢٧، وإسناده صحيح.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن جابر -وهو ابن سَيار السحيمي- لٰكن تابعه أبو عوانة الوضاح فيما سيأتي برقم (٢١٠٠٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥٥) من طريق محمد بن أبان الواسطي، عن أيوب بن جابر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٥٩) من طريق شريك، و(٢٠١٦) من طريق قيس بن الربيع، كلاهما عن سماك، به. ورواية شريك مختصرة بتأخير العشاء، ورواية =

٢٠٨٢٧- حدثنا حسينُ بن محمَّد، حدثنا سُليمانُ بن قَرْم، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ قائماً، فمَن حدَّثك أنه رآه قط[1] يخطُبُ إلا قائِماً، فقد كَذَب، ولٰكنه ربما خَرَجَ ورأَى في الناس قِلةً فَجَلَس، ثم يَثُوبونَ، ثم يقومُ فيَخْطبُ[2].

٢٠٨٢٨- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، حدثني سِماكٌ

عن جابر بن سمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّـي لأَعْرِفُ حَجَراً بمكةَ كانَ يُسَلِّمُ عليَّ قبل أَنْ أُبْعَثَ، إنِّي لأَعْرِفُه الآنَ»[3].

= قيس ضمن حديث مطول.

وسيأتي من طريق أبي عوانة عن سماك برقم (٢١٠٠٢).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٨٢٩) و(٢٠٨٤٣) و(٢٠٨٤٥) و(٢٠٨٨٢) و(٢٠٨٩١) و(٢٠٩٨٩) و(٢٠٩٩٥) و(٢١٠٠٣).

وسيأتي ضمن الحديث رقم (٢٠٨٤٦) أن صلاته كانت قصداً.

وفي باب تخفيف الصلاة عن أنس، سلف برقم (١١٩٦٧)، وإسناده صحيح.

وفي باب تأخير العشاء عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) لفظة «قط» زدناها من (ظ١٠) و(ظ١٣).

(٢) جاء في (م) والنسخ الخطية عدا (ظ١٣) زيادة كلمة: قائماً.

والحديث صحيح لغيره دون قوله: ولكنه ربما خرج...إلخ، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم. وانظر (٢٠٨١٣) و(٢٠٨١٨).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤، والدارمي (٢٠)، ومسلم (٢٢٧٧)، وابن=

* ٢٠٨٢٩- حدثنا عبدُ الله بن محمَّد -وسمعتُه أنا مِن عبد الله بن محمد-، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك

عن جابر بن سمرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُؤَخِّرُ صلاةَ العِشاءِ الآخرةَ[1].

=حبان (٦٤٨٢) وتمام في «فوائده» (١٤١٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ١٥٣، والبغوي (٣٧٠٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن إبراهيم بن طهمان، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠٧)، وفي «الأوسط» (٢٠٣٣)، وفي «الصغير» (١٦٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠١)، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ١٠٨ من طريق شعبة بن الحجاج، والطبراني في «الكبير» (١٩٦١) من طريق شريك النخعي، كلاهما عن سماك، به. ولفظ رواية شريك: «كان يسلم عليَّ ليالي بعثت».

وسيأتي برقم (٢١٠٠٥).

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة صاحب «المصنَّف»، وأبو الأحوص: هو سلَّام بن سليم.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٠، ومن طريقه أخرجه مسلم (٦٤٣)، وابن حبان (١٥٢٧)، والطبراني (١٩٨٣).

وأخرجه مسلم (٦٤٣)، والنسائي ١/ ٢٦٦، وابن حبان (١٥٣٤)، والطبراني (١٩٨٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٠-٤٥١ من طرق عن أبي الأحوص، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق أبي الأحوص برقم (٢٠٨٨٢) و(٢٠٨٩١).

وانظر (٢٠٨٢٦).

* ٢٠٨٣٠- حدثنا عبدُ الله بن محمَّد -وسمعتُه أنا مِن عبد الله بن محمَّد- حدثنا حاتمُ بن إسماعيل، عن المُهاجِر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، قال:

كتبتُ إلى جابر بن سَمُرةَ مع غُلامي: أخبِرْني بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. قال: فَكَتَبَ إليَّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الجُمُعة عَشيَّةَ رُجِمَ الأَسلَميُّ يقول: «لا يَزَالُ الدِّينُ قائماً حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَو يَكونَ عليكم اثنا عَشَرَ خَلِيفةً كُلُّهم مِن قُرَيشٍ».

وسمعتُه يقول: «عُصْبَةُ المُسلِمينَ يَفْتَتِحُونَ البيتَ الأبيَضَ بيتَ كِسْرى وآلِ كِسْرَى».

وسمعتُه يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابينَ فاحْذَرُوهم».

وسمعتُه يقول: «إذا أَعْطى الله أَحَدَكم خَيْراً، فلْيبدَأْ بنَفْسِه وأَهلِ بَيْتِه».

وسمعتُه يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، المهاجر بن مسمار صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة.

وأخرجه تاماً ومقطعاً مسلم (١٨٢٢)، و(٢٣٠٥) (٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٣- ٧٤٦٧)، والطبراني (١٨٠٢) و(١٨٠٤) و(١٨٠٦) و(١٨٠٩) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك مسلم (١٨٢٢) و(٢٣٠٥) (٤٥)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٠ =

* ٢٠٨٣١- حدثنا عبدُ الله بن محمد -وسمعتُه أنا مِن عبدِ الله بن محمد- حدثنا أبو أُسامةَ، عن زكريا بن سِيَاه أَبي يحيى، عن عِمران بن رِياح، عن علي بن عُمَارة

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ في مجلس فيه النبيُّ ﷺ قال: وأَبي سَمرةُ جالسٌ أَمامي، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ لَيْسا مِن الإسلام، وإنَّ أَحسَنَ النّاسِ إسلاماً أَحسَنُهم خُلُقاً»[١].

٥/ ٩٠ * ٢٠٨٣٢- حدثنا عبدُ الله بن محمد -وسمعتُه أنا منه- حدثنا محمد ابن القاسم الأَسَدي، حدثنا فِطرٌ، عن أبي خالد الوالِبِي

=و٤٠١، والطبراني (١٨٠٢) و(١٨٠٤) و(١٨٠٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٠٤) من طرق عن حاتم بن إسماعيل، به. وانظر (٢٠٨٠٥).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. علي بن عمارة روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعمران ابن رياح: هو عمران بن مسلم بن رياح.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٤، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٩١، وأبو يعلى (٧٤٦٨)، والطبراني (٢٠٧٢).

وسيأتي برقم (٢٠٩٤٣)،

وأخرجه الطبراني (٢٠٧٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٣٩) من طريق الحسن بن الصباح، كلاهما عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٨٧) و(٦٥٠٤) و(٦٧٣٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٠٢)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ أَخافُ على أُمَّتي: الاستِسْقاءُ بالأَنْواءِ، وحَيْفُ السُّلطانِ، وتَكْذِيبٌ بالقَدَرِ»[1].

٢٠٨٣٣- حدثنا عفانُ، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُب قائماً، ثم يقعُدُ قَعدَةً لا يتكلَّم، ثمَّ يقومُ يَخْطُبُ[2] خُطبةً أُخرى على

---

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جداً، وبعضهم كذَّبه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٥٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢١٨١ -كشف الأستار)، وأبو يعلى (٧٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨٥٣)، وفي «الأوسط» (١٨٧٣)، وفي «الصغير» (١١٢) من طرق عن محمد بن القاسم، به.

وفي الباب عن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨١١٣)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي محجن عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ٢/ ٣٩، وإسناده ضعيف.

وفي باب تحريم الاستسقاء بالأنواء عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٦٠)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٤٢)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قال السندي: بالأنواء، أي: بالنجوم بأن يقول: مطرنا بنوء كذا، وهٰذا حرام إن رأى تأثيراً للنجم، وإن رأى أنه علامة، فلا ينبغي أن يقول أيضاً لما فيه من التشبه بمن يرى التأثير.

(٢) في (م) ونسخة في (س): فيخطب.

مِنبَره، فمَن حَدَّثَك أنه رآه يخطُبُ قاعداً فلا تُصَدِّقْه[1].

٢٠٨٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَربٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ على ابن الدَّحْداحِ[2] -قال حجاجٌ: على أَبي الدَّحْداحِ- ثُمَّ أُتِيَ بفرس مُعرَوْرٍ، فعَقَلَه رجلٌ فرَكِبَه، فجَعَلَ يتوقَّصُ به، ونحن نَتْبَعُه نَسعى خَلْفَه، قال: فقال رجلٌ من القوم: إن النبيَّ ﷺ قال: «كَمْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ -أو مُدَلَّى[3]- في الجَنَّةِ لابنِ[4] الدَّحْداحِ».

قال حجَّاج في حديثه: قال رجلٌ معنا عندَ جابر بن سَمُرة في المَجلِس: قال رسولُ الله ﷺ: «كَمْ من عِذْقٍ مُدَلَّى لأبي الدَّحْداحِ في الجَنَّةِ»[5].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب.

وأخرجه أبو داود (١٠٩٥)، والنسائي ٣/ ١٩١، وأبو يعلى (٧٤٤١)، وأبو عوانة في العيدين كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٨، والطبراني في «الكبير» (١٩٧٣) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) في (ظ١٠) و(ظ١٣) و(ق): أم الدحداح.

(٣) في (ظ١٣) و(س): كم عذق مدلى .. إلخ.

(٤) في (م) والنسخ الخطية «لأبي»، والصواب في رواية محمد بن جعفر ما أثبتنا، وهو الذي في مصادر التخريج من طريقه.

(٥) إسناده حسن من أجل سماك. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٤). =

٢٠٨٣٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرة قال: رأيتُ خاتَماً في ظَهرِ رسولِ الله ﷺ كأنَّه بَيْضَةُ حَمامٍ[1].

= وأخرجه مسلم (٩٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢-٢٣ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٧٦٠)، وعبد الرزاق (٦٢٨٥)، وأبو داود (٣١٧٨) والترمذي (١٠١٣)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٤، وابن حبان (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٩) و(١٩٠٠) و(١٩٠١) من طرق عن شعبة، به. وجاء في رواية ابن حبان والطبراني (١٩٠١) قوله: «كم من عذق . . . إلخ» من قول جابر بن سمرة.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٠)، والترمذي (١٠١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩٤٣) و(١٩٩٤) و(٢٠١٠) و(٢٠١٨)، وفي «الأوسط» (٦٣٦) من طرق عن سماك بن حرب، به. واقتصروا على قصة ركوبه على الفرس.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٣٥) و(٢٠٩٤٤) و(٢٠٩٧٦).

ولقوله: «كم من عذق لأبي الدحداح» انظر حديث أنس السالف في مسنده برقم (١٢٤٨٢). وهو صحيح.

قال السندي: معرور بضم الميم: اسم فاعل من اعرَوْرَى، أي: بلا سَـرْج.

يتوقص: يتوثب.

عذق: بكسر العين: ما عليه الرطب، وبالفتح: النخل، وقد ضبط بهما.

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٥).

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٩٠ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٨٣٦- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَميراً» فقال كلمةً لم أسمَعْها، فقال القومُ: «كُلُّهم من قَرَيْشٍ»(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٤٤) (١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٩)، وابن سعد ١/ ٤٢٥، وأبو يعلى (٧٤٧٥)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٢٩٨) و(٦٣٠١)، والطبراني (١٩٠٨)، والحاكم ٢/ ٦٠٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٥، ومسلم (٢٣٤٤) (١١٠)، والطبراني (٢٠٠٩)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٢-٢٦٣ من طريق الحسن بن صالح، والترمذي في «السنن» (٣٦٤٤)، وفي «الشمائل» (١٦)، والطبراني (٢٠٥٦)، والبغوي (٣٦٣٣) من طريق أيوب بن جابر، كلاهما عن سماك، به.

وسيأتي برقم (٢٠٩٣٤) و(٢٠٩٧٨) و(٢١٠٣١)، وضمن حديث مطول سيأتي برقم (٢٠٩٩٨) و(٢٠٩٩٩).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٥٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما عند الحديث السالف برقم (٢٠٨١٤).

وسيتكرر هٰذا الحديث برقم (٢٠٨٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٥ -٣٩٦ و٣٩٨، والطبراني (١٩٢٣) و(٢٠٠٧) =

٢٠٨٣٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن سليمان، عن المُسيَّب بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَمَا يَخْشى أَحدُكم إذا رَفَعَ رَأْسَه وهو في الصَّلاةِ، أَنْ لا يَرجِعَ إليه بَصَرُه»[1].

٢٠٨٣٨- حدثنا بَهزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سماكٌ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ الإسلامُ عَزيزاً إلى اثنَيْ عَشَرَ خَليفَةً» فقال كلمةً خَفِيّةً[2]

=و(٢٠٤٤) من طرق عن سماك، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن سماك بالأرقام (٢٠٨٣٨) و(٢٠٨٦١) و(٢٠٨٨٩) و(٢٠٩٤١) و(٢٠٩٥١) و(٢١٠٢٠) و(٢١٠٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وسيتكرر برقم (٢٠٨٧٦).

وأخرجه الدارمي (١٣٠١)، وأبو داود (٩١٢)، وأبو يعلى (٧٤٧٣)، والطبراني (١٨١٧) و(١٨١٨) و(١٨٢٠) و(١٨٢١) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٦٥) و(٢١٠٤٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٠٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (ظ١٣) و(ق): خفيفة.

لم أفهَمْها، قال: قلتُ لأَبي: ما قال؟ قال: قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٨٣٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حماد بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابونَ»[2].

٢٠٨٤٠- حدثنا بَهْز، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيبِ إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه، إذا ادَّهَنَ، وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. بهز: هو ابن أسد العمي. وسيتكرر برقم (٢٠٩٥١) و(٢١٠٢٠).

وأخرجه الطيالسي (٧٦٧) و(١٢٧٨)، ومسلم (١٨٢١) (٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٨)، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبراني (١٩٦٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦٩) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٢) و(٢١٠٢١). وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٨٦٦) و(٢٠٩٥٣). =

٢٠٨٤١- حدثنا ابنُ نَميرٍ، حدثنا مُجالدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوداع: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهراً على من ناوَأَه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ حتَّى يَمْضِي من أُمَّتِي اثنا عَشَرَ أَميراً، كُلُّهم[1]». قال: ثمَّ خَفِيَ عليَّ قولُ رسولِ الله ﷺ، قال: وكان أبي أَقربَ إلى راحلةِ رسولِ الله ﷺ منِّي، فقلتُ: يا أَبَتاه، ما الذي خَفِيَ عليَّ مِن قولِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: يقول: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» قال: فأَشهَدُ على إفهامِ أَبي إِياي، قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

٢٠٨٤٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حرْب، قال:

نَبَّأَني جابرُ بن سَمُرة: أَنَّه رأى رسولَ الله ﷺ خطبَ قائماً على المِنبَر، ثم يَجلِسُ، ثم يقومُ فيخطبُ قائماً. قال: فقال لي جابِرٌ: فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قاعِداً، فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللهِ

= وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٣، والترمذي في «الشمائل» (٤٣)، والطبراني (١٩٦٣)، والحاكم ٢/ ٦٠٧، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٥-٢٣٦، والبغوي (٣٦٥٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٠٧).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية زيادة «من قريش»، والصواب حذفها ليستقيم الكلام فيما بعد، وقد سلف الحديث بإسناده ومتنه دون هذه الزيادة على الصواب

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد. وهو مكرر (٢٠٨١٧).

صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ[1].

٥/ ٩١ ٢٠٨٤٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب، قال: سألتُ جابراً عن صلاةِ النبيِّ ﷺ، فقال: كان يُخفِّفُ ولا يُصَلِّي صلاةَ هٰؤلاءِ.

قال: ونبّأني أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ في الفجرِ بـ ﴿قٓ والقُرآنِ المَجِيدِ﴾، ونحوها[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية، وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٤).

وأخرجه مسلم (٨٦٢)، وأبو داود (١٠٩٣)، وأبو عوانة في العيدين كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٨، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٤)، والبيهقي ٣/ ١٩٧ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك -وهو ابن حرب- فهو صدوق، لٰكن قد اختلف عليه في قصة القراءة في صلاة الفجر كما سيأتي.
أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

فأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٦٠، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٧) و(١٩٣٨) من طريقين عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٢٠٠٠) من طريق جعفر بن الحارث، عن سماك، به مختصراً بقراءة ﴿قٓ﴾.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٢) من طريق يزيد بن عطاء، عن سماك، به مطولاً، وفيه: كان يقرأ بـ﴿قٓ﴾ و﴿يسٓ﴾. وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عطاء.

وسيأتي من طريق زهير بن معاوية برقم (٢٠٩٧١)، ومن طريق زائدة بالأرقام (٢٠٨٤٥) و(٢٠٩٨٩) و(٢١٠٠٣) كلاهما عن سماك بقراءة ﴿قٓ﴾.

وسيأتي من طريق إسرائيل بن يونس، عن سماك برقم (٢٠٩٩٥) أنه=

٢٠٨٤٤- حدثنا أبو كامل وأبو النضر، قالا: حدثنا زُهير، حدثنا سِماكُ ابن حرب، قال:

سألتُ جابر بن سَمُرة: أكنتَ تُجالِس رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم كثيراً، كان لا يقومُ مِن مُصَلَّاه الذي يُصلِّي فيه الصُّبحَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ، فإذا طَلَعت[1] قام، وكان يُطِيلُ -قال أبو النَّضْر: كثيرَ- الصُّمات، فيتحدَّثونَ، فيأخذونَ في أَمرِ الجاهليَّة، فيَضحَكُون، ويَتَبَسَّم[2].

٢٠٨٤٥- حدثنا حُسَين بن عليٍّ، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

= كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوَها.

وسلف في «المسند» برقم (١٦٣٩٦) من طريق أبي عوانة الوضاح، عن سماك، عن رجل من أهل المدينة أنه قرأ في الفجر ﴿ق﴾ و﴿يس﴾.

ولتخفيف الصلاة انظر ما سلف برقم (٢٠٨٢٦).

ويشهد للقراءة في صلاة الفجر بـ﴿ق﴾ حديث قطبة بن مالك عند مسلم (٤٥٧)، وسلف في «المسند» برقم (١٨٩٠٣).

(١) في (م) ونسخة في (س): طلعت الشمس.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٨) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٦٧٠) (٢٨٦) و(٢٣٢٢)، وأبو داود (١٢٩٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨٠-٨١، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٧٠)، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٥٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢، وابن حبان (٦٢٥٩)، والطبراني (١٩٣٣)، والبيهقي ٧/ ٥٢ من طرق عن زهير بن معاوية به.

وانظر (٢٠٨١٠) و(٢٠٨٢١).

عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الفجرَ قعدَ في مُصلَّاه حتى تَطْلُعَ الشَّمس.

قال: وكان يقرأُ في صلاةِ الفجر بـ ﴿قَ والقرآنِ المَجيد﴾ وكانت صلاتُه بَعْدُ تَخفيفاً[1].

---

(١) شطره الأول حسن، والثاني صحيح لغيره، وإسناده حسن من أجل سماك، وقد اختُلف عليه في الشطر الثاني، كما بيناه عند الرواية السالفة برقم (٢٠٨٤٣). حسين بن علي: هو ابن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وسيتكرر برقم (٢١٠٠٣).

وأخرجه مسلم (٤٥٨) (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٥٩) من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد، ولفظه: كان يقرأ في الفجر بـ﴿ق والقرآن المجيد﴾ وكانت صلاته بعدُ تخفيفاً.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٢٦)، وأبو عوانة ٢/١٦٠، وابن حبان (١٨١٦)، والطبراني (١٩٢٩)، والبيهقي ٢/٣٨٩ من طرق عن زائدة، به. ولفظه عندهم كلفظ رواية مسلم.

وأخرجه الطبراني (١٩٢٧) من طريق معاوية بن عمرو وأبي الوليد الطيالسي، عن زائدة، به مختصراً بالجلوس بعد الفجر.

وقد سلفت قصة الجلوس بعد الفجر برقم (٢٠٨٢٠).

وانظر لتخفيف الصلاة ما سلف برقم (٢٠٨٢٦).

وانظر (٢٠٨٤٣).

قوله: وكانت صلاته بعدُ تخفيفاً، قال القاري في «المرقاة» ١/٥٢٧: أي: في بقية الصلوات. وقيل: أي: بعد ذلك الزمان، فإنه عليه السلام كان يطول أول الهجرة لقلة أصحابه، ثم لما كثر الناس، وشق عليهم التطويل لكونهم أهل أعمال من تجارة وزراعة خفف رفقاً بهم.

٢٠٨٤٦- حدثنا حُسَين، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخطُب يومَ الجمعةِ قائماً، فمَن حدَّثك أنه جَلَس فكَذِّبْه.

قال: وقال جابرٌ: كان رسولُ الله ﷺ يخطُب خُطبتينِ، يَخطُب ثم يَجلِسُ، ثم يقومُ فيَخطُب، وكانت خُطبةُ رسولِ الله ﷺ وصلاتُه قَصْداً(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. زائدة: هو ابن قدامة.

وسيتكرر برقم (٢٠٨٧٣).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٨) و(١٩٣٠) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، بهٰذا الإسناد، وروايته الأولى مختصرة بلفظ: كانت صلاة رسول الله وخطبته قصداً.

وأخرجه مختصراً كذٰلك مسلم (٨٦٦) (٤٢)، والطبراني (٢٠٠٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة، وأبو داود (١١٠٧)، والحاكم ١/٢٧٩، والطبراني (٢٠١٥)، والبيهقي ٣/٢٠٧ من طريق شيبان، والطبراني (٢٠٢١) من طريق قيس بن الربيع، ثلاثتهم عن سماك، به. ولفظ رواية شيبان: كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هن كلمات يسيرات.

وسيأتي قوله: وكانت خطبة رسول الله وصلاته قصداً من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨٧٨) و(٢٠٨٨٥) و(٢٠٩٤٥) و(٢٠٩٤٩) و(٢٠٩٧٣) و(٢١٠٢٥) و(٢١٠٣٥) و(٢١٠٣٨)، ومن طريق تميم بن طرفة، عن جابر برقم (٢١٠٢٦).

وقصة خطبة النبي ﷺ قائماً سلفت برقم (٢٠٨١٣) وعنده ذكرت طرقه.

وانظر لتخفيف الصلاة ما سلف برقم (٢٠٨٢٦). =

٢٠٨٤٧- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا أبو الأَحوصِ، عن سِماك بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ العيدَين غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتين بغيرِ أذانٍ ولا إِقامةٍ[1].

٢٠٨٤٨- حدثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسي، حدثنا زُهيرٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ أُخبِرَ أنَّ رجلاً قَتَلَ نَفْسَه، قال: «إذاً لا أُصَلِّي عليه»[2].

= وفي باب تقصير الخطبة، عن عمار بن ياسر، عند مسلم (٨٦٩)، وسلف برقم (١٨٣١٧).

وعن عبد الله بن أبي أوفى عند الدارمي (٧٤)، والنسائي ٣/ ١٠٨.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، ومسلم (٨٨٧)، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذي (٥٣٢)، وابن حبان (٢٨١٩)، والطبراني (١٩٨١)، والبيهقي ٣/ ٢٨٤، والبغوي (١١٠٠) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٥٧) و(٢٠٨٩٠) و(٢٠٩٣٢) و(٢١٠٢٩).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٧١)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٩٧٨)، وأبو داود (٣١٨٥)، والنسائي ٤/ ٦٦، والطبراني (١٩٣٢)، والبيهقي ٤/ ١٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٦).

٢٠٨٤٩- حدثنا حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن، حدثنا زُهيرٌ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرة، قال: كان بلالٌ يُؤذِّنُ إذا زالتِ الشمسُ لا يَخرِمُ، ثم لا يُقيمُ حتى يخرجَ النبيُّ ﷺ، فإذا خَرَجَ أقامَ حينَ يراه[١].

٢٠٨٥٠- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حرب عن[٢] جابرِ بن سَمُرةَ قال: كان مؤذنُ رسول الله ﷺ يؤذنُ ثم يُمْهِلُ، فلا يُقيمُ حتى إذا رأى رسولَ الله ﷺ خَرجَ، أقامَ حينَ يراه[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مسلم (٦٠٦)، وأبو عوانة ٢/٣١، والبيهقي ٢/١٩ من طريق الحسن بن أعين، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٠) و(٧٨٣)، وابن ماجه (٧١٣)، وأبو يعلى (٧٤٥٠)، والطبراني (١٩٤٧) و(١٩٥٧) و(٢٠١٦) و(٢٠٥١)، والحاكم ١/٢٨٦، والبيهقي ١/٤٣٨ من طرق عن سماك بن حرب، به.

وسيأتي برقم (٢٠٨٥٢) من طريق زهير بن معاوية.

وقوله: كان بلال يؤذن إذا زالت الشمس، سيأتي من طريق شعبة برقم(٢١٠١٦)، ومن طريق حماد برقم (٢١٠١٧) و(٢١٠١٩) كلاهما عن سماك.

وللإقامة انظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٤).

(٢) في (م): نبأني جابر.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك.

وسيتكرر برقم (٢١٠٥٧). وانظر ما قبله.

٢٠٨٥١- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حَرب، قال:

نبأني جابرُ بن سَمُرةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يَخطُبُ على المِنبَرِ قائماً، ثم يجلسُ، ثم يقومُ فيخطُبُ قائماً، فمَن نبأكَ أنه كان يخطُبُ جالساً، فقد كَذَبَ، فقد واللهِ صليتُ معه أكثرَ من ألفَيْ صلاةٍ[1].

٢٠٨٥٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سمرة قال: كان بلالٌ يُؤذِّنُ إذا دَحَضَتْ، ثم لا يُقِيمُ حتَّى يَرَى النبيَّ ﷺ، فإذا رآه أقامَ حينَ يراهُ[2].

٢٠٨٥٣- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ أكثرَ من مئةِ مرةٍ في المَسجدِ، وأصحابُه يتذاكرونَ الشِّعرَ وأشياءَ مِن أَمرِ الجاهليةِ، فربما تبسَّمَ معهم[3].

٢٠٨٥٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨٤٩).

وقوله: دَحَضت، أي: الشمس، يُقال: دَحَضت الشمس عن بطن السماء: إذا زالت عن وسط السماءِ إلى جهة الغرب.

(٣) حديث حسن، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وإن كان سيىء الحفظ قد توبع. وانظر (٢٠٨١٠).

عن جابر بن سَمُرة: أن ماعِزاً جاءَ فأَقرَّ عند النبيِّ ﷺ أربعَ مراتٍ فأَمَرَ برَجْمِه[1].

٢٠٨٥٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنا إذا جِئْنا إليه -يعني النبيَّ ﷺ- جَلَسَ أَحدُنا حيثُ ينتهي[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٢) حديث حسن، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيىء الحفظ- قد تابعه زهير بن معاوية كما ذكر الترمذي.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١)، وأبو داود (٤٨٢٥)، والترمذي (٢٧٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٩)، وأبو يعلى (٧٤٥٣)، وابن حبان (٦٤٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٣٣، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٢)، وفي «السنن» ٣/٢٣١ من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضاً. قلنا: ولم نقف على رواية زهير هٰذه.

وسيأتي برقم (٢٠٩٢٩) و(٢١٠٤٠) من طريق شريك النخعي.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند ابن سعد ١/٤٢٢-٤٢٤، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٨٦-٢٩٠، وابن عساكر في «السيرة النبوية» ص ٢٨٨-٢٩١ ضمن حديث مطولٍ جداً قال: وإذا انتهى -يعني النبي ﷺ- إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذٰلك.

وعن شيبة بن عثمان بن طلحة عند الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧) ولفظه: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فلينظر إلى أوسع مكان يرى فليجلس» وحسن إسناده الهيثمي في «المجمع» ٨/٥٩.

٢٠٨٥٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرة: أَنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً(١).

٢٠٨٥٧- وقال: لم(٢) يكن يُؤَذَّنُ لرسول الله ﷺ في العِيدَينِ(٣). ٥/٩٢

٢٠٨٥٨- وإنَّ رجلاً قتلَ نفسَه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ(٤).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠٠-٥٠١ و١٠/ ١٤٨-١٤٩ و١٤/ ١٤٨، وابن ماجه (٢٥٥٧)، والترمذي (١٤٣٧)، وأبو يعلى (٧٤٥١) و(٧٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥٤) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٥) عن حماد بن سلمة، عن سماك، به. وإسناده حسن.

وسيأتي من طريق شريك بالأرقام (٢٠٩٠٧) و(٢٠٩١٤) و(٢٠٩١٥) و(٢٠٩٩٤).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٨)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م) ونسخة في (س): ولم.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٧)، وأبو يعلى (٧٤٥٤)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، والطبراني (١٩٥٢) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. ولفظه عندهم إلا الطيالسي: صلَّيتُ مع النبي ﷺ في يومِ عيد فلم يُؤذَّن له ولم يُقَم.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٤) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٠-٣٥١، والبغوي في «الجعديات» (٢٤٢٢)، وابن حبان (٣٠٩٣) و(٣٠٩٥)، والطبراني (١٩٥٥) و(١٩٥٦) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٨٥٩- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، رفعه قال: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ قائماً يُقاتِلُ عليه عِصابةٌ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ».

قال شريكٌ: سمعتُه من أَخِيه إبراهيمَ بن حَرْب، قلتُ لشريكٍ: عمَّن ذَكَرَه هو لكم أنتُم؟ قال: عن جابر بن سَمُرة[١].

٢٠٨٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا زيادُ بن خَيْثَمةَ، عن الأَسودِ بن سَعيدٍ الهَمْداني

عن جابر بن سَمُرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، أو قال: قال

= وانظر (٢٠٨١٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. وإبراهيم بن حرب أخو سماك المذكور في آخر الحديث في عداد المجهولين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨١-٢٨٢ من طريق شاذان أسود ابن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٤٩، والطبراني (٢٠١١) من طريق حسن بن صالح، والطبراني (١٩٩٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه! قلنا: إسناده حسن للخلاف المعروف في سماك، ثم قد أخرجه مسلم كما يأتي عند الرواية (٢١٩٨٥).

وسيأتي من طريق سماك، عن جابر برقم (٢١٩٨٥) و(٢١٠١١).

ومن طريق سماك، عن جابر، عمن حدثه عن النبي ﷺ بالأرقام (٢٠٩٣٣) و(٢١٠١٤) و(٢١٠٤٥).

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٢٧٤)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

رسول الله ﷺ: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» قال: ثمَّ رجع إلى مَنزِله، فأَتَتْه قريشٌ، فقالوا: ثُمَّ يكون ماذا؟ قال: «ثُمَّ يكونُ الهَرْجُ»(١).

٢٠٨٦١- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ ذُكِرَ له رجلٌ نَحَرَ نفسَه بمَشاقِصَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذاً لا أُصَلِّي عليه»(٢).

٢٠٨٦٢- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حَرْبٍ

حدثني جابرٌ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدِي اثنا عَشَرَ أَمِيراً» ثم لا أَدري ما قال بعدَ ذٰلك، فسأَلتُ القومَ كُلَّهم،

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ثم يكون الهرج»، الأسود بن سعيد روى عنه ثلاثة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له أبو داود، وقد تابعه غير واحد، لكنَّ أحداً منهم لم يذكر قصة الهرج. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٣٣٢٩-كشف الأستار) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٤٦، وأبو داود (٤٢٨١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٦)، وابن حبان (٦٦٦١)، والطبراني (٢٠٥٩)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٥٢٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٢٣٦)، والمزي في ترجمة الأسود بن سعيد من «تهذيب الكمال» ٣/٢٢٣ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وعند البغويَّيْنِ: ثم رجعتُ إلى منزلي بدل: رجع إلى منزله.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١٤)

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٦).

فقالوا: قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[1].

٢٠٨٦٣- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكٌ

حدثني جابرُ بن سَمُرَة أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» فقلت: آنت سمعتَه؟ قال: أنا سمعتُه[2].

٢٠٨٦٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرَة: أن رجلاً قَتَلَ نَفسَه، فلَمْ يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ[3].

٢٠٨٦٥- حدثنا أَبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا سِماكٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٤)، والطبراني (٢٠٦٣) من طريق علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٣٦) من طريق عَمرو بن خالد الحراني، عن زهير، به.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٩ من طريق الحسن ابن محمد بن أعين، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وبينت رواية الطبراني أن السائل هو سماك.

وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وانظر (٢٠٨١٦)

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ يَخطُب في الجُمُعةِ إلا قائماً، فمَنْ حَدَّثَكَ أنه جَلَسَ فكَذِّبْه، فإنه لَمْ يَفْعَلْ، كان النبيُّ ﷺ يخطُبُ ثم يَقعُدُ، ثم يقومُ فيَخطُبُ، كان يخطبُ خُطْبَتين، يَقْعُدُ بينهما في الجُمعةِ[1].

٢٠٨٦٦- حدثنا بهزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: ما كانَ في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيبِ إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه، إذا هو ادَّهَن وارَاهُنَّ الدُّهْن[2].

٢٠٨٦٧- حدثنا بَهزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعزَ بنَ مالكٍ ولم يَذْكُرْ جَلْداً[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. بهز: هو ابن أسد العمي. وهو مكرر (٢٠٨٤٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٢-٨٣ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٢-٨٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٩ من طريق شاذان الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٠٣).

٢٠٨٦٨- حدثنا بهزٌ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ -قال أبو كاملٍ: أخبرنا سِمَاك-

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ قائماً[1].

٢٠٨٦٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ، عن جعفر ابن أبي ثَوْرِ بن جابرِ بن سَمُرةَ

عن جَدِّه: أنَّ رجلاً سأَل رسولَ الله ﷺ: هل أَتَوَضَّأُ من لُحُوم الغَنَم؟ قال: «إنْ شِئْتَ فَعلتَ، وإنْ شِئْتَ لم تَفْعَلْ» قال: أَتوضأُ من لُحومِ الإبلِ؟ قال: «نَعَم» قال: فقَفَّى، ثم رَجَعَ، فقال: يا رسولَ الله، أُصلِّي في مَباءَةِ[2] الغنمِ؟ قال: «نَعَم» قال: أُصلِّي في مَباركِ الإبلِ؟ قال: «لا»[3].

٢٠٨٧٠- حدثنا عليُّ بن بَحْر، أخبرنا عيسى بنُ يونسَ، عن الأعمش، عن أبي خالدٍ الوالِبِي

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب-.
بهز: هو ابن أسد، وأبو كامل: هو مظفر بن مدرك.
وأخرجه الطبراني (١٩٦٥) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) المثبت من (ظ١٣) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: مبات. قال ابن الأثير في مباءة الغنم: هي منزلها الذي تأوي إليه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٧٠، والطبراني (١٨٦٠) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٠٨١١).

عن جابر بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُشِيرُ بإصبَعَيه، ويقولُ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهٰذه مِن هٰذه»[1].

٢٠٨٧١- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا أَبو عَوَانةَ، عن عبدِ الملك ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا هَلَكَ كِسْرى فلا كِسْرى بعده، وإذا هَلَكَ قَيْصَرُ فلا قَيْصرَ بعدَه، والذي نَفْسِي بيدِه لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهما في سَبِيل الله»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي، فقد روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر، فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني (١٨٤٤) من طريق عثمان بن علي، و(١٨٤٧) من طريق عمار بن زريق، كلاهما عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٨١) و(٢١٠٤٣).

ورواه محمد بن عبيد عن الأعمش فجعله من حديث وهب السُّوائي، وقد سلف برقم (١٨٧٧٠).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٢٤٥). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن مهدي -وهو المصيصي-، فقد روى له أبو داود وهو ثقة.

وأخرجه البخاري (٦٦٢٩)، وأبو عوانة الإسفراييني في الفتن كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٩، والطحاوي (٥١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧١) من طرق عن أبي عوانة اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٢١) و(٣٦١٩)، ومسلم (٢٩١٩)، وأبو عوانة، والطحاوي «شرح المشكل» (٥١١)، وابن حبان (٦٦٩٠)، والطبراني في =

٢٠٨٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال: ٩٣/٥

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَميراً» قال: فقال كلمةً لم أسمعها، قال: فقال أبي: إنه قال: «كُلُّهم مِن قُرَيْشٍ»(١).

٢٠٨٧٣- حدثنا حُسينُ بن علي، عن زائدةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سمرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ يومَ الجمعة قطُّ إلا وهو قائمٌ، فمَنْ حدَّثَك أنه رآه يخطُبُ وهو قاعدٌ، فقد كَذَبَ.

= «الكبير» (١٨٧٠) و(١٨٧٢) و(١٨٧٣)، وفي «الأوسط» (١٨٥٠)، والبيهقي ١٧٧/٩ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. وبعضهم يختصره.

وسيأتي برقم (٢٠٩٤٠) و(٢١٠١٢). وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٢١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٢٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥١٩/٦، والبغوي (٤٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٣٩٦/٤-٣٩٧، والطبراني (٢٠٦٢) من طريق إبراهيم ابن محمد بن مالك الهمداني، وأبو عوانة ٣٩٥/٤-٣٩٦ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به.

وسيأتي من طريق عبد الملك بالأرقام (٢٠٩٢٢) و(٢٠٩٢٣) و(٢٠٩٢٤) و(٢٠٩٦٢) و(٢١٠٣٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١٤).

قال: وقال سِماكٌ: قال جابرُ بن سمرة: كانت صلاةُ رسولالله ﷺ وخُطبتُه قَصْداً.

وقال جابر بن سَمُرةَ: كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُ قائماً، ثميَجلِسُ، ثم يقومُ فيَخْطُبُ[1].

٢٠٨٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سُليمان، قال: سمعتُ المسيَّب بنَ رافع، يُحدِّثُ عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه خَرَجَ على أصحابِهِ فقال: «ما لي أَرَاكُم عِزِينَ؟» وهم قعودٌ[2].

٢٠٨٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ المسيَّبَ بن رافعٍ، يحدث عن تميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه دَخَلَ المسجدَ فأَبصرَ قوماً قد رَفَعوا أَيديَهم، فقال: «قد رَفَعُوها كأَنَّها أَذنابُ الخيلِ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سليمان: هو الأعمش.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٤٨٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٢٢)، والطبراني (١٨٢٣) و(١٨٣٠)، والبغوي (٣٣٣٧) من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٥٨) و(٢٠٩٦٤) و(٢١٠٢٧).

قوله: «عِزين» قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٢٣٣: جمع عِزَةٍ، وهي الحَلْقة المجتمعة من الناس، وأصلُها عِزْوة، فحذفت الواو، وجمعت جمع السلامة على غير قياس.

الشُّمْسِ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ»[1].

٢٠٨٧٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ المُسيَّبَ بن رافع يحدِّثُ، عن تَميمِ بن طَرَفَةَ

عن جابرِ بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُم إذا رَفَعَ بَصَرَه وهو في الصَّلاةِ أَنْ لا يَرْجِعَ إليه بَصَرُه»[2].

٢٠٨٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب، عن أبي ثَوْر بن عِكْرِمة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (١٨٧٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٨٦)، والطبراني (١٨٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما (الطيالسيَّان) عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٩١٢) و(١٠٠٠)، والنسائي ٣/ ٤، وأبو يعلى (٧٤٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥، وابن حبان (١٨٧٨)، والطبراني (١٨٢٢) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٢٦)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٤٥٨ من طريق شريك، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن جابر. ليس فيه تميم بن طرفة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٥٢) عن الثوري، عن الأعمش، عن جابر- معضلاً.

وأخرجه أيضاً (٣٢٥٣) عن معمر، عن الأعمش، عن النبي ﷺ- مرسلاً.

وسيأتي برقم (٢٠٩٥٨) و(٢٠٩٦٤) و(٢١٠٢٧).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وهو مكرر (٢٠٨٣٧).

عن جَدِّه -وهو جابرُ بن سَمُرةَ-: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الصَّلاةِ في مَبارِك الإبلِ؟ فقال: «لا تُصَلِّ» وسُئل عن الصلاة في مَرابضِ الغَنَم؟ فقال: «صَلِّ».

وسُئل عن الوُضوءِ من لحومِ الإبل؟ فقال: «يُتَوَضَّأُ منه»[1] وسُئل عن لحومِ الغَنم؟ فقال: «إنْ شِئْتَ تَوَضَّأْ، وإنْ شئتَ لا تَوَضَّأْ[2]»[3].

٢٠٩٢٠- حدثنا عبدُ الزراق، أخبرنا سُفيان، عن سماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَة يقول: كان النبيُّ ﷺ يجلِسُ بينَ الخُطْبَتين يومَ الجُمُعة، ويخطُبُ قائماً.

وكانت صلاتُه قَصْداً، وخُطبتُه قَصْداً، ويَقرأُ آياتٍ مِن القرآنِ على المِنبرِ[4].

---

(١) في (م): «توضأ».

(٢) في (م): تتوضأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وأبو ثور بن عكرمة -وهو جعفر بن أبي ثور- صدوقان.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٦) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٨٦٣) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨١١).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢٠٩٢٨).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٢٥٦)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الصلاة كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٧، والطبراني (١٨٨٤).

وانظر (٢٠٨١٣).

٢٠٨٧٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبي، حدثنا داودُ، عن عامرٍ: قال:

حدثني جابرُ بن سَمُرة السُّوَائي، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ هٰذا الدِّينَ لا يزالُ عَزيزاً إلى اثْنَيْ عَشَرَ خَليفَةً» قال: ثم تكلَّم رسولُ الله ﷺ بكلمةٍ لم أَفْهَمها، وضجَّ الناسُ، فقلتُ لأبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُريشٍ»[١].

٢٠٨٨٠- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَمّادٌ-يعني ابنَ زيد-، حدثنا مُجالدٌ، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ، فقال: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ عَزِيزاً مَنِيعاً ظاهراً على من ناوَأَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ كُلُّهم» قال: فلم أَفهَمْ ما بعدُ، قال: فقلتُ لأبي: ما بعدَ «كُلُّهم»؟[٢] قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود -وهو ابن أبي هند- فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري تعليقاً. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٨)، وأبو داود (٤٢٨٠)، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٤، والطبراني (١٧٩٣) عن داود بن أبي هند، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) في (م): ما قال بعدما قال كُلُّهم.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- وقد توبع.

وسيتكرر برقم (٢٠٩٠٦). =

● ٢٠٨٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابرٍ -يعني ابنَ سَمُرةَ- قال: جالستُه أكثرَ مِن مئةِ مرة -يعني النبيَّ ﷺ، كذا قال الوَرْكاني -ما كان يخطُبُ إلا قائماً، يَخطُب[1] خُطبَته الأُولى، ثم يَقعُدُ قَعدةً، ثم يقومُ فيَخطُبُ خطبتَه الأُخرى[2].

● ٢٠٢٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا داودُ بن عَمرو الضَّبِّي، حدثنا سَلَّامٌ أبو الأحوصَ، عن سِماكٍ

٩٤/٥ عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤخِّرُ العِشاءَ[3].

= وأخرجه الطبراني (١٧٩٥) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٤).

تنبيه: جاء بعد هٰذا الحديث في (م) و(س) ما نصه: ومن حديث أبي عبد الرحمٰن عن مشايخه من حديث جابر بن سمرة عن النبي ﷺ. ولم يرد هٰذا العنوان في بقية نسخنا الخطية، ولذٰلك حذفناه.

(١) لفظة: «يخطب» ليست في (ظ١٣) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه النسائي ٣/١٠٩ من طريق علي بن حجر، والطبراني (١٩٥٠) من طريق زكريا بن يحيى، كلاهما عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩١).

وانظر (٢٠٨٢٩).

● ٢٠٨٨٣- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبدُ الله بن عامر بن زُرَارة، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رجلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ جُرِحَ فآذَتْه الجِراحةُ، فدَبَّ إلى مَشاقِصَ فذَبَحَ بها[1] نَفسه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ. وقال: كلُّ ذٰلك أَدبٌ منه[2].

هٰكذا أملاه علينا عبدُ الله بن عامر من كتابه، ولا أَحسَبُ هٰذه الزيادةَ إلا مِن قولِ شَريكٍ قولَه: ذٰلك أدبٌ منه.

● ٢٠٨٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبدُ الرحمٰن المُعلِّم أبو مُسلِم، حدثنا أيوبُ بن جابر اليمامي، حدثنا سِماكُ بن حرب

عن جابر بن سمرة، قال: جاء جُرْمُقانيٌّ إلى أصحابِ مُحمدٍ ﷺ، فقال: أينَ صاحبُكم هٰذا الذي يزعُمُ أنه نبيٌّ؟ لَئِنْ سألتُه لأَعلَمَنَّ أنه نبيٌّ أَو غيرُ نبيٍّ. قال: فجاءَ النبيُّ ﷺ، فقال الجُرْمُقاني: اقرَأْ عليَّ أو قُصَّ عليَّ، فتلا عليه آياتٍ من كتاب الله فقال الجُرمُقاني: هٰذا والله الذي جاءَ به

---

(١) في الأصول «به»، والمثبت من «سنن ابن ماجه»، ومشاقص جمع مشقص، وهو نصل السهم العريض.

(٢) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٢٦) عن عبد الله بن عامر بن زرارة، بهٰذا الإسناد. وفي روايته: كان ذٰلك منه أدباً.

وانظر (٢٠٨١٦).

قوله: «فدبَّ» قال السندي: بتشديد الباء، أي: سار شيئاً فشيئاً «كل ذٰلك أدب منه»، أي: تأديباً لمن يفعل بنفسه مثل ذٰلك.

موسى[1].

قال عبدُ الله بن أحمد: هٰذا الحديث مُنكَر.

● ٢٠٨٨٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم أبو علي المَوْصِلي، حدثنا أبو الأَحوص، عن سماك

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ فكانت صلاتُه قَصْداً وخطبتُه قَصداً[2].

● ٢٠٨٨٦- وبهٰذا الإسناد، قال: كانت لرسولِ الله ﷺ: خُطبتانِ يجلِسُ بينَهما يقرأُ القُرآنَ، ويذكِّرُ الناسَ[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر اليمامي. وعبد الرحمٰن المعلم: هو ابن واقد بن مسلم البغدادي، ولم يعرفه الحافظان: الحسيني وابن حجر، وهو لين الحديث.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٤) عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن واقد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قوله: «جرمقاني» واحد الجرامقة، قال صاحب «القاموس»: قوم من العَجَم، صاروا بالموصل في أوائل الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما في الرواية الآتية برقم (٢١٠٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٤، والدارمي (١٥٥٧)، ومسلم (٨٦٦) (٤١)، والترمذي (٥٠٧)، والنسائي ٣/ ١٩١، وابن حبان (٢٨٠٢)، والطبراني (١٩٨٤)، والبيهقي ٣/ ٢٠٧ من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٦).

(٣) إسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٢، والدارمي (١٥٥٩)، ومسلم (٨٦٢) =

● ٢٠٨٨٧- قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينَةَ طابَةَ»[١].

● ٢٠٨٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم، حدثنا أبو الأَحْوصِ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُهْدِيَ له طعامٌ أصابَ منه، ثم بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوب، فأُهدِيَ له طعامٌ فيه ثُومٌ، فبَعَثَ به إلى أَبي أيوبَ، ولم يَنَلْ منه شيئاً، فلم يَرَ أبو أيوب أَثَر رسولِ الله ﷺ في الطَّعام، فأَتى به رسولَ الله ﷺ فسأَله عن ذٰلك، فقال: «إنِّي إنَّما تَرَكْتُه مِن أَجْلِ رِيحِه». قال: فقال أبو أيوب: وأنا أَكرَهُ ما تكرَهُ[٢].

=(٣٤)، وأبو داود (١٠٩٤)، والطبراني (١٩٨٥)، والبيهقي ٣/٢١٠ من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٩، ومسلم (١٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٠)، والطبراني (١٩٨٧) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. ولفظ الطبراني: «إن الله أمرني أن أسمي المدينة... إلخ».

وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناده حسن من أجل سماك- وهو ابن حرب- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع كما سيأتي بيانه في مسند أبي أيوب الأنصاري ٥/٤١٦، وجابر بن سمرة إنما سمعه من أبي أيوب الأنصاري.

وأخرجه الطبراني (١٩٨٦) من طريق مسدد، عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

٢٠٨٨٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكٌ -وهو ابن حَرْب-

حدثني جابرُ بن سَمُرةَ، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَمِيراً» ثمَّ لا أدري ما قالَ بعد ذٰلك، فسألتُ القَومَ؟ فقالوا: قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»(١).

٥/٩٥ ● ٢٠٨٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو سُليمانَ الضَّبِّيُّ داودُ بن عَمْرو المُسيِّبي، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سمرة، عن النبيِّ ﷺ قال: صلَّيتُ معه العيدَيْنِ فلم يُؤَذَّنْ له، ولم يُقَمْ(٢).

= وأخرجه الطبراني (١٩٤٠) من طريق زهير بن معاوية، و(٢٠٤٧) من طريق عمرو بن أبي قيس، كلاهما عن سماك، به. ولم يسق لفظ الرواية الثانية.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٩٧) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢٠٩٩١) و(٢١٠٢٣).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث الأحاديث السالفة بالأرقام (٢٠٨٥٦) و(٢٠٨٥٧) و(٢٠٨٥٨) و(٢٠٨٥٩) و(٢٠٨٦١) على التوالي، وأشير عليها في نسخة (س) أنها مكررة، لذٰلك حذفناها. وقد وقع في هٰذا الموضع في نسختي (ظ١٠) و(ظ١٣) تقديم وتأخير في ترتيب بعض الأحاديث، ولم نلتفت إليه، واعتمدنا ترتيب (م) و(س).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع.

وانظر (٢٠٨٣٦).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث الأحاديث السالفة من (٢٠٨٦٣-٢٠٨٦٧) و(٢٠٨٧٣). وكتب عليها في نسخة (س) أنها مكررة، لذٰلك حذفناه.

(٢) صحيح لغيره، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وإن كان سيىء الحفظ -قد توبع.

وانظر (٢٠٨٤٧).

● ٢٠٨٩١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا داود بن عَمْرو، حدثنا أبوالأَحوَص سلَّام بن سُلَيم، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤخِّرُ العِشاءَ[١].

● ٢٠٨٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خلَّادُ بن أَسلم أبو بكرٍ، أخبرنا النضرُ ابن شُمَيل، حدثنا شُعْبة، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابون» قال سماكٌ: وقال لي أَخي: إنَّه قال: «فاحْذَرُوهم»[٢].

٢٠٨٩٣- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمان، حدثني سماكُ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بمكةَ كان يُسَلِّمُ عليَّ قبلَ أَنْ أُبْعَثَ، إنِّي لأَعرِفُه الآنَ»[٣].

٢٠٨٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجاجٌ. قال: أخبرنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٨٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وقد توبع. وأخو سماك: هو محمد، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٧٦) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن النضر بن شميل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٩).

(٣) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٨٢٨).

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ على ابن الدَّحْداحِ -قال حجَّاجٌ: أبي الدَّحْداح-، ثم أُتِيَ بفَرَس عُرْيٍ، فعَقَلَه رجلٌ فركِبَه، فجعلَ يتوقَّصُ به ونحن نَتْبَعهُ نَسعَى خَلْفَه، قال: فقال: رجلٌ من القوم: إنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كَمْ مِن عِذْقٍ مُعَلَّقٍ -أَو مُدَلًّى- في الجَنَّةِ لابنِ[1] الدَّحْداحِ».

قال حجاج في حديثه: قال رجلٌ معنا عند جابر بن سَمُرةَ في المَجْلس قال: قال رسول الله ﷺ: «كم مِن عِذْقٍ مُدَلًّى لأَبي الدَّحْداح في الجَنَّةِ»[2].

٢٠٨٩٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: رأيتُ خاتَماً في ظَهْر رسول الله ﷺ كأنه بَيْضةُ حَمَامٍ[3].

٢٠٨٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَمِيراً» فقال كلمةً لم أَسمعها، فقال القومُ:

---

(١) في (م) والنسخ الخطية «لأبي» وانظر التعليق على هٰذا الحرف عند مكرره.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٣٤).

(٣) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٥).

«كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

● ٢٠٨٩٧- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو خَيْثمة زهيرُ بن حَرْب، حدثنا سعيدُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ -يعني ابنَ حَرْب-

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أَكلَ طعاماً بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فبعثَ إليه بفَضْلَةٍ لم يَأكُلْ منها، فيها ثُومٌ، فأَتاه أبو أيوب، فقال: يا رسول الله، أَحرامٌ هو؟ قال: «لا، ولٰكنِّي كَرِهْتُه مِن أَجْلِ رِيحِه» فقال أبو أيوب: فإني أَكره ما كَرِهْتَ[2].

● ٢٠٨٩٨- حدثنا عبد الله[3]، حدثنا إبراهيمُ بن الحجَّاج النَّاجِي، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعامٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٩، والبيهقي ٣/ ٧٧ من طريق إبراهيم بن مرزوق، عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٩)، ومن طريقه الترمذي (١٨٠٧)، وأبو عوانة في الأطعمة كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٧، والحاكم ٣/ ٤٦٠ عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٥١١٠)، والطبراني (١٨٨٩) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، به.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب من حديثه في مسنده ٥/ ٤١٧.

وانظر (٢٠٨٨٨).

(٣) وقع في (م) والنسخ المتأخرة: حدثنا عبد الله حدثني أبي، فصار من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في (ظ١٣) و(ظ١٠).

فأكَلَ منه، بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فكان أبو أيوبَ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ أصابعِ رسولِ الله ﷺ، فيضعُ أصابِعَه حيثُ يَرَى أَثَر أصابِعه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ ذات يوم بصَحْفَةٍ، فوَجَدَ منها ريحَ ثُومٍ، فلم يَذُقْها، وبعثَ بها إلى أبي أَيوبَ، فلم يَرَ أَثَر أصابعِ النبيِّ ﷺ، فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، لم أَر فيها أَثَرَ أَصابِعِك؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي وَجَدْتُ منها رِيحَ ثُومٍ» قال: لِمَ تَبعثُ إليَّ ما لا تأكلُ؟ فقال: «إنَّه يَأْتيني المَلَكُ»[(١)].

● ٢٠٨٩٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شَيْبان بن أبي شَيْبة، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ سَلَمة -حدثنا سِماكُ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة قال: كانوا يقولون: يَثْرِبُ والمدينةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله سَمَّاها طَيْبَةَ»[(٢)].

● ٢٠٩٠٠- حدثناعبدُ الله، حدثنا عليُّ بن ثابت الجَزَري، عن ناصحٍ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٩)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الأطعمة كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٧، والحاكم ٣/ ٤٦٠ عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٩٤) من طريق النضر بن شميل، والطبراني (١٩٧٢) من طريق حجاج بن منهال وسهل بن بكار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن. شيبان بن أبي شيبة: هو ابن فَرُّوخ.

وأخرجه الطبراني (١٩٧٠) من طريق حجاج بن المنهال،عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٢).

عن ناصحٍ، أَبي عبد الله، عن سماك بن حَرْب

عن جابر بن سمُرة، أن النبي ﷺ قال: «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجلُ وَلَدَه -أَو أَحدُكم ولدَه- خَيرٌ له مِن أَنْ يتَصَدَّقَ كلَّ يومٍ بنِصْفِ صاعٍ»[1].

قال عبدُ الله: وهٰذا الحديثُ لم يخرِّجه أَبي في «مسنده» من أجل ناصحٍ، لأنه ضعيفٌ في الحديث، وأَملاه عليَّ في النَّوادرِ.

● ٢٠٩٠١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا الحسنُ بن يحيى بن الرَّبيع، وهو ابن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارِث، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعِزاً، ولم يذكر جَلْداً[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ناصح أبي عبد الله. وسيتكرر برقم (٢٠٩٧٠).

وأخرجه الترمذي (١٩٥١)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣١١/٤، وابن حبان في «المجروحين» ٥٤/٣، والطبراني (٢٠٣٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥١٠/٧، والحاكم ٢٦٣/٤، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٩٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٥٥) و(٨٦٥٦) و(٨٦٥٧) من طرق عن ناصح، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، وناصح: هو ابن العلاء. كذا قال الترمذي، ولم يتابعه عليه أحدٌ، ووهَّمه الحافظ المزي في «التهذيب» وناصح بن العلاء هٰذا ضعيف أيضاً.

وفي الباب عن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلاً: «ما نَحَل والدٌ ولدَه أفضلَ من أدبٍ حسنٍ»، أخرجه الترمذي (١٩٥٢)، وسلف في «المسند» برقم (١٥٤٠٣)، وسنده ضعيف.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، الحسن بن يحيى بن الربيع وسماك صدوقان حسنا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات. حماد: هو ابن سلمة. =

● ٢٠٩٠٢- حدثنا عبدُ الله، قال: حدثني سُوَيْدُ بن سعيدٍ، قال: حدثنا أبو الأَحْوص، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «بَينَ يَدَي السَّاعةِ كَذَّابونَ»[1].

● ٢٠٩٠٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني الحسنُ بن يحيى، حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رجلاً كان مع والِده بالحَرَّة، فقال له رجل: إن ناقةً لي ذهبت، فإن أَصَبتها فأَمسِكْها. فوجدَها الرجلُ، فلم يَجِيءْ صاحبُها حتى مَرِضَت، فقالت له امرأتُه: انْحَرْها حتّى نأكلَها. فلم يفعل حتَّى نَفَقَت، فقالت امرأتُه: اسلَخْها حتّى نُقَدِّدَ لَحْمَها وشَحْمَها. قال: حتَّى أَسأَلَ رسولَ الله ﷺ. فسأَله، فقال: «هل عِندكَ شيءٌ يُغْنِيكَ عنها؟» قال: لا. قال: «كُلْها». فجاءَ صاحبُها بعد ذٰلك، فقال: فَهلاّ نَحَرْتَها! قال: اسْتَحْيَيْتُ منك[2].

= وانظر (٢٠٨٠٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سويد، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٠، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٩٢٣)، والطبراني (١٩٨٨) عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بابن أبي شَيْبَة يحيى بن يحيى. وانظر (٢٠٨٠٢).

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥). عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٦)، والطبراني (١٩٧١)، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من =

● ٢٠٩٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني سُوَيد بن سعيد، حدثنا شَريكٌ، عن سِمَاك

عن جابر بن سمُرة: أن النبيَّ ﷺ لم يصَلِّ على رجلٍ قتَلَ نَفْسَه[١].

● ٢٠٩٠٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني خَلَفُ بن هِشام البَزَّار المقرئُ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفَةَ فقال: «لن يَزالَ هٰذا الدِّينُ عَزيزاً مَنيعاً ظاهِراً على من ناوَأَه، لا يَضُرُّهُ مَن فارَقَه -أَو خالَفَه- حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ، كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» أو كما قال[٢].

٢٠٩٠٦- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني: ابن زيد- حدثنا مُجالِدٌ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ فقال: «لن يَزالَ هٰذا الأَمْرُ عَزيزاً مَنيعاً ظاهِراً على مَن ناوَأَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ، كُلُّهم» قال: فلم أَفهَمْ ما بَعدُ، قال: فقلت لأَبي: ما بعدَ «كُلُّهم»؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[٣].

= طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وانظر (٢٠٨١٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد. وانظر (٢٠٨١٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد. وهو مكرر (٢٠٨٨٠).

● ٢٠٩٠٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمد بن أبي شَيْبة، حدثنا شَرِيكُ بن عبد الله، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة. وابن أَبي لَيْلى، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قالا: رَجَمَ النبيُّ ﷺ يهودياً ويهوديةً[1].

٢٠٩٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، أُراه عن أَشعثَ، عن جعفر بن أَبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمُرُنا بصيامِ عاشُوراءَ، ويَحُثُّنا عليه، ويتعاهَدُنا عندَه، فلما فُرِضَ رمضانُ لم يَأْمُرنا ولم يَنْهَنا عنه، ولم يتعاهَدْنا عنده[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذان إسنادان ضعيفان: الأول لسوء حفظ شريك بن عبد الله -وهو النخعي-، والثاني: وهو شريك عن ابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن-، لسوء حفظ شريك وابن أبي ليلى، وقد سلف في مسند ابن عمر برقم (٦٠٩٤) عن علي بن هاشم بن البريد، عن ابن أبي ليلى، به.

وانظر (٢٠٨٥٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن أبي ثور، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو معروف بالرواية عن جده جابر. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وأشعث: هو ابن أبي الشعثاء، وسيتكرر برقم (٢١٠٠٨)، وفيه: «عن الأشعث» دون شكٍّ.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٤)، ومسلم (١١٢٨)، وأبو عوانة في الصيام كما في «الإتحاف» ٣/٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٧٤، والطبراني (١٨٦٩)، والبيهقي ٤/٢٨٩ من طرق عن شيبان، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٠٩- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، عن الأشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، قال: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَتوضَّأَ مِن لُحوم الإبل، ولا نتوضأَ مِن لحومِ الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في دِمَن الغنم، ولا نُصلِّي في عَطَنِ الإبلِ[1]. ٩٧/٥

● ٢٠٩١٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا إسحاقُ -يعني ابنَ منصورٍ السَّلُولي- حدثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرةَ: أن رجلاً نَحَرَ نفسَه بمِشْقَصٍ، فلم يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ[2].

● ٢٠٩١١- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمدٍ، حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. وسيتكرر برقم (٢١٠٠٩).

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطبراني (١٨٦٤) و(١٨٦٧) من طريق عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٩٥)، وابن حبان (١١٥٧) من طريق زائدة بن قدامة، عن أشعث، به. وانظر (٢٠٨١١).

والدَّمَن: جمع دِمْنة، والأصل فيه: ما تُدمِّنه الإبلُ والغنم بأبوالها وأبعارها، أي: تلبِّدُه. قاله ابن الأثيرفي «النهاية»، والمراد به هنا مرابض الغنم.

(٢) إسناده حسن. وانظر (٢٠٨١٦).

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ فرأيتُه متَّكئاً على مِرْفَقَةٍ[1].

● ٢٠٩١٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو عَمْرو العَنْبَري عُبَيْدُ الله بن معاذ ابن معاذٍ، حدثنا أَبي، حدثنا شُعْبةُ، عن سماكٍ، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرَة عن صِفَةِ النبيِّ ﷺ فقال: كان أَشْكَلَ العينِ، ضَلِيعَ الفَم، مَنْهُوسَ العَقِبِ[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. عثمان بن محمد: هو عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والترمذي في «السنن» (٢٧٧١)، وفي «الشمائل» (١٢٦)، وابن حبان (٥٨٩) من طرق عن وكيع، بهٰذا الإسناد. زاد ابن حبان في روايته: على يساره.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٧٧٠)، وفي «الشمائل» (١٢٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣/٨٣ من طريق إسحاق بن منصور السَّلُولي، والطبراني (١٩١٩) من طريق عبد الرزاق، كلاهما عن إسرائيل، به. وزادا: على يساره. وحسَّنه الترمذي.

وسيأتي برقم (٢٠٩٧٥)، وسلف ضمن قصة ماعز برقم (٢٠٨٠٣).

والمِرفقة: المِخَدةً.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الطبراني (١٩٠٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٢٨٨)، والطبراني (١٩٠٤) عن سليمان بن الحسن ابن المنهال، عن عبيد الله بن معاذ، به.

وانظر (٢٠٨١٢)، وفُسِّر عنده قوله: «منهوس العقب».

وأما «أشكل العين» فسيأتي تفسيره عند الرواية (٢٠٩٨٦). =

● ٢٠٩١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني خلفُ بن هِشام البَزَّار المقرئ، حدثنا أبو الأَحْوص، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الفجرَ قَعَدَ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ[1].

● ٢٠٩١٤- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَف بن هشامٍ، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ[2]

عن جابر بن سمرة: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً[3].

● ٢٠٩١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خلفٌ أيضاً، حدثنا سليمانُ بن

= قوله: «ضليع الفم»، قال ابن الأثير، أي: عظيمه، وقيل: واسعه، والعربُ تمدح عِظَمَ الفم، وتذمُّ صِغَره.

(١) إسناده حسن. أبو الأحوص: هو سلَّام بن سُلَيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٤ و٩/ ٩٧، ومسلم (٦٧٠) و(٢٨٧)، والترمذي (٥٨٥)، والنسائي ٣/ ٨٠، وابن حبان (٢٠٢٨) و(٢٠٢٩)، والطبراني (١٩٨٢) من طرق عن أبي الأحوص، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) قوله: «عن سماك» سقط من (م) والنسخ الخطية غير (ظ١٣) ومنها استدركناه، ومن «أطراف المسند» ١/ ٦٨٢

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لسوء حفظ شريك: وهو ابن عبد الله النَّخَعي.

وانظر (٢٠٨٥٦).

تنبيه: وقع بعد هذا الحديث في (م) ما نصه: يعني هذا الحديث وحديث خلف عن شريك ليس فيه سماك، وإنما سمعه -والله أعلم- خلف من المبارَكي عن شريك، أنه لم يكن في كتابه: عن سماك. وجاء هذا التعليق على هامش (س) و(ق).

محمدٍ المُبارَكي، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهودية(١).

● ٢٠٩١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خَلفُ بن هشام، حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طابَةَ»(٢).

● ٢٠٩١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني شُجَاعُ بن مَخْلد أبو الفَضْل، حدثنا عبَّادُ بن العوَّام، عن الحجَّاج، عن سماكٍ -وهو ابن حَرْب-

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان في ساقَيْ رسول الله ﷺ حُمُوشةٌ، وكان لا يَضحَكُ إلا تبسُّماً، وكنتَ إذا رأيتَه، قلتَ: أَكحَلُ العينينِ، وليس بأَكحَلَ(٣).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده حسن، سماك -وهو ابن حرب- صدوق حسن الحديث.
وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلِّس وقد عنعنه ولم يصرح بسماعه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٣/١١، والترمذي في «السنن» (٣٦٤٥)، وفي «الشمائل» (٢٢٦)، وأبو يعلى (٧٤٥٨)، والطبراني (٢٠٢٤)، والحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٢/١ و٢٤٧، والبغوي (٣٦٤٢) من طرق عن عباد بن العوام، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي، وصححه الحاكم لٰكن تعقبه الذهبي فأعلَّه بحجّاج. =

● ٢٠٩١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني خلفُ بن هشام، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: مات بغلٌ عند رجلٍ، فأَتى النبيَّ ﷺ يَستفتِيه، قال: فزعم جابرُ بن سمرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال لصاحِبها: «ما لَكَ ما يُغْنيكَ عنها؟» قال: لا. قال: «فاذْهَبْ فكُلْها»[1].

● ٢٠٩١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خَلَف بن هشامٍ، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ قائماً، يَقعُدُ قَعدةً لا يتكلَّمُ فيها، فقامَ فخَطَبَ خطبةً أُخرى قائماً، فمن حَدَّثك: أن رسولَ الله ﷺ خَطَبَ قاعداً، فلا تُصدِّقْه[2].

= وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج ابن أرطاة، به.

وسيأتي برقم (٢١٠٠٤).

ولضحكه ﷺ انظر ما سلف برقم (٢٠٨١٠)، وهو حسنٌ.

قال السندي: «حُموشة» بضمتين، أي: دِقَّة.

«أكحل العينين» يقال: في عينيه كَحَل بفتحتين: سواد في أجفان العين خِلقةً، والرجل أكحل وكحيل. وكان المراد بالمنفي ها هنا ما كان بواسطة استعمال الكحل، والمقصود إثبات أنه كان أكحل خلقةً لا بواسطة استعمال الكحل.

(١) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥).

وسلف الحديث من رواية أبي عوانة أيضاً برقم (٢٠٨٢٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨١٣).

● ٢٠٩٢٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو أحمد مَخلَدُ بن الحسن -يعني ابن أبي زُمَيْل-، حدثنا عبيدُ الله- يعني ابنَ عَمْرو الرَّقِّي-، عن عبدِ الملك -يعني ابن عُمير-

عن جابر بن سَمُرة قال: سأَلَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ: أُصلِّي في الثوبِ الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نَعَم، إلاَّ أنْ تَرَى فيه شيئاً فَتَغْسِلَه»[1].

● ٢٠٩٢١- حدثنا عبدُ الله بن ميمونٍ أبو عبد الرحمٰن الرَّقِّي، حدثنا عُبيدُ الله -يعني ابنَ عمرو-، عن عبدِ الملك بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرةَ قال: سمعتُ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ: أُصلِّي في ثوبي الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نعم، إلاَّ أن تَرَى فيه شيئاً فتَغسِلَه»[2].

٢٠٩٢٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة قال: جئتُ أنا وأَبي إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ صالحاً حتَّى يكونَ اثنا عَشَرَ أميراً» ثم

---

(١) إسناده قوي، لٰكن اختلف في رفعه ووقفه كما سلف برقم (٢٠٨٢٥)، ومخلد بن الحسن قال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٦٠)، وابن حبان (٢٣٣٣) من طريق مخلد بن الحسن، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، وهو مكرر (٢٠٨٢٥).

قال كلمةً لم أَفهَمْها، فقلت لأبي: ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٩٢٣- حدثنا سفيان بن عُيَينةَ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال:

سمعت جابر بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ ماضِياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيَت عليَّ، فسألتُ عنها أَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2]. ٩٨/٥

● ٢٠٩٢٤-حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عبد الله الرُّزِّي، حدثنا أبو عبدالصَّمد العَمِّي، حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ مع أَبي عندَ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ عزيزاً -أو قال: لا يزالُ الناسُ بخيرٍ، شكَّ أبو عبد الصَّمد- إلى اثنَيْ عَشَرَ خليفةً».

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢١٠٣٩).

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٣٩٥ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والطبراني (١٨٧٦) من طريق وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢٠٨٧٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة. وسيتكرر برقم (٢٠٩٦٢).

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٣)، والطبراني (١٨٧٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٧٢).

ثم قال كلمةً خَفيّةً، فقلتُ لأَبي: ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

● ٢٠٩٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن سليمان لُوَيْن، حدثنا أبو عَوَانة، عن عثمان بن مَوْهَب، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ فسأَلوه: أَنتوضأُ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ فقال: «إنْ شِئتُم فَتَوَضَّؤُوا، وإن شِئتُمْ لا تَتَوضَّؤُوا[2]» فقالوا: يا رسولَ الله، أنتوضَّأُ مِن لحوم الإبل؟ قال: «نَعَم تَوَضَّؤُوا» قالوا: يا رسولَ الله، نصلِّي في مرابِضِ الغَنَمِ؟ قال: «نَعَم» قالوا: نصلِّي في مَبارِكِ الإبل؟ قال: «لا»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي جعفر الرُّزِّي فمن رجال مسلم. أبو عبد الصمد: هو عبد العزيز بن عبد الصمد.

وانظر (٢٠٩١٤).

(٢) في (ظ١٣) و(س): لا توضَّؤُوا.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن سليمان، فقد روى له أبو داود والترمذي، وهو ثقة. أبو عوانة: هو وضَّاح بن عبد الله اليَشكُري، وعثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب.

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، وابن خزيمة (٣١)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٠ و٣٩٦ و٤٠١-٤٠٢، والطحاوي ١/ ٧٠ و٣٨٤، وابن حبان (١١٢٤) و(١١٥٤) و(١١٥٦)، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٤٢، والطبراني (١٨٦٦)، والبيهقي ١/ ١٥٨ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطبراني (١٨٦٧)، وابن حزم ١/ ٢٤٢ من=

● ٢٠٩٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمد بن أبي بَكْر بن علي المُقَدَّمي، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، حدثنا ابن عَوْن[1]، عن الشَّعبيِّ

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَزالُ هٰذا الأمْرُ عَزيزاً مَنيعاً يُنْصَرونَ على من ناوَأَهُم عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَليفَةً» ثم قال كلمةً أَصَمَّنِيها الناسُ، فقلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

=طريق شيبان بن فروخ، عن عثمان بن عبد الله، به -وقرن به عند مسلم وابن حزم أشعث بن أبي الشعثاء.

وسيأتي من طريق عثمان بن مَوهَب عن جعفر برقم (٢١٠١٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٠٦)، والحاكم ٣/٦١٧ من طريق سليمان بن داود الشاذَكُوني، عن إسماعيل بن عبد الله بن موهب، عن عثمان ابن عبد الله بن موهب، عن جابر بن سمرة، عن أبيه سمرة. فجعلاه من مسند سمرة. قلنا: وسليمان الشاذكوني متروك، وسقط من مطبوع «المستدرك» عثمان ابن عبد الله بن موهب.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١١).

(١) تحرف في (م) إلى: أبو عون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أَرطَبان.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٩) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن يزيد ابن زريع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، به.

وانظر (٢٠٨١٤).

قوله: «أصمَّنِيها الناسُ» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: شَغَلوني عن سماعها، فكأنهم جعلوني أصمَّ.

● ٢٠٩٢٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي بَكْر بن عليٍّ المُقَدَّمي، حدثنا زُهَيْر بن إسحاق، حدثنا داودُ بن أبي هِنْد، عن عامرٍ -يعني الشَّعْبيَّ-

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ عَزيزاً إلى اثنَيْ عشرَ خَلِيفَةً» فكَبَّر الناسُ وضَجُّوا، وقال كلمةً خَفِيَّة، قلت لأبي: يا أَبتِ، ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[1].

٢٠٩٢٨- حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن سِمَاكِ بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرة يقول: كان النبيُّ ﷺ يجلسُ بين الخُطبتينِ يومَ الجُمُعةِ، ويَخْطُبُ قائماً.

وكانت صلاتُه قَصْداً، وخطبتُه قَصْداً، ويقرأُ آياتٍ مِن القرآنِ على المِنبَرِ[2].

● ٢٠٩٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمَّد بن سليمان بن حَبيب لُوَيْن، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، زهير بن إسحاق بن زهير -وهو السَّلُولي أبو إسحاق البصري -من رجال «تعجيل المنفعة» (٢٤٢)، وقد اختُلف فيه، وهو كما قال الدارقطني: يُعتَبر به. وهو متابعٌ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. سفيان: هو ابن سعيد الثوري. وهو مكرر (٢٠٨٧٨).

عن جابر بن سَمُرة قال: كنا إذا أَتَيْنا النبيَّ ﷺ جَلَسَ أحدُنا حيثُ يَنتهِي[1].

● ٢٠٩٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي غالبٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن شَريك، حدثني أَبي، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ «الْتَمِسوا لَيلةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ في وِتْرٍ، فإنّي قَدْ رَأَيْتُها فنُسِّيتُها، وهي لَيلَةُ مَطَرٍ وريحٍ» أو قال: «قَطْرٍ وريحٍ»[2].

● ٢٠٩٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي غالبٍ، حدثنا عَمْرو -وهو ابن طَلْحَة-، حدثنا أسباطٌ، عن سِماكٍ

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٩٩ من طريق أحمد بن جعفر الأشعري، عن محمد بن سليمان لوين، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٥٥).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «وهي ليلة مطر وريح»، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن شريك روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وقال أبو حاتم: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وأبوه شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ.

وأخرجه البزار (١٠٣١-كشف الأستار) و(١٠٣٣) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٦٢) من طريق خلاد بن يزيد، عن شريك، به.

وانظر (٢٠٨٠٩).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن جابر بن سَمُرَة قال: ذُكِرَ عندَ رسولِ الله ﷺ المدينةُ فقال: «إنَّ الله هو سَمَّى المدينةَ طابَةَ». قال جابر: وأنا أسمعه[1].

● ٢٠٩٣٢- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي غالبٍ، حدثنا عمرو ابن طَلْحة، حدثنا أسباطٌ، عن سماكٍ[2]

عن جابر بن سَمُرَةَ، عن النبيّ ﷺ أنه صلى خَلْفَه في يومِ عيدٍ بغير أَذانٍ ولا إقامةٍ[3].

وزَعَمَ سماكٌ: أنه صَلَّى خلفَ النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ والمغيرةِ بنِ شُعْبة بغير أَذانٍ[4].

● ٢٠٩٣٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدٌ، حدثنا عَمْرو، حدثنا أسباطٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، عمَّن حدَّثَه عن رسول الله ﷺ أنه قال:

---

(١) إسناده حسن، عمرو بن طلحة -وهو عمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد، وينسب إلى جده- وسماك صدوقان حسنا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٢) لم يذكر الإسناد في (م) و(س). وسقط هٰذا الحديث من (ظ١٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني (١٩٤٢) عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي طلحة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٤) زاد في (م) و(س): ولا إقامة.

«لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ قائماً يُقاتِلُ عليه عِصابةٌ من المسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[1].

● ٢٠٩٣٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبد الله مولى بني هاشمٍ سنة تسعٍ وعشرين ومئتينِ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: رأيتُ الخاتَمَ بين كَتِفي النبيِّ ﷺ كأنه بَيْضَةٌ[2].

● ٢٠٩٣٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبدِ الله، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

أنه سمعَ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في جنازةِ أَبي الدَّحْداح وهو على فَرسٍ يَتَوقَّصُ، ونحن نَسعَى حَوْلَه[3]. ٩٩/٥

● ٢٠٩٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبد الله، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.
وانظر (٢٠٨٥٩).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله -وهو يحيى بن عبدويه- جهله أبو حاتم، وقال يحيى بن معين: كذاب، رجل سوء، وقال مرة: ليس بشيء. ومع هٰذا أثنى عليه أحمد!!
وانظر (٢٠٨٣٥).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله.
وانظر (٢٠٨٣٤).

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: أَتى ماعزُ بن مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إني زَنَيتُ. فرَدَّه مرتين، ثم رَجَمَه[1].

● ٢٠٩٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو الرَّبيع الزَّهْراني سليمانُ بن داود، وعبيدُ الله بن عُمر القَواريري، ومحمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمي، قالوا: حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا مُجالِدُ بن سعيدٍ، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ -وقال المُقدَّمي في حديثه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ بمِنىً. وهٰذا لفظُ حديث أَبي الربيع -فسمعتُه يقول: «لَنْ يَزالَ هٰذا الأمرُ عَزيزاً ظاهِراً حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ كُلُّهم» ثم لَغَطَ القومُ وتكلَّموا، فلم أَفهَمْ قولَه بعدَ «كُلُّهم»، فقلت لأبي: يا أَبَتاه ما بعدَ «كُلُّهم»؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيْشٍ» وقال القواريري في حديثه: «لا يَضُرُّه مَن خالَفَه أَو فارَقَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ»[2].

● ٢٠٩٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني سعيدُ بن يحيى بن سعيدٍ الأُمَوي، حدثني أَبي، حدثنا مجالدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي قال: سمعت رسولَ الله ﷺ في حِجَّةِ الوَدَاع يقول: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهِراً على كُلِّ من

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله، وقد تابعه محمد بن جعفر فيما سيأتي برقم (٢٠٩٨٣)، وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد، وقد توبع. وانظر (٢٠٨١٤).

ناوَأَه، لا يَضُرُّه مَن خالَفَه، أَو فَارَقَه»[1].

● ٢٠٩٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني عبيدُ الله القَوارِيري، حدثنا سُلَيم بن أَخضرَ، عن ابنِ عَوْن، عن الشَّعبيِّ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ عَزيزاً مَنِيعاً يُنْصَرونَ على مَن ناوَأَهم عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَليفَةً»[2].

قال: فجعل الناسُ يقومون ويَقعدونَ.

● ٢٠٩٤٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي بكرٍ، حدثنا أبو عَوَانة، عن عبدِ الملكِ بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا هَلَكَ قَيْصَرُ، فلا قَيْصَرَ بَعْدَه، وإذا هَلَكَ كِسْرَى، فلا كِسْرَى بَعْدَه، والذي نَفْسي بيدِه لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهما في سَبيلِ الله»[3].

● ٢٠٩٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا سُرَيجُ بن يونسَ، حدثنا عُمر بن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد.
وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليم بن أخضر فمن رجال مسلم. ابن عون: اسمه عبد الله.
وانظر (٢٠٨١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي بكر: هو المقدمي، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.
وانظر (٢٠٨٧١).

عُبيدٍ، عن سِماك بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ مِن بَعْدِي اثنا عَشَرَ أَميراً» فتكلَّم فخَفِيَ عليَّ، فسألتُ الذي يَلِيني، أو إلى جنبي، فقال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

● ٢٠٩٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو إبراهيم التُّرْجماني - هو إسماعيل بن إبراهيم[2] -، حدثنا أبو عُمر المقرئُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أن النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الحيوانِ بالحيوانِ نَسيئةً[3].

● ٢٠٩٤٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة عبدُ الله بن محمدٍ. وحدثني محمدُ بن عبد الله بن نُمير ويوسف الصَّفَّار مولى بني أُميَّة، قالوا: حدثنا أبو أُسامة، عن زكريا بن سِياه الثَّقفي، حدثنا عِمرانُ ابن مُسلم بن رياح، عن علي بن عُمارة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، وأبو عوانة ٤/٣٩٧، والطبراني (٢٠٧٠) من طرق عن عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) قوله: إسماعيل بن إبراهيم أثبتناه من (س) و(م).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو عمر المقرىء هو حفص بن سليمان الأسدي صاحب عاصم، وهو ضعيف في الحديث مع إمامته في القراءة.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن سماك، بهٰذا الإسناد. ومحمد بن الفضل متروك، وكذبه بعضهم.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: كنت جالساً في مجلسٍ فيه رسولُ الله ﷺ، وأبي سمرةَ جالسٌ أمامي، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الفُحْشَ والتَّفحُّش[1] لَيْسا من الإسلامِ في شيءٍ، وإنَّ خَيْرَ النّاسِ إسْلاماً أَحْسَنُهم خُلُقاً»[2].

قال ابن أبي شيبة في حديثه: زكريا بن أبي يحيى، عن عِمرانَ بنِ رِياح.

● ٢٠٩٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو القاسم الزُّهْري عبدُ الله بن سَعْد، حدثنا أَبي وعمِّي، قالا: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عُمر ابن موسى بن الوَجِيه، عن سِماك بن حَرب

عن جابر بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ مع جِنازةِ ثابت بن الدَّحْداحَة على فرسٍ أَغرَّ مُحَجَّلٍ تحتَه[3]، ليس عليه سَرْجٌ، معه الناسُ، وهم حَوْلَه، قال: فنَزَل رسولُ الله ﷺ فصلَّى عليه، ثم جَلَسَ حتَّى فُرِغَ منه، ثم قام فقَعَدَ على فَرَسِه، ثم انطلقَ يسيرُ حَولَه الرجالُ[4].

---

(١) في (م) و(ق): والتفاحش.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين.

وانظر (٢٠٨٣١).

(٣) في نسخة على هامش (س): يُخِبُّه، أي: من الخبب، وهو ضرب من العدو، وقد سلف برقم (٢٠٨٣٤): يتوقص به، أي: يتوثب.

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. عبد الله بن سعد: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، وعمه: اسمه يعقوب.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٠) من طريق عبد الله بن سعد، بهٰذا الإسناد. وفيه حدثنا عمي فقط ولم يذكر أباه. =

● ٢٠٩٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو القاسم الزُّهْري، حدثنا عمِّي، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكِ بن حَرْب

١٠٠/٥ عن جابر بن سَمُرة، قال: من حَدَّثك أنه رأى رسولَ الله ﷺ يخطُب قاعداً قَطُّ فلا تُصدِّقْه، قد رأيتُه أكثرَ مِن مئةِ مرةٍ، فرأيتُه يخطُبُ قائماً ثم يَجْلسُ، فلا يَتكلمُ بشيءٍ، ثم يقومُ فيَخطُبُ خُطْبَتَه الأخرى. قلت: كيف كانت خطبتُه؟ قال: كانت قَصْداً، كلامٌ يَعِظُ به الناسَ، ويقرأُ آياتٍ من كتابِ الله تعالى[1].

● ٢٠٩٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني عمرانُ بن بَكَّار الحِمصي، حدثنا أحمدُ -يعني ابن خالد الوَهْبي-، حدثنا قيسٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لَتَفْتَحَنَّ عِصابةٌ مِن المسلمينَ أَبْيَضَ آلِ كِسْرَى»[2].

= وانظر (٢٠٨٣٤).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك. أبو القاسم الزهري: هو عبد الله بن سعد بن إبراهيم، وعمه: اسمه يعقوب.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل قيس -وهو ابن الربيع-، وسماك -وهو ابن حرب-، وقد توبعا.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٢)، ومن طريقه الطبراني (٢٠٢٠) عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٨٧٨) من طريق يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن سماك، به. وقرن بسماك عبد الملك بن عمير.

وانظر (٢٠٨٢١).

● ٢٠٩٤٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمد بن أبي شَيْبة، حدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ما رُئِيَ رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ إلا قائماً[1].

● ٢٠٩٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني عُثمان بن محمد، حدثنا أبو داود، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الفَجرَ، جَلَسَ في مُصَلَّاهُ، لم يَرجِعْ حتّى تَطلُعَ الشمسُ[2].

● ٢٠٩٤٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا قاسمُ بن دِينارٍ، حدثنا مُصعبٌ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك.

وأخرجه الطبراني (٢٠٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن لأجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي داود الحفري -وهو عمر بن سعد بن عبيد، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٨٦/٢ من طريق علي بن حرب، عن أبي داود الحفري، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣/٢، والطبراني (١٨٨٥) من طريق أبي نعيم، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٩٤/٣ من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٢) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، به.

وانظر (٢٠٨٢٠).

-يعني ابنَ المِقْدام- حدثنا سفيانُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ في خطبتِه آياتٍ من القرآن، ويُذكِّر الناس، وكانت خُطبتُه قَصداً، وصلاتُه قَصداً[1].

● ٢٠٩٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا الصَّغَاني، حدثنا سَلَمةُ بن حَفْصٍ السَّعْدي -قال عبدُ الله: وقد رأيتُ أنا سَلَمة بن حَفْص، وكان يُكنى أبا بكرٍ من ولد سَعْد بن مالك، أبيض الرأس واللِّحية، فحدثني عنه أبو بكر الصَّغَاني -حدثنا يحيى بنُ يَمَانٍ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كانت إصبَعُ النبيِّ ﷺ مُتظاهِرةً[2].

٢٠٩٥١- حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. قاسم بن دينار: هو قاسم بن زكريا بن دينار. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده ضعيف، سلمة بن حفص، قال ابن حبان في «المجروحين» ٣٣٩/١: شيخ من أهل الكوفة، كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار، وذكر له هٰذا الحديث، وقال: هٰذا خبر منكر لا أصل له، كان رسول الله ﷺ معتدل الخلق. ويحيى بن يمان ضعيف يعتبر به. الصغاني: هو محمد بن إسحاق.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢٤٨/١ من طريق الصغاني، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان إصبع رسول الله ﷺ خنصره من رجله متظاهرة.

وسيأتي في «المسند» ٣٦٦/٦ من حديث ميمونة بنت كردم ضمن حديث طويل: فما نسيت فيما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. وقد روته عنها سارة بنت مقسم، وهي لا تعرف.

سمعت جابر بن سَمُرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَزالُ الإسلامُ عَزيزاً إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفَةً» فقال كلمةً خفيَّة لم أَفهَمْها، قال: فقلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٩٥٢- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرة يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَي السَّاعةِ كَذَّابونَ»[2].

٢٠٩٥٣- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: ما كان في رَأْسِ رسول الله ﷺ من الشَّيب إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه إذا ادَّهَنَ وارَاهُنَّ الدُّهْن[3].

٢٠٩٥٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حرْبٍ، قال:

نَبَّأَني جابرُ بن سَمُرة: أنه رأَى النبيَّ ﷺ يخطُبُ قائماً على المِنبَرِ، ثم يجلسُ، ثم يقوم فيَخطُب قائماً، قال: فقال لي جابر: مَن نَبَّأَكَ أنه كان يخطُبُ قاعداً فقد كَذَبَ، فقد والله صلَّيتُ معه أكثرَ مِن أَلْفي صلاةٍ[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٠).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٢).

● ٢٠٩٥٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر خلَّادُ بن أَسلمَ، حدثنا النَّضْرُ بن شُمَيل، حدثنا شعبةُ، عن سِماكٍ قال: سمعتُ أبا ثَورِ بن عكرمةَ ابن جابرِ بن سَمُرةَ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ سُئل عن الصلاةِ في مَباءَةِ[1] الغَنَمِ، فرَخَّصَ، وسُئِلَ عن الصلاةِ في مَباءَةِ[1] الإبلِ، فنهى عنه، وسُئِلَ عن الوُضوءِ مِن لحوم الإبل؟ فقال: «تَوَضَّؤُوا» وسُئِلَ، عن الوُضوءِ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ فقال: «إنْ شِئْتَ فتَوَضَّأْ، وإن شِئْتَ فلا»[2].

٢٠٩٥٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا زائدةُ، عن سِماكٍ، عن جعفر بن أبي ثور

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ، أن رجلاً أتاه، فقال: أتوضأ مِن لحومِ الغَنَمِ؟ قال: «لا» قال: فأُصَلِّي في مَرابِضِها؟ قال: «نَعَم إنْ شِئْتَ» قال: أَفَنتوضأُ مِن لُحومِ الإبل؟ قال: «نَعَم» قال: فأُصلي في أَعْطانِها، قال: «لا»[3].

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): مبارك. وفي (م): مبات. وما أثبتناه من (ظ١٣) و(س)، والمباءَة: قال ابن الأثير، أي: منزلها الذي تأوي إليه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وأبو ثور -واسمه جعفر- صدوقان.

وأخرجه ابن حبان (١١٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان. وسيتكرر=

٢٠٩٥٧- حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ -المعنى، وهٰذا لفظُ عبدِ الله - قالا: حدثنا سُفيان، عن سِماكِ بن حرب، عن جعفرِ بن أبي ثور

عن جابر بن سمرة: أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ أَتوضأُ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ قال: «لا» قال: فأُصلي في مَرَاحِ الغَنَم؟ قال: «نعم» قال: أَتوضَّأُ مِن لحومِ الإِبلِ؟ قال: «نعم» قال: أُصَلِّي في أَعْطانِها؟ قال: «لا»[1]. ١٠١/٥

٢٠٩٥٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأَعمش، قال: حدثني مسيَّبُ ابن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَةَ

عن جابر بن سَمُرة: أَنَّ رسول الله ﷺ دخلَ المسجدَ وهم حِلَقٌ فقال: «ما لي أَرَاكُم عِزِينَ؟».

ودخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ وقد رَفَعُوا أَيديَهم، فقال: «قَدْ رَفَعوها كأَنَّها أَذْنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ»[2].

=برقم (٢١٠٤٤).

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٧٠، والطبراني (١٨٥٩) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الله بن الوليد من أجل سماك وجعفر، فهما صدوقان، وضعيف من جهة مؤمل -وهو ابن إسماعيل- لسوء حفظه وهو مكرر (٢٠٨١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم.

وأخرجه مختصراً بقصة الحِلَق أبو داود (٤٨٢٣)، وأبو يعلى (٧٤٨٢)،=

٢٠٩٥٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ. وابنُ جعفر قال: حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ- قال ابنُ جعفر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول-: «بينَ يَدَي السَّاعَةِ كذَّابونَ». قال يحيى في حديثِه: قال أَخي[1]، وكان أقربَ مني: «فاحْذَرُوهم»[2].

٢٠٩٦٠- حدثنا يحيى، عن شُعْبَةَ، حدثني سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُ يومَ الجُمُعةِ قائماً ثم يَقْعُد ثم يقومُ[3].

= والطبراني (١٨٣١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بقصة رفع الأيدي أبو يعلى (٧٤٨٠)، والطبراني (١٨٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢٠٨٧٤) و(٢٠٨٧٥).

(١) في (ظ١٣) و(س): أبي، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وأخو سماك: هو محمد ابن حرب، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني (١٨٩٨) من طريق يحيى وحده، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (٢٠٨١٩). وفيه أيضاً رواية سماك عن أخيه.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد برقم (٢٠٩٦٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٣).

٢٠٩٦١- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثني سِماكٌ، قال:

قلت لجابر بن سَمُرة: كيف كان النبيُّ ﷺ يَصنَعُ إذا صَلَّى الفجرَ؟ قال: كان يجلسُ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ[١].

٢٠٩٦٢- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ السُّوَائي يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأَمرُ ماضياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيت عليَّ، سأَلتُ أَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[٢].

٢٠٩٦٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهرِ ﴿واللَّيلِ إذا يَغْشَى﴾ وفي العصرِ نحوَ ذٰلك، وفي الصُّبحِ أطولَ مِن ذٰلك[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٩٢٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٠٤٧).

وأخرجه مسلم (٤٥٩)، والنسائي ١٦٦/٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٨٠٦)، والطبراني (١٨٩٤) من طريق معاذ بن معاذ،=

٢٠٩٦٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مسيَّب بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابرِ بن سَمُرَة قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم فقال: « ما لي أَراكُمْ رافِعِي أَيْدِيكم، كأَنَّها أَذْنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ؟!»

ثم خرج علينا فرآنا حِلَقَاً، فقال: «ما لي أَرَاكم عِزِينَ؟»

ثم خرج علينا فقال: «أَلَا تَصفُّونَ كما تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها؟» قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تَصفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟ قال: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولى، ويَتَراصُّونَ في الصَّفِّ»[1].

=عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وابن خزيمة (١٥٤٢) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، ورواية ابن خزيمة مختصرة بتسوية الصفوف.

وأخرجه مقطعاً ابن أبي شيبة ١/٣٥٣، و١٠/٣٧٨، وأبو داود (٩١٢)، وأبو عوانة ٢/٣٩-٤٠، وابن خزيمة (١٥٤٤)، والطبراني (١٨١٥) و(١٨٣٢) من طريق أبي معاوية، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٢)، ومسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٦٦١)، والنسائي ٢/٩٢، وأبو يعلى (٧٤٧٤) و(٧٤٨١) و(٧٤٨٢)، وابن حبان (٢١٥٤) و(٢١٦٢)، والطبراني (١٨١٠-١٨١٤)، والبيهقي ٣/١٠١، والبغوي (٨٠٩) من طرق عن الأعمش، به. مختصراً بقصة تسوية الصفوف غير أبي =

٢٠٩٦٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مسيَّب بن رافع، عن تَمِيم بن طَرَفة

عن جابرِ بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَنْتهي أَقْوامٌ يَرْفَعونَ أَبصارَهم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ، أَو لا تَرْجِعُ إليهم»(١).

= يعلى فذكر فيه قصة الحلق. ووقع في المطبوع من البيهقي: المسيب بن رافع، عن تميم بن رافع، عن تميم بن طرفة، بإقحام تميم بن رافع فيه، ولا وجود لهذا الراوي، وهو انتقال نظر بين الاسمين السابق واللاحق.

وأخرجه الطبراني (١٨١٦) من طريق علي بن مدرك، عن تميم بن طرفة، به. مختصراً بتسوية الصفوف.

وأخرجه الطبراني (٢٠٧٥) من طريق أبي تميمة الهجيمي، عن جابر. مختصراً بتسوية الصفوف.

ولقصة رفع الأيدي انظر (٢٠٨٧٥).

ولقصة الحلق انظر (٢٠٨٧٤).

وقصة تسوية الصفوف ستأتي عن وكيع، عن الأعمش برقم (٢١٠٢٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٣٩، ومسلم (٤٢٨)، وأبو داود (٩١٢)، والطبراني (١٨١٩)، والبيهقي ٢/٢٨٣ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وقالوا فيه: لينتهين.

وانظر (٢٠٨٣٧).

قوله: «لا ينتهي» قال السندي: هكذا في هذه الرواية «لا ينتهي» بما هو ظاهره النفي، والمشهور: «لَيَنْتَهِينَّ» بالإثبات، وهو الظّاهر، فهذه الروايةُ إما مبنيةٌ على زيادةِ لا، مثل: ﴿لا أقسم﴾، أو على أنها لنفي ما رآهم يفعلون، والنهي عنه، أي: لا تفعلوا، ثم شرع يخبرهم بسبب ذلك، أي: ينتهي أقوام. =

٢٠٩٦٦- حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، عن ابن عَوْن، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ مع أَبي -أو مع ابني- قال: وذكر النبيَّ ﷺ فقال: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ عَزيزاً مَنِيعاً، يُنْصَرُونَ على مَن نَاوَأَهُمْ عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفةً» ثم تكلَّم بكلمةٍ، أَصَمَّنيها الناسُ، فقلت لأَبي أو لابني: ما الكلمةُ التي أَصَمَّنيها الناسُ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٩٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ -أو قال: قال رسولُ الله ﷺ -: «إِنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» قال أَخي، وكان أقربَ إليه مِني، قال: سمعتُه قال: «فاحْذَرُوهم»[2].

٢٠٩٦٨- حدثنا يحيى بن سعيدٍ[3]، عن سفيانَ، حدثني سماكٌ -يعني ابنَ حرب-

---

= ويحتمل أن تكون «أو» في قوله: «أو لا ترجع» بمعنى: إلى أن: لا ينتهون إلى أن تسلب أبصارُهم، لٰكن يصيرُ الكلاُم على هذا إخباَرٌ بأنهم لا ينتهون إلى أن يقع سَلْبُ الأبصار، فينبغي أن يقع السلبُ في وقت ليَصْدُقَ هٰذا الخبر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أَرطبان.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع. وهو مكرر (٢٠٩٥٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: «أبو سعيد».

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الغَداة، جَلَسَ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ حَسناءَ[1].

٢٠٩٦٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ ٥/١٠٢

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ سَمَّى المدينةَ طابَةَ»[2].

٢٠٩٧٠- حدثنا عبدُ الله ، حدثنا أبي، حدثنا عليُّ بن ثابت، عن ناصحٍ أبي عبدِ الله[3]، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لأَنْ يُؤَدِّبَ

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه الطبراني (١٨٩٢) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦١)، ومن طريقه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/١٦٤ عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٧٢٦)، والطبراني (١٨٩٢) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، به.

وفي هذه المصادر جميعًا: أن رسول الله سمَّى المدينة طابة. وسيأتي بهذا اللفظ في «المسند» من طريق شعبة برقم (٢١٠٤٦).

وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

الرَّجلُ وَلَدَه، خَيْرٌ له مِن أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يومٍ بِنِصْفِ صاعٍ»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: ما حدَّث[2] أَبي عن ناصحٍ أبي عبد الله[3] غيرَ هٰذا الحديث.

٢٠٩٧١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن زُهيرٍ، عن سماكٍ، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرَةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: إن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الفجرِ بـ ﴿قٓ، والقُرْآنِ المَجِيدِ﴾ ونحوِها[4].

٢٠٩٧٢- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا مِسعرٌ، عن عُبيدِ الله بن القِبْطِية، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: كنا نقولُ خَلْفَ رسول الله ﷺ إذا سلَّمنا: السلامُ عليكم، السلامُ عليكم، يُشيرُ أَحَدُنا بيدِه عن يمينِه، وعن شمالِه، فقال رسول الله ﷺ: «ما بالُ الذين يَرْمُونَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ناصح أبي عبد الله. وهو مكرر (٢٠٩٠٠).

(٢) في (م): حدثني.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥٣، ومن طريقه مسلم (٤٥٨) (١٦٩) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بابن أبي شيبة محمد بن رافع، وزادا فيه: وكان يخفف الصلاة.

وانظر (٢٠٨٤٣).

بأَيدِيهم في الصَّلاةِ كأنَّها أَذْنابُ الخَيْلِ الشُّمُسِ، أَلا يَكْفي أَحَدَكم أَنْ يَضَعَ يَدَه على فَخِذِه ثم يُسلِّمُ عن يَمينِه وعن شِمالِه»[1].

٢٠٩٧٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ كان يخطُبُ قائماً، ويجلسُ بين الخُطْبتينِ، ويَتْلُو آياتٍ من القُرآن، وكانت خُطْبَتُه قَصْداً، وصلاتُه قَصْداً[2].

● ٢٠٩٧٤- حدثنا عبدُ الله[3]، حدثنا عَمْرو الناقدُ، حدثنا إسحاق بن مَنصورٍ السَّلُولي، حدثنا إسرائيلُ، عن أَشعثَ بن أَبي الشَّعثاءِ، عن جعفر -يعني ابن أَبي ثَوْر-

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد الله بن القبطية فمن رجال مسلم. وانظر (٢٠٨٠٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٦)، وابن خزيمة (١٤٤٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن وكيع بالأرقام (٢١٠٢٥) و(٢١٠٣٤) و(٢١٠٣٥).

وانظر (٢٠٨١٣).

تنبيه: جاء في الأصول الخطية وفي (م) بعد هٰذا الحديث حديث من مسند سبرة بن معبد، وقد سلف في مسنده سندًا ومتنًا برقم (١٥٣٤٨)، وكتب في هامش (ظ١٣) هنا: أنه من مسند سبرة فيحوَّل، وكتب في هامش (س): أنه من مسند المكيين. ولذلك حذفناه.

(٣) وقع في (م) و(ق) على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زيادات عبد الله.

عن جده جابرِ بن سَمُرَة[1] قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَتَوضأَ مِن لُحوم الإبل، وأن لا نَتَوضأَ مِن لُحوم الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في مَباءَةِ[2] الغنمِ، ولا نُصَلِّيَ في أَعْطانِ الإبل[3].

حدثنا عبدُ الله، قال: سمعت حجاجَ بنَ الشاعر يسألُ أبي، فقال: أيما أحبُّ إليك: عَمْرٌو الناقدُ، أو المُعَيْطي؟ فقال: كان عَمْرو الناقدُ يتحرَّى الصدقَ[4].

٢٠٩٧٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ في بيتِه فرأيتُه مُتَّكِئاً على وِسادةٍ[5].

---

(١) وقع في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عن جده، عن جابر بن سمرة، والصواب حذف لفظة: عن.

(٢) في (س): مبارك. وكلاهما بمعنى.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور. عمرو الناقد: هو ابن محمد بن بكير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٧ و٣٨٦ و١٤/ ١٥٠، وابن ماجه (٤٩٥)، وابن حبان (١١٢٥) و(١١٢٧) و(١١٥٧)، والطبراني (١٨٦٣) و(١٨٦٥) من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(٤) وقع كلام عبد الله بن أحمد هٰذا في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث الآتي برقم (٢٠٩٨٠)، وحقه أن يكون هنا كما أثبتناه. المعيطي: هو محمد بن عمر وثقه ابن حبان، وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين، انظر ترجمته في «لسان الميزان» و«الأنساب».

(٥) إسناده حسن من أجل سماك. =

٢٠٩٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مالكُ بن مِغْوَل، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بفرسٍ حينَ انصَرَفَ مِن جِنازةِ أبي الدَّحْداحِ فَرَكِبَ، ونحن حَوْلَه نَمشي[1].

٢٠٩٧٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ وشريكٌ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن رجلاً قَتَلَ نفسَه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ[2].

٢٠٩٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثني إسرائيلُ، عن سماكٍ

= وأخرجه أبو داود (٤١٤٣) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٩١١).

(١) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (٩٦٥)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٤، والطبراني (١٩٩٣)، والبيهقي ٤/ ٢٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/ ٨٥-٨٦، والطبراني (١٩٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طرق عن مالك بن مغول، به.

وانظر (٢٠٨٣٤).

(٢) إسناده حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وسيتكرر برقم (٢١٠٣٠).

وأخرجه الترمذي (١٠٦٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وانظر (٢٠٨١٦).

عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُها مثلَ بَيْضةِ الحَمامَةِ[1]، ولونُها لونُ جَسَدِه[2].

٢٠٩٧٩- حدثنا وكيعٌ، عن المَسعودِيِّ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: جاءَ ماعزُ بن مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ فاعتَرَفَ عندَه بالزِّنى، قال: فحَوَّلَ وجهَه، قال: فجاءَنا فاعتَرَفَ مِراراً، فأمر برَجْمِه فرُجِمَ، ثم أُتِيَ فأُخبِرَ، فقام فَحَمِدَ الله تعالى وأَثنى عليه، قال: «ما بالُ رجالٍ كُلَّما نَفَرْنا في سَبيلِ الله تَخَلَّفَ أَحدُهم عندهنَّ له نَبيبٌ كَنبيبِ التَّيْسِ، يَمنَحُ إِحداهنَّ الكُثْبَةَ، لَئِن أَمْكَنَني الله منهم، لأَجعَلَنَّهم نَكالاً»[3].

● ٢٠٩٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، حدثنا حمادُ ابن سَلَمة، عن سماكٍ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرةَ جَدِّه: أن رسولَ الله ﷺ، أو رجلٌ[4] قال:

---

(١) المثبت من (ظ١٣) و(ق)، وفي (م) وبقية النسخ: الحمام.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي. وسيتكرر برقم (٢١٠٣١).

وأخرجه الطبراني (١٩١٨) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٥)،

والمراد بالحديث خاتم النبوة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة الكوفي. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٤) في (م) وحدها: «أو رجلاً».

يا رسول الله، أَتوضَّأُ مِن لُحوم الغَنَمِ؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ» فذكر الحديث[1].

١٠٣/٥

٢٠٩٨١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا فِطْرٌ، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهاتَيْنِ»[2].

٢٠٩٨٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن سماكِ ابن حَرْب

عن جابر بن سَمُرَةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والعصر ﴿والسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ﴾ ﴿والسَّماءِ والطَّارِقِ﴾ وشبهَها[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان. وانظر (٢٠٨١١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي. فطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١١١٨) عن يحيى ابن هاشم، والطبراني (١٨٤٣) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن فطر بن خليفة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٧٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٠٧)، والبغوي (٥٩٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماك بن حربٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ برجلٍ قَصيرٍ أشعثَ ذي عَضَلات، عليه إزارٌ وقد زَنى، فرَدَّه مرتين، قال: ثم أَمَرَ به فَرُجِمَ، فقال رسول الله ﷺ: «كُلَّما نَفَرْنا غازِينَ في سَبيلِ الله تَخَلَّفَ أَحَدُهم[1]، له نَبيبٌ كَنَبيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحداهُنَّ الكُثْبَةَ، إنَّ اللهَ لا يُمْكِنُني مِن أَحدٍ منهم إلاَ جَعَلْتُه نكالاً» أَو «نكَّلتُه»[2].

= وأخرجه الطيالسي (٧٧٤)، والدارمي (١٢٩٠)، والبخاري في «القراءة» (٢٩٦)، وأبو داود (٨٠٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٢٠٧، وابن حبان (١٨٢٧)، والطبراني (١٩٦٦)، والبيهقي ٢/٣٩١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسقط من المطبوع في «القراءة» شيخ البخاري.

وانظر (٢٠٨٠٨).

(١) في (م) و(ظ١٠) وهامش (ق) ونسخة في (س): أحدكم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٦٩٢) (١٨)، وأبو داود (٤٤٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٤)، وابن أبي شيبة ١٠/٧٣، ومسلم (١٦٩٢) (١٨)، وأبو عوانة (٦٢٦٨) و(٦٢٦٩) و(٦٢٧٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/١٤٢ و١٤٣، وابن حبان (٤٤٣٦)، والطبراني (١٨٩٧)، والبيهقي ٨/٢١٢ من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٠٣).

قوله: «فرده مرتين»، قال الزيلعي في «نصب الراية» ٣/٣١٦: أي: رده =

قال: فحدَّثَنيه سعيدُ بن جُبَير، فقال: إنه ردَّه أربعَ مَرَّات.

٢٠٩٨٤- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن سِماكِ بن حربٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بماعِز ابن مالكٍ، فذكر معناه إلا أنه قال: «تَخَلَّفَ أَحَدُهم يَنِبُّ[١] كَنَبيبِ التَّيْسِ».

قال: فحدَّثتُه الحَكَمَ فأَعْجَبه، وقال لي: ما الكُثْبَة[٢]؟ فسألتُ سِماكاً عن الكُثبةِ: فقال: اللبنُ القليلُ[٣].

٢٠٩٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حرب

عن جابر بن سمرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً يقاتِلُ عليه عِصابَةٌ من المسلمينَ حتَّى تقومَ السَّاعَةُ»[٤].

= مرتين بعد مرتين، واختصر الراوي منها مرتين. قلنا: ويوضحه رواية سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس السالفة برقم (٢٨٧٤): أتي النبي ﷺ بماعز، فاعترف عنده مرتين، فقال: «اذهبوا به» ثم قال: «ردوه» فاعترف مرتين، حتى اعترف أربع مرات، فقال النبي ﷺ: «اذهبوا به فارجموه».

(١) في (م): يَنْبُب. بفك الإدغام.

(٢) قوله: «وقال لي: ما الكثبة» ليس في (ظ١٣) و(س).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (١٩٢٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ، أَشْكَلَ العينِ، مَنْهُوسَ العَقِبَينِ.

قلت لسماكٍ: ما ضَلِيعُ الفَم؟ قال: عظيمُ الفَم. قلت: ما أشكلُ العين؟ قال: طويلُ شُفْرِ العَيْنِ[1]. قلت: ما مَنهوسُ العَقبِ؟ قال: قليلُ لحم العَقِبِ[2].

٢٠٩٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول:

= وأخرجه الطيالسي (٧٥٦)، وأبو عوانة ٥/ ١٠٥، وابن حبان (٦٨٣٧)، والطبراني (١٨٩١) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٥٩).

(١) كذا في (م) ونسخنا الخطية، قال القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٢٥٣: ذكر مسلم عن سماك في تفسير أشكل العينين، أي: طويل شَقِّ العينين، وكذا ذكره عنه الترمذي وغيره، وفي بعض نسخ مسلم: طويل شفر العين، والمعروف عن سماك ما تقدم، ولم يقل سماك في هٰذا التفسير كله شيئاً، والوجه فيه ما اتفق عليه أئمة اللغة أنها حمرة في بياض العين تخالطها، والشهلة: حمرة تخالط سوادها، هٰذا قول أبي عبيد وغيره.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٩)، والترمذي (٣٦٤٧) وفي «الشمائل» (٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٤٥، والبغوي (٣٦٤٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٢).

«لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبيض -قال شعبة: أو قال: الذي في الأَبيضِ- عِصابةٌ من المسلمينَ»[1].

٢٠٩٨٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن سِماكِ بن حَرْب

عن جابرِ بن سَمُرةَ قال: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيب إلا شعراتٍ في مَفْرِقِ رأسِه، كان إذا ادَّهَنَ غَطَّاهُنَّ[2].

٢٠٩٨٩- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سماكِ بن حرب

عن جابر بن سمرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الصُّبح بـ﴿قٓ﴾، وكانت صلاتُه بعدُ تَخفيفاً[3].

٢٠٩٩٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ، حدثنا سماكُ بن حرب

عن جابر بن سمرة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أُتي بطعامٍ أَكَل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (٢٩١٩) (١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٨٧)، والطبراني (١٩٠٢) من طريق معاذ بن معاذ، والحاكم ٥١٥/٤ من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر (٢٠٨٠٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٠٨٤٣) و(٢٠٨٤٥).

مِنه، وبعثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فكان أبو أيوبَ يَضَعُ أصابِعَه حيثُ يرى أثرَ أصابعِ رسولِ الله ﷺ، فأُتي النبيُّ ﷺ بقَصعةٍ فوَجَدَ فيها[1] ريحَ ثُومٍ، فلم يَذُقْها، وبعَثَ بها إلى أبي أيوبَ، فنَظَر، فلم يَرَ فيها أَثَرَ أصابعِ النبيِّ ﷺ، فلم يَذُقْها، فأتاه، فقال: يا رسول الله، لم أَرَ فيها أَثَرَ أصابِعِك؟ قال: «إنِّي وَجَدْتُ مِنها رِيحَ ثُومٍ» قال: فتبعث إليَّ بما لا تأكلُ؟ قال: «إنِّي يَأْتِيني المَلَكُ»[2].

● ٢٠٩٩١- حدثنا عبدُ الله، قال: سمعت بعضَ أصحابِنا يقول: عن عليِّ ابن المَدِيني، قال: قال لي سفيان بنُ عُيَينة: عندك حديثٌ أحسنُ مِن هٰذا وأَجودُ إسناداً من هٰذا؟ قال: قلت: ما هو؟ قال: حدثني عبُيد الله بن أبي يَزيد، عن أَبيه، عن أم أيوب: أن النبيَّ ﷺ نَزَلَ على أبي أيوب، فذكر هٰذا حديثَ الثُّوم. قال: قلتُ له: نعم: شعبةُ، عن سماك بن حربٍ، عن جابر بن سمرةَ: أن النبي ﷺ نزل على أبي أيوب. فسكتَ[3].

١٠٤/٥

٢٠٩٩٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا سماكٌ، قال:

---

(١) في (م) و(س): فوجد منها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وحماد: هو ابن سلمة. وانظر (٢٠٨٨٨).

(٣) حديث سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد سيرويه الإمام أحمد فيما سيأتي ٦/٤٣٣ و٤٦٢ عن سفيان، ويأتي تخريجه هناك.

وحديث شعبة سلف برقم (٢٠٨٩٧) من رواية عبد الله بن أحمد، عن زهير ابن حرب، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، به.

سمعت جابرَ بن سَمُرة، وقيل له: أكان في رأس رسول الله ﷺ شَيبٌ؟ قال: لم يكن في رأسِه ولا في لِحيتِه إلا شعراتٌ في مَفْرِقِ رأسِه، إذا دَهَنهنَّ واراهُنَّ الدُّهنُ[1].

٢٠٩٩٣- حدثنا أبو كامل وبَهْزٌ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ -قال أبو كامل: أخبرنا سماكٌ-

عن جابر بن سَمُرة: أن رجلاً كان بالحَرَّة معه أَهلُه وولدُه، فقال له رجلٌ: إني أَضْلَلْتُ ناقةً لي، فإن وَجَدْتَها فأَمْسِكْها. فوَجَدها فمَرِضَت، فقالت له امرأتُه: انْحَرْها. فأَبى، فنَفَقَت، فقالت له امرأتُه: قَدِّدْها حتَّى نأكلَ من لحمِها وشَحْمِها. قال: حتَّى أستأمرَ النبيَّ ﷺ. فأتاه فأَخبرَه، فقال له: «هل لك غِنىً يُغْنيكَ؟» قال: لا. قال: «فكُلُوها». قال: فجاءَ صاحبُها بعد ذٰلك، فقال: ألاَّ كنتَ نَحَرْتَها؟! قال: اسْتَحْيَيْتُ منك[2].

٢٠٩٩٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله رجال الصحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك. وانظر (٢٠٨٠٧).

(٢) إسناده ضعيف، تفرد به سماك بن حرب، ومثله لا يُحتمل في مثل هٰذا المتن. بهز: هو ابن أسد العمي. وانظر (٢٠٨١٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي. وانظر (٢٠٨٥٦).

٢٠٩٩٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ. ويحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْب

أنه سمعَ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يصلي الصلواتِ كنَحوٍ من صلاتِكم التي تُصَلُّون اليومَ، ولٰكنه كان يُخَفِّفُ، كانت صلاتُه أخفَّ مِن صلاتِكم، وكان يقرأُ في الفجرِ الواقعةَ ونحوَها منَ السُّوَرِ(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وقد وقع في رواية إسرائيل هٰذه أنه ﷺ كان يقرأ في الصبح بالواقعة، وقد جاء أنه كان يقرأ بـ (ق) كما سلف برقم (٢٠٨٤٣).

إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٧٢٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٩١٤) و(١٩٢٩). وجاء عنده في الموضع الثاني: كان يقرأ بـ (ق)، وذٰلك لأنه قرن بطريق إسرائيل طريق زائدة بن قدامة، فساق متن حديث زائدة لأنه ترجم لزائدة عن سماك، وأما في الموضع الأول (١٩١٤) فأورده تحت ترجمة إسرائيل عن سماك، وساق روايته بقراءة سورة الواقعة.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٣١)، وعنه ابن حبان (١٨١٣) من طريق خلف بن الوليد، والحاكم ١/ ٢٤٠ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١١٩ من طريق سفيان الثوري، عن سماك، به.

وانظر (٢٠٨٢٦) و(٢٠٨٤٣).

تنبيه: وقع بإثر هٰذا الحديث في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» قول ابن خزيمة: روى هٰذا الخبر من ليس الحديث صناعته، فجاء بطامَّةٍ رواه عن سليمان التيمي، فقال: عن أنس بن مالك... إلخ. وأوهم أن قول ابن خزيمة هٰذا يتعلق بحديث جابر بن سمرة، والصواب أنه قاله في حديث أبي برزة =

٢٠٩٩٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق[1]، حدثنا إسرائيلُ، وأبو نُعَيم، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سَمِعَ جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ من المُسلمينَ كُنُوزَ كِسْرَى التي -قال أبو نُعَيم: الذي- بالأَبْيَض».

قال جابرٌ: فكنتُ فيهم، فأَصابني أَلفُ دِرْهمٍ[2].

٢٠٩٩٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: كان مؤذِّنُ رسول الله ﷺ يؤذِّنُ ثم يُمهِلُ حتى إذا رَأَى نبيَّ الله ﷺ قد خَرَجَ، أقامَ الصلاةَ حينَ يراهُ[3].

٢٠٩٩٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

= الذي وقع عنده قبل حديث جابر بالأرقام (٥٢٨) و(٥٢٩) و(٥٣٠). ومتنه غير متن حديث جابر، ويؤيده أن ابن حجر أورد قول ابن خزيمة عند حديث أبي برزة في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٥٠٠.

(١) قوله: «حدثنا عبد الرزاق» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وأبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الطبراني (١٩١٥) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٠٤).

أنه سمع جابرَ بن سَمُرةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ قد شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِه ولِحيتِه، فإذا ادَّهَنَ ومَشَط[1] لم يَتَبَيَّن، وإذا شَعِثَ رأْسُه تَبيَّن، وكان كَثيرَ الشَّعر واللِّحيةِ، فقال رجلٌ: وجهُه مثلُ السَّيف؟ قال: لا، بل كان[2] مثلَ الشمسِ والقمرِ مُستديراً، قال: ورأَيتُ خاتَمه عند كَتِفِه مثلَ بيضةِ الحَمامةِ، يُشبِه جَسَدَه[3].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ ١٠) و(ظ١٣) ونسخة في (س): مشطه، وفي (ق): مشطها.

(٢) لفظة «كان» أثبتناها من (م) و(ق) و(ظ١٠) ونسخة في (س). ولم ترد في (ظ١٣) و(س).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤١٦ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣٣، وابن أبي شيبة ١١/٥١٤، ومسلم (٢٣٤٤) (١٠٩)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، وابن حبان (٦٢٩٧)، والطبراني (١٩١٦) و(١٩١٨) و(١٩٢١) و(١٩٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٧٣، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٩٥-١٩٦ و٢٣٥ و٢٦٢، وابن عساكر في القسم الأول من السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص ٢٥٢-٢٥٣ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره.

وقد سلفت قصة الشيب برقم (٢٠٨٠٧)، وقصة خاتم النبوة برقم (٢٠٨٣٥)، وانظر ما بعده.

وأخرج الدارمي (٦٠)، والترمذي في «السنن» (٢٨١١)، وفي «الشمائل» (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٠)، والحاكم ٤/١٨٦، والبيهقي في =

. . . .

= «الدلائل» ١/ ١٩٦ من طريق أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلةٍ إِضحِيانٍ، فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو عندي أحسن من القمر. قلنا: أشعث بن سوار ضعيف، وقد روي نحو هٰذا الحديث عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب عند البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وسلف في «المسند» برقم (١٨٤٧٣). قال الترمذي في «العلل» ٢/ ٧٦٧ عند حديث جابر: سألت محمداً -يعني البخاري-: ترى هٰذا الحديث هو حديث أبي إسحاق عن البراء؟ قال: لا، هٰذا غير ذاك الحديث. قال الترمذي: كأنه رأى الحديثين جميعاً محفوظين. وقال النسائي: حديث جابر خطأ، والصواب حديث البراء.

قلنا: وقد روي نحو هٰذا الحديث أيضاً عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأة من همدان، عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ١٩٩، وابن عساكر ص ٢٦٨-٢٦٩، وفي إسناده يونس بن أبي يعفور العبدي. وقد ضعفه غير واحد.

ولقصة كثرة شعر النبي ﷺ شاهد من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٨٤) و(٩٤٦).

ومن حديثي أنس بن مالك وجابر بن عبد الله السالفين برقم (١٣٥١٩) و(١٤١٨٨)، وهما صحيحان.

ومن حديث البراء بن عازب عند النسائي ٨/ ١٨٣، وأصله في «الصحيحين» وهو الحديث السالف برقم (١٨٤٧٣)، لٰكن زاد في رواية النسائي: «كث اللحية».

ومن حديث هند بن أبي هالة عند الترمذي في «الشمائل» (٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٨٥-٢٨٧.

ومن حديث أم معبد عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٧٦-٢٧٩.

ولقوله: «كان وجهه مثل الشمس والقمر» شاهد من حديث أبي هريرة، =

٢٠٩٩٩- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ قد شَمِطَ، فذكر معناه[١].

٢١٠٠٠- حدثنا عبدُ الرزاق وخَلَفُ بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفجرِ، فجَعَلَ يَهْوِي بيدِه -قال خَلَفٌ: يهوي[٢] -في الصلاةِ قُدَّامه، فسَأَله القومُ حين انصرفَ! فقال: «إِنَّ الشَّيطانَ هو كانَ يُلْقِي عليَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عن صلاتي، فتَنَاولْتُه، فلو أَخَذْتُه، ما انْفَلَتَ مني حتى يُناطَ إلى سَارِيَةٍ من سَوارِي المسجدِ، يَنْظُرُ إليه وِلْدانُ أَهلِ المدينةِ»[٣].

= سلف برقم (٨٦٠٤)، وهو حديث حسن.

ومن حديث البراء، سلف برقم (١٨٤٧٣)، وأخرجه البخاري (٣٥٥١)، ومن حديث كعب بن مالك الطويل في قصة توبته، وسلف برقم (١٥٧٨٩)، وفيه: كان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر. وهو متفق عليه.

ومن حديث الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٠٠.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٩٨ و٩٨-٩٩ من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) كذا في (م) وكافة النسخ، وفي رواية خلف عند الطبراني: ينتهر شيئاً.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. =

. . . .

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٣٣٨).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٥) من طريق خلف بن الوليد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٩٧ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن إسرائيل، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٢٦)، والطبراني (٢٠٤٨) من طريق عمرو بن أبي قيس، والطبراني (٢٠٥٣)، والدارقطني ١/ ٣٦٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٠ من طريق مفضل بن صالح، كلاهما عن سماك، به. ولفظ رواية المفضل: «إن الشيطان أراد أن يمر بين يدي، فخنقته حتى وجدتُ برد لسانه على يدي، وايم الله لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد ...». والمفضل بن صالح ضعيف، لٰكن الحديث جاء بنحو هٰذا اللفظ من غير حديث جابر بن سمرة كما سنبينه في الشواهد.

وقد روي الحديث عن سماك على وجه آخر، أخرجه ابن أبي عاصم (٦٢٧)، والحاكم ٣/ ٢٥٨ من طريق عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه. قلنا: وهٰذا الحديث وهم من عمرو بن أبي قيس، فإنه قد رواه على الوجهين، من حديث جابر بن سمرة، ومن حديث عبد الله بن عتبة عن أبيه وقد قال أبو داود: في حديثه أوهام. ولم يتابع على حديث عتبة بن مسعود.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٦٩)، وجاء آخر الحديث بلفظ: «وأردت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم أجمعون» قال: «فذكرت دعوة أخي سليمان: رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي». وهو في «الصحيحين» بهٰذا اللفظ، ووقع عند النسائي في «الكبرى» (٥٥٠) و(٥٥١)، وابن حبان (٢٣٤٩) قوله: «فخنقته حتى وجدت برد لسانه على كفي»، وهو بهٰذا اللفظ حسن.

وشاهد ثان من حديث أبي الدرداء عند مسلم (٥٤٢)، وفي آخره:=

٢١٠٠١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

١٠٥/٥ عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ يُؤذِّنُ، ثم يُمهِلُ ولا يُقيمُ، حتَّى إذا رأى رسولَ الله ﷺ قد خرَجَ، أقامَ الصلاةَ حينَ يَراه[1].

٢١٠٠٢- حدثنا يحيى بنُ حمادٍ وعفانُ، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي الصلواتِ نحواً مِن صَلاتِكم، وكان يؤخِّرُ العَتَمةَ بعدَ صلاتِكم شيئاً، وكان يُخفِّفُ[2] الصلاةَ[3].

= «فأردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً...».

وثالث من حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٢٦)، وفيه: «فخنقته حتى لأجد برد لسانه في يدي»، ووقع في آخره في غير «المسند»: «ولولا ما دعا سليمان لأصبح مناطاً إلى أسطوانة من أساطين المسجد».

ورابع من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٨٠)، وفيه قوله: «حتى وجدت برد لعابه»، وفيه قصة سليمان، وإسناده حسن.

وخامس من حديث عائشة عند النسائي في «الكبرى» (١١٤٣٩)، وفيه: «حتى وجدت برد لسانه على يدي» وإسناده حسن.

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٥٠).

(٢) المثبت من (م) و(س)، وفي باقي الأصول: يُخِفُّ.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ويحيى بن حماد: هو الشيباني البصري ختن أبي عوانة، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٦٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٧)، والطبراني (١٩٧٤) من =

٢١٠٠٣- حدثنا حسينُ بن عليٍّ، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأُ في صلاةِ الفجر بـ ﴿قٓ والقُرْآنِ المَجيدِ﴾ وكانت صلاتُه بعدُ تخفيفاً. وكان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الفجرَ، قَعَدَ في مُصَلَّاهُ حتَّى تطلُعَ الشمسُ[1].

٢١٠٠٤- حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعْمان، حدثنا عَبَّادٌ -يعني ابنَ العَوَّام-، عن حَجَّاج، عن سِماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كان في ساقَيْ رسولِ الله ﷺ حُمُوشةٌ، وكان لا يَضحَكُ إلّا تبسُّماً، وكان إذا نظرتَ إليه، قلتَ: أكحلُ، وليس بأَكحلَ[2].

٢١٠٠٥- حدثنا سليمانُ بن داود أبو داود، حدثنا سليمانُ بن معاذٍ الضَّبِّي، عن سماكِ بن حَرْبٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بمكةَ لحَجَراً كان يُسَلِّم عليَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إنِّي لأَعرِفُه إذا مَرَرْتُ

=طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٦).

(١) إسناده حسن من أجل سماك. والشطر الأول منه صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٠٨٤٥).

(٢) إسناده ضعيف. الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس، وقد عنعنه، وباقي رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وانظر (٢٠٩١٧).

به»[1].

٢١٠٠٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبحِ، فجعل يَنتَهِرُ شيئاً قُدَّامه، فلمّا انصرفَ سألناه، فقال: «ذاكَ الشَّيطانُ أَلْقى على قَدَمَيَّ شَرَراً مِن نارٍ لِيَفْتِنَنِي[2] عن الصَّلاةِ، قال: وقد انْتَهَرْتُه، ولو أَخَذْتُه لَنِيطَ إلى سارِيَةٍ مِن سَوارِي المسجدِ حتَّى يُطِيفَ به وِلْدانُ أَهلِ المدينةِ»[3].

---

(١) حديث حسن، سليمان بن معاذ الضبي: هو سليمان بن قرم بن معاذ، وهو ضعيف، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وهو عند أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٧٨١)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٣٦٢٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٩)، والطبراني (٢٠٢٨)، والبيهقي ٢/١٥٣، وأبو نعيم (٣٠٠)، كلاهما في «دلائل النبوة».

وقد سلف برقم (٢٠٨٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سماك. وفيه: «كان يسلم علي قبل أن أبعث».

(٢) المثبت من (م) و(س)، وهو الجادة، وفي باقي النسخ: لِيَفْتِنِّي، وضبب عليها في (ظ١٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه الطبراني (١٩٣٩) من طريق عمرو بن خالد، عن زهير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٠٠).

٢١٠٠٧- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان مؤَذِّنُ النبي ﷺ يؤذِّنُ، ثم لا يُقيمُ، يُمهِلُ حتَّى إذا رأَى النبيَّ ﷺ قد خَرَجَ أَقامَ الصلاةَ(١).

٢١٠٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، عن الأَشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْرٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمرُ بصيامِ عاشوراءَ، ويَحُثُّنا عليه ويَتعاهدُنا عندَه، فلما فُرِضَ رمضانُ لم يَأمرْنا به، ولم يَنْهَنا عنه، ولم يتعاهَدْنا عندَه(٢).

٢١٠٠٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شيبانُ، عن الأَشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرةَ قال: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَتوضَّأَ مِن لُحومِ الإبلِ، ولا نتوضأَ مِن لحومِ الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في دِمَنِ الغنمِ، ولا نُصَلِّيَ في عَطَنِ الإبلِ(٣).

٢١٠١٠- حدثنا أبو سلمةَ الخُزَاعي، أخبرنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سمرة قال: كنا نَجلِسُ إلى رسولِ الله ﷺ فكانوا يَتَناشَدون الأَشعارَ، ويَتذاكَرُونَ أشياءَ مِن أَمر الجاهليةِ، ورسولُ

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وانظر (٢٠٨٠٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وهو مكرر (٢٠٩٠٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. وهو مكرر (٢٠٩٠٩).

الله ﷺ ساكتٌ فربما تَبسَّم. أو قال: كنا نَتناشَدُ الأشعارَ ونذكرُ أَشياءَ مِن أَمرِ الجاهليةِ، فرُبَّما تَبَسَّمَ ﷺ[1].

٢١٠١١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الزُّبَيري وخلفُ بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْب:

أنه سمع جابرَ بن سَمُرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الأَمرُ قائماً يُقاتِلُ عليه المسلمونَ حتَّى تَقومَ السَّاعَةُ»[2].

قال أبو عبد الرحمٰن[3]: هٰذا أَبو أَحمد الزُّبيري ليس من وَلَدِ الزبيرِ بن العوَّام، إنما كان اسمُ جَدِّه الزبيرَ.

٢١٠١٢- حدثنا حَسَنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن عبدِ الملك

عن جابر بن سَمُرة قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا ذَهَبَ قَيْصَرُ، فلا قَيْصَرَ بَعدَه، وإذا ذَهَبَ كِسْرَى، فلا كِسْرَى بعدَه، والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما في سَبيلِ الله»[4].

---

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.
وانظر (٢٠٨١٠).
تنبيه: من قوله: أو قال: كنا نتناشد... إلى آخر الحديث لم يرد في (ظ١٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك بن حرب.
وأخرجه الطبراني (١٩٢٢) من طريق خلف بن الوليد وحده، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم ٤/٤٤٩ من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به.
وانظر (٢٠٨٥٩).

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقوله هٰذا لم يرد في (ظ١٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢١٠١٣- حدثنا مؤمَّلُ بن إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا داودُ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبي ١٠٦/٥

عن جابرِ بن سُمَرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «يكونُ لهٰذه الأُمَّةِ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً»(١).

٢١٠١٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: نُبِّئْتُ أن النبيَّ ﷺ قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً؛ يُقاتِلُ عليه عصابَةٌ مِن المسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

٢١٠١٥- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا عثمانُ بن عبد الله بن مَوْهَب، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة قال: كنت قاعداً مع النبيِّ ﷺ، فأتاه رجلٌ، فقال: يا رسول الله، أَنتوضأُ من لُحومِ الغَنَمِ؟ قال: «إنْ

= شيبان -وهو ابن فروخ- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن فروخ، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٧١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل، وهو مختصر من الحديث السالف برقم (٢٠٨١٤)، فانظره.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك.

وأخرجه الطبراني (١٩٣١) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٥٩).

شِئْتَ تَوَضَّأْ منه، وإنْ شِئْتَ لا تَوَضَّأْ[1]» قال: أَفأَتوضأُ مِن لُحومِ الإبلِ؟ قال: «نَعَمْ، فَتَوَضَّأْ من لُحُومِ الإبلِ» قال: فنصلِّي في مَبارِك الإبلِ؟ قال: «لا» قال: أُصَلي في مَرابِضِ الغَنَم؟ قال: «نَعَمْ، صَلِّ في مَرابِضِ الغَنَمِ»[2].

٢١٠١٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبة، عن سماك

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي الظهرَ إذا دَحَضَتِ الشمسُ[3].

٢١٠١٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حَمادٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان بلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَحَضَتِ

---

(١) في (م): «لا توضأْ منه».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح ابن عبد الله اليشكري.

وانظر (٢٠٨١١).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦١٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦١٨)، وابن ماجه (٦٧٣) من طريق يحيى القطان، وأبو داود (٨٠٦)، والطبراني (١٨٩٤) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن شعبة، به. وزاد في رواية معاذ: قرأ بنحو من ﴿والليل إذا يغشى﴾، والعصر كذٰلك، والصلوات كذٰلك، إلا الصبح فإنه كان يطيلها. وهٰذه الزيادة قد سلفت في «المسند» برقم (٢٠٩٦٣).

وانظر (٢٠٨٤٩).

الشمسُ[1].

٢١٠١٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والعصرِ بـ ﴿السَّماءِ والطَّارِقِ﴾ و﴿السَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ﴾ ونَحْوِهما مِن السُّورِ[2].

٢١٠١٩- حدثنا بَهْزٌ وأَبو كامل، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سماكُ بن حَرْب

عن جابرِ بن سَمُرة: أن بلالاً كان يُؤَذِّنُ بالظهرِ إذا دَحَضَتِ الشمسُ[3].

٢١٠٢٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سِماكٌ، قال:

سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب.

وأخرجه الطيالسي (٩٢١)، وابن أبي شيبة ١/٣٢٣، وأبو داود (٤٠٣)، والطبراني (١٩٦٨)، والبيهقي ١/٤٣٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨٠٨).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وانظر (٢٠٨٤٩).

«لا يَزالُ الإسلامُ عَزِيزاً إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفةً» ثم قال كلمةً خفيَّةً لم أَفهَمْها، قال: قلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢١٠٢١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابونَ»[2].

٢١٠٢٢- حدثنا بَهْزٌ وسُرَيجٌ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان الناسُ يقولون: يَثْربُ والمدينةُ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله سَمَّاها طابَةَ».

قال سُرَيج: يثربُ المدينةُ[3].

٢١٠٢٣- حدثنا بهزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طعاماً بعثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، وكان أبو أيوبَ يَضَعُ أصابِعَه حيثُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٣٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سريج: هو ابن النعمان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧٠) من طريق سريج وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢١).

يَرَى أصابعَ النبيِّ ﷺ، فأُتِي رسولُ الله ﷺ بطعامٍ فوجدَ فيه ريحَ ثُومٍ، فلم يأكلْ، وبَعَث به إلى أَبي أيوبَ، فلم يَرَ فيه أثرَ أصابعِ النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي لم أَرَ فيه أَثَرَ أَصابِعِك؟ قال: «إنِّي وَجَدْتُ منه رِيحَ ثُومٍ» قال: أتبعثُ إليَّ ما لستَ آكِلاً؟ قال: «إنَّه يَأْتِيني المَلكُ»[1].

٢١٠٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفةَ الطائي

عن جابر بن سَمُرةَ السُّوائِي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلَا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها؟» قال: قلنا: يا رسولَ الله، وكيفَ تصفُّ الملائكةُ عندَ ربها؟ قال: «يُتَمِّمونَ الصُّفوفَ الأُوَل، ويَتَراصُّونَ في الصَّفِّ»[2].

٢١٠٢٥- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: كانت صلاةُ النبيِّ ﷺ قَصْداً،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وانظر (٢٠٨٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وابن ماجه (٩٩٢)، وابن خزيمة (١٥٤٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٩٦٤).

وخطبتُه قَصْداً[1].

١٠٧/٥ ٢١٠٢٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: كانت صلاةُ النبيِّ ﷺ قَصْداً، وخطبتُه قَصْداً[2].

٢١٠٢٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّبِ بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرة، قال: دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن رافِعُو[3] أيدِينا في الصلاةِ، فقال: «ما لي أَراكُم رافِعِي أيدِيكُم كأنَّها أَذنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ».

قال: ودخل علينا المسجدَ ونحن حِلَقٌ متفرِّقون، فقال: «ما لي أَرَاكم عِزِينَ؟»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما في الرواية التالية. سفيان: هو الثوري.

وهو مختصر الحديث السالف برقم (٢٠٩٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٠٨٤٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: رافعي، بالياء، وكذا هو عند أبي عوانة والبيهقي، والجادَّة ما أثبتنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. =

٢١٠٢٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعرٌ، عن عبيد الله بن القِبْطيَّة

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كنا إذا صَلَّيْنا خلفَ رسولِ الله ﷺ أشارَ أحدُنا إلى أخيه مِن عن يمينه ومِن عن شِماله، فلمَّا صلَّى رسولُ الله ﷺ قال: «ما بالُ أَحدِكم يَفْعَلُ هٰذا كأنَّها أذنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، إنّما يَكْفِي أَحَدَكم[1] أن يقول هٰكذا -ووضعَ يمينَه على فخذِه، وأشارَ بأُصبَعِه -[ثمَّ] يسلِّم على أخيه مِن عن يمينِه ومِن عن شِماله»[2].

= وأخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد - ولم يسق لفظه.

وأخرج شطره الأول البيهقي ٢/ ٢٨٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

وأخرج شطره الأول أيضاً النسائي في «الكبرى» (١١٦٢٢)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٨٠ من طريق وكيع، به.

وأخرج شطره الثاني تمام في فوائده (١١٨٧)، والبيهقي ٣/ ٢٤٣ من طريق وكيع، به.

ولشطره الأول انظر (٢٠٨٧٥).

ولشطره الثاني انظر (٢٠٨٧٤).

(١) زاد هنا في (م): «أولا يكفي أحدكم»، ولم ترد هٰذه الزيادة في شيء من الأصول، وجاءت على هامش (س) على أنها في نسخة مكان قوله: «إنما يكفي أحدكم».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد الله بن القبطية فمن رجال مسلم. مسعر: هو ابن كِدام.

وأخرجه مسلم (٤٣١) (١٢٠)، وأبو داود (٩٩٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٨-٢٣٩، وابن خزيمة (٧٣٣) و(١٧٠٨)، والطبراني (١٨٣٨) والبيهقي ٢/ ١٧٣، والمزي في ترجمة عبيد الله ابن القبطية من «التهذيب» ١٩/ ١٤٣ من =

٢١٠٢٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكِ بن حربٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: لم يكن يُؤذَّنُ لرسولِ الله ﷺ ولا يُقامُ له في العيدَيْنِ[1].

٢١٠٣٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ وشَريكٌ. وحجَّاجٌ، قال: حدثنا شَريك[2]، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أن رجلاً قَتَلَ نفسَه -قال حجَّاجٌ على عهدِ النبيِّ ﷺ- فلم يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ[3].

٢١٠٣١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: رأيتُها مثلَ بيضةِ الحَمامةِ، لونُها لونُ جَسَدِه[4].

٢١٠٣٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

= طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٠٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- وقد توبع.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٢) في (م) ونسخة في (س): إسرائيل.

(٣) إسناده حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وقد سلف الحديث من طريق وكيع وحده برقم (٢٠٩٧٧).

وانظر (٢٠٨١٦).

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٩٧٨).

عن جابر بن سَمُرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجلِسُ في مُصَلَّاه إذا صَلَّى الغَداةَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ حسناءَ[1].

٢١٠٣٣- حدثنا وكيعٌ، عن فِطْرٍ، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ مُوائِماً[2] أَو مُقارِباً حتَّى يقومَ اثنا عَشَرَ خَلِيفةً، كُلُّهم من قُرَيشٍ»[3].

٢١٠٣٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ كان يُذكِّرُ في خُطبتِه[4].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/٢٣ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) في (م): مؤاتي.

(٣) حديث صحيح عن جابر بن سمرة من غير طريق أبي خالد الوالبي، فقد أخطأ فيه فطر -وهو ابن خليفة- فجعله من حديثه عن جابر، وقد خالفه من هو أحفظ منه وهو الأعمش، فرواه عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جُحيفة.

أخرجه البزار (١٥٨٥-كشف الأستار) عن إبراهيم بن زياد البغدادي، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جحيفة. وهٰذا إسناد صحيح إلى أبي خالد على شرط مسلم.

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٠٨١٣).

٢١٠٣٥- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجلِسُ بين الخُطبتَين، ويَتْلُو آياتٍ من القرآنِ، وكانت صلاتُه قَصْداً وخطبتُه قَصْداً[1].

٢١٠٣٦- حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كذَّابِينَ»[2].

٢١٠٣٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الصبحَ جَلَسَ في مُصَلَّاهُ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ حسناءَ، أو ترتفعَ الشَّمسُ حسناءَ[3].

٢١٠٣٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخطُبُ قائماً ويَجلِسُ ثم يقومُ، ويقرأُ آياتٍ ويَذكُرُ اللهَ، وكانت خُطبتُه قَصْداً، وصلاتُه

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (٢٠٩٧٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٠٨٢٠).

قَصْداً[1].

٢١٠٣٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن عبدِ الملكِ ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: جئتُ أنا وأَبي إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأمْرُ صالحاً حتَّى يكون اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم قال كلمةً لم أَفهَمْها، قلتُ لأَبي: ما قالَ؟ قال: قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[2].

٢١٠٤٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كُنَّا إذا انتَهَيْنا إلى النبيِّ ﷺ جَلَسَ أَحدُنا حيثُ ينتهي[3]. ١٠٨/٥

٢١٠٤١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن حمَّاد. وبَهْزٌ قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن سماك بن حَرْب

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، لٰكن المحفوظ فيه: «يذكِّر الناسَ»، كما في الرواية السالفة برقم (٢٠٨١٣).

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٦)، والنسائي ٣/ ١١٠ و١٩٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٩٢٢).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨٥٥).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣٣ و١٣٣٧ من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعزَ بنَ مالك، ولم يذكر جَلْداً[1].

٢١٠٤٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن المسيَّب بن رافع، عن تَمِيم بن طَرَفة

عن جابرِ بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصارَهم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ، أَو لا تَرْجِعُ إليهم»[2].

٢١٠٤٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن إسرائيلَ، عن مَنصورٍ، عن أبي خالد الوالِبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ كهاتَينِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. بهز: هو ابن أسد العمي.

وقد سلف عن بهز وعفان، عن حماد بن سلمة برقم (٢٠٨٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي، كما سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٨٧٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسرائيل: هو ابن يونس، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» «١٨٤٦» من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، =

٢١٠٤٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سِماكٍ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أتاه فقال: أَتوضَّأُ مِن لحوم الغَنَم؟ قال: «لا» قال: فأُصلِّي في مَرابِضها؟ قال: «نَعَم إنْ شِئْتَ» قال: فأَتوضَّأُ مِن لُحومِ الإبل؟ قال: «نعَم» قال: أَفأُصَلِّي في أَعْطانِها؟ قال: «لا»[1].

٢١٠٤٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: نُبِّئْتُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً يقاتِلُ عليه عِصابةٌ من المُسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[2].

٢١٠٤٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى، و(١٨٤٨)، وفي «الأوسط» (٤٩٦٤) من طريق مخول بن إبراهيم، كلاهما عن إسرائيل، به.

وانظر (٢٠٨٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة.

وهو مكرر (٢٠٩٥٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨٥٩).

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ. وقال مرَّة: سمعتُ جابراً -يعني ابن سَمُرة-: أنَّ النبيَّ ﷺ سمَّى المدينةَ طابَةَ[1].

٢١٠٤٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابرٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في الظُّهر والعصر بـ﴿اللَّيْلِ إذا يَغْشَى﴾[2] وفي الصُّبح أَطولَ مِن ذٰلك[3].

٢١٠٤٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن وعفَّانُ، قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سماكٍ -قال عفان في حديثه: قال: أخبرنا سماك بن حرب-

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهر والعصر بـ﴿والسَّماءِ ذاتِ البُروج﴾ و﴿والسَّماءِ والطارِقِ﴾ ونحوِهما. قال عفان: ونحوِهما من السُّوَر[4].

٢١٠٤٩- حدثنا مُحمَّدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب،

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) زاد هنا في (م): ونحو ذٰلك.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٩٦٣).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه النسائي ٢/١٦٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٠٨).

قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طابَةَ»[1].

٢١٠٥٠- حدثنا عُمر بن عُبيد أبو حَفْص، عن سِماكٍ

عن جابرٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَميراً» قال: ثُمَّ تكلَّمَ فخَفِيَ علَيَّ ما قال، قال: فسأَلتُ بعضَ القومِ أو الذي يَلِيني: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

٢١٠٥١- حدثنا عُمَر بن عُبَيد[3]، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ إلاَّ قائماً[4].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، وأبو عوانة ٣٩٧/٤، والطبراني (٢٠٧٠) من طريق عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٣) في (م): عبيد الله. وهو خطأ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨١٣).

حديث خَبَّاب بن الأَرَتِّ[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٠٥٢- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سمعتُ سعيدَ بن وَهْبٍ يقول:

سمعتُ خَبّاباً يقول: شَكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ الرَّمْضاءَ، فلم يُشْكِنا. قال شعبةُ: يعني في الظُّهر[2].

---

(١) قال السندي: خباب كعلاّم، والأرتّ بتشديد المثناة: تميمي، ويقال: خزاعي، أبو عبد الله، سُبي في الجاهلية، فبيع بمكة، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، ثم حالف بني زهرة. أسلم قديماً، وكان من السابقين الأولين، وكان من المستضعفين، وجاء أنه أسلم سادس ستة، وهو أول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً لأجل ذلك، ثم شهد المشاهد كلها، وآخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين جُبير بن عَتيك، وشهد بدراً وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين منصَرَف عليٍّ من صفين، وصلَّى عليه عليٌّ، وعاش ثلاثاً وستين سنة.

وجاء أنه تَمَّول (أي: صار صاحب مالٍ)، وأنه مرض مرضاً شديداً حتى كاد يتمنى الموت، وكان يقول: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. ويقال: إنه أول من دفن بظهر الكوفة، وقيل: إنه لما رجع عليٌّ من صفين مرَّ بقبر خباب فقال: رحم الله خباباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو أبو داود الطيالسي-، وغير سعيد بن وهب فمن رجال مسلم. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

وهو في «مسند» الطيالسي (١٠٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٤٥=

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩٩) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣-٣٢٤، ومسلم (٦١٩)، والنسائي ١/ ٢٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٥، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٥٨، والطبراني (٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٢) و(٣٧٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٣٨-٤٣٩ و٢/ ١٠٤-١٠٥، والبغوي (٣٥٨) من طرق عن أبي إسحاق، به. زاد ابن المنذر والطبراني (٣٧٠١) و(٣٧٠٣): قال: «إذا زالت الشمس فصلوا».

وفي روايات مسلم والنسائي والبيهقي: قيل لأبي إسحاق: أفي الظهر؟ قال: نعم. قيل: أفي تعجيلها؟ قال: نعم.

وفي رواية الطحاوي: قال أبو إسحاق: كان يعجل الظهر فيشتد عليهم الحر.

وأخرجه الحميدي (١٥٣)، وابن ماجه (٦٧٥)، والطحاوي ١/ ١٨٥، وابن حبان (١٤٨٠)، والطبراني (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧) و(٣٦٧٨) و(٣٦٨٦) و(٣٧٠٤) من طرق عن خباب.

وسيأتي برقم (٢١٠٦٣).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه (٦٧٦)، وإسناده ضعيف.

وفي تعجيل الظهر في أول وقتها عن أنس، سلف برقم (١١٩٧٠)، وهو متفق عليه: كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكِّن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وعن أبي برزة نضلة بن عبيد، سلف برقم (١٩٧٦٧): كان رسول الله ﷺ يصلي الهجير -وهي التي تدعونها الأولى- حين تدحض الشمس.

وعن جابر بن سمرة، سلف برقم (٢١٠١٦): كان رسول الله ﷺ يصلي =

٢١٠٥٣- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ الحِمصيُّ، حدثنا شعيبُ بن أبي حَمزةَ (ح) وأبو اليمانِ، أخبرنا شُعَيبٌ، قال: وقال الزُّهْريُّ: حدثني عبدُ الله بن عبدِ الله بن الحارثِ بن نَوْفلٍ، عن عبدِ الله بن خبَّابٍ

= الظهر إذا دحضت الشمس.

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٣٥: ما رأيت أحداً أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ﷺ ولا من أبي بكر ولا من عمر.

قوله: «الرمضاء»، قال السندي: كحمراء بضاد معجمة، هي: الرمل الحار لحرارة الشمس.

«فلم يشكنا» مِن أشكى: إذا أزال شكواه، في «النهاية»: شكوا إليه حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر، وسألوه تأخيرها قليلاً، فلم يجبهم إلى ذٰلك. وقال القرطبي: يحتمل أن يكون هٰذا قبل أن يأمرهم بالإبراد، ويحتمل أنهم طلبوا زيادة تأخير الظهر على وقت الإبراد، فلم يجبهم الى ذٰلك. وقيل: معنى: «فلم يُشكِنَا»، أي: لم يحوجنا إلى الشكوى، ورخص لنا في الإبراد. وعلى هٰذا يظهر التوفيق بين الأحاديث.

قلنا: وقد جاء الأمر بالإبراد عن غير واحد من الصحابة، ذكرناها عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٣٠).

قال الحافظ في «الفتح» ١/٤٩٣ عند شرحه لحديث أنس السالف ذكره: وفيه تقديم الظهر في أول الوقت، وظاهر الأحاديث الواردة في الأمر بالإبراد يعارضه، فمن قال: الإبراد رخصة، فلا إشكال، ومن قال: سنّة، فإما أن يقول: التقديم المذكور رخصة، وإما أن يقول: منسوخ بالأمر بالإبراد. وأحسن منهما أن يقال: إن شدة الحر أن توجد مع الإبراد، وتكون فائدة الإبراد وجود ظل يُمشَى فيه إلى المسجد، أو يصلَّى فيه في المسجد، أشار إلى هٰذا الجمع القرطبي ثم ابن دقيق العيد، وهو أولى من دعوى تعارض الحديثين.

وانظر في المسألة «الأوسط» لابن المنذر ٢/٣٥٩-٣٦١، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي ١/١٨٨ و١٨٩.

عن أبيه خبّابِ بنِ الأرَتِّ مولى بني زُهْرة -وكان قد شَهِدَ بدراً مع رسولِ الله ﷺ - أنه قال: راقَبْتُ رسولَ الله ﷺ في ليلةٍ صَلَّاها رسولُ الله ﷺ كلَّها حتَّى كان مع الفجرِ،[فلما] سلَّم رسولُ الله ﷺ مِن صلاتِه جاءَه خبابٌ، فقال: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمي، لقد صليتَ الليلةَ صلاةً ما رأيتُكَ صلَّيتَ نحوَها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «أَجَلْ إنَّها صلاةُ رَغَبٍ ورَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثلاثَ خِصالٍ: فأَعْطانِي اثْنَتَيْنِ، ومَنَعَنَي واحِدَةً، سأَلتُ رَبِّي أنْ لا يُهْلِكَنا بما أَهْلَكَ به الأُمَمَ قَبْلَنا، فأَعْطانِيها، وسَأَلتُ رَبِّي أَنْ لا يُظْهِرَ علينا عَدُوّاً غيرَنا فأَعْطانِيها، وسَأَلتُ رَبِّي أنْ لا يَلْبِسَنا شِيَعاً فمَنَعَنِيها»[1]. ١٠٩/٥

---

(١) إسناده صحيح. عبد الله بن عبد الله بن الحارث: يقال فيه: عبد الله وعبيد الله، مكبراً ومصغراً، وأبو اليمان: هو الحكم بن نافع، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢١)، ومن طريقه المزي في ترجمة عبد الله بن خباب من «تهذيب الكمال» ١٤/٤٤٧-٤٤٨ من طريق أبي اليمان وعلي بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/٢١٦-٢١٧ من طريق عثمان بن سعيد بن كثير وبقية ابن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة، به.

وأخرجه الترمذي (٢١٧٥)، والطبراني (٣٦٢٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٥ من طريق النعمان بن راشد، والطبراني (٣٦٢٤) من طريق معمر بن راشد و(٣٦٢٦) من طريق أبي أويس، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٥) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل، به. =

حدثنا عبدُ الله، قال: سمعتُ أَبي يقول: عليُّ بن عيَّاشٍ سَمِعَ هٰذا الحديثَ من شُعيبِ بن أبي حمزةَ سماعاً.

٢١٠٥٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ، قال:

أَتَيْنا خَبَّاباً نعودُه، فقال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ» لتمنَّيتُه[١].

= وسيأتي برقم (٢١٠٥٥).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٤٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كلها» قال السندي: يحتمل أن المراد غالبها، ويحتمل أن ما جاء أنه ما كان يصلي كل الليل يكون محمولاً على العادة.

«بما أهلكوا»، أي: من العذاب.

«أن لا يظهر»، من الإظهار، أي: لا يجعلهم غالبين علينا.

«أن لا يلبسنا»، من لَبَس كضَرَب، أي: لا يخلطنا في معركة الحرب حال كوننا فرقاً متفرقة، أي: أن لا يُوقِعَ الخلاف بين المسلمين.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وقد توبع. حارثة: هو ابن مُضَرِّب العبدي.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٣)، وابن ماجه (٤١٦٣)، والطبراني (٣٦٧٠) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه الترمذي وابن ماجه: المسلم يؤجر في كل شيء خلا ما يجعل في هٰذا التراب. وسيأتي تخريج هٰذه القطعة من طريق شريك، بهٰذا الإسناد عند الحديث (٢١٠٥٩). وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٥)، ومن طريقه الطبراني (٣٦٦٨) عن معمر، وأخرجه الطبراني (٣٦٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٤٤ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق، به. وزاد عبد الرزاق في روايته قول =

٢١٠٥٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شِهاب: أخبرني عبدُ الله بن عبدِ الله بن الحارث بن نَوْفَلٍ، عن عبدِ الله بن خَبَّابِ ابن الأَرَتِّ

أنَّ خبَّاباً قال: رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاةٍ صلاَّها حتَّى إذا كان مع الفجرِ، فلمَّا سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ مِن صلاتِه جاءَه خبابٌ، فقال: يا رسولَ الله -بأَبي أنت وأُمي- لقد صلَّيتَ، فذَكَر مِثلَ حديثِ شُعيبٍ[1]. [2]

= خباب: لقد رأيتني في أصحاب محمد ﷺ ما لي درهم، وإن في جانب البيت لأربعين ألفاً، وستأتي هٰذه الزيادة برقم (٢١٠٦٦) و(٢١٠٧٢)، وهما من طريق حارثة بن مضرب عن خباب.

وسيأتي الحديث من طريق قيس بن أبي حازم عن خباب بالأرقام (٢١٠٥٩) و(٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٩).

وفي باب كراهة تمني الموت عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٨).

وعن أنس، سلف برقم (١١٩٧٩)،

وعن أبي عبيد سعد بن عبيد، مولى عبد الرحمٰن بن أزهر عند البخاري (٧٢٣٥).

(١) تحرف في (م) إلى: شعبة.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن خباب فقد روى له الترمذي والنسائي هٰذا الحديث الواحد، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٣)، وابن حبان (٧٢٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

وانظر (٢١٠٥٣).

٢١٠٥٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ عُمارةَ بن عُميرٍ، يحدِّثُ عن أبي مَعمَرٍ قال:

سأَلْنا خَبَّاباً: أَكانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في الظُّهرِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فمِن أينَ كنتُم تَعْلَمُونَ؟ قال: بتَحرُّكِ[1] لِحْيَتِه[2].

٢١٠٥٧- حدثنا محمدُ بن عُبَيد[3]، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيْس

---

(١) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): بتحريك، والمثبت من (م) وبقية النسخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٠٦٢). محمد ابن جعفر: هو الهذلي المعروف بغندر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وسليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٠٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٥٦)، والبخاري (٧٤٦) و(٧٦٠) و(٧٧٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٩٥)، وأبو داود (٨٠١)، وابن خزيمة (٥٠٥)، والطحاوي ١/٢٠٨، وابن حبان (١٨٢٦)، والطبراني (٣٦٨٤) و(٣٦٨٥) و(٣٦٨٨) و(٣٦٨٩)، والبيهقي ٢/٣٧ و١٩٣ من طرق عن الأعمش، به. وزادوا جميعاً: «والعصر»، وهٰذه الزيادة سترد في المواضع الآتية في «المسند».

وسيأتي بالأرقام (٢١٠٦٠) و(٢١٠٦١) و(٢١٠٦٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بتحرك لحيته»، قال السندي: كأنهم علموا بذٰلك، مع علمهم بأن القيام في الصلاة محل القرآن، وإلا فالتحرك لا يدل على قراءة القرآن بخصوصه.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

عن خَبَّابٍ قال: أَتَيْنا رسولَ الله ﷺ وهو في ظِلِّ الكعبةِ مُتَوَسِّداً بُرْدةً له، فقلنا: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لنا، واسْتَنْصِرْه، قال: فاحمَرَّ لونُه أو تَغَيَّرَ، فقال: «لقد كان مَن كان قَبْلَكم يُحْفَرُ له حُفْرَةٌ، ويُجَاءُ بالمِنشارِ، فيُوضَعُ على رأْسِه فيُشَقُّ، ما يَصْرِفُه عن دِينِه، ويُمْشَطُ بأَمْشاطِ الحديدِ مادونَ عَظْمٍ مِن[1] لَحْمٍ أو عَصَبٍ، ما يَصرِفُه عن دِينِه، ولَيُتِمَّنَ اللهُ هٰذا الأمرَ حتَّى يَسيرَ الرَّاكِبُ ما بينَ صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوتَ، لا[2] يَخْشَى إلاّ اللهَ والذِّئْبَ على غَنَمِه، ولٰكِنَّكم تَعْجَلون»[3].

---

(١) لفظة: «من» أثبتناها من (م) ونسخة في هامش (س).

(٢) في (ظ١٣): ما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه الحميدي (١٥٧)، والبخاري (٣٨٥٢)، وأبو داود (٢٦٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٣)، وأبو يعلى (٧٢١٣)، والطبراني (٣٦٣٩) و(٣٦٣٩/ ٢) و(٣٦٤٠) و(٣٦٤٦) و(٣٦٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٥، وفي «الدلائل» ٦/ ٣١٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٥ من طرق عن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٥٧)، والبخاري (٣٨٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٣)، وابن حبان (٢٨٩٧)، والطبراني (٣٦٤٦) و(٣٦٤٧) من طريق بيان ابن بشر، وبنحوه الطبراني (٣٦٤٨) و(٣٦٤٩)، والحاكم ٣/ ٣٨٢ من طريق المغيرة بن عبد الله اليشكري، كلاهما عن قيس بن أبي حازم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٣) و٦/ ٣٩٥.

وفي باب قوله: «وليتمن الله هٰذا الأمر...» عن عدي بن حاتم، سلف ٤/ ٢٥٧.

=

٢١٠٥٨- حدثنا يحيى قال: سمعتُ الأعمشَ، قال: سمعتُ شَقيقاً، حدثنا خبَّابٌ، (ح) وأبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقيقٍ

عن خبَّابٍ، قال: هاجَرْنا مع رسولِ الله ﷺ نبتغي وَجْهَ الله، فوَجَبَ أَجْرُنا على الله، فَمِنَّا مَن مَضَى لم يَأْكُلْ مِن أَجرِه شيئاً، مِنهم: مُصْعَبُ بن عُمَير، قُتِلَ يومَ أُحدٍ، فلم نَجِدْ ما[1] نكفِّنُه فيه إلا نَمِرةً، كنا إذا غَطَّيْنا بها رأسَه خَرَجَت رِجْلاه، وإذا غَطَّيْنا رِجلَيه خَرَجَ رَأسُه، فأَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نُغَطِّي بها رأسَه، ونجعلَ على رِجلَيه إِذْخِراً. ومِنَّا مَن أَيْنَعَتْ له ثمرتُه، فهو يَهْدِبُها. يعني يَجتَنِيها[2].

= قوله: «متوسداً بردةً له»، قال السندي، أي: جاعلاً إياها وسادةً.

«ادع الله لنا»: في التخلص عن كيد الكافرين. «واستنصره» عليهم.

«فاحمرّ لونه»: رأى قلة صبرهم على ذٰلك، فشجعهم بذٰلك على الصبر، إذ لا سبيل إلى نيل الخير بلا صبر على المكاره.

(١) في (م) و(ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): فلم نجد له شيئاً نكفنه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٣٩١٤)، والنسائي ٤/٣٨-٣٩، والطبراني (٣٦٦١) من طريق يحيى وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٠ و١٤/٣٩٣، ومسلم (٩٤٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢٢)، والطبراني (٣٦٥٨) و(٣٦٦٣)، والبيهقي ٣/٤٠١، والبغوي (١٤٧٩) من طريق أبي معاوية وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٥)، والحميدي (١٥٥)، والبخاري (١٢٧٦) و(٣٨٩٧). =

٢١٠٥٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي خالدٍ، عن قَيسٍ، قال:

دخلنا على خَبَّابٍ نعودُه، وهو يَبْني حائطاً له، فقال: المُسلم يُؤْجَرُ في كل شيءٍ إلَّا[1] ما يَجعَلُ في هٰذا الترابِ.

=و(٣٩١٣) و(٤٠٤٧) و(٤٠٨٢) و(٦٤٣٢) و(٦٤٤٨)، ومسلم (٩٤٠)، وأبو داود (٢٨٧٦) و(٣١٥٥)، والترمذي (٣٨٥٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٣٩-٤٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤٦) و(٤٠٤٧)، وابن حبان (٧٠١٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٧) و(٣٦٥٩) و(٣٦٦٠) و(٣٦٦٢) و(٣٦٦٤)، وفي «الأوسط» (٣٤٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/٧، وفي «الدلائل» ٣/٢٩٩-٣٠٠ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥٦) من طريق أحمد بن يحيى الأحول، عن أبي عبيدة بن معن المسعودي، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق -وهو ابن الأجدع- عن خباب. فزاد فيه مسروقاً وأحمد بن يحيى ضعيف، ضعَّفه الدارقطني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩٤) من طريق عامر الشعبي، عن خباب.

وسيأتي برقم (٢١٠٧٧).

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف عند البخاري (١٢٧٤) و(١٢٧٥) و(٤٠٤٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٤٨)، وابن حبان (٧٠١٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/٤٠١، وفي «الدلائل» ٣/٢٩٩.

قوله: «لم يأكل من أجره شيئاً»، قال السندي: كناية عن الغنائم التي تناولها مَن أدرك الفتوح.

«أَينعت»، أي: نضجت.

«يهدبها»، أي: يجتنيها.

(١) في (م) ونسخة في (س): خلا ما يجعل.

وقد اكتَوَى سَبعاً في بَطنِه، وقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن نَدعُوَ بالموتِ، لدَعوتُ به[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وابن أبي خالد: هو إسماعيل، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه البخاري (٦٤٣٠)، ومسلم (٢٦٨١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٨، والطبراني في «الكبير» (٣٦٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. دون قوله: دخلنا على خباب وهو يبني حائطاً له، فقال: المسلم يؤجر... إلخ. وزاد البخاري: إن أصحاب محمد مضوا ... الخ. وستأتي هٰذه القطعة ضمن الحديث الآتي برقم (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٣٧، والحميدي (١٥٤)، والبخاري في «الصحيح» (٥٦٧٢) و(٧٢٣٤)، وفي «الأدب المفرد» (٤٥٤) و(٤٥٥)، ومسلم (٢٦٨١)، وأبو عوانة، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٤، وابن حبان (٢٩٩٩) و(٣٢٤٣)، والطبراني (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٥) و(٣٦٣٦) و(٣٦٣٧) و(٣٦٤١) و(٣٦٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٠٨٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٦ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٤ من طريق إسرائيل بن يونس، والطبراني (٣٦٤٤)، وأبو نعيم ١/ ١٤٦ من طريق عيسى بن المسيب، والطبراني (٣٦٤٥) من طريق بيان بن بشر، ثلاثتهم عن قيس، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٣)، والترمذي (٢٤٨٣)، والطبراني (٣٦٧٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٦) من طريق حارثة بن مضرب، والطبراني (٣٦٩٠) من طريق عمرو بن شرحبيل، كلاهما عن خباب. واقتصر الطبراني والقضاعي في رواية حارثة على الشطر الأول ورفعا قوله: «المسلم يؤجر...»، واقتصر الطبراني في رواية عمرو بن شرحبيل على الشطر الثاني =

٢١٠٦٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ، عن أبي مَعمَرٍ، قال:

قلنا لخَبَّابٍ: بأيِّ شيءٍ كُنتم تَعرِفونَ قِراءةَ رسولِ الله ﷺ في الظُّهر والعَصرِ؟ قال: باضطرابِ لِحْيتِه[1].

٢١٠٦١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سُليمانَ الأعمش، عن عُمارةَ، عن أبي مَعمَرٍ

عن خبَّابٍ، قال: قيل له: كان النبيُّ ﷺ يَقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ؟ قال: نَعَم. قيل: بأيِّ شيءٍ كنتم تَعْرِفونَ ذٰلك؟ قال: ١١٠/٥

= منه.

وسيأتي من طريق قيس عن خباب بالأرقام (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٩).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٥٤).

وفي باب قوله: المسلم يؤجر .. إلخ، عن أنس عند الترمذي (٢٤٨٢)، وإسناده ضعيف.

وفيما يتعلق بالبناء، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ١٢٩: وهو محمول على ما زاد على الحاجة. قلنا: وهو موقوف من قول خباب، ولا يصح رفعُه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦١-٣٦٢ و٢/ ٥٢٩، وابن ماجه (٨٢٦)، وابن خزيمة (٥٠٦)، والطحاوي ١/ ٢٠٨، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٣٠)، وفي «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٥-٤١٦، والطبراني (٣٦٨٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

باضطرابِ لِحْيَتِه[1].

٢١٠٦٢- وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ عُمارةَ، معناه[2].

٢١٠٦٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ (ح) وابنُ جعفرٍ قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بن وَهْبٍ

عن خَبَّابٍ قال: شَكَوْنا إلى النبيِّ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضاءِ، فما أَشكانا، يعني في الصلاةِ. وقال ابن جعفرٍ: فلم يُشْكِنا[3].

٢١٠٦٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن حميدِ بن هلالٍ

عن رجلٍ من عبدِ القَيْس كان مع الخَوارِجِ ثم فارَقَهم، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٧٦)، والبخاري (٧٦١)، وابن خزيمة (٥٠٦)، والطحاوي ١/٢٠٨، والطبراني (٣٦٨٣)، والبغوي (٥٩٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٠٥٦). ابن جعفر: هو محمد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن وهب فمن رجال مسلم. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥)، والحميدي (١٥٢)، وأبو عوانة ٣٤٥، والطحاوي ١/١٨٥، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩٨) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٢).

دخلوا قريةً، فخَرَجَ عبدُ الله بن خَبَّابٍ ذَعِراً يَجرُّ رِداءَه، فقالوا: لَمْ تُرَعْ؟ قال: والله لقد رُعْتُموني. قالوا: أنت عبدُ الله بن خباب صاحبِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قال: فهل سمعتَ مِن أبيكَ حديثاً يحدِّثُه عن رسولِ الله ﷺ تُحدِّثناه؟[1] قال: نَعَم، سمعتُه يُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ: أنه ذَكَر فتنةً القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ مِن الماشي، والماشي فيها خيرٌ من السَّاعي، قال: «فإنْ أَدْرَكْتَ ذاكَ، فكُنْ عبدَ الله المقتولَ». قال أيوبُ: ولا أعلمُه إلا قال: «ولا تَكُنْ عبدَ الله القاتِلَ». قالوا: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن أَبيكَ يحدِّثُه عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قال: فقَدَّمُوه على ضِفَّةِ النهرِ، فضَرَبُوا عُنُقَه فسالَ دَمُه كأنه شِراكُ نَعْلٍ ما ابْذَقَرَّ، وبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِه عمَّا في بطنِها[2].

---

(١) قوله: «تحدثناه» ليس في (ظ١٠) و(ظ١٣).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، والرجل المبهم الذي روى عنه حميد إن كان ثقة عنده فالإسناد صحيح، والله تعالى أعلم. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٢٤٥-٢٤٦، وأبو يعلى (٧٢١٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٣٠) من طريق مسلمة بن قعنب، عن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٣١) من طريق صالح بن رُستُم، عن حميد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٧٨) عن معمر، عن غير واحد من عبد القيس، عن حميد بن هلال، عن أبيه، فذكره.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ١٣٢ من طريق أحمد بن محمد بن رشدين، عن =

٢١٠٦٥- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا سُليمانُ، عن حُميد بن هلالٍ نحوَه، إلا أنه قال: ما امْذَقَرَّ[1]، يعني: لم يتفرَّقْ، وقال: «لا تكُنْ عبدَ الله القاتِلَ». وكذٰلك قال بهزٌ أيضاً[2].

=زكريا بن يحيى، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٢٠٥ من طريق علي بن عمرو بن خالد الحراني، عن أبيه، كلاهما عن الحكم بن عبدة الشيباني البصري، عن أيوب، عن حميد، عن أبي الأحوص، فذكره ولم يذكر فيه: «كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل»، وفيه أن ذٰلك كان في قتال علي للخوارج. وأحمد بن محمد بن رشدين ضعيف، وكذبه بعضهم، وعلي بن عمرو لم نجد له ترجمة، والحكم بن عبدة مستور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٨-٣٠٩، والدارقطني ٣/ ١٣١-١٣٢ من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٣-١٢٤ عن ابن علية، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز لاحق بن حميد، فذكر القصة دون الحديث المرفوع فيها، وفيها أن ذٰلك كان أثناء قتال علي بن أبي طالب للخوارج. ورجاله ثقات.

وانظر ما بعده.

ويشهد للمرفوع منه حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٤٤٦)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧٩٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

قوله: «ما ابذقر» قال السندي: بموحدة وذال معجمة وقاف وتشديد راء، مثل اقشعر، في «القاموس»: ما ابذقر الدم في الماء، أي: لم يتفرق أجزاؤه فيمتزج به، ولٰكن مر فيه مجتمعاً متميزاً عنه.

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: «ابذقرَّ» بالباء، وهو تحريف، والصواب أنه في رواية أبي النضر بالميم، كما وقع عند أبي عبيد في «غريب الحديث».

(٢) رجاله ثقات كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وبهز: هو ابن أسد العمي، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٤/ ٣٩٥ عن أبي النضر، بهٰذا=

٢١٠٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بن مُضَرِّبٍ، قال:

دخلتُ على خبَّابٍ وقد اكتَوَى، فقال: ما أَعلمُ أحداً لقيَ مِن البلاءِ ما لَقِيتُ، لقد كنتُ وما أجدُ دِرهماً على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وإنَّ لي في ناحيةِ بيتي هٰذا أربعينَ ألفاً، ولولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا، أو نهى أن نتمنَّى الموتَ لتمنَّيتُه(١).

= الإسناد -ولم يسق متنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣١٠-٣١١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٣)، والطبراني (٣٦٢٩) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٩٧٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٠٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٤، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٤ من طريق وهب ابن جرير، والطبراني في «الكبير» (٣٦٦٩) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم (الطيالسي ووهب وعمرو) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطحاوي مختصرة بقوله: دخلت على خباب وقد اكتوى.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٤/ ٨، وأبو نعيم ١/ ١٤٥ من طريق شقيق بن سلمة، قال: دخلنا على خباب نعوده، فقال: إن في هٰذا التابوت ثمانين ألف درهم، والله ما شددت لها من خيط، ولا منعتها من سائل. ثم بكى، فقلنا: ما يبكيك؟ قال: أبكي أن أصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئاً، وإنا لقينا=

٢١٠٦٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ. وابنُ نُميرٍ، أخبرنا الأعمشُ، عن عُمارةَ، عن أبي مَعْمَرٍ[1] قال: قلتُ لخبابٍ: هل كانَ رسولُ الله ﷺ؟ وذَكَرَه[2].

٢١٠٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروقٍ، قال:

قال خَبَّاب بن الأَرَتِّ: كنت قَيْناً بمَكةَ، فكنتُ أعملُ للعاصِ ابن وائلٍ، فاجتَمَعَت لي عليه دراهِمُ، فجئتُ أتقاضَاهُ، فقال: لا أَقضيكَ حتَّى تكفُرَ بمحمدٍ. قال: قلت: واللهِ لا أكفُرُ بمحمدٍ، حتّى تموتَ ثم تُبعَثَ. قال: فإذا بُعِثْتُ كان لي مالٌ وولدٌ؟ قال: فَذَكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فأَنزلَ الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَر

= بعدهم حتى لم نجد لها موضعاً إلا التراب.

والشطر الثاني من هٰذا الحديث سيأتي برقم (٢١٠٦٩).

وانظر (٢١٠٥٤).

(١) قوله: «أبي معمر» تحرف في (م) إلى: «أبي معاوية».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيتكرر الحديث برقم (٢١٠٧٨) و٦/ ٣٩٥ من طريق أبي معاوية وحده، وقد ساق لفظه في الموضعين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦١-٣٦٢، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٠٥)، والطحاوي ١/ ٢٠٨، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٥-٤١٦، والطبراني (٣٦٨٧) من طريق أبي معاوية وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

بآياتِنا وقالَ لأُوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً﴾ حتى بَلَغَ ﴿فَرْداً﴾ [مريم: ٧٧-٨٠][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو الضحى: هو مسلم بن صبيح الكوفي العطار، ومسروق: هو ابن الأجدع الهمداني.

وهو في «تفسير عبد الرزاق» ٢/ ١٣ ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٦/ ١٢١.

وأخرجه البخاري (٤٧٣٣)، وابن حبان (٥٠١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٠) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٤)، والبخاري (٢٠٩١) و(٢٢٧٥) و(٢٤٢٥) و(٤٧٣٢) و(٤٧٣٤) و(٤٧٣٥)، ومسلم (٢٧٩٥) (٣٥) و(٣٦)، والترمذي (٣١٦٢)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٦، وابن حبان (٤٨٨٥)، والطبراني (٣٦٥١) و(٣٦٥٢) و(٣٦٥٣) و(٣٦٥٤) و(٣٦٥٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٥٢، وفي «الدلائل» ٢/ ٢٨٠-٢٨١، والبغوي في «تفسيره» ٣/ ٢٠٧-٢٠٨، والواحدي في «تفسيره» ٣/ ١٩٤ وفي «أسباب النزول» ص٢٠٤ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٦٥) من طريق حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن خباب. قال الطبراني: هٰكذا رواه حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن أبي وائل. ورواه الناس كما ذكرناه أولاً عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب، فإن كان حماد بن شعيب ضبطه عن الأعمش، فهو غريب من حديث أبي وائل. قلنا: وحماد بن شعيب ضعيف.

وسيأتي برقم (٢١٠٧٥) و(٢١٠٧٦).

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبري ١٦/ ١٢٠-١٢١.

قوله: «حتى تموت ثم تبعث»، قال السندي: كناية عن الدوام والأبد، إذ لا كفر بعد ذٰلك، ويومئذ يؤمن الكافر.

٢١٠٦٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ، قال:

أَتَيْنا خبَّابَ بن الأَرَتِّ نعودُه، وقد اكتوى في بطنِه سبعاً، فقال: لولا أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموتِ لدعوتُ به، فقد طال بي مَرَضي.

ثم قال: إن أصحابَنا الذين مَضَوْا لم تَنقُصْهم الدنيا شيئاً، وإنَّا أَصَبْنا بَعدَهم ما لا نَجِدُ له موضعاً إلا الترابَ -وقال: كان يَبْني حائطاً له -وإن المرءَ المسلمَ يُؤجَرُ في نفقتِه كلِّها إلا في شيءٍ يجعلُه في التراب.

قال: وشَكَوْنا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسِّدٌ بُرْدةً له في ظلِّ الكعبةِ، فقلنا: يا رسولَ الله، ألاَ تَستنصِرُ الله لنا؟ فجلَسَ مُحْمَرّاً وجهُه، فقال: «واللهِ لقدكانَ مَن كان[1] قَبْلَكُم يُؤْخَذُ فتُجْعَلُ المَناشِيرُ على رَأْسِه، فيُفْرَقُ بفِرْقَتَيْنِ ما يَصْرِفُه ذٰلك عن دِينِه، ولَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمرَ، حتَّى يَسيرَ الرَّاكبُ ما بينَ صَنْعاءَ وحَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلا اللهَ والذِّئْبَ على غَنَمِه»[2]. ٥/١١١

---

(١) لفظة «كان» ليست في (م) و(ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٤١٨/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرج القطعة الثانية منه البخاري (٦٤٣١) من طريق يحيى بن سعيد، عن=

٢١٠٧٠- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا إسماعيلُ، فذكر معناه إلا أنه قال: لم تَنقُصْهم الدُّنيا شيئاً. «ويُمْشَطُ بأَمشاطِ الحديدِ ما دُونَ عَظْمِه مِن لَحْمٍ وعَصَبٍ، لا يَصْرِفُه عن دِينِه شيءٌ»[1].

٢١٠٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ الرحمٰن بن زيدٍ الفائِشي[2]

عن بنتٍ لخبَّابٍ قالت: خَرَجَ خبابٌ في سَرِيَّةٍ، وكان رسولُ الله ﷺ يَتعاهَدُنا، حتى كانَ يَحلُبُ عَنْزاً لنا، فكان يحلُبُها في جَفْنةٍ لنا، فكانت تمتلىءُ حتَّى تَطْفَحَ، قالت: فلمَّا قَدِمَ خبابٌ، حَلَبها، فعاد حِلابُها إلى ما كان، قال: فقلنا لخبَّابٍ: كان رسولُ الله ﷺ يحلُبُها حتَّى تمتلىءَ جفْنَتُنا، فلمَّا حَلَبْتَها نقصَ حِلابُها[3].

= إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرج القطعة الثانية أيضاً ابنُ أبي شيبة ١٤/٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٤٥ من طريق شقيق بن سلمة، عن خباب.

وأخرج الحاكم ٣/٣٨٣ من طريق حارثة بن مضرب عن خباب، قال: لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله ﷺ ما أصبنا بعده من الدنيا.

وانظر (٢١٠٥٩).

ولقوله: شكونا إلى رسول الله وهو متوسد... إلخ. انظر (٢١٠٥٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الكَلاعي الواسطي- فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي وهو ثقة. وانظر ما قبله.

(٢) تحرف في (م) إلى: الغائشي، بالغين.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن زيد -وقيل: يزيد- الفائشي، =

٢١٠٧٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بنِ مُضَرِّب، قال:

دخلتُ على خبابٍ وقد اكتوى سبعاً فقال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكم الموتَ» لتَمَنيتُه.

ولقد رأيتُني مع رسولِ الله ﷺ ما أملكُ درهماً، وإنّ في جانبِ بيتي الآن لأَربعين ألفَ دِرهم.

قال: ثم أُتي بكَفَنِه، فلمّا رآه بكى، وقال: لٰكنَّ حمزةَ لم يوجد له كفنٌ إلا بردةٌ مَلحاء، إذا جُعِلتْ على رأسِه قَلَصت عن قَدَميه، وإذا جُعلَت على قَدَمية قَلَصَت عن رأسِه، حتّى مُدّت

=وقد اختلف فيه على أبي إسحاق -وهو السبيعي-، فمرةً قال هٰكذا، ومرة قال: عن عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي، ومرة قال: عن عبد الرحمٰن بن مدرك، وأسقطه مرة. وكان أبو إسحاق قد اختلط. وسيتكرر ٦/ ٣٧٢.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢٩٠، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٠٧) و(٣٢٠٨)، والطبراني ٢٥/ (٤٦٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤١٦-٤١٧، من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٦٦٣) عن زهير، عن أبي إسحاق، عن ابنة خباب. هٰكذا دون واسطة بين أبي إسحاق وابنة خباب.

وسيأتي ٦/ ٣٧٢ عن خلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي، عن ابنة خباب. وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن مالك.

وفي باب تكثير لبن الضرع ببركة النبي ﷺ انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٩٨).

علی رأسِه، وجُعل على قَدَميه الإذْخِرُ[1].

٢١٠٧٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ

عن خبَّابٍ قال: شَكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ، وهو يومئذٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب فقد روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن وهو ثقة. إسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٦٧٤) و(٣٦٨٢) من طريق يحيى بن آدم، به. واقتصر في الموضع الأول على القطعة الثانية من الحديث، وفي الموضع الثاني على القطعة الأخيرة منه.

وأخرجه الطبزاني (٣٦٧١)، وأبو نعيم ١/ ١٤٥ من طريق أسد بن موسى، عن إسرائيل، به. مقتصراً على القطعة الأولى منه.

وأخرجه الطبراني (٢٩٤٠) و(٣٦٧٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة، و(٢٩٤٠) و(٣٦٨١) من طريق زائدة بن قدامة، و(٣٦٨٠) من طريق يونس بن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به. مختصراً بالقطعة الأخيرة إلا (٣٦٧٣) فاقتصر فيه على القطعة الثانية.

وانظر (٢١٠٦٦).

وقوله: «لا يتمنى»، كذا جاء في الأصول، والجادَّة حذف الألف، لأنه نهي، وما هنا له وجه، ولفظ «الحلية» من طريق «المسند»: لا يَتَمَنَّيَنَّ.

وفي باب قصة حمزة عن أنس، سلف برقم (١٢٣٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

تنبيه: هٰذا الحديث والحديثان بعده لم تُذْكر في (ظ١٣)، وهي مكررة سنداً ومتناً ٦/ ٣٩٥.

مُتَوسِّدٌ بُرْدةً في ظِلِّ الكعبةِ، فقلنا: ألاَ تَستنصِرُ لنا اللهَ، أوَلا تستنصرُ لنا؟ فقال: «قد كان الرَّجلُ فيمن كان قَبْلَكم يُؤْخَذُ، فيُحْفَرُ له في الأَرضِ، فيُجاءُ بالمِنْشارِ، فيوضعُ[1] على رأْسِه فيُجْعَلُ بِنِصْفَين، فما يَصُدُّه ذٰلك عن دِينِه، ويُمشَطُ بأَمشاطِ الحديدِ ما دُونَ عَظْمِه مِن لَحْمٍ وعَصَبٍ فما يَصُدُّه ذٰلك، واللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمرَ حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ من المدينةِ إلى حَضْرَمَوْتَ لا يَخافُ إلاّ اللهَ والذِّئْبَ على غَنَمِه، ولٰكِنَّكم تَستَعجِلُونَ»[2].

٢١٠٧٤- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أبو يونسَ القُشَيْرِيُّ، عن سماكِ بن حَرْبٍ، عن عبدِ الله بن خبَّابِ بن الأَرَتِّ

حدثني أبي خبَّابُ بن الأرتِّ قال: إنّا لَقُعودٌ على بابِ رسولِ الله ﷺ ننتظرُ أن يخرجَ لصلاةِ الظُّهرِ، إذ خَرَجَ علينا، فقال: «اسْمَعُوا» فقلنا: سَمِعْنا. ثم قال: «اسْمَعُوا» فقلنا: سَمِعْنا. فقال: «إنَّه سَيكُونُ علَيكم أمراءُ، فلا تُعِينُوهم على ظُلْمِهم، فمَن

---

(١) قوله: «فيوضع» أثبتناها من (ظ١٠)، ولم ترد في (م) و(س)، وفي (ق) ونسخة على هامش (س): فيوضع المنشار.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه البخاري (٣٦١٢) و(٦٩٤٣)، والنسائي ٨/ ٢٠٤، وابن حبان (٦٦٩٨)، والطبراني (٣٦٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣١٥ من طريق يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٧).

صَدَّقَهم بكَذِبهم، فلن يَرِدَ عليَّ الحوْضَ»[1].

٢١٠٧٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مُسلمٍ، عن مسروقٍ

عن خبَّابِ بن الأَرَتِّ قال: كنتُ رجلاً قَيْناً، وكان لي على العاصِ بن وائلٍ دَيْنٌ فأتيتُه أَتَقَاضاه، فقال: لا، والله، لا أَقضِيكَ حتَّى تكفُرَ بمحمدٍ. فقلتُ: والله لا أكفُرُ بمحمدٍ حتَّى تموتَ، ثم تُبعثَ. قال: فإني إذا مِتُّ ثم بُعِثْتُ جئتني ولي ثَمَّ مالٌ وولدٌ فأَعطيتُك. فأَنزلَ الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَرَ بآياتِنا وقال لأُوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً﴾ إلى قوله: ﴿ويَأْتينا فَرْداً﴾ [مريم: ٧٧-٨٠][2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله موثَّقون، إلا أن فيه انقطاعاً، قال العلائي في «جامع التحصيل» ص٢٣٢: قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب؟ قال: لا. وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٧: فيه انقطاع، فإن عبد الله بن خباب قتل سنة ثمان وثلاثين عندما قاتل عليٌّ الخوارج، وسماك بن حرب لم يدركه فيما أظن، إلا أنه وقع عند الحاكم: عن سماك، أن عبد الله أخبره كما ترى، فيحرر هٰذا، فلعل خباباً كان له ابن آخر يسمى عبد الله عاش إلى أن أدركه سماك بن حرب وغيره.

أبو يونس: هو حاتم بن أبي صغيرة.

وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٤)، والطبراني (٣٦٢٧)، والحاكم ١/ ٧٨ من طرق عن أبي يونس، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٨) من طريق داود بن أبي هند، عن سماك بن حرب، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٧٠٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن=

٢١٠٧٦- حدثنا عبدُ الله بن نُميرٍ، أخبرنا الأعمشُ، عن مسلمٍ، عن مَسروقٍ

عن خَبَّاب قال: كنتُ رجلاً قَيْناً، وكان لي على العاصِ بن وائلٍ حقٌّ، فأَتيتُه أَتقاضَاه فقال: لا أُعطيكَ حتى تكفُرَ بمحمدٍ، فقلتُ: لا والله، لا أكفُرُ بمحمدٍ ﷺ حتَّى تموتَ ثم تبعَث. قال: فضحكَ، ثم قال: سيكونُ لي ثَمَّ مالٌ وولدٌ فأعطيكَ حَقَّكَ، فأَنزَل الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَرَ بآياتِنا وقالَ لأُوتَيَنَّ مالاً وولَدَاً. أَطَّلَعَ الغَيْبَ أمِ اتَّخَذَ عندَ الرَّحمٰنِ عهْداً﴾ الآية [مريم: ٧٧-٧٨][1].

=خازم الضرير، ومسلم: هو ابن صبيح الكوفي أبو الضحى، ومسروق: هو ابن الأجدع بن مالك الوادعي.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٥) (٣٦)، والترمذي (٣١٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٢٢)، والطبري في «التفسير» ١٦/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٤)، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٠٤ من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢١٠٦٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٥) (٣٦)، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٦، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع هٰذا الحديث خطأً في (م) على أنه من زيادات عبد الله، والصحيح أنه من رواية أبيه الإمام أحمد، كما في أصولنا الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٣٠٣.

٢١٠٧٧- حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، قال: وسمعتُ الأعمشَ، يروي عن شقيقٍ

عن خبابٍ قال: هاجَرْنا مع رسولِ الله ﷺ فمنَّا من ماتَ ولم يأكُلْ مِن أَجْرِه شيئاً، منهم: مُصعَبُ بنُ عُميرٍ، لم يَترُكْ إلا نَمِرَةً إذا غَطَّوا بها رأسَه بَدَتْ رِجْلاه، وإذا غَطَّيْنا رِجلَيه بَدَا رَأْسُه، فقال لنا رسولُ الله ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهَ». وجَعَلْنا على رجليهِ[1] إذْخِراً، قال: ومنَّا مَن أَيْنَعَ الثمارَ، فهو يَهدِبُها[2]. ١١٢/٥

٢١٠٧٨- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ بن عُمَيرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، قال:

قلنا لخَبَّابٍ: هل كانَ رسولُ الله ﷺ يَقرَأُ في الظُّهرِ والعصرِ؟ قال: نَعَم. قال: فقلنا: فبأَيِّ شيءٍ كنتم تَعرِفونَ ذٰلك؟ قال: فقال: باضطِرابِ لِحيتِه[3].

---

(١) المثبت من (م) و(ق)، وفي (ظ١٠) و(س): رجله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه الترمذي (٣٨٥٣) من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: هٰذا الحديث سقط من (ظ١٣).

قوله: «أينع الثمار»، أي: أنضجَها، ونسب له إنضاج الثمار مجازاً، والمعنى: أنه بعد هؤلاء قد توسعت علينا الدنيا، فنحن نباشر أموالنا وبساتيننا على أحسن وجه، والله تعالى أعلم. وقد سلف الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الأعمش، وفيه: «ومنا من أينعت له ثمرته».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٠٦٧).

٢١٠٧٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ، قال: أَتيتُ خبَّاباً أَعودُه، وقد اكتَوَى سبعاً في بطنِه، وسمعتُه يقول: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن نَدعُوَ بالموتِ لدَعوتُ به[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٤٩) و(٦٣٥٠)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٧)، والنسائي ٤/٤، والطبراني في «الكبير» (٣٦٣٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٩).

حديث ذي الغـــرة

● ٢١٠٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني عَمْرو بن محمدِ بن بُكَيرٍ[١] النَّاقدُ، حدثنا عَبِيدة بنُ حُميد، عن عُبيدةَ الضَّبِّي، عن عبدِ الله بن عبد الله -يعني قاضي الرَّي- عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن ذي الغُرَّة قال: عَرَض أعرابيٌّ لرسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ يَسيرُ، فقال: يا رسولَ الله، تُدرِكُنا الصلاةُ ونحنُ في أعْطانِ الإبل، فنُصلِّي فيها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» قال: أَنَتوضَّأُ مِن لُحومِها؟ قال: «نَعَم» قال: أَفَنُصلِّي في مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَم» قال: أَفنَتَوضَّأُ مِن لُحومِها؟ قال: «لا»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: بكر.

(٢) صحيح لكن من حديث البراء بن عازب، وقد سلف بيانه برقم (١٦٦٢٩) حيث إنه مكرره سنداً ومتناً. عُبيدة الضَّبِّي: هو ابن مُعتِّب، وعبد الله ابن عبد الله قاضي الري: هو الرازي.

حديث ضَمْرَةَ بن سَعْدٍ السُّلَمِي[1]

● ٢١٠٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو عثمانَ سعيدُ بن يحيى بن سعيدِ ابن أبانَ بن سعيدِ بن العاصِ، حدثني أَبي، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن جعفر بن الزُّبيرِ، قال: سمعتُ زيادَ بن ضَمْرةَ بن سعدٍ السُّلَمي، يحدثُ عُرْوةَ بن الزُّبير، قال:

حدثني أَبي وجَدِّي -وكانا قد شَهِدَا حُنَيناً مع رسولِ الله ﷺ- قالا: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ، ثم جَلَسَ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فقام إليه الأَقرعُ بن حابسٍ، وعُيَينةُ بن حِصْن بن بَدْرٍ يطلُبُ بدمِ الأشجعيِّ عامر بن الأَضْبَطِ، وهو يومئذٍ سيدُ قَيسٍ، والأقرعُ بن حابسٍ يدفَعُ عن مُحَلِّم بن جَثَّامَةَ لِخِنْدِفَ، فاختَصَما بين يدي رسولِ الله ﷺ، فسَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول: «تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خمسينَ في سفَرِنا هٰذا، وخمسينَ إذا رَجَعْنا» قال: يقول عُيينةُ: واللهِ يا رسولَ الله لا أَدعُه حتّى أُذِيقَ نساءَه من الحُزْن ما أذاقَ نسائي. فقال رسولُ الله ﷺ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ». فأَبى عُيَينةُ، فقامَ رجلٌ مِن ليثٍ يقال له: مُكَيتلٌ، رجلٌ قَصيرٌ مَجموعٌ، فقال: يا نبيَّ الله، ما وَجَدْتُ لهٰذا القتيل شَبيهاً في غُرَّةِ الإسلامِ

---

(١) قال السندي: ضَمْرَة بن سعد السُّلَمي، هٰذا هو الأشهر، وقيل: ابن ربيعة، وقيل: ضُميرة بالتصغير. وقال البخاري وابن السكن: له صحبة، وقال البغوي: سكن المدينة، وقال ابن منده: له ولأبيه صحبة، وحديثه عند أبي داود، قال البغوي: لا أعلم له غيره. جاء أنه شهد هو وأبوه حنيناً.

إلا كَغَنَم وَرَدَت فرُمِيَ أولُها فنَفَرَ آخرُها، اسنُن اليومَ وغَيِّر غداً. قال: فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، ثمَّ قال: «بَلْ تَقْبَلون الدِّيَةَ في سَفَرِنا هٰذا خمسينَ، وخمسينَ إذا رَجَعْنا» فلم يَزَلْ بالقومِ حتّى قَبِلُوا الديةَ، قال: فلمَّا قبلوا الديةَ، قالوا: أين صاحبُكم يستغفرُ له رسولُ الله؟ فقام رجل آدمُ طويلٌ ضَرْبٌ، عليه حُلَّةٌ، كان تهيَّأَ للقَتلِ حتَّى جلَسَ بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا جلسَ، قال له رسولُ الله ﷺ: «ما اسمُكَ؟» قال: أنا مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامة. قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ لا تَغْفِرْ لمُحلِّمٍ، اللهمَّ لا تَغْفِرْ لمُحلِّمٍ» ثلاثَ مرات، فقامَ مِن بين يديه، وهو يتلقَّى دَمْعه بفضلِ رِدائِه، فأما نحنُ بيننا فنقول: قد استَغفَرَ له، ولٰكنه أظهرَ ما أظهر[1]، لِيَدَعَ الناسُ بعضُهم عن[2] بعضٍ[3].

---

(١) زاد هنا في (ظ١٣): «بيننا»، وضبب فوقها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): من.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة زياد بن ضمرة، لم يرو عنه غير محمد بن جعفر، وقد اختلف في اسمه، فقيل: زياد بن ضميرة بن سعد، وقيل: زياد بن ضمرة، وقيل: زيد بن ضميرة السلمي، وقيل: الأسلمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٧) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٧٨)، وفي «الديات» ص١٠٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧٧)، والبيهقي ١١٦/٩ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص١٠٢-١٠٣، =

● ٢١٠٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن عبَّادٍ المَكِّي، حدثنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن عبدِ الملك بن حسن الجَارِيِّ، عن عُمارةَ بن حارثةَ

عن عَمرو بن يَثْرِبيٍّ، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ، فقال: «ألا ولا يَحِلُّ لامْرِئٍ مِن مالِ أَخيهِ شيءٌ إلَّا بطِيبِ نَفْسٍ منه». فقلتُ: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابنِ عمِّي، أَجتَزِرُ

= والطبراني (٥٤٥٥)، والبيهقي ١١٦/٩ من طريق عبد الرحمٰن بن الحارث، عن محمد بن جعفر، به. وقال: عن أبيه، ولم يذكر جده.

وسيأتي الحديث ١٠/٦ عن سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه.

وسيأتي في مسند عبد الله بن أبي حدرد قصة قتل محلم بن جثامة عامراً الأشجعي ١١/٦.

قال السندي: «لخِندف»، ضبط بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال: اسم قبيلة، أي: لأجلها.

«غرة الإسلام»، أي: في أوله، كغرة الشهر، لأوله.

«فرمي أولها» على بناء المفعول، أي: فلذٰلك ينبغي أن تقتل هٰذا في الأول حتى يكون قتله عظة وعبرة للآخرين.

«اسنن» صيغة أمر من سن سنّة، من باب نصر، وهٰذا مثل ثان ضربه لترك القتل، كما أن الأول ضربه للقتل، ولذٰلك ترك العطف، ومعناه: قدر حكمك اليوم وغيره غداً، أي: إن تركت القصاص اليوم في أول ما شرع، واكتفيت بالدية، ثم أجريت القصاص على أحد، يصير ذٰلك كهٰذا المثل، والحاصل: إن قتلت اليوم يصير مثله مثل غنم، وإن تركت اليوم يصير مثله كهٰذا المثل.

منها شاةً؟ فقال: «إنْ لَقِيتَها نَعْجةً تَحمِلُ شَفْرةً وأزناداً بِخَبْتِ الجَمِيشِ، فلا تُهِجْها». قال: يعني بِخَبْتِ الجَمِيش أرضاً بين مكة والجارِ، أرضٌ[1] ليس بها أَنِيس[2].

٢١٠٨٣- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الملك بن الحسن -يعني الجَارِيَّ- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي سعيدٍ، قال: سمعتُ عُمَارةَ[3] بن حارِثة الضَّمْري[4]، يحدِّثُ

عن عمرو بن يَثْرِبيٍّ الضَّمْرِيِّ قال: شَهِدْتُ خطبةَ النبيِّ ﷺ بمِنىً، فكان فيما خَطَبَ به أن قال: «ولا يَحِلُّ لامرِئٍ مِن مالِ

---

(١) لفظة «أرض» ليست في (م) و(س).

(٢) شطره الأول صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عمارة بن حارثة الضمري انفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن أبي سعيد -وقد سقط من إسناد محمد بن عباد وذكره غيرُه- ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٠٨/٢، والدارقطني ٢٦/٣ من طريق محمد بن عباد، بهٰذا الإسناد. وليس فيه عبد الرحمٰن بن أبي سعيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٢٤١/٤ من طريق أصبغ بن الفرج، عن حاتم بن إسماعيل، به. وذكر في إسناده عبد الرحمٰن بن أبي سعيد.

وانظر ما بعده.

ولقوله ﷺ: «ولا يحل لامرئٍ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس منه» شواهد يتقوى بها ويصح، سلفت عند حديث أبي حُرَّة الرقاشي عن عمِّه، برقم (٢٠٩٦٥).

(٣) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٤) قوله: «الضمري» ليست في (م) و(س) و(ظ١٣).

أَخِيهِ إلاَّ ما طابَتْ به نَفْسُه» قال: فلمَّا سمعتُ ذٰلك، قلتُ: يا رسولَ الله، أَرَأَيتَ لو لَقِيتُ غنمَ ابنِ عمِّي، فأَخذتُ منها شاةً، فاجتَزَرْتُها، عليَّ في ذٰلك شيءٌ؟ قال: «إنْ لَقِيتَها نَعْجَةً، تَحْمِلُ شَفْرَةً وأَزْناداً، فلا تَمَسَّها»[1].

هٰذا آخر مسند البصريين رضي الله عنهم.

---

(١) هو كسابقه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.
وهو مكرر (١٥٤٨٨) سنداً ومتناً.
تنبيه: هٰذا الحديث سقط من (ظ١٣).